

المجلد
٧

المكتبة الإسلامية

جزء
المقنن
في تاريخ

علماء الإسلام
للحميد

٤٢٠-٤٤٨/١٠٦٩-١٠٩٥ م.

الجزء الأول

تحقيق: إبراهيم الأبياري

دار الكتاب اللبناني
بيروت

دار الكتاب العربي
الطاهرة

مجلد
٧ ٧

المكتبة الأنطونية

جذوة

المقتبس

في تاريخ

علماء الأنطونية

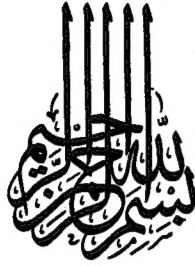
للحميدى

١٠٩٥ - ١٠٢٩ هـ / ١٨٨٨ - ١٩٠٠ م

الجزء الأول

تحقيق : إبراهيم الأبيارى

دار الكتاب المصري دار الكتاب اللبناني
المتاحرة بيروت



دار الكتاب اللبناني

شارع مدام كوري = مقابل فندق بريستول
ت: ٨٦٠٧٩٢ / ٨٦١٥٦٣
هـ. ب: ١١/٨٣٣٠
TELEX: DKL 23715 LE
ATT: MAY. H. EL-ZEIN
بيروت - لبنان

جميع
حقوق
الطبع
والنشر
محفوظة
للمنشرين

دار الكتاب المصري

٣٣ شارع قصر النيل = القاهرة ج. م. ع.
ت ٢٩٣٢١٦٨ / ٢٩٣٤٣٠١
هـ. ب: ١٥٦ = الرمز البريدي ١١٥١١ برقية كفا مصر
TELEX No. 23081-23381-22181
ATT MR. HASSAN EL-ZEIN
FAX: 3924657
فاكسيلي: ٢٩٢٤٦٥٧

مقدمه

وتننظم :

- ١ - المراجع
- ٢ - التعريف بالمؤلف .
- ٣ - التعريف بالكتاب .

(١)

المراجع

- ١ - الأعلام للزركلي (٧ : ٢١٨ ، ٢١٩) .
- ٢ - الإكمال لابن ماكولا (٣ : ٣٠٥ ، مخطوط) .
- ٣ - الأنساب للسمعاني (١٧٧ ظ ، الحميدى ، ٥٤٨ و ، ميرفى)
- ٤ - بغية الملتبس للضبي (ت : ٢٥٧) .
- ٥ - تاريخ الأدب العربي ، يرو كلامان (٦ : ١٠٣ - ١٠٦ ، دار المعارف) .
- ٦ - التبيان لبديعة البيان لابن ناصر الدين (ص : ١١٥ ، مخطوط) .
- ٧ - تذكرة الحفاظ للذهبي (ت : ١٢١٨) .
- ٨ - الرسالة المستطرفة لمحمد بن جعفر الكناني (ص : ١٧٣ ، طبعة بيروت) .
- ٩ - سير أعلام النبلاء للذهبي (مجلد : ١٥) .
- ١٠ - شذرات الذهب للعماد الحنبلي (٣ : ٣٩٢) .
- ١١ - الصلة لابن بشكوال (ت : ١١١٤) .
- ١٢ - طبقات الحفاظ للسيوطي (١٥ : ٢٩) .

- ١٣ - العبر للذهبي (٣ : ٣٢٣) .
- ١٤ - عيون التواريخ ، لابن شاكر الكتبي (وفيات سنة : ٤٨٨ هـ)
- ١٥ - فهرست ابن خير (٢٢٦ - ٢٢٧ ، ٤٨٥ ، ٥١١ ، ٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٣٦) .
- ١٦ - الكامل في التاريخ ، ابن الأثير (١٠ : ٨٨ ، القاهرة) .
- ١٧ - كشف الظنون لحاجي خليفة (١ : ٥٨١) .
- ١٨ - المختصر في أخبار البشر أبو الفدا (سنة : ٤٨٨) .
- ١٩ - مرآة الجنان ، لليافعي (٣ : ١٤٩) .
- ٢٠ - معجم الأدباء لياقوت (١٨ : ٢٨٢ - ٢٨٦) .
- ٢١ - مفتاح السعادة لطاشكبري زادة (١ : ٢٦٩ ، ٢ : ١٤٠) .
- ٢٢ - المنتظم لابن الجوزي (٩ : ٩٦) .
- ٢٣ - النجوم الزاهرة ، لابن تغري يروي (٥ : ١٥٦ ، دار الكتب المصرية) .
- ٢٤ - نفح الطيب للمقرئ (٢ : ١١٢ - ١١٥ دار صادر) .
- ٢٥ - هدية العارفين لإسماعيل البغدادي (٦ : ٧٦) .
- ٢٦ - الوافي بالوفيات للصفدي (٤ : ٣١٧) .
- ٢٧ - وفيات الأعيان لابن خلكان (٤ : ٢٨٢ - ٢٨٤ ، دار الثقافة) .
- (٢)

التعريف بالمؤلف

الحميدي ، هو أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله ابن حميد بن يصل الأزدي الأندلسي الميورقي .
على هذا جميع المراجع التي ترجمت له تزيد شيئاً أو تنقص ،

وأكملها استيفاء : وفيات الأعيان ، والعبر ، والأنساب ، لم يشذ عنها إلا الذهبي في كتابه العبر ، وعنه نقل ، فيما يبدو ، إسماعيل البغدادي في كتابه : هدية العارفين ، فقال : محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله ابن فتوح بن حميد بن يصل ، فزادا جداً رابعاً هو : فتوح .

وليس ثمة ما يدعو إلى النظر فيما جاء في مفتاح السعادة لطاشكبري زاده ، حين ذكر اسم الحميدى وهو يتكلم عن كتابه تاريخ الأندلس ، فقال : تاريخ الأندلس لأبي عبد الله محمد بن نصر الأندلسي ، فجاء « نصر » مكان « أبي نصر » ، فهذه فيما أظن من زلات القلم ، إذ قد ذكره وهو يترجم له باسمه الصحيح (١) .

والحميدى ، بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة ، نسبة إلى جده الثاني .

كذا قال ابن خلكان ، ويزيد : وأخبرني بعض أرباب التاريخ أنه رأى في بعض التواريخ أن نسبته إلى : حميد بن عبد الرحمن ابن عوف ، رضى الله عنه (٢) .

ثم يعقب ابن خلكان فيقول : وهو ليس بصحيح ، لأن عبد الله المذكور أزدى النسب ، وعبد الرحمن قرشي زهري ، فكيف يجتمعان (٢) ؟ وثمة من يحمل هذا الاسم « حميد » أيضاً غير : حميد بن عبد الرحمن ابن عوف ، من القرشيين ، وهو : حميد بن زهير بن الحارث بن

(١) مفتاح السعادة (١ : ٢٦٩ ، ٤ : ١٤٠) .

(٢) وفيات الأعيان (٤ : ٢٨٤) .

كلاب(١) ، ويقال لابن ابنه : الزبير بن عبد بن حميد : الحميدى .
ويصل ، بفتح الياء المثناة من تحتها وكسر الصاد المهملة وبعدها لام ،
كذا قال ابن خلكان (٢) .

وميورقة ، التى نسب إليها رجلنا ، هى بفتح الميم وضم الياء
المثناة من تحتها وسكون الواو وفتح الراء والقاف وبعدها هاء ساكنة :
جزيرة قريبة من باب الأندلس .

ويقيدها ياقوت فى كتابه : معجم البلدان بالعبرة فيقول .
ميورقة ، بالفتح ثم الضم وسكون الواو والراء ، يلتقى فيها ساكنان(٣) .
ثم يقول ياقوت : ويقال فيها : منورقة ، بالنون .

ولم بشر ياقوت إلى هذه الرواية التى جاءت فى الأنساب للسمعاني ،
الميرقى ، والتى قيدها السمعانى بالعبرة فقال : الميرقى ، بفتح الميم وضم
الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الراء وفى آخرها القاف .

ثم قال : هذه النسبة إلى مبرقة : جزيرة قريبة من الأندلس .
وفد جاءت فى صفة جزيرة الأندلس بالرسمين اللذين ذكرهما
ياقوت ، أى بالياء وبالنون ، وزيد فيه : منركة ، وضبطت فيه ضبط
قلم : بكسر فضم فسكون ففتح ، ثم قيل فيه : وهى إحدى جزيرتى
ميورقة(٤) .

(١) جمهرة أنساب العرب (ص : ١١٧) .

(٢) وفيات الأعيان (٤ : ٢٨٤) .

(٣) معجم البلدان (٤ : ٧٢٠) .

(٤) صفة جزيرة الأندلس (ص : ١٨٥ ، ١٨٨ - ١٩١) .

وعلى هذا فمنورقة ليست رسماً ثالثاً لميورقة .

وبقرطبة ، وبربض الرصافة ، كان مولد أبيه فتوح ، على هذا ابن خلكان ، والمقرى ، وابن بشكوال .

أما عن مولده هو فيقول المقرى : إنه ولد بالجزيرة : بليدة بالأندلس .

ويقول ياقوت : وولد بميورقة .

ولعل الجزيرة ، التى يقول المقرى إنه ولد بها ، هى ميورقة .

ويبدو أن ميورقة ، التى نسب إليها وعُد من أهلها ، كما يقول ابن خلكان ، وابن بشكوال ، وياقوت ، كانت موطن إقامة فى حياته الأولى وهو صغير ، وأنه أقام بها فى كنف أسرته التى كتب لها أن تعيش فى ميورقة سنين ، لاندري متى كانت ، ولا كم كانت ، ولكننا نجزم أنها كانت بعد العشرين والأربعمئة ، وهى السنة التى ولد قبلها محمد ، كما يقول المقرى .

يقول المقرى : إنه - يعنى محمداً - كان يحمل على الكتف لسماع سنة خمس وعشرين وأربعمئة (٤٢٥ هـ) .

وهذه تعنى أن مولده لم يكن قبل العشرين بكثير ، ولكنها لاتدلنا على أن هذا الذى كان من حملة على الكتف للسماع ، كان قبل النقلة إلى ميورقة أو بعدها .

وإن صح أنه كان قبلها فتكون مدة إقامة الأسرة بميورقة قليلة ، وتكون ميورقة قد احتضنته زمن طفولته الأولى ، وحين قدم به أهله الأنندلس بعد هذه المدة القصيرة من ميورقة علفت به هذه النسبة ،

ف قيل له : الميورقي ، وصدق قول ابن خلكان أنه من أهل جزيرة ميورقة ، كما صدقت نسبة السمعاني إياه إلى ميورقة .

وأكاد أرجح هذه ، فلقد كانت حياة أبي عبد الله محمد موصولة بالتلقي منذ سنه المبكرة ، وكان هذا التلقي لاشك بالأندلس ، حيث الشيوخ الذين أخذ عنهم وسمع منهم ، فالقرى يقول : فأول ماسمع من الفقيه أبي القاسم أصبغ ، وهذا أندلسي ، ويبدو أن هذا السماع كان وأبو عبد الله محمد صبيا في سن التلقي ، إذ يقول أبو عبد الله محمد : وكنت أفصح من يقرأ عليه .

ثم هو قد روى بالأندلس في حياته الأولى عن أبي محمد علي بن حزم الظاهري ، وهذا أندلسي ، ومولده كان بقرطبة (١) .

كما قد لقي رجلنا ابن أبي زيد القيرواني ، وقرأ عليه وتفقه ، وروى رسالته ومختصر المدونة ، وهذا هو الآخر أندلسي .

كما قد لقي رجلنا أيضاً أبا عمر يوسف بن عبد البر ، صاحب كتاب الاستيعاب ، وهذا كذلك أندلسي .

وكذا روى عن أبي العباس العذري ، وهو الآخر أندلسي .

كان هذا كله لاشك في الأندلس فيما بين سنتي (٤٢٥ ، ٤٤٨ هـ) ، وهي السنة التي رحل فيها أبو عبد الله محمد إلى المشرق ، أي إنه بقي في الأندلس بعد مجيء أهله به من ميورقة نحواً من عشرين عاماً ، تزيد أو تنقص قليلاً .

غير أن ما نقله المقرئ عن الحجارى فى كتابه المسهب يكاد يلفتنا شيئاً إلى أن أبا عبد الله محمداً كانت له إلمامة بميورقة ، لا ندرى متى كانت ، وذلك حيث يقول الحجارى : إنه طرق ميورقة بعد ما كانت عطلا من هذا الشأن ، وترك فيها فخراً تبارى به خواص البلدان .

فقول الحجارى هذا يفيد أن حلول أبى عبد الله محمد ميورقة كان بعد أن اكتمل علماً ، وهذا العلم لم يحصله أبو عبد الله محمد فى ميورقة ، وإنما حصله فى الأندلس ، كما قدمنا .

وفى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة (٤٤٨ هـ) خرج أبو عبد الله محمد من الأندلس حاجاً ، فلقى بمكة الكثير ، منهم : كريمة المروزية ، والزنجاني .

ثم كانت له رحلات كثيرة بعد خروجه من مكة ، فزار مصر ، والشام ، والعراق ، كما زار إفريقية .

وأكبر الظن أن زيارته لإفريقية كانت بعد خروجه من الأندلس ، وهو فى طريقه إلى الحج .

ولقد لقي فى زيارته هذه الكثير من العلماء ، سمع منهم وأخذ عنهم ، ومن شيوخه هؤلاء الذين لقيهم :

أبو بكر الخطيب البغدادى .

وأبو نصر بن ماكولا .

وأبو بكر بن إسحاق القاضى .

وأبو عبد الله القضاعى .

وأبو إسحاق الجبال .

وابن بقاء الوراق .

ويذكر طاشكبرى زاده جملة ممن سمع منهم أبو عبد الله في رحلاته إلى البلاد المختلفة فيقول :

وسمع بمصر أصحاب المهندس .

وسمع بمكة أصحاب ابن خواص ، وغيرهم .

وسمع بالشام أصحاب ابن جميع ، وغيرهم .

وورد بغداد فسمع أصحاب الدارقطني ، وغيرهم .

ثم انتهى المطاف بابن عبد الله محمد أخيراً إلى بغداد فاتخذها موطناً له .

ولقد ذكره غير واحد ممن لقوه ، أو ترجموا له ، فاثّنوا عليه .

يقول ابن خلكان : وكان موصوفاً بالنباهة والمعرفة والإتقان والدين والورع ، وكانت له نغمة حسنة في قراءة الحديث .

ويقول أبو نصر علي بن مأكولا : أخبرنا صديقنا أبو عبد الله الحميدى ، وهو من أهل العلم والفضل والتيقظ .

ثم يقول ابن مأكولا : ولم أر مثله في عفته ونزاهته وورعه وتشاغله بالعلم .

كما يقول ابن مأكولا : وسمعت أبا بكر بن الخاضبة يقول : ما سمعت الحميدى ذكر الدنيا قط .

ويقول الذهبي : وكان ظاهري المذهب ، دؤوباً على طلب العلم ،

كثير الاطلاع ، ذكيا فطنا ورعا إخبارياً متفنناً كثير التصانيف .

ويقول المقرئ : وكان ورعاً ثقة إماماً في علم الحديث وعلمه ومعرفة متونه ورواته ، محققاً في علم الأصول على مذهب أصحاب الحديث ، متبحراً في علم الأدب والعربية .

ويقول المقرئ أيضاً : كان إماماً من أئمة المسلمين في حفظه ومعرفته وإتقانه وصدقه ونبله وديانته وورعه ونزاهته .

ويقول الضبي : فقيه عالم محدث عارف حافظ إمام متقدم في الحفظ والإتقان .

هذا قليل من كثير مما ذكر عنه ووصف به .

ولقد كان أبو عبد الله ، إلى هذا ، شاعراً ، ذكرت له بعض المراجع جملة من هذا الشعر ، ومن هذا الشعر الذي ذكرته بعض هذه المراجع قوله :

ألفت النوى حتى أنست بوحشها	وصرت بها لا بالصباية مولعا
فلم أحص كم رافقته من مرافق	ولم أحص كم يمت في الأرض موضعا
ومن بعض جوب الأرض شرقاً ومغرباً	فلا بد لي من أن أوافي مصرعا

ثم قوله :

لقاء الناس ليس يفيد شيئاً	سوى الهذيان من قيل وقال
فأقلل من لقاء الناس إلا	لأخذ العلم أو لإصلاح حال

ثم قوله :

طريق الزهد أفضل ما طريق	وتقوى الله تالية الحقوق
فشق بالله يكفك واستعنه	يعنك ودع بنيات الطريق

وكذا قوله :

كلام الله عز وجل قولى وماصحت به الآثار دينى
وما اتفق الجميع عليه بدءا وعودا فهو عن حق مبين
فدع ماصد عن هذى وخذها تكن منها على عين اليقين
ويذكر ابن خير فى فهرسته أن له قصيدة فى الرد على من عاب
الحديث وأهله .

وهذا الانكباب على التحصيل والرحلة فى سبيله كانت ثمرتها
مؤلفات عدة ، هى كما جاءت فى المراجع المختلفة :

١ - أدب الأصدقاء .

٢ - أسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب وذوى النباهة والشعر ،
مطبوع .

٣ - الأمانى الصادقة .

٤ - بلغة المستعجل ، فى التاريخ ، مخطوط .

٥ - تاريخ الإسلام - بلغة المستعجل .

٦ - تاريخ الأندلس - جذوة المقتبس .

٧ - تحفة المشتاق فى ذكر صوفية العراق .

٨ - التذكرة ، مخطوط .

٩ - تسهيل السبيل إلى علم (تعلم) الترسل ، مخطوط .

١٠ - تفسير غريب ما فى الصحيحين ، مخطوط .

١١ - جذوة المقتبس فى أخبار علماء الأندلس ، وهو هذا الكتاب .

- ١٢ - الجمع بين الصحيحين للبخارى ومسلم ، مخطوط .
- ١٣ - جمل من تاريخ الإسلام - بلغة المستعجل .
- ١٤ - ديوان شعر .
- ١٥ - ذم النميمة .
- ١٦ - الذهب المسبوك ، في وعظ الملوك ، مخطوط .
- ١٧ - الفوائد المنتقاة .
- ١٨ - كتاب الترسل - تسهيل السبيل .
- ١٩ - ما جاء من النصوص والأخبار في حفظ الجار .
- ٢٠ - المتشاكه في أسماء الفواكه .
- ٢١ - مخاطبات الأصدقاء ، في المكاتبات واللقاء .
- ٢٢ - مختارات من مروياته .
- ٢٣ - من ادعى الأمان من أهل الإيمان .
- ٢٤ - المختلف والمؤتلف .
- ٢٥ - منظومة دالية في النقض على من عاب الحديث وأهله ، مخطوطة بمكتبة غوطة .
- ٢٦ - نوادر الأطباء .
- ٢٧ - وفيات الشيوخ - ذكره ياقوت وقال : نقل عن أبي عبد الله محمد : ثلاثة أشياء من علوم الحديث يجب تقديم الاهتمام بها : العلل ، وأحسن كتاب صنف فيها كتاب الدارقطني ، ومعرفة المؤلف والمختلف ، وأحسن كتاب وضع فيها كتاب الأمير أبي نصر بن ماكولا ، ووفيات

الشيوخ ، وليس فيها كتاب ، وقد كنت أردت أن أجمع في ذلك كتاباً فقال لى الأمير ابن ماکولا : رتبته على حروف المعجم بعد أن رتبته على السنين .

ثم يقول ياقوت : قال أبو بكر بن طرخان : فشغله عنه الصحيحان إلى أن مات .

ومثل هذا الذى ذكره ياقوت ذكره ابن بشكوال .

وبعد هذا الجهد المتصل أخذنا وإعطاء توفى أبو عبد الله محمد فى بغداد ، حيث قر وأقام ، عن نحو من سبعين عاماً ، فلقد كان مولده قبل العشرين وأربعمائة ، وكانت وفاته سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، على هذا إجماع المؤرخين ، لم يشذ عنهم إلا السمعاني الذى ذكر أن وفاته كانت فى صفر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة (٤٩١ هـ) ، ذكر ذلك وهو يترجم له فى مادة « مبرق » على حين ذكر ما عليه إجماع المؤرخين وهو يترجم له فى مادة « الحميدى » .

ويرد على هذه ابن خلكان فيقول : وقال السمعاني فى كتاب الأنساب فى ترجمة « المبرق » : إنه توفى فى صفر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

ثم يقول ابن خلكان : هكذا وجدته فى المختصر الذى اختصره أبو الحسن على بن الأثير الجزرى (١) ، وكشفت عنه عدة نسخ فوجدته على هذه الصورة ، إلا أنى توهمت الغلط فى نسختى ، ولم أقدر على مراجعة الأصل الذى لابن السمعاني ، الذى هذا المختصر منه ، لأنه

لا يوجد في هذه البلاد ، وبقي في نفسى شيء من التفاوت بين التاريخين .
فإنه كبير ، ثم إني كشفت كتاب الذيل للسمعاني فوجدت فيه أن
الحميدى المذكور توفي ليلة الثلاثاء السابع عشر من ذى الحجة سنة
ثمان وثمانين وأربعمائة ، ودفن من الغد في مقبرة باب أبرز (٢) ، بالقرب
من قبر الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، وصلى عليه أبو بكر محمد
ابن أحمد بن الحسين الشاتى الفقيه في جامع القصر ، ثم نقل بعد
ذلك في صفر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة إلى مقبرة باب حرب ،
ودفن عند قبر بشر بن الحارث المعروف بالحافى .

ويزيد ياقوت : وكان أوصى مظفرا ، ابن رئيس الرؤساء ،
أن يدفنه عند قبر بشر الحافى ، فخالف وصيته ودفنه في مقبرة باب
أبرز (١) ، فلما مضت مدة رآه مظفر في النوم يعاتبه على مخالفته ، فنقل
في صفر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة إلى مقبرة باب حرب ودفن
عند قبر بشر .

ثم يعقب ابن خلكان فيقول : فلما وقفت في الذيل على هذه
الصورة علمت أن الغلط وقع من ابن الأثير في المختصر .

وعلى هذا فما شذ فيه السمعاني كان من قبيل الخطأ في النقل ،
وأن ما عليه إجماع المؤرخين هو الذى شارك فيه السمعاني في ترجمة
« الحميدى » ، وهو الصحيح .

(٣)

التعريف بالكتاب

وكتاب جذوة المقتبس في أخبار علماء الأندلس ليس مختصراً
لكتاب « المقتبس لابن حيان » كما يقول صاحب هدية العارفين ،
ولكن الذى يبدو من مقدمة المؤلف أنه اعتمد على ما فى جعبته من
حصيلة لمؤلفين عدة سبقوه . فى هذا المضمار ، وذلك حيث يقول :
لأسما ولعلماء أقطار ذلك البلد فى أنواع هذا المعنى كتب كثيرة العدد ،
منها لابن حارث ، ولابن عبد البر ، ولأحمد بن محمد التاريخى ، وابن
حيان ، وسائر المؤرخين هناك ، على تباين مراتب جمعهم واهتمامهم ، مما
لو حضرنى بعضه لحذفت التكرار ، واقتصر على العيون ، ووصلت
به ماعتدى ، لأستطيل واستكثر .

إلى أن يقول : بادرت إلى جمع المقترق الحاضر ، وبإخراج ما فى
الحفظ منه وإتعايب خاطر ، رجاء الثواب فى تنويه بعالم ، وتنبيه
على فضل فاضل ، وتوقيف على غرض ، وتحقيق لنسب أو خبر .
ولا يخلو أن يكون فى أثناء ذلك زيادة علم تقتنى ، أو ثمرة أدب وشعر
تجتنى .

ثم إن الذى يبدو لى أن عنوان كتاب ابن حيان « المقتبس »
هو اسم مفعول من الاقتباس ، بمعنى الاستفادة المختار ، أما « المقتبس »
هنا فهو اسم فاعل من : اقتبس ، بمعنى : طلب ناراً أو أوقدها .
والجذوة : الجمرة الملتهبة ، والعنوان على هذا يعنى : الشعلة المضيئة
التي يعثر عليها الساعى فى طلبها .

ويسميه صاحب كشف الظنون : جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس .

ويسميه طاشكبرى زاده في كتابه مفتاح السعادة (١) : تاريخ الأندلس ، كما يسميه ابن خلكان : تاريخ علماء الأندلس ، ويقول : سباه - يعني الحميدى - : جذوة المقتبس .

ويسميه الضبي في كتابه بغية الملتبس : جذوة المقتبس في تاريخ الأندلس ، ويقول : وعليه اعتمدت ومنه نقلت .

وكذا يسميه ابن خير ، ويقول : حدثني به الفقيه القاضي أبو بكر ابن العربي ، رحمه الله ، منأولة منه لى فى أصل كتابه ، قال : أخبرنا به أبو بكر بن طرخان ، رحمه الله ، قال : سمعته من مؤلفه أبي عبد الله الحميدى ، رحمه الله ، وحدثني به الشيخ الإمام أبو الحكم عبد الرحمن ابن عبد الملك الأنصارى ، رحمه الله ، إجازة عن أبي عبد الله الحميدى ، رحمه الله ، إجازة أيضاً .

ويقول عنه ابن بشكوال فى كتابه الصلة : وله كتاب فى علماء الأندلس نقلنا منه فى كتابنا هذا ما نسبناه إليه .

أما العنوان الذى تحمله مخطوطة أكسفورد من هذا الكتاب ، والتى عنها أخذت مصورة دار الكتب المصرية ، فهو : جذوة المقتبس فى ذكر ولاية الأندلس .

وهذه التسمية تبعد بعداً كثيراً عن جوهر الكتاب ومادته .

وقد وضع أبو عبد الله الحميدى كتابه هذا فى بغداد ، وكان قد طلب ذلك منه ، فأملأه من حفظه ، كما يقول فى مقدمة كتابه هذا : أما بعد ، فإن بعض من التزم واجب شكره على جميل بره ، لما وصلت إلى بغداد ، وحصلت من إفادتي على أفضل استفاد ، نبهنى على أن أجمع ما يحضرنى من أسماء رواة الحديث بالأندلس ، وأهل الفقه والأدب ، وذوى النباهة والشعر ، ومن له ذكر منهم ، أو ممن دخل إليهم أو خرج عنهم ، فى معنى من معانى العلم والفضل والرياسة والحرب .

ومن هذا الكتاب مخطوطة فريدة تحتفظ بها مكتبة جامعة أكسفورد برقم (٤٦٤) وهى مكتوبة بالقلم المغربى الذى يختلف بعض الاختلاف عن القلم المشرق .

وعن هذه المخطوطة أخذت مصورة دار الكتب المصرية ، التى تحمل صفحة العنوان منها تمليكات ثلاث كتبت بالقلم المشرق ، بها طمس وبتر .

التمليك الأول منها فيه : من كتب الفقيه إلى الله تعالى على ابن سيف الأنبارى ، ثم يلى هذا بياض يستوعب نحواً من السطرين . وإلى أسفل هذا التمليك تملك ثان ، نصه : ملكه محمد بن أنس . . . سنة ٧٩٦ هـ ، ثم يلى هذا بياض يستوعب نحواً من أسطر ثلاثة .

وإلى الأسفل من هذا التمليك الثانى تملك ثالث يكاد يكون كله مطموساً ، ولا يبدو منه غير اسم المالك الأخير الذى آلت إليه هذه المخطوطة ، وهو أجنبى فيما يبدو ، فاسمه : هنت .

ويبدو أن هذا المالك الأخير هو الذى أهدى هذه المخطوطة لمكتبة جامعة أكسفورد .

وقد قسم المؤلف كتابه هذا إلى أقسام عشرة ، غير أنه ثمة تجزئة عرضت له جزأته إلى أجزاء خمسة ، فجعلت من كل قسمين جزءا ، والصفحة الأخيرة من مصورة دار الكتب المصرية تحمل هذه العبارة :
تم الجزء الخامس بتمام الكتاب ، وهو آخر العاشر من الأصل ، والحمد لله حق حمده .

ومصورة دار الكتب المصرية تستوعب ثمانية وسبعين ومائة صفحة ، أسطر كل صفحة واحد وعشرون سطراً ، وهذان نموذجان من هذه الصفحات ، الأول للصفحة الواحدة والعشرين بعد المائة ، والآخر للصفحة الأخيرة (١) .

وقد طبع هذا الكتاب طبعتين ، أولاهما تولاهما الأستاذ محمد بن تاويت الطنجى سنة ١٣٧٥ هـ (١٩٥٦ م) والثانية تولتها الدار المصرية للتأليف والترجمة سنة ١٣٨٤ هـ (١٩٦٦ م) .

وقد نفدت أولاهما ، إذ كان المطبوع منها قليلا ، كما أوشكت ثانيتهما على النفاد .

وإذ كان الجهد المشكور ، المبذول فى الأولى والثانية ، يعوزه جهد لاحق ، وإذ كان غرضنا بهذه الطبعة الجديدة للمكتبة الأندلسية ، أن تصدر كاملة ينتظمها نسق واحد ، لذا ضمنا إليها هذا الكتاب ، كما ضمنا ماسبق ، وكما سنضم ما يلحق .

(١) انظر اللوحتين المصورتين من هذه المخطوطة .

وقد آثرنا تسمية الكتاب بالاسم الذى عليه المراجع الموثقة ،
والذى تمليه مادة الكتاب ، وهو : جذوة المقتبس فى تاريخ علماء الأندلس .

ومن الله العون والتوفيق

إبراهيم الأبيارى

ربيع الثانى ١٤٠٣ هـ

يناير ١٩٨٣ م .

واذنح مائة في غريزة من جرابها يقال لها ميسورة وكان شفاها على
 عند الملائكة من صعيد الزاوية الحاذية وبعث اوت بيتا غير صغير
 مؤصوب بالقطر ومن مفرده وصف ناعورة
 ناعورة ناعورة ناعورة على صلبة مع افسار
 لعلها الما على ناعورة وناعورة ناعورة
 ناعورة ناعورة ناعورة ناعورة ناعورة
 ناعورة ناعورة ناعورة ناعورة ناعورة
 ناعورة ناعورة ناعورة ناعورة ناعورة
 ناعورة ناعورة ناعورة ناعورة ناعورة
 ناعورة ناعورة ناعورة ناعورة ناعورة

ماخذنا اذ وفقنا ناعورة ناعورة ناعورة
 فذمنا الزمان ناعورة ناعورة ناعورة
 عند الملائكة من صعيد الزاوية الحاذية وبعث اوت بيتا غير صغير
 ناعورة ناعورة ناعورة ناعورة ناعورة

اية الاصل ناعورة ناعورة ناعورة
 اية ناعورة ناعورة ناعورة ناعورة ناعورة
 عند الملائكة من صعيد الزاوية الحاذية وبعث اوت بيتا غير صغير
 ناعورة ناعورة ناعورة ناعورة ناعورة
 ناعورة ناعورة ناعورة ناعورة ناعورة
 ناعورة ناعورة ناعورة ناعورة ناعورة
 ناعورة ناعورة ناعورة ناعورة ناعورة
 ناعورة ناعورة ناعورة ناعورة ناعورة

الجزع ان قالوا . . . لئمان وكيف تميز الصبر ولماذا ان تاريا
 وما هو الا الموت عند رجليهم والابغض الحقيق منه احزان
 عند نفاذ الغنى والحل واهلهم البوق وروفر الذمرا من رماش
 لئان ليس بعد لا يحاف على الهوى عنات ولا يحشى على الوخل عران
 وليس لهوا بالهوا فيغنىو التركما اعنت في ملكوه الرج ابتان
 الا لا يتغير وللغير لو يكون مثل يكون لا تغز الاواو كما كان
 هذا الذي حضرنا من المعنى المقصود فزجمناه بعقد
 للمعنى وخل لمقتضيه انما كوننا بالعرفان والوصف
 بان علينا ان امهنا ان سلول نلدا الا باق قلند لان اليا بدنا
 به بقعة ان نستغفر الله مما لا يوافق رضاءه ونسلكه القبول
 على كلاتيه ونفسوا

١٠٠ فنقول الحمد لله اولاد اخذوا صلى الله على محمد
 ١٠٠ بنبيه المفضل عزة الدنيا وعلى اليه التمس
 وسئل فتسلها اذا ابا ابد الابد بن وحسبنا
 لله ونعم الركيل ولا حول ولا قوة الا بالله
 القليل العليم

توالج
 ومنوا اخرا الفاسير من اصيل
 والحمد لله خوفه

الجزء
الأول
من تجزئة الأصل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ

بحمد الله نَبْتَدِيءُ وَنَخْتِمُ ، وَبِتَأْيِيدِهِ إِلَى كُلِّ مُرَادٍ نَتَقَدَّمُ ؛
وبالصلاة على رسوله المصطفى نَتَبَرَّكُ ، وبالسَّلام عليه نَرْجُو أَنْ يَسْهَلَ
عَلَيْنَا الْمَسْئَلُ .

فالحمد لله على ما أُولَانَا مِنَ النِّعَمِ ، وَذَكَرْنَا بِهِ مِنْهَا وَنَحْنُ فِي
الْعَدَمِ ، ثُمَّ وَالْآهَاءِ عَلَى الدَّوَامِ ، وَحَمَلْنَا عَلَى أَتَمِّ الْإِكْرَامِ ، حَمْدًا يُوجِبُ
لَنَا بِهِ بُلُوغَ الرِّضَا ، وَصَلَاحَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ
مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَاةً مُوَصَّلَةً بِالْوُصُولِ ، مَقْرُونَةً بِالْقَبُولِ ، مُقْتَضِيَةً
لِلْبَرَكَاتِ ، قَاضِيَةً بِأَفْضَلِ السَّعَادَاتِ ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
تَسْلِيمًا دَائِمًا الْأَمَدِ ، وَافَرَ الْعَدَدِ ، مَا أَشْرَقَ الضِّيَاءُ ، وَدَامَتِ الْأَرْضُ
وَالسَّمَاءُ .

أما بعد . فَإِنْ بَعْضُ مِنَ التَّزَمِّ وَاجِبٌ شَكَرَهُ عَلَى جَمِيلٍ بِرٍّ ، لَمَّا
وَصَلْتُ إِلَى بَغْدَادَ ، وَحَصَلَتْ مِنْ إِفَادَتِهِ عَلَى أَفْضَلِ مُسْتَفَادٍ ، نَبَّهَنِي عَلَى
أَنْ أَجْمَعَ مَا يَحْضُرُنِي مِنْ أَسْمَاءِ رُؤَاةِ الْحَدِيثِ بِالْأَنْدَلُسِ ، وَأَهْلِ الْفَقْهِ
وَالْأَدَبِ ، وَذَوِي النَّبَاهَةِ وَالشَّعْرِ ، وَمَنْ لَهُ ذِكْرٌ مِنْهُمْ ، أَوْ مَنْ دَخَلَ إِلَيْهِمْ ،
أَوْ خَرَجَ عَنْهُمْ ، فِي مَعْنَى مِنَ مَعَانِي الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ ، أَوْ الرِّيَاسَةِ وَالْحَرْبِ ؛
فَأَعْلَمْتُهُ بِبُعْدِي عَنْ مَكَانِ هَذَا الْمَطْلُوبِ ، وَقَلَّةِ مَصْحَبِي مِنَ الْغَرَضِ
الْمَرْغُوبِ ، وَأَنِّي إِنْ رُمْتُ عَلَى قَلَّةٍ مَا عِنْدِي ، وَتَعَاظِيَّتُهُ عَلَى انْقِطَاعِ
مَوَادِّي وَبُعْدِي ، لَمْ أَتَّخِلْ مِنْ أَحَدٍ وَجْهَيْنِ :

إما أن أبخس القوم حظهم وأنقصهم فضلهم ، فاتعرض للامتهم
فيما أوردت ، وأقف موقف الاعتذار فيما له قصدت .

ولما أن أوهم من رأى قلة جَمْعِي ، ونهاية ما في وسعي ، أنه ليس
من أهل الفضل في تلك البلاد ، إلا نَزَرُ من الأعداد ، فأكون بعد
احتفالي لهم قد قصرت بهم ، وعند اجتهادي في ذكرهم قد أخللت
بفخرهم .

وما أراي مع ذلك إلا مُتَصَدِّياً لِمَذْمَةِ الطائفتين ، منتظماً لتتبع
الفرقتين ، لاسيما ولعلماء أقطار ذلك البلد في أنواع هذا المعنى ، كتب
كثيرة العدد ، منها لابن حارث ، ولابن عبد البر ، ولأحمد بن محمد
التاريخي ، وابن حيان ، وسائر المؤرخين هناك ، على تباين مراتب
جَمْعِهِم واهتمامهم ، مما لو حضرني بعضه فحذفت التكرار ، واقتصرت
على العيون ، ووصلتُ به ما عندي ، لاستطيل واستكثر ، على أني أعلم
أن هذا المقصد الذي سبق إلى تقييده المؤرخون من أسلافنا ، وتلاميهم
التابعون لهم في ضبطه من أخلافنا ، جَمُّ الفائدة ، عظيم العائدة ، لما فيه
ما لا يخفى على مُتَمَيِّز ، إلى جهة من جهات المعرفة متحيز .

ولحرصى على قبول هذا التنبيه ، وإن قلَّ ما عندي فيه ، بادرت
إلى جمع المُفْتَرَق الحاضر ، وإخراج ما في الحفظ منه وإتباع الخاطر ،
رجاء الثواب في تنويه بعالم ، وتنبيه على فضل فاضل ، وتوقيف على
غَرَض ، وتحقيق لنسب أو خبر ، ولا يخلو أن يكون في أثناء ذلك
زيادة علم تُقَنِّئِي ، أو نمرة أدب وشعر تُجَنِّئِي .

وعلينا إن بلغنا إلى المراد ، في سلوك تلك البلاد ، أن نستأنف

الاستيفاء مع وجود المواد ، إن شاء الله عز وجل ، وبالله تعالى نستعيد
من موارد الزَّلَل ، وإياه نستعين على إدراك الصواب في القول والعمل ،
وهو حسبنا في كل أَمَل ، ونعم الوكيل .

فأول ما نبدأ به أن نذكر وقتَ افتتاحها ، ومن فتحها ، ومن وقع
إليها ذكره ممن دخلها من التابعين ، ومن وليها من الأمراء ، وهلمَّ جرًّا .

ثم نذكرُ سائر من قصدنا ذكره ، مما في الحفظ ، أو في حاضر
الكتب ، مرتباً على حروف المعجم ، ونعتمد ذلك أيضاً في كل حرف ،
إذ لم يصح لنا ترتيبهم على الأوقات ، ولا على الطبقات . وكل ذلك
على الاختصار المقصود ، ومع ما في ذكر أمرائها وأزمانهم من المعرفة ،
فإن فيه فائدة أخرى ، وهو أننا إذا لم نقف على تحديد وقت وفاة
أحد ممن ذكرناه من غيرهم ، نسبناه إلى أيام من عرفنا أنه كان في
أيامه من الأمراء ، فاستبانَت بذلك طبقته ، وعُرف زمانه .

فأما أول أوقات افتتاحها ففي سنة اثنتين وتسعين من الهجرة ،
في القرن الثاني الذي أخبر النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه خير القرون
بعد قرنيه (١) .

وأما الذي تولى فتحها ، وكان أميرَ الجيش السابق إليها ، فطارق ،
قبيل : ابن زياد ، وقيل : ابن عمرو ، وكان والياً على طَنْجَة ، مدينة
من المدن المتصلة بَبَرِ القَيْرَوَان في أقصى المغرب ، بينها وبين الأندلس

(١) يشير إلى الحديث الشريف : خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته .
(البخارى : كتاب الشهادات : ٣ : ١٨٧) .

فَمَا يُقَابِلُهَا خَلِيجٌ مِنَ الْبَحْرِ يَعْرِفُ بِالزُّفَاقِ ، وَبِالْمَجَازِ ؛ رَتَبَهُ فِيهَا مُوسَى بْنُ نَصِيرٍ ، أَمِيرَ الْقَيَّرَوَانِ .

وقيل : إن مروان بن موسى بن نصير خَلَفَ طَارِقًا هُنَاكَ عَلَى الْعَسَاكِرِ ، وَانصَرَفَ إِلَى أَبِيهِ لِأَمْرِ عَرَضَ لَهُ ، فَركب طَارِقُ الْبَحْرَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ مِنْ جِهَةِ مَجَازِ الْخَضِرَاءِ ، مُنْتَهِزًا لِفُرْصَةِ أَمَكْنَتِهِ ، فَدَخَلَهَا وَأَمْعَنَ فِيهَا ، وَاسْتَظْهَرَ عَلَى الْعَدُوِّ بِهَا ، وَكَتَبَ إِلَى مُوسَى بْنِ نَصِيرٍ بِغَلَبَتِهِ عَلَى مَا غَلَبَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَنْدَلُسِ وَفَتْحِهِ ، وَمَا حَصَلَ لَهُ مِنَ الْغَنَائِمِ ، فَحَسَدَهُ عَلَى الْإِنْفِرَادِ بِذَلِكَ ، وَكَتَبَ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُعَلِّمُهُ بِالْفَتْحِ ، وَيَنْسِبُهُ إِلَى نَفْسِهِ ، وَكَتَبَ إِلَى طَارِقٍ يَتَوَعَّدُهُ إِذَا دَخَلَهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ ، وَيَأْمُرُهُ أَلَّا يَتَجَاوَزَ مَكَانَهُ حَتَّى يَلْحَقَ بِهِ ؛ وَخَرَجَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْأَنْدَلُسِ ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْقَيَّرَوَانِ وَلَدَهُ عَبْدَ اللَّهِ ، وَذَلِكَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ ، وَخَرَجَ مَعَهُ حَبِيبُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ الْقَهْرِيِّ (١) ، وَوُجُوهُ الْعَرَبِ وَالْمَوَالِي وَغُرَفَاءُ الْبَرَبْرِ ، فِي عَسْكَرٍ ضَخْمٍ ، وَوَصَلَ مِنْ جِهَةِ الْمَجَازِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ ، وَقَدْ اسْتَوْلَى طَارِقٌ عَلَى قُرْطُبَةَ دَارِ الْمَمْلَكَةِ ، وَقَتَلَ لُذْرِيْقَ ، مَلِكَ الرُّومِ بِالْأَنْدَلُسِ ، فَتَلَقَّاهُ طَارِقٌ وَتَرْضَاهُ ، وَرَامَ أَنْ يَسْتَسِيلَ مَا فِي نَفْسِهِ مِنَ الْحَسَدِ لَهُ ، وَقَالَ لَهُ : إِنَّمَا أَنَا مَوْلَاكَ ، وَمَنْ قَبْلَكَ ، وَهَذَا الْفَتْحُ لَكَ .

وَحَمَلَ طَارِقٌ إِلَيْهِ مَا كَانَ غَنَمًا مِنَ الْأَمْوَالِ ، فَلِذَلِكَ نُسِبَ الْفَتْحُ إِلَى

(١) وَكَذَا فِي الْكَامِلِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (٥ : ١٢٥) وَفِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ (٩ : ٥٢٣ ، دَارُ الْمَعَارِفِ) : « حَبِيبُ بْنُ أَبِي الْقَهْرِيِّ ، وَفِي الْمَعْجَبِ لِلْمَرَاكِشِيِّ (ص : ١١ و ١٢) : حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الْقَهْرِيِّ » .

موسى بن نصير ، لأن طارقاً من قبيله ، ولأنه استزاد فى الفتح ما بقى على طارق .

وأقام موسى فى الأندلس مجاهداً وجامعاً للأموال ، ومرتباً للأمور ، بقية سنة ثلاث وتسعين ، وسنة أربع وتسعين ، وأشهرها من سنة خمس وتسعين ، وقبض على طارق .

ثم استخلف على الأندلس ولد عبد العزيز بن موسى ، وترك معه من العساكر ووجود القبائل من يقوم بحماية البلاد ، وسد الثغور ، وجهاد العدو ، ورجع إلى القيروان ، ثم سار منها بما حصل له من الغنائم ، وأعدّه من الهدايا ، إلى الوليد بن عبد الملك ، ومعه - فيما يقال - طارق .

فمات الوليد ، وقد وصل موسى إلى طبرية فى سنة ست وتسعين ، فحمل ما كان معه إلى سليمان بن عبد الملك .
ويقال : إنه وصل وأدرك الوليد حياً .
فالله أعلم .

وأقام عبد العزيز بن موسى بن نصير أميراً على الأندلس ، إلى أن ثار عليه من الجند جماعة ، فيهم حبيب بن أبى عبيدة الفهري (١) ، ورياد بن النابغة التميمي ، فقتله بعضهم ، وخرجوا برأسه إلى سلمان بن عبد الملك ، بعد أن أمروا على الأندلس أيوب ، ابن أخت موسى بن نصير .

(١) انظر الحاشية (رقم : ١ ص : ٣٠) .

ويقال : إنهم كتبوا إلى سليمان بما أنكروا من أمره ، فامرهم بما فعلوه .

ثم اختلفت الأمور هنا لك ، ومكث أهل الأندلس بعد ذلك زماناً لا يجمعهم وال ، ثم ولي عليهم السَّمْحُ بن مالك الخولانيّ ، قبل المائة ، ثم ولي عليها الحرّ (١) بن عبد الرحمن الثَّقَفِيّ ، ثم وليها عُنْبَسَةُ بن سُحَيْم الكَلْبِيّ ، وعُزْل الحرّ بن عبد الرحمن ، ثم وليها عبد الرحمن بن عبد الله العَكِّيّ (٢) نحو العشر ومائة ، وكان رجلاً صالحاً .

ثم وليها عبد الملك بن قَطْن الفِهْرِيّ ، ثم عُقْبَةُ بن الحجاج ، فهلك عُقْبَةُ بالأندلس ، فرُد عبد الملك بن قطن .

ثم جاء بَلَجُ بن بِشْر فادّعى ولايتها ، وشهد له بعض من كان معه ، ووقعت فِتْنٌ من أجل ذلك ، افترق أهل الأندلس فيها على أربعة أمراء ، حتى أرسل إليهم والياً أبو الخطّار حُسام بن ضِرار الكَلْبِيّ ، فحسم موادّ الفتنة ، وجمعهم على الطاعة بعد الفرقة .

وفي تقديم بعضهم على بعض اختلاف ، إلا أن هؤلاء المذكورين كانوا أمراءها ، وولاة الحروب فيها ، أيام بني أمية ، قبل ذهاب دولتهم من المشرق .

(١) المعجب (ص : ١٢) : « القمر » .

(٢) هو عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي ، وغافق : قبيلة من عك في اليمن ، فنسب هنا إلى الجد الأعلى ، وسيأتي بعد قليل منسوباً إلى الجد الأدنى : (جمهرة أنساب العرب : ٣٢٨ - ٣٢٩) .

وسنذكر ، إن شاء الله ، في الأبواب ، من دخل الأندلس للجهاد من التابعين ، جماعة .

منهم : محمد بن أوس بن ثابت الأنصاري ، يروى عن أبي هريرة .

ومنهم : حنّش بن عبد الله الصنعاني ، يروى عن علي بن أبي طالب ، وفضالة بن عبيد .

ومنهم : عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي (١) ، يروى عن ابن عمر .

ومنهم : زيد بن قاصد السكسكي المصري ، يروى عن عبد الله ابن عمرو بن العاص .

ومنهم : موسى بن نصير ، الذي ينسب الفتح إليه ، يروى عن تميم الداري .

وقد جاء في فضل المغرب غيرُ حديث ، من ذلك ما أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح (٢) . رواد عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم بن بشير الواسطي ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سعد بن أبي وقاص : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : « لا يزال أهل الغرب (٣) ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة » .

(١) انظر الحاشية (رقم : ٢ ص : ٣٢) .

(٢) صحيح مسلم (ص : ١٥٢٥ ، طبعة الحلبي) .

(٣) طبعة الطنجي « المغرب » : تحريف . والمراد بأهل المغرب : العرب

وقيل : المراد بأهل المغرب : أهل الشدة والجلد (هامش صحيح مسلم) ٥

وهذا النص، وإن كان عاما لما يقع عليه ، فللأندلس منه حظ وافر لدخولها في العموم ، ومزينة لتحقيقها بالغرب . وانتهاء آخر المعمور فيه ، وبعض ساحلها الغربي على البحر المحيط ، وليس بعده مسلك .

ومن فضلها أنه لم يذكر قط على منابرها أحد من السلف إلا بخير . وإلى الآن ، وهي ثغر من ثغور المسلمين لمجاورتهم الروم ، واتصال بلادهم ببلادهم .

وإنما قيل : جزيرة الأندلس ، لأن البحر محيطٌ بجميع جهاتها ، إلا ما كان الروم فيه من جهة الشمال منها ، فصارت كالجزيرة بين البحر والروم ، وإلا فمناها إلى القسطنطينية بر متصل من جهة بلاد الروم ، وقد بشر النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أهل تلك البلاد في هذا الحديث المتصل الإسناد ، بظهور الإسلام فيها وثباته ، إلى أن تقوم الساعة بها ، هذا مع زيادة أعداد الروم وبلادهم أضعافاً مضاعفة عليهم ، وقلة المسلمين هنالك بالإضافة إليهم ، وصح بخبر الصادق ، صلى الله عليه وسلم ، أنه ثغرٌ منصورٌ إلى قيام الساعة . والحمد لله رب العالمين .

فصل

وما زالت الولاة بالأندلس ، أيام بني أمية ، تليها من قبلهم ،
ومن قبل من يقيمونه بالقيروان أو بمصر ، فلما اضطرب أمر بني
أمية في سنة ست وعشرين ومائة ، بقتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك ،
واشتغلوا عن مُراعاة أقاصى البلاد ، وقع الاضطراب بإفريقية ، والاختلاف
بالأندلس أيضاً بين القبائل ، ثم اتفقوا بالأندلس على تقديم قُرشي
يجمع الكلمة إلى أن تستقر الأمور بالشام لمن يخاطب ، ففعلوا ، وقدموا
يوسف بن عبد الرحمن الفهري أميراً ، فسكنت به الأمور ، واتفقت
عليه القلوب ، واتصلت إمارته إلى سنة ثمان وثلاثين ، بعد ذهاب دولة
بني أمية بست سنين .

وكان ذهاب دولتهم جملة بقتل مروان بن محمد بن مروان بن
الحكم ، في بعض نواحي الفيوم من أعمال مصر ، في آخر ذي الحجة
سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، بعد بيعة أبي العباس السفاح بتسعة أشهر .
وكان ممن هرب إلى الأندلس من بني أمية عبد الرحمن بن معاوية ،
ونحن نذكر تاريخ وصوله إليها ، وسبب ولايته عليها ، ومن وليها بعده
من أولاده وغيرهم ، إلى آخر ما عندنا ، ثم نذكر ما بعد ذلك على
ما شرطناه ، إن شاء الله ، ولا حول لنا ولا قوة إلا بالله تعالى وجل .

أول أمراء بني أمية بالأندلس : عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ،
ابن عبد الملك بن مروان ، يُكنى ، أبا المطرف ، مولده بالشام سنة ثلاث
عشرة ومائة ، وأمه أم ولد ، اسمها : راح ، هرب لما ظهرت دولة بني

العباس ، ولم يزل مستتراً إلى أن دخل الأندلس سنة ثمان وثلاثين ومائة ،
في زمن أبي جعفر المنصور ، فقامت معه اليمانية ، وحارب يوسف
ابن عبد الرحمن بن أبي عُبَيْدة بن عقبة بن نافع الفهري ، الوالى على
الأندلس ، فهزمه ، واستولى عبد الرحمن على قُرْطُبة يوم الأضحى من
العام المذكور ، فاتصلت ولايته إلى أن مات سنة اثنتين وسبعين ومائة .
كذا قال لنا أبو محمد على بن أحمد بن سعيد الفقيه : يوسف
ابن عبد الرحمن بن أبي عُبَيْدة ، ورأيت في غير موضع : يوسف
ابن عبد الرحمن أبي عبدة ، فالله أعلم .

وكان عبد الرحمن بن معاوية من أهل العلم ، وعلى سيرة جميلة
من العدل ، ومن قضاته : معاوية بن صالح (١) الحضرمي الجُمُصِي ، وله
أدب وشعر .

ومما أنشدونا له يَتَشَوَّقُ إلى معاهده بالشام ، قوله :

أَيُّهَا الرَّكَّابُ الْمُيَمَّمُ أَرْضِي أَقْرِ مِنْ بَعْضِ السَّلَامِ لِبَعْضِي (٢)
إِنَّ جِسْمِي كَمَا عَلِمْتَ بَارِضٍ وَفُؤَادِي وَمَالِكِيهِ بَارِضٍ
قَدَرُ الْبَيْنِ بَيْنَنَا فَافْتَرَقْنَا وَطَوَى الْبَيْنُ عَنْ جُفُونِي غَمَضِي
قَدْ قَضَى اللَّهُ بِالْفِرَاقِ عَلَيْنَا فَعَسَى بِاجْتِمَاعِنَا سَوْفَ يَقْضَى

(١) الأصل : «طايح» . وما أثبتنا من المعجب (ص : ١١) وبغية الملتبس .

(٢) النفع (٣ : ٣٨ ، ٥٤) :

• أَقْرِ مِنِّي بَعْضَ السَّلَامِ لِبَعْضِ •

ولاية الأمير هشام بن عبد الرحمن

ثم ولي بعد عبد الرحمن ابنه هشام ، يُكنى : أبا الوليد ، وسنه حينئذ ثلاثون سنة ، فاتصلت ولايته سبعة أعوام إلى أن مات في صفر سنة ثمانين ومائة ، وكان حسن السيرة متحريراً (١) للعدل ، يعود المرضى ، ويشهد الجنائز ، أمه : حوراء (٢) .

ولاية الحكم بن هشام

ثم ولي بعده ابنه الحكم ، وله اثنتان وعشرون سنة ، يُكنى : أبا العاص ، أمه أم ولد ، اسمها زخرف ، وكان طاغياً مُسرفاً ، وله آثارٌ سوءٌ قبيحة ، وهو الذي أوقع بأهل الربض الواقعة المشهورة فقتلهم ، وهدم ديارهم ومساجدهم ، وكان الربض محلّة متصلةً بقصره ، فاتهمهم في بعض أمره ، ففعل بهم ذلك ، فسُمي الحكم : الربضي ، لذلك ، واتصلت ولايته إلى أن مات في آخر ذي الحجة سنة ست ومائتين .

ولاية عبد الرحمن بن الحكم

ثم ولي بعده ابنه عبد الرحمن ، يُكنى : أبا المطرف ، وله ثلاثون سنة ، وأمّه أم ولد ، اسمها : حلاوة ، فاتصلت ولايته إلى أن مات في صفر سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وكان وادعاً محمود السيرة .

(١) الأصل : « متميزاً » ، وما أثبتنا من بغية الملتبس .

(٢) في اسم أمه خلاف ، فهي أم ولد ، ففي البيان المغرب سميت : جمال . وفي النفح سميت : حلل : (النفح : ٣ : ٣٣٤) .

ولاية الأمير محمد عبد الرحمن

ثم ولي بعده ابنه محمد ، يُكنى : أبا عبد الله ، وأمه أم ولد ، اسمها : تهتر (١) ، فاتصلت ولايته إلى أن مات في آخر صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

قال لنا أبو محمد علي بن أحمد :

وكان مُحِبًّا للعلوم ، مؤثراً لأهل الحديث ، عارفاً ، حسنَ السيرة . ولما دخل الأندلس أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد بكتاب « مُصَنَّف أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ » ، وقرئ عليه ، أنكر جماعة من أهل الرأي مافيه من الخلاف واستشنعوه ، وبسطوا العامة عليه ، ومنعوه من قراءته ، إلى أن اتصل ذلك بالأمير محمد ، فاستحضره وإياهم ، واستحضر الكتاب كله ، وجعل يتصفح جزءاً جزءاً ، إلى أن أتى على آخره ، وقد ظنوا أنه يوافقهم في الإنكار عليه ، ثم قال لخازن الكتب : هذا كتاب لا تستغنى خزانتنا عنه ، فانظر في نسخه لنا ؛ ثم قال لبيّ بن مخلد : انشر علمك ، وارو ما عندك من الحديث ، واجلس للناس حتى ينتفعوا بك - أو كما قال - ونهاهم أن يتعرضوا له .

ولاية المنذر بن محمد

ثم ولي بعده ابنه المنذر بن محمد ، ويُكنى : أبا الحَكَم . وأمه أم ولد ، اسمها : أثل .

(١) بغية الملتبس : « تهتر » .

وكان مولده في سنة تسع وعشرين ومائتين ، فاتصلت ولايته سنتين
غير خمسة عشر يوماً ، ومات وهو على قلعة يقال لها بُبَاشْتَر (١) ، محاصراً
لِعُمَرَ بْنِ حَفْصُونَ . خارجي قامَ هناك وتحصّن .

وكان موته في سنة خمس وسبعين ومائتين ، وقد انقرض عَقِبُ
المنذر .

ولاية

عبدالله بن محمد

قَوْلِي بَعْدَهُ أَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَلَاثِينَ
وَمَائَتَيْنِ ، يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ . أُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ ، اسْمُهَا : عَشَار (٢) ، طَالَ عَمْرُهَا
إِلَى أَنْ مَاتَتْ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةِ وَشَهْرٍ .

وكان وادعاً ، لا يشرب الخمر ، وفي أيامه امتلأت الأندلس بالفتن ،
وصار في كل جهة متغلب ، فلم يزل كذلك طول ولايته إلى أن مات
مُسْتَهْلَ ربيع الأول سنة ثلاثمائة .

ولاية

عبد الرحمن الناصر

ثم ولي بعده ابنُ ابنه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله .
وكان والده محمد قد قتله أخوه المطرّف بن عبد الله في صدر

(١) بباشتر ، بضم ففتح فالف وشين معجمة مثناة فوقية مفتوحة
وراء ، هي : ببشتر . قال ياقوت : وربما أشبعوا الباء الثانية فنشأت ألفا ،
وهي حصن من أعمال رية بالأندلس . (معجم البلدان : ١ : ٤٨٦) .
(٢) بغية الملتبس : « أشار » .

دَوْلَة أبيهما عبد الله ، وترك ابنه عبد الرحمن هذا وهو ابن عشرين يوماً ، فَوَلَّى الأمر وله اثنتان وعشرون سنة .

قال لى أبو محمد على بن أحمد : وكانت ولايته من المستطرف ، لأنه كان فى هذا الوقت شاباً ، وبالْحَضْرَة جماعة أكابر من أعمامه وأعمام أبيه ، وذوى القُعدُد (١) فى النسب من أهل بيته ، فلم يعترض معترض ، واستمر له الأمر ، وكان شهماً صارماً .

وكلُّ من ذكّرنا من الأمراء أجداده ، إلى عبد الرحمن بن محمد هذا ، فليس منهم أحد تسمّى بإمرة المؤمنين ، وإنما كان يُسلم عليهم ، ويُخطب لهم بالإمارة فقط ، وجرى على ذلك عبد الرحمن بن محمد إلى آخر السّنة السابعة عشرة من ولايته ، فلما بلغه ضعفُ الخلافة بالعراق فى أيام المقتدر ، وظهورُ الشيعة بالقيروان ، تسمّى عبد الرحمن بأمير المؤمنين ، وتلقّب بالناصر لدين الله ، وكان يُكنّى أبا المطرف .
وأمه أم ولد ، اسمها : مُزَنَة .

ولم يزل منذ ولى يستنزل المتغلبين حتى استكمل إنزال جميعهم فى خمس وعشرين سنة من ولايته ، وصار جميعُ أقطار الأندلس فى طاعته ، ثم اتصلت ولايته إلى أن مات فى صدر رمضان سنة خمسین وثلاثمائة ، ولم يبلغ أحد من بنى أُمّية فى الولاية مدّته فيها .

ولايَة

الحكم المستنصر

ثم ولى بعده ابنه الحكمُ بن عبد الرحمن ، ويلقب بالمُستنصر

(١) القعدد : النسب القريب من الآباء والجدود .

بالله ، وله إِذْ وَلِيَ سَبْعَ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً ، يُكْنَى : أَبَا الْعَاصِ ، أُمُّهُ أُمٌّ وَلَدٌ ، اسْمُهَا : مَرْجَانٌ .

وكان حسن السيرة ، جامعاً للعلوم ، محباً لها ، مُكْرَماً لأهلها ، وجمع من الكتب في أنواعها ما لم يجمعه أحدٌ من الملوك قبله هنالك ، وذلك بإرساله عنها إلى الأقطار ، واشترائه لها بأغلى الأثمان ، ونفق (١) ذلك عليه فحمل إليه .

وكان قد رام قَطْعَ الخمر من الأندلس ، وأمر بإراقتها وتشدد في ذلك ، وشاور في استئصال شجرة العنب من جميع أعماله ، فقليل له : إنهم يعملونها من التين وغيره ، فتوقف عن ذلك .

وفي أمره بإراقة الخمر في سائر الجهات يقول أبو عمر يوسف ابن هارون الكندي (٢) قصيدته المشهورة فيها ، متوجعاً لشاربها ، وإنما أوردناها تحقيقاً لما ذكرنا عنه من ذلك ، وهى قوله :

بَحْطَبُ الشَّارِبِينَ يَضِيقُ صَدْرِي وَتُرْمِضُنِي بَلِيَّتُهُمْ لَعْمَرِي
وَهَلْ هُمْ غَيْرُ عُشَّاقٍ أُصِيبُوا بِفَقْدِ حَبَائِبٍ وَمُنُوا بِهِجْرِ
أَعُشَّاقَ الْمُدَامَةِ إِنْ جَزَعْتُمْ لِفُرْقَتِهَا فليس مكان صَبْرِ
سَعَى طَلَابِكُمْ حَتَّى أُرِيقَتْ دُمَاءٌ فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ تَجْرِي
تَضْوَعُ عَرْفُهَا شَرْقاً وَغَرْباً وَطَبَّقَ أَفَقَ قُرْطُبَةَ بَعِظْرِ
فَقُلْ لِلْمُسْفَحِينَ لَهَا بَسْفَح وَمَا سَكَنْتَهُ مِنْ ظَرْفٍ بَكْشَرِ

(١) نفق عليه : وكذا ، ولعله يريد : كلفه الكثير .

(٢) هو الرمادى الشاعر أبو عمر يوسف بن هارون الكندي . (وفيات

الأعيان : ٧ : ٢٢٥) .

وللأبواب إخراجاً إلى أن تركتم أهلها سَكَانَ قَفَرٍ
تحرّيتَ بذاك العدل فيها بزعمكم فإن يكُ عن تحرّى
فإن أبا حنيفة وهو عدلٌ وفرَّ عن القضاء مسيرَ شهرٍ
فقيه لا يُدانيه فقيهه إذا جاء القياس أتى بدرٍ
وكان من الصلاة طويلَ ليلٍ يُقطّعه بلا تغميض شفرٍ
وكان له من الشراب جارٌ يواصلُ مغرباً فيها بفجرٍ
وكان إذا انتشى غنى بصوتٍ الـ مُضاع بسجنه من آل عمرو (١)
« أضاعوني وأى فتى أضاعوا ليومِ كربة وسدادِ ثغرٍ » (٢)
فغيب صوتَ ذاك الجار سجنٌ ولم يكن الفقيه بذاك يدرى
فقال وقد مضى ليلٌ وثمانٍ ولم يسمعه غنى : ليت شعرى !
أجارى المؤنسي لَيْلاً غِواءَ لخيرٍ قطعُ ذلك أم لشرٍ
فقالوا إنه في سجن عيسى أتاها به المحارسُ وهو يسرى (٣)
فنادى بالطويلة وهى ممّا يَكُونُ برأسه لجليل أمر (٤)

(١) سيعرض المؤلف للحديث عن هذا بعد قليل . (وانظر المعجب :

١٥) .

(٢) البيت للعرجى الشاعر عبد الله بن عمرو بن عثمان ، وكان يشبب
بجيداء أم محمد بن هشام بن إسماعيل الخزومي ، خال هشام بن عبد الملك ،
وكان والى مكة ، ولم يكن العرجى يحبها وإنما أراد أن يفضح ولدها ،
فحبسه محمد بن هشام ، فأقام في حبسه تسع سنين ثم مات (وفيات الأعيان :
٤٠١ : ٥) .

(٣) المعجب :

• أتوا به بليل وهو يسرى •

(٤) الطويلة : قلنسوة مستطيلة .

وَيَمَّمْ جَارَهُ عِيسَى بْنُ مُوسَى فَلِإِقْلَاقِهِ بِإِكْرَامِهِ وَبِرِّ
وَقَالَ أَحَاجَةٌ عَرَضَتْ فِإِنِّي لِقَضَائِهَا وَمُتَّبِعِهَا بِشُكْرِ
فَقَالَ سَجَنَتُ لِي جَاراً يُسَمَّى بِعَمْرٍو قَالَ يُطْلَقُ كُلُّ عَمْرٍو
بِسَجْنَتِي حِينَ وَافَقَهُ اسْمُ جَارٍ أَلِ فَفَقِيهِ وَلَوْ سَجَنَتُهُمْ بِوَتْرِ
فَاطَّلَقَهُمْ لَهُ عِيسَى جَمِيعاً لَجَارٍ لَا يَبِيتُ بِغَيْرِ سُكْرِ
فَإِنْ أَحْبَبْتَ قُلَّ لَجَوَارٍ جَارٍ وَإِنْ أَحْبَبْتَ قُلَّ لِطَلَّابٍ أَجْرٍ
فَإِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ لَمْ يَوْبُ (١) مِنْ تَطَلُّبِهِ تَخْلُصُهُ بِوَزْرِ
نَوَاقِعُهَا مِنْ أَجْلِ النَّهْيِ سِراً وَكَمْ نَهْيٍ نَوَاقِعُهُ بِجَهْرِ

وقد وقع لنا معنى هذا الخبر الذي نظمه يوسف بن هاون عن
أبي حنيفة بإسناد؛ حدثناه الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت
البغدادى الحافظ، قراءة علينا بدمشق من كتابه، قال: أخبرني علي
ابن أحمد الرزاز، قال: نا أبو الليث نصر بن محمد الزاهد البخارى،
قدم علينا، قال: أنا محمد بن محمد بن سهل النيسابورى، قال:
نا أبو أحمد محمد بن أحمد الشيعي، قال: نا أسد بن نوح، قال:
نا محمد بن عباد، قال: نا القاسم بن غسان، قال: أخبرني أبي،
(قال: أخبرني) (٢) عبد الله بن رجاء الغداني، قال:

كان لأبي حنيفة جار بالكوفة إسكاف يعمل نهاره أجمع، حتى
إذا جئته الليل رجع إلى منزله. وقد حمل لهما فطبخه، أو سمكة

(١) المعجب: «لم يأب».

(٢) التكملة من تاريخ بغداد (١٣: ٣٦٢).

فشواها ، ثم لايزال يشرب ، حتى إذا دبّ الشراب فيه غنى بصوت ، وهو يقول :

أضاعوني وأى فتى أضاعوا ليوم كريمة وسداد ثغر
فلا يزال يشرب ويردد هذا البيت حتى يأخذه النوم ، وكان
أبو حنيفة يسمع جلسته كل يوم ، وأبو حنيفة كان يصلي الليل كله ،
ففقد أبو حنيفة صوته ، فسأل عنه ، فقيل : أخذه العَسَس منذ ليل ،
وهو مجبوس ، فصلى أبو حنيفة صلاة الفجر من غد ، وركب بغلة
واستأذن على الأمير ، قال الأمير : ائذنوا له ، وأقبلوا به راكبا ولا تدعوه
ينزل حتى يظأ البساط ، ففعل ، فلم يزل الأمير يوسع له في مجلسه ،
وقال : ما حاجتك ؟ قال : لى جارٌ إسكاف أخذه العَسَس منذ ليل ، يأمر
الأمير بتخليته ، فقال : نعم ، وكل من أخذ في تلك الليلة إلى يومنا
هذا ، فأمر بتخليتهم أجمعين . فركب أبو حنيفة ، والإسكاف يمشى
وراءه ، فلما نزل أبو حنيفة مضى إليه ، فقال : يافى ! أضعناك ؟
فقال : لا . بل حفظت ورعيت . جزاك الله خيرا عن حرمة الجوار ،
ورعاية الحق ، وتاب الرجل ولم يعد إلى ما كان .

وكان الحكم المستنصر مواصلا لغزو الروم ، ومن خالقه من المحاربين ،
فاتصلت ولايته إلى أن مات فى صفر سنة ست وستين وثلاثمائة ، وقد
انقرض عقبه .

ولاية

هشام المؤيد

ثم ولى بعده ابنه هشام ، يكتى : أبا الوليد ، وأمه أم ولد ،
تسمى : صُبْح .

وكان له إذ ولي عشرة أعوام وأشهر ، فلم تنزل متغلبة عليه ، لا يظهر ولا ينفذ له أمر ، وتغلب عليه أبو عامر محمد بن أبي عامر ، الملقب بالمنصور ، فكان يتولى جميع الأمور إلى أن مات ، فصار مكانه ابنه عبد الملك بن محمد ، الملقب بالمظفر ، فجرى على ذلك أيضاً إلى أن مات ، فصار مكانه أخوه عبد الرحمن بن محمد ، الملقب بالناصر ، فخلط وتسمى ولي العهد ، وبقي كذلك أربعة أشهر ، إلى أن قام عليه محمد بن هشام بن عبد الجبار يوم الثلاثاء لثمان عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، فخلع هشام بن الحكم ، وأسلمت الجيوش عبد الرحمن بن محمد بن أبي عامر ؛ فقتل وصلب ، وبقي كذلك إلى أن قتل محمد بن هشام بن عبد الجبار ، وصُرف هشام المؤيد إلى الأمر ، وذلك يوم الأحد السابع من ذى الحجة سنة أربعمائة ، فبقي كذلك ، وجيوش البربر تحاصره مع سليمان بن الحكم ابن سليمان ، واتصل ذلك إلى خمس خلون من شوال سنة ثلاث وأربعمائة ، فدخل البربر مع سليمان قرطبة ، وأخلوها من أهلها ، حاشى المدينة وبعض الربض الشرقى ، وقتل هشام .

وكان فى طول دولته متغلباً عليه ، لا ينفذ له أمر ، وتغلب عليه فى هذا الحصار واحد بعد واحد من العبيد ، ولم يؤلد له قط .

ولايه

محمد بن هشام المهدى

قام محمد بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر ، على هشام بن الحكم فى جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، فخلعه

وتسمى بالمهدى ، وبقي كذلك إلى أن قام عليه يوم الخميس لخمس
خلون من شوال سنة تسع وتسعين ، هشام بن سليمان بن الناصر ، مع
البربر ، فحاربه بقية يومه والليلة المقبلة ، وصبيحة اليوم الثانى ، وقام
عليه عامة أهل قُرطبة مع محمد بن هشام ، فانهزم البربر ، وأسير هشام
ابن سليمان ، فأُتي به إلى المهدى ، فضرب عُنقه ، واجتمع البربر عند
ذلك ، فقدموا على أنفسهم سليمان بن الحكم بن سليمان الناصر ، ابن
أخى هشام القائم ، المذكور ، ونهض بهم إلى الثغر ، فاستجاش النصارى (١) ،
وأتى بهم إلى باب قرطبة ، وبرز إليه جماعة أهل قرطبة ، فلم تكن
إلا ساعة حتى قتل من أهل قُرطبة نيفاً على عشرين ألف رجل ، فى
جبل هناك يعرف بجبل قُنْتِش (٢) ، وهى الوقعة المشهورة ، ذهب فيها من
الخيار وأئمة المساجد ، والمؤذنين ، خَلَقَ عظيم ، واستتر محمد بن هشام
المهدى أياما ، ثم لحق بطليطلة ، وكانت الثغور كلها من طَرُوشة إلى
الأشبونة (٣) باقية على طاعته ودعوته ، فاستجاش الإفرنج ، وأتى بهم
إلى قرطبة ، فبرز إليه سليمان بن الحكم مع البربر إلى موضع بقرب
قرطبة ، على نحو بضعة عشر ميلا ، يُدعى ، عَقبة البقر ، فانهزم سليمان
والبربر ، واستولى المهدى على قرطبة ، ثم خرج بعد أيام إلى قتال

(١) استجاش النصارى : طلب منهم أن يكونوا جيشا .

(٢) الأصل : « قنطيش » ، بالطاء المهملة . وما أثبتنا من معجم البلدان
(٤ : ١٨٣) .

وقد ضبطت فيه ضبط قلم بالضم ثم السكون : جبل عند وادى الحجارة
من أعمال طليطلة .

(٣) ويقال لها : لشبونة ، بالضم . (معجم البلدان : ١ : ٢٧٤) .

جمهور البربر ، وكانوا قد صاروا بالجزيرة ، فالتقوا بوادى آره (١) ، فكانت الهزيمة على محمد بن هشام ، وانصرف إلى قرطبة ، فوثب عليه العبيد مع واضح الصقلبي ، فقتلوه وصرفوا هشاماً المؤيد ، كما ذكرنا قبل .

فكانت مدة ولاية محمد المهدي ، مُدَّ قام إلى أن قتل ، ستة عشر شهراً ، من جملتها الستة الأشهر التي كان فيها سليمان بقرطبة ، وكان هو بالثغر .

وكان يُكنَّى : أبا الوليد ، أمه أم ولد ، تسمى : مُزَنَة .

وكان له ولد اسمه : عُبَيْدُ اللَّهِ ، انقرض .

ولا عقب للمهدي ، وكان مولد المهدي في سنة ست وستين وثلاثمائة .

ولاية

سليمان بن الحكم المستعين

قام سليمان بن الحكم ، كما ذكرنا ، يوم الجمعة لست خلون من شوال سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، وتلقب بالمستعين بالله ، ثم دخل قرطبة ، كما ذكرنا ، في ربيع الآخر سنة أربعمائة ، وتلقب حينئذ بالظافر بحول الله ، مضافاً إلى المستعين ، ثم خرج عنها في شوال سنة أربعمائة ، فلم يزل يجول بعساكر البربر في بلاد الأندلس ، يُفسد وينهب ، ويُقْفِرُ المدائن والقرى بالسيف والغارة ، لا تُبْقِي البربر معه على صغير ولا كبير ولا امرأة ، إلى أن دخل قرطبة في صدر شوال

(١) ويعرف عند العامة بوادى بارة ، بالباء . (معجم البلدان :

سنة ثلاث وأربعمائة . وكان من جملة جُنْدِه رجُلان من ولد الحسن ابن علي بن أبي طالب ، يُسمَّيان : القاسم ، وعلياً ، ابني حمود بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، فقودهما على المغاربة ، ثم ولى أحدهما سبَّته وطَنْجة ، وهو علي ، الأصغر منهما ، وولى القاسم الجزيرة الخضراء ، وبين الموضعين المجاز المعروف بالزُّقاق ، وسعة البحر هناك اثنا عشر ميلاً ، وافترق العبيد ، إذ دخل البربر مع سليمان قرطبة ، فملكوا مُدناً عظيمة ، وتحصنوا فيها ، فراسلهم علي بن حمود المذكور ، وقد حدث له طَمَعٌ في ولاية الأندلس ، وكتب إليهم يذكر لهم أنَّ هشام بن الحكم ، إذا كان مُحاصراً بقرطبة ، كتب إليه يولِّيه عهده ، فاستجابوا له وباعوه ، فزحف من سبَّته إلى مالقة ، وفيها عامر بن فتوح الفائق ، مولى فائق ، مولى الحكم المستنصر ، فأطاعه (١) له وأدخله مالقة ، فتملكها عنى بن حمود ، وأخرج عنها عامر بن فتوح ، ثم زحف بمن معه من البربر ، وجُمهور العبيد ، إلى قرطبة ، فخرج إليه محمد بن سليمان في عساكر البربر ، فانهزم محمد ابن سليمان ، ودخل علي بن حمود قرطبة ، وقتل سليمان بن الحكم صبراً ، ضرب عنقه بيده يوم الأحد لتسع بقين من المحرم سنة سبع وأربعمائة ، وقتل أباه الحكم بن سليمان بن الناصر أيضاً في ذلك اليوم ، وهو شيخ كبير له اثنتان وسبعون سنة .

فكانت مدة سليمان ، منذ دخل قرطبة إلى أن قُتل ، ثلاثة أعوام وثلاثة أشهر وأياماً ، وقد كان ملكها قبل ذلك ستة أشهر ، كما ذكرنا .

(١) الأصل : « أطاع له » ، والفعل متعد بنفسه .

وكانت مدته ، مذ قام مع البربر إلى أن قتل ، سبعة أعوام وثلاثة أشهر وأياماً .

وانقطعت دولة بنى أمية في هذا الوقت وذُكِرهم على المنابر في جميع أقطار الأندلس ، إلى أن عاد بعد ذلك في الوقت الذي نذكره ، إن شاء الله .
ومؤَلِّده سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، وترك من الولد ولَّى عهده محمداً ، لم يُعقب ، والوليد ، ومُسَلِّمة .
وكان سُليمان أديباً شاعراً .

أنشدني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أنشدني فتى من ولد إسماعيل بن إسحاق المنادى الشاعر ، كان يكتبُ لأبي جعفر أحمد بن سعيد بن الدُّب ، قال : أنشدني أبو جعفر ، قال : أنشدني أمير المؤمنين سليمان الظافر لنفسه .

قال أبو محمد : وأنشدنيها قاسم بن محمد المرواني ، قال : أنشدنيها وليد بن محمد الكاتب لسليمان الظافر :

عَجَباً يَهَابُ اللَّيْثُ حَدَّ سِنَانٍ	وأهَابَ لَحْظَ (١) فَوَاتِرِ الْأَجْفَانِ
وَأَقَارِعِ الْأَهْوَالِ لَا مُتَهَيِّباً	مِنْهَا سِوَى الْإِعْرَاضِ وَالْهِجْرَانِ
وَتَمَلَّكَتْ نَفْسِي ثَلَاثُ كَالْدُمَى	زُهِرَ الْوُجُوهِ نَوَاعِمُ الْأَبْدَانِ
كَكَوَاكِبِ الظُّلُمَاءِ لُحْنٌ لِنَاضِرٍ	مِنْ فَوْقِ أَغْصَانٍ عَلَى كُتُبَانِ
هَذِي الْهَلَالِ وَتِلْكَ بِنْتُ الْمُشْتَرَى	حُسْنًا وَهَذِي أُخْتُ غُضَنِ الْبَانِ
حَاكَمَتْ فِيهِنَّ السُّلُوْا إِلَى الصَّبَا	فَقَضَى بِسُلْطَانٍ عَلَى سُلْطَانِ
فَأَبْحَنَ مِنْ قَلْبِي الْحِمَى وَتَنِينِي	فِي عِرِّ مُلْكِي كَالْأَسِيرِ الْعَانِي

لَا تَعْدِلُوا مَلِكًا تَذَلُّ لِلْهَوَى ذُلُّ الْهَوَى عِزُّ وَمُلْكُ ثَانِي
 مَاضِرٌ أَنِّي عَبْدُهُنَّ صَبَابَةٌ وَبَنُو الزَّمَانِ وَهَنٌ مِنْ عَبْدِانِي
 إِنْ لَمْ أُطِيعْ فِيهِنَّ سُلْطَانُ الْهَوَى كَلِفًا بِهِنَّ فَلَسْتُ مِنْ مَرُوان
 وَإِذَا الْكَرِيمُ أَحَبَّ أَمَّنْ إِلَفَهُ خَطْبَ الْقَلْبِ وَحَوَادِثَ السُّلُوانِ
 وَإِذَا تَجَارَى فِي الْهَوَى أَهْلُ الْهَوَى عَاشَ الْهَوَى فِي غِيْطَةٍ وَأَمَانِ
 وهذه الأبيات معارضة للأبيات التي تُنسب (١) إلى هارون الرشيد (٢) ،
 وأنشدنيها له أبو محمد عبد الله بن عثمان بن مروان العمرى ، وهي :

مَلِكُ الثَّلَاثِ الْآنِسَاتِ عِنَانِي وَحَلَلَنْ مِنْ قَلْبِي بِكُلِّ مَكَانِ
 مَالِي تُطَاوَعُنِي الْبَرِيَّةُ كُلُّهَا وَأُطِيعُهُنَّ وَهْنٌ فِي عَصِيَانِ
 مَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ سُلْطَانُ الْهَوَى وَبِهِ قَوَيْنَ أَعَزُّ مِنْ سُلْطَانِي

ولاية

على بن حمود الناصر

تسمى بالخلافة ، وتلقب بالناصر ، ثم خالف عليه العبيد الذين
 كانوا بايعوه ، وقدموا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن
 عبد الرحمن الناصر ، وسموه المُرْتَضَى ، وزحفوا إلى إِغْرَنَاطَةِ (٢) من

(١) يقال إنها للعباس بن الأحنف ، قالها على لسان الرشيد (المعجب : ٣٠) .

(٢) وأبيات الرشيد التي صرح فيها بأسماء هؤلاء الجوارى الثلاث :

إِنْ سَحَرَا وَضِيَاءَ وَخَنْثَ هُنَّ سَحَرُ وَضِيَاءَ وَخَنْثَ

أَخَذْتُ سَحَرَ وَلَا ذَنْبَ لَهَا ثَلْثِي قَلْبِي وَتَرَبَّاهَا الثَّلَاثُ

(الحلة السيرة : ٢ : ٩ - ١٠) .

(٢) إِغْرَنَاطَةُ ، ضبَطَتْ ضَبْطَ قَلَمٍ فِي صِفَةِ جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ (ص : ٢٣)

بِكَسْرِ فَسَكُونٍ فَفَتْحَ ، وَهِيَ غِرْنَاطَةُ . قَالَ يَاقُوتُ (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٣ :
 ٧٨٨) فِي رِسْمِ غِرْنَاطَةِ ، نَقْلًا عَنْ غَيْرِهِ : الصَّحِيحُ : إِغْرَنَاطَةُ ، بِالْأَلْفِ
 فِي أَوَّلِهِ ، أَسْقَطَهَا الْعَامَّةُ كَمَا أَسْقَطُوهَا مِنَ الْبِيرَةِ .

البلاد التي تغلب عليها البربر ، ثم ندموا على إقامته لما رأوا من صرامته .
وخافوا عواقب تمكنه وقدرته ، فانهزموا عنه ، ودسوا عليه من قتله غيلة ،
وخفي أمره ، وبقي على بن حمود بقرطبة مستمراً الأمر ، عامين غير
شهرين ، إلى أن قتله صقالبة له في الحمام سنة ثمان وأربعمائة .

وكان له من الولد ، يحيى ، وإدريس .

ولايه

القاسم بن حمود المأمون

فولى بعده أخوه القاسم بن حمود ، وكان أسن منه بعشرة أعوام ،
تلقب بالمأمون ، وكان وادعاً ، أمن الناس معه ، وكان يذكر عنه أنه
يتشيع ، ولكنه لم يظهر ذلك ، ولا غير للناس عادة ، ولا مذهبا ، وكذلك
سائر من ولى منهم بالأندلس ، فبقى القاسم كذلك إلى شهر ربيع الأول
سنة اثنتى عشرة وأربعمائة ، فقام عليه ابن أخيه يحيى بن على بن حمود
بمالقة ، فهرب القاسم عن قرطبة بلا قتال . وصار بإشبيلية ، وزحف
ابن أخيه المذكور من مالقه بالعساكر ، فدخل قرطبة دون مانع ، وتسمى
بالخلافة ، وتلقب بالمعتلى .

فبقى كذلك إلى أن اجتمع للقاسم أمره ، واستمال البربر ، وزحف
بهم إلى قرطبة ، فدخلها في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، وهرب يحيى
ابن على إلى مالقة ، فبقى القاسم بقرطبة شهوراً اضطرب أمره ، وغلب
ابن أخيه يحيى على الجزيرة المعروفة بالجزيرة الخضراء ، وهى كانت
معقل القاسم ، وبها كانت امراته (١) وذخائره .

(١) كذا ، يعنى : امارته .

وغلب ابن أخيه الثاني إدريس بن عليّ ، صاحب سَبْتَة ، على طنجة ،
وهي كانت عُدَّة القاسم ليلجأ إليها إن رأى ما يخاف بالأندلس ، وقام
عليه جماعة أهل قرطبة في المدينة ، وأغلَقُوا أبوابها دونه ، فحاصروهم
نيفاً وخمسين يوماً ، وأقام الجمعة في مسجد ابن أبي عثمان .

ثم إن أهل قرطبة زحفوا إلى البربر ، فانهزم البربر عن القاسم ،
وخرجوا من الأرباض كلّها في شعبان سنة أربع عشرة وأربعمائة ،
ولحقت كلّ طائفة من البربر ببلد غلبت عليه ، وقصد القاسم إشبيلية ،
وبها كان ابنه : محمد ، والحسن ، فلما عرف أهل إشبيلية خروجه عن
قرطبة ، ومجيئه إليهم ، طردوا ابنه ومن كان معهما من البربر ،
وضبطوا البلد ، وقدموا على أنفسهم ثلاثة رجال من شيوخ البلد
وأكابرهم ، وهم : القاضي أبو القاسم محمد بن إسماعيل بن عبّاد
لللّخمى ، ومحمد بن يريم الألّهاني (١) ، ومحمد بن محمد بن الحسن
الزُّبَيْدِي ، ومكثوا كذلك أياماً مشتركين في سياسة البلد وتدبيره .

ثم انفرد القاضي أبو القاسم بن عباد بالأمر ، واستبد بالتدبير ،
وَصَارَ الآخَرَانِ في جملة النَّاسِ ، ولحق القاسم بِشَرِيشَ ، واجتمع البربر
على تقديم ابن أخيه يحيى ، وزحفوا إلى القاسم فحاصروه حتّى صار
في قَبْضَةِ ابن أخيه يحيى ، وانفرد ابن أخيه يحيى بولاية البربر ، وبقي
القاسم أسيراً عنده وعند أخيه إدريس بعده ، إلى أن مات إدريس ،
فقتل القاسم خنقاً سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ، وحمل إلى ابنه
محمد بن القاسم بالجزيرة ، فدفنه هنالك .

(١) الألّهاني ، كالأنصاري ، نسبة إلى : ألّهان بن مالك ، أخى حمدان
(لب الباب : ١٩) .

فكانت ولاية القاسم مُدّ تسمى بالخلافة بقرطبة ، إلى أن أسر ابن أخيه ، ستة أعوام ، ثم كان مقبوضاً عليه ست عشرة سنة ، عند أبي أخيه إلى أن قُتل ، كما ذكرنا في أول سنة إحدى وثلاثين .

ومات وله ثمانون سنة ، وله من الولد ، محمد ، والحسن ، أمهما : أميرة بنت الحسن بن قنُون بن إبراهيم بن محمد بن القاسم بن إدريس ابن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ولاية

يحيى بن علي المتلى

اختلف في كُنيتِه ، ف قيل : أبو إسحاق ، وقيل : أبو محمد ، وأمه لبُونَةُ بنتُ محمد بن الحسن بن القاسم ، المعروف بقنُون بن إبراهيم بن محمد بن القاسم بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

وكان الحسن بن قنُون من كبار ملوك الحَسَنِيِّينَ وشُجْعَانِهِمْ ومَرَدَّتِهِمْ وطُغَاتِهِمْ المشهورين .

فتسمّى يحيى بالخلافة بقرطبة سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، كما ذكرنا ، ثم هرب عنها إلى مالقة سنة أربع عشرة ، كما وصفنا ، ثم سعى قوم من المفسدين في رد دعوته إلى قرطبة في سنة ست عشرة ، فتم لهم ذلك ، إلا أنه تأخر عن دخولها باختياره ، واستخلف عليها عبد الرحمن بن عَطَّاف اليفرني^(١) ، فبقى الأمر كذلك إلى سنة سبع عشرة .

(١) اليفرني ، بفتح الياء والراء وضم الفاء ، آخره نون : نسبة إلى

يفرن ، قبيلة من البربر بالمغرب . (لب اللباب : ٢٨٤) .

ثم قطعت دعوته عن قرطبة ، وبقي يتردد عليها بالعساكر إلى أن اتفقت على طاعته جماعة البربر ، وسلموا إليه الحصون والقلاع والمدن ، وعظم أمره ، فصار بقرمونة (١) محاصراً لإشبيلية ، طامعاً في أخذها ، فخرج يوماً وهو سكران إلى خيلٍ ظهرت من إشبيلية بقرب قرمونة ، فلقيها وقد كمنوا له ، فلم يكن بأسرع من أن قُتل ، وذلك يوم الأحد لسبع خلون من المحرم سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

وكان له من الولد : الحسن ، وإدريس ، لأُمِّي ولد .

ولانية

عبدالرحمن بن هشام المستظهر

ولما انهزم البربر عن أهل قرطبة مع القائم ، كما ذكرنا ، اتفق رأى أهل قرطبة على رد الأمر إلى بني أمية ، فاختاروا منهم ثلاثة ، وهم : عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر ، أخو المهدي ، المذكور آنفاً ، وسليمان بن المرتضى ، المذكور آنفاً ، ومحمد بن عبد الرحمن بن هشام ، القائم على المهدي بن سلمان ابن الناصر ، ثم استقر الأمر لعبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار ، فبويع بالخلافة لثلاث عشرة ليلة خلت لرمضان سنة أربع عشرة وأربعمائة ، وله اثنتان وعشرون سنة ، وتلقب بالمستظهر .

وكان مولده سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، في ذي القعدة .

يُكنى : أبا المطرف ، وأمه ، أم ولد ، اسمها غاية .

(٢) هذا ما عليه الأكثر في نطقها ، ويقال فيها : قرمونية ، بفتح فسكون فضم . (معجم البلدان : ٤ : ٦٩) .

ثم قام عليه أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الرحمن الناصر ، مع طائفة من أراذل العوام ، فقتل عبد الرحمن بن هشام ، وذلك لثلاث بقين من ذى القعدة سنة أربع عشرة المؤرخ .

ولا عقب له .

وكان فى غاية الأدب والبلاغة والفهم ورقة النفس .

كذا قال أبو محمد على بن أحمد ، وكان خبيراً به .

وقال الوزير أبو عامر أحمد بن عبد الملك بن شهيد :

كان المستظهر - رحمه الله - شاعراً مطبوعاً ، ويستعمل الصناعة فيجيد ، وهو القائل فى ابنة عمه :

حَمَامَةُ بَيْتِ الْعَبْشَمِيِّينَ رَفَرْتُ فِطْرْتُ إِلَيْهَا مِنْ سَرَاتِهِمْ صَقَرَا
تَقِلُّ الثُّرَيَّا أَنْ تَكُونَ لَهَا يَدًا وَيَرْجُو الصَّبَاحُ أَنْ يَكُونَ لَهَا نَحْرَا
وَإِنِّي لَطَعَانٌ إِذَا الْخَيْلُ أَقْبَلَتْ جَوَانِبُهَا حَتَّى تُرَى جُؤْنُهَا شُقْرَا
وَمُكْرَمٌ ضَيْفَى حِينَ يَنْزِلُ سَاحَتِي وَجَاعِلٌ وَفَرِي عِنْدَ سَائِلِهِ وَقْرَا

وهى طويلة ، قالها أيام خطبته لابنة عمه ، أم الحكم بنت المستعين .

قال أبو عامر : وكان يُتَّهَمُ فى أشعاره ورسائله ، حتى كتب أمان

يعلى بن أبى زيد ، حين وفد عليه ارتجالاً ، فعجب أهل التمييز منه ،

وأما أنا فقد كنت بلوته ، وكان ورود يعلى فجأة ، ولم يبرح من

مجلسه حتى ارتجل الأمان . وأنا والله أخاف أن يزل ، فأجاد وزاد .

هذا آخر كلام أبى عامر .

ولايية محمد بن عبد الرحمن المستكني

وولي محمد بن عبد الرحمن ، المذكور ، وله ثمان وأربعون سنة
أشهر ، لأن مولده في سنة ست وستين وثلثمائة .

وكنيته : أبو عبد الرحمن ، وأمه أم ولد ، اسمها حوراء .

وكان أبوه قد قتله محمد بن أبي عامر في أول دولة هشام المؤيد ،
لسعيه في القيام وطلبه للأمر .

وكان محمد بن عبد الرحمن هذا قد تلقب بالمستكني ، فولي
سنة عشر شهراً وأياماً إلى أن خلع ورجع الأمر إلى يحيى بن علي الحسيني .
وهرب المستكني ، فلما صار بقريية يقال لها شُمُونَت (١) من أعمال
مدينة سالم ، جلس ليأكل ، وكان معه عبد الرحمن بن محمد بن
السليم ، من ولد سعيد بن المنذر ، القائد المشهور ، أيام عبد الرحمن الناصر ،
فكره التهادي معه ، وأخذ شيئاً من البيش (٢) ، وهو كثير في ذلك
البلد . فدهن له به دجاجة ، فلما أكلها مات لوقته ، فقبره هنالك .

وكان هذا المستكني في غاية التخلف ، وله في ذلك أخبار يقبح
ذكرها ، وكان متغلباً عليه طول مدته ، لا ينفذ له أمر .

ولا عقب له .

(١) شُمُونَت ، بالفتح والتشديد وسكون الواو وفتح النون والتاء
المتناة من فوق . (معجم البلدان : ٣ : ٢٢٤) .
(٢) البيش : نبات سام . (تاج العروس : بيش) .

ولاية هشام بن محمد المعتد

ولمّا قُطعت دعوة يحيى بن على الحُسَيْنِي من قُرْطُبة سنة سبع عشرة ،
كما ذكرنا ، أجمع رأى أهل قرطبة على رد الأمر إلى بنى أمية ، وكان
عميدهم في ذلك الوزيرُ أَيْو الحَزْم جَهْوَر بن محمد بن جَهْوَر بن عُبيد
الله بن محمد بن العَمَر بن يحيى بن عبد الغافر بن أُنَى عبدة ، وقد
كان ذهب كلُّ من كان ينافس في الرياسة وَيَحْبُ في الفِتْنَة بقرطبة ،
فراسل جَهْوَر ومن معه من أهل الثغور المتغلبين هنالك على الأمور ،
وداخلهم في هذا (١) ، فاتفقوا بعد مُدَّة طويلة على تقديم أبي بكر
هشام بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر ، وهو أخو
المرتضى ، المذكور ، قيل ، كان مقيماً بالبُوت (٢) ، عند أبي عبد الله
محمد بن عبد الله بن قاسم ، المتغلب بها ، فبايعوه في شهر ربيع الأول
سنة ثمان عشرة وأربعمائة ، وتلقب بالمعتد بالله .

وكان مولده سنة أربع وستين وثلاثمائة ، وكان أَسَنَّ من أخيه
المرتضى بأربعة أعوام .

وأُمُّه أُم ولد ، اسمها عاتب ، فبنى مُتَرَدِّداً في الثغور ثلاثة أعوام
غير شهرين ، ودارت هنالك فتنٌ كثيرة ، واضطرابٌ شديد بين
الرؤساء بها ، إلى أن اتفق أمرهم على أن يصير إلى قُرطبة قَصبة الملك ،
فصار ، ودخلها يوم مئى ثامن ذى الحجة سنة عشرين وأربعمائة ، ولم يبق

(١) المعجب (ص : ٣٨) : « في هذا الأمر » .

(٢) البوت ، بالضم والواو والنون ساكنان والتاء فوقها نقطتان ،

ورما قيل : البنت : حصن بالأندلس . (معجم البلدان : ١ : ٧٦٣) .

إلا يسيراً حتى قامت عليه فرقة من الجند ، فخلع ، وجرت أمور
يكثر شرحها ، وانقطعت الدعوة الأموية من يومئذ فيها .

واستولى على قرطبة جهورُ بن محمد ، المذكور آنفاً ، وكان من
وزراء الدولة العامية ، قديم الرياسة ، موصوفاً بالدهاء والعقل ، لم
يدخل في أمور الفتن قبل ذلك ، وكان يتصاون عنها ، فلما خلا له
الجو ، وأمكنته الفرصة ، وثب عليها ، فتولى أمرها ، وأطلع (١)
بحمايتها ، ولم ينتقل إلى رتبة الإمارة ظاهراً ، بل دبرها تدبيراً
لم يسبق إليه ، وجعل نفسه ممسكاً للموضع إلى أن يجيء مُستَحِقُّ يُتَّفَقَ
عليه ، فسلم إليه [ذلك] (٢) .

ورتب البوابين والحشم على أبواب تلك القصور ، على ما كانت
عليه أيام الدولة ، ولم يتحول عن داره إليها ، وجعل ما يرتفع من
الأموال السلطانية بأيدي رجال رتبهم لذلك ، وهو المشرف عليهم (٣) ،
وصير أهل الأسواق جُنداً [له (٤)] ، وجعل أرزاقهم رؤوس أموال
تكون بأيديهم محصاة (٥) عليهم يأخذون ربحها فقط ، ورعوس
الاموال ، باقية محفوظة ، يؤخذون بها ، ويراعون في الوقت بعد
الوقت كيف حفظهم لها ، وفرق السلاح عليهم ، وأمرهم بتفرقة
في الدكاكين ، وفي البيوت ، حتى إذا دهم أمر في ليل أو نهار ، كان

(١) الأصل : « استطلع » . وفي المعجب (ص : ٣٩) . « استضلع »
وما أثبتناه هو الوارد . (٢) التكملة من المعجب (ص : ٤٠) .

(٣) الأصل : « عليه » . وما أثبتنا من المعجب .

(٤) التكملة من المعجب .

(٥) الأصل « محصلة » . وما أثبتنا من العجب .

سلاح كل واحد معه ، وكان يشهد الجنائز ، ويعود المرضى ، جاريا في طريقة الصالحين ، وهو مع ذلك يدبر الأمور تدبير السلاطين المتغلبين ، وكان آمناً (١) ، وقرطبة في أيامه حرماً (٢) يأمن فيه كل خائف من غيره ، إلى أن مات في صفر سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

وتولى أمرها بعده ابنه أبو الوليد محمد بن جَهْوَر على هذا التدبير ، إلى أن مات ، فعلم عليها ، بعد أمور جرت هنالك ، الأمير الملقب بالمأمون ، صاحب طُلَيْطَلَة ، ودبرها مدة يسيرة ، ومات فيها .

ثم غلب عليها صاحب إشبيلية الأمير الظافر ابن عباد ، فهى الآن بيده ، على ما بلغنا .

وبقى هشام بن المعتد معتقلاً ، ثم هرب ولحق بابن هودٍ بِلَارِدَة (٣) ، فأقام هنالك إلى أن مات سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

ولا عقب له ، وانقطعت دولة بني مروان جملة ، إلا أن أهل إشبيلية ، ومن كان على رأيهم من أهل تلك البلاد ، لما ضيق عليهم يحيى بن على الحسيني وخافوا أمره ، أظهروا أن هشام بن الحكم المؤيد حى ، وأنهم قد ظفروا به ، فبايعوه ، وأظهروا دَعْوَتَهُ ، وتابعهم أكثر أهل الأندلس .

وبقى الأمر كذلك إلى حُلُود الخمسين وأربعمائة ، فإنهم أظهروا موت هشام المؤيد ، الذى ذكروا أنه وصل إليهم وحصل عندهم ، وانقطعت

(١) الأصل : « مأمونا » . وما أثبتنا من المعجب ، وزيد فيه : « وادعا » .

(٢) الأصل : « حريماً » . وما أثبتنا من المعجب .

(٣) لا ردة ، بالراء مكسورة والذال المهملة : مدينة بالأندلس شرق

قرطبة . (معجم البلدان : ٤ : ٣٤١) .

الخطبة لبني أمية من جميع أقطار الأندلس من حينئذ وإلى الآن
وأما الحسينيون فإنه لما قتل يحيى بن علي ، كما ذكرنا ، لسبح
خلون من المحرم سنة سبع وعشرين ، رجّع أبو جعفر أحمد بن أبي موسى ،
المعروف بابن بَقَّة ، ونَجَا ، الخادم الصَّقَلِي ، وهما مدبرا دولة
الحُسَيْنين ، فأنبا مالقة ، وهي دار مملكتهم ، فخطبا أخاه إدريس
ابن علي ، وكان بسبَّنة ، وكان يملك معها طنجة ، واستدعياه ، فأتى
إلى مالقة ، وبايعاه بالخلافة ، على أن يجعل حسن بن يحيى المقتول
مكانه نسبته ، ولم يبايعا واحدا من ابني يحيى ، وهما : إدريس ،
وحسن ، لصغرهما ، فأجابهما إلى ذلك ، ونهض نجا مع حسن هذا
إلى سبَّنة وطنجة ، وكان حسن أصغر أبي يحيى ، ولكنه كان أشدهما ،
وتلقب إدريس بالمتأيد ، فبقي كذلك إلى سنة ثلاثين ، أو إحدى
وثلاثين ، فتحركت فتن .

وحدث للقاضي أبي القاسم محمد بن إسماعيل بن عبَّاد ، صاحب
إشبيلية ، أملٌ في التغلب على تلك البلاد ، فأخرج ابنه إسماعيل
في عسكر ، مع من أجابه من قبائل البربر ، ونهض إلى قرْمونة
فحاصرها ، ثم نهض إلى أشونة (١) ، وإسْتِجَّة (٢) ، فأخذهما ، وكانتا بيد
محمد بن عبد الله البرزالي (٣) ، صاحب قرْمونة ، فاستصرخ محمد

(١) أشونة ، بالضم ثم الضم وسكون الواو ونون : حصن بالأندلس
من نواحي إستجة . (معجم البلدان : ١ : ٣٠) .

(٢) إستجة ، بالكسر ثم السكون وكسر التاء فوقها نقطتان وجيم :
كورة بالأندلس متصلة بأعمال رية . (معجم البلدان : ١ : ٢٤٢) وقد
ضبطت في صفة جزيرة الأندلس (ص : ١٤) ضبط قلم بتشديد الجيم .

(٣) البرزالي ، بالكسر والسكون وزاى : نسبة إلى برزال ، قبيلة
بالمغرب . (لب الباب : ٣٤) .

ابن عبد الله بإدريس بن علي الحسيني بصنهاجة ، فأمدّه صاحب (١) صنهاجة بنفسه ، وأمدّه إدريس بعسكر يقوده ابن بَقْنَة ، مدبّر دولته ، فاجتمعوا مع ابن عبد الله (٢) .

ثم غلبت عليهم هيبة إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عباد ، قائد عسكر القاضي أبيه ، فافترقوا وانصرف كل واحد منهم راجعاً إلى بلده ، فبلغ ذلك إسماعيل بن محمد فقوى أُمْدُ ، ونهض بعسكره قاصداً طريق صاحب صنهاجة من بينهم ، ورَكُضَ رَكْضاً شديداً في اتّباعه ، فلما قرب منه ، وأيقن صاحب صنهاجة بأنّه سيلحقه ، وجه إلى ابن بَقْنَة يسترجعه ، وإنّما كان فارقة قبل ذلك بساعة ، فرجع إليه ، والتقت العساكر ، فما كان إلا أن تراءت ، وورّى عسكر ابن عباد مهزماً ، وأسلموه ، فكان إسماعيل أولَ مقتول ، وحُيِّلَ رأسه إلى إدريس بن علي ؛ وقد كان أيقن بالهلاك ، وزال عن مالقة إلى جبل بُبْشْتَر متحصّناً به ، وهو مريض مُدْنَفٌ ، فلم يعيش إلا يومين ومات ، وترك من الولد : يحيى ، قتل بعده ، ومحمداً ، الملقّب بالمهدى ، وحَسَنًا ، المعروف بالسّامى ، وكان له ابنٌ هو أكبر بنيه ، اسمه عليّ ، مات في حياة أبيه ، وترك ابناً اسمه عبد الله ، أخرجته عمّه ونفاه لما ولى .

وقد كان يحيى بن علي ، المذكور قبل ، قد اعتقل ابْنَيْ عمه : محمداً ، والحسن ، ابني القاسم بن حَمُود بالجزيرة ، وكان الموكل بهما رجلٌ من المغاربة ، يُعرف ببأني الحجّاج ، فحين وصل إليه خبرُ قتل يحيى جَمَعَ مَنْ كان في الجزيرة من المغاربة والسُّودان ، وأخرج محمداً

(١) أى : أمير ، وسيأتى هذا بعد قليل .

(٢) يعنى محمد بن عبد الله البرزالي ، المذكور قبل .

والحسن ، وقال : هذان سيداكم ، فسارع جميعهم إلى الطاعة لهما ،
لشدة ميل أبيهما إلى السودان قديماً ، وإيثاره لهم ، وانفرد محمد
بالأمر ، وملك الجزيرة ، إلا أنه لم يتَّسِم بالخلافة ، وبقي معه أخوه
حسن مدة ، إلى أن حَدَث له رأى فى النَّسْكِ ، فلبس الصُّوف ، وتبرأ عن
الدنيا ، وخرج إلى الحج مع أخته فاطمة بنت القاسم ، زوجة يحيى
ابن على المُعْتَلَى .

فلما مات إدريس ، كما ذكرنا ، رام ابنُ بَقْنَةَ ضَبْطَ الأمر لولده
يحيى بن إدريس ، المعروف بِحَيُّون ، ثم لم يَجْسُر على ذلك
الجسر (١) التام ، وتخيَّر وتردَّد .

ولما وصل خبر قتل إسماعيل بن عباد ، وموت إدريس بن على ،
إلى نجا الصَّقْلَبِي بِسَبْتَةِ ، استخلف عليها مَنْ وثق به من الصَّقَالِبَةِ ،
وركب البحر ، هو وحسن بن يحيى ، إلى مالقة ، ليرتَّب الأمر له ،
فلما وصلا إلى مُرْسَى مالقة خارت قُوَى ابن بَقْنَةَ ، وهرب إلى حصن
فمارش ، على ثمانية عشر ميلاً من مالقة .

ودخل حسن ، ونجا : مالقة ، واجتمع إليهما من بها من البربر ،
فبايعوا حسن بن يحيى بالخلافة ، وتسمَّى المستنصر ، ثم خاطب ابن
بَقْنَةَ وأَمَنَهُ ، فلما رجع إليه قبض عليه وقتله ، وقتل ابن عمه يحيى
ابن إدريس ، ورجع نجا إلى سَبْتَةِ وطنجة ، وترك مع حسن رجلاً كان من

(١) المسموع : الجسور ، والجسارة :

(٢) الأصل : « ممارش » . وفى المعجب : « كمارش » . وما أثبتنا من

النفع (١ : ٤٣٢) .

التجار ، يعرف بالسطيفي ، كان نجاً شديداً الثقة به ، فبقى الأمر كذلك نحواً من عامين .

وكان حسن بن يحيى متزوجاً بابنة عمه إدريس ، فقبل إنها سَمته أسفاً على أخيها ، فلما مات احتاط السطيفي على الأمر ، واعتقل إدريس ابن يحيى ، وكتب إلى نجا بالخبر ، وكان لإحسين ابن صغير عند نجا ، فقبل إنه اغتاله أيضاً وقتله .
والله أعلم .

ولم يعقب حسن بن يحيى ، واستخلف نجا على سبته وطنجة من وثق به من الصَّقالبة ، عند وصول الخبر إليه ، وركب البحر إلى مالقة ، فلما وصل إليها زاد في الاحتياط على إدريس بن يحيى ، وأكَّد اعتقاله ، وعزم على محو أمر الحسينيين ، وأن يضبط تلك البلاد لنفسه ، فدعا البربر الذين كانوا جُند البلد ، وكشف الأمر إليهم علانية ، ووعدهم بالإحسان ، فلم يجدوا من مساعدته بداً في الظاهر ، وعظم ذلك في أنفسهم باطناً .

ثم جمع عسكره ونهض إلى الجزيرة ليستأصل محمد بن القاسم ، فحاربه (١) أياماً ، ثم أحس بفنؤنية مَنْ معه ، فرأى أن يرجع إلى مالقة ، فإذا رجع إليها ، وحَصِّل فيها ، ننى من خاف غائلته منهم ، واستصلح سائرهم ، واستدعى الصَّقالبة من حيث ما أمكنه ، ليقوى بهم على غيرهم ، وأحسَّ البربر بهذا منه فاغتالوه في الطريق ، قبل أن يصل إلى مالقة ، فقتل وهو على دابته في مَضيق صار فيه ، وقد تقدَّمه إليه الذى أراد الفتك به ، وفرَّ من كان معه من الصَّقالبة بأنفسهم

ثم تقدّم فارسان من الذين غدروا به بركضان حتى وردا مالقة ودخلا، وهما يقولان : البَشْرَى البَشْرَى ، فلما وصلا إلى السَّطِينِي وضعَا سيفيهما عليه فقتلاه ، ثم وافيا العسكر ، فاستخرجوا إدريس بن يحيى من مَحْبِسِهِ ، فقدموه وبايعوه بالخلافة ، وتسمّى بالعالى .

فظهرت منه أمور متناقضة ، منها أنه كان أرحم الناس قلباً ، كثير الصدقة ، يتصدق كل يوم جمعة بخمسمائة دينار ، وَرَدَّ كُلَّ مطرود عن وطنه إلى أوطانهم ، ورد عليهم ضياعهم وأملاكهم ، ولم يَسْمَعْ بغياً فى أحد من الرعية ، وَكَانَ أديب اللقاء ، حسن المجلس ، يقول من الشعر الأبيات الحسان ، ومع هذا فكان لا يَصْحَب ولا يُقَرِّب إلا كل ساقط رَذُل ، ولا يَحْجُب حَرَمَهُ عنهم ، وكل من طلب منه حِصْناً من حُصُون بلادِهِ ، ممن يجاوره من صِنْهاجَةِ أُوْبْنِي يَفْرَن (١) ، أعطاهم إياه ، وكتب إليه أمير صِنْهاجَةِ فى أن يُسَلِّمَ إليه وزيره ، ومُدَبِّرَهُ أمرِهِ ، وصاحب أبيه وجده : موسى بن عفان السَّبْتِي ، فلما أُخْبِرَ بِأَنَّ الصَّنْهاجِي طلبه منه ، وأنه لا بدله من تسليمه إليه ، قال له موسى ابن عَفَّان : (افعل ما تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ) (٢) ، فبعث به إلى الصَّنْهاجِي فقتله .

وكان قد اعتقل ابني عمه : محمداً ، وحسناً ، ابني إدريس ، فى حصن ، يُعْرَفُ بِأَيْرَشْ ، فلما رأى ثقته ، الذى فى الحصن ، اضطراب آرائه ، خالف عليه ، وقدم ابن عمه محمد بن إدريس ، فلما بلغ ذلك السودان المرتبئين فى قصبة مالقة ، نادوا بدعوة ابن عمه محمد بن إدريس ،

(١) انظر الحاشية (رقم ١ : ص : ٥٥)

(٢) الصافات : ١٠٢

وراسلوه في المجيء إليهم ، وامتنعوا بالقصبة ، فاجتمعت العامة إلى إدريس بن يحيى واستأذنوه في حرب القصبة والدفاع عنه ، ولو أذن لهم ماثبت السودان ساعة من النهار ، فأبى وقال : الزموا منازلكم ودعوني ، فنفرقوا عنه ، وجاء ابن عمه فسلم إليه ، وبويع بالخلافة ، وتسمى المهدي ، رولى أخاه عهده ، وسماه السامعي ، واعتقل ابن عمه إدريس العالى في الحصن ، الذى كان هو معتقلاً فيه .

وظهرت في محمد بن إدريس هذا رجولة (١) وجرأة شديدة ، هابه بها جميع البربر ، وأشفقوا منه ، وراسلوا المرتب ، في الحصن الذى كان فيه إدريس بن يحيى ، واستألوه ، فأجابهم ، وقام بدعوته .
وكان إدريس بن يحيى هذا أول ولايته ، بعد قتل نجبا ، قد ولى سبنة وطنجة رجلين برغواطيين (٢) ، من عبيد أبيه ، يُسميان : رزق الله ،

(١) الأصل : « رجلة » ، وهو غير مسموع :

(٢) برغواطيين : نسبة إلى : برغواطة ، بفتح الموحدة والراء وسكون الغين المعجمة وألف وطاء مهملة وهاء : بلد بالمغرب . (معجم البلدان : ١ : ٥١٤) . وقال الزبيدي في كتابه تاج العروس (٥ : ١٠٥) : « وما يستدرك عليه : برغواطة ، بالفتح : قبيلة من البربر التى سميت بهم الأماكن التى نزلوا بها » . وقال ابن دحية في كتابه المطرب (ص : ٨٨ — ٨٩) وهو يترجم لموسى بن عيسى السمسار البلغواطى : « وهذه القبيلة ، يقال لها : بلغواطة ، بلام مفتوحة وإسكان الغين . قرأته في كتاب تثقيف اللسان وتلقيح الجنان للقاضى أبى حفص عمر بن خلف الحميرى المازنى ، قال : أخبرنى بذلك اللغوى أبو بكر محمد بن عبد البر التميمى ، عن اللغوى الكبير أبى عبد الله القزاز ، قال : والعامة تقول بالراء : برغواطة ، والصواب : بلغواطة » :

وسُكَّات ، فلما خلع ، كما ذكرنا ، بقيا حافظين لمكانهما ، فلما قام ، كما ذكرنا ، في حصن أبرش ، لم يُظهر محمد بن إدريس مبالاة بذلك ، بل ثبت ثباتاً شديداً ، وكانت والدته تُشدُّ منه ، وتُقَوِّى مُنتَه ، وتشرف على الحرب بنفسها ، وتحسن إلى مَنْ أبلَى ، فلما رأى البربر شدة عزمه وثباته ، فتَّ ذلك في أعضادهم ، وانحلوا عن إدريس بن يحيى ، ورأوا أن يبعثوا به إلى سَبْتَة وطنجة ، إلى البرَغَوَاطِيَّين اللذين ذكرنا ، وقد كان قد جعل ابنه عندهما في حضانتهم ، فلما وصل إليهما أظهرتا تعظيمه ومُخاطبته بالخلافة ، إلا أن الأمر كُلَّهُ لهما دونه ، فتوصل إليه قوم من أكابر البربر ، وقالوا له : إن هذين العبدین قد غلبا عليك ، وحالا بينك وبين أمرك ، فأذَنْ لنا نكفك أمرهما ، فأبى ، ثم أخبرهما بذلك ، فنفيا أولئك القوم ، وأخرجوا إدريس بن يحيى عن أنفسهما إلى الأندلس ، وتمسَّكا بولده لصغره ، إلا أنهما في كل ذاك يخطبان لإدريس بالخلافة .

ثم إن محمد بن إدريس أنكر من أخيه ، الملقَّب بالسامعى ، أمراً ، فنفاه إلى العُدوة ، فصار في جبال غُمَارَة ، وهى بلادُ تنقاد للمؤلاء الجُسَيْنِيَّين ، وأهلها يعظمونهم جدا .

ثم إن البربر خاطبوا محمد بن القاسم بالجزيرة ، واجتمعوا إليه ، ووعدوه بالنصر ، فاستفزه الطمع ، وخرج إليهم ، فبايعوه بالخلافة ، وتسمَّى بالمهدى ، فصار الأمر في غاية الأخلوَّة (١) والفضيحة ، أربعة كلهم يسمى بأُمير المؤمنين في رُقعة من الأرض مقدارها ثلاثون فرسخاً

في مثلها ، فأقاموا معه أياماً ، ثم افترقوا عنه إلى بلادهم ، ورجع خاسئاً إلى الجزيرة ، ومات إلى أيام .

وقيل : إنه مات غماً ، وترك نحو ثمانية ذكور ، فتولى أمر الجزيرة ابنه القاسم بن محمد بن القاسم ، إلا أنه لم يتسم بالخلافة ، وبقي محمد بن إدريس بالقة إلى أن مات سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وكان إدريس بن يحيى ، المعروف بالعالى ، عند بنى يفرن بتأكرنى (١) ، فلما توفى محمد بن إدريس رده العامة إلى مالقة واستولى عليها .

هذا آخر ما استفدنا أكثره من شيخنا أبى محمد على بن أحمد ، رحمه الله ، وعلمناه نحن ، من جمل أخبار من ذكرنا من ملوك تلك البلاد ، إلى وقت خروجنا منها .

وهناك ملوك أخر قد تقاسموا البلاد ، وغلب كل سلطان منهم على جانب منها عند حدوث الفتن ، لم نتعرض لذكرهم ، إذ لم يدع واحد منهم خلافة ، ولا انتسب بعد إليها ، وحقيقة أخبارهم أيضاً قد بعُدت عنا . ونسأل الله أن يتدارك الكل بما فيه الصلاح الشامل ، ويجمع كلمتهم على ما يرضيه برحمته .

* * *

(١) تاكرنى ، بفتح الكاف وسكون الراء ، كذا قال ياقوت ، ثم قال : وضبطه السمعاني بضم الكاف والراء وتشديد النون ، وهو الصحيح : كورة كبيرة بالأندلس . (معجم البلدان : ١ : ٨١٢) .

وقد آن أن نرجع إلى ذكر المقصود من الأسماء على ترتيب الحروف ،
ونبدأ بذكر المحمدين والأحمدين منهم أولا ، ثم نفعل ذلك في
الآباء ، مستمرا إلى الانتهاء ، إن شاء الله ، والحوّل والقوة بالله عزّ وجل .

* * *

تم الجزء الأول بحمد الله وعونه من تجزئة الأصل ، وصلى الله على
محمد نبيه وسلم ، يتلوّه في الثاني من اسمه محمد .

الجزء

الثاني

من تجزئة الأصل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ أَسْتَعِينُ

مِنْ أَسْمِهِ مُحَمَّد

(١)

محمد بن محمد الصدَّق ، محدَّث أُنْدَلَسِيّ .

سمع أبا خالد مالك بن عليّ بن مالك القصيني .

مات بالأندلس .

(٢)

محمد بن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن الحسن بن كليب -

أو كلب - الخُشَنِيّ ، يكنى : أبا الحسن .

يَرَوِي عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ غَيْرِهِ .

وَرَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَاتِمُ الرُّصَافِي .

مات بالأندلس سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .

(٣)

محمد بن محمد بن أبي دُلَيْم .

يَرَوِي عَنْ أَحْمَدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْمَرَادِيّ ،

وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِ الْخُشَنِيّ ، وَهَذِهِ الطَّبَقَةُ

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْمَعْرُوفُ ، بِابْنِ

الْفَرَضِيِّ ، وَغَيْرِهِ .

ذَكَرَهُ لَنَا أَبُو عَمْرِو يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ

النَّمِرِيُّ الْحَافِظُ .

(٤)

محمد بن محمد بن الحسن الزُّبَيْدِي أبو الوليد . من أهل الأدب والرياسة .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الفقيه ، وهو أحد الثلاثة الذين تقدّموا بإشبيلية في تدبير الأمور ، على ما قدمنا قبل ، ثم أخرج عنها ودخل القيروان ، ثم استوطن المريّة وولى القضاء بها ، سمع كتاب « مُختصر العَيْن » من أبيه ، وأخرجه إلينا وقرأه بعض أصحابنا .

وقد روى عن عمه عبد الله أيضاً .

(٥)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عُتْبَة بن حُميد بن عتبة . أندلسي فقيه يُعرف بالعُتْبِي ، منسوبٌ إلى ولاء عُتْبَة بن أبي سفيان . روى عن يحيى بن يحيى اللَّيْثِي الأندلسي ؛ وله رِحْلَةٌ سمع فيها من جماعة بالمشرق ، وحدث ، وألّف في الفقه كتباً كثيرة ، سُمِّيَتْ : العُتْبِيَّة ، وهى المُستَخْرَجَة من الأسمِعة المسموعة من مالك بن أنس ، رواها عنه أبو عبد الله محمد بن عُمر بن لبابة .

أخبرنا بها أبو عمر يوسف بن عبد الله الحافظ بالأندلس ، قال : أخبرنا بها أبو عمر أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي الباجي ، وقرأتها عليه ، قال : أخبرنا بها أبي ، عن محمد بن عمر بن لبابة ، عنه . وأخبرنا بها أيضاً أبو الوليد هشام بن سعيد الخير بن فتحون ، قال : أخبرنا بها أبو الحزم خَلَف بن عيسى بن أبي درهم القاضي

الوشقى (١) ، قال : أخبرنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى بها ، عند أبي عبد الله محمد بن عمر ، عن العُتبيّ .

مات العُتبيّ بالأندلس سنة خمس وخمسين ومائتين .

(٦)

محمد بن أحمد الجبلى ، محدث .

سمع من أبي عبد الرحمن بقى بن مخلّد ، وأبي عبد الله محمد بن وضّاح بن بزيع .

مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

(٧)

محمد بن أحمد بن الزراد .

يروى عن محمد بن وضّاح .

روى عنه أبو عمر أحمد بن سعيد بن حزم الصّدقى .

(٨)

محمد بن أحمد بن حزم بن تمام بن محمد بن مُصعب بن عمرو ابن عُمير بن محمد بن مَسْلَمَة الأنصارى ، يكنى : أبا عبد الله ، أندلسى ، محدث .

مات قريباً من سنة عشرين وثلاثمائة .

ذكر ذلك عبد الرحمن بن أحمد الصّدقى .

(٩)

محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد .

يروى عن أبيه أحمد بن خالد .

(١) الوشقى ، نسبة إلى وشقة ، بفتح أوله ، وسكون ثانيه وقاف :

بليلة بالأندلس . (معجم البلدان : ٤ : ٩٢٩) .

روى عنه أبو محمد مسلمة بن محمد البُتري^(١) ، شيخ من شيوخ
أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري .

(١٠)

محمد بن أحمد بن يحيى بن مُفَرِّج القاضي ، أبو عبد الله ،
وقيل : أبو بكر .

محدث ، حافظ جليل .

سمع بالأندلس من أبي محمد قاسم بن أصبغ البياني وطبقته .

وله رحلة سمع فيها من أبي الحسن محمد بن أيوب بن حبيب
الرقِّي الصمَّوت ، صاحب أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار البصري ،
ومن أحمد بن بهزاذ السيراقي المصري ، وأبي سعيد أحمد بن محمد بن
زياد بن الاعرابي ، وخيثمة بن سليمان ، وأبي يعقوب بن حمدان ،
صاحب أبي يحيى زكريا بن يحيى الساجي ، وغيرهم .

وحدث بالأندلس ، وصنَّف كتباً في فقه الحديث ، وفي فقه
التابعين ، منها : فقه الحسن البصري ، في سبع مجلدات ، وفقه
الزُّهري ، في أجزاء كثيرة ؛ وجمع مسند حديث قاسم بن أصبغ للحكم
المستنصر .

روى عنه بمصر : أبو سعيد بن يونس ؛ وبالأندلس أبو الوليد ،
وأبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الله المقرئ ، المعروف بالظلمسكي^(٢) ،
وغيرهم .

(١) البُتري ، بالضم ، نسبة إلى بئر : بلد بالأندلس . (لب الباب :
١٦٩ ، معجم البلدان : ١ : ٤٨٩) .

(٢) الظلمسكي ، بفتحات ، نسبة إلى ظلمنكة : بلد بالأندلس .
(لب الباب : ١٦٩ ، معجم البلدان : ٣ : ٥٤٣) .

(١١)

محمد بن أحمد بن مسعود ، أبو عبد الله .
يروى عن محمد بن فطيس بن واصل الإبيري .
روى عنه أبو الوليد بن الفرّضى .

(١٢)

محمد بن أحمد بن قاسم بن هلال ، أبو عبد الله .
يروى عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي .
روى عنه أحمد بن فتح بن عبد الله التاجر .

(١٣)

محمد بن أحمد بن محمد المكنّب .
روى عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن عبد الله البزار .
روى عنه شيخنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البرّ
الحافظ .

(١٤)

محمد بن أحمد بن الخلاص البجائي . فقيه محدّث ، من أهل
بجّانة (١) .

رحل ، وسمع محمد بن القاسم بن شعبان القرطبي ، ونحوه .
روى لنا عنه القاضي أبو عمر أحمد بن إسماعيل بن دليم الجزيري .
مات في حدود الأربعمائة .

(١) بجّانة ، بالفتح وتشديد الجيم : مدينة بالأندلس من أعمال كورة
اللبيرة . (معجم البلدان : ١ : ٤٩٤) .

نا أحمد بن إسماعيل ، قال : نا محمد بن أحمد بن الخلاص ،
قال : نا محمد بن القاسم ، قال : حدثني محمد بن زبائن بن حبيب ،
عن الحارث بن مسكين ، عن ابن القاسم ، عن مالك ، قال :
قال رجل لعبد الله بن عمر : إني قتلت نفساً فهل لي من توبة ؟
فقال له : أكثر من شرب الماء البارد .

(١٥)

محمد بن إبراهيم بن حيون الحجاري .
رحل ، وسمع جماعة ، منهم : القاضي أبو عبد الرحمن أحمد بن
حماد بن سعيد الكوفي ، لقيه بالمصيصة (١) سنة أربع وتسعين ومائتين .
روى عنه خالد بن سعد .

(١٦)

محمد بن إبراهيم بن سليمان . يعرف بابن المدماله .
أديب شاعر .
ذكره أحمد بن فرج الحياتي ، صاحب كتاب « الحقائق » .
ومن شعره .

خَلِيلِي شَيْئًا عَارِضًا لَاحَ بَرَقُهُ إِلَى أَيْنَ يَهْوِي وَذَقُّهُ الْمُتَبَعُ
رُكَّامًا إِذَا أَحْمَمَوْنِي وَقَطَّبَ وَجْهُهُ تَبَسَّم فِيهِ بَرَقُهُ الْمُتَالِقُ
حَرَامٌ عَلَ ذِي خُلَّةٍ شَامَ مِثْلُهُ سَنَا بَارِقٍ أَلَّا يُرَى يَتَشَوَّقُ

(١٧)

محمد بن إبراهيم بن سعيد ، أبو عبد الله ، يعرف بابن أبي القراميد .
(١) المصيصة ، بالفتح ثم الكسر والتشديد وباء ساكنة وصاد أخرى :
مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام . (معجم البلدان : ٤ : ٥٥٧) .

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيِّ ، وَابْنِ مُفَرَّجٍ الْقَاضِي ،
وَأَحْمَدَ بْنِ مَطْرَفٍ ، وَأَحْمَدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ حَزْمٍ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ النَّمَرِيُّ ، وَقَالَ . كَانَ مِنْ أَضْبَطِ
النَّاسِ لِكُتُبِهِ ، وَأَفْهَمِهِمْ لِمَعَانِي الرِّوَايَةِ .

لَهُ تَأْلِيفٌ جَمَعَ فِيهِ كَلَامَ أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ، فِي ثَلَاثِينَ
جُزْأً ، أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، عَنْهُ .

(١٨)

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

يَرَوِي عَنْ عُمَرَ بْنِ مَوْمِلٍ ، عَنْ أَبِي الْفَرَجِ عَمْرُو بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَالِكِيِّ ،
تَأْلِيفِيهِ : كِتَابُ الْحَاوِي ، وَكِتَابُ اللَّمَعِ .

(١٩)

مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،
أَبُو بَكْرٍ .

شَيْخٌ مِنْ شُيُوخِ الْحَدِيثِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عُمَرَ النَّمَرِيُّ .

(٢٠)

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْدَلُسِيِّ .

رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ .

رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمَةَ ، ابْنُ أُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ
الْخَبَائِرِيِّ (١) ، رَأَيْتُهُ بِعُخْطِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْصَّدِّاقِ الْحَافِظِ .

(١) الخبايري ، بالفتح والتخفيف وتحتيه ، وراء ، نسبة إلى الخباير :
بطن من الكلاع . (لب اللباب : ٨٨) .

أخبرنا بحديثه الشيخ الإمام أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة
الاسماعيلي ، قراءة عليه ، قال : أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف
ابن إبراهيم بن موسى السهمي ، قال : أخبرنا أبو ذر جندب بن أحمد
ابن عبد الرحمن بن عبد المؤمن المهبلي الفقيه ، قال : نا أبي أبو علي
أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أبو عمر الخراساني
محمد بن عبدك ، قال : حدثنا سليمان بن سلمة ، قال : نا محمد بن
إسحاق الأنديلسي ، قال : نا غالب بن عبيد الله القرقيساني (١) ، قال : حدثنا
سعيد بن المسيب ، قال :

سألت هائشة ، رضى الله عنها : ما كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
آوى إلى بينه يصنع ؟ قالت : يرقع ثوبه ، ويخسف نعله ، ويعالج سلاحه .
وقال أبو أحمد عبد الله بن عدى :

محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد الأنديلسي ، عن الأوزاعي ،
منكر الحديث .

قال ابن عدى :

سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري .

قال ابن عدى : ومحمد بن إسحاق هذا ، الذى ذكره عن البخاري ،
ليس له عن الأوزاعي إلا الشيء اليسير ، وهو رجل مجهول لا يعرف .
هذا آخر كلام ابن عدى ، وهو عندي الذى روى عن ابن أبي عملة .
والله أعلم .

(١) القرقيساني ، نسبة إلى قرقرسان ، بالفتح ثم السكون وقاف أخرى :
موضع ، كذا قال ياقوت ولم يزد (معجم البلدان : ٤ : ٤٤) .

(٢١)

محمد بن إسحاق بن السليم ، أبو بكر ، قاضي الجماعة بقرطبة .
ويقال في أمم جده : « سليم » ، بغير التعريف .

كان من العدول المرضيين ، والفقهاء المشهورين ، وله عند أهل
بلاد جلاله مذكورة ، ومنزلة في العلم والفضل معروفة ، وكان مع
هيئته ورياسته حسن العشرة والأنس ، كريم النفس .

سمع قاسم بن أصبغ بن يوسف بن ناصح الببائي ، وأحمد بن خالد
ابن يزيد ، وغيرهما .
روى عنه غير واحد .

مات في رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة .

أخبرني الفقيه أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أخبرني الفقيه
القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث ، المعروف بابن الصفار :
أن رجلاً من أهل المشرق ، يعرف بالشيباني ، دخل الأندلس فسكن
قرطبة على شاطئ الوادي بالعيون ، فخرج قاضي الجماعة ابن السليم
يوماً لحاجة ، فأصابه مطر اضطره إلى أن دخل بدابته في دهليز الشيباني ،
فوافقه فيه ، فرحب بالقاضي وسأله النزول ، فنزل ، وأدخله إلى
منزله ، وتفاوضا في الحديث ، فقال له : أصلح الله القاضي ، عندي
جارية مدنية لم يسمع بأطيب من صوتها ، فإن أذنت أسمعك عشرأ
من كتاب الله عز وجل ، وأبياتاً ؟ فقال له : إفعل ، فأمر الجارية
فقرأت ثم أنشدت ، فاستحسن ذلك القاضي ، وعجب منه ، وكان
على كفه دنائير ، فأخرجها وجعلها تحت الفرش الذي جلس عليه ،

ولم يعلم بذلك صاحب المنزل ، فلما ارتفع المطر ركب القاضي ،
وودعه الشيباني ، فدعا القاضي له ولجاريته ، وقال له : قد تركت
هناك شيئاً فهو للجارية تستعين به في بعض حوائجها ، فقال له
الشيباني : سبحان الله أيها القاضي ! فقال : لا بد من ذلك ، أقسمت
عليك لتفعلن ، فدخل الشيباني فأخذ الصرة ، فوجد فيها عشرين
ديناراً :

(٢٢)

محمد بن إسحاق بن عبيد الله بن إدريس بن خالد ، أبو عبد الله .
كان رجلاً صالحاً مذكوراً ، وعلى طريقة من الزهد محققة ؛
وله كلام يدل على إخلاصه وصدق طويته .

سمعتُ أبا محمد علي ، ابن الوزير أبي عمر أحمد بن سعيد بن
حزم ، يقول :

سمعت أبا عبد الله محمد بن إسحاق بن عبيد الله بن إدريس
ابن خالد يقول للوزير أبي ، رحمه الله ، على سبيل الوعظ في بعض
مناجاته إياه : إحرص على ألا تعمل شيئاً إلا بنية ، فإنك تُوجرُ في
جميع أعمالك ، إذا أكلت فانو بذلك التقوى لطاعة الله ، وكذلك في
نومك ، وتفردك ، وسائر أعمالك ، فإنك ترى ذلك في ميزان
حسناتك .

قال لي أبو محمد :

ومازلت منذ سمعت ذلك منتفعاً به ، كما أتى انتفعت بما رويت
عن الخليل ، رحمه الله ، من قوله : ينبغي للمرء أن يستشعر في أحواله

كلها أن يكون عند الله - عز وجل - من أرفع طبقتة ، وأن يكون عند الناس من أوسط أهل طبقتة ، وعند نفسه من أقلهم وأدناهم ، فبذا يصل إلى اكتساب الفضائل .

(٢٣)

محمد بن إسحاق المهلبى ، أبو بكر الإسحاقى الوزير .
من أهل الأدب والفضل ، وهو الذى خاطبه أبو محمد على بن أحمد برسالته فى فضل الأندلس :

(٢٤)

محمد بن أسلم اللاردى ، من أهل لاردة (١) ، من ثغور الأندلس .
يروى عن يونس بن عبد الأعلى .

مات بالأندلس سنة ثلاث وثلاثمائة .

(٢٥)

محمد بن أبى الأسعد :
محدث أندلسى ، مات بها سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

(٢٦)

محمد بن أبى الأشعث .
أندلسى ، مات بها سنة خمس عشرة وثلاثمائة .
وأخاف أن يكون الأول ، وصحَّف الأشعث بالأسعد .

(٢٧)

محمد بن الأصبغ البيانى .

(١) لاردة ، بالراء مكسورة والذال المهملة : مدينة بالأندلس شرقى قرطبة . (معجم البلدان : ٤ : ٣٤١) .

من أهل بيّانة ، قرية من قرى الأندلس ، مات بها سنة ثلاث
وثلاثمائة ، وقيل : سنة ثلاثمائة .

ذكره أبو سعيد بن يونس .

(٢٨)

محمد بن أوس بن ثابت الأنصاري .

من التابعين ، يروى عن أبي هريرة .

وروى عنه الحارث بن يزيد ، ومحمد بن عبد الرحمن بن نوفل
الأسدي .

وكان من أهل الدين والفضل ، معروفاً بالفقه ، ولي بحر إفريقيا
سنة ثلاث وسبعين ، وغزّا المغرب والأندلس مع موسى بن نصير ،
فيما حكاه أبو سعيد صاحب « تاريخ مصر » ، وكان على بحر تونس
في سنة ثنتين ومائة ، على ما حكاه عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الحكم .

(٢٩)

محمد بن أيوب العكّي .

محدث أندلسي .

ذكره أبو سعيد بن يونس .

(٣٠)

محمد بن بكر الكلاعي .

أندلسي محدث ، مات سنة خمس وثلاثمائة .

(٣١)

محمد تليد ، مولى المّعافير .

أندلسي ، كان قاضياً محدثاً ، مات بالأندلس .

(٣٢)

محمد بن جُنادة بن عبد الله بن أبي جُنادة يزيد عمرو الألهاني .

إشبيلي ، يروى عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ،
ويونس بن عبد الأعلى .

مات بالأندلس سنة خمس وتسعين ومائتين .

قاله عبد الرحمن بن أحمد .

(٣٣)

محمد بن جَهْوَر بن عُبيد الله بن أبي عَبدَة ، أبو الوليد الوزير .

من أهل الأدب والشعر ، ومن جلالَة ووزارة .

ذكره أبو علي بن أحمد ، وغيره .

ومن شعره :

أَبْلَغْتَ فِي حُبِّكَ أَسْمَاعِي فَصِرْتُ لَا أَصْغِي إِلَى الدَّاعِي
مِنْ صَمَمٍ أَوْرَثْنِيهِ الْأَسَى وَحُرْقَةٍ تُشْعِلُ أَوْجَاعِي
كَلَّفَتْنِي الصَّبْرَ وَأَنْتَى بِهِ وَكَيْفَ بِالصَّبْرِ لِمُزْنَعِ
جَزَعْتَ فِي الْحُبِّ عَلَى أَنْنِي فِي الْخَطْبِ جَلْدٌ غَيْرُ مِجْزَاعِ

(٣٤)

محمد بن الحسن الزَّبيدي النحوي ، أبو بكر .

من الأئمة في اللغة العربية ، ألف في النحو كتاباً سماه «الواضح» ،

واختصر كتاب « العين » اختصاراً حسناً ، وجمع في « الأبنية » ، وفي

« لحن العامة » وفي « أخبار النحويين » ، كتباً مشهورة ، وفي غير نوع من الأدب ، وكان شاعراً كثير الشعر .

أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد البر ، قال : كتب أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي النحوي إلى أبي مسلم بن فهد .

أبا مُسْلِمَ إِنَّ الْفَتَى بَجَنَانِهِ وَمَقُولَهُ لَا بِالْمَرَآكِبِ وَاللَّبِيسِ
وَلَيْسَ ثِيَابُ الْمَرْءِ تُغْنِي قَلَامَهُ إِذَا كَانَ مَقْصُوراً عَلَى قِصْرِ النَّفْسِ
وَلَيْسَ يُفِيدُ الْعِلْمَ وَالْحِلْمَ وَالْحِجَابَ أَبَا مُسْلِمَ طُولُ الْقُعُودِ عَلَى الْكُرْبَى
وقال لي أبو محمد علي بن أحمد :

كتب الوزير أبو الحسن جعفر بن عثمان المصحفي إلى صاحب الشرطة أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي اللغوي ، كتاباً فيه ، « فاضت نفسه » ، بالضاد ، فجابه الزبيدي بمنظوم بين له فيه الخطأ دون تصريح ، وهو :

قُلْ لِلْوَزِيرِ السَّنَى مَحْتَدُهُ لِي ذِمَّةٌ مِنْكَ أَنْتَ حَافِظُهَا
عِنَايَةٌ بِالْعُلُومِ مَفْخَرَةٌ (١) قَدْ بَهَظَ الْأَوَّلِينَ بَاهِظُهَا
يُقِرُّ لِي عَمَرُهَا وَمَعْمَرُهَا فِيهَا وَنِظَامُهَا وَجَاحِظُهَا (٢)
قَدْ كَانَ حَقًّا قَبُولُ حُرْمَتِهَا لَكِنَّ صَرْفَ الزَّمَانِ لَا فِظُهَا
وَفِي خُطُوبِ الزَّمَانِ لِي عِظَةٌ لَوْ كَانَ يَثْنِي النَّفْسَ وَاعْظُهَا

(١) نفح الطيب (٤ : ٦) : « معجزة » .

(٢) عمرها ، يعني : سبويه عمرو بن عثمان . ومعرها ، يعني : أبا عبيدة معمر بن المثنى اللغوي . ونظامها ، يعني : إبراهيم بن سيار الفيلسوف . وجاحظها ، يعني : عمرو بن بحر العالم الأديب .

إِنْ لَمْ تُحَافِظْ عَصَابَةً نُسِبَتْ إِلَيْكَ قِدَمًا فَمَنْ يُحَافِظُهَا
لَا تَدْعُنْ حَاجَتِي يَمْطَرَحِيهَ فَإِنَّ نَفْسِي قَدْ فَاطَتْهَا
فَاجَابَهُ الْمُصْحَفِيُّ :

خَفَضَ فَوَاقًا فَأَنْتَ أَوْحَدُهَا عِلْمًا وَنَقَابَهَا وَحَافِظُهَا
كَيْفَ تَضِيعُ الْعِلْمُ فِي بَلَدٍ أَبْنَاؤُهُ كُلُّهُمْ يُحَافِظُهَا
أَلْفَاظُهُمْ كُلُّهَا مُعْطَلَةٌ مَا لَمْ يُعَوَّلْ عَلَيْكَ لِإِظْهَا
مَنْ ذَا يُسَاوِيكَ إِنْ نَطَقْتَ وَقَدْ أَقَرَّ بِالْعَجْزِ عَنْكَ جَاحِظُهَا
عَلِمَ ثَنَى الْعَالَمِينَ عَنْكَ كَمَا ثَنَى عَنِ الشَّمْسِ مَنْ يُلَاحِظُهَا
وَقَدْ أَتَنَى فُديتَ شَاغِلَةٌ لِلنَّفْسِ أَنْ قَلْتَ : فَاطَتْهَا
فَأَوْضَحْنَهَا تَفُزُ بِنَادِرَةٍ قَدْ بَهَظَ الْأَوَّلِينَ بَاهِظُهَا

فَاجَابَهُ الزَّبِيدِيُّ ، وَضَمَّنَ شِعْرَهُ الشَّاهِدَ عَلَى ذَلِكَ :

أَتَانِي كِتَابٌ مِنْ كَرِيمٍ مُكْرَمٍ فَنَفَسَ عَنْ نَفْسٍ تَكَادُ تَفْطِنُ
فَسَّرَ جَمِيعَ الْأَوْلِيَاءِ وَرُودَهُ وَسَيَّءَ رِجَالُ آخَرُونَ وَغِيظُوا
لَقَدْ حَفِظَ الْعَهْدَ الَّذِي قَدْ أَضَاعَهُ لَدَيَّ سِوَاهُ وَالْكَرِيمُ حَفِيزُ
وَبَاحَثَتْ عَنْ « فَاظَتْ » وَقَبْلِي قَالَهَا رِجَالٌ لَدَيْهِمْ فِي الْعُلُومِ حُظُوظُ

رَوَى ذَلِكَ عَنْ « كَيْسَانَ » « سَهْلٌ » ، وَأَنْشَدُوا :

مَقَالٌ أُمِّي الْغَيَاطُ وَهُوَ مَغِيظُ (١)

« وَسُمِّيَتْ غَيَاطًا وَلَسْتُ بِغَائِظٍ عَدَوًّا وَلَكِنْ لِلصَّدِيقِ تَغِيظُ »

(١) سهل ، هو أبو حاتم السجستاني سهل بن محمد ، العالم اللغوي
الشاعر ، وكانت وفاته سنة ٢٤٨ هـ (إنباه الرواه : ٥٨) . وكيسان ، هو
ابن المعروف أبو سليمان الهجيمي النحوي . (بغية الوعاة : ٢ : ٢٦٧) .

« فلاحفظ الرحمن رُوحك حيّة ولا هيّ في الأرواح حين تفيظ
قال لي أبو محمد :

وقد يقال : فاضت نفسه ، بالضاد . ذكر ذلك يعقوب بن السكيت ،
في كتاب « الألفاظ » .

وله وقد استأذن الحكم المستنصر في الرجوع إلى أهله بإشبيلية
فلم يأذن له ، فكتب إلى جارية له هنالك تُدعى سَلَمَى :

وَيَحْكُ يَا سَلَمُ لَا تُرَاعِي لَا بُدَّ لِلْبَيْنِ مِنْ زِمَاعٍ (١)
لَا تَحْسَبِي صَبْرْتُ إِلَّا كَصَبْرِ مَيْتٍ عَلَى السَّرَاعِ
مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ عَذَابٍ أَشَدَّ مِنْ وَقْفَةِ الْوَدَاعِ
مَا بَيْنَنَا وَالْحِمَامِ فَرَقُ لَوْلَا الْمَنَاحَاتِ وَالنَّوَاعِي
إِنْ يَفْتَرِقُ شَمْنُنَا وَشَيْكَا مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ ذَا اجْتِمَاعِ
فَكُلُّ شَمْلٍ إِلَى افْتِرَاقٍ وَكُلُّ شَعْبٍ إِلَى انْصِدَاعٍ (٢)
وَكُلُّ قُرْبٍ إِلَى بَعَادٍ وَكُلُّ وَصْلٍ إِلَى انْقِطَاعِ

توفي أبو بكر الزبيدي قريباً من الثمانين وثلاثمائة .

روى عنه غير واحد ، منهم : ابنه أبو الوليد محمد ، وأبو القاسم
إبراهيم بن محمد بن زكريا الزُّهري ، المعروف بابن الإفليلي النحوي .

(٣٥)

محمد بن الحسن ، أبو عبد الله المَدْحِجِي ، يعرف بابن الكتّائي .

(١) الزماع ، بالكسر : الدهشة والحيرة .

(٢) الشعب ، بالفتح : اللأم والإصلاح ، والانصداع : الانشقاق .

له مشاركة قوية في علم الأدب والشعر ، وله تقدّم في علوم الطب ،
والمنطق ، وكلام في الحكم ، ورسائل في كل ذلك ، وكتب معروفة .
أخبرنا عنه أبو محمد علي بن أحمد ، قال :

سمعتَه يقول لي ولغيري : إن من العجب من يبقى في العالم دون
تعاون على مصلحة ، أما يرى الحراث يحُرث له ، والبناء يبني له ،
والخزّاز يخزّز له ، وسائر الناس ، كلُّ يتولى شُغلاً له فيه مصلحة ،
وبه إليه ضرورة ، أما يستحي أن يبقى عيلاً على كل من في العالم ،
ألا يُعين هو أيضاً بشيء من المصلحة .

قال لنا أبو محمد :

ولعمري إن كلامه هذا لصحيح حسن ، وقد نَبّه الله تعالى عليه
بقوله : (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى) (١) ، فكلُّ ما لمخلوق فيه مصلحة
في دينه ، أو فيما لا غنى به عنه في دُنياه ، فهو برٌّ وتقوى .

قال لي أبو محمد : وله كتاب سمّاه : كتاب محمد وسُعدى ،
مليح في معناه .

وعاش بعد الأربعمائة بمدة .

ومن شعره :

أَلَا قَدْ حَجَرْنَا الْهَجَرَ وَاتَّصَلَ الْوَصْلُ

وبانت ليالي البين واشتمل الشَّمْلُ

فَسُعْدَى نَدِيمِي وَالْمُدَامَةُ رِيْقُهَا

وَوَجَّنتُهَا رَوْضَى وَقُبِّلَتْهَا النَّقْلُ

وله أيضاً :

نَأَبَتْ عَنْكُمْ بِلَا صَبْرٍ وَلَا جَلْدٍ
وَصَحْتُ وَابْكَيْتُ حَتَّى مَضَتْ كَبْدِي
أُضْحَى الْفِرَاقَ رَفِيقاً لِي يُوَاصِلُنِي
بِالْبُعْدِ وَالشَّجْوِ وَالْأَحْزَانِ وَالْكَدِ
وَبِالْوَجْهِ الَّتِي تَبْدُو فَأَنْشُدُهَا
وَقَدْ وَضَعْتُ عَلَى قَلْبِي يَدِي بِيَدِي
إِذَا رَأَيْتُ وَجْهَ الطَّيْرِ قُلْتُ لَهَا
لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْغُرْبَانِ وَالصُّرَدِ (١)

(٣٦)

محمد بن الحسن الوارث الرازي ، أبو بكر .

سمع بمصر أبا محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد
ابن النحاس البزاز ، وطبقته ، وسمع أبا نعيم أحمد بن عبد الله
ابن مهران الأصبهاني ، بأصبهان ، وطبقته .
ودخل الأندلس وحدث بها ، وسمعنا منه .

مات هنالك بعد الخمسين وأربعمائة غرقاً ، فيما بلغني .

(٣٧)

محمد بن الحسن الجبلي النحوي .

أديب شاعر ، كثير الغزل ، كان يُقْرَأُ عَلَيْهِ الْأَدَبُ ، أَنْشَدَنِي

لنفسه :

(١) الصرد : طائر يتشاءم به .

وما الأنس بالأنس الذين عهدتهم
بأنس ولكن فقد أنسهم أنسى
إذا سلمت نفسي ودينى منهم
فحسبى أن العرض منى لهم ترسبى
(٣٨)

محمد بن الحسين التميمي الحِمانيُّ الطُّبَنِيُّ الزَّابِي .
وطُبْنَة : بلد من أرض الزاب في عُدوة الأندلس .
شاعر مُكثِر ، وأديب مُفْتَنٌ ، ومن بيت أدب وشعر ، وجلالة
ورياسة ، كان في أيام الحكم المستنصر ، وله أولاد نجباء مشهورون
في الأدب والفضل .

ومن شعره :

وَوَعْدٍ إِنْ أَرَدْتُ لَهُ عِقَاباً عَفَا عَنْ ذَنْبِهِ حَسْبَى وَدِينِي
يُؤْنِسُنِي بِغَيْبَةِ مُسْتَطِيلٍ وَيَلْقَانِي بِصَفْحَةٍ مُسْتَكِينٍ
وَلَوْلَا الْحِلْمُ أَنْ لَهُ لَجَاماً لِدَاسِ الْفَحْلُ بَطْنِ ابْنِ اللَّبُونِ
وَقَالُوا قَدْ هَجَاكَ فَقُلْتُ كَلْبٌ عَوَى جَهلاً إِلَى لَيْثِ الْعَرِينِ

(٣٩)

محمد بن أبي الحسين .

رئيس جليل ، عالمٌ باللغة والأدب ، كان في أيام الحكم المستنصر
بالله ، ابتداءً بالعلم عنده .

أخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أخبرني أبو الحسن
علي بن محمد بن أبي الحسين ، قال : وجدت بخط أبي ، قال :

أمرنا الحكمُ المستنصر بالله ، رحمه الله ، بمقابلة كتاب « العين »
للخليل بن أحمد ، مع أبي على إسماعيل بن القاسم البغدادى ، وابنى
سيد ، فى دار الملك التى بقصر قُرْطُبة ، وأحضر من الكتاب نسخاً
كثيرةً فى جملتها نسخة القاضى مُنذر بن سعيد ، التى رَوَاهَا بِمصر عن
ابن ولّاد ، فمرّت لنا صورٌ من الكتاب بالمقابلة ، فدخل علينا الحكمُ
فى بعض الأيام ، فسألنا عن النسخ ، فقلنا نحن : أما نسخة القاضى
التي كتبها بخطه فهى أشدُّ النسخ تصحيفاً وخطأً وتبديلاً ، فسألنا
عما نذكره من ذلك ، فأنشدناه أبياتاً مكسورة ، وأسمعناه ألفاظاً
مصحفة ، ولغات مُبدلة ، فعجب من ذلك ، وسأل أبا على ، فقال له
نحو ذلك ، واتصل المجلس بالقاضى ، فكتب إلى الحكم المُستنصر
رُقعةً ، وفيها :

جزى الله الخليلَ الخيرَ عنا بأفضل ما جرى فهو المُجازى
وما خطأ الخليلَ سوى المَغِيلِ وعُضْرَوطين فى رُبضِ الطَّرَازِ (١)
فصار القومُ زَرِيَّةَ كُلِّ زَارٍ وسُخْرِيًّا وهُزَاةَ كلِّ هَازِى (٢)

فلما دخلنا على المستنصر ، قال لنا : أما القاضى فقد هجاكم ،
وناولنا الرُقعة بخط يد القاضى ، وكانت تحت شئ بين يديه ،
فقرأناها ، وقلنا : يامولانا ، نُجَلُّ مجلسك الكريم عن انتقاص أحد
فيه ، لاسيما مثل القاضى فى سنِّه ومنصبه ، وإن أحب مولانا أن يقف
على حقيقة ما أدركناه فليُحضره ، وليُحضر الأستاذ أبا على ، ثم
(١) خطأ ، أى : خطأ ، بالهمز فسهل . والعُضْرَوط : الذى يخدم
بطعام بطنه .

(٢) هَازِى ، أى هَازِىء بالهمز ، فسهل :

نتكلم على كل كلمة أدركناها عليه ، فقال : قد ابتدأ كما والبادي
أظلم ، وليس على من انتصر لوم .

قال أبي : فمددت يدي إلى الدواة وكتبت بين يديه :

هَلَمْ فَقَدْ دَعَوْتَ إِلَى الْبِرَازِ	وَقَدْ نَاجَزْتَ قِرْنًا ذَا نَجَازٍ
وَلَا تَمْشِ الضَّرَاءَ فَقَدْ أُثِيرَتْ	أَسْوَدُ الْغَابِ تَخْطِرُ بِاخْتِفَازٍ (١)
وَأَصْحَرِ لِلِّقَاءِ تَكُنْ صَرِيعًا	لِمَاضِي الْحَدِّ مَصْقُولٍ جُرَازٍ (٢)
رَوَيْتَ عَنِ الْخَلِيلِ الْوَهْمَ جَهْرًا	لِجَهْلٍ بِالْكَلامِ وَبِالْمَجَازِ
دَعَوْتَ لَهُ بِخَيْرٍ ثُمَّ أَنْحَتَ	يَدَاكَ عَلَى مَفَاخِرِهِ الْعِزَازِ (٣)
تَهْدَمُهَا وَتَجْعَلُ مَا عَلاهَا	أَسَافِلَهَا سَتَجْزِيكَ الْجَوَازِ
جَزَى اللَّهُ الْإِمَامَ الْعَدْلَ عَنَّا	جَزَاءَ الْخَيْرِ فَهُوَ لَهُ مُجَازِ
بِهِ وَرَيْتَ زِنَادُ الْعِلْمِ قِدْمًا	وَشَرَفَ طَالِبِيهِ بِاعْتِزَازِ
وَجَلَّى عَنِ كِتَابِ الْعَيْنِ دَجْنًا	وَإِظْلَامًا بِنُورِ ذِي امْتِيزَازِ
بِأَسَازِ اللُّغَاتِ أَبِي عَلِيٍّ	وَأَحْدَاثِ بِنَاحِيَةِ الطَّرَازِ
بِهِمْ صَحَّ الْكِتَابُ وَصَيَّرُوهُ	مِنَ التَّصْحِيفِ فِي ظِلِّ احْتِرَازِ

أسقطنا نحن منها أبياتاً تجاوز الحد فيها .

قال : ثم أنشدتها المستنصر بالله ، فضحك وقال : قد انتصرت

(١) لا تمش الضراء ، أى لا تتخدع ولا تمكر . والضراء : ما وارى
وسر من شجر وغيره .

(٢) أصحر : أبرز ، والأصل فيه : البروز في الصحراء . والجرَاز
من السيوف : القاطع .

(٣) أنحت عليه : عرضت .

وزدّت ، وأمر بها فختمت ، ثم وجه بها إلى القاضى ، فلم تُسمع له بعد ذلك كلمة .

(٤٠)

محمد بن أبى حنيفة الأندلسى ، أبو عبد الله .
محدث ، له رحلة ، يروى عن يونس بن عبد الأعلى .
مات بمصر سنة ثلاث وتسعين ومائتين .
قاله أبو سعيد بن يونس .

(٤١)

محمد بن حارث الخُشَنّى ، من أهل العلم والفضل ، فقيه محدث .
روى عن ابن وضاح ، ونحوه ، جمع كتاباً فى « أخبار القضاة .
بالأندلس » ، وكتاباً آخر فى « أخبار الفقهاء والمحدثين » ، وكتاباً فى
« الاتفاق والاختلاف ، لمالك بن أنس وأصحابه » .

ذكره أبو عمر بن عبد البر ، وأبو محمد على بن أحمد ، وأورد
عنه أبو سعيد بن يونس فى « تاريخه » وفيات جماعة من أهل الأندلس ،
من مات قبل الثلاثمائة وبعدها بمدة ، وقد أفصح أبو سعيد باسمه ،
ونسبه فى موضعين من « التاريخ » ، فى باب السين ، وفى باب النون ،
وما أراه لقيه ، ولكنه عاصره ، وكان فى زمانه ، ووقف على كتابه ،
ولما يقول فيما يُورده عنه من ذلك : ذكره الخُشَنّى فى كتابه ،
كان حياً فى حدود الثلاثين وثلاثمائة .

(٤٢)

محمد بن حبيب بن كسرى اليخُصّى ، أندلسى ، محدث معروف ..

قاله أبو سعيد .

(٤٣)

محمد بن خالد ، من أعيان أهل الأندلس ، تفقه بابن وهب ، وابن القاسم .

هكذا رأيت لبعض فقهاء العراق ، وقرأته عليه في كتاب جمعه في « طبقات الفقهاء » ، ولم أكن أعلمه ، وظننته وهماً ، وأنه أراد : أحمد بن خالد ، فهو المشهور ، فرأيت في « تاريخ المصريين » : محمد بن خالد بن مرتنيل الأندلسي ، مولى عبد الرحمن بن معاوية ابن هشام بن عبد الملك ، يعرف بالأشجج ، يروى عن ابن القاسم ، مات بالأندلس سنة عشرين ومائتين .

فعله أراد هذا ، على أنه لم يذكر بالفقه . والله أعلم .

(٤٤)

محمد بن خالد بن وهب ، مولى بني تميم ، من قریش ، وفي موضع آخر : مولى بني تميم .

أندلسي ، يروى عن مطرف بن عبد الرحيم ، ومحمد بن عبد السلام الخشني ، ومحمد بن وضاح ، وغيرهم .

مات بالأندلس سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

(٤٥)

محمد بن أبي خالد ، محدث لبيري (١) ، معروف .

(١) لبيري : نسبة إلى البيرة ، يقال فيها : لبيرة ، ويلبيرة ، ولبيرة . (معجم البلدان : ١ : ٣٤٨) .

مات بالأندلس سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

(٤٦)

محمد بن خيرون أبو جعفر ، أندلسي .

رحل ووصل إلى العراق ، وسمع بها من صاحب يعلى بن المديني ،
ويحيى بن معين ، سَمِيَ : محمد بن نصر ، ورجع إلى القيروان
فاستوطنها ، وحدث بها ، وسكن بموضع منها يعرف بالزُّيادية ، وبني
هنالك مسجداً ينسب إليه .

قاله لي أبو محمد القيسي .

(٤٧)

محمد بن خطاب ، أبو عبد الله النحوي الأزدي .

كان من الأدباء المشهورين ، والنحاة المذكورين ، وكان يَخْتَلِفُ
إليه في علم العربية أولاد الأكابر وذوى الجلالة ، وله مع ذلك شعر
مأثور .

كان قبل الأربعمائة .

(٤٨)

محمد بن خليفة ، أبو عبد الله .

رحل إلى مكة فسمع من غير واحد ، واستكثر من أبي بكر محمد
ابن الحسين الآجري ، فسمع منه كتباً جمّة من تواليفه ، رواها عنه
أبو عمر بن عبد البر ، وأخبرنا بها عنه . وسمع أيضاً من الخُزاعي
تأليفه في « فضائل مكة » ، أخبرنا به أبو عمر عنه .
قال أبو عمر : وكان رجلاً صالحاً من يُتَبَرَكُ به .

(٤٩)

محمد بن خلصة الشذوني أبو عبد الله البصير .
كان من النحويين المتصدرين ، والأساتيد المشهورين ، والشعراء
المجودين .

رأيتَه بدانية فيما بعد الأربعين ، ولم أسمع منه شيئاً ، وأنشدت له
من قصيدة طويلة :

أَمْدَنْفُ نَفْسِ ذُو هَوًى أُمَّ جَلِيدُهَا
غَدَاةٌ غَدَتْ فِي حَلْبَةِ الْبَيْنِ غَيْدُهَا
وَقَدْ كَنَفَتْ مِنْهُمْ أَكْنَافُ مَنَعِجٍ
عَبَادِيدَ سَادَاتِ الرِّجَالِ عَبِيدُهَا
تَبَادَرْنَ أَسْتَارَ الْقِيَابِ كَمَا بَدَتْ
بُدُورٌ وَلَكِنَّ الْبُرُوجَ عَقُودُهَا
تَخَذُ بِأَلْحَاطِ الْعُيُونِ خُدُودُهَا
وَتَرْهَبُ أَنْ تَنْقُذَ لِينًا قُدُودُهَا
فَبَا لَدَمَاءِ الْأَسَدِ تَسْفِكُهَا الدَّمَا
وَلِلصَّيْدِ مِنْ عُفْرِ الطَّبَاءِ تَصِيدُهَا
وَفَوْقَ الْحَشَايَا كُلِّ مُرْهَفَةِ الْحَشَا

حَشَتْ كَبْدِي نَاراً بَطِيئاً خَمُودُهَا
تَحُلُّ لَبَوًى خَشَتْ وَقَلْبِي مَحَلُّهَا وَتَخْلِبُنِي غَدْرًا وَقَلْبِي وَحِيدُهَا (١)
لَشَنْ زَعَمُوا أَنِّي سَلَوْتُ لَقَدْ بَدَتْ دَلَائِلُ مَنْ شَكَّوْا عَدْلُ شُهُودُهَا

(١) اللوى : منقطع الرمل . والخبث : المنخفض .

نُحُولُ كَرَقَرَاقِ السَّحَابِ وَعَبْرَةٌ كما انهملت غر السحاب وسودها
تَغِيضُ وَلَوَعَاتِ الْفِرَاقِ تُمَدُّهَا وتنقص والشجوى الأليم يزيدها
لِتَفْدِكَ أَكْبَادُ ظِمَاءٍ أَجْفَهَا هَوَاكَ وَأَجْفَانُ جَفَاها هَجُودها
وَمُهْجَةٌ صَبٌّ لَمْ تَزَلْ صَبَّةً بِهَا يدُ الْوَجْدِ حَتَّى عَادَ عُدْمًا وَجُودها
ضَنًا جَسَدِي إِنْ كَانَ يُرْضِيكَ بُرُودُ وإِتْلَافُ نَفْسِي فِي هَوَاكَ خُلُودها
وَلَوْلَا الْهَوَى لَمْ تَرْضَ نَفْسُ نَفِيسَةٍ هَوَانًا وَلَكِنْ حُبُّ نَفْسٍ نَوُودها (١)

(٥٠)

محمد بن أبي دليم .

حدث عن محمد بن وضاح ، وطبقته .

روى عنه عبد الوارث بن سفيان .

وكان جليلا .

(٥١)

محمد بن الربيع بن بلال بن زياد ، وفي موضع آخر : محمد بن
الربيع بن زياد بن بلال .

مولى بنى عامر ، أندلسى ، يكنى : أبا عبد الله .

يروى عن حرملة بن يحيى ، وأبي مصعب الزهرى ، وحُبَيْش بن
سليمان ، مولى عبد الله بن لهيعة الحَضْرَمِى .

روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبْرَانِى ، وقال : حدثنا
محمد بن الربيع بن بلال الأنْدَلَسِى بِمِصْر .

(١) الأصل : « قوودها » ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا . ونؤودها :
تكدها .

توفى في المحرم سنة خمس وثمانين ومائتين .

(٥٢)

محمد بن رشيقي ، أبو عبد الله المُكْتَب ، يعرف بالسراج .

محدث ، رحل ، فكتب بمصر عن الحسن بن رشيقي ، والكِنْدِي ،
وجماعة .

روى عنه أبو عمر بن عبد البر الحافظ ، وأثنى عليه ، وقال :
كان ثقةً فاضلاً ، من أحسن الناس قراءة للقرآن ، وأطيبهم صوتاً .

(٥٣)

محمد بن رزق القرطبي .

أديب شاعر ، أنشِدت له :

تَلَقَّيْتُ مِنْ أَقْصَى مَسَالِكِهَا الرُّكْبَا	إِذَا قَفَلْتُ مِنْ نَحْوِ أَرْضِكَ رُفْقَةً
وَصِيرَ قَلْبِي لِلْأَسَى بَعْدَهُ نَهَبَا	أُسَائِلُهُمْ عَمَّنْ بَرَأَنِي بِحُبِّهِ
دَعَوْتُ لِأَحْزَانِي بِمَا زَعَمُوا سَرَبَا (١)	فَإِنْ بَشَّرُونِي رِنَ إِيَابِكَ بِالْمُنَى
تَضَاعَفَ حُزْنِي ثُمَّ نَادَيْتُ يَارَبَا	وَإِنْ أَيْئَسُونِي مِنْ إِيَابِكَ عَاجِلًا
إِذَا مَا نَسِيتُ مِنْ بِلَادِكُمْ هَبَّ بَا	وَإِنِّي لِأَسْتَهْدِيَ الرِّيَّاحَ سَلَامَكُمْ
لِتَعْلَمَ أَنِّي لَا أَزَالُ بِكُمْ صَبَا	وَأَسْأَلُهَا حَمْلَ السَّلَامِ إِلَيْكُمْ
وَعَيْشٍ كَأَنِّي كُنْتُ أَقْطَعُهُ وَثَبَا	مَسَابِكِي عَلَى وَضَلِ كَانَ هُمْ أَفْزَ بِهِ

(٥٤)

محمد بن زكريا بن قطام .

أندلسي ، محدث .

(١) سربا ، أى ذهابا ، والمسموع : سربوا .

مات بالأندلس سنة ست وسبعين ومائتين .

(٥٥)

محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي ، أندلسي

يروى عن معاوية بن صالح .

ولى القضاء بالأندلس فى إمارة عبد الرحمن بن الحكم ، وولى

الصلالة فى إمارة ولده محمد بن عبد الرحمن .

مات هناك بعد الأربعين ومائتين بيسير .

ذكره أبو سعيد بن يونس .

(٥٦)

محمد بن زيد التميمي ، محدث ، .

أخو سعيد بن زيد ، المذكور فى حرف السين .

(٥٧)

محمد بن عبد الله بن أبي زَمَنِين ، أبو عبد الله الإلبيري .

فقيهٌ مقدّم ، وزاهدٌ مُتَبَلِّلٌ ، له تَوَاليفٌ متداولةٌ فى الوعظ والزهد

وأخبار الصالحين ، على طريقة كتب ابن أبي الدنيا ، وأشعار كثيرة

فى نحو ذلك . وله كتاب فى الشروط على مذهب مالك بن أنس .

روى عنه شيخنا أبو عبد الله بن عوف الفقيه ، وأبو عمر أحمد

ابن يحيى بن سميح القاضى القرطبي ، وأبو عمرو عثمان بن سعيد

المَقْرى .

مات فى حدود الأربعمئة

ومن أشعاره في طريقته قوله :

الموت في كل حين يَنْشُرُ الكَفَنَا ونحن في غَفْلَةٍ عما يراد بِنَسَا
لا تَطْمَئِنْ إلى الدُّنْيَا وزخْرِفِهَا وإن تَوَشَّحْتَ من أثوابها الحَسَنَا
أَيْنَ الأَحْيَةِ والجيران مافعلوا أَيْنَ الذين هُمُ كانوا لَنَا سَكَنَا
سَقَاهم الدهر كَأْساً غيرَ صافية فصَيَّرَهم لأطباق الثَّرَى رُغْنَا

(٥٨)

محمد بن سلمان بن تليد ، وشقيق .

وأي قضاء سرقسطة ، ووَشَقَّة .

يروى عن محمد بن أحمد العُتَيّ ، ومحمد بن يوسف بن مطروح

الربيعي .

مات بالأندلس سنة خمس وتسعين ومائتين .

(٥٩)

محمد بن سليمان بن أحمد بن حبيب بن الوليد بن عمر بن حبيب

ابن عبد الملك بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

الأموي ، يعرف بالحبيبي ، أندلسي .

يروى عن أهل بلده .

مات بالأندلس في المحرم سنة ثمان ، أو تسع ، وعشرين ، وثلاثمائة .

(٦٠)

محمد بن سليمان الرُعَيْنِيّ ، أبو عبد الله البصير ، يعرف بابن الحنّاط .

كان متقدماً في الآداب والبلاغة والشعر ، وشعره كثير مجموع ،

مدح الملوك والوزراء والرؤساء ، وكان يَنَاقِشُ أبا عامر أحمد بن

عبد الملك بن شهيد ، بليغ وقته ، ويعارضه ، وله معه أخبار مذكورة ،
ومناقضات مشهورة .

فأخبرني الرئيس أبو الحسن عبد الرحمن بن راشد الراشدي ،
قال : لما نعت أبا عامر بن شهيد إلى أبي عبد الله بن الحنّاط ، وقد
عرفت ما كان بينهما من المنافسة ، بكى ، وأنشدني لنفسه بديهة :

لَمَّا نَعَى النَّاعِي أبا عامرٍ أَيْقَنْتُ أَنِّي لَسْتُ بِالصَّابِرِ
أَوْدَى فَتَى الظَّارِفِ وَتَرَبَّ النَّدَى وَسَيِّدُ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ

ولابن الحنّاط كلمة طويلة في مدح أبي عامر بن شهيد ، أولها :

أما الفراق فلي من يومه فَرَقْ وقد أَرَقْتُ لَهُ لَوَيْنَفَعِ الْأَرَقِ
أظعنهم سابت عيني التي انهملت أم الدُمُوعِ مع الْأَطْعَانِ تَسْتَبِقِ
عاق العقيق عن السُّلُوانِ واتضحت في تَوْضِيحٍ لِي مِنْ نَهْجِ الْهَوَى طَرَقِ (١)
لولا النسيم الذي تَأْتِي الرِّيحُ بِهِ إِذَا تَضَوَّعَ مِنْ عَرَفِ الْحَمَى الْأُفُقُ
لم أَدْرُ أَنَّ بِيوتِ الْحَيِّ نازلةً نَجْدًا وَلَا اعْتَادَنِي نَحْوُ الْحِمَى الْقَلْقُ
ما في الهوداج إِلَّا الشَّمْسُ طالعةً وما بِقَلْبِي إِلَّا الشَّوْقُ وَالْأَرَقِ

ومن أخرى :

سَقِيًّا لِمَعْهَدِ لَذَاتِ عَهْدَتِ بِهِ غِزْلَانِ وَجَرَةٍ تَرَعَى رَوْضَةً أَنْفًا (٢)
من كل بَيْضَاءِ مِثْلِ الْبَدْرِ مُطْلَعًا دَيْفَاءِ مِثْلِ قَضِيبِ الْبَنَانِ مَنْعُطًا
إِلْفَ أَلْفَتِ الضَّنَا مِنْ بَعْدِ فُرْقَتِهِ حَتَّى غَدَا بَدَنِي مِنْ دِقَّةِ الْإِفَا

(١) العقيق : موضع بناحية المدينة ، وتوضح : من قرى اليمامة ؛

(٢) وجرة : بين مكة والبصرة . (معجم البلدان ٤ : ٩٠٥) .

مات أبو عبد الله بن الحنّاط قريباً من الثلاثين وأربعمئة .

(٦١)

محمد بن سعد الربّاحي ، ويقال له : الجيّاني .

أصله من جيّان ، وسكن قلعة ربّاح .

كان صاحب حديث ولغة وشعر .

ذكره أبو محمد عبد العنّى بن سعيد الحافظ .

(٦٢)

محمد بن سعيد بن حسان الصائغ ، مولى الحكم بن هشام بن عبد الملك الأموي ، أندلسي .

روى عن أشهب بن عبد العزيز القيّسي ، وعبد الله بن نافع .

مات بالأندلس سنة ستين ومائتين .

قاله أبو سعيد بن يونس .

(٦٣)

محمد بن سعيد المُلون .

من الفقهاء المشهورين ، ومن أصحاب الثوري في أيام الأمير عبد الله بن محمد .

أخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : ناعبد الرحمن بن سلمة الكناني ، قال : أخبرني أحمد بن خليل ، قال : نا خالد بن سعد ، قال :

سمعت محمد بن عمر بن كُبابة يحتج بحديث النبي ، صلى الله

عليه وسلم ، الذى فيه : أولئك الذين نهانى الله عنهم ، ويذهب إلى ألا يقتل الزنديق حتى يستتاب ، وكان ابن لبابة يخالف قول مالك فى ذلك .

قال خالد : فأخبرنى محمد بن عبد الله بن قاسم الزاهد ، أنه سمع أبا عبد الرحمن بن مغلدة يذهب إلى أنه لا يقتل الزنديق حتى يستتاب ، وشاورهم فى ذلك الأمير عبد الله فأفتاه بنى بالاستتابة ، ووافقوه على ذلك محمد بن سعيد بن الملون ، وخالفهما قاسم بن محمد ، فافقنى بترك الاستتابة .

قال خالد : قال لى محمد بن عبد الله بن قاسم .

فسمعت بنى بن مغلدة ينكر ذلك على قاسم بن محمد ، وقال : فارق مذهبه ، ووافقنى على مذهبي محمد بن سعيد ، وإنما مذهبه الرأى .

أو كما قال .

(٦٤)

محمد بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مسلم بن خشخاش ابن أبى وعلة السبئى . قرطبى .

كان فقيهاً ، وكان المفتى فى أيامه .

مات قديماً .

قاله عبد الرحمن بن أحمد ، ولعله الذى قبله .

(٦٥)

محمد بن سعيد بن خالد بن سعيد بن سليمان الغافقى ، أندلسى .

سمع من محمد بن يوسف بن مطروح .

مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

(٦٦)

محمد بن سعيد بن نبات ، أبو عبد الله ، شيخ من شيوخ الحديث .

روى عن عبد الله بن نصر الزاهد ، وغيره .

روى لنا عنه أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الفقيه

الحافظ ، وكان يقول في بعض أحاديثه عنه : أخبرنا النُّبَاقِي .

مات بعد الأربعمائة .

(٦٧)

محمد بن سعيد بن جُرْج ، أبو عبد الله .

فقيه مشهور ، من أهل قرطبة .

حدثنا عنه أبو محمد علي بن أحمد .

(٦٨)

محمد بن سعيد أبو عامر التَّائِكُرْنِي الكاتب .

كان من أهل الأدب والبلاغة والشعر .

ذكره أبو عامر بن شهيد .

سكن بَلَنْسِيَّة ؛ وخدم صاحبها عبد العزيز بن الناصر ، بعد

الأربعمائة .

(٦٩)

محمد بن سويد بن قيس ، أُنْدَلُسِي محدث .

مات سنة ثلاثمائة .

(٧٠)

محمد بن أبي سهولة .

كان فقيهاً محدثاً .

قاله أبو محمد عبد الغنى بن سعيد .

(٧١)

محمد بن السرى ، أبو عبد الله .

يروى عن الأنطاكي المقرئ

أخبرنا عنه أبو مروان عبد الملك بن سليمان الخولاني .

(٧٢)

محمد بن السراج المالكى ، منسوب إلى مالقة : بلد من بلاد الأندلس

على ساحل المجاز ، الذى يقال له : الرقاق

لم يقع لى اسم أبيه .

شاعر أديب مشهور ، رأيت له أشعاراً فى ذى الوزارتين أبى جعفر

أحمد بن بَقْنَة وزير دولة العلويين ، من بنى حَمُود . وذكره أبو عامر

ابن شهيد مفضلاً له ، وأنشد مما استحسّن من شعره :

وكم عَنْ يَوْمِ النَّحْرِ من نَحْرَ شَادِنٍ لِعَيْنِي بِأَطَاقِ الْجَمَالِ مُطَوَّقِ

(٧٣)

محمد بن شجاع .

محدث أندلسى ، قتل بالاندلس سنة إحدى وثلاثمائة .

(٧٤)

محمد بن شجاع الصوفى ، أبو عبد الله .

كان رجلاً صالحاً مشهوراً على طريقة قُدماء الصوفية المحققين ،
وذوى السياحة المتجولين ، ثم أقام عندنا إلى أن مات .

وقد رأيتُه في حدود الثلاثين وأربعمئة ولم أسمع منه شيئاً ،
ومات قريباً من ذلك .

فحدثنا عنه الرئيس أبو العباس أحمد بن رَشِيق الفقيه الكاتب
في مجلسه بالمغرب ، قال :

حدثني أبو عبد الله محمد بن شُجاع الصوفي ، قال : كنت بمصر أيام
سياحتي ، فتأقت نفسي إلى النساء ، فذكرتُ ذلك لبعض إخواني ،
فقال لي : ها هنا امرأة صوفية لها ابنة مثلها جميلة قد ناهزت البلوغ ،
قال : فخطبتها وتزوجتها ، فلما دخلت عليها وجدتها مُستقبلةً القبلة
تُصَلِّي ، قال : فاستحييتُ أن تكونَ صَبِيَّةً في مثل سنّها تُصَلِّي وأنا
لا أصلي ، فاستقبلتُ القبلة وصلَّيتُ ما قُدِّر لي ، حتى غلبتني عيني ،
فنامت في مُصَلَّاهَا ونِمْتُ في مُصَلَّائِي ، فلما كان في اليوم الثاني كان
مثل ذلك أيضاً ، فلما طال عليّ ، قلت لها : يا هذه ، ألا اجتماعنا معنى ؟
قال : فقالت لي : أنا في خدمة مولاي ، ومن له حقٌّ فما أَمْنعه ، قال :
فاستحييت من كلامها وتماديت على أمرى نحو الشهر ، ثم بدالى
في السفر ، فقلت لها : ياهذه ، قالت لَبَّيْكَ ! قلت : إني قد أردت
السفر ، فقالت : مُصَاحِباً بالعافية ، قال : فقمت ، فلما صرت عند
الباب قامت ، فقالت : ياسيدي ، كان بيننا في الدنيا عهد لم يُقْضَ
بتامه ، عسى في الجنة ، إن شاء الله ، فقلت لها : عسى ، فقالت :
أستودعك الله خير مستودع ، قال : فتودعت منها وخرجت .

قال : ثم عدت إلى مصر بعد سنين ، فسألت عنها ، فقيل لي :
هي على أفضل ما تركتها عليه من العبادة والاجتهاد .

(٧٥)

محمد بن أبي صُفرة ، أبو عبد الله ، وهو أخو المهلب .
فقيه مشهور ، وكلاهما بالفضل المذكور .
توفي قبل العشرين وأربعمائة ، فيما أخبرني به أبو محمد الحَفْصُونِي .

(٧٦)

محمد بن الطائف .
من أهل الأدب والبلاغة .
ذكره أبو عامر بن شهيد .
وكان في أيام بني أبي عامر .

(٧٧)

محمد بن عبد الله بن فنون الأموي .
محدث أندلسي .
مات سنة إحدى وستين ومائتين .
كذا هو بالفاء ، بخط عبد الله بن محمد بن الثلاث ، في نسخة
من كتاب أبي سعيد بن يونس ، وفي نسخة أخرى ، بخط أبي عبد الله
الصورى ، بالقاف ، وهو أصح .
والله أعلم .

(٧٨)

محمد بن عبد الله بن حيون الأموي : لبيري ، محدث .
مات بالأندلس سنة خمس وستين ومائتين .

(٧٩)

محمد بن عبد الله بن الرفاع ، أندلسي .
رحل ، وسمع وحدث .

مات في سنة إحدى وثمانين ومائتين .

(٨٠)

محمد بن عبد الله بن قاسم الزاهد .
سمع بقي بن مخلد في قتل الزنديق .
قد تقدم ذكر الخبر بذلك عنه آنفاً .
روى عنه خالد بن سعد .

(٨١)

محمد بن عبد الله
نسبته في موالى خولان ، أندلسي محدث .
مات بالأندلس سنة سبع وثلثمائة .
كذا قال بن يونس .

(٨٢)

محمد بن عبد الله الليني .
أندلسي ، محدث . دخل المشرق ، وروى عنه أبو سعيد بن يونس .

(٨٣)

محمد بن عبد الله بن مسرة ، أبو عبد الله .
كان على طريقة من الزهد والعبادة بسق فيها ، وافتن جماعة
من أجلها ، وله طريقة في البلاغة ، وتدقيق في غوامض إشارات

الصُّوفِيَّة ، وتواليف في المعاني ، نسبت إليه بذلك مقالات ، نعوذ بالله منها ، والله أعلم به .

ذكر أبو سعيد بن يونس أنه حدث ، ومات سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

أنشدني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أنشدني أبو عمر أحمد بن حَبْرُون ، في مجلس الوزير أبي ، رحمه الله ، قال :

كتب أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مَسْرَة إلى أبي بكر اللؤلؤي يستدعيه في يوم مَطَر وطين :

أَقْبَلْ فَإِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ دَجَنٌ إِلَى مَكَانٍ كَالضَّمِيرِ الْمَكْنِيِّ
لَعَلَّنَا نَحْكُمَ أَدْنَى فَنُفَائَتَ عِنْدَ الطَّيْنِ أُمْتَى مِنِّي

(٨٤)

محمد بن عبد الله بن محمد بن بدرون الحضري .

أندلسي ، يحدث عن أهل لده .

مات بالأندلس سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

(٨٥)

محمد بن عبد الله بن الأشعث الفهري .

أندلسي ، محدث .

مات بالأندلس .

ذكره أبو سعيد

(٨٦)

محمد بن عبد الله بن يحيى بن عمر بن لبابة .

يروى عن حماس بن مروان .

مات بالأندلس سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

هكذا بخط أبي عبد الله الصوري في نسخة من « تاريخ ابن يونس » ،

وفي أخرى بخط عبد الله بن محمد بن عبد الله الثلاثي : محمد بن

يحيى بن عمر بن لبابة ، لم يذكر : « ابن عبد الله » .

وفيها : أنه مات بالأسكندرية سنة ثلاثين .

ولولا أن في النسختين ، أنه يروى عن حماس بن مروان ، لقلنا إنه

غيره ، أو إنه ابن أخيه . ويجوز أن يرويا عن رجل واحد .

والذي حقق لنا أبو محمد علي بن أحمد ، وغيره : محمد بن

يحيى ، فأما محمد بن عبد الله بن يحيى ، فلا نعلمه ، والله أعلم

بالصواب .

وسنذكر « محمد بن يحيى » في موضعه من الترتيب ، إن شاء الله .

(٨٧)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، أبو عبد الله .

من العلماء المذكورين والحقاظ المؤرخين ، ألف في الفقهاء والقضاة

بقرطبة والاندلس كتباً .

وسمع جماعة ، منهم ، عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي .

روى عنه غير واحد ، منهم : أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن

محمد بن سعيد البزاز ، المعروف بابن النحاس المصرى ، وأبو حفص
عمر بن نماره الأندلسى .

حدثنا الخطيب أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الحافظ بدمشق ،
لفظاً من كتابه ، قال : حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن يوسف
النيسابورى ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عمر المصرى ، قال :
حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد البرّ الأندلسى ، قال : حدثنا عبيد الله
ابن يحيى بن يحيى .

وأخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري بالأندلس ،
قال : أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد بن الجسور ، قال : أخبرنا
أبو عمر أحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد بن حزم الصدفى ،
قالا : أخبرنا عبيد الله بن يحيى ، قال : أخبرنا أبى ، أن مالكا أخبرهم
عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة :
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفردَ الحجَّ .

لفظ ابن النحاس .

وقد وقع لنا هذا الحديث عالياً من حديث مالك ، وإنما احتجنا إليه
من رواية أبى عبد الله بن عبد البر . وفيما أخبرنا به أبو عليّ الحسين
ابن محمد بن عيسى القيسى المصرى ، أجازةً أو سماعاً بمصر ، قال :
أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد
ابن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي ، سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ،
قال : أخبرنا أبو مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى ، قال : أخبرنا

أبي ، عن مالك ، عن عمه أنى سهيل مالك ، عن أبيه ، أنه سمع طلحة ابن عبيد الله ، يقول :

جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من أهل نجد ، ثائر الرأس ، يُسمع دوى صوته ولا يُفقه مايقول ، حتى دنا ، فإذا هو يسأل عن الإسلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خمس صلوات في اليوم والليلة ، فقال : هل على غيرها ؟ قال : لا ؛ إلا أن تطوع . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وصيام رمضان . قال : هل على غيره ؟ قال : لا ، إلا أن تطوع .
وذكر الحديث بطوله .

(٨٨)

محمد بن عبد الله بن حكيم ، أبو عبد الله .
سمع أبا بكر محمد بن معاوية القرشي ، المعروف بابن الأحمر ، صاحب أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي .
وله رحلة لقي فيها محمد بن بدر ، أخبرنا عنه الفقيه أبو عمر بن عبد البر النمرى .

وقال لي أبو محمد علي بن أحمد ، كان ثقة ، يُعرف بابن البقرى ، جارنا بالجانب الغربى بقرطبة ، لم آخذ عنه شيئاً .

(٨٩)

محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة ، أبو عامر الوزير .
أديب عالم شاعر ، من بيت أدب ورياسة ، سكن إشبيلية ، رأيت له كتاباً سماه : كتاب الارتياح ، بوصف الرّاح ، ذكر ما قيل فيها ، وفي الرياض ، والبساتين ، والنواير ، واحتفل في ذلك .

ومن شعره فيه :

وَسَوْسَنٍ رَاقٍ مَرَّاهُ وَمَخْبِرُهُ وَجَلَّ فِي أَعْيُنِ النَّظَارِ مَنْظَرُهُ
كَأَنَّهُ أَكْوَاسُ الْبِلَورِ قَدْ صُنِعَتْ مُسَدَّسَاتٍ تَعَالَى اللَّهُ مَظْهَرُهُ
وَبَيْنَهَا أَلْسُنٌ قَدْ طُرِفَتْ ذَهَباً مِنْ بَيْنِهَا قَائِمٌ بِالْمَلِكِ تَوَثُّرُهُ
وله :

حَجَّ الْحُجَّيْجُ مِنِّي ففازوا بِالْمُنَى وَتَفَرَّقَتْ عَنْ خَيْفِهِ الْأَشْهَادُ
وَلَنَا بِوَجْهِكَ حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ تُقْتَضَى وَتُعَادُ

(٩٠)

محمد بن عبد الله بن يحيى بن أبي عامر .

من أهل الأدب والفضل ، ومن أبناء البيت العامري ، أمراء الأندلس
في دولة هشام المؤيد .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

(٩١)

محمد بن عبد الله بن يزيد اللخمي .

حدث بالأندلس ، عن أبي بكر عباس بن أصبغ ، وحدث عنه
أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري .

(٩٢)

محمد بن عبد الله البكري ، أبو الوليد .

حدث بالأندلس عن أبي عبد الله محمد بن عمرو بن عيشون .
حدث عنه أبو العباس العذري ، وقال : إنه يعرف بابن نيقل (١) .

(١) بغية الملتمس : « فيقل ، بالنون ، ورأيت بخط شيخني أبي القاسم
عبد الرحمن بن محمد : يعرف بابن ميقل ، بالميم » .

(٩٣)

محمد بن عبد الله بن رفاعه .

حدث بالأندلس عن أبي بكر أحمد بن وليد بن عوسجة .

حدث عنه أحمد بن عمر بن أنس ، وقال : لقيته بالأندلس .

(٩٤)

محمد بن عبيد الله بن أبي عبدة .

أديب شاعر ، من أهل بيت أدب ورياسة .

وبنو أبي عبدة ينتمون إلى كلب ، وكانوا مع مروان يوم المرج .

ومن شعره إلى أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربّه :

أَعِدْهَا فِي تَصَابِيهَا جَزَاعاً (١) فَقَدْ فُضِّتْ خَوَاتِمُهَا نِزَاعاً
قُلُوبٌ يَسْتَخَفُّ بِهَا التَّصَابِي إِذَا سُكِبَتْ لَهَا طَارَتْ شِعَاعاً
فَأَجَابَهُ أَبُو عَمْرٍ :

حَقِيقٌ أَنْ يُصَاحَ لَكَ اسْتِمَاعاً وَأَنْ يُعْصَى الْعَذُولُ وَأَنْ تَطَاعاً
مَتَى تَكْشِفُ قِنَاعَكَ لِلتَّصَابِي فَقَدْ نَادَيْتَ مَنْ كَشَفَ الْقِنَاعَا
مَى يَمْشِ الصَّدِيقُ إِلَى فِتْرَةٍ مَشِيتُ إِلَيْهِ مِنْ كَرَمٍ ذِرَاعاً
فَجَدَدَ عَهْدَ لَهْوِكَ حِينَ يَبْلَى وَلَا تَذْهَبُ بِشَاشَتِهِ ضِيَاعاً

(٩٥)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن كليب بن ثعلبة بن عبيد

الجداي .

(١) جزاعا ، يريد عقيقاً ، جمع جزع ، بالفتح ، والمسموع في

جمعه : أَجْزَاعٌ .

أندلسي ، فقيه .

مات في سنة ثمان وثلاثمائة .

(٩٦)

محمد بن عبد الرحمن .

من أبيات له في مدح فقيه ذكره :

لَا عِلْمَ إِلَّا وَأَنْتَ فِيهِ ماضٍ على واضح السبيلِ
لَنْ غَدَا الْمَرْءُ مُسْتَدِلًّا فَأَنْتَ لِلْمَرْءِ كَالدَّلِيلِ
أَيْنَ نَهَاقَ الْحَمِيرُ يَوْمًا فِي حُسْنِ صَوْتٍ مِنَ الصَّهِيلِ

(٩٧)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عوف ، أبو عبد الله الفقيه .

تفقه بقرطبة ، وسمع بها وبغيرها جماعة ، ولقي أبا عبد الله محمد
ابن عبد الله بن أبي زَمَنِين الفقيه الزاهد ، وسمع منه ، ودخل الجزائر .
وروى عنه ، وعن غيره ، وقد قرأنا عليه ، وكان في الفقه إماما ،
وهو من بيت رياسة وجلالة في الدنيا وتصرف مع السلاطين ، وكفَّ
بصره ، فاشتغل بالفقه ، ورأس فيه ، وكان يقول : ذهبَ بصرى
فخيرَ لي ، ولولا ذلك سَلَكَتُ في طريقة أبي وأهلي .

توفي أبو عبد الله بن عَوْف الفقيه في سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

(٩٨)

محمد بن عبد الملك بن أيمن بن فرج ، أبو عبد الله .

رحل إلى العراق ، وسمع بها أبا عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن
حنبل وطبقته ، وحدث بالمشرق وبالأندلس ، وصنّف السُّنَنَ .

روى عنه خالد بن سعد ، وغيره .

قال لنا أبو محمد علي بن أحمد : مصنف بن أيمن مُصَنِّف رفيع ،
احتوى من صحيح الحديث وغريبه ما ليس في كثير من المصنفات .
مات أبو عبد الله بن أيمن سنة ثلاثين وثلاثمائة .

(٩٩)

محمد بن عبد الملك بن صَيْفُون الرُّصَافِي ، أبو عبد الله .

روى عن أبي سعيد بن الأعرابي ، وغيره .

وروى عنه شيخنا أبو عمر بن عبد البر التَّمَرِيُّ .

(١٠٠)

محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن الحسن بن كُلَيْب ، أو كُلْب ،
الْحُشْنِي ، أبو عبد الله .

كانت له رحلةٌ إلى العراق وإلى غيرها من البلاد ، أقام فيها مدة
طويلة ، ثم رجع إلى الأندلس وحدث زماناً طويلاً ، وانتشر علمه .
فمن شيوخه الذين سمع منهم بالمشرق : محمد بن يحيى بن أبي عمر
العَدَنِي ، صاحب سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ ، ومحمد بن المثنى ، ومحمد بن
بِشَّار بُنْدَار ، وسلمة بن شبيب ، وأبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المُزَنِي ،
صاحب الشافعي ، ومحمد بن المغيرة ، ومحمد بن وهب المِسْعَرِي ،
صاحباً أبي عبيد القاسم بن سلام ، وغيرهم .

وقال لي بعض المشايخ : إنه سمع الإمام أبا عبد الله أحمد بن محمد
ابن حنبل ، ولم أجد ذلك فما حضرني من ذكر رواياته ، إلا أن الفقيه
أبا محمد عبد الله بن عثمان بن مروان العُمَرِي الأديب حدثني وأملاه

على بالمغرب ، عن أبي عبد الله محمد بن يعيش ، قال : أنشدنا ابن الطحان ، عن أبي عبد الله محمد عبد السلام الخشني ، قال :

وكانت له رحلة إلى المشرق ، ولقي فيها أحمد بن حنبل ونظرائه ، وأقام خمساً وعشرين سنة متجولاً في طلب الحديث ، فلما رجع إلى الأندلس تذكر محالّه في الغربة ، فقال :

كأن لم يكن بيني ولم تك فرقة	إذا كان من بعد الفراق تلاق
كأن لم تورق بالعراقيين مقلتي	ولم تمر كف الشوق ماء ماتي
ولم أزر الأعراب في خبت أرضهم	بذات اللوى من رامة وبراق
ولم أصطحب بالبيد من قهوة النوى	بكأس سقانيها الفراق دهاق
بلى وكان الموت قد زار مضجعي	فحول مني النفس بين تراقي
أخي إنما الدنيا محلة فرقة	ودار غرور آذنت بفراق
نزود أخي من قبل أن تسكن الثرى	ويذئف ساق للنشور بساق

وكان أبو عبد الله الخشني عالماً حافظاً ، حدث عنه بالأندلس جماعة جمّة نبلاء ، منهم : أسلم بن عبد العزيز بن هاشم القاضي ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم بن محمد ، وأبو محمد قاسم بن أصبغ الببائي ، وكان من المكثرين عنه ، وابنه محمد بن محمد بن عبد السلام .

ومات بالأندلس سنة ست وثمانين ومائتين .

وذكره أبو محمد عبد الغني بن سعيد ، فقال : محمد بن عبد السلام الخشني القرطبي ، صاحب « تاريخ الأندلس » ، روى عن ابن وضاح ، فوهم من وجهين :

أحدهما أنه جعله صاحب التاريخ ، والخشني الذي ألف في التاريخ هو : محمد بن حارث الخشني ، ولعله لما رأى التاريخ منسوباً إلى الخشني ، ظنه محمد بن عبد السلام ، وإنما هو محمد بن حارث .

والوجه الآخر أنه قال : روى عن ابن وضاح ، وهو وابن وضاح في طبقة واحدة ، وفي سنة واحدة ماتا ، والذي روى عن ابن وضاح هو محمد بن حارث ، وإنما رَكَّبَ ذلك كله على ظنه ، أن الخشني هو محمد بن عبد السلام ، والله أعلم . فإن كان عول فيما ظنه من ذلك على كتاب ابن يونس في إيراد ما أورده عن الخشني من وفيات أهل تلك الناحية وذكرهم ، فظن أنه محمد بن عبد السلام ، لأنه الأشهر والأقدم زمناً ، فلو أنعم النظر وتبَّع كتاب ابن يونس لوجد فيه أن محمد بن عبد السلام مات في سنة ست وثمانين ومائتين ، وأن ابن يونس قد حكى عن الخشني وفيات جماعة بعد الثلاثمائة وبعد العشر وثلاثمائة في باب السين ، وفي أبواب بعده ، فكان يتبين له أن هذا الخشني الذي يحكى عنه هذه التواريخ ليس محمد بن عبد السلام ؛ إذ لا يجوز أن يحكى عنه وفاة من مات بعد موته بدَّهر ، وإن كانت الشبهة وَقَعَتْ من أجل أن وهب بن يونس يقول فيما يُورده من ذلك : ذكره الخشني ، ولا يسميه ولا ينسبه ، فقد سماه ونسبه في موضعين من كتابه في باب السين ، وفي باب النون ، فقال : ذكره محمد ابن حارث الخشني في كتابه ، فصَحَّ أن الكتاب له لالمحمد بن عبد السلام . وقد ذكر ابن يونس محمد بن عبد السلام ، فلم يذكر أن له تاريخاً ، ولا وجدنا أحداً من أهل تلك البلاد ذَكَرَ ذلك ، وقد بحثنا عنه ، والله الموفق للصواب .

(١٠١)

محمد بن العزيز بن المَعْلَم أديب شاعر .

يَرَوَى عنه ابنه عبد العزيز .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

(١٠٢)

محمد بن عبد الجَبَّار النَّظَّام ، شاعر مشهور ، ذكره أبو غامر
ابن مَسْلَمَة وأورد له قطعة يُخاطب بها حُرْقُوصاً ويُمَازحه :

مَضَى عَنَّا زَمَانُ الْوَرْدِ دِ لَمْ نَظْرِبْ وَلَمْ نَنَعَمْ
فَبَادِرَ قَبْلَ أَنْ يَذْوَى وَعَجَّلَ قَبْلَ أَنْ تَنَدَمْ
وَلَا تَأْسَفْ عَلَى إِنْفَا قِكَ الدِّينَارَ وَالْدَّرْهَمَ
فَحِظْ الْمَرْءَ مِنْ دُنْيَا هُ مَا أَفْنَى وَمَا قَدَمْ

(١٠٣)

محمد بن عبد الأعلى بن هاشم ، أبو عبد الله ، يُعرف بابن الغليظ .

من أهل العلم والأدب ، ولى قضاء مالقة .

روى عنه أبو محمد علي بن أحمد .

(١٠٤)

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مُصعب

ابن ثابت بن عبد الله بن الزُّبَيْر الزُّبَيْرِي ، أبو البركات .

مولده بمكة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .

ودخل بغداد والشام ومصر وسمع بها .

ثم دخل الأندلس وحدث بها عن جماعة ، منهم : القاضي أبو الحسن علي بن محمد الجراحى ، ومحمد بن محمد بن جبريل العجيفى ، وأبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافى ، وأبو الحسن علي بن عيسى الرماني النحوى ، صاحب التفسير ، وأبو محمد عبد الله بن عطية الدمشقى ، وأبو بكر الذارع أحمد بن محمد بن إسماعيل ، صاحب أبى بشر الدولابى ، وأبو إسحاق إبراهيم ابن حيان ، ونحوهم .

حدثنا عنه أبو محمد علي بن أحمد الفقيه ، وأبو العباس أحمد ابن عمر بن أنس العذرى .

حدثنى أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب الفارسى الفقيه ، وأملاه علي بالأندلس ، قال : نا أبو البركات محمد بن عبد الواحد الزبيرى ، قال : حدثنى أبو علي حسن بن الأشكرى (١) المصرى ، قال :

كنت من جلاس تميم بن أبى تميم ، وممن يخف عليه جداً ، قال : فأرسل إلى بغداد ، فابتيعت له جارية رائعة فائقة الغناء ، فلما وصلت إليه دعا جلساءه .

قال : وكنت فيهم ، ثم مدت الستارة ، وأمرها بالغناء ، فغنت .

(١) الأشكرى ، نسبة إلى أشكر ، بالفتح وضم الكاف : قرية من قرى مصر بالشرقية . (معجم البلدان : ١ : ٢٨١) .

وَبَدَّاهُ مِنْ بَعْدِ مَا انْدَمَلَ الْهُوَى بَرَقَ تَأَلَّقَ مَوْهِنًا لِمَعَانِهِ (١)
يَبْدُو كَجَاشِيَةِ الرُّدَاءِ وَدُونِهِ صَعْبُ الذُّرَى مُتَمَنِّعٌ أَرْكَانُهُ
فَالنَّارُ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ ضُلُوعُهُ وَالْمَاءُ مَا سَمَحَتْ بِهِ أَجْفَانُهُ
قال : فَأَحْسَنْتَ مَا شِئْتَ ، وَطَرِبَ تَيْمٌ وَكُلَ مِنْ حَضِرٍ ، ثُمَّ
غَنَّتْ :

سَتَسْلِيكَ عِمَافَاتِ دَوْلَةِ مُفْضِلٍ أَوَائِلُهُ مَحْمُودَةٌ وَأَوَاخِرُهُ
ثَنَى اللَّهِ عَطْفِيهِ وَأَلْفَ شَخْصِهِ عَلَى الْبِرِّ مَذْ شَدَّتْ عَلَيْهِ مَازَرُهُ
قال : فَطَرِبَ تَيْمٌ وَمِنْ حَضِرٍ طَرِبًا شَدِيدًا .
قال : ثُمَّ غَنَّتْ :

أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ فِي بَغْدَادَ لِي قَمَرًا بِالْكَرْخِ مِنْ فَلَكِ الْأَزْوَارِ مَطْلَعُهُ
قال : فَاشْتَدَّ طَرِبَ تَيْمٍ ، وَأَفْرَطَ جِدًّا ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : تَمَنَّى مَا شِئْتَ ،
فَلَكِ مُنَاكَ ، فَقَالَتْ : أَتَمَنَّى عَافِيَةَ الْأَمِيرِ وَسَعَادَتَهُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا بُدَّ لَكَ
أَنْ تَتَمَنَّى ، فَقَالَتْ : عَلَى الْوَفَاءِ أَيُّهَا الْأَمِيرُ بِمَا أَتَمَنَّى ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ،
فَقَالَتْ : أَتَمَنَّى أَنْ أَغْنَى هَذِهِ النَّوْبَةَ بِبَغْدَادَ . قال : فَامْتَنَعَ (٢) لَوْنِ تَيْمٍ ،
وَتَغْيِيرِ وَجْهِهِ ، وَتَكَدَّرَ الْمَجْلِسُ ، وَقَامَ وَقَمْنَا .

قال ابن الأشكرى : فَلَحَقَنِي بَعْضُ خَدَمِهِ وَقَالَ لِي : إِرْجِعْ ،
فَالْأَمِيرُ يَدْعُوكَ ، فَرَجَعْتُ فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا يَنْتَظِرُنِي ، فَسَلَّمْتُ وَقَمْتُ
بَيْنَ يَدَيْهِ . فَقَالَ : وَيْحَكَ ! أَرَأَيْتَ مَا امْتَحَنَّا بِهِ ؟ ، فَقُلْتُ : نَعَمْ أَيُّهَا
الْأَمِيرُ ، فَقَالَ لَا بُدَّ مِنَ الْوَفَاءِ لَهَا ، وَمَا أَثِقَ فِي هَذَا بِغَيْرِكَ ، فَتَاهَبَ

(١) الموهن : نحو من نصف الليل .

(٢) امتنع ، بالبناء للمجهول : تغيّر .

لثحملها إلى بغداد ، فإذا غنت هنالك فاصرفها ، فقلت : سمعاً وطاعة .

قال : ثم قمت وتأهبت ، وأمرها بالتأهب ، وأصبحها جارية له سوداء تعادلها وتخدمها ، وأمر بناقة ومحمل^(١) ، فأدخلت فيه ، وجعلها معي ، وصرت إلى مكة مع القافلة ، فقضينا حَجَّنا ، ثم دخلنا في قافلة العراق ، وسرنا ، فلما وردنا القادسية أتتني السوداء عنها ، فقالت : تقول لك سيدتي : أين نحن ؟ فقلت لها : نحن نزولٌ بالقادسية . فانصرفت إليها وأخبرتها ، فلم أنشب أن سمعت صوتها قد ارتفع بالغناء :

لَمَّا وَرَدْنَا الْقَادِسيَّةَ حَيْثُ مُجْتَمِعَ الرِّفَاقِ
وَسَمِعْتُ مِنْ أَرْضِ الْحِجَا زَشِيمَ أَنْفَاسِ الْعِرَاقِ
أَيَقْنَتُ لِي وَلَمْ نَأْجِدْ بَّ بِجَمْعِ شَمْلٍ وَاتِّفَاقِ
وَصَحِجْتُ مِنْ فَرَحِ اللَّقَا كَمَا بَكَيْتُ مِنَ الْفِرَاقِ

فتصايح الناس من أقطار القافلة : أعيدى بالله ! أعيدى بالله !
قال : فما سُمِعَ لها كلمة ، قال : ثم نزلنا الياسرية ، وبينها وبين بغداد نحو خمسة أميال ، في بساتين مُتَّصِلَةٍ ، ينزل الناس بها ، يبيتون ليلتهم ، ثم يُبَكِّرون لدخول بغداد ، فلما كان قُربُ الصُّباح ، إذ أنا بالسَّوداء قد أتتني مَدْعُورَةٌ ، فقلت : مالكِ ؟ فقالت : إن سيدتي ليست بحاضرة ، فقلت : ويلكِ ! وأين هي ؟ قالت : والله ما أدرى ، قال : فلم أحس لها أثراً بَعْدَ ، ودخلت بغداد وقضيتُ حوائجي بها ،

وانصرفت إلى تميم ، فأخبرته خبرها ، فعظم ذلك عليه ، واغتم له ،
ثم ما زال بعد ذلك ذاكرًا لها ، واجماً عليها (١) .

(١٠٥)

محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث
ابن سُلَيْمان بن الأسود بن سُفْيَان ، أبو الفضل التَّمِيمِي ، بغدادى .
سمع من أبى طاهر محمد بن عبد الرحمن « المُخَلَّص » . جُزْءَيْنِ ،
ومن ابن الصِّلَتِ « المُحَبَّر » ، وَمَنْ بعده .

كذا أخبرنى الشيخ الفقيه أبو محمد رِزْقُ الله بن عبد الوهاب
ابن عبد العزيز بن الحارث ، وهو ابن عُمرَ ، وقال لى : إن مولده سنة
ثمان وثمانين وثلاثمائة .

وهو من أهل بيت علم وأدب .

خرج أبو الفضل إلى القيروان فى أيام المُعزَّ بن باديس ، فدعاه
إلى دعوة بنى العباس ، فاستجاب له ، ثم وقعت الفتن ، واستولت
العرب على البلاد ، فخرج منها إلى الأندلس ، ولقى ملوكها وحظى
عندهم بأدبه وعِلْمه ، واستقر بطُلَيْطلة ، فكانت وفاته بها فى سنة
أربع وخمسين وأربعمائة ، على ما أخبرنى به أبو الحسن علىُّ بن أحمد
العابدى .

وكان له نظم رائع ، ونثر بديع ، ومن نظمه ، ونسخته ، وقرأته من
خطه ، رحمه الله ، على الشيخ الإمام أبى محمد ، ابن عمه ، قال : أنشدنى
أبو الفضل محمد بن عبد الواحد لنفسه ، من قصيدة طويلة أولها :
أبعد آرتحال الحى من جَوْ بَارِق تَوَمَّلْ أن يَسْلُو الهوى قلبُ عاشِقٍ

(١) وانظر المطرب لابن دحية (٦٢ - ٦٤) .

وفيها :

إذا أظمأتني الحادثات ولم أجد سوى أسير من مائها مُمَازِقِ (١)
شربتُ سُلَافَ السَّيْرِ تَغْطِبُ كَأْسَهُ لفقد خليلٍ أو حبيبٍ مُفَارِقِ
أنا ابن السرى لا بل أبوها كَأَنَّمَا رَكابِي على قلبٍ من الدهر خَافِقِ
صَفًا تحت كفِّ البين إن ظلَّ غامِزِي

وصَابًا زُعَافًا إن عَرَى البينُ ذائِقِ (٢)
أَلَفْتُ الْفِيَّافِي فَهِيَ تَحْسَبُ أَنَّنِي

صَوَاهَا وَعِيسَى مِنْ رَبَالِ النَّقَاتِقِ (٣)
وَعَلَّقْتُ آمَالِي بِأَبْيَضِ صَارِمٍ وَأَسْمَرِ خَطِّى وَأَجْرَدِ سَابِقِ
فَقَرَّبْتُ مِنْ نَيْلِ الْعُلَا كُلِّ شَاسِعٍ وَأَدْنَيْتُ مِنْ بُعْدِ الْمُنَى كُلِّ بَاسِقِ
فَلَا تَعْذِلْنِي فِي تَسْرُعِ مُهْجَتِي إِلَى حَتْفِهَا بَيْنَ الْقَنَا وَالْفَيْالِقِ
فَلَسْتُ مُرِيحًا مِنْ قَنَا الْخَطِّ رَاحَتِي وَلَا مُعْتَقًا عَنْ مَحْمَلِ السَّيْفِ عَاتِقِ

(١٠٦)

محمد بن عيسى بن عبد الواحد بن نُجَيْحِ المَعَاظِرِي .

أندلسي ، يعرف بالأعشى ، فقيه ، روى عن أصحاب مالك بن
أنس وتفقه عليهم .

ومات بالأندلس سنة إحدى وعشرين ومائتين .

(١) مُمَازِق : مختلط عكر .

(٢) الصفا : جمع صفاة ، وهى الحجر العريض الأملس . والصاب :

شجر مر . والزعاف من السم : السريع القتل .

(٣) الصوى : جمع صوة ، وهى مانصب من الحجارة يستدل به

على الطريق . والعيس : الإبل خالطت بياضها شقرة ، واحدها : أعيس ،
وعيساء . والربال : السمان . والنقاتق ، جمع نقتق ، وهو ذكر النعام .

محمد بن أبي عيسى ، من بني يحيى بن يحيى الليثي .

ولى قضاء الجماعة بقرطبة ، وله رحلة ، وكان فقيهاً جليلاً عالماً
موصوفاً بالعقل والدين ، من أهل الأدب والشعر والمروءة والظرف .

أورد له أحمد بن فرج شعراً ، ومنه قوله فى الغربية :

وَيْلُ آمٍ ذِكْرَاىَ مِنْ وَرَقٍ مُغْرَدَةٍ	على قَضِيْبٍ بذَاتِ الْجَزَعِ مَيَّاسٍ
رَدَدَنْ شَجَوْاً شَجَا قَلْبَ الْخَلِيِّ فَقَل	فِي شَجْوِ ذِي غَرَبَةٍ نَاءٍ عَنِ النَّاسِ
ذَكَرْنِهِ الزَّمَنَ الْمَاضِيَّ بِقَرْطَبَةٍ	بَيْنَ الْأَحْبَةِ فِي لَهْوٍ وَإِينَاسِ
هَجَنَ الصَّبَابَةِ لَوْلَا هِمَّةٌ شَرُفَتْ	فَصَيَّرَتْ قَلْبَهُ كَالْجَنْدَلِ الْقَاسِيِ
كَمْ بَيْنَ آلِ أَبِي عَيْسَى وَرَاكِبِهِمْ	مَنْ صَحْنِ سَهْبٍ وَطَوْدِ شَامَخٍ رَاسِيِ
وَمَنْ بَحَارٍ إِذَا هَالَتْ بِصَاحِبِهَا	أَهْدَتْ لَهُ الْخَوْفَ مَحْمُولاً عَلَى الرَّاسِ

وأخبرنى أبو محمد على بن أحمد ، قال : أخبرنى القاضى أبو الوليد
يونس بن عبد الله ، عن أبيه :

أنه شاهد قاضى الجماعة محمد بن أبى عيسى فى دار رجل من بنى
حدير ، مع أخيه أبى عيسى ، فى ناحية مقابر قريش ، وقد خرجوا
لحضور جنازة ، وجارية للحديرى تغنيهم هذه الأبيات :

طَابَتْ بِطَيْبِ لِنَاتِكَ الْأَقْدَاحُ	وَزَهَتْ بِحُمْرَةِ خَدِّكَ التُّفَاحُ
وَإِذَا الرِّبِيعُ تَنَسَّمَتْ أَرْوَاحُهُ	طَابَتْ بِطَيْبِ نَسِيمِكَ الْأَرْوَاحُ
وَإِذَا الْحَنَادُسُ أَلْبَسَتْ ظِلْمَاءَهَا	فَضِيَاءُ وَجْهِكَ فِى الدَّجَى الْمِضْبَاحُ

قال : وكتبها قاضى الجماعة فى يده ، ثم خرجوا .

قال : فلقد رأيته يكبر للصلاة على الجنازة . والأبيات مكتوبة
على باطن كفه

(١٠٨)

محمد بن عمر بن يخامر المَعافري . أندلسي ، محدث .

مات بالأندلس سنة ثلاث وثلاثمائة .

(١٠٩)

محمد بن عمر بن يوسف بن عامر الأندلسي ، مولى بني أمية .
يكنى : أبا عبد الله .

حدث عن الحارث بن مسكين ، وأبي الطاهر أحمد بن عمرو بن
السَّرح ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، وإبراهيم بن أبي
الفياض ، صاحب أشهب بن عبد العزيز ، وعن جماعة من أهل المغرب ،
وعن أخيه يحيى .

روى عنه أبو سعيد بن يونس ، وأبو القاسم حمزه بن محمد
ابن علي بن محمد بن العباس الكِناني ، المصريان ، ومُؤمِّل بن يحيى
الأسواني ، وأبو أحمد عبد الله بن عدى الجُرْجاني ، وخالد بن سعد
الأندلسي .

مات بمصر في يوم الخميس لثلاث خلون من شوال سنة عشر
وثلاثمائة .

(١١٠)

محمد بن عمر بن لبابة ، يكنى : أبا عبد الله ، وهو عم محمد
ابن يحيى بن عمر بن لبابة .

كان من الأئمة في الفقه .

روى عن مالك بن علي القوشى الزاهد ، وأبي يزيد عبد الرحمن
ابن إبراهيم بن عيسى بن يحيى المعاوى ، المعروف بابن تارك الفرس ،
ومحمد بن أحمد العتيبي ، وأبان بن عيسى بن دينار ، ويحيى بن
إبراهيم بن مُزَيْن .

روى عنه أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى ، وخالد بن
سعد ، وغيرهما .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد فائضى عليه ، وقال : وإذا أشرنا
إلى محمد بن يحيى بن عمر بن لُبَابَة ، وعمّه محمد بن عمر ، وفَضْل
ابن سلمة ، لم نناطح بهم إلاّ محمد بن عبد الله بن الحكم ، ومحمد بن
سَحْنُون ، ومحمد بن عبدوس .

مات محمد بن لُبَابَة بالأندلس سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن
سَلَمَة الكِنَانِيّ ، قال : أخبرني أحمد بن خليل ، قال : حدثنا خالد
ابن سعد ، قال : سمعت محمد بن عمر بن لُبَابَة يقول :

الحقّ الذى لاشكّ فيه كتابُ الله ، وسُنّةُ رسوله صلى الله عليه وسلم ،
وأما الرأى فمرّة يصيب ومرّة كالذى يتكاهن . أو كما قال .

(١١١)

محمد بن عمر بن عبد العزيز ، يعرف بابن القوطية ، أبو بكر .
كان إماماً في العربية ، وله كتاب في الأفعال ، لم يؤلف مثله .
سمع قاسم بن أَصْبَغ ، وطبقته .

روى عنه القاضي أبو الحزم خلف بن عيسى بن سعيد الخير
الوشقي .

أخبرنا أبو الوليد هشام بن فتحون ، قال : أخبرنا القاضي
أبو الحزم ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز ،
عن قاسم بن أصبغ ، عن ابن قتيبة بكتابه في « معاني القرآن » .

(١١٢)

محمد بن عمر بن مضاء ، من أهل الأدب ، مشهور بالفصل .
ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

(١١٣)

محمد بن علي الأصبحي ، أبو جعفر .
ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وأنشدني عنه ، قال : أنشدني
أعرابي من ديار ربيعة :
كَلَامَ اللَّيْلِ مَطْلُ بَزْبَدٍ إِذَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ذَابًا

(١١٤)

محمد بن علي المباشي ، أبو عبد الله ، شاعر مُتَادِب .
أخبرني عنه الرئيس أبو الحسن الراشدي .

(١١٥)

محمد بن العباس بن الوليد ، أندلسي ، محدث .
مات بالأندلس سنة أربع وتسعين ومائتين .

(١١٦)

محمد بن عَميرة العُتقى ، أندلسى ، محدث ، يكنى : أبا مروان ،

يروى عن يحيى بن بكير ، وأصبع بن الفرّج .

وفى موضع آخر : يروى عن يحيى بن يحيى بن كثير ، بدل .
يحيى بن بُكير .

ولعل الأول أصوب ، والله أعلم .

مات بالأندلس سنة ست وسبعين ومائتين .

(١١٧)

محمد بن عامر الأندلسى .

يروى عن ابن وهب ، مات بقفصة ، وقيل : بسوسة - سنة

تسع ، وقبل : سبع وخمسين ومائتين .

(١١٨)

محمد بن عَزرة ، حِجَارِيّ ، من وادى الحِجارة ، بلد هنالك .

سمع محمد بن وضاح ، وغيره .

مات بالأندلس سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

(١١٩)

محمد بن عَبْدوس بن مَسرة . أندلسى .

مات بها سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

(١٢٠)

محمد بن عوف العُكى ، أندلسى ، محدث .

مات في حدود العشرين وثلاثمائة .

(١٢١)

محمد بن أبي عامر أبو عامر ، أمير الأندلس في دولة هشام المؤيد ، وكان أصله فيما ، يقال ، من الجزيرة الخضراء ، وله بها قدر وأبوّة ، وورد شاباً إلى قرطبة ، فطلب العلم والأدب ، وسمع الحديث ، وتميّز في ذلك ، وكانت له همة يحدث بها نفسه بإدراك معالي الأمور ويزيد في ذلك ، حتى كان يحدث من يختص به بما يقع له من ذلك ، وله في ذلك أخبار كثيرة عجيبة ، قد أوردنا ما اتفق منها في كتاب « الأمان الصادقة » ، ثم علت حاله ، وتعلق بوكالة « صبح » ، أم هشام المؤيد بن الحكم المستنصر ، والنظر في أموالها وضياعها ، وزاد أمره في الترقى معها إلى أن مات الحكم المستنصر ، وكان هشام صغيراً ، وخيف الاضطراب ، فضمن لصبح سكون الحال ، وزوال الخوف ، واستقرار الملك لابنها ؛ وكان قوى النفس ، ساعدته المقادير ، وأمدته المرأة بالأموال ، واستمال العساكر ، وجرت أحوال علت قدمه فيها حتى صار صاحب التدبير ، والمتغلب على الأمور ؛ وحجب هشاماً المؤيد ، وتلقب بالمنصور ، وأقام الهيبة ، فدانت له أقطار الأندلس كلها ، أمنت به ، ولم يضطرب عليه شيء منها أيام حياته ، لعظيم هيئته وسياسته ، وكان محباً للعلم ، مؤثراً للأدب ، مفرطاً في إكرام من ينتسب إليهما ، ويفد عليه متوسلاً بهما ، بحسب حظهما منهما ، وطلبه لهما ، ومشاركته فيهما ، وكان له مجلس معروف في الأسبوع ، يجتمع فيه أهل العلوم للكلام فيها بحضرته ، ما كان مقيماً بقرطبة ، لأنه كان ذا همة ونية في الجهاد ، مواصلاً لغزو الروم ، حتى إنه كان ربما

يخرج إلى المصلى يوم العيد ، فتقع له نية في ذلك ، فلا يرجع إلى قصره ، ويخرج بعد انصرافه من الصلاة كما هو من فوره إلى الجهاد ، فتتبعه العساكر ، وتلحق به أولاً فأولاً ، فلا يصل إلى أوائل الدروب إلا وقد لحقه كل من أراد من العساكر ، غزاً نيفاً وخمسين غزوة ، ذكرت في «المآثر العامرية» بأوقاتها ، وآثاره فيها ، وفتح فتوحاً كثيرة ، ووصل إلى معقل جمّة ، امتنعت على من كان قبله ، وملاً الأندلس بالغنائم والسبي ، وكان في أكثر زمانه لا يُخلّ بغزوتين في السنة ، وكان كلما انصرف من قتال العدو إلى سُراده يأمر بأن ينفض غبار ثيابه التي حضر فيها معركة القتال ، وأن يُجمع ويحتفظ به ، فلما حضرته المنيّة أمر بما اجتمع من ذلك أن يُنشر على كفيه إذا وضع في قبره ، وتوفى في طريق الغزو في أقصى الثغور بمدينة سالم ، سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، وكانت مدته في الإمارة بضعاً وعشرين سنة .

وتقلد الإمارة بعده ابنه المظفر أبو مروان عبد الملك بن محمد ، فجرى في الغزو والسياسة والنيابة عن هشام المؤيد وحجابه مجرى أبيه ، وكانت أيامه أعياداً دامت سبع سنين إلى أن مات ، وثار الفتن بعده .

قال لي أبو محمد علي بن أحمد :

كان المنصور أبو عامر مُحمّد بن أبي عامر ، مُعافى النَّسَب ، من حمير ، وأُمّه تميمية ، وهى بُرْيه بنت يحيى بن زكريا التميمي . المعروف بابن بَرطال ، ولذلك قال فيه أحمد بن درّاج من قصيدة له فيه .

تلاقت عليه بن تميم ويُعرب شمس تلالى فى العلا ويدور
من الحميريين الذين أكفهم سحائب تهى بالندى وبحور (١)

(١٢٢)

محمد بن عاصم ، أبو عبد الله .

نحوى مشهور ، إمام فى العربية .

ذكره أبو محمد على بن أحمد ، وأثنى عليه ، وقال : كان لا يقصر
عن أكابر أصحاب محمد بن يزيد المبرّد .

(١٢٣)

محمد بن العطار ، أبو عبد الله ، نسيت اسم أبيه .

كان من جلة الفقهاء بقرطبة ، ومن المقدمين فى العلم والأدب ،
ومن أصحاب الشورى فى الأيام العامرية ، وله كتاب كبير فى الشروط ،
أخبرنا به عنه القاضى أبو عمر أحمد بن إسماعيل بن دليم .

(١٢٤)

محمد بن عسكر .

شاعر متصرف فى القول ، أنشدنى أبو محمد العمري الفقيه من
قصيدة التزم اطراح الرء فى جميعها ، أولها :

عَدْلُ الْعَدُولِ عَلَى الْهَوَى الْعُشَّاقَا عَدْلُ يُهَيِّجُ مِنْهُمْ الْأَشْوَاقَا

وفيهما :

وَإِذَا الشَّبَابُ إِلَى الْمَشِيبِ أَضَفْتَهُ عَادَ الْمَشِيبُ لَدَى الشَّبَابِ مَحَاقَا

(١) النفح (١ : ٤٠٦) .

والشيب أَوْعَظَ واعظ عاينته للناس يَفْضُلُ صَمْتَهُ النُّطَاقَا

(١٢٥)

محمد بن عيشون ، أندلسي من أهل طليطلة ، متأخر ، يعرف
بابن السلاخ ، غلب عليه الفقه ، وله فيه كتاب ، وهو من المشهورين .
وقد ذكره عبد الغني في « المؤلف » .

(١٢٦)

محمد بن عباد ، أبو القاسم القاضي ، ذو الوزارتين ، صاحب
إشبيلية ، غلب عليها أيام الفتن ، فساسها وانقادت له ، كان له في
العلم والأدب بَاعٌ ، ولذوى المعارف عنده لها سوق وارتفاع ، وكذلك
عند جميع آله ، وكان يشارك الشعراء والبلغاء في صناعة الشعر . وَحَوْكُ
البلاغة والرسائل ، بَسْطًا لهم وإقامة لهممهم ، ولما في طبعه من ذلك ،
وبالجملة فهو وبنو وذووه رياض آداب وعلوم ، وقد رأيت له في الشعر
شدوراً كثيرة ، فمما حضرني منها قوله في النيلوفر .

يَا حُسْنَ مَنْظَرِ ذَا النِّيلُوفَرِ الْأَرَجِ وَحُسْنَ مَخْبَرِهِ فِي الْفَوْحِ وَالْأَرَجِ
كَأَنَّهُ جَامٌ دُرٌّ فِي تَأَلُّقِهِ قَدْ أَحْكَمُوا وَسْطَهُ فَصَّامِنِ السَّبَّحِ (١)

توفي قريباً من الثلاثين وأربعمئة .

(١٢٧)

محمد بن غالب ، المعروف بابن الصَّفَّارِ .

أندلسي محدث ، مات بالأندلس سنة خمسٍ وتسعين ، وقيل :
وسبعين ، ومائتين .

(١٢٨)

محمد بن غالب ، أبو عبد الله .

من أهل الأدب ، لقيته بالمريّة ، وأنشدني ، قال : أنشدني أبو علي
إدريس بن اليمان لنفسه ، إلى صديق له وعده بوعد فأبطأ به :

عِدَاتُ الْحُرِّ خَيْلٌ فِي رِهَانٍ تُكَحِّلُ بِالْمُنَى حَدَقَ الْأَمَانِي
وَكَانَتْ مِنْكَ لِي عِدَةٌ أَطَلَّتْ كَمَا غَنَّتْ صَبُوحٌ فِي عِنَانٍ
وَقَدْ حَرَنْتُ فَعَاوِدَهَا بَسَوطٍ مِنْ الْإِنْجَازِ عَنْ ذَاكَ الْجِرَانِ
وَلَا بَكَ جَيْدُ جُودِكَ جِدَعَ نَخْلٍ وَطَرَفُكَ يَنْثَنِي كَالْخَيْزُرَانِ

الجزء
الثالث
من تجزئة الأصل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ أَسْتَعِينُ

(١٢٩)

محمد بن فُطَيْس بن واصل الغافقي الإلبيري الزاهد .

من أهل الحديث والفهم والحفظ ، والبحث عن الرجال ، .

وله رحلة سمع فيها محمد عبد الله بن عبد الحكم ، ويونس
ابن عبد الأعلى ، وأبا عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ،
ابن أخي عبد الله بن وهب ، وإبراهيم بن مرزوق ، ونصر بن مرزوق
المصري ، ومحمد بن خلف العسقلاني ، ويوسف بن يحيى المَغَامِي (١) .
وَحَدَّثَ بِالْأَنْدَلُسِ ، فروى عنه جماعةٌ من أهلها ، منهم : خالد
ابن سعد ، ومحمد بن أحمد بن مسعود .

وكانت وفاته بالأندلس سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

ذكره أبو سعيد بن يونس ، وقال : كتبت عنه .

أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله النَمْرِيُّ ، قال : أخبرنا قاسم
ابن محمد بن قاسم بن عسلون ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال :

(١) المَغَامِي ، نسبة إلى مغامة ، أو مغام : بلد بالأندلس . وقد قيدها
السمعاني في كتابه الأنساب بالعبارة فقال : بالضم . وقيدها ياقوت في
كتابه معجم البلدان بالعبارة هو الآخر ، وقال : بالفتح : (الأنساب :
٥٣٨ ، معجم البلدان : ٤ : ٥٨٢) .

حدثنا محمد بن فطيس ، قال : نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ،
قال : سمعت أشهب يقول :

سئل مالك بن أنس - رحمه الله - عن اختلاف أصحاب رسول
الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : خطأ وصواب فانظر في ذلك .

أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الحافظ ، قال : حدثنا
عبد الرحمن بن سلمة الكِنَافِي ، قال : أخبرني أحمد بن خليل ، قال :
حدثنا خالد بن سعد ، قال : سمعت سعيد بن عثمان العنَاقِي ، وسعد
ابن مُعَاذ ، ومحمد بن فطيس ، يُحَسِّنُونَ الثَّناءَ على أحمد بن عبد الرحمن
ابن وهب ، وهو ابن أخي بن وهب ، ويوثِّقونه ؛ وكان محمد بن
فطيس يعنِّفُ أحمد بن شُعَيْب في تحامله عليه ، .

وقال سعد بن مُعَاذ : إنه سمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ،
يُحَسِّنُ الثَّناءَ عليه .

وقال لنا سعيد بن عثمان : لما قدمنا مصر وجَدنا يونس أمره صعباً ،
ووجدنا ابن أخى ، ابن وهب أسهل ، فجمعنا له دنائير وأعطيناها
إياه ، فقرأ لنا موطأ عمه ، وجامعه .

قال خالد : فسمعت محمد بن فُطَيْسٍ يقول ، وقد ذكر هذا الخبر ،
قال : فصار في نفسي من ذلك شيء ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ ابن عبد الحكم
عن ذلك ، وكنت أقرأ عليه رأى أشهب ، فخشيت إن سألته في أول
المجلس عن ذلك أَنْ يَخْرُجَ عَلَيَّ ، إذ كانت فيه حِدَّةٌ ، لما قرأت
عليه بعض الكتاب ، قلت له : أصلحك الله ! العالم يأخذ الأجرة

على قراءة العلم ؟ قال : فضرب الدفتر الذى كان بيدي من أسفله حتى ارتفع إلى وجهي ، وشعر ، فيما ظهر لى ، أني إنما سألته عن ابن أخى ابن وهب ، فقال لى : جائز ، عافاك الله ، حلالٌ أن لا أقرأ لك ورقة إلا بدرهم ، ومن أخذنى أن أقعد معك طول النهار ، وأذع ما يلزمنى من أسبابي ونفقة عيالي ؟

(١٣٠)

محمد بن فطيس ، آخرٌ دون الأول فى الطبقة .

يروى عن محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج .

روى عنه محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مسعود ، شيخ من شيوخ أبي العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري .

(١٣١)

محمد بن فرقد بن عون العدواني ، وفى موضع آخر المعافري .

سرقسطي ، محدث .

ذكره أبو سعيد بن يونس .

(١٣٢)

محمد بن الفرغ بن عبد الولي الأنصاري ، أبو عبد الله بن أبي الفتح الصواف ، من أهل طليطلة .

رحل وسمع بالقيروان من جماعة ، منهم : أبو محمد الحسن

ابن القاسم القرشي ، وأبو عبد الله محمد بن عيسى بن مناس ،

وأبو إسحاق إبراهيم بن قاسم بن يونس بن محمد المعافري .

وبمصر من جماعة ، منهم ، أبو محمد بن النحاس ، وأبو القاسم يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن هارون الحضرمي .
ومكة من جماعة ، منهم : أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي .
ولقيناه بمصر ، وقرأنا عليه كتاب مسلم بن الحجاج في الصحيح ،
وكتاب الشريعة ، لأنني بكر الاجري ، وكتباً جمّة ، وكان رجلاً
صالحاً مكثراً ، ثقة ضابطاً .

وبالفسطاط كانت وفاته بعد الخمسين وأربعمائة .

أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الفتح مصر ، قال : أخبرنا الحسن
ابن القاسم بالقيروان ، قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد
البصير ، قال : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن طرخان ، قال :
حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي أبو جعفر ببغداد إملاء ، قال :
حدثنا محمد بن حرب بن سليم المكي سنة ثلاث ومائتين ، قال : حدثنا
الليث بن سعد ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن نابل ، صاحب
العباء ، عن ابن عمر ، عن صهيب : أنه سمع أبا هريرة يقول :

إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من
أربع : من علم لا ينفع ، وقلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ،
ومن دُعاء لا يُسمع .

قال ابن طرخان : وأظن أن يكون دخل (على) (١) هذا الشيخ
حديث في حديث ، لأن هذا الأستاذ ، ابن عمر ، عن صهيب : أن الناس
كانوا يسلمون على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فيردّ عليهم إشارة .

وأما هذا الحديث الآخر ، حديث الدعاء ، رواه الليث ، عن سعيد
المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم .

أنشدني أبو عبد الله بن أبي الفتح الصواف :

يَا مُسْتَعِيرَ كِتَابِي إِنَّهُ عَلَقٌ بِمُهْجَتِي وَكَذَاكَ الْكُتُبُ بِالْمُهْجِ
فَأَنْتَ فِي سَعَةٍ إِنْ كُنْتَ تَنْسَخُهُ وَأَنْتَ مِنْ حَبْسِهِ فِي ضَيْقِ الْحَرَجِ

(١٣٣)

محمد بن قاسم . بن هلال بن يزيد بن عمران القيسي .

سمع أباه ، ورحل إلى العراق ، وسمع بها ، وعاد وحدث عن أبيه ،
وعن غيره .

مات بالأندلس سنة إحدى وتسعين ومائتين .

ذكره أبو سعيد بن يونس .

(١٣٤)

محمد بن قاسم بن محمد بن القاسم بن سيار .

مولى هشام بن عبد الملك ، يُكْنَى : أبا عبد الله ، ويقال له الببائي .

روى عن العباس بن الفضل البصري ، وأبي عبد الله مالك بن عيسى
القفصي ، وبقي بن مخلد ، وقاسم بن محمد ، أبيه ، ومحمد بن وضاح ،
ومحمد بن عبد السلام الخشني ، وغيرهم .

روى عنه ابنه أحمد ، وخالد بن سعد ، وأبو أيوب سليمان بن أيوب ،

وغيرهم .

مات بالآندلس سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

أخبرنا أبو محمد عليّ بن أحمد الفقيه ، قال : حدثنا عبد الرحمن
ابن سلمة ، قال : أخبرني أحمد بن خليل ، قال : حدثنا خالد بن سعد ،
قال : حدثني محمد بن قاسم بن محمد ، قال : حدثنا العباس بن الفضل
البصري ، قال : سمعت أحمد بن صالح المصري ، يقول :
أثبتُ الناس في مالك بن أنس عبدُ الله بن نافع ، لأنّه جالسه
أربعين سنة .

(١٣٥)

محمد بن قاسم بن وهب بن خمير .

شاعر ، مذكور في كتاب « الحداثق » ، ومن شعره :

أين فؤادي عن الحتوفِ إذا كانت جُفوني إلى نجلها
رأيتُ بين الستور شمسٌ ضحى ليس بغير الستور مغربها
كاملةٌ لا النهار يكسبها نوراً ولا ليله يغيبها

(١٣٦)

محمد بن قادم .

من الشعراء الذين ذكرهم أحمد بن فرج ، وأورد له :

لاضطرّام البرق قلبي يضطرم ولمسراه جُفوني لم تنم
بتّ أراعاه بعمي مغرم في دجى ليل دجويّ أحّم
فكان الليل في خضرته ووميض البرق زنج تبتميم

عاد بالقُدرة ماء ساكباً بعد ماكان شهاباً يُجْتَدَمُ
فَكَانَ الْبَرَقُ فِي وَبْلِ الْحَيَا نار شَوْقِي ودموعي تَنْسَجَمُ

(١٣٧)

محمد بن ليث الإِسْتِجَيّ ، منسوب إلى إِسْتِجَة (١) ، بلده .

محدث .

مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

ذكره أبو سعيد .

(١٣٨)

محمد بن موسى بن تَغْلِب الكِنَانِي .

أَنْدَلُسِي ، محدث .

مات سنة أربع وتسعين ومائتين .

(١٣٩)

محمد بن موسى بن هاشم النَحْوِي ، يعرف بِالْأَفْشَتِين (٢) .

له كتاب في طبقات الكتّاب بِالْأَنْدَلُس .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

(١٤٠)

محمد بن معاوية بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن معاوية

(١) ضبطت طبط قلم في معجم البلدان (١ : ٢٤٢) بفتح الجيم غير

مشددة ، وجاءت في صفة جزيرة الأندلس (ص : ١٤) مضبوطة ضبط

قلم بتشديد الجيم .

(٢) نفح الطيب (٣ : ١٧٤) : « الأَقْشَتِين » بالقاف .

ابن إسحاق بن عبدالله بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان
ابن الحكم ، أبو بكر ، يعرف بابن الأحمر .

رحل قبل الثلاثمائة ، ودخل العراق وغيرها .

سمع محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ، وأبا خليفة الفضل
ابن الحباب الجُمحِيّ ، وأبا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
البَغَوِيّ ، وإسحاق بن أبي حسان الأتَمَاطِيّ ، وإبراهيم بن موسى بن جَمِيل
الأندلسي ، صاحب ابن أبي الدنيا ، وغيرهم ، وسمع أبا عبد الرحمن
أحمد بن شعيب النَّسَوِيّ ، وهو أول من أدخل الأندلس مُصنّفه في
السنن ، وحدث به ، وانتشر عنه .

وذكره أبو سعيد بن يونس ، فقال : محمد بن معاوية الهاشمي
دخل العراق ، ورأيتُه بمصر في مجلس أبي عبد الرحمن النَّسَائِيّ ،
وعند المحدثين قبل سنة ثلاثمائة ، وقيل لى : إنه باق بالأندلس
إلى الآن .

هذا آخر كلام أبي سعيد بن يونس .

وكانت وفاة أبي سعيد في جمادى الآخرة من سنة سبع وأربعين
وثلاثمائة .

قال لنا أبو محمد علي بن أحمد :

كان أبو بكر محمد بن معاوية ، المعروف بابن الأحمر ، مُكثراً ،
ثقة ، جليلاً ، ولم أزل أسمع المشايخ يقولون : إن سبب خروجه إلى
المشرق كان أنه خرجت بأنفه ، أو ببعض جسده ، قَرَحَة ، فلم يجد لها

بالأندلس مُداوياً ، وعَظُم عليه أمرها ، وقيل له : ربما تَرَقَّتْ وست
فَأَدَّتْ إلى الهلاك ، فَاسْرِعْ الخروج إلى المشرق ، فقليل له ، لادواء لها
إلا بالهند ، وأنه وصل إلى الهند ، فَأَرَاهَا بعضُ أهلِ الطَّبِّ هنالك ،
فقال له : أداويها على أنه إن تم بُرُّوك ، وَصَحَّ شفاؤك ، قاسمتُك
جميعَ مالك ، فقال : رضيت ، فداواه ، فلما أفاق دَعَاهُ إلى بيته ،
وأخرج إليه جميعَ ماله ، وقال له : دُونِكِ المقاسمةَ المشروطة ، فقال له
الطبيبُ الهنديُّ : أليست نفسك طيبةً بذلك . قال : بلى والله ! قال :
فوالله لأأرزؤك شيئاً من مالك ، ولكني آخذ هذا ، لشيء استحسنه
من آلاتِ بيته ، وقال له : إنما جَرَّبْتُكَ بقولي ، وأردتُ أن أعرفَ
قيمةَ نفسك عندك . ولو أبيتَ ما داويتُك إلا بجميعِ مالك . ولو لم
تُداوها لهلك . فإنها قد كانت قاربتِ الخطرَ ؛ فحمد الله ، عزَّ وجلَّ ،
وانصرف .

واشتغل في رجوعه بطلب العلم ، وروايات الكتب . فَحَصَلَ له
علمٌ جمٌّ ، وبُورِكْ له فيه .

حدَّثَ عنه جماعةٌ نبلاء ، منهم : أبو عمر أحمد بن محمد بن
أحمد بن الجصور ، والقاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مُغيث .
وأبو محمد عبد الله بن الربيع بن عبد الله التميمي ، ويوسف بن محمد
ابن يوسف بن عمرو السَّجِّي ، وأبو الأصْبَغِ عبد العزيز بن بُخت ،
وغيرهم .

وبقي إلى قريب من أيام الحكم المستنصر .

(١٤١)

محمد بن المِسْوَر بن عمر بن محمد بن علي بن المِسْوَر بن ناحية
ابن عبد الله بن يسار ، مولى الفضل بن العباس بن عبد المطلب ،
أندلسي .

كان فقيهاً مقدماً .

سمع محمد بن وضاح ، ومحمد بن عبد السلام الخشني .

مات بالأندلس سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

روى عنه غير واحد ، منهم ! خالد بن سعد .

أخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : حدثنا عبد الرحمن
ابن سلمة الكِنَافِي ، قال : أخبرني أحمد بن خليل ، قال : نا خالد
ابن سعد ، قال : نا أحمد بن خالد ، ومحمد بن مِسْوَر ، قالوا : حدثنا
ابن وضاح ، قال : نا محمد بن أبي مريم ، قال : نا نعيم بن حماد ،
قال : نا عبد الرزاق عن معمر ، قال :

سمعتُ الزُّهْرِيَّ يَحْدُثُ بِحَدِيثٍ ، فقلت له : تحدث بهذا وأنت
ترى غير هذا ؟ فقال : أحدثهم بما سمعت ، فكما وسعنا أن ناخا
بغير هذا ، يسع غيرنا أن ياخذ بهذا .

(١٤٢)

محمد بن مهلهل ، أندلسي ، محدث .

دخل مصر ، وحدث بها ، ومات بالأندلس سنة ثمان وعشرين
وثلاثمائة .

قال أبو سعيد بن يونس : كتبت عنه .

(١٤٣)

محمد بن مسرور الجبائي .

أديب شاعر .

ذكره أحمد بن فرج ، وأورد من شعره في الياسمين :

اغْتَبِطُ بِالْيَاسَمِينَ وَلِيَّا فَسْتُوتِي مِنْهُ خِلًّا وَفِيَّا
يَغْدِرُ الرُّوضُ فَيَمْضِي وَيَبْقَى نَوْرُهُ طَلَقًا وَغَضًّا جَنِيًّا
وَإِذَا أَبْصَرْتَ فِي الرُّوضِ شَيْئًا مِثْلَهُ فِي الْحُسْنِ فَارْجُ عَلِيًّا
حُلَّةَ خَضْرَاءٍ تُبْصِرُ فِيهَا جَوْهَرًا نَظْمًا وَدُرًّا سَرِيًّا
وَكَأَنَّ الرِّيحَ تُهْدِي إِلَيْنَا مِنْهُ مِسْكَ خَالِصًا تُبَيِّنَا (١)
صَاحِبِي إِنْ كُنْتَ تَرَعْبُ حَجًّا طُفْ بِعَرْشِ الْيَاسَمِينَ مِلِيَّا
وَاسْتَلِمَ أَرْكَانَهُ فَهُوَ حَجٌّ لَيْسَ يُخْطِئُهُ الْقَبُولُ لَدِيَّا

(١٤٤)

محمد بن مطرف بن شَخِيص ، أبو عبد الله .

كان من أهل الأدب المشهورين ، ومن أعيان الشعراء المُقَدِّمين ،
مُتَصَرِّفًا فِي الْقَوْلِ ، سَالِكًا فِي أَسَالِيبِ الْجَدِّ وَالْهَزْلِ ، قَالَ عَلَى لِسَانِ رَجُلٍ ،
يَعْرِفُ بِأَنِّي الْقَوْتُ أَشْعَارًا مَشْهُورَةً فِي أَنْوَاعٍ مِنَ الْهَزْلِ أَغْنَاهُ بِهَا بَعْدَ
فَقْرِهِ ، وَرَفَعَهُ بَعْدَ خُمُولٍ ، مَاتَ قَبْلَ الْأَرْبَعِمِائَةِ .

وشعره كثير مشهور ، ومنه ما أنشدنيه أبو محمد علي بن أحمد :

(١) كذا .

(جذوة المقتبس)

وَمُعْتَلَةٌ الْأَجْفَانِ مَا زِلْتُ مُشْفِقًا عَلَيْهَا وَلَكِنِّي أَلَدُّ اغْتِيَالَهَا
جُفُونُ أَجَالِ الْحُسْنِ فِيهِنَّ فِتْرَةٌ فَجَلَّ عُرَى الْأَجَالِ مُنْذُ أَجَالَهَا
فَهَلْ مِنْ شَفِيعٍ عِنْدَ لَيْلَى إِلَى الْكَرَى لَعَلَّ إِذَا مَا نِمْتُ أَلْقَى خِيَالَهَا
يَقُولُونَ لِي صَبْرًا عَلَى مَظَلٍّ وَعَدَهَا وَمَا وَعَدَتْ لَيْلَى فَأَشْكُو مِطَالَهَا
وَمَا كَانَ ذَنْبِي غَيْرَ حِفْظِ عَهْدِهَا وَطَى هَوَاهَا وَاحْتِمَالِي دَلَالَهَا

(١٤٥)

محمد بن مطرف ، أبو عبد الله .

فقيه فاضل مشهور ، قديم القيرَوان في حياة أبي محمد بن أبي زيد ،
وكان أبو محمد يُعَظِّمُهُ وَيُثْنِي عَلَيْهِ .

وهو ممن رحل إلى العراق ، وسافر في طلب العلم .

قاله لي أبو محمد القيسي .

(١٤٦)

محمد بن موهب القبري ، والد الحاكم أبي شاعر عبد الواحد
ابن محمد ، وجد أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي لأُمِّهِ ، .

كان فقيهاً عالماً ، تفقه بالقيرَوان على أبي محمد عبد الله بن
أبي زيد ، وأبي الحسن القابسي ، وَمَنْ كَانَ هُنَاكَ ، وَطَالَعَ عُلُومًا مِنْ
الْمَعَانِي وَالْكَلامِ ، وَرَجَعَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فِي الْأَيَّامِ الْعَامِرِيَّةِ ، فَأَظْهَرَ شَيْئًا
مِنْ ذَلِكَ ، كَالْكَلامِ فِي نُبُوَّةِ النِّسَاءِ ، وَنَحْوِ هَذِهِ الْمَسَائِلِ الَّتِي لَا يَعْرِفُهَا
الْعَوَامُّ ، فَشُنِعَ بِذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَاتَّفَقَ لَهُ بِذَلِكَ أَسْبَابُ اخْتِلَافٍ وَفُرْقَةٍ .

مات قريباً من الأربعمئة .

(١٤٧)

محمد بن مروان بن حَرْب .

شاعر أديب ؛ ومن شعره :

طُوبَى لِرَوْضَةِ جَنَّةٍ	لَكَ قَدْ نَوَيْتَ وَرُودَهَا
نَظَّمْتُ عَلَى لِبَاسِهَا	أَيْدَى الْغَمَامِ عُقُودَهَا
وَرَمْتُ عَلَى حَدَقِ الْبَهَا	رِجْمَانَهَا وَفَرِيدَهَا
وَسَقَتُ بِمَاءِ الْوَرْدِ وَالْ	مَسْكِ الْفَتِيَّتِ صَعِيدَهَا
وَالطَّيْرِ تُنْشِدُ فِي الْغُصُو	نِ الْمُرْهَفَاتِ قَصِيدَهَا
وَتُعِيرُ سَمْعَ الْمُسْتَعِي	رِ بَسِيطَهَا وَنَشِيدَهَا

(١٤٨)

محمد بن مسعود ، أبو عبد الله البَجَّانِي الغَسَّانِي ، أصله من بَجَّانَةَ ،
وسكن قرطبة فنُسب إليها .

وكان شاعراً مشهوراً ، مُتَجَعِّلاً لِلْمُلُوكِ ، كثير الشعر ، مليح
الغزل ، طيب الهزل .

كان في حدود الأربعمئة .

أنشدني له أبو الوليد بن الفَرَّاء الكاتب :

عَلَى قَدَرِ فَضْلِ الْمَرْءِ تَأْتِي خُطُوبُهُ	وَيُعْرِفُ عِنْدَ الصَّبْرِ فِيمَا يَنْبُؤُهُ
وعاقبة الصَّبْرِ الْجَمِيلِ مِنَ الْفَتَى	إِلَى فَرَجٍ مِنْ ذِي الْجَلَالِ يُثِيبُهُ
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْحَبْ إِلَى الْهَوْلِ دَيْلَهُ	وَلَمْ تَعْتَرِكْ بِالْحَادِثَاتِ جُفُونُهُ
فَقَدْ خَسَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْمَالِ حَظُّهُ	وَقَلَّ مِنَ الْآخِرَى لِعَمْرِى نَصِيبُهُ

وله من أخرى في الغزل :

خَلِيلِي فِي الْأَطْطَمَانِ نُورٌ دُجْنَةٌ أَعَارَ سَنَاهُ مَغْرِبَ الشَّمْسِ مَشْرِقًا
فَلَا تُنْكِرُوا شَقِيَّ جُيُوبِي فَإِنَّهُ يَقِلُّ لِقَلْبِي بَعْدَهُ أَنْ يُشَقِّقًا

(١٤٩)

محمد بن ميمون الأديب النحوى ، المعروف بِمَرْكُوش .

كان مشهوراً فى الأدب .

أنشدنى أبو محمد على بن أحمد ، قال : أنشدنى أبو محمد بن أزهر ،
قال : أنشدنى عبادة بن ماء السماء لِمَرْكُوشِ النحوى ، وقد رأى غلاماً
يقصُّ من شعره :

تَبَسَّمَ عَنْ مِثْلِ نَوْرِ الْأَفَاحِي وَأَقْصَدَنَا بِمِرَاضٍ صَحَاحِ
وَمَرَّ يَمِيسٌ كَمَا مَاسَ غُضْنٌ تُلَاعِبُ عِطْفِيهِ هُوجُ الرِّيحِ
وَقَصُرَ مِنْ لَيْلِهِ سَاعَةٌ فَأَعْقَبَ ذَلِكَ ضَوْءُ الصَّبَاحِ
وَلَانِي وَإِنْ رَغِمَ الْعَاذِلُو نَ مِنْ خَمَرٍ أَجْفَانَهُ غَيْرُ صَاحِي

(١٥٠)

محمد بن محمود المكفوف القبرى .

أديب شاعر .

ذكره أبو محمد على بن أحمد ، وأنشد له فى حلبة السِّبَاق :

نَرَى مَنْ يَرَى الْمَيْدَانَ يَجْهَلُ أَنَّهُ لِأَهْلِ التَّبَارَى فِي الشُّطَارَةِ مَيْدَانُ
كَأَنَّ الْجِيَادَ الصَّافِنَاتِ وَقَدْ عَدَّتْ سَطُورُ كِتَابِ وَالْمُقَدِّمِ عُنْوَانُ

(١٥١)

محمد بن نَصْر بن عَيْسُون ، بالسّين المُهملة ، القيسى .
محدث أندلسى .

ذكره أبو سعيد بن يونس ، وقال : إنه مات فى سنة خمس
عشرة وثلاثمائة .

(١٥٢)

محمد بن وضّاح بن بزيع ، أبو عبد الله ، مولى عبد الرحمن بن
معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان .
من الرواة المُكثرين ، والأئمة المشهورين .
رحل إلى المشرق ، وطوّف البلاد فى طلب العلم .

سمع آدم بن أبى إياس ، ويحيى بن معين ، وأبى بكر بن
أبى شيبه ، ومحمد بن عبد الله بن زُمَيْر ، ومحمد بن رُمَح ، وحامد
ابن يحيى البلخى ، ومحمد بن مسعود ، صاحب يحيى بن سعيد القطّان ،
وهشام بن عمار ، وعبد الرحمن بن إبراهيم ، قاضى دمشق ، المعروف
بدحيم ، وموسى بن معاوية الصّمّادحى ، وهارون بن عبد الله الحمال ،
وعبد الملك بن حبيب المصيصى ، صاحب أبى إسحاق الفزارى ،
وإبراهيم بن طيفُور ، صاحب إسحاق بن رَاهُوِيَه ، ومحمد بن عمرو
العزّى ، وأبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السّرح ، ومحمد بن عيسى ،
صاحب وكيع ، وإبراهيم بن حسان ، ومحمد بن سعيد بن أبى مريم .
وسمع بإفريقية من سَحْنُون بن سعيد التّنُوخى ، وبالأندلس من
يحيى بن يحيى اللّيثى ، صاحب مالك بن أنس .

ويقال : إنه سمع بالمدينة من أبي مُصْعَب .

وحدث بالأندلس مدة طويلة ، وانتشر عنه بها علمٌ جَمٌّ ، وروى عنه من أهلها جماعة رُفِعا مشهورون ، كوهب بن مَسْرَّة ، وابن أبي ذُكَيْم ، وقاسم بن أَصْبَغ ، وأحمد بن خالد بن يزيد ، ومحمد بن المسور ، وعلى بن عبد القادر بن أبي شيبه ، وأحمد بن زياد بن محمد بن زياد شَبْطُون ، وغيرهم .

ومات في سنة ست وثمانين ومائتين .

أخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : نا عبد الرحمن بن سلمة الكِنَانِيُّ ، قال : أخبرني أحمد بن خليل ، قال : نا خالد بن سعد ، قال : أخبرني أحمد بن زياد ، قال : أخبرنا محمد بن وَضَّاح ، قال : سمعتُ سَخْنُون بن سعيد يقول ، وذُكر له عن رجل يذهب إلى أن الأرواح تموت بموت الأجساد ، فقال : معاذ الله ! هذا قول أهل البِدْع .

أخبرنا أبو عمر بن عبد البرّ ، قال :

قُرئ على عبد الوارث بن سفيان مصنف وكيع بن الجراح ، وأنا أسمع ، وأخبرنا به عن قاسم بن أَصْبَغ ، عن محمد بن وَضَّاح ، عن موسى بن معاوية ، عن وكيع .

(١٥٣)

محمد بن الوليد بن محمد بن عبد الله بن عبيد ، وقيل : عبد .

يروى عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب .

روى عنه خالد بن سعد .

مات بالأندلس سنة تسع وثلاثمائة .

أخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : نا عبد الرحمن بن سلمة ،
قال : أخبرني أحمد بن خليل ، قال : نا خالد بن سعد ، قال :
نا محمد بن وليد ، قال : نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، قال :
شهدتُ مالكا ، وأتاه رجلٌ يسأله عن تخليل أصابع الرجلين عند
الوضوء ، فأفتاه بترك ذلك .

قال ابن وهب : فلما زال السائل حدّثته بحديث المُستورد أنه
رأى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، يُخلّل أصابع رجلَيْه بخِضْرِهِ ،
فسمعتُ مالك بن أنس بعد مُدة طويلة ، أو كما قال ، وأتاه رجلٌ يسأله
عن تخليل أصابع الرجلين ، فأفتاه بالتّخليل ، وقال : جاء عن النبي ،
صلى الله عليه وسلم ، في ذلك أثر ، أو كما قال .

(١٥٤)

محمد بن وهيب الكاتب ،

من أهل الأدب والبلاغة والشعر ، ذكره أبو عامر بن شهيد .

ومن شعره :

بأربعة هذا الغزالُ يسومنا لواعج ما منها سليمٌ بسالمٍ
بشعرٍ ووجهه وابتناسم وناظر كليلٌ وبدرٌ وانفجارٌ وصارم

(١٥٥)

محمد بن هارون بن عبد الرحمن بن عبد الفضل بن عميرة
العُتقى ، يكنى : أبا هارون .

رحل وسمع بمصر من أبي يزيد يوسف بن يزيد بن كامل بن حكم
القرطابى ، وغيره ، ورجع إلى الأندلس ، فمات بها سنة ست
وثلاثمائة .

(١٥٦)

محمد بن هشام بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد الخير ،
ابن الأمير الحكم بن هشام ، أبو بكر ، من بنى مروان .

أديب مشهور بالتقدم في الأدب ، يقول الشعر بفضل أدبه فيكثر
ويُحسن .

ورأيت ذكر نسبه في مواضع : محمد بن هشام بن سعيد الخير ،
فلعله نسب إلى جدّه .

كان في أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد ، وله كتاب ألفه
في أخبار الشعراء بالأندلس .

ومن شعره :

وروضة من رياض الحزن خالفها طَلَّ أَطَلَّتْ به في أفقها الحُلُلُ
كأنما الورْدُ فيما بينها ملكٌ مُوفٍ ونَوَارَها من حوله خَوْلُ

(١٥٧)

محمد بن هانئ .

شاعر أندلسى ، خرج عن الأندلس ، فشهّر شعره في الغربة ،
وصحب المعزّ أبا تميم معدّ بن إسماعيل ، صاحب المغرب ، قبل وصوله
إلى مصر ، ومدّحه ، وغالى باستيحاء أوصاف أنكرت واستعظمت ،
وهو كثير الشعر ، مُحسن مُجود ، إلا أن قَعَقعة الألفاظ أغلب على شعره .

أنشدني له أبو محمد عبد الله بن عثمان بن مروان العُمريُّ النُحويُّ ،
في جعفر القائد ، المعروف بابن الأندلسية .

المُدْنَفَان من البرية كُلِّها جسمي وطَرْفُ بَابِلَى أَحْوَرُ (١)
والمُشْرِقاتُ النِّيرَاتُ ثَلَاثَةٌ الشَّمْسُ والبَدْرُ المُنِيرُ وَجَعْفَرُ
ومما استحسنوا له قوله :

ولما التقت أَلْحَاطُنَا وَوُشَاتُنَا وَأَعْلَنَ سِرَّ (٢) الْوَشَى مَا الْوَشَى كَاتِمُ
تَنْفَسِ إِنْسَى مِنْ الْخِذْرِ نَاشِرُ (٣) فَاسْعُدْ وَحْشَى مِنْ السِّدْرِ بَاغِمُ
وقالت قطا : سَارِ سَمَعْتُ حَفِيفَهُ فَقُلْتُ : قُلُوبُ الْعَاشِقِينَ الْحَوَائِمُ
عَشِيَّةَ (٤) لَا آوَى إِلَى غَيْرِ سَاجِعِ بَبِينِكَ حَتَّى كُلُّ شَيْءٍ حَمَائِمُ

(١٥٨)

محمد بن يوسف بن مطروح بن عبد الملك الرُّبْعِيُّ ، نسبه في
بنى قيس بن ثعلبة ، من ربيعة . وهو مذكور في أهل البيرة .

يروى عن عيسى بن دينار .

مات بالأندلس سنة إحدى وستين ومائتين .

(١) الديوان (ص : ٣٦٤) .

(٢) الأصل : « شق » . وما أثبتنا من الديوان (ص : ٧٢٢) .

(٣) الديوان :

* تَأَوَّهُ لِنَسَى مِنْ الْخِذْرِ نَاشِجِ *

(٤) الديوان : « لِيَالِي » .

(١٥٩)

محمد بن يوسف بن أحمد بن أبي العطاء بن عبد الواحد بن ثابت
ابن سعد ، مولى هشام بن عبد الملك .

أندلسي ، يروى عن ابن مزين ، وابن وضاح ، .

مات بالأندلس في سنة ست وسبعين ومائتين .

(١٦٠)

محمد بن يوسف ، أبو عبد الله التاريخي الوراق :

ألف بالأندلس للحكم المستنصر كتاباً ضخماً في « مسالك إفريقية
وممالكها » ، وألف في أخبار ملوكها ، وحروبهم ، والغالبين عليهم .
كتباً جمّة ، وكذلك ألف أيضاً في أخبار تيهرت (١) ، ووهران ،
وتنس ، وسجلماسة ، ونكور ، والبصرة (٢) ، هنالك ، وغيرها تواليف
حساناً (٣) :

قال لنا أبو محمد علي بن أحمد :

ومحمد ، هذا ، أندلسي الأصل والفرع ، آباؤه من وادي الحجارة ،
ومدفنه (٤) بقرطبة ، وهجرته إليها ، وإن كانت نشأته بالقيروان .

(١) ويقال فيها : تاهرت .

(٢) يريد : بصرة المغرب ، وكانت قرية من مدينة أصيلة . (معجم

البلدان : ١ : ٦٥٣) .

(٣) وانظر : نفح الطيب (٣ : ١٦٣) .

(٤) الأصل : « ومدينة قرطبة » - وما أثبتنا من النفح .

(١٦١)

محمد بن اليَسَع .

أديب شاعر في الدولة العامرية ، ذكره الوزير أبو عامر بن مسلمة .
وذكر له أبياتاً سببها أنه كان في داره روضة ورْد يُهدى نوره كلَّ
عامٍ إلى العارض أحمد بن سعد ، فغاب العارض في الأعوام في زمن
الورد ، فقال :

قال لي الوردُ وقد لآ حَظُّهُ في رَوْضَتَيْهِ
وهو قد أَيْنَعَ طيباً جمعَ الحُسْنُ لَدَيْهِ
أين مولاى الذى قد كُنْتُ تُهْدِينِي إِلَيْهِ
قلتُ غابَ العامُ فَيَأْسُ أن ترى بين يَدَيْهِ
فَبِدا يَذْبُلُ حَتَّى ظَهَرَ الحُزْنُ عَلَيْهِ

(١٦٢)

محمد بن يحيى السائى ، قرطبي .

سمع مالك بن أنس .

(١٦٣)

محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة .

كان فقيهاً مقدماً ، يميل إلى مذهب مالك بن أنس ، وله فيه
كتاب سَمَاهُ « المنتخب » .

قال لنا أبو محمد على بن أحمد :

وما رأيت للمالكى كتاباً أنبل منه في جَمْعِ روايات المذهب ،
وتأليفها ، وشرح مُستغلقها ، وتفريع وجوها .

يروى عن حماس بن مروان بن حماس القاضي بالقيروان ، وغيره .
مات بالإسكندرية سنة ثلاثين ، وقيل : سنة إحدى وثلاثين
وثلاثمائة .

(١٦٤)

محمد بن يحيى الرباحي .

نحوى مشهور .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، قال : كان لا يقصر عن أكابر
أصحاب محمد بن يزيد المبرّد .

(١٦٥)

محمد بن يحيى النحوى ، أبو عبد الله ، يعرف بالقلّفاط .

شاعر مشهور ، ذكر له أبو عامر بن مسلمة شعراً فى الرياض ،
ومنه :

مُزْنٌ تُغْنِيهِ الصَّبَا فإِذَا هَمَى لَبَّتْ حِيَاهَ رَوْضَةٍ غَنَاءُ
فَالْأَرْضُ مِنْ ذَاكَ الْحَيَا مَوْشِيَةٌ وَالرَّوْضُ مِنْ تِلْكَ السَّمَاءِ سَمَاءُ
مَا إِنْ وَشَتْ كَفًّا صَنَاعِ مَاوَشَى ذَاكَ الْغَنَاءُ بِهَا وَذَاكَ الْمَاءُ
زُهِرَ لَهَا مُقْلٌ جَوَاحِظُ تَارَةٍ تَرْنُو وَتَارَاتِ لَهَا إِغْضَاءُ

أظنه كان فى أيام الحكم المستنصر ، ولعله الذى قبله .

(١٦٦)

محمد بن يحيى بن عبد العزيز ، يعرف بابن الخراز .

روى عن أسلم بن عبد العزيز القاضى وغيره .

روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن شاکر ، وأبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الفرضى .

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر النَّمْرِيُّ ، قال : حدثني إبراهيم ابن شاکر بكتاب « الرسالة » للشافعى ، عن محمد بن يحيى بن عبد العزيز ، المعروف بابن الخَرَّاز ، عن أسلم بن عبد العزيز ، عن الربيع بن سليمان ، عن أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعى ، رضى الله عنه .

(١٦٧)

محمد بن يحيى ، أبو عبد الله .

له رحلة .

يروى عن أبى العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان ، وأبى بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل .

روى عنه أبو عمر بن عبد البر .

(١٦٨)

محمد بن يحيى بن محمد بن الحسين الحِمَّانِي السَّعْدِي الطُّبْنِي ، أبو عبد الله .

من أهل بيت آداب وشعر ورياسة وجلالة ، وهم من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم بن مُر بن أَدَد .

رأيت من شعره إلى أبى محمد على بن أحمد أبياتاً ، ومنها :

ليت شعري عن حبلٍ ودك هل يُهـ سيّ جديداً لدى غير رَيْثِ
وأراني أرى مُحَيّاك يوماً وأناجيك في بلاط مُغيثِ
فلو أنّ القلوب تَسْطِيع سِيراً سارَ قلبي إليك سِيرَ الحِيثِ
ولو أنّ الديار يُنْهَضُها الشوّ قُ أذاك البلاطُ كالمُسْتَغِيثِ
كُن كما شِئتَ لي فإنّي مُحِبٌّ ليس لي غير ذِكرٍكم من حَدِيثِ
لكَ عِنْدِي وإنْ تَناسِيتَ عَهْدُ في صَمِيمِ الفؤاد غير نَكِيثِ

(١٦٩)

محمد بن يزيد بن أبي خالد ، يُكنى : أبا عبد الله ، بَجَانِي ،
منسوب إلى بلده ، مُحدث مشهور .

مات بالأندلس سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

(١٧٠)

محمد بن يَتَّى بن زَرْب .

قاضي الجماعة بقرطبة ، سَمِعَ من أبي محمد قاسم بن أصبغ
البياني ، وغيره .

وكان فقيهاً ، نبيلاً فاضلاً جليلاً ، وله كتاب في الفقه سماه
« الخِصال » . كان في أوائل الدولة العامرية .

روى عنه القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مُغيث ، المعروف
بأبن الصَّفَّار ، وأبو بكر عبد الرحمن بن أحمد بن حَوْبِيل ، وغيرهما .

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال : حدثني أبو الوليد يونس
ابن عبد الله بكتاب « الخِصال » للقاضي ابن زَرْب ، عنه .

(١٧١)

محمد بن يعيش ، أبو عبد الله ، يروى عن ابن الطَّحَّان .
أخبرنا عنه أبو محمد عبد الله بن عثمان بن مروان العمري النَّحْوِي .

باب الألف

من اسمه أحمد

(١٧٢)

أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير بن سالم ، مولى هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، أبو عمر ، من أهل العلم والأدب والشعر ، وله الكتاب الكبير المسمى : كتاب العقد ، فى الأخبار ، وهو مقسم على معان ، وقد سمي كل قسم منها باسم من أسماء نظم العقد ، كالواسطة ونحوها ، وشعره كثير مجموع ، رأيت منه نيفاً وعشرين جزءاً ، من جملة ما جُمع للحكم بن عبد الرحمن الناصر ، وفى بعضها بخطه .

توفى أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، لاثنتى عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى ، ومولده سنة ست وأربعين ومائتين ، لعشر خلون من شهر رمضان ، فاستوفى إحدى وثمانين سنة وثمانية أشهر وثمانية أيام .

ومدح الأمير محمد ، والمُنذِر ، وعبد الله ، وعبد الرحمن الناصر .

هذا آخر ما رأيت بخط الحكم المستنصر ، وخطه حجة عند أهل العلم عندنا ، لأنه كان عالماً ثبتاً ، وكان لأبى عمر بالعلم جلالة ، وبالأدب رئاسة وشهرة ، مع ديانته وصيانتة ، واتفقت له أيام وولايات للعلم فيها نفاق ، فسَاد بعد خُمول ، وأثرى بعد فقر ، وأشير بالتفضيل إليه ، إلا أنه غلب الشعر عليه .

ومما أنشدني من شعره علي بن أحمد ، وأخبرني أن بعض من كان
يألفه أزمع على الرحيل في غداة ذكرها ، فأتت السماء في تلك الغداة
بمطر جود ، حال بينه وبين الرحيل ، فكتب إليه أبو عمر :

هَلَّا ابْتَكَرْتَ لِبَيْنٍ أَنْتَ مُبْتَكِرٌ هَيْهَاتَ يَا بِيَّ عَلَيْكَ اللَّهُ وَالْقَدَرُ
مَا زِلْتُ أَبْكِي حِذَارَ الْبَيْنِ مُلْتَهَفًا حَتَّى رَأَيْتُ لِي فِيكَ الرِّيحُ وَالْمَطَرُ
يَا بَرْدَهُ مِنْ حَيَا مُزْنٍ عَلَى كَبَسٍ نِيرَانُهَا بَغْلِيلُ الشَّوْقِ تَسْعَرُ
أَلَيْتُ إِلَّا أَرَى شَمْسًا وَلَا قَمَرًا حَتَّى أَرَاكَ فَأَنْتَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

ومن شعره السائر :

الْجِسْمُ فِي بَلَدٍ وَالرُّوحُ فِي بَلَدٍ يَا وَحْشَةَ الرُّوحِ بَلْ يَا غُرْبَةَ الْجَسَدِ
إِنْ تَبَكَ عَيْنَاكَ لِي يَا مَنْ كَلِفْتُ بِهِ مِنْ رَحْمَةٍ فَهُمَا سَهْمَاكَ فِي كَبَدِي

وأخبرني أيضاً أبو محمد ، قال : أخبرني بعض الشيوخ :

أَنَّ أَبَا عُمَرَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ رَبِّهِ وَقَفَ تَحْتَ رَوْشَنٍ (١)
لبعض الرؤساء ، وقد سَمِعَ غِنَاءً حَسَنًا ، فَرُشَّ بِمَاءٍ وَلَمْ يُعْرِفْ مَنْ هُوَ ،
فَمَالَ إِلَى مَسْجِدٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَكَانِ ، وَاسْتَدْعَى بَعْضَ أُلُوْحِ الصَّبِيَّانِ ،
فَكَتَبَ :

يَا مَنْ يَضُنُّ بِصَوْتِ الطَّائِرِ الْغَرْدِ مَا كُنْتُ أَحْسَبُ هَذَا الْبُخْلَ فِي أَحَدٍ
لَوْ أَنَّ سَمَاعَ أَهْلِ الْأَرْضِ قَاطِبَةٌ أَضَعَّتْ إِلَى الصَّوْتِ لَمْ يَنْقُصْ وَلَمْ يَزِدْ
فَلَا تَضُنْ عَلَى سَمْعِي تُقْلِدُهُ صَوْتًا يَجُولُ مَجَالَ الرُّوحِ فِي الْجَسَدِ

لو كان زُرِّيَابُ حَيًّا ثم أُسْمِعَهُ لَذَابَ مِنْ حَسَدٍ أَوْ مَاتَ مِنْ كَمَدٍ
أَمَّا النَّبِيذُ فَإِنِّي لَسْتُ أَشْرِيهِ وَلَسْتُ آتِيكَ إِلَّا كَسَرْتَنِي يَدِي

وزريابُ عندهم كان يَجْرى مجرى المَوْصِلِيّ في الغناء ، وله طرائق أخذت عنه ، وأصوات استفيدت منه . وألّفت الكتب بها ، وعلا عند الملوك هنالك بصناعته وإحسانه فيها علواً مُفراطاً ، وشهر شهرة ضرب بها المثل في ذلك .

ولأحمد بن محمد بن عبد ربّه أشعار كثيرة جداً ، سماها : المَحْصَّات ، وذلك أنه نقض كلَّ قطعة قالها في الصِّبَا والغَزَلِ بقطعة في المَوَاعِظِ والزُّهْدِ ، مَحْصَّها بها ، كالتَّوْبَةِ منها ، والنَّدَمِ عليها ؛ ومن ذلك قِطْعَةٌ مَحْصَّ بها القطعة المذكورة أولاً ، وهي :

يا عاجزاً ليس يَغْفُو حِينَ يَقْتَدِرُ	ولا يُقْضَى له من عَيْشِهِ وَطَرُ
عَيْنٌ بِقَلْبِكَ إِنَّ الْعَيْنَ غَافِلَةٌ	عن الْحَقِيقَةِ واعْلَمْ أَنَّهَا سَقَرُ
سَوْدَاءُ تَرْفُرُ مِنْ غَيْظٍ إِذَا سُعِرَتْ	لِلظَّالِمِينَ فلا تُبْقَى ولا تَذُرُ
إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوْا دُنْيَاً بِآخِرَةٍ	وَشِقْوَةً بِنَعِيمٍ سَاءَ مَا تَجَرُّوا
يَأْمَنُ تَلْهَى وَشَيْبُ الرَّأْسِ يَنْدُبُهُ	ماذا الذي بَعْدَ شَيْبِ الرَّأْسِ تَنْتَظِرُ
لَوْ لَمْ يَكُنْ لَكَ غَيْرُ الْمَوْتِ مَوْعِظَةٌ	لَكَانَ فِيهِ عَنِ اللَّذَاتِ مُزْدَجَرُ
أَنْتَ الْمَقُولُ لَهُ مَا فَاتَ مُبْتَدِئاً	هَلَا ابْتَكُرْتَ لِبَيِّنٍ أَنْتَ مُبْتَكِرُ

وقرأت على الرئيس أبي منصور بكر بن محمد بن علي ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن ابن رشيقي بمصر ، قال : أنشدنا أبو بكر يحيى بن مالك بن عائذ الأندلسي ، قال :

أنشدني أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربّه ، شاعر الأندلس ،
لنفسه .

أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا غَضَارَةٌ أَيْكَةٌ إِذَا اخْضَرَّ مِنْهَا جَانِبٌ جَفَّ جَانِبُ
هِيَ الدَّارُ مَا الْآمَالُ إِلَّا فَجَائِعُ عَلَيْهَا وَلَا اللَّذَاتُ إِلَّا مَصَائِبُ
وَكَمْ سَخِنَتْ بِالْأَمْسِ عَيْنٌ قَرِيرَةٌ وَقَرَّتْ عُيُونٌ دَمْعُهَا الْيَوْمَ سَاكِبُ
فَلَا تَكْتَحِلْ عَيْنَاكَ فِيهَا بِعَبْرَةٍ عَلَى ذَاهِبٍ مِنْهَا فَإِنَّكَ ذَاهِبُ

وحدثني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : حدثني بعض أصحابنا ،
عن أبي عمر بن عفيف ، أن سعيد بن القزاز أخبره :

أن ابن عبد ربّه قال هذه الأبيات قبل موته بأحد عشر يوماً ،
وهو آخر شعر قاله ، وفيه بيان مبلغ سنه :

كِلَانِي لِمَا بِي عَاذَلِي كَفَّسَانِي طَوَيْتُ زَمَانِي بُرْهَةً وَطَوَانِي
بَلَيْتُ وَأَبْلَتْنِي اللَّيَالِي وَكُرْهَا وَصَرَفَانِ لِلْأَيَّامِ مُعْتَوِرَانِ (١)
وَمَالِي لَا أَبْلَى لِسَبْعِينَ حِجَّةً وَعَشْرُ أَتَتْ مِنْ بَعْدِهَا سَنَتَانِ
فَلَا تَسْأَلَانِي عَنْ تَبَارِيحِ عَلَّتِي وَدُونَكُمَا مِنِّي الَّذِي تَرِيَانِ
وَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ رَاجٍ لِفَضْلِهِ وَلِي مِنْ ضَمَانِ اللَّهِ خَيْرُ ضَمَانِ
وَلَسْتُ أَبَالِي عَنْ تَبَارِيحِ عَلَّتِي إِذَا كَانَ عَقْلِي بَاقِيًا وَلِسَانِي
هُمَا مَا هُمَا فِي كُلِّ حَالٍ تُلِمُّ بِي فَذَا صَارِمِي فِيهَا وَذَاكَ سِنَانِي

(١٧٣)

أحمد بن محمد الرعيني .

(١) الصرفان : الليل والنهار .

حدث عن عُبيد الله بن يحيى ، عن أبيه ، عن مالك .

(١٧٤)

أحمد بن محمد التاريخى .

عالم بالأخبار ، ألف فى مآثر المغرب كتباً جمّة ، منها كتاب
ضخم ذكر فيه : مسالك الأندلس ، ومراسيها ، وأمّهات مدنها .
وأجنادها الستة . وخوَصَّ كل بلد منها ، وما فيه مما ليس فى غيره .
ذكره أبو محمد على بن أحمد وأثنى عليه .

(١٧٥)

أحمد بن محمد بن موسى الرازى ، أندلسى .

أصله من الرّى ، له فى أخبار ملوك الأندلس ، وخدمتهم ، وركبانهم ،
وغزواتهم ، كتاب كبير ، وألف فى صفة قُرطبة ، وخططها ، ومنازل
العظماء بها ، كتاباً على نحو ما بدأ به أحمد بن أبى طاهر فى أخبار
بغداد ، أوذكره لمنازل صحابة المنصور بها .

قاله أبو محمد على بن أحمد ، قال :

ولأحمد بن محمد بن موسى كتاب فى أنساب مشاهير أهل الأندلس ،
فى خمس مجلدات ضخمة ، من أحسن كتب وأوسعها (١) .

كذا قال أبو محمد ؛ ولم يُبيّن إن كان هو الأول أو غيره ، لأنّه
ذكر ذلك فى موضعين ؛ وأنا أظنه الذى قبله . والله أعلم .

(١) الأصل : « من أحسن كتاب وأوسع » . ويبدو أنها معرفة عما أثبتنا .

(١٧٦)

أحمد بن محمد بن فرج الجياني . أبو عمر ، وقد ينسب إلى جده ، فيقال : أحمد بن فرج ؛ وكذلك أخوه .

وهو وافر الأدب ، كثير الشعر ، معدود في العلماء ، وفي الشعراء ، وله الكتاب المعروف بكتاب الحقائق ، ألفه للحكم المستنصر ، وعارض فيه كتاب « الزهرة » ، لأبي بكر محمد بن داود بن علي الأصبهاني ، إلا أن أبا بكر إنما ذكر مائة باب ، في كل باب مائة بيت ، وأبو عمر أورد مائتي باب ، في كل باب مائتي بيت . ليس منها باب تكرر اسمه لأبي بكر ، ولم يورد فيه لغير أندلسي شيئاً .

قال لنا أبو محمد علي بن أحمد :

وأحسن الاختيار ما شاء ، وأجاد فبلغ الغاية . فأتى الكتاب فرداً في معناه .

ولأحمد بن فرج أيضاً كتاب في المنتزين (١) والقائمين بالأندلس وأخبارهم .

وأنشدني له أبو محمد علي بن أحمد الفقيه :

بأيهما أنا في الشُّكْرِ بادي بشُكْرِ الطَّيْفِ أم شُكْرِ الرُّقَادِ
سَرَى وأَرَادَ بِي أَمَلِي وَلَكِنْ عَفَفْتُ فَلَمْ أَنْلُ مِنْهُ مَرَادِي
وما في النومِ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ جَرَيْتُ مِنَ الْعَفَافِ عَلَى اعْتِيَادِي

(١) المنتزى : الذي ينزو على الشيء يأخذه .

ومن قوله أيضاً :

وطائعة الوصال عَدَوْتُ عنها وما الشَّيْطان فيها بالمُطَاعِ
بَدَت في اللَّيْل سافِرةً فباتت دَيَّاجى اللَّيْل سافِرةً القِناعِ
وما من لحظةٍ إلَّا وفيها إلى فِتْن القُلُوب لها دَواعى
فمَلَكْتُ النُّهى جَمَحات شَوْقى لأَجْرى في العَفاف على طِباعى
وَبِتُّ بها مَبِيتَ السَّقْبِ يَظْمًا فيَمْنَعُه الكَعَامُ من الرِّضاعِ (١)
كَذاك الرُّؤْصُ ما فِيه لِمِثْلِي سِوى نَظَرٍ وَشَمٍّ مِنْ مَتاعِ
ولسْتُ مِنْ السَّوائِمِ مُهْمَلاتٍ فَاتَّخَذَ الرِّياضُ مِنَ المَراعى

وكان الحكم المستنصر قد سجنه لأمر نَقِمَه عليه ، وأظنه مات
في سِجنه ، وله في السجن أشعار كثيرة مشهورة .

(١٧٧)

أحمد بن محمد بن قاسم بن محمد .

يروى عن أبيه ، عن جده ، وقد يُنسبون إلى بيانة .

روى عنه أبو الفضل أحمد بن القاسم بن عبد الرحمن التَّاهَرتى ،
شيخ من شيوخ أبي عُمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النَّمْرى .

وكان قاسم بن محمد ، جد أحمد بن محمد ، هذا ، من أهل العلم
بالفقه والاختيار فيه ، يميل إلى مذهب أبي عبد الله الشافعى ، وله
كتاب فى الرد على المقلِّدين ، ويعرف بصاحب الوثائق .

(١) السقب : ولد الناقة . والكعام : الكمامة توضع على فم الفصيل
لئلا يرضع .

أحمد بن أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي ، أبو القاسم .

من أهل الأدب والفضل ، ولي قضاء إشبيلية بعد أبيه .

قال لي أبو محمد علي ، ابن الوزير أبي عمر أحمد بن سعيد بن حزم :

إلا أنه كان شديد العُجب .

فأخبرني ابن عمي أبو عمر أحمد بن عبد الرحمن ، قال :

كتب أبو القاسم بن الزبيدي إلى الوزير أبيك كتاباً يرغب فيه إليه أن يحسن العناية به في بعض الأمور ، وكتب في آخر الكتاب :
وَمِنْ نَكَدِ الدُّنْيَا عَلَى الْحُرِّ أَنْ يَرَى عَدُوًّا لَهُ مَا مِنْ صَدَاقَتِهِ بُدُّ

قال ابن عمي : فأخبرني عمي ، يعني الوزير أبا عمر ، وقال :

فحولت الكتاب ووقعتُ على ظهره ولم أزد :

وَمِنْ نَكَدِ الدُّنْيَا عَلَى الْحُرِّ أَنْ يَرَى صَدِيقًا لَهُ مَا مِنْ عَدَاوَتِهِ بُدُّ

أحمد بن محمد بن عبد الله بن بدر ، أبو بكر ، وقيل :
أبو مروان .

من أهل بيت أدب ، وشعر ورياسة ، كان في أيام المنصور أبي عامر
محمد بن أبي عامر ، وأثيراً عنده .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وكناه : أبا بكر ، وقال : أنشدني
له أبو الوليد محمد بن محمد بن الحسن الزبيدي ، مما كتب به إلى

أبي الحكم المنذر بن سعيد بن محمد بن مروان بن المنذر بن عبد الرحمن
ابن الحكم ، في عتاب كان بينه وبينه :
ياذا الذى لا يَصُون عِرْضِي وَمَذْهَبِي فيه أن أَصُونَهُ
رَأَيْتُ إِذْ لَمْ تَكُنْ حَلِيمًا فى سُوْرَةِ الْغَيْظِ أن أَكُونَهُ

(١٨٠)

أحمد بن محمد بن عبد الوارث .

كان من أهل الأدب والفضل .

أخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، : أنه كان مُعَلِّمَهُ ،
قال :

وأخبرني أنه رأى يحيى بن مالك بن عائذ ، وهو شيخ كبير
يُهاْدَى إلى المسجد ، وقد دخل والصلاة تُقام ، قال : فسمعتَه يَنْشُدُ
بأعلى صَوْتِهِ :

يَا رَبُّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا وَيَرْحُمُ اللهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَ
قال : فلم أشك أنه يُريد الصلاة .

(١٨١)

أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد ، أبو عمر ، يعرف بابن
الْجُسُور الأُمَوِي .

مولى لهم ، محدِّثٌ مُكْثِرٌ ، سمع أبا علي الحسن بن سلمة بن سلمون ،
صاحب أبي عبد الرحمن النَّسَائِي ، وأبا بكر أحمد بن الفضل بن
العباس الدِّينُورِي ، حدِّث عنه بكتاب التاريخ ، لمحمد بن جرير
الطبري ، حدِّث به عن الطبري .

وأخبرنا به أبو عمر بن عبد البر ، قال : حدثني بالتاريخ المعروف « بذيّل المذيل » ، أبو عمر أحمد بن محمد بن الجسور ، عن أبي بكر أحمد بن الفضل الدينورى ، عن الطبرى .

وسمع من الأندلسيين : وهب بن مسرة ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وقاسم بن أصبغ ، وابن أبي دليم ، وطبقتهم .

وسمع منه جماعة ، منهم : أبو عمر بن عبد البر النمرى ، وأبو محمد على بن أحمد .

وأخبرني عنه أبو محمد بكتاب « التاريخ » أيضاً ، وقال لى : إنه أول شيخ سمع منه قبل الأربعمائة ، وأنه مات فى منزله ببلاط مغيث ، بقرطبة ، فى يوم الأربعاء أول ليلة الخميس لأربع بقين من ذى القعدة سنة إحدى وأربعمائة .

(١٨٢)

أحمد بن محمد بن عافية الرباحى ، أبو القاسم . ذكره أبو محمد عبد الغنى بن سعيد الحافظ المصرى ، وقال : سَمِعَ مِنَّا ، وسمعنا منه .

(١٨٣)

أحمد بن محمد الإشبلى ، أبو عمر ، يعرف بابن الحرّار . رجل صالح ، محدث . رَوَى عن أبى عمر أحمد بن سعيد بن حزم الصّدقى كتابه الكبير فى التاريخ .

ذكره أبو عمر النمرى .

(١٨٤)

أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى ، أبو العباس الاشبيلي .
سكن مصر وحدث بها ، وكان مُكثرًا .
خرج عليه أبو نصر السجستاني الحافظ عبيد الله بن سعيد أجزاء
كثيرة ، عن عدة مشايخ : منهم أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت ،
ومحمد بن جعفر بن دُرَّان ، المعروف بغنَدر ، وغيرهما .

حدثنا عنه بمصر القاضى أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين ،
الفقيه المصرى . المعروف بابن الخَلَعى ، وأبو إسحاق إبراهيم بن سعيد
ابن عبد الله الحَبَّال ، وأثنى عليه وقال لى : مات فى اليوم الثالث عشر
من صفر سنة خمس عشرة وأربعمائة بالفُسْطاط .

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن القاضى ، قال : أخبرنا أبو العباس
أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى ، قال : حدثنا أبو الطيب محمد
ابن جعفر بن دُرَّان غُنَدَر ، قال حدثنا إسماعيل بن علي بن علي
الشافعى ، قال : نا محمد بن إبراهيم بن كثير الصَّيرفى ، قال : حدثنا
أبو نواس الحسن بن هانئ ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ،
عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا يموتن أحدكم حتى
يُحسِنَ الظَّنَّ بالله ، فإن حُسْنَ الظَّنِّ بالله ثمن الجنة .

وأخبرنا أبو إسحاق الحَبَّال ، قال : أخبرنا أبو العباس الإشبيلي ،
قال : نا غُنَدَر ، قال : أنشدنا محمد بن أيوب بن حبيب بن يحيى ،
لهلال بن العلاء بن هلال :

أَحْنُ إِلَى لِقَائِكَ غَيْرَ أَنِّي أَجْلِكَ عَنْ عِتَابٍ فِي كِتَابٍ
وَنَحْنُ إِذَا التَّقِينَا قَبْلَ مَوْتٍ شَفِيتُ غَلِيلَ صَدْرِي مِنْ عِتَابٍ
وَإِنْ سَبَقَتْ بَنَا أَيْدِي اللَّيَالِي فَكَمْ مِنْ عَاتِبٍ تَحْتَ التُّرَابِ

(١٨٥)

أحمد بن محمد بن سَعْدِي ، أبو عُمَر .

فقيه ، فاضل ، محدث ، رحل قبل الأربعمائة بمدة ، فلقى أبا محمد
ابن أبي زيد ، بالقيروان ، وأبا بكر محمد بن عبد الله الأبهري ، بالعراق ،
وغيرهما .

ورجع إلى الأندلس وحديث ، فسمعت أبا عبد الله محمد بن الفرج
ابن عبد الله ، الولي الأنصاري ، يقول : سمعت أبا محمد عبد الله بن
أبي زيد يسأل أبا عمر أحمد بن محمد بن سعدى المالكي ، عند وصوله
إلى القيروان من ديار المشرق ، وكان أبو عمر دخل بغداد في حياة
أبي بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري ، فقال له يوماً : هل
حضرت مجالس أهل الكلام ؟ فقال : بلى . حضرتهم مرتين ، ثم
تركت مجالسهم ولم أعد إليها . فقال له أبوه محمد : ولم ؟ فقال :
أما أول مجلس حضرته فرأيت مجلساً قد جَمَعَ الفِرَقَ كلها : المسلمين
من أهل السنة والبدعة ، والكفار من المجوس ، والذهرية ، والزنادقة ،
واليهود ، والنصارى ، وسائر أجناس الكفر ، ولكل فرقة رئيس يتكلم
على مذهبه ، ويجادل عنه ، فإذا جاء رئيس من أى فرقة كان ، قامت
الجماعة إليه قياماً على أقدامهم حتى يجلس ، فيجلسون بجلوسه ،
فإذا عصّ المجلس بأهله ، ورأوا أنه لم يبق لهم أحد ينتظرونه ، قال

قائل من الكفار : قد اجتمعتم للمناظرة ، فلا يحتج علينا المسلمون بكتابهم ، ولا بقول نبيهم ، فإننا لا نصدّق بذلك ولا نقرُّ به ، وإنما نتناظر بحجج العقل ، وما يحتمله النظر والقياس ، فيقولون : نعم ، لك ذلك .

قال أبو عمر : فلما سمعت ذلك لم أعد إلى ذلك المجلس ، ثم قيل لي : ثمّ مجلس آخر للكلام ، فذهبتُ إليه ، فوجدتهم مثل سيرة أصحابهم سواء ، فقطعت مجالس أهل الكلام ، فلم أعد إليها .

فقال أبو محمد بن أبي زيد : ورضى المسلمون بهذا من الفعل والقول ؟ قال أبو عمر : هذا الذى شاهدت منهم .

فجعل أبو محمد يتعجب من ذلك ، وقال : ذهب العلماء ، وذهبت حرمة الإسلام وحقوقه ، وكيف يُبيح المسلمون المناظرة بين المسلمين وبين الكفار ؟ وهذا لا يجوز أن يُفعل لأهل البدع الذين هم مسلمون ويُقرّون بالإسلام ، وبمحمد عليه السلام ، وإنما يُدعى مَنْ كان على بدعة من مُنتحلي الإسلام إلى الرجوع إلى السنة والجماعة ، فإن رجع قبل منه ، وإن أبي ضُربت عنقه ؛ وأما الكفار فإنما يُدعون إلى الإسلام ، فإن قبلوا كُفّ عنهم ، وإن أبوا وبَدَلُوا الجزية في موضع يجوز قبولها كُفّ عنهم ، وقبل منهم ، وأما أن يناظروا على أن يُحتج عليهم بكتابنا ، ولا بنبيّنا ، فهذا لا يجوز ، فإننا لله وإنا إليه راجعون .

وبقى أبو عمر بن سعدى بعد الأربعمائة بمدة ، فحدثنا عنه أبو محمد عبد الله بن عثمان بن مروان العُمَريّ ، وقد رأيت أنا سماعه في بعض الكتب المصرية ، من أبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس المصرى ،

سنة تسع وأربعمائة ، بخط أبي محمد بن النحاس ، فدل على أنه عاد إلى مصر بعد تلك الرحلة القديمة أيام الفتن الكائنة بالمغرب .

(١٨٦)

أحمد بن محمد بن درّاج ، أبو عمر الكاتب ، المعروف بالقسطلّي .
نسب إلى موضع هناك يعرف بقسطة درّاج .

كان كاتباً من كتاب الإنشاء في أيام المنصور أبي عامر ، وهو معدود في جملة العلماء والمقدمين من الشعراء ، والمذكورين من البلغاء ، وشعره كثير مجموع يدل على علمه ، وله طريقة في البلاغة والرسائل ، تدل على اتساعه وقوته ، وأول من مدح من الملوك فالمنصور أبو عامر محمد بن أبي عامر ، مدبر دولة هشام المؤيد ، وأول شعر مدحه فقوله يعارض أبا العلاء صاعد بن الحسن اللغوى بقصيدة أولها :

أضاء لها فجرُ النهى فنهاها عن الدّنفِ المضنى بحرّ هواها
وضللّها صبحُ جلا ليلة الدّجى وقد كان يهديها إلى دُجاها
وهي طويلة مستحسنة ، فساء الظن بجودة ما أتى به من الشعر، وأنهم فيه .

وكان للشعراء في أيام المنصور أبي عامر ديوان يُرزقون منه على مراتبهم ، ولا يُخلّون بالخدمة بالشعر في مظانها ، فسعى به إلى المنصور ، وأنه مُنتحل سارق لا يستحق أن يُثبّت في ديوان العطاء ، فاستحضره المنصور عثى يوم الخميس ، لثلاث من شوال سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة ، واختبره واقترح عليه ، فبرز وسبق ، وزالت التهمة عنه ، فوصله بمائة دينار ، وأجرى عليه الرزق ، وأثبتته في جملة الشعراء ،

ثم لم يزل يُشهر وجود شعره فيما بعد ، وفي ذلك المجلس ، بين يدي المنصور أبي عامر محمد بن أبي عامر ، قال القصيدة المشهورة التي أولها :

حَسْبِي رِضَاكَ مِنَ الدَّهْرِ الَّذِي عَتَبَا وَعَظْفُ نِعْمَاكَ لِلْحَظِّ الَّذِي انْقَلَبَا
وهي طويلة حسنة ، كرر فيها المعنى الذي استحضر من أجله ، وتكذيب الدعوى التي قذف بها ، ومنها :

وَلَسْتُ أَوَّلَ مَنْ أَعْيَتْ بَدَائِعُهُ فَاسْتَدَعْتَ الْقَوْلَ مِمَّنْ ظَنَّ أَوْ حَسَبَا
إِنَّ أَمْرًا الْقَيْسَ فِي بَعْضِ لُمَتِّهِمْ وَفِي يَدَيْهِ لَوَاءُ الشَّعْرِ إِنَّ رَكِبَا
وَالشَّعْرُ قَدْ أَسْرَ الْأَعْشَى وَقَيْدُهُ دَهْرًا وَقَدْ قِيلَ : وَالْأَعْشَى إِذَا شَرِبَا
وَكَيْفَ أَظْمَأُ وَبَحْرَى زَاخِرٌ فِطْنًا إِلَى خِيَالٍ مِنَ الضَّحْضَاحِ قَدْ نَضَبَا
فَإِنْ نَأَى الشُّكُّ عَنِّي أَوْفَهَا أَنْذَا مُهَيَّأٌ لَجَلِي الْخُبْرُ مُرْتَقَبَا
عَبْدٌ لِنِعْمَاكَ فِي فَكِّيهِ نَجْمٌ هُدَى سَارٍ لِمَدْحِكَ يَجْلُو الشُّكَّ وَالرِّيبَا
إِنْ شِئْتَ أَمْلَى بِدَيْعِ الشَّعْرِ أَوْ كَتَبَا أَوْ شِئْتَ خَاطَبَ بِالْمَنْشُورِ أَوْ خَطَبَا
كَرَّوْضَةُ الْحَزَنِ أَهْدَى الْوَشْيُ مَنْظَرُهَا

والماء والزهر والأنوار والعُشْبَا
أو سابق الخيل أعطى الحُضْرَ مُتَّئِدًا
والشدَّ والكرَّ والتَّقْرِيبَ والخَبَبَا

وأكثر ما حكينا من هذا ، فعن أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد

وأخبرني أن المنصور أبا عامر ، لما فتح شنت ياقب (١) ، أو غيرها من القلاع الحصينة ، التي يقال : إنَّ أحداً لم يصل إليها قبله ، استدعى أبو عمر أحمد بن محمد بن درّاج ، وأبو مروان عبد الملك بن إدريس ، المعروف بابن الجزيري ، وأمرّا بإنشاء كُتب الفتح إلى الحضرة ، وإلى سائر الأعمال . فأما ابن الجزيري فقال : سمعاً وطاعة . وأما ابن درّاج فقال : لا يتم لي ذلك في أقل من يومين أو ثلاثة . وكان معروفاً بالتنقيح والتجويد والتؤدة . فخرج الأمرُ إلى ابن الجزيري بالشروع في ذلك ، فجلس في ظل السُرادق ولم يبرح حتى أكمل الكُتب في ذلك ، وقيل لابن درّاج : افعل ذلك على اختيارك ، فقد فُصح لك فيه . ثم جاء بعد ذلك بنُسخة الفتح . وقد وصف الغزاة من أولها إلى آخرها ، ومشاهد القتال ، وكيفية الحال ، بأحسن وصف ، وأبدع رصف (٢) ، فاستُحسنت ، ووقع الإعجاب بها ، ولم تزل منقولة متداولة إلى الآن ، وما بقى من نُسخ ابن الجزيري في ذلك الفتح على كثرتها عَيْنٌ ولا أثر . ومن مُذهبات أشعاره في ذى الرِّيَاسَتين منذر بن يحيى ، صاحب سَرَ قسطة : قصيدةٌ طويلة ، أولها :

قُلْ لِلرَّبِّيعِ اسْحَبْ مُلَاءَ سَحَائِي واجرُرْ ذُيُولَكَ فِي مَجَرِّ ذَوَائِي
لَا تَكْذِبَنَّ وَمِنْ وَرَائِكَ أَدْمَعِي مَدَدًا إِلَيْكَ بِفَيْضِ دَمْعٍ سَاكِبِ

(١) وكذا في النفح (١ : ١٢٩) ومعجم البلدان (٣ : ٣٢٨) ، وقيدت فيه بالعبرة : ياء مثناة من تحت وبعد الألف قاف مضمومة ثم باء موحدة . وفي صفة جزيرة الأندلس (ص : ١١٥) : « شنت ياقوب ، وهى سنت ياجو ، لذا يقال فيها أيضاً : شنت ياقوه » .
(٢) الرصف : ضم الشيء إلى الشيء .

وامزج بطيب تحيتي غدق الحيا فاجعله سقى أحيى وحبائي
 واجنح لقرطبة فعانق تربها عنى بمثل جوانحي وترائي
 وانشر على تلك الأباطح والربا زهراً يخبر عنك أنك كاتب
 وله من أخرى :

ويا لك من ذكرى سناء ورفعة إذا وضعوا في التراب أيمن شقيا
 وفاحت ليالي الدهر مني ميتا فأخزين أياما دفت بها حيا
 وكان ضياعي حسرة وتندما إذا لم يفد شيئا ولم يغني شيئا
 وأصبحت في دار الغنى من ذوى الغنى
 وعوضت فاستقبلت أسعد يوميا

أخبرني أبو عبد الله مالك بن محمد بن عمرو السجبي :
 أن بعض الأدباء أرسل إلى أبي عمر القسطلي بأبيات لغز ، وسأله
 أن يفسرها ، فلم يتعب خاطره فيها ، وكتب على ظهر الرقعة بديهة :
 إذا شئت عن العرب المعاني فليس إلى تعرفها سبيل
 وما يحويه هذا الدهر أنأى وأبعد من شبا فكر يجول
 ورُبَّما بطول الفكر يدرى ولكن عاجل الفكر الرسول
 وأنشدني له أبو جعفر بن البين ، بالمرية ، في الأمير منذر بن يحيى
 السجبي ، صاحب سرقسطة :

يا عاكفين على المدام تنبهوا وسلوا لساني عن مكارم منير
 ملك لو استوهبت حبة قلبه كرماً لجاد بها ولم يتعذر

سمعت أبا محمد علي بن أحمد ، وكان عالماً بنقد الشعر ، يقول :
لوقلت : إنه لم يكن بالأندلس أشعر من ابن درّاج لم أبعد .

وقال مرة أخرى : لو لم يكن لنا من فحول الشعراء إلا أحمد بن
درّاج لما تأخّر عن شأو « حبيب » و « المتنبي » .

مات أبو عمر بن درّاج قريباً من العشرين وأربعمئة .

(١٨٧)

أحمد بن محمد بن عبد الله المقرئ الطلمنكي ، أبو عمر .
محدث منسوب إلى بلده ، وكان إماماً في القراءات مذكوراً ، وثقة
في الرواية مشهوراً .

رحل فسمع أبا بكر محمد بن يحيى بن عمار الدمياطي ، صاحب
أبي بكر بن المنذر ، وأبا الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون ،
وأبا بكر محمد بن علي بن أحمد ، المعروف بابن الأدفوي ، وغيرهم .
وسمع بالأندلس محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرّج القاضي ،
وأبا جعفر أحمد بن عون الله ، وطبقتهما .

مات بعد العشرين وأربعمئة .

رَوَى عنه أبو محمد بن حزم ، وأبو عمر بن عبد البر ، وجماعة .

(١) الطلمنكي ، نسبة إلى طلمنكة ، بفتحات ونون ساكنة . (لب
اللباب : ١٦٩ ، معجم البلدان : ٣ : ٥٤٣) .

(جذوة المقتبس)

(١٨٨)

أحمد بن محمد بن عيسى البلوى ، أبو بكر ، المعروف بابن الميراث ،
يلقب : غُنْدَرًا .

محدث حافظ ، حدث بالأندلس ، عن أبي عثمان سعيد بن نصر ،
المعروف بابن أبي الفتح ، مولى الأمير عبد الرحمن بن محمد ، وعن
أبي الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي البزاز .
سمع منه بالأندلس أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العُدْرِيّ .
وحدث عنه .

(١٨٩)

أحمد بن محمد ، أبو العباس المهدوي المغربي .
أصله من المهدية ، من بلاد القيروان ، ودخل الأندلس في حدود
الثلاثين وأربعمائة ، أونحوها ، وكان عالماً بالقراءات والأدب ، متقدماً .
ذكره لى بعض أهل العلم بالقراءات ، وأثنى عليه ، وأنشدني له
في ظمات القرآن :

ظَنَّتْ عَظِيمَةً ظَلَمْنَا مِنْ حَظِّهَا	فَظَلَّلْتُ أَوْقَظَهَا لِكَاظِمٍ غَيَظَهَا
وَطَعَنْتُ أَنْظِرَ فِي الظَّلَامِ وَظِلِّهَا	ظَمَانٌ أَنْتَظِرَ الظُّهُورَ لَوْعَظَهَا
ظَهْرِي وَظَفْرِي ثُمَّ عَظْمِي فِي لَظِي	لَأُظَاهِرَنَّ لِحَظِّهَا وَلِحِفْظَهَا
لَفَظِي شَوَاطِ أَوْ كَشَمَسِ ظَهِيرَةٍ	ظَفَرٍ لَدَى غِلَظِ الْقُلُوبِ وَفَظِّهَا

(١٩٠)

أحمد بن محمد الخولاني ، المعروف بابن الأَبَار ، أبو جعفر .

شاعر من شعراء إشبيلية ، كثير الشعر ، أنشدني له أبو محمد على
ابن أحمد من قصيدة في الرئيس أبي الوليد إسماعيل بن حبيب ، يُعزيه
عن جارية ماتت عنده ، ويُهَنِّئُه بمولود وُلِدَ له :

أَوْ مَا رَأَيْتِ الدَّهْرَ أَقْبَلَ مُعْتَبَاً مُتَفَضِّلًا بِالْعُذْرِ لِمَا أَذْنَبَا
بِالْأَمْسِ أَذْوَى فِي رِيَاضِكَ أَيَّكَهَ وَالْيَوْمِ أَطْلَعَ فِي سَمَائِكَ كَوْكَبَا
كَانَ حَيًّا فِي حُدُودِ الثَّلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

(١٩١)

أحمد بن محمد الجياني ، المعروف بتييس الجن .

شاعر خليع ، يجري في وصف الخمر مَجْرَى أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ
هَافِيٍّ ، لَمْ أَجِدْ مِنْ شِعْرِهِ شَيْئًا إِلَّا فِيهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

أَمْزَجِي يَا مُدَامَ كَأْسِ الْمُدَامِ قَدْ مَضَى وَانْقَضَى ذِمَامُ الصِّيَامِ
وَأَبَى الْعِيدُ أَنْ نَدِينَ بِدِينِ غَيْرِ دِينِ الصَّبَا وَدِينِ الْمُدَامِ
حَبْدًا مَيِّتَةً تَعُودُ حَيَاةً بَيْنَ غَضِّ الْبَهَارِ وَالنَّمَامِ

(١٩٢)

أحمد بن محمد بن أحمد بن بُرْد ، مولى أحمد بن عبد الملك
ابن عمر بن محمد بن شهيد ، أبو حفص الكاتب .

مليح الشعر ، بليغ الكتابة ، من أهل بيت أدب ورياسة ، له :
رسالة في السيف والقلم والمفاخرة بينهما ، وهو أول من سبق إلى القول
في ذلك بالأندلس .

وقد رأيته بالمرية بعد الأربعين وأربعمئة ، زائراً لأبي محمد
على بن أحمد غير مرة .

ومن شعره :

تأمل فقد شقَّ البهارُ مُغْلَساً كِمَامِيهِ عَنْ نُورِهِ الْمُخْضِلِ النَّدَى
مَدَاهِنَ تَبَرُّ فِي أَنَامِلِ فِضَّة عَلَى أَذْرُعِ مَخْرُوطَةٍ مِنْ زَبَرْجَدِ

ومنه :

لَمَّا بَدَأَ فِي لَازُورٍ دِيَّ الْحَرِيرِ وَقَدْ بَهَرَ
كَبَّرْتُ مِنْ فَرْطِ الْجَمَا لَ وَقُلْتُ مَا هَذَا بَشَرُ
فَأَجَابَنِي لَا تُنْكِرُنْ ثُوبَ السَّمَاءِ عَلَى الْقَمَرِ

ومن شعره :

قَلْبِي وَقَلْبُكَ لَامْحَالَةً وَاحِدٌ شَهِدْتُ بِذَلِكَ بَيْنَنَا الْأَلْحَاطُ
فَتَعَالِ فَلْنُغِظَ الْحَسُودَ بَوْضَلْنَا إِنَّ الْحَسُودَ بِمَثَلِ ذَاكَ يُغَاطُ

* * *

آخر الجزء الثالث من الأصل

الجزء
الرابع
من تجزئة الأصل

(١٩٣)

أحمد بن إبراهيم بن عَجَنَس بن أَسْبَاط الزَّبَادِي ، بالبَاء المعجمة
بوحدة .

محدث أندلسي ، يُكْنَى : أبا الفضل . والزَّبَادُ : ولد كَعْب بن
حجر (١) بن الأسود بن الكَّلَاع .

مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

وله أَخُ اسمه : عبد الرحمن ، ذكرهما أبو سعيد المصري .

(١٩٤)

أحمد بن إسماعيل بن دُلَيْم ، أبو عُمَر القاضي العَجَزِيُّ .
سمع محمد بن أحمد بن الخَلَّاص ، وغيره .

سمعناه منه .

مات قبل الأربعين وأربعمائة .

(١٩٥)

أحمد بن أفلح ، أبو عُمَر ، مَوْلَى حبيب .

قال لي أبو محمد علي بن أحمد : وقد رأيته ، وكان محدثاً ، أديباً ،
شاعراً ، مقبولاً في الشهادة عند الحكام ، وأنشدني من شعره :

يَا مَنْ شَقِيتُ عَلَى بُعْدِ الدِّيَارِ بِهِ	كَمَا شَقِيتُ بِهِ إِذْ كَانَ مُقْتَرِباً
مَا أَسْتَرِيحُ إِلَى حَالٍ فَأَحْمَدُهَا	بِالْبَيْنِ قَلْبِي وَقَبْلِ الْبَيْنِ قَدْ ذَهَبَا
إِنْ كَانَ لِي أَرْبُ فِي الْعِيشِ بَعْدَكُمْ	فَلَا قَضِيْتُ إِذَا مِنْ حُبِّكُمْ أَرْبَا

(١) الأصل : « حجير » . وما أثبتنا من تاج العروس : زيد .

(١٩٦)

أحمد بن أبان بن سيد اللغوى .

روى عن أبى على إسماعيل بن القاسم القالى .

روى عنه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون الأديب النحوى .

قاله لى أبو الحسن العابدى .

(١٩٧)

أحمد بن بقى بن مَخلد ، يُكنى : أبا عمر ، وقيل : أبو عبد الله .

قاضى الجماعة بالأندلس ، محدث ، مات بها سنة أربع وعشرين

وثلاثمائة ، فى أيام الأمير عبد الرحمن الناصر .

(١٩٨)

أحمد بن بشر بن محمد بن إسماعيل بن بشر التُّجيبى ، أبو عمر ،

يعرف بابن الأغبيس .

محدث ، أندلسى ، مات بها سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

(١٩٩)

أحمد بن بُرد ، أبو حفص الوزير ، جد أحمد بن محمد الكاتب ،

الذى أدركناه ، وقد ذكرناه .

كان ذا حظ وافر من الأدب والبلاغة والشعر ، رئيساً مقدماً فى

الدولة العايمرية وبعدها .

قال لى أبو محمد على بن أحمد : مات سنة ثمان عشرة وأربعمائة .

(٤٠٠)

أحمد بن تليد الكاتب .

أندلسي شاعر أديب .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، ومن شعره :

لَمْ أَرْضَ بِالذُّلِّ وَإِنْ قَلَاً وَالْحُرُّ لَا يَحْتَمِلُ الذُّلَّ
يَارُبَّ نَحْلٍ كَانَ لِي خَامِلٍ صَارَ إِلَى الْعِزَّةِ فَاحْوَلَاً
حَرَمْتُ الْإِمَامِي عَلَى بَابِهِ وَوَصَلَهُ لَمْ أَرَهُ حِلَاً
تَأَبَّى عَلَى النَّفْسِ مَنْ أَنْ أَرَى يَوْمًا عَلَى مُسْتَقَلِّ كَلَاً

(٢٠١)

أحمد بن جهور .

شاعر أديب في الدولة العامرية ، كتبت من شعره أبياتاً إلى الحاكم
الخطيب أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الشرفي ، مع هدية الغز بذكرها ،
وهي :

عَذَاءُ حُبْلَى مِنْ بَنَاتِ عَدَدٍ مَتَى أَرَدْتَ الْوَضْعَ مِنْهَا لَمْ تَلْدُ
يُشَقُّ عَنْ أَوْلَادِهَا جِلْدُهَا وَهَى عَلَى ذَلِكَ تُبْدَى الْجِلْدُ
دَمُ الثَّقَى يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهَا حِلٌّ بِهِ يُشْفَى غَلِيلُ الْكَمْدِ
مَا إِنْ رَأَيْنَا قَلْبَهَا مِثْلَهَا أَمْ حَلَالُ قَتْلِهَا وَالْوَلْدُ
أَرْسَلْتُ مِنْهَا عَدَدًا فَاسْتَجَزَ قَلِيلَةً مِنْ شَاكِرٍ لَوْ وَجَدُ
لَأَرْسَلَ الدُّنْيَا وَقَلَّتْ لَهَا أَوْلَيْتَهُ مِنْ نِعَمٍ لَا تُحَدُّ

(٢٠٢)

أحمد بن الحباب ، أبو عمر .

قرطبي ، من أهل العربية والأدب ، كان أستاذاً مقدماً .

أخبرني أبو محمد علي بن أحمد وغيره : أنه كان مع حذقه بالأدب ، وتصرفه في العربية ، شديد الغفلة في غير ذلك من أموره ، وكان حياً في الدولة العامرية ، وقد رأيت له رواية عن يحيى بن مالك ابن عائد .

(٢٠٣)

أحمد بن حَبْرُون ، بالحاء المهملة والباء المعجمة بوحدة .

من أهل العلم والأدب والجلالة ، كان في أيام الدولة العامرية .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وقد تقدّم له ذكر أبيات عن محمد بن عبد الله بن مَسْرَّة .

(٢٠٤)

أحمد بن خازم المَعافري ، بالخاء المعجمة .

مِصرى ، انتقل إلى الأندلس ومات بها .

حدث عن محمد بن المُنْكَدِر ، وعمر بن دينار ، وعبد الله بن دينار ، مولى عبد الله بن عمر ، وعطاء ، وصَفْوَان بن سُلَيْم ، وصالح ، مولى التُوَيْمَةِ ، وعمر بن شَرَّاحِيل الغفاري ، وقيل : المَعافري .

روى عنه عبد الله بن هبة نسخة يرويها عن صالح ، مولى التُوَيْمَةِ ، ومحمد بن عمر الواقدي .

ذكره أبو سعيد بن يونس ، وصدر به في المصريين ، ثم قال :
توفي بالأندلس ، وفيها ولده .

وقال أبو محمد عبد الغنى بن سعيد الحافظ ، فيما أخبرنا به
أبو الحسن علي بن بقاء الوراق المصرى ، وأبو زكريا عبد الرحيم بن
أحمد البخارى ، عنه :

أحمد بن خازم ، مذكور في المصريين وفي أهل الأندلس ؛ وأخرج
له أبو الحسن الدارقطني حديثاً في « السنن » نُسبه فيه إلى الأندلس ،
أخبرنا به القاضى أبو الغنائم على بن محمد ، عن أبي الحسن الدارقطني
في الإجازة ، وحدثناه الخطيب أبو بكر أحمد بن علي قراءةً ، قال :
أخبرني عمر بن إبراهيم ، قال : أخبرنا علي بن عمر ، قال : حدثنا
محمد بن الفتح القلانسي ، قال : حدثنا أحمد بن عبيد ، هو ابن
ناصح ، قال : حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، قال : حدثنا أحمد
ابن خازم الأندلسي ، عن عمرو بن شراحيل الغفاري ، عن
أبي عبد الرحمن الجبلي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال :

سئل النبي ﷺ ، عن قضاء رمضان ، فقال : يَقْضِيهِ تِبَاعاً ،
وإن فرقه أجزأه .

وذكر أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، مؤلف كتاب « الكامل
في رجال الحديث » : أحمد بن خازم ، فقال : أظنه مدينياً ، قال :
ويقال : معافري ، مصرى ليس بالمعروف ، يُحدث بأحاديث عامتها
مستقيمة .

قال لى بعض الحفاظ ، وقد ذكر كلام ابن عدى هذا متعجباً
منه : ما أدرى من أين وقع له الظن بأنه مدنى ، ولعله لما رآه يروى
عن هؤلاء المذكورين ، ظنه كذلك ، وليس كما ظن .

وقد عرفه ابن يونس ، وعبد الغنى ، وغيرهما .

أو كما قال .

(٢٠٥)

أحمد بن خالد بن يزيد ، يعرف بابن الجباب ، كنيته : أبو عمر ،
جَيَّانِي الأصل ، سكن قرطبة .

كان حافظاً مُتَقَنّاً ، وراويَةً للحديث مُكْثَرًا .

ورحل فسمع جماعة ، منهم : إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِيُّ (١) ،
صاحب عبد الرزاق بن همام ، وعلى بن عبد العزيز ، صاحب أبي عبيد
القاسم بن سلام .

ومن أهل الأندلس ، محمد بن وضاح ، وإبراهيم بن محمد
ابن القَزَّاز ، ويحيى بن عمر بن يوسف ، وَيَقِي بن مَخْلَد ، ومحمد بن
عبد السلام الخُسْنِي ، وقاسم بن محمد ، وغيرهم .

وقال أبو عمر بن عبد البر : إنه سَمِعَ من عبيد بن محمد

(١) الدبري ، نسبة إلى دبر ، بفتح أوله والموحدة وراء : قرية
بصنعاء اليمن . (لب اللباب : ١٠٢ ، معجم البلدان : ٢ : ٥٤٥) .

الكشورى (١) شيئاً فاته من مصنف عبد الرحمن ، واستدركه منه ،
عن الحذاقى (٢) ، عن عبد الرزاق .

وحدث بالأندلس دهرأ ، وألف فى مسند حديث مالك بن أنس ،
وغيره .

قال أبو محمد على بن أحمد : مولده سنة ست وأربعين ومائتين ،
ومات بقرطبة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

روى عنه جماعة ، منهم : ابنه محمد ، وأبو محمد عبد الله
ابن محمد بن على الباجى ، ومحمد بن محمد بن أبى دليم ، وخالد
ابن سعد ، وعبد الله بن محمد بن عثمان ، وغيرهم .

أخبرنا أبو محمد على بن أحمد ، قال : حدثنا عبد الرحمن
ابن سلمة ، قال : أخبرنى أحمد بن خليل ، قال : نا خالد بن سعد ،
قال : حدثنا أحمد بن خالد ، قال : أخبرنا يحيى بن عمر ، قال :
أخبرنا الحارث بن مسكين ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال لى
مالك :

كان رسول الله ﷺ ، إمام المسلمين ، يُسأل عن الشيء فلا
يجيب حتى يلقى الوحي من السماء .

(١) الكشورى ، نسبة إلى كشور ، بالكسر أو الفتح ، قولان ،
والسكون وفتح الواو وراء : قرية بصنعاء اليمن . (لب اللباب : ٢٢٢ ،
معجم البلدان : ٤ : ٢٧٨) .

(٢) الحذاقى ، نسبة إلى حذاقة ، بالضم وتخفيف الذال المعجمة وقاف :
بطن من قضاة . (لب اللباب : ٧٧) .

(٢٠٦)

أحمد بن خليل .

من رواية الحديث .

حدث عن خالد بن سعد .

روى عنه عبد الرحمن بن سلمة الكِنَانِي .

وأنا أظنه : أحمد بن دحيم بن خليل ، الذي يروى عن إبراهيم
ابن حماد ، ابن أخى إسماعيل بن إسحاق القاضي ، نُسب إلى جدّه ،
والله أعلم .

أخبرنا أبو محمد بن حَزْمُ الفقيه ، قال : حدثنا الكِنَانِي ، قال :
أخبرني أحمد بن خليل ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال :
قلت لأحمد بن خالد : من أثبتُ الناسُ عندك في مالِك ؟ قال :
ابنُ وهَب .

(٢٠٧)

أحمد بن دُحيم بن خليل ، أبو عُمَر .

سمع إبراهيم بن حمّاد بن إسحاق ، ابن أخى إسماعيل بن إسحاق
القاضي ، وأبا عبد الله الزُّبَيْر بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم
بن المنذر بن الزبير بن العوام .

روى عنه أبو عثمان سعيد بن نصر ، وأبو عثمان سعيد بن عثمان
النحوى .

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال : حدثني سعيد بن نصر ،
وسعيد بن عثمان النَّحْوِيُّ بكتاب « السُّنَّة » لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ
ابن سليمان الزُّبَيْرِي ، عن أَحْمَدَ بْنِ دَحِيمَ بْنِ خَلِيل ، عن الزُّبَيْرِ
ابن أَحْمَدَ .

وقد قلنا : إِنَّا نَظَنُّهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ وَاحِدًا ، وَهُوَ الْأَظْهَرُ وَالْأَغْلَبُ
فِي ظَنِّي ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢٠٨)

أحمد بن رَشِيقِ الْكَاتِبِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ .

كان أبوه من موالى بنى شُهَيْدٍ ، وَنَشَأَ هُوَ بِمُرْسِيَّةٍ ، وَانْتَقَلَ إِلَى
قَرْطَبَةٍ ، وَطَلَبَ الْأَدَبَ فَبَرَزَ فِيهِ ، وَبَسَقَ فِي صِنَاعَةِ الرِّسَائِلِ ، مَعَ حُسْنِ
الْخَطِّ الْمُتَّفَقِ عَلَى نِهَايَتِهِ ، وَتَقَدَّمَ فِيهِمَا ، وَشَارَكَ فِي سَائِرِ الْعُلُومِ ، وَمَالَ
إِلَى الْفَقْهِ وَالْحَدِيثِ ، وَبَلَغَ مِنْ رِيَاسَةِ الدُّنْيَا أَرْفَعَ مَنْزِلَةً ، وَقَدَّمَهُ الْأَمِيرُ
الْمَوْفَّقُ أَبُو الْجَيْشِ مُجَاهِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ عَلَى كُلِّ مَنْ فِي دَوْلَتِهِ ،
لِأَسْبَابٍ أَكَّدَتْ لَهُ ذَلِكَ عِنْدَهُ ، مِنْ الْمَوَدَّةِ وَالثِّقَةِ وَالنَّصِيحَةِ ، وَالصُّحْبَةِ
فِي النِّشَاةِ ، فَكَانَ يَنْظُرُ فِي أُمُورِ الْجِهَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا نَظَرُ الْعَدْلِ
وَالسِّيَاسَةِ ، وَيَشْتَغِلُ بِالْفَقْهِ وَالْحَدِيثِ ، وَيَجْمَعُ الْعُلَمَاءَ وَالصَّالِحِينَ ،
وَيُؤَثِّرُهُمْ ، وَيُصْلِحُ الْأُمُورَ جَهْدَهُ . وَمَا رَأَيْنَا مِنْ أَهْلِ الرِّيَاسَةِ مَنْ يَجْرِي
مَجْرَاهُ ، مَعَ هَيْبَةٍ مُقَرَّطَةٍ ، وَتَوَاضَعٍ ، وَحِلْمٍ عَرَفَ بِهِ ، مَعَ الْقُدْرَةِ .
مَاتَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ عَنْ سِنٍّ عَالِيَةٍ .

وله رسائل مجموعة متداولة ، منها : الرسالة إلى أبي عمران موسى
ابن عيسى بن أبي حاج نجع الفاسي ، وأبي بكر بن عبد الرحمن ،

فقيهى القيروان ، فى الإصلاح بينهما ، وله كلام مُدَوَّن على « تراجم كتاب الصحيح » ، لأبى عبد الله البخارى ، ومعانى ما أشكل من ذلك .
وقد رأيت غير مرة إذا غَضِبَ فى مجلس الحُكْمِ أطرق ثم قام ، ولم يتكلم بين اثنين ، فظننته كان يذهب إلى حديث أبى بكر ، عن رسول الله ﷺ : لا يحكم حاكم بين اثنين وهو غضبان

حدثنا الرئيس أبو العباس أحمد بن رشيق الكاتب . قال :
كنت فى سن المراهقة بتدمير ، أولَ طلبى للنحو ، إذ دخل علينا على البحر رجلٌ أسمر ، ذكر أنه من بنى شبة ، حَجَبَ البيت ، وأنه يقول الشعر على طبعه ، ولا يقرأ ولا يكتب ، وكان يقول : إنه دخل عليه اللحن بدخول الحضر ، وكان يسأل أديبنا (١) أن يُصلح له اللحن ، ويسألنى كثيراً أن أكتب أشعاره بمدائح القائد ، ووجوه البلد ،
فمما بقى فى حِفْظى من شعره :

يا خَلِيلِي مِنْ دُونِ كُلِّ خَلِيلِ	لا تَلْمَنِي عَلَى الْبُكَاءِ وَالْعَوِيلِ
إِنَّ لِي مُهْجَةً تَكْنَفُهَا الشَّوْ	قُ وَعَيْنًا قَدْ وُكِّلَتْ بِالْهُمُولِ
كُلَّمَا غَرَّدَتْ هَتَفُ الْعَشَايَا	وَالضُّحَى هَيَّجَتْ كَمِينَ غَلِيلِي
ذَاتُ فَرْخَيْنِ فِي ذُرَى أَثَلَاثِ	هَدَلَاتِ غُضْفِ الذَّوَابِ مِيلِ
لَمْ يَغِيْبَا عَنْ عَيْنِهَا وَهَى تَبْكِي	حَذَرَ الْبَيْنِ وَالْفِرَاقِ الْمُدِيلِ
أَنَا أَوَّلَى لِعُزْبَتِي وَأَنْتَ زَاخِي	وَاشْتِيَاقِي مِنْهَا بِطُولِ الْعَوِيلِ
حَلَّ أَهْلِي بِالْأَبْطَحَيْنِ وَأَصْبَحَ	تُ مَعَ الشَّمْسِ عِنْدَ وَقْتِ الْأُفُولِ

(٢٠٩)

أحمد بن زكريا بن يحيى بن عبد الملك بن عبيد الله بن عبد الرحمن ، أندلسي .

محدث ، سَمِعَ ، وَغْنَى ، وَحُمِلَ عَنْهُ ، وَلَمْ تَطُلْ حَيَاتُهُ .

مات بالأندلس سنة ثمان وستين ومائتين .

(٢١٠)

أحمد بن زياد بن محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي القاضي ، أندلسي ، رَوَى عَنْ ابْنِ وَضَّاحٍ ، وَغَيْرِهِ .

ومات سنة عشرين وثلاثمائة .

روى عنه خالد بن سعد ، وقد ذكرنا له زوائد في اسم : محمد بن وضَّاح ، وجدُّ أبيه : زياد بن عبد الرحمن ، هو الذي يقال له ، زياد شَبْطُونُ الْفَقِيهِ ، صاحب مالك بن أنس .

(٢١١)

أحمد بن سليمان بن نصر المَرِّي .

محدث ، أندلسي .

ومات بها سنة عشر وثلاثمائة .

(٢١٢)

أحمد بن سليمان بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الرحمن الناصر ، أبو بكر المرواني .

من الأدباء ، أنشدني لنفسه في أبي محمد علي بن أحمد علي طريقة
البُستِيّ :

لما تحلّى بخلق كالْمِسْكِ أو نشرِ عود
نَجَلُ الكِرَامِ ابنَ حَزْمٍ وفاتَ في العِلْمِ عُودِي
فَتَوَاهِ جَدَّدَ دِينِي جَدَّوَاهِ أَوْرَقَ عُودِي
أَقُولُ إِذْ غَبَّتْ عَنْهُ يَاسَاعَةَ السَّعْدِ عُودِي

(٢١٣)

أحمد بن سعيد بن مسعدة الحِجَارِيُّ ، من أهل وادي الحجارة .
محدث ، مات بالأنْدَلُس في ذي الحجة سنة سبعٍ وعشرين
وثلاثمائة .

(٢١٤)

أحمد بن سعيد بن حَزْمِ الصَّدْفِي المُنْتَجِلِي ، أبو عمر .
سمع بالأنْدَلُس جماعة ، منهم : محمد بن أحمد بن الزرَّاد ،
وأبو عثمان سعيد بن عثمان بن سعيد الأغناقي (١) ، ومحمد بن قاسم .
ورحل فسمع إسحاق بن إبراهيم بن النُّعْمان ، وأبا جعفر محمد بن
عمرو بن موسى العُقَيْلِي ، وأبا بكر أحمد بن عيسى بن موسى الحضرمي
المصري ، المعروف بابن أبي عَجِينَةَ ، صاحب عبد الله بن أحمد بن حنبل ،
ومحمد بن محمد بن بدر ، وغيرهم .

(١) الأصل : « الأغناقي » ، بالعين المهملة ، تصحيف . (معجم
البلدان : أغناقي : ١ : ٣٢٠) .

وألف في تاريخ الرجال كتاباً كبيراً جمع فيه جميع ما أمكنه من أقوال الناس في أهل العدالة والتجريح ، سمعه منه خَلَفُ بن أحمد ، المعروف بابن أبي جعفر ، وأحمد بن محمد الإشبيلي ، المعروف بابن الحرَّاز .

قال أبو عمر بن عبد البر : يقال : إنه لم يكْمُلْ إلهما سماعه عنه .
ومن روى عنه فأكثر : أبو زيد عبد الرحمن بن يحيى العطار .
هكذا قال أبو عمر بن عبد البر في اسم : الحضرمي ، الذي روى عنه أحمد بن سعيد ، كما أوردنا آنفاً .

ورأيت في موضع آخر : أنه أبو بكر محمد بن موسى بن عيسى الحضرمي ، وأنه يروى عن إبراهيم بن أبي داود البرُّلسي ، فالله أعلم .
وكانت وفاة أبي عمر الصَّدقي ، ، فيما قاله أبو محمد علي بن أحمد ، سنة خمسين وثلاثمائة .

(٢١٥)

أحمد بن سعيد بن حَزْم بن غالب ، أبو عمر الوزير ، والد الفقيه أبي محمد .

كان وزيراً في الدولة العامرية ، ومن أهل العلم والأدب والخير ، وكان له في البلاغة يدٌ قوية .

سمعت أبا العباس أحمد بن رشيق الكاتب يقول : كان الوزير أبو عمر بن حَزْم يقول : إني لأعجب ممن يلحن في مخاطبة ، أو يجيء بلفظة قلقة في مكاتبة ، لأنَّه ينبغي له إذا شكَّ في شيء أن يتركه ويطلب غيره ، فالكلام أوسع من هذا ، أو كما قال .

وهذا لا يقوله إلا المتبحر الواسع العلم .

أنشدني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أنشدني الوزير أبي في بعض وصاياه لي :

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَحْيَا غَنِيًّا فَلَا تَكُنْ عَلَى حَالَةٍ إِلَّا رَضِيتَ بِدُونِهَا

وحدثني أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد ، قال : أخبرني هشام ابن محمد بن هشام بن محمد بن عثمان ، المعروف بابن البَشْتَنِيِّ (١) ، من آل الوزير أبي الحسن جعفر بن عثمان المصْحَفِي ، عن الوزير أبي ، رحمه الله :

أنه كان بين يدي المنصور أبي عامر محمد بن أبي عامر في بعض مجالسه للعامة ، فرُفِعَتْ إليه رُقْعَةٌ استعطاف لأمّ رجلٍ مَسْجُونٍ ، كان ابن أبي عامر حنقاً عليه لجُرم استعظمه منه ، فلما قرأها اشتد غضبه ، وقال : ذكّرْتَنِي واللّٰه به ! وأخذ القلم يُوقِّع ، وأراد أن يكتب : يُصْلَب ، فكتب : يُطْلَق ، ورَمَى الكتاب إلى الوزير ، قال : فَأَخَذَ أبوك القلم ، وتناول رُقْعَةً ، وجعل يكتب ، بمقتضى التوقيع إلى صاحب الشرط ، فقال له ابن أبي عامر : ما هذا الذي تكتب ؟ قال : بإطلاق فلان ، قال : فَحَرِد ، وقال : من أمر بهذا ؟ فناوله التوقيع ، فلما رآه قال : وَهَمْتُ ، واللّٰه لَيُصْلَبَنَّ . ثم خط على ما كتب ، وأراد أن يكتب : يُصْلَب ، فكتب : يُطْلَق ، قال : فَأَخَذَ والدك الرقعة ، فلما رأى التوقيع تمادى على ما بدأ به من الأمر بإطلاقه ، ونظر إليه المنصور متعادياً

(١) البشتني ، نسبة إلى بشتن ، بالفتح وتشديد النون : من قرى قرطبة بالأندلس . (لب الباب : ٣٨ ، معجم البلدان : ١ : ٦٣٠) .

على الكتاب ، فقال : ما تكتب ؟ قال : بإطلاق الرجل ، فغضب غضباً
أشد من الأول ، وقال : من أمر بهذا ؟ فناوله الرقعة ، فرأى خطه ،
فخط على ما كتب ، وأراد أن يكتب : يُصَلِّب ، فكتب : يُطَلِّق ،
فأخذ والدك الكتاب ، فنظر ما وقع به ، ثم تبادى فيما كان بدأ به ،
فقال له : ماذا تكتب ؟ فقال : بإطلاق الرجل ، وهذا الخط ثالثاً
بذلك ، فلما رآه عجب وقال : نعم يُطَلِّق على رَغْمِي ، فمن أراد الله
إطلاقه ، لا أقدر أنا على منعه ، أو كما قال .

مات الوزير أبو عمر بن حزم قريباً من الأربعمئة .

(٢١٦)

أحمد بن أبي صفوان المرواني .

أديب شاعر ، ذكره أحمد بن فرج ، وأنشد له :

هَذَا الْيَاسَمِينَ عَلَى حَقٍّ أَنَا لِشَبِيهِهِ فِي الْحُسْنِ رِقٌّ
فَلَا زَالَتْ عَرَائِشُهُ تَحِيًّا بَغَادِيَّةٌ لَهَا طَلٌّ وَوَدَقٌ
غَمَامٌ كَالْعَرِيشِ أَحْمُ غَضٌّ يُنَوِّرُ مِنْهُ فِي الْجَنَبَاتِ بَرَقٌ
وَلَوْ سَقَيْتُهُ مِنْ مَاءِ وَجْهِ لَمَا وَفَّقْتُهُ مَا يُسْتَحَقُّ

(٢١٧)

أحمد بن عبد الله بن الفرج النَمِيرِيُّ .

أندلسي ، سمع من ابن وضاح ، وغيره .

ومات بالأندلس سنة ثلاث وثلاثمئة .

(٢١٨)

أحمد بن عبد الله بن الجَحَاف الأنصارى .
محدث ، مات بالأندلس .

(٢١٩)

أحمد بن عبد الله الأنصارى .
صاحب الصلاة بالأندلس .
ذكره ابن يونس بعد الذى قبله ، ولعله هو .

(٢٢٠)

أحمد بن عبيد الله بن أبى طالب الأصبهى .
قاضى الجماعة بالأندلس ، يكنى : أبا عمر .
محدث ، مات بها سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

(٢٢١)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن المبارك بن حبيب بن عبد الملك
ابن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم .
روى عن بَقِيٍّ بن مخلد ، وغيره .
مات بالأندلس سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .

(٢٢٢)

أحمد بن عبد الله اللؤلؤى .
روى عن أبى صالح أيوب بن سليمان ، ومحمد بن عمر بن لبابة .

مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

(٢٢٣)

أحمد بن عبد الله بن علي ، أبو عمر الفقيه ، يعرف
بإبن الباجي .

سمع أباه وجماعة ، وسكن هو وأبوه إشبيلية .

روى عنه جماعة أكابر ، أدركنا منهم الفقيه أبا عمر يوسف
ابن عبد الله بن محمد بن عبد البر الحافظ .

فأخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال : كان أبو عمر الباجي إمام
عصره ، وفقه زمانه ، جمع الحديث والرأي ، والبيت الحسن ،
والهدى والفضل ، ولم أرَ بقرطبة ولا بغيرها من كُور الأندلس رجلاً
يُقاس به في علمه بأصول الدين وفروعه ، كان يُذاكر بالفقه ،
ويُذاكر بالحديث والرجال ، ويَحفظ « غريب الحديث » لأبي عبيد ،
وأبي محمد بن قتيبة ، حفظاً حسناً ، وشاوره القاضي ابن أبي الفوارس ،
وهو ابن ثمان عشرة بإشبيلية ، وهي موضع مولده ، وجمع له أبوه ،
علوم الأرض فلم يحتج إلى أحد ، إلا أنه رحل مُتأخراً للحج .

فكتب بمصر عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، المعروف
بابن المهندس ، وعن الميمون بن حمزة بن الحسين الحسيني ،
وأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق الحرثي البغدادي ،
من ولد عمر بن حُرَيْت ، وأبي محمد الحسن بن إسماعيل بن الضَّرَّاب ،
وأبي العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان ، وغيرهم ، وكتب عنه .

وكان من أضبط الناس لكتبه ، وأعلمهم بما فيها من روايته .
هذا آخر كلام ابن عبد البر فيه .

وقال أبو محمد عبد الغنى بن سعيد الحافظ فى « المؤلف » :
أبو عمر أحمد بن عبد الله الباجى الأندلسى ، من أهل العلم ،
كتبت عنه ، وكتب عنى ، ووالد أبى عمر هذا من جلة المحدثين ،
وكان يسكن إشبيلية .
هكذا قال عبد الغنى .

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال : قرأت على أبى عمر أحمد
ابن عبد الله الباجى كتاب « المنتقى » لأبى محمد الجارود ، أخبرنى به
عن أبيه ، عن الحسن بن عبد الله الزبيدى ، عن ابن الجارود ، وكتاب
« الضعفاء والمتروكين » لابن الجارود ، وكتاب أبى حنيفة لابن الجارود ،
وكتاب « الآحاد » لابن الجارود ، وكلها بهذا الإسناد .
مات أبو عمر الباجى قريباً من الأربعمئة .

(٢٢٤)

أحمد بن عبد الله بن ذكوان ، أبو العباس .
قاضى الجماعة بالأندلس ، من شيوخ أهل العلم ، مذكور بالفضل ،
ومن أهل بيت فيهم علم ورياسة ، والقضاء يتردد فيهم .
أخبرنى أبو محمد على بن أحمد ، قال : حدثنى الوزير أبو عبدة
حسان بن مالك بن أبى عبدة اللغوى ، قال : حدثنى القاضى أبو العباس
أحمد بن عبد الله بن ذكوان ، قال : حدثنى أبى ، عن بعض إخوانه ،
أو عن نفسه :

أنه حج فنزل بمصر في حُجرة اكتراها ، قال : فإني قاعد يوماً
إذ نظرت إلى كتابة على الحائط ، فتأملت ذلك ، فإذا هو :

قُمْ حَيَّ بِالرَّاحِ قَوْماً مَاتُوا صَلَاةً وَصَوْماً
لَمْ يَطْعَمُوا لَذَّةَ الْعَيْشِ مُدَّ ثَلَاثُونَ يَوْماً

فذكرت ذلك لبعض من كنتُ أجالسه بمصر ، فقال : ذلك خطُّ
الحسن بن هانيء ، وهي من قوله ، وفي تلك الحجرة كان نازلاً أيام
كونه بمصر .

(٢٢٥)

أحمد بن عبد الله بن زيدون ، أبو الوليد ، من أهل قرطبة .
شاعر مقدم ، وبليغ مجود ، كثير الشعر ، قبيح الهجاء ؛ أدر كنا
زمانه ، وأنشدنا له غير واحد من أهل المغرب أبياتاً السائرة :

بيني وبينك ما لو شئتَ لم يَضَعْ سِرٌّ إِذَا ذَاعَتِ الْأَسْرَارُ لَمْ يُدْعَ
يَابِائِعاً حَظَّهُ مِنِّي وَلَوْ بُذِلَتْ لِيَ الْحَيَاءُ بَحْطَى مِنْهُ لَمْ أَبْعِ
حَسْبِي بَأْنُكَ إِنْ حَمَلْتُ قَلْبِي مَا لَا تَسْتَطِيعُ قُلُوبُ النَّاسِ يَسْتَطِيعُ
تِهِ اخْتَمَلُ وَاسْتَطِيعُ أَصْبِرُ وَعِزُّ أَهْنُ

وَوَلَّ أَقْبَلَ وَقُلْ أَسْمَعُ وَمُرْ أَطْعِ

وله من قصيدة طويلة :

بَنُتُمْ وَبِنَا فَمَا ابْتَلَّتْ جَوَانِحُنَا شَوْقاً إِلَيْكُمْ وَلَا جَفَّتْ مَاقِينَا
كُنَّا نَرَى الْيَأْسَ تُسَلِّينَا عَوَارِضُهُ وَقَدْ يَيْئُسُنَا فَمَا لِلْيَأْسِ يُغْرِينَا
نَكَادُ حِينَ تُنَاجِينَا ضَمَائِرُنَا يَقْضِي عَلَيْنَا الْأَشْيَ أَوَّلَا تَأْسِينَا

حَارَتْ لِفَقْدِكُمْ أَيَّامَنَا فَغَدَتْ سُوداً وَكَانَتْ بِكُمْ بَيْضاً لِيَالِينَا
إِذْ جَانِبَ الْعَيْشِ طَلَقْتُ مِنْ تَأَلَّفِنَا وَمَوْرِدُ اللَّهِو صَافٍ مِنْ تَصَافِينَا
وَإِذْ هَضْرُنَا فُنُونُ اللَّهِو دَانِيَةً قُطُوفُهُ فَجَنَيْنَا مِنْهُ مَا شِينَا
لِيَسْقِي عَهْدَكُمْ عَهْدُ السَّرُورِ فَمَا كُنْتُمْ لَأَرْوَاحِنَا إِلَّا رِيَّاحِينَا

(٢٢٦)

أحمد بن عبيد الله بن إسماعيل بن بدر ، أبو مروان .
من شيوخ الأدب المشهورين ، عاش إلى أيام الفتنة بعد الأربعمئة ،
وكان حياً في سنة ست بعدها .
ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

(٢٢٧)

أحمد بن عبد الرحمن .
قُرْطُبِيٌّ ، سمع من ابن وضاح ، وسمع منه .
مات بالأندلس .
قاله أبو سعيد بن يونس .

(٢٢٨)

أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حَزْم .
كان من أهل الفضل والعلم ، تولى الحُكْمَ بالجانب الغربي من قرطبة ،
للمهدي محمد بن هشام بن الجبار بن الناصر .
ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وهو من بني عمه .

(٢٢٩)

أحمد بن عبد البصير .

روى عن قاسم بن أصبغ .

روى عنه أبو عبد الله محمد بن سعيد بن نبات .

(٢٣٠)

أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد ،
ذو الوزارتين .

من أهل الأدب البارع ، له قوة في البديهة ، كان في أيام عبد الرحمن
الناصر .

أخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أخبرني أبو محمد عبد الله
ابن محمد بن جهور :

أن ذا الوزارتين ، أحمد بن عبد الملك بن عمر بن شهيد ، زار
جد عبد الملك بن جهور ، فوافقه محجوباً ، فلم يصل إليه فكتب إليه :
أَتَيْنَاكَ لَا عَنْ حَاجَةٍ عَرَضَتْ لَنَا إِلَيْكَ وَلَا قَلْبٌ إِلَيْكَ مَشُوقٌ
وَلَكِنَّا زُرْنَا بِضَعْفٍ عَقُولْنَا حَمَاراً تَوَلَّى بَرْنَا بِعُقُوقٍ
فأجابه عبد الملك :

حَجَبْنَاكَ لَمَّا زُرْتَنَا غَيْرَ تَائِقٍ بِقَلْبٍ عَدُوٍّ فِي ثِيَابِ صَدِيقٍ
وَمَا كَانَ بَيْطَارُ الشَّامِ لِمَوْضِعٍ يُبَاشِرُ فِيهِ بَرْنَا بِخَلِيقٍ

(٢٣١)

أحمد بن عبد الملك بن مروان .

أديب شاعر .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد في المتقدمين من الشعراء ، فأنشأ عليه .

وأورد له أحمد بن فرج الجياني في « الحداثق » أشعاراً ، ومنها :

حَلَفْتُ لِمَنْ رَمَى فَأَصَابَ قَلْبِي وَقَلْبَهُ عَلَى جَمْرِ الصُّدُودِ
لَقَدْ أَوْدَى تَذَكُّرُهُ بِجَسْمِي وَلَسْتُ أَشْكُ أَنَّ النَّفْسَ تُودِي
تَوَلَّى الصَّبْرُ عَنِّي مُذْ تَوَلَّى وَعَاوَدَنِي مِنَ الْأَحْزَانِ عَيْدِي
فَقَيْدٌ وَهُوَ مَوْجُودٌ بِقَلْبِي فَوَاعَجِبْتُ لِمَوْجُودِ فَقَيْدِي

(٢٣٢)

أحمد بن عبد الملك بن هاشم ، أبو عمر ، المعروف بابن المكوى ،
الإشبيلي .

كان فقيهاً معظماً ، ومُفتياً مقدماً ، على جميع من إليه الفتوى
بقرطبة ، وانتهت إليه الرياسة في ذلك في وقته ، وقد جمع هو
وأبو مروان المِعْطِيُّ الفقيه كتاباً في أقاويل مالك ، رحمه الله ، على
نحو الكتاب « الباهر » ، الذي جمع فيه أبو بكر محمد بن أحمد بن
الحداد القاضي المصري أقاويل أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ،
رضي الله عنه ، أمرهما بالاجتماع على جمع ذلك وترتيبه ، المنصور
أبو عامر محمد بن أبي عامر ، وهو كان المتغلب على الأمور بالأندلس
كلها في ذلك الوقت ، وكانت له همة رفيعة في العلوم .

(٢٣٣)

أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد
ابن عيسى بن شهيد ، أبو عامر .

أشجعي النسب ، من ولد الوضاح بن رزاح ، الذي كان مع
الضحّاك يوم المَرَج ، من العلماء بالأدب ، ومعاني الشعر ، وأقسام
البلاغة ، وله حظ من ذلك بَسَقَ فيه ، ولم يَرِ لنفسه في البلاغة أحداً
يُجاريه ، وله كتاب « حانوت عطار » في نحو من ذلك ، وسائر رسائله
وكتبه نافقة الجِد ، كثيرة الهزل ، وشعره كثير مشهور .

وقد ذكره أبو محمد عليّ بن أحمد مفتخراً به ، فقال : ولنا من
البلاء أحمد بن عبد الملك بن شهيد ، وله من التصرف في وجوه البلاغة
وشُعْبها مقدار ينطق فيه بلسان مُركَّب من لسان : عمرو ، وسهل (١) .

أخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، قال :

كتب إليّ أبو عامر بن شهيد في علّته بهذه الأبيات :

ولمّا رأيتُ العيشَ لَوِي برأسِهِ	وأيقنتُ أنَّ الموتَ لاشكَّ لاحِقِي
تَمَنّيتُ أنِّي ساكِنٌ في غَيَابَةِ	بأَعلى مَهَبِّ الرِّيحِ في رأسِ شاهِقِ
أردُّ سَقِيطَ الحَبِّ في فَضْلِ عَيْبَتِي	وحِيداً وأخسُو المَاءِ ثِنْيَ المَفالِقِ
خَلِيجٌ مَن ذاقَ المَنِيَسَةَ مَرَّةً	فقد ذقتُها خمسين قَوْلَةً صادِقِ
كأنِّي وقد حان ارتحالِي لم أَفْزُ	قَدِيماً مِنَ الدُّنْيَا بِلَمَحَّةِ بارِقِ
فمن مُبْلَغُ عَنِّي ابنِ حزمٍ وكان لي	يَدَا في مُلَمَّاتِي وعِنْدَ مَضايِقِي

(١) يعني عمرو بن بحر الجاحظ ، وسهل بن هارون الكاتب .

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ إِنِّي مَفَارِقُ وَحَسْبُكَ زَاداً مِنْ حَبِيبِ مَفَارِقِ
فَلَا تَنْسَ تَاتِيْنِي إِذَا مَا فَقَدْتَنِي وَتَذْكَارَ أَيَّامِي وَفَضَلَ خَلَائِقِي
وَحَرَّكَ لَهْ بِاللَّهِ مِنْ أَهْلِ فَنَّنَا إِذَا غَيَّبُونِي كُلَّ شَهْمٍ غُرَانِقِي
عَسَى هَامَتِي فِي الْقَبْرِ تَسْمَعُ بَعْضُهُ بَتَرَجِيعِ سَارٍ أَوْ بَتَطْرِيبِ طَارِقِ
فَلِي فِي اذْكَارِي بَعْدَ مَوْتِي رَاحَةٌ فَلَا تَمْنَعُونِيهَا عُلَّالَةٌ زَاهِقِ
وَإِنِّي لِأَرْجُو اللَّهَ فِيهَا تَقَدَّمْتُ ذَنُوبِي بِهِ مِمَّا دَرَى مِنْ حَقَائِقِ

فَأَجَابَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ :

أَبَا عَامِرٍ نَادَيْتَ خِلَافاً مُصَافِياً يُفَدِّدُكَ مِنْ دُهِمِ الْخُطُوبِ الطَّوَارِقِ
وَأَلَمْتُ قَلْباً مُخْلِصاً لَكَ مُنْجِصاً بِوَدِّكَ مَوْصُولُ الْعُرَى وَالْعَلَائِقِ
شَدَائِدَ يَجْلُوهَا إِلَهِهُ بِلُطْفِهِ فَلَا تَأْسُ إِنَّ الدَّهْرَ جَمُّ الْمَضَائِقِ
فَمُعْقِبُ سُوءِ الْحَالِ حُسْنِي وَفَرَحُهُ وَتَالِي رَخَاءِ الْعَيْشِ إِحْدَى الْبَوَائِقِ
وَرُبُّ أَسِيرٍ فِي يَدِ الْهَوْلِ مُطْلَقُ وَمُنْطَلَقِ وَالِدَّهْرِ أَسْوَاقِ سَائِقِ
سَفِينَةِ نُوحٍ لَمْ تَضِقْ بِحُلُولِهَا وَضَاقَ بِهِمْ رَحْبُ الْمَلَا وَالسَّالِقِ (١)
فَإِنْ تَنْجُ قَلْتَ الْحَمْدَ لِلَّهِ مُخْلِصاً فَمِنْ أَعْظَمِ النُّعْمَى بَقَاءُ الْمَصَادِقِ
وَلِنْ تَكُنْ الْأُخْرَى فَاقْرُبْ بِالْإِحْقِ تَأَخَّرَ مِنَّا مِنْ تَقَدَّمَ سَابِقِ
فَقُرْبِكَ لِي أَنْتَ وَبُعْدِكَ مُوَحِّشِي وَلُفْيَاكَ مَسَلَاتِي وَفَقْدُكَ شَائِقِي

وَمِنْ أُبَيَّاتِ أَبِي عَامِرِ الْمُخْتَارَةِ قَوْلُهُ :

وَمَا أَلَانَ قَنَاتِي غَمَزُ حَادِثَةٍ وَلَا اسْتَخَفَّ بِحِلْمِي قَطُّ إِنْسَانُ

(١) السَّالِقُ : جَمَعَ سَمَلَقَ ، وَهُوَ الْفَقْرُ .

أَمْضَى عَلَى الْهَوْلِ قُدَمًا لَا يُنْهِنُنِي وَأَنْشَى لِسَفِيهِى وَهُوَ حَرْدَانُ
وَلَا أَقَارِضُ جُهَالًا بِجَهْلِهِمْ وَالْأَمْرُ أَمْرَى وَالْأَيَّامُ أَعْوَانُ
أَهْيَبُ بِالصَّبْرِ وَالشَّحْنَاءِ ثَائِرَةٌ وَأَكْظِمُ الْغَيْظَ وَالْأَحْقَادَ نِيرَانُ
وقوله :

إِنَّ الْفِتْوَةَ فاعِلُ حَدِّ مَطْلَبِهَا عَرَضُ نَقِيٍّ وَنُطْقُ فِيهِ تَبْيَانُ
بِالْعِلْمِ يَفْخَرُ يَوْمَ الْحَقْلِ حَامِلُهُ وَبِالْعَافِ غَدَاةُ الْجَمْعِ يَزْدَانُ
وَمَا لِسَانِي عِنْدَ الْقَوْمِ ذُو مَلَكٍ وَلَا مَقَالِي إِذْ مَا قُلْتُ إِدْهَانُ
وَلَا أَفْوُهُ بغيرِ الْحَقِّ خَوْفَ أُخِي وَإِنْ تَأَخَّرَ عَنِّي وَهُوَ غَضْبَانُ
وَلَا أَمِيلُ عَلَى خَلِيٍّ فَآكُلُهُ إِذَا غَرْتُ وَبَعْضُ النَّاسِ ذُؤْبَانُ (١)
وَدَّ الْفَتَى مِنْهُمْ لَوْ مُتَّ مِنْ يَدِهِ وَأَنَّهُ مِنْكَ ضَمَحُمُ الْجَوْفِ مَلَانُ
وقوله :

أَلَمْتُ بِالْحُبِّ حَتَّى لَوْ دَنَا أَجَلِي لَمَا وَجَدْتُ لِبَطْعِمِ الْمَوْتِ مِنْ أَلَمِ
وَزَادَ فِي كَرَمِي عَمَّنْ وَلِهَتْ بِهِ وَيَلِي مِنَ الْحُبِّ أَوْ وَيَلِي مِنَ الْكَرَمِ
وقوله :

إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا نَالَتهُ مَخْمَصَةٌ أَبْدَى إِلَى النَّاسِ شِبَعًا وَهُوَ طَيَّانُ
يَعْنِي الضُّلُوعَ عَلَى مِثْلِ اللَّظَى حُرْقًا وَالْوَجْهَ غَمْرٌ بِمَاءِ الْبِشْرِ مَلَانُ
وقوله :

كَتَبْتُ لَهَا إِنَّنِي عَاشِقٌ عَلَى مُهْرَقِ الْكَتَمِ بِالنَّاطِرِ

فَرَدْتُ عَلَى جَوَابِ الْهَوَى بِأَخْسَرٍ فِي مَائِهِ حَائِرُ
مُنْعَمَةٌ نَطَقَتْ بِالْجُفُسُو نَ فَدَلَّتْ عَلَى دِقَّةِ الْخَاطِرِ
كَأَنَّ فُؤَادِي إِذَا أَعْرَضْتُ تَعَلَّقَ فِي مِخْلَبِي طَائِرُ
وقوله :

أَقْلَّ كُلُّ قَلِيلٍ جُلُّ ذِي أَدَبٍ بَيْنَ الْوَرَى وَأَقْلُّ النَّاسِ إِخْوَانُ
وَمَا وَجَدْتُ أَخَا فِي الدَّهْرِ يَذْكُرُنِي إِذَا سَمَا وَعَلَا يَوْمًا بِهِ الشَّانُ

قال لنا أبو محمد علي بن أحمد :

تُوفِيَ أَبُو عَامِرُ بْنُ شَهِيدٍ ضُحَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى
الْأُولَى ، سَنَةِ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ بِقَرْطَبَةِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ السَّبْتِ ثَانِي
يَوْمِ وَفَاتِهِ فِي مَقْبَرَةِ أُمِّ سَلْمَةَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ جَهْوَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
أَبُو الْحَزْمِ ، وَكَانَ حِينَ وَفَاتِهِ حَامِلَ لَوَاءِ الشَّعْرِ وَالْبَلَاغَةِ ، لَمْ يُخَلَّفْ
لِنَفْسِهِ نَظِيرًا فِي هَذَيْنِ الْعِلْمَيْنِ جَمَلَةً .

مولده سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة ، ولم يعقب ، وانقرض عقب
الوزير (أبيه) (١) بموته .

وكان جواداً لا يُلَيِّقُ شَيْئاً (٢) ، وَلَا يَنَاسِي عَلَى فَائِثٍ ، عَزِيزُ النَّفْسِ ،
مَائِلاً إِلَى الْهَزْلِ ، وَكَانَ لَهُ مِنْ عِلْمِ الطَّبِّ نَصِيبٌ وَافِرٌ ، وَكَانَتْ عِلَّةُ
أَبِي عَامِرٍ ضَيْقُ النَّفْسِ وَالنَّفَخِ ، وَمَاتَ فِي ذَهْنِهِ ، وَهُوَ يَدْعُو اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ،
وَيَشْهَدُ شَهَادَةَ التَّوْحِيدِ وَالْإِسْلَامِ ، وَكَانَ أَوْصَى أَنْ يَصَلِيَ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍ

(١) تكملة يقتضيها السياق .

(٢) لا يُلَيِّقُ شَيْئاً ، أَي لَا يَبْقَى عَلَى شَيْءٍ .

الحصّار ، الرجل الصالح ، فتغيب إذ دُعِيَ ، وأوصى أن يسَنَّ عليه التراب
دون لَبِن ولا خشب ، فأَغْفَلَ ذلك .

(٢٣٤)

أحمد بن عيسى .

أندلسي ، محدّث ، روى عن يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن .
روى عنه عيسى بن محمد الأندلسي .

وذكرنا له حديثاً في اسم : يحيى بن مضر .

(٢٣٥)

أحمد بن عمر بن أسامة .

محدّث أندلسي ، مات بها سنة ثمانين ومائة .

(٢٣٦)

أحمد بن عمر بن عبد الله بن عصفور .

من شيوخ أبي عمر بن عبد البر ، ذكره أبو عمر ، وأثنى عليه ،
وقال : كان رجلاً صالحاً فاضلاً فقيهاً أديباً .

حدث عن أبي محمد عبد الله بن محمد الباجي ، وغيره ، وكان
كثير الشعر في الزهد والحكم والمواعظ .

(٢٣٧)

أحمد بن عمر بن أنس العُدْرِيّ ، أبو العباس المَرِّيّ ، من المَرِيّة :
مدينة على ساحل من سواحل الأندلس ، ويعرف بابن الدلائلي .
(جُلُوءة المقتبس)

رحل مع والده بُعَيْدَ الأربعمائة إلى مكة ، فسمع الكثير من شيوخها ،
ومن القادمين إليها ، من أبي القاسم أحمد بن محمد بن عثمان بن محمد
ابن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو
ابن عثمان بن عفان العثماني ، ومن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن
ابن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن العباس بن عبد الله الشافعي ،
ومن أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد البزاز المكي ، ومن أبي العباس
أحمد بن الحسن بن بُندار بن عبد الرحمن بن جبريل الرازي ، ومن
أبي العباس أحمد بن علي بن الحسن بن إسحاق بن جعفر بن الحسن
الكسائي ، كذا قال في نسبه ، وعن أبي حفص عمر بن الخضر الثماني ،
وأبي بكر محمد بن علي بن محمد الغازي النيسابوري ، وأبي بكر
محمد بن أحمد بن نوح الأصبهاني ، وعن محمد بن أبي سعيد بن
سَخْتُوَيْهِ الإسفراييني ، وعن جماعة كثيرة من طبقتهم ، وكتب هناك
قطعة كبيرة من المصنفات والتواريخ ، وسمعنا منه بالأندلس ، وكان
حيًا بها وقت خروجه منها في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

قرأت علي أبي العباس أحمد بن عمر بن أنس بالأندلس ، أخبركم
أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي بمكة ، قال : سمعت أبا أحمد
عبد الله بن عدي ، يقول : سمعت عدة مشايخ يحكون :

أن محمد بن إسماعيل البخاري قديم بغداد فسمع به أصحاب
الحديث ، فاجتمعوا وعمدوا إلى مائة حديث فقلّبوا متونها وأسانيدها ،
وجعلوا متن هذا الإسناد لإسناد آخر ، وإسناد هذا المتن لمتن آخر ،
ودفعوا إلى عشرة أنفس ، إلى كل رجل عشرة أحاديث ، وأمروهم

إذا حضروا المجلس يُلقون ذلك على البخارى ، وأخذوا الموعد للمجلس ،
فحضر المجلس جماعة من أصحاب الحديث من الغُرباء من أهل خراسان
وغيرها ، ومن البغداديين ، فلما اطمأن المجلس بأهله انتدب إليه
رجل من العشرة ، فسأله عن حديث من تلك الأحاديث ، فقال البخارى :
لا أعرفه ، فسأله عن آخر ، فقال ، لا أعرفه ، فما زال يُلقى عليه
واحداً بعد واحد حتى فرغ من عشرته ، والبخارى يقول : لا أعرفه ،
فكان العلماء ممن حضر المجلس يلتفت بعضهم إلى بعض ويقولون :
الرجل فهم ، ومن كان منهم غير ذلك يقضى على البخارى بالعجز
والتقصير وقلة الفهم ، ثم انتدب رجل آخر من العشرة فسأله عن
حديث من تلك الأحاديث المقلوبة ، فقال البخارى : لا أعرفه ، فسأله
عن آخر ، فقال : لا أعرفه ، فسأله عن آخر ، فقال : لا أعرفه ،
فلم يزل يُلقى عليه واحداً ، بعد آخر ، حتى فرغ من عشرته ، والبخارى
يقول : لا أعرفه ، ثم انتدب له الثالث ، والرابع ، إلى تمام العشرة ،
حتى فرغوا كلهم من الأحاديث المقلوبة ، والبخارى لايزيدهم على :
لا أعرفه . فلما علم البخارى أنهم قد فرغوا التفت إلى الأول منهم ،
فقال : أما حديثك الأول فهو كذا ، وحديثك الثانى فهو كذا ،
والثالث ، والرابع ، على الولاء ، حتى أتى على تمام العشرة ، فردَّ كلَّ متن
إلى إسناده وكلَّ إسناده إلى متنه ، وفعل بالآخرين مثل ذلك ، وردَّ
مُتون الأحاديث كلها إلى أسانيدِها ، وأسانيدِها إلى متونها ، فأقرَّ له
الناس بالحفظ ، وأذعنوا له بالفضل .

وأخبرنى أبو العباس العُذرى ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن

ابن الحسن بن محمد الشافعي ، قال : حدثني الحسين بن عبد الرحمن ،
قال : أنشدني ابن عائشة :

لَأَشْكُرَنَّكَ مَعْرُوفًا هَمَمْتُ بِهِ لَأَنَّ هَمَّكَ بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ
وَلَا أَذْمُ وَإِنْ لَمْ يُمَضِّهِ قَدَرٌ فَالْشَّيْءُ بِالْقَدَرِ الْمَحْتَوِمِ مَضْرُوفٌ
كَذَا وَقَعَ ، وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّ فِي الْإِسْنَادِ نَقْصَانًا .

وأخبرنا أبو العباس العُدْرِيُّ ، قال : حدثنا أبو البركات محمد بن
عبد الواحد الزُّبَيْدِيُّ ، قال : حدثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله
ابن المرزبان السَّيرَافِي ، قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن السَّرِيِّ
الزَّجَّاجُ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد المُبَرِّدُ ، قال :
لما وصل المأمون إلى بغداد وقرَّ بها ، قال ليحيى بن أكرم : وَدِدْتُ
أَنِّي وَجَدْتُ رَجُلًا مِثْلَ الْأَصْمَعِيِّ مِمَّنْ عَرَفَ أَخْبَارَ الْعَرَبِ وَأَيَامَهَا وَأَشْعَارَهَا ،
فِيصَحِّبُنِي كَمَا صَحَبَ الْأَصْمَعِيُّ الرَّشِيدَ ، فَقَالَ لَهُ يَحْيَى : هَا هُنَا شَيْخٌ
يَعْرِفُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ ، يُقَالُ لَهُ : عَتَابُ بْنُ وَرْقَاءَ ، مِنْ بَنِي شَيْبَانَ ،
قَالَ : فَابْعَثْ لَنَا فِيهِ يَحْيَى . فَبَعَثَ فَحَضَرَ ، فَقَالَ لَهُ يَحْيَى : إِنْ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَرْغَبُ فِي حَضُورِكَ مَجْلِسَهُ وَمَحَادَثَتِهِ ، فَقَالَ : أَنَا شَيْخٌ
كَبِيرٌ ، وَلَا طَاقَةَ لِي ، لِأَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ مِنِّي الْأَطْيَابُ . فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ :
لَا بَدَّ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ الشَّيْخُ : فَاسْمَعْ مَا حَضَرَنِي ، فَقَالَ اقْتَضَابًا :

أَبْعَدَ سِتِّينَ أَصْبُو وَالشَّيْبُ لِلْمَرْءِ حَرْبُ
شَيْبٌ وَسِنَّ وَلِئِنَّمُ أَمْرٌ لَعَمْرُكَ صَعْبُ
يَابْنَ الْإِمَامِ فَهَلَا أَيَّامَ عُودِي رَطْبُ

وَإِذْ شِفاءُ الْغَواني مِنِّي حَدِيثٌ وَقُرْبُ
وَإِذْ مَشِيبِي قَلِيلٌ وَمَنْهَلُ الْعَيْشِ عَذْبُ
فَالانَ لَمَّا رَأَى بِي عَوَازِلِي ما أَحَبُّوا
آلَيْتُ أَشْرَبُ رَاحاً ما حَسَجَ لِلَّهِ رَكْبُ

فقال المأمون : ينبغي أن تُكتب بالذهب ، وأمر له بجائزة ،
وتركه .

(٢٣٨)

أحمد بن عمرو بن منصور الإلبيري .

صاحب صلاة البيرة وخطيبها ، فقيه ، محدث ، عالم ، صالح ،
يفهم الحديث ، ويعرف الرجال ، ويحفظ ، وهو من موالى بنى أمية ،
وله رحلة ، لقي فيها محمد بن عبد الله بن سنجر الجرجاني بمصر ،
وروى عنه « مسنده » ، وسمع يونس بن عبد الأعلى ، وغيره .

مات بالأندلس سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة .

روى عنه خالد بن سعد ، وغيره .

أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد ، قال : حدثنا عبد الرحمن
ابن سلمة ، قال : أخبرني أحمد بن خليل ، قال : حدثنا خالد بن سعد ،
قال :

أخبرني أحمد بن عمرو بن منصور ، صاحب صلاة البيرة ، وكان
من الصالحين ، قال : أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ، قال : أخبرنا
ابن وهب ، قال :

سُئِلَ مالِكُ عَنِ الْإِمَامِ : هَلْ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ الرُّكُوعِ ؟ فَقَالَ :
نَعَمْ ! قِيلَ لَهُ : وَبَعْدَ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لَيُؤَمِّرُ
بِذَلِكَ .

قَالَ خَالِدٌ : وَصَلَى بَنُو أَحْمَدَ بْنَ عَمْرٍو بِحَاضِرَةِ مَدِينَةِ الْبَيْرَةِ ،
وَكَانَ مِنَ الْخُطَبَاءِ ، فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ .

وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ بِمَصْرَ
يَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ ؛ وَكَانَ أَخُوهُ مُحَمَّدٌ يَصَلِّي إِلَى جَنْبِهِ ،
فَكَانَ رُبَّمَا رَفَعَ ، وَرُبَّمَا لَمْ يَرْفَعْ ، فَكَلَّمْتُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَنْسَى .

(٢٣٩)

أَحْمَدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ عَلْكَدَةَ بْنِ نُوحِ بْنِ الْيَسَعِ الرَّعَيْنِيِّ ، أَبُو عَمْرٍ .
مُحَدَّثٌ أَنْدَلُسِيٌّ ، مَاتَ بِهَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لَسْتُ بَقِيْنَ مِنْ رَجَبِ
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ .

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَضَّاحٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْخُسَنِيِّ .
كَانَ صَاحِبَ الصَّلَاةِ بِقَرْطَبَةِ .

(٢٤٠)

أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ الدِّينَوْرِيُّ ، أَبُو بَكْرٍ الْمُطَوَّعِيُّ .
سَمِعَ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَابِيِّ ، وَمِنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ
الطَّبْرِيِّ كَتَابَهُ فِي التَّارِيخِ ، الْمَعْرُوفِ « بِذِيلِ الْمَذِيلِ » ، وَكِتَابِ
« صَرِيحِ السَّنَةِ » لَهُ ، وَ« فَضَائِلِ الْجِهَادِ » لَهُ ، وَرِسَالَتِهِ إِلَى أَهْلِ

طَبَرَسْتَان ، المعروفة « بالتَّبَصِير » ، وسمع من أبي بكر محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد الله من إسماعيل البغدادي ، يعرف بابن أبي الثلج ، كتابه في الحول ، وسمع من أبي سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن يحيى بن صالح عاصم بن زُفَر بن العلاء بن أسلم العدوي البصري أحاديثه عن خراش ، مولى أنس بن مالك ، وهي أربعة عشر حديثاً .

ودخل الأندلس قبل الخمسين وثلاثمائة ، وحدث بهذه الكتب ، ومن آخر من حدث عنه هنالك : أبو الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التَّاهَرْتِي ، وأبو عمر أحمد بن محمد بن الجَسُور .

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال : حدثاني ، بأحاديث خراش ، عن الدِّينَوْرِيِّ ، عن العدوي ، عن خراش .

وقد حدث عنه أبو القاسم خَلْف بن هاني الأندلسي ، في سنة اثنين وأربعمئة ، ورأيت سماعه عليه سنة ست وأربعين وثلاثمائة ، في جامع قرطبة ، وهو يومئذ ابن ثمان وسبعين سنة .

(٢٤١)

أحمد بن فتح بن عبد الله التاجر .

رحل فسمع بمصر من حمزة بن محمد الكِنَانِي ، وأبي العباس أحمد ابن الحسن بن عُتْبَةَ الرازي . وأبي الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا ابن حيويه النيسابوري ، وأبي العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان ، وأبي الفضل صالح بن عبد الصمد بن معروف الصَّوَّاف ، وأبي محمد جعفر بن أحمد بن عبد الله بن سليمان البزَّاز ، وأبي الحسن علي بن محمد ابن مَسْرُور ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن حامد البغدادي ، نزيل

مصر ، وإبراهيم بن علي ، بن غالب ؛ وسمع من أبي محمد عبد الله بن أبي زيد ، بالقيروان .

وحدث بالأندلس ، فروى عنه جماعة من أهلها ، منهم : الفقيه أبو عمر بن عبد البر .

توفي قريباً من الأربعمئة .

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر بكتاب « الدار » ، و« مقتل عثمان » لعمر بن شبة النميري ، في سبعة أجزاء ، قال : حدثني به أحمد بن فتح التاجر ، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حامد البغدادي بمصر ، عن محمد بن سهل بن الفضل الكاتب ، عن عمر بن شبة .

(٢٤٢)

أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي البزاز ، أبو الفضل .
وُلد بتاهرت ، وأتى مع أبيه صغيراً إلى الأندلس ، وكان أبوه من جلساء أبي بكر بن حماد التاهرتي ، ومن أخذ عنه .

قاله أبو محمد علي بن أحمد .

وقد روى عنه أبو عمران الفاسي موسى بن عيسى بن أبي حجاج ، فقيه القيروان .

وقال أبو عمر بن عبد البر : سمع أبو الفضل التاهرتي من ابن أبي دليم ، وقاسم بن أصبغ . ووهب بن مسرة . ومحمد بن معاوية القرشي ، وأبي بكر الدينوري .

وكان ثقة فاضلاً ، اختص بالقاضي منذر بن سعيد . وسمع منه تواليه كلها .

قال أبو عمر : وقد لقيته وسمعت كثيراً منه .

أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله النَّمْرِيّ ، قال :

حدثني أحمد بن قاسم التاهرتي بكتاب « صريح السنة » لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، وبكتاب « فضائل الجهاد » له ، وبرسالته إلى أهل طبرستان المعروفة بـ « التبصير » عن أبي بكر أحمد بن الفضل الدينوري ، عن الطبري .

(٢٤٣)

أحمد بن قاسم بن عيسى ، أبو العباس المَقْرِيّ .

قال لي أبو محمد عليّ بن أحمد : هو المعروف بأبي العباس الأُقْلَيْشِيّ : منسوب إلى أُقْلَيْش (١) : بلدة من أعمال طليطلة ، كان يختلف معنا إلى ابن الجسور ، له رحلة دخل فيها بغداد وغيرها ، وهو ثقة فاضل .
قال أبو عمر بن عبد البر : وقد سمع من أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن حبابة حَدِيثَ عليّ بن الجَعْد ، وسمعناه منه ، وكتبْتُ عنه منشوراً كثيراً ، وكتب غني ، رحمه الله .

(٢٤٤)

أحمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ البلياني ، أبو عمرو .
محدث ، من أهل بيت حديث .
يروى عن أبيه ، عن جدّه قاسم بن أصبغ .

(١) قيدت بالعبارة في لب اللباب (ص : ١٩) بكسر الهمزة واللام .
وفيدها ياقوت في كتابه معجم البلدان (١ : ٣٣٩) بضم الهمزة وسكون القاف وكسر اللام وياء ساكنة وشين معجمة .

روى عنه أبو محمد علي بن أحمد .

أخبرنا أبو محمد . قال :

أخبرنا أبو عمرو أحمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ ،
قال : حدثني أبي ، قال : حدثني جدِّي قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا
مُضَرُّ بن محمد ، قال : سألتُ يحيى بن مَعِين : أى شيء يَصْحُ في
إفطار الحاجم والمحجوم ؟ فقال : ما يَصْحُ فيه شيء .

أنشدني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أنشدني أبو عمرو
البَيَّاتِي :

إذا القرشي لم يُشِبْهِ قُرَيْشًا يفعلهمُ الذي بَدَّ الفَعَالَا
فَتَيْسٌ من تَيْوسِ بني تَمِيمٍ بِسِذَى الْعَبَلَاتِ أَحْسَنُ مِنْهُ حَالَا

(٢٤٥)

أحمد بن كُليب النَحْوِي ،

أديب شاعر ، مشهور الشعر ، ولاسيما شعره في أسْلَمَ ، وكان قد
أقرط في حُبِّه حتى أدَّاه ذلك إلى موته ، وخبرُهُ في ذلك طريفٌ .

حدثني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : حدثني أبو عبد الله محمد
ابن الحسن المَذْحِجِي ، قال :

كنتُ أختلف في النحو إلى أبي عبد الله محمد بن خطاب النحوي
في جماعة ، وكان معنا عنده أبو الحسن أسْلَمَ بن أحمد بن سعيد ،
ابن قاضي الجماعة أسْلَمَ بن عبد العزيز ، صاحب المُرْنَى ، والرَّبِيع .

قال محمد بن الحسن : وكان من أجمل من رأته العيون ، وكان
يجيء معنا إلى محمد بن خطاب : أحمدُ بن كُليب ، وكان من أهل

الأدب البارع . والشعر الرائق ، فاشتد كلفه بأسلم ، وفارق صبره ،
وصرف فيه القول مستتراً بذلك إلى أن فشت أشعاره فيه ، وجرت
على الألسنة ، وتنوشدت في المحافل ، فلعهدي بعرس في بعض الشوارع
بقرطبة ، والنكوري الزامر قاعد في وسط الحفل ، وفي رأسه قلنسوة
وشيء ، وعليه ثوب خز عبيدي ، وفرسه بالحلية المحلاة يمسكه
غلامه . وكان فيما مضى يزمر لعبد الرحمن الناصر ، وهو يزمر في البوق
بقول أحمد بن كليب في أسلم :

أَسْلَمَنِي فِي هَـوَ هُ أَسْلَمُ هَذَا الرَّشَا
غَزَالٌ لَهُ مُقْلَةٌ يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَا
وَشَى بَيْنَنَا حَاسِدٌ سَيُسْأَلُ عَمَّا وَثَى
وَلَوْ شَاءَ أَنْ يَرْتَشَى عَلَى الْوَصْلِ رُوحِي ارْتَشَى

وَمَغْنٌ مُحَسَّنٌ يَسَايِرُهُ فِيهَا .

قال : فلما بلغ هذا المبلغ انقطع أسلم عن جميع مجالس الطلب ،
ولزم بيته والجلوس على بابيه ، فكان أحمد بن كليب لا شغل له إلا
المرور على باب دار أسلم سائراً ، ومقبلاً نهاره كله ، فانقطع أسلم
عن الجلوس على باب داره نهاراً ، فإذا صلى المغرب واختلط الظلام ،
خرج مُسْتَرْوَحاً ، وجلس على باب داره ، فعيل صبر أحمد بن كليب ،
فتحيل في بعض الليالي ولبس جبة من جباب أهل البادية ، واعتم
بمثل عمائمهم ، وأخذ بإحدى يديه دجاجاً ، وبالأخرى قفصاً فيه
بيض ، وتحين جلوس أسلم عند اختلاط الظلام على بابيه ، فتقدم إليه
وقبل يده ، وقال : يأمر مولاي بأخذ هذا ؟ فقال له أسلم : ومن أنت ؟

فقال : صاحبك في الضيعة الفلانية ، وقد كان تعرف أساء ضياعه ، وأصحابه فيها ، فأمر أسلم بأخذ ذلك منه ، ثم جعل أسلم يسأله عن الضيعة ، فلما جاوبه أنكر الكلام ، وتأمل فعرفه ، فقال له : يا أخى ! وهنا بلغت بنفسك ؟ وإلى هاهنا تبعنى ؟ أما كفاك انقطاعى عن مجالس الطلب ، وعن الخروج جملة ، وعن القعود على بابى نهاراً ، حتى قطعت على جميع مالى فيه راحة ، فقد ضرت من سجنك (١) ، والله لا فارقت بعد هذه الليلة قعر منزلى ، ولا قعدت ليلاً ولا نهاراً على بابى ؛ ثم قام . وانصرف أحمد بن كليب كئيباً حزيناً

قال محمد بن الحسن : واتصل ذلك بنا ، فقلنا لأحمد بن كليب ، وخسرت دجاجك وبيضك ؟ فقال : هات كل ليلة قبلة يده وأخسر أضعاف ذلك . قال : فلما يئس من رؤيته البتة نهكته العلة ، وأضجعه المرض . قال محمد بن الحسن : فأخبرنى أبو عبد الله محمد بن خطاب ، شيخنا ، قال :

فعدته فوجدته بأسوأ حال ، فقلت له : ولِمَ لا تتداوى ؟ فقال : دوائى معروف ، وأما الأطباء فلا حيلة لهم فى البتة ، فقلت له : وما دواؤك ؟ فقال : نظرة من أسلم ، فلو سعيت فى أن يزورنى لأعظم الله أجرك بذلك ، وكان هو والله أيضاً يؤجر

قال : فرحمته ، وتقطعت نفسى له ، ونهضت إلى أسلم ، فاستأذنت عليه ، فأذن لى ، وتلقانى بما يجب ، فقلت له : لى حاجة ، قال : وما هى ؟ قلت : قد علمت ماجمعك مع أحمد بن كليب من ذمام

(١) ضرت : أصابنى ضر .

الطَّلب عندي ، فقال : نعم ، قد تعلم أنه برَّحَ بي وشهر اسمي
وآذاني ، فقلت له : كل ذلك يغتفر في مثل الحال التي هو فيها ،
والرجل يموت ، فنفصلُ بعيادته ، فقال : والله ما أقدر على ذلك ،
فلا تُكلِّفني هذا ، فقلت له : لا بد ، فليس عليك في ذلك شيء ،
وإنما هي عيادة مريض .

قال : ولم أزل به حتى أجاب ، فقلت : فقم الان ، فقال لي :
لست والله أفعل ، ولكن غداً ، فقلت له : ولا خُلفَ ، قال : نعم .
فانصرفْتُ إلى أحمد بن كليب ، وأخبرته بموعده بعد تأيِّبه ،
فُسِّرَ بذلك ، وارتاحت نفسه .

قال : فلما كان الغد بكرت إلى أسلم ، وقلت له : الوعد ، قال :
فوجم وقال : والله لقد تحمّلني على خُطّة صعبة عليّ ، وما أدرى كيف
أطبق ذلك ؟ قال : فقلت له لا بد من أن تنفي بوعدك لي ، قال : فأخذ
رداءه ونهض معي راجلاً .

قال : فلما أتينا منزلَ أحمد بن كليب ، وكان يسكن في آخر
درب طويل ، وتوسّط الدرب ، وقف واحمرَّ وخجل ، وقال لي : الساعة
والله أموت ، وما أستطيع أن أنقل قدّمي ، ولا أن أعرض هذا على
نفسي ، فقلت : لاتفعل ، بعد أن بلغتَ المنزل تنصرف ؟ قال :
لا سبيل والله إلى ذلك ألبتّة .

قال : ورجع مسرعاً ، فاتّبعته ، وأخذت بردائه ، فتمادى ، وتمزق
الرّداء ، وبقيت قطعة منه في يدي ، لسُرْعته وإمساكي له ، ومضى
ولم أدركه .

فرجعت ودخلت إلى أحمد بن كليب وقد كان غلامه دخل عليه ،
إذ رأنا من أول الدرب ، مُبشراً ، فلما رآني تغير وقال : وأين أبو الحسن ؟
فأخبرته بالقصة ، فاستحال من وقته واختلط ، وجعل يتكلم بكلام
لا يُعقل منه أكثر من التراجع ، فاستشعنت الحال ، وجعلت أترجع ،
وَقُمت ، فثاب إليه ذهنه ، وقال لي : أبا عبد الله ! قلت : نعم ، قال :
اسمع مني واحفظ عني ، ثم أنشأ يقول :

أَسْلَمُ يا راحةَ العليل رِفْقاً على الهائم النّجِيل
وَصَلِّكُ أَشْهَى إلى فُؤادي مِنْ رَحْمَةِ الخالق الجليل

قال : فقلت له : اتق الله ! ما هذه العظيمة ؟ فقال لي : قد كان .
قال : فخرجت عنه ، فوالله ما توسطتُ الدرب حتى سمعت الصراخ
عليه ، وقد فارق الدنيا .

قال لنا أبو محمد علي بن أحمد :
وهذه قصة مشهورة عندنا ، ومحمد بن الحسن ثقة ، ومحمد
ابن خطاب ثقة .

وأسلم ، هذا ، من بيت جليل ، وهو صاحب الكتاب المشهور في أغاني
زرياب ، وكان شاعراً أديباً ، وقد رأيت ابنه أبا الجعد .

قال أبو محمد : لقد ذكرت هذه الحكاية لأبي عبد الله محمد
ابن سعيد الخولاني الكاتب ، فعرفها ، وقال لي : لقد أخبرني الثقةُ
أنه رأى أسلم هذا في يوم شديد المطر ، لا يكاد أحدٌ يمشي في طريق ،
وهو قاعد على قبر أحمد بن كليب زائراً له ، وقد تحين غفلة الناس
في مثل ذلك الوقت .

وقال لنا أبو محمد : وحَدَّثني أبو محمد قاسمُ بن محمد القرشيّ ،
قال :

كتب ابنُ كليبٍ إلى محمد بن خطاب شعراً يتغزل فيه بأسلم ،
فعرَّضه ابن خطاب على أسلم ، فقال : هذا ملحون ، وكان ابن كُليبٍ
قد أسقط التنوين في لفظة ، في بيت من الشعر ، قال : فكتب ابن
خطاب بذلك إلى ابن كُليب ، فكتب إليه ابنُ كُليبٍ مسرعاً :

أَلْحِقْ لِي التَّنْوِينَ فِي مَطْمَعٍ فَإِنِّي أَنْسَيْتُ إِلْحَاقَهُ
لَا سِيَّامًا إِذْ كَانَ فِي وَضَلٍ مَنْ كَدَّرَ لِي فِي الْحُبِّ أَخْلَاقَهُ

وأنشدني أبو محمد عليُّ بن أحمد ، قال :

أنشدني محمد بن عبد الرحمن بن أحمد التُّجِيبِي ، لأحمد بن
كُليب ، وقد أهدى إلى أسلم في أوائل أمره كتاب « الفصيح » لثعلب :

هذا كتابُ الفَصِيحِ بِكُلِّ لَفْظٍ مَلِيحٍ
وَهَبْتُهُ لَكَ طَوْعًا كَمَا وَهَبْتُكَ رُوحِي

(٢٤٦)

أحمد بن مروان .

من أهل قرطبة .

يروى عن يحيى بن يحيى بن كثير ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك
ابن حبيب .

مات بها سنة ست وثمانين ومائتين .

(٢٤٧)

أحمد بن ميسرة .

من أهل طَرُطُوشَة ، مدينة من ثغور الأندلس ، على البحر .
رحل ، وطلب ، وحدث ، ومات بالأندلس سنة اثنتين وعشرين
وثلاثمائة .

(٢٤٨)

أحمد بن مُحارب بن قَطَن بن عبد الواحد بن قَطَن الفِهْرِيّ .
أندلسي ، محدث ، سمع من أبي عبد الله بن وضّاح ، وأبي إسحاق
القَزَاز ، ومات بالأندلس .

(٢٤٩)

أحمد بن مُطرف بن عبد الرحمن .

محدث ، يعرف بابن المَشَّاط .

كان رجلاً صالحاً ، فاضلاً ، معظماً عند ولاة الأمر بالأندلس ،
يُشاورونه فيمن يَصْلُح للأُمُور ، ويرجعون إليه في ذلك ، وكان صاحب
الصلة .

رَوَى عن سعيد بن عثمان الأَغْنَأَقِي (١) ، وسعيد بن خُمير ،
وأبي صالح أيوب بن سليمان ، ومحمد بن عُمر بن لُبَابَة ، وعُبَيْد الله
ابن يحيى بن يحيى اللَّيْثِي .

(١) الأصل : « الأَغْنَأَقِي » ، بالعين المهملة ، تصحيف (انظر الحاشية

روى عنه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد ، المعروف بابن أبي القراميد ، وأبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد ، المعروف بابن الجسور ، وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن بخت .

قال لي أبو محمد علي بن أحمد : مات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

(٢٥٠)

أحمد بن مسعود الأزدي الشُّمَنْتَانِي (١) .

أديب شاعر ، ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، ومن شعره على نحو طريقة أبي الفتح البُستِي :

يا عاذلِينَ على الغرام مُتِيماً أَلِفَ الصَّبَابَةِ مَالِكُمْ وَلَعْتَبَهُ
أَنَّى يُفِيقُ على الهوى مَنْ نَفْسُهُ رَضِيَتْ بِضُرِّ الْحُبِّ مَذْ وَلَعَتْ بِهِ

(٢٥١)

أحمد بن نابت التغلبي ، أبو عمر .

أندلسي ، روى عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى اللِّيْثِي « الموطأ » .
وذكره عبد الغني بن سعيد الحافظ وغيره ، بالنون .

(٢٥٢)

أحمد بن نصر .

من العلماء بعلم العدد المشهورين .

(١) الشُّمَنْتَان : نسبة إلى شملتان : بلدة بالأندلس ، وقد ضبطت ضبط قلم في معجم البلدان ، بفتح فسكون ففتح (لب الباب : ١٥٥ ، معجم البلدان : ٣ : ٣٦٢) :

ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وقال : إِنَّ له كتاباً في المساحة
المجهولة ، لم يتقدّم إلى مثله في معناه .

(٢٥٣)

أحمد بن نعيم السلميّ .

أديب شاعر قديم ، مشهور الشعر ، قبيح الهجاء ، أظنه كان في
أيام عبد الرحمن الناصر .

(٢٥٤)

أحمد بن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن بشر - وقيل :
قيس ، بدل - بشر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قتيبة بن مسلم
الباهلي ، قاضي طليطلة .

من بلاد الأندلس ، مُحدث ، سمع بالأندلس عيسى بن دينار .
ويحيى بن يحيى .

وله رحلةٌ سمع فيها سحنون بن سعيد ، ورجع إلى الأندلس فمات
بها قديماً .

(٢٥٥)

أحمد بن هشام بن عبد العزيز بن محمد بن سعد الخير ، ابن الأمير
الحكم ، أخو محمد .

أديب ، شاعر مشهور ، ذكره غير واحد ، منهم : أبو الوليد بن عامر ،
وأورد له في الورد والنرجس من أبيات :

انظر إلى الروض في جوانبه أحمره ضاحكٌ وأصفره
إذا هفت فوقه الرياحُ سرى بهفوها مسكه وغنبره
نرجسه تستجدُّ صُفرتُه حتى كأنَّ الحبيبَ يهجره

وَالْوَرْدُ مُخْتَالٌ فِي مَنَابِتِهِ تَطْوِيهِ أَكْمَامُهُ وَتَنْشُرُهُ

(٢٥٦)

أحمد بن هشام بن أمية بن بكير .

روى عن أبي بكر أحمد بن الفضل بن العباس الدينوري الموطوعي .

روى لنا عنه أبو بكر مضعب بن عبد الله بن محمد الحاكم ،

وقال لي : توفي أحمد بن هشام سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة .

حدثني الحاكم أبو بكر ، قال : حدثني أحمد بن هشام ، قال لي

أبو بكر الموطوعي : مات أبو جعفر محمد بن جرير الطبري سنة

عشر وثلاثمائة .

(٢٥٧)

أحمد بن يحيى بن يحيى الليثي .

محدث ، مات بالأندلس سنة سبع وتسعين ومائتين .

ذكره أبو سعيد بن يونس .

وفي بعض النسخ ، بخط أبي عبد الله الصوري : الحافظ أحمد

ابن يحيى بن يحيى بن يحيى ، ثلاث مرات ، وقد أصلح على الثالث

ضبة ، علامة للشك ، ولا نعلم ليحيى بن يحيى ولداً اسمه : يحيى .

(٢٥٨)

أحمد بن يحيى بن زكريا بن الشامة ، بالشين المعجمة

يروى عن أبيه .

روى عنه أبو القاسم خلف بن القاسم بن سهل .

وقد ذكرنا له خبراً في (باب الخاء) في ذكر : خلف بن قاسم .

من اسمه إبراهيم

(٢٥٩)

إبراهيم بن محمد بن باز ، وقيل . يعرف بابن القزاز .
سمع سحنون بن سعيد ، وعون بن يوسف ، وسعيد بن حسان ،
ويحيى بن يحيى .

يكنى : أبا إسحاق .

مات بالآندلس سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

روى عنه أحمد بن خالد ، وحبيب بن أحمد .

أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد ، قال : حدثنا عبد الرحمن
ابن سلمة ، قال : أخبرني أحمد بن خليل ، قال : ناخالد بن سعد ،
قال : حدثني أحمد بن خالد ، قال : أخبرني إبراهيم بن محمد بن
القزاز ، قال :

سمعت سحنون يقول : إنما عزأونا في هذه الآثار ، فاما هذه
المسائل ، فالله أعلم بحقيقتها .

(٢٦٠)

إبراهيم بن محمد المرادي .

قرطبي ، سمع من رجال بلاده ، ومات بها سنة ست وعشرين
وثلاثمائة .

ذكره أبو سعيد بن يونس .

(٢٦١)

إبراهيم بن محمد بن قاسم بن هلال القيسي .
سمع من محمد بن وضّاح ، ومحمد بن عبد السلام الخشني .
أندلسي مذكور بخير وصلاح .
مات بالأندلس سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .
وأظنه ابن أخي إبراهيم بن قاسم ، المذكور بعد هذا .

(٢٦٢)

إبراهيم بن محمد الشَّرقيّ ، أبو إسحاق الحاكم ، الخطيب ،
صاحب الشرطة ، منسوب إلى الشَّرَف ، من سواد إشبيلية .
كان فقيهاً جليلاً ، ورئيساً في أيام المنصور أبي عامر محمد بن
أبي عامر ، وخطيباً كبيراً ، بقرطبة مشهوراً ، وأديباً مذكوراً ، وكان
للشُّعراء عنده جنابٌ خصيب .

رأيت عند بعض ولده ، وكان حاكماً ببلدنا ، مجلدات مما جمع
من مدائح الشعراء فيه ، ومنها لأبي المطرّف عبد الرحمن بن أبي الفهد ،
من قصيدة أولها :

قَفَا بِي قَلِيلاً فِي رُسُومِ الْمَنَازِلِ وَلَا تُنْكِرَا فَيَضُ الدُّمُوعُ الْهَوَامِلِ

وفيهما :

وَمِنْ تَخَلٍّ مِنْ حُرٍّ شِعْرِي انْتَحَلْتُهُ لِمِنْ تَخَلٍّ غُرِّ الْعُلَا وَالْفَضَائِلِ
وَعُرٍّ جَبُونَاهَا أَعْرَ مُحَجَّجاً طَوَالِبٍ وَدُّ لَطَوَالِبِ نَائِلِ

مُرْغَبَةٍ فِي سَمْعِهَا كُلِّ سَامِعٍ مُزَهَّدَةٍ فِي قَوْلِهِ كُلِّ قَائِلٍ
تُرْغَبُ هَذَا وَهُوَ لَيْسَ بِرَاغِبٍ وَتُذْهِلُ هَذَا وَهُوَ لَيْسَ بِذَاهِلٍ
طَلَبْتُ لَهَا أَهْلًا فَأَلْفَيْتُ أَرْوَاعًا جَوَادًا كَرِيمَ النَّجْرِ عَذْبَ الشَّمَائِلِ
تَخَيَّرْتُهُ مِنْ أَهْلِ عَصْرِ لَوْ أَنَّهُمْ بِهِ وَزِنُوا شَالُوا وَلَيْسَ بِشَائِلِ (١)

وفيهما :

قَضَاءٌ لَوْ أَنَّ السَّيْفَ كَانَ كَحَدِّهِ ثَنَى حَدَّهُ حَدَّ الْخُطُوبِ النَّوَازِلِ
وَعِلْمٌ لَوْ أَنَّ الْبَحْرَ كَانَ كِبَعْضِهِ لَكَانَتْ بِحَارُ الْأَرْضِ دُونَ سَوَاحِلِ

ومنها ، لعبادة بن ماء السماء ، من قصيدة طويلة :

أَحْلَفَ بِاللَّهِ حِلْفَ مُجْتَهِدٍ وَالْحِلْفَ بِاللَّهِ غَايَةَ الْحِلْفِ
لَوْ كَانَ إِجْمَاعُنَا بِفَضْلِكَ فِي الْإِ حِلَّةٍ لَمْ تُمْتَحَنَ بِمُخْتَلِفِ

(٢٦٣)

إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهرى ، أبو القاسم ، يعرف بابن الإفليل .

حدث عن أبي بكر محمد بن الحسن الزبىدى بكتاب « النوادر » ،
لأبي على إسماعيل بن القاسم ، عنه ، وكان متصدراً في علم الأدب يُقرأ
عليه ، ويختلف فيه إليه ، وكان مع علمه بالنحو واللغة يتكلم في معاني
الشعر وأقسام البلاغة والنقد ، لهما ، وله كتاب شرح فيه معاني شعر
المتنبي .

قال لنا أبو محمد علي بن أحمد : وهو كتاب حسن .

(١) شال : ارتفع . يريد : نقلت كفته وارتفعت كفهم .

روى عنه جماعة ، وحدث بالمشرق عنه أبو مروان عبد الملك
ابن زيادة الله بن علي التميمي الطُّبْنِي (١) اللغوي ، وأبو الخطاب العلاء
ابن أبي المغيرة عبد الوهاب بن أحمد بن حزم الأندلسي .

أخبرني أبو محمد الحسن بن عليّ القاريء المصري ، قال :
نا أبو مروان عبد الملك بن زيادة الله التميمي اللغوي ، قال : حدثنا
أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا القرشي الزهري ، قال :

كان شيوخنا من أهل الأدب يتعاملون أن الحرف إذا كتب عليه
بصح ، بصاد وحاء ، أن ذلك علامة لصحة الحرف ، لثلاثتهم متوهم
عليه خللاً أو نقصاً ، فوضع حرف كامل على حرف صحيح ، وإذا كان
عليه صاد ممدودة دون حاء ، كان علامة أن الحرف سقيم ، إذ وضع
عليه حرف غير تام ليدل نقص الحرف على اختلال الحرف ، ويسمى
ذلك الحرف أيضاً ضَبَّةً ، أي أن الحرف مُقْفَلٌ بها ، لا يتجه لقراءة ،
كما أن الضبة مُقْفَلٌ بها .

(٢٦٤)

إبراهيم بن محمد بن مُعَاذ بن عثمان الشَّعْبَانِي ، ابن أخي سعد
ابن مُعَاذ ، المذكور في بابهِ .

حدث بالأندلس ، وهو منها ، ومات فيها سنة اثنتين وثلاثمائة .

(١) الطُّبْنِي ، نسبة إلى طَبْن ، بضمّتين : بلدة بطرف إفريقية مما يلي
المغرب . وقد قيدت في لب الباب (ص : ١٦٧) بالعبارة : « بضمّتين » :
وقيدها ياقوت في كتابه معجم البلدان (٣ : ٥١٥) بالعبارة أيضاً ، فقال :
« بضم أوله وسكون ونون مفتوحة » .

(٢٦٥)

إبراهيم بن إدريس العلوي الحسني ، المنبوذ بالموبل .
شاعر أديب ، حسن الشعر ، خبيث الهجاء ، كان في أيام المنصور
أبي عامر محمد بن أبي عامر ، وعاش إلى أيام الفتنة ، ورأيت له قصيدة
طويلة يمدح بها مؤيد الدولة هُذَيْل بن خلف بن رُزَيْن ، صاحب أحد
القلاع ، ويهجو في درجها غيره ، أولها :

لِلْبَيْنِ فِي تَعْذِيبِ نَفْسِي مَذْهَبٌ وَلِنَائِبَاتِ الدَّهْرِ عِنْدِي مَطْلَبٌ
أَمَّا دُيُونُ الْحَادِثَاتِ فَإِنَّهَا تَأْتِي لِيَوْقَتٍ صَادِقٍ لَا تَكْذِيبُ
وَالْبَيْنُ مُغْرَى كَيْدُهُ بِأُولَى النُّهَى طَبْعاً تَطْبَعُ وَالطَّبِيعَةُ أَغْلَبُ

ومنها :

أَبْقَنْتُ أَنِّي لِلرَّزَايَا مَطْعَمٌ وَدَيِّ لَوَافِدَةِ الْمَكَارِهِ مَشْرَبٌ
إِنِّي مِنَ الْآيَاتِ : عَرَضٌ سَالِمٌ وَجَوَانِحُ تُكْوَى وَعَقْلٌ يَذْهَبُ

(٢٦٦)

إبراهيم بن إسحاق بن جابر .
محلث ، سمع من سعيد بن حسان الصائغ ، أندلسي ، مات بها
سنة سبع وثمانين ومائتين .

(٢٦٧)

إبراهيم بن أبان بن عبد الملك بن عمر بن مروان ، يكنى : « أبا عثمان » .
أندلسي ، روى عنه ابن عُفَيْر .
ذكره أبو سعيد بن يونس ، وأخرجه إلى الرئيس أبو نصر علي
ابن هبة الله ، الحافظ ، في نسخة عتقية عنده عنه .

(٢٦٨)

أبو إسحاق إبراهيم بن أيمن ، الفقيه .
روى عن الخليل بن أحمد البُستي ، وعن محمد بن عبد الواحد
الزُبيري .

روى عنه أحمد بن العُدري ، وذكر أنه أنشده عن البُستي :
النَّارُ آخِرُ دِينَارٍ نَطَقْتُ بِهِ وَالْهَمُّ آخِرُ هَذَا الدَّرْهِمِ الْجَارِي
وَالْمَرْءُ بَيْنَهُمَا إِنْ كَانَ مُفْتَقِرًا مُعَذِّبَ الْقَلْبِ بَيْنَ الْهَمِّ وَالنَّارِ

(٢٦٩)

إبراهيم بن بكر الموصلي .

قدم الأندلس ، ودخل إشبيلية ، وحدث بها عن أبي الفتح محمد
ابن الحسين بن أحمد بن الحسين الأزدي الموصلي ، بكتابه في « الضعفاء
والمتروكين » .

أخبرنا به أبو عمر بن عبد البر ، قال : قرأته على إسماعيل
ابن عبد الرحمن القرشي ، عن إبراهيم بن بكر ، عن أبي الفتح الموصلي
الأزدي .

(٢٧٠)

إبراهيم بن جميل الأندلسي .

روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطير اللّخمي ،
في المعجم ، وقال : إنه حدثه بمصر ، عن عُمر بن شُبّة بن عُبيدة .

ولعله : إبراهيم بن موسى بن جميل ، نسبه إلى جدّه ، وقد ذكرناه
بعد هذا .

(٢٧١)

إبراهيم بن حسين بن خالد .

محدث ، قرطبي ، مات بها سنة تسع وأربعين ومائتين .

(٢٧٢)

إبراهيم بن حسين بن عاصم بن مسلم بن كعب الثقفي ، وفي موضع آخر : إبراهيم عيسى بن عاصم بن مسلم ، جعل بدل « حسين » : عيسى .
أندلسي ، يكنى : أبا إسحاق .

رحل وسمع وحدث ، وولى السوق في أيام الأمير محمد ، ومات بها سنة ست وخمسين ومائتين .

(٢٧٣)

إبراهيم بن حمدون .

قرطبي ، سمع من محمد بن وضاح ، ومات بالأندلس سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

(٢٧٤)

إبراهيم بن خالد الأموي .

يروى عن يحيى بن يحيى الليثي ، وسعيد بن حسان .

كبيرى ، يروى عنه ابنه بسر .

مات بالأندلس سنة ثمان وستين ومائتين .

(٢٧٥)

إبراهيم بن خلاد اللخمي ، كبيرى أيضاً .

يروى عن يحيى بن يحيى الليثي .

مات بالأندلس سنة سبعين ومائتين .

ذكرهما أبو سعيد بن يونس ، أحدهما بعد الآخر .

(٢٧٦)

إبراهيم بن خيرة ، أبو إسحاق .

يعرف بابن الصبَّاغ ، شاعر من شعراء إشبيلية .

ذكره أبو عامر بن مسلمة ، وأورد من شعره في صفة الغيم :

يَوْمٌ كَأَنَّ سَحَابَهُ لبست غمامته المصامت
حَجَبَتْ بِهِ شَمْسُ الضُّحَى مثال أجنحة الفواخت
فَالغَيْثُ يُبْكِي فَقَدَهَا والبرق يُضْحِكُ ضِحْكَ شَامِتٍ
وَالرَّعْدُ يَخْطُبُ مُفْصِحاً والجوُّ كالمحزون ساكِتٍ

(٢٧٧)

إبراهيم بن داود .

أندلسي محدث ، استشهد في غزو الروم بالأندلس سنة سبع
وعشرين وثلاثمائة

(٢٧٨)

إبراهيم بن زيَّان ، أبو إسحاق .

أندلسي ، من أصحاب سحنون ، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

ذكره بعض المؤلفين في الفقهاء ، وأظنه صحفه ، أو رآه كذلك ،

ولمَّا هو : إبراهيم بن محمد بن باز . نُسِبَ إلى جده وغيره ، وقد ذكرنا

هذا في أول الترجمة ، وفي هذه السنة مات ، وهو المعروف من أصحاب
سَحْنُون ، وإبراهيم بن زَبَّان غير معروف ، على أنى قد رأيتَه في بعض
النُّسخ من تاريخ ابن يونس هكذا . فالله أعلم .

(٢٧٩)

إبراهيم بن زُرْعَة ، مولى قریش ، يكنى : أبازياد .
أندلسي ، يروى عنه سَحْنُون بن سعيد .
مات بإفريقية سنة اثنتي عشرة ومائتين .
ذكره أبو سعيد .

(٢٨٠)

إبراهيم بن شُعَيْب الباهلي ، أبو إسحاق ، كُبيرى .
يروى عن يحيى بن يحيى الليثي ، مات بالأندلس سنة خمس
وستين ومائتين .

(٢٨١)

إبراهيم بن شاکر ، أبو إسحاق .
قرطبي ، سمع أبا عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج ،
ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ، صاحب أسلم بن عبد العزيز .
حدث عنه أبو عمر بن عبد البر ، وأثنى عليه ، وقال : كان
رجلا فاضلا ديناً ، فإن كان أحد في عصره من الأبدال فيوشك أن
يكون هومئهم .

سمع أبا محمد عبد الله بن عثمان ، وابن مفرج ، وابن عون الله ،

وابن الخراز ، وابن دليم ، ولم يزل يطلب العلم إلى أن مات ، وكان
يختلف معنا إلى الشيخ أبي القاسم خلف بن سهل بن أسود ، رحمه الله .
هذا آخر كلام ابن عبد البر .

(٢٨٢)

إبراهيم بن عيسى بن عاصم بن مسلم بن كعب الثقفي .
أندلسي ، يكنى : أبا إسحاق .
محدث ، له رحلة وسما ع .
هكذا بخط الصوري أبي عبد الله الحافظ ، وقد ذكرنا آنفا
الخلافا فيه ، وقول من قال : إنه إبراهيم بن حسين بن عاصم .
وعيسى ، أصح ، والله أعلم .

(٢٨٣)

إبراهيم بن عيسى المرادي ، إستجى ، من أهل إستجة .
يروى عن محمد بن أحمد العُتبي .
مات في أيام الأمير عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم
ابن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان
ابن الحكم ، بالأندلس .

(٢٨٤)

إبراهيم بن عبد الله بن ميسرة ، ويقال له : مَسْرَة .
محدث ، أندلسي ، حدث عن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ،
وعمن هو أقدم منه .

(٢٨٥)

إبراهيم بن عبد الصمد ، أبو عبد الصمد البلنسى ، سكن بلنسية ، وأظنه من أهلها .

شاعر مشهور ، أدركت زمانه ولم ألقه ، فأنشدنى عنه أبو عثمان خلف بن هارون القطيبي يصف قوماً :

أَنَاسٌ إِذَا مَا جِئْتُ أَجْلِسُ بَيْنَهُمْ لِأَمْرِ أَرَانِي فِي جَمَاعَتِهِمْ وَخِذِي
إِذَا غَضِبُوا كَانَ الْوَعِيدُ انْتِقَامَهُمْ وَإِنْ وَعَدُوا لَمْ يَأْتِ مِنْهُمْ سِوَى الْوَعْدِ
غَنَاءُ الْغَوَايِ فِي الْحُرُوبِ غَنَاؤُهُمْ وَإِنْ عَهَدُوا كَانُوا كَذَلِكَ فِي الْعَهْدِ

(٢٨٦)

إبراهيم بن عجنس بن أسباط الزياتى الكلاعى ، وشقيقى .

روى عن يونس بن عبد الأعلى ، وغيره .

مات فى أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن نحو السبعين ومائتين ، وكان فاضلاً .

(٢٨٧)

إبراهيم بن قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسى .

مذكور بخير وصلاح ، سمع بالأندلس من يحيى بن يحيى ، ونحوه ، ورحل فسمع من سحنون بن سعيد ، وفطيس السبائى ، وزهير بن عباد .

ومات بالأندلس سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

روى عنه ابن أخته يحيى بن زكريا بن الشامة .

ويقال : إن فُطَيْسًا أندلسيًّا ، ويشبهه أن يكون ذلك .

(٢٨٨)

إبراهيم بن قاسم الأَطْرَابِلْسِي ، من الغرب ، دخل الأندلس .
روى عنه أبو محمد علي بن أحمد .

(٢٨٩)

إبراهيم بن موسى بن جَمِيل الأندلسي ، أبو إِسْحَاق ، مولى
ابن أُمِيَّة .

رحل وسمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بمصر ، وأبا محمد
عبد الله بن مسلم بن قُتَيْبَة ، وأبا بكر بن أبي الدنيا بالعراق ، وغيرهما ،
ورجع إلى مصر فحدث بها .

روى عنه أبو عبد الرحمن النَّسَائِي ، ويقال : هو صدوق .

وسمع منه أبو سعيد بن يونس ، وقال : كان ثقة .

وحدث عن أبي مُسَهَّرٍ أحمد بن مَرْوَانَ بكتاب « القوافي » لأبي عمر
الجرني ، رواه عنه أبو الحسن علي بن سليمان النَّحْوِي ، وحدث عنه
أبو بكر محمد بن مُعَاوِيَة الْقُرْشِيُّ بالأندلس ، بكتاب « القناعة »
وغیره ، من كتب ابن أبي الدنيا .

وذكره أبو الحسن الدارقطني ، فيما حكاه أبو بكر البرقاني (١) عنه ،
فقال ، متأخر ، روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل .

(١) البرقاني ، نسبة إلى برقان ، بالفتح ويكسر : بنو حنبل جرجان .
(لب اللباب : ٣٥ ، معجم البلدان : ١ : ٥٧٠) :

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال : نا أبو الفضل أحمد بن قاسم
ابن عبد الرحمن البزاز ، بكتاب « القناعة » لأبي بكر بن أبي الدنيا ،
وبكتاب « حلم معاوية » ، له ، وبكتاب « مواعظ الخلفاء » ، له ، عن
محمد بن معاوية القرشي ، عن ابن جميل ، عنه .

مات إبراهيم بن موسى بن جميل بمصر سنة ثلاثمائة .

(٢٩٠)

إبراهيم بن مزين .

ذكره بعض علماء العراق في طبقات الفقهاء ، قال : إنه أندلسي ،
تفقه بالأصاغر من أصحاب مالك ، وأصحاب أصحابه .

ولا نعلم لإبراهيم بن مزين رواية ولا تفقهاً . ولعله أراد : يحيى
ابن إبراهيم بن مزين ، فوهم ، والله أعلم .

(٢٩١)

إبراهيم بن نصر القرطبي .

محدث ، مات بها في سنة سبع وثمانين ومائتين .

ذكره ابن يونس .

(٢٩٢)

إبراهيم بن نصر السرقسطي ، أبو إسحاق .

حدث عن أحمد بن عمرو بن السرح ، ومحمد بن عبد الله بن
عبد الحكم ، ويحيى بن عمرو .

روى عنه عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد ، المعروف بابن

أبي زيد .

أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد ، قال : حدثنا الكِنَانِيُّ ، قال :
أخبرنا أحمد بن خليل ، قال : نا خالد بن سعد ، قال : حدثنا عثمان
ابن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن أبي زيد ، وكان صدوقاً ، قال :
حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن نصر السَّرْقَسِيُّ ، قال : حدثنا أحمد
ابن عمرو ، يعني ابن السَّرْح ، قال ، قال ابن وهب :

حججتُ سنة ثمان وأربعين ومائة ، فسمعت المنادى ينادى بالمدينة :
أن لا يُفتى الناسَ إلا مالك بن أنس ، وعبد العزيز بن أبي سلمة .
قال خالد : وكان ذلك عن رأى الحسن بن زيد خاصة ، أراد أن
يغيظ بذلك محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب ، لأن
ابن أبي ذئب وصف الحسن بن زيد بحضرته بين يدي المنصور بالجور ،
وكان المعروف في ذلك الزَّمان أن ابن أبي ذئب ، ومالك بن أنس ،
وغيرهما من علماء المدينة ، كانوا إذا اجتمعوا عند السلطان كان ابن
أبي ذئب أولَ من يُسأل وأولَ من يُفتى
وأنا أظن هذا الاسم والذي قبله واحداً ، ولعله كان من إحدى
البلدتين فسكن الأخرى ، والله أعلم .

(٢٩٣)

إبراهيم بن هارون بن سهل ، قاضى سَرَقُسطة ، من ثغور الأندلس .
مُحدث ، مات بها سنة ست وتسعين ومائتين .

(٢٩٤)

إبراهيم بن يزيد بن قُلْزُم بن أحمد بن إبراهيم بن مزاحم ، مولى
عمر بن عبد العزيز .

أندلسي ، رحل فسمع سخنون بن سعيد ، وغيره ، مات بالأندلس
سنة ثمان وستين ومائتين .

(٢٩٥)

إبراهيم بن يحيى بن محمد بن الحسين التميمي الطُّبْنِي ، أبو بكر
الوزير .

أديب شاعر ، من أهل بيت أدب وعلم وجمالة .

أخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : بات عندى أبو بكر
إبراهيم بن يحيى في ليلة مطيرة ، فاستدعيتُ ابن عمه أبا مروان
عبد الملك بن زيادة الله بهذين البيتين :

صَنَوَاكَ فِي رَبْعِي فَثَلَّثْتُهُمَا غَيْثُ السَّوَارِي وَأَبُو بَكْرٍ
صَلَّنِي بِلُقْبَاكَ الَّتِي أَبْتَغَى أَصْلَكَ بِالْحَمْدِ وَبِالشُّكْرِ

وأنشدني له من قصيدة طويلة في مدح أبي العاص حَكَم بن سعيد بن
حَكَم القيسى وزيرد ولة المعتمد ، قال أبو محمد : وسمعتَه ينشده
إياها ، ومنها :

إِنَّ الرُّسُومَ ، إِذَا اعْتَبَرْتَ ، نَوَاطِقُ فَسَلِ الرُّبُوعَ تُجَبِّكُ عِنْدَ سَوَاهَا
يَأْتِي الْفِنَاءُ يُرَى فِنَاءٌ عَامراً وَيَرُومُ نَقْصَ الْحَالِ عِنْدَ كَمَالِهَا
قَدْ أَجْمَلْتُ جُمْلٌ وَلَكِنْ ضَيَّعْتُ إِجْمَالَهَا يَوْمَ ارْتِحَالِ جِمَالِهَا

• • •

آخر الرابع من الأصل ، والحمد لله حق حمده

وصلّى الله على محمد نبيه

الجزء
الخامس
من تجزئة الأصل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه استعين

من اسمه اسماعيل

(٢٩٦)

إسماعيل بن محمد بن عامر بن حبيب ، أبو الوليد .

الوزير الكاتب بإشبيلية ، له ولأبيه قَدَمٌ في الأدب والرياسة ،
وله شعر كثير يقوله بفضل أدبه ، وقد جمع كتاباً في قصص الربيع ،
ومن شعره فيه :

أَبَشِرْ فَقَدْ سَفَرَ الثَّرَى عَنْ بَشْرِهِ	وَأَتَاكَ يَنْشُرُ مَا طَوَى مِنْ نَشْرِهِ
مُتَحَصِّناً مِنْ حُسْنِهِ فِي مَعْقِلِ	عَقَلَ الْعُيُونِ عَلَى رِعَايَةِ زَهْرِهِ
فَقَضَ الرَّبِيعُ خِتَامَهُ قَبَسَداً لَنَا	مَا كَانَ مِنْ سَرَّائِهِ فِي سِرِّهِ
مِنْ بَعْدِ مَا سَحَبَ السَّحَابُ ذُبُولَهُ	فِيهِ وَدَّرَ عَلَيْهِ أَنْفَسَ دُرِّهِ
فَاشْكُرْ لَأَذَارِ بَدَائِعِ مَا نَرَى	مِنْ حُسْنِ مَنْظَرِهِ النَّصِيرِ وَخُبْرِهِ
شَهْرٌ كَانَ الْحَاجِبَ ابْنَ مُحَمَّدٍ	أَلْقَى عَلَيْهِ مِسْحَةً مِنْ بَشْرِهِ

مات أبو الوليد بن عامر قريباً من سنة أربعين وأربعمائة .

(٢٩٧)

إسماعيل بن أحمد الحجاري .

أخبرني أبو محمد القيسي :

أنه قدم عليهم القيروان .

قال : وكان فاضلاً من أهل العلم والحديث .
وذكر لى أنه سمع منه كتاب محمد بن حارث الخشني في مشايخ
القيروان ، وكتبه عنه ، ولم يحفظ إسناده فيه .
(٢٩٨)

إسماعيل بن إسحاق المنادي .
شاعر قديم مشهور ، ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، ورأيت
بخطه من شعره بيتاً نسبته إليه ، وهو :
وما الآخُ بالصُّنو الشَّقِيقُ وإنَّما أخوك الذي يُعْطيك حَبَّةَ قَلْبِهِ
(٢٩٩)

إسماعيل بن أمية .
من أهل طليطلة ، حدّث بالأندلس ، ومات بها سنة ثلاث
وثلاثمائة .
(٣٠٠)

إسماعيل بن بشر - وقيل : بشير - التُّجِيبِي ، أبو محمد .
أندلسي ، من طبقة يحيى بن يحيى ، وعيسى بن دينار ، ولي
الصلاة بالأندلس في إمارة عبد الرحمن بن الحكم ، وتوفي في أيامه :
ودفن بقبرة الربيض بقُرْطبة .
ذكره أبو سعيد بن يونس .
(٣٠١)

إسماعيل بن بدر بن إسماعيل ، أبو بكر .

شاعر أديب مشهور ، كان في أيام عبد الرحمن الناصر أثيراً
عنده .

أورد له أحمد بن فرح في « الحقائق » أشعاراً كثيرة ، وأنشدني له
أبو محمد علي بن أحمد :

أناجِي حُسْنَ رَأْيِكَ بِالْأَمَانِي وَأَشْكُو بِالتَّوَهُّمِ مَا شَجَانِي
وَلَوْ بَعَسَى وَلَوْ وَلَعَلَّ رُوحٌ تُنْفَسُ عَنْ كَثِيبِ الْقَلْبِ عَانِي
وَمَخْضُ هَوَى بظَهَرِ الْغَيْبِ صَافٍ يَرَى عَنِّي بِهِ مِنْ لَا يَرَانِي
عَلَى ذَلِكَ الزَّمَانِ وَإِنْ تَقْضَى سَلَامٌ لَا يَبِيدُ عَلَى الزَّمَانِ
كَفَانِي بِأَمْدَى أَمَلِي بِعَادٍ نَمْنَيْتُ الْمَمَاتَ لَهُ كَفَانِي

(٣٠٢)

إسماعيل بن سهل بن عبد الله بن إسماعيل اليخضمي ، أبو القاسم .
من أهل تطيلة .

ذكره ابن يونس ، وقد ذكرنا الشبهة فيه بعد هذا .

(٣٠٣)

إسماعيل بن عبد الرحمن بن علي ، أبو محمد القرشي العامري .
من ولد عامر بن لؤي ، ومن فخذ ابن الرقيات .

سمع أبا إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان القرطبي بمصر ،
وأبا الحسين محمد بن العباس الحلبي ، مولى هشام بن عبد الملك ،
وجماعة بمصر ، وبها ولد ، وكان من أشرافها وعقلائها ، ومن أهل الدين
والتصاوت والعناية بالعلم ، ثقة مأمون ، قدم الأندلس قديماً ، وكان

جاراً للقاضي أبي العباس بن دكوان بقرطبة ، ثم سكن إشبيلية سنين كثيرة ، قبل موت المنصور أبي عامر محمد بن أبي عامر ، ثم إلى صدر من الفتنة ، وسمع من إبراهيم بن بكر الموصلي ، القادم إشبيلية ، ومات بها بعد الأربعمئة .

قاله أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري الحافظ ، وقال لنا : إنه كتب عنه ، وسمع منه .

أخبرنا أبو عمر النمري ، قال : نا إسماعيل بن عبد الرحمن بكتاب أبي إسحاق بن شعبان في « مختصر ماليس في المختصر » لابن عبد الحكم ، وبكتابه في « الأشربة » ، وبكتابه في « النساء » ، عن أبي إسحاق سماعاً منه .

(٣٠٤)

إسماعيل بن القاسم ، أبو علي القالي اللغوي .

ولد بمتاز جرد ، من ديار بكر ، فنشأ بها ، ورحل منها إلى العراق في طلب العلم ، فدخل بغداد في سنة ثلاث وثلاثمئة ، وسمع من أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، وأبي سعيد الحسن بن علي ابن زكريا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زفر العدوي ، وأبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، وأبي بكر محمد ابن الحسن بن دريد ، وأبي بكر محمد بن السري ، المعروف بابن السراج ، وأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج ، وأبي الحسن علي ابن سليمان الأنخفش ، وأبي عبد الله إبراهيم ابن عرفة نفطويه ، وأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار ، المعروف بابن الأنباري ، وأبي جعفر أحمد

ابن عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، وأبي محمد عبد الله بن جعفر بن
دَرَسْتَوِيَه ، وأبي عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد المَطْرُز ، وغيرهم .

وقيل : إنه كان سمع من أبي يَعْلَى أحمد بن علي بن المُشَنَّى
المُوصِلِي ، ومال بطبعه إلى اللغة وعلوم الأدب فبرع فيها ، واستكثر
منها ، وأقام ببغداد خمساً وعشرين سنة ، ثم خرج منها قاصداً إلى
المغرب في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، ووصل إلى الأندلس في سنة
ثلاثين وثلاثمائة ، في أيام عبد الرحمن الناصر ، وكان ابنه الأمير
أبو العاص الحَكَم بن عبد الرحمن من أحب ملوك الأندلس للعلم ،
وأكثرهم اشتغالاً به ، وحرصاً عليه ، فتلقاه بالجميل ، وحظى
عنده ، وقرب منه ، وبالف في إكرامه .

ويقال : إنه هو كان قد كتب إليه ورغبه في الوفود عليه ،
واستوطن قرطبة ، ونشر علمه بها ، وكان إماماً في علم اللغة ، متقدماً
فيها ، متقناً لها ، فاستفاد الناس منه ، وعولوا عليه ، واتخذوه حجة
فيما نقله ، وكانت كتبه على غاية التقييد والضبط والإتقان ، وقد
ألف في علمه الذي اختص به تواليَف مشهورة ، تدل على سعة روايته ،
وكثرة إشرافه ، وأملى كتاباً ، سماه : « النوارد » يشتمل على أخبار ،
وأشعار ولغة .

سمع منه جماعات ، وحدثوا عنه ، منهم : أبو محمد عبد الله
ابن الربيع بن عبد الله التَّمِيمِي ، ولعله آخر من حدث عنه ، وأحمد
ابن أَبَانَ بن سيد .

ومن روى عنه : أبو بكر محمد بن الحسن الزبيديّ ، النحوى ، صاحب « مختصر كتاب العين » ، و « أخبار النحويين » . و « الواضح فى النحو » ، وكان حينئذ إماماً فى الأدب . ولكن عَرَفَ فضل أبى على فمال إليه ، واختص به ، واستفاد منه ، وأقر له .

وقال : سألت أبا على عن نسبه ، فقال : أنا إسماعيلُ بن القاسم ابن عَينون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان ، مولى محمد ابن عبد الملك بن مروان ، قال :

وكان أحفظ زمانه للغة ، وأرواهم للشعر . وأعلّمهم بغلل النحو على مذهب البصريين . وأكثرهم تدقيقاً فى ذلك .

قال : وسألته : لم قيل له : القالى ؟ فقال : لما انحدرنا إلى بغداد كنّا فى رُفقة فيها أهل قالى قلاً ، وهى قرية من قُرى مَنَازِ جَرْد ، وكانوا يُكرّمون لمكانهم من الثغر ، فلما دخلنا بغداد ، نُسبتُ إليهم لكوني معهم ، وثبت ذلك علىّ .

قال لنا أبو محمد علىّ بن أحمد ، وقد ذكر كتاب أبى علىّ ، المسمى « بالنوادر » فى الأخبار والأشعار ، فقال :

وهذا الكتاب مُبارٍ لكتاب « الكامل » الذى جمعه أبو العباس المبرّد ، ولئن كان كتابُ أبى العباس أكثر نحواً وخبراً ، فإن كتاب أبى علىّ لأكثر لغةً وشعراً .

قال : ومن كتبه فى اللغة : البارع ، كاد يحتوى على لغة العرب ، وكتابه فى « المقصور والممدود والمهموز » ، ولم يؤلف فى بابيه مثله .

وكان الحكم المستنصر ، قبل ولايته الأمور ، وبعد أن صارت إليه ،
يبعثه على التأليف وينشطه بوسع العطاء ، ويشرح صدره بالإفراط
في الإكرام .

ومات أبو علي بقرطبة في أيام الحكم المستنصر بالله ، في ربيع
الآخر سنة ست وخمسين وثلثمائة . وكان مولده سنة ثمانين ومائتين ،
وقيل : سنة ثمان وثمانين .

حكى ذلك غير واحد من شيوخنا .

وأكثر من يحدث عنه بالمغرب ، أويحكي عنه ، يقول : أبو علي
إسماعيل بن القاسم البغدادي ، نسبوه إليها لطول مقامه بها ، ووصوله
إليهم منها .

أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد ، قال : نا عبد الله بن ربيع
التميمي ، قال : نا أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي ، قال :
حدثني أبو معاذ عبدان الخوي^(١) المتطبيب .

قال : دخلنا يوماً بسر من رأى على عمرو بن بحر الجاحظ نعوده ،
وقد فُلج ، فلما أخذنا مجالسنا أتى رسول المتوكل إليه ، فقال :
وما يصنع أمير المؤمنين بشق مائل ، ولُعاب سائل ؟ ثم أقبل علينا ،
فقال : ما تقولون في رجل له شقان : أحدهما لو غُرَزَ بالمسأل ما أحس ،

(١) الخوي ، نسبة إلى خوى ، بالضم وفتح الواو وتشديد الياء :
مدينة بأذربيجان ، وإليها ينسب أبو معاذ عبدان . (لب الباب : ٩٩ ، معجم
البلدان : ٢ : ٥٠٢) وقد جاء في الأمل (١ : ٥٠) محرفاً باسم : الخولي .

والشَّقُّ الآخرُ يَمُرُّ به اللَّذبابُ فيُغَوِّثُ (١) ، وأكثر ما أشكوه الثَّمانون •
ثم أنشدنا أبياناً من قصيدة عوف بن مُحَلِّم الحرَّاني .

قال أبو معاذ :

وكان سببُ هذه القصيدة أن عَوْفاً دخل على عبد الله بن طاهر ،
فسَلَّمَ على عبد الله ، فلم يَسْمَعْ ، فأَعْلَمَ بِذلك ، فزعموا أنه ارتجل هذه
القصيدة ، فأنشده :

يَابْنَ الذِي دَانَ لَهُ الْمَشْرِقَانِ	طُرّاً وَقَدْ دَانَ لَهُ الْمَغْرِبَانِ
إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبُلَّغَتْهَا	قَدْ أَحْجَجْتُ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمَانِ
وَبَدَّلْتَنِي بِالشُّطَاطِ أَنْجِنَا	وَكُنْتُ كَالصَّعْدَةِ تَحْتَ السَّنَانِ (٢)
وَبَدَّلْتَنِي مِنْ زِمَاعِ الْفَتَى	وَهَمَّتَنِي هَمُّ الْجَبَّانِ الْهَدَانِ (٣)
وَقَارَبْتُ مِنِّي خُطَاً لَمْ تَكُنْ	مُقَارِبَاتٍ وَكُنْتُ مِنْ عِنَانِ
وَأَنْشَأْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْوَرَى	عَنَانَةً مِنْ غَيْرِ نَسْجِ الْعِنَانِ
وَلَمْ تَدْعَ فِي لِمُسْتَمْتَعٍ	إِلَّا لِسَانِي وَبِحَسْبِي لِسَانِ
أَدْعُو بِهِ اللَّهُ وَأُثْنِي بِهِ	عَلَى الْأَمِيرِ الْمُضْعَبِيِّ الْهَبْجَانِ (٤)
فَقَرَّبَانِي بِأَبِي أَنْتَمَا	مِنْ وَطَنِي قَبْلَ اضْفِرَارِ الْبَنَانِ
وَقَبَلَ مَنْعَايَ إِلَى نِسْوَةٍ	أَوْطَانُهَا حَرَّانُ وَالرَّقَّتَانِ

(١) يغوث ، يقول : واغوثاه ، أى لا يملك دفعه .

(٢) الشطاط : حسن القوام . وانحنا ، أى : انحناء ، فقصر للضرورة .

(٣) الزناع : المضاء . والهم : العزم . والهدان : الوخم الثقيل .

(٤) الهجان : الأجود الأكرم .

إسماعيل بن مُوصِّل بن إسماعيل بن عبد الله بن سليمان بن داود بن
نافع اليحصبي ، أبو مروان .
من أهل تُطيلة .

كذا قال أبو سعيد بن يونس ، وهو بخط أبي عبد الله الصوري
مُتَقَنٌّ في نسخته المسموعة من أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن
ابن أبي يزيد المصري ، عن أبي الفتح بن مسرور ، عن ابن يونس .
وفي نسخة أخرى من كتاب أبي سعيد بن يونس : إسماعيل بن سهل
ابن عبد الله بن إسماعيل اليحصبي ، أندلسي ، يكنى ، أبا القاسم ،
ذكروه في أهل تطيلة .

فلا أدري : أهو اختلاف في نسبه ، أم هو غيره ؟ .

من اسمه إسحاق

(٣٠٦)

إسحاق بن إبراهيم بن مسرة .

من العلماء المذكورين ، مات بمدينة طليطلة ليلة السبت لثمان بقين من رجب سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

قاله أبو محمد علي بن أحمد .

(٣٠٧)

إسحاق بن إسماعيل المنادي

شاعر أديب

ذكره أبو عامر بن مسلمة ، وذكر من أخباره : أنه حضر مجلساً فيه طبقات من أهل الأدب ، فدخل عليهم فتى جميل ، يكنى بابي الوليد ، وبيده تفاحة غضة ، فتنافسوا فيها ، وكلهم يستهديها ، فقال : لا أهديها إلا لمن استحقها بالتحلية لها ، والنظم لمحاسنها ، فقال المنادي : هاها ! فأنا زعيم بما أردته فيها ، فأعطاه إياها ، وأنشأ يقول بديهة :

مَجَالُ الْعَيْنِ فِي وَرْدِ الْخُدُودِ	يُذَكِّرُ طَيْبَ جَنَاتِ الْخُلُودِ
وَأَطْيَبَ مَا تَمَنَّى النَّفْسُ إِفْءُ	يُحَدِّدُ وَصْلَهُ بَعْدَ الصُّدُودِ
وَأَرْجَى مِنَ التَّفَّاحِ تَزْهِى	بِطَيْبِ النَّشْرِ وَالْحُسْنِ الْفَرِيدِ
أَقُولُ لَهَا فَضَحَتِ الْمِسْكُ طَيْباً	فَقَالَتْ لِي بِطَيْبِ أَبِي الْوَلِيدِ

هكذا وقع هذا الاسم فيما قيده بالأندلس في هذه الحكاية ، وقد

تقدم في باب إسماعيل : إسماعيل بن إسحاق المنادى ، فلا أدري أهو
والد هذا ، أو ولده ، أو قد وقع الغلط في تبديل اسمه ؟ والله أعلم .
وأبو محمد موثوق بضبطه ، وإتقانه ومعرفته بالرجل وزمانه .

(٣٠٨)

إسحاق بن جابر .

قرطبي ، سمع من يحيى بن يحيى الليثي .
مات بالأندلس سنة ثلاث وستين ومائتين .

(٣٠٩)

إسحاق بن ذنابا ، بالذال ، وقيل : بالزاي .
محدث ، ولى القضاء بطليطلة ، ومات بها سنة ثلاث وثلاثمائة .

(٣١٠)

إسحاق بن سلمة بن إسحاق القيني (١) .
إخباري عالم ، له كتاب يشتمل على أجزاء كثيرة في أخبار رية ،
من بلاد الأندلس ، وحُصُونها وولانها ، وحروبها ، وفقهائها ، وشعرائها .
ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

(٣١١)

إسحاق بن عبد الرحمن ، أبو عبد الحميد .

(١) وانظر معجم البلدان (٢ : ٨٩٢) في رسم : رية ، فبين
النسب خلاف .

محدثٌ مذكور في أهل سَرْقُسطة ، مات قريباً من سنة عشرين
وثلاثمائة .

(٣١٢)

إسحاق بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي ، أبو يعقوب ،
أخو عبيد الله .

محدث قرطبي ، يروى عن أبيه .

مات بالأندلس سنة إحدى وستين ومائتين .

من اسمه ادريس

(٣١٣)

إدريس بن الهيثم .

رئيس أديب شاعر ، ذكره أحمد بن فرح ، وأنه أنشد أبياتاً ،

أولها :

ألا إنما أنسى إذا ما نأيتُم بأقرب من لاقيته بكم عهداً

فقال بديهة :

إذا خلصت ربحُ إلى وقد أتت على أرضكم أَلَقْتُ على كيدي برداً
ويوحِشني قُربُ الجميع وإنني لتأنسُ نفسي إن ذكرتكم فرداً
وما كان قلبي إذ تبديت زُبناً فينبو الهوى عنه ولا حَجراً صلداً
فقدتك فقداني لِنَفْسِي فلو أتى عليها حمامٌ ما وجدتُ لها فقداً

(٣١٤)

إدريس بن اليان ، أبو علي .

شاعر جليل عالم ، ينتجع الملوك فينفق عندهم .

ذكره أبو عامر بن شهيد ، فنسبه إلى بلده ، فقال : اليابسي (١) ،

ذكره أبو عامر بن شهيد ، فنسبه إلى بلده ، فقال : اليابسي (١) ،

(١) اليابسي ، نسبة إلى اليابسة : جزيرة نحو الأندلس ، وإليها نسب

إدريس (لب اللباب : ٢٨٢ ، معجم البلدان : ٤ : ١٠٠١) .

وينسبه آخرون ، فيقول : الشبيني ، بالشبن المعجمة ، لأن الغالب على بلده شجرة الشبين ، وهي شجرة الصنوبر .

وقد أدركت زمانه ولم أره ، وما يُستحسن له في صفة الدرق :

إلى مُوقَّحة الأَبشارِ مِنْ دَرَقٍ يَكَادُ مِنْهَا صَفَا الْفُولاذِ يَنْفَطِرُ
مُؤَنَّثَاتٍ وَلَكِنْ كَلَمَا قُرِعَتْ تَأَنَّثَ الرُّمَحُ وَالصَّمَامَةُ الذِّكْرُ

وأنشدني عنه أبو عثمان خلف بن هارون القطيني ، من قصيده طويلة يمدح بها إقبال الدولة على بن مجاهد العامري :

ثَقُلْتُ زُجَاجَاتٍ أَتَتْنَا فُرْعَا حَتَّى إِذَا مُلِثَتْ بِصَرْفِ الرَّاحِ
خَفَّتْ فَكَادَتْ تَسْتَطِيرُ بِمَاحَوْتِ إِنَّ الْجُسُورَ تَخِفُّ بِالْأُرُوحِ

وأنشدني غيره له يعيب إنساناً :

نَوَالِكَ مِنْ مُخٍّ رَأْسِ الظَّلِيمِ وَعَقْلِكَ مِنْ ذَنْبِ الثَّغْلَبِ
وَحِطُّكَ مِنْ كُلِّ مَعْنَى بَدِيعٍ كَحِطِّ النُّمَيْرِيِّ مِنْ زَيْنَبِ

واستحسن له أبو عامر بن شهيد في التشبيه قوله :

فَكَأَنَّ كُلَّ كِمَامَةٍ مِنْ حَوْهَمٍ خُلِبَ وَكُلُّ شَقِيقَةٍ نَامُورٌ (١)

وشعره كثير مجموع ، ولم يكن بعد ابن درّاج من يجري عندهم

مجراه .

(١) الخلب : ورق الكرم العريض . والنامور : الدم .

من اسمه أيوب

(٣١٥)

أيوب بن سليمان بن صالح بن هاشم - وقيل : هشام - بن عريب بن عبد الجبار بن محمد بن أيوب بن سليمان بن صالح بن السَّمح المَعافري ، أبو صالح .

أندلسي ، محدّث ، روى عن أبي زيد عبد الرحمن بن إبراهيم ابن عيسى المَعَاوِي (١) .

روى عنه أحمد بن مطرف بن عبد الرحمن الأندلسي .

مات بها سنة إحدى وثلاثمائة .

(٣١٦)

أيوب ، ابن أخت موسى بن نصير .

كان بالأندلس في سنة سبع وتسعين ، لما قُتل عبد العزيز بن موسى بن نصير ، أميرها ، فاجتمعت وجوه القبائل على تقديم أيوب بعده أميراً ، وبعاً من الانتثار .

ذكره عبد الرحمن بن عبد الحكم في تاريخه .

(٣١٧)

أيوب بن سليمان بن نصر بن منصور بن كامل المُرِّي ، مُرَّة عَطْفان .

محدّث ، أندلسي ، روى عن أبيه ، وعن بَقِيٍّ بن مَخْلَد .

(١) المَعَاوِي ، بالضم : نسبة إلى معاوية : بطن . (لب اللباب : ٢٤٨) .

مات بالأندلس سنة عشرين وثلاثمائة .

وقد ذكره عبد الفنى بن سعيد الحافظ فى كتاب « التلخيص لما
اتفق فى اللفظ والخط من الأسماء » ، مع الذى ذكرنا قبله فى أول
الباب ، إلا أنه يمد فى نسبهما .

من اسمه أبان

(٣١٨)

أبان بن محمد دينار .

يروى عن يحيى بن إبراهيم بن مُزِين .

روى عنه يحيى بن سليمان بن هلال بن قطرة .

(٣١٩)

أبان بن عيسى بن دينار بن واقد الغافقي .

من الفقهاء الصالحين ، يروى عن أبيه .

أندلسي ، مات بها سنة اثنتين وستين ومائتين .

روى عنه محمد بن وضَّاح ، ومحمد بن عمر بن لُبابة .

أخبرنا أبو محمد عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم الفقيه ،

قال : حدثنا عبد الرحمن بن سلمة الكناني ، قال : أخبرني أحمد بن

خليل ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : أخبرني محمد بن عمر بن

لُبابة ، قال : أخبرني أبان بن عيسى بن دينار .

وقد سمعت محمد بن عمر غير مرة يقول : لم أنظر قط إلى وجه

أبان إلا ذكرت الموت .

ورفع به خبرُ (١) ، عن أبيه عيسى بن دينار ، عن ابن القاسم ،

عن مالك ، عن ابن شهاب ، قال :

دعوا السنة تمضي ، لا تعرضوا لها بالرأى ؛

(١) الأصل : « جدا » والبغية « حدا » .

من اسمه أسد

(٣٢٠)

أسد بن الحارث .

أندلسي ، مولى خولان .

رحل وسمع من أصبغ بن الفرج ، ويحيى بن بكير .

قديم ، ذكره محمد بن حارث الخشني .

(٣٢١)

أسد بن عبد الرحمن السبائي .

أندلسي ، روى عن أبي مسلم مكحول بن سُهرَاب الدمشقي ، مولى هذيل ، وعن عبد الرحمن بن عمر ، والأوزاعي .

ولى قضاء كورة إلبيرة في إمارة عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ابن عبد الملك ، وكان حياً بعد سنة خمسين ومائة .

قاله الخشني أيضاً .

من اسمه أسلم

(٣٢٢)

أسلم بن أحمد بن سعيد ، ابن القاضي أسلم بن عبد العزيز بن هاشم ، أبو الحسن .

له أدب وشعر ، من أهل بيت علم وجلالة ، وله كتاب معروف في أغاني زرياب ، وكان زرياب عند الملوك بالأندلس كالموصلى وغيره من المشهورين ، برز في صناعته ، وتقدم فيها ونفق بها ، وله طرائق تُنسب إليه ، وأسلم هذا هو الذى ذكرنا قصته مع أحمد بن كليب .

(٣٢٣)

أسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن عبد الله بن الحسن بن الجعد ابن أسلم بن الجعد بن عمرو ، مولى عمرو بن عثمان .

وقيل : هو أسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد بن عبد الله ابن خالد بن عبد الله بن حسن بن الجعد بن أسلم بن أبان بن عمرو ، مولى عمرو بن عثمان بن عفان ، وهذا أصح ، والله أعلم .
يُكنى : أبا الجعد .

ولى قضاء الجماعة بالأندلس لعبد الرحمن الناصر .

وكانت له رحلة ، روى فيها عن أبي موسى يونس بن عبد الأعلى ابن موسى بن ميسرة بن حفص بن حيّان الصدقى ، وأبي إبراهيم إسماعيل ابن يحيى بن إسماعيل بن عمرو المزنى ، وأبي محمد الربيع بن سليمان

ابن عبد الجبار بن كامل المرادى المؤذن ، صاحب الشافعى ، وسمع
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره .

وله سماع بالأندلس من بَقِيَّ بن مَخْلَد ، ومحمد بن عبد السلام
الخُشْنَى ، وقاسم بن محمد ، ونحوهم .

وكان جليلاً من القضاة ، ثقةً من الرواة ، يميل إلى مذهب الشافعى ،
رحمة الله عليه .

مات فى يوم السبت ، وقيل : يوم الأربعاء ، لسبع بقين من
رجب سنة عشرة وثلاثمائة .

وهو أخو أبى خالد هاشم بن عبد العزيز بن هاشم .

روى عنهم جماعة ، منهم : خالد بن سعد .

أخبرنا أبو محمد الحافظ ، قال : حدثنا عبد الرحمن الكِنَانى ،
قال : أخبرنا أحمد بن خليل ، قال : نا خالد بن سعد ، قال لى أَسْلَمُ
ابنُ عبد العزيز بن هاشم القاضى ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم
ابن محمد :

رأينا بَقِيَّ بن مَخْلَد ، ومحمد بن عبد السلام الخُشْنَى ، وقاسم
ابن محمد ، يرفعون أيديهم فى الصلاة عند كل خَفَضٍ وَرَفَعٍ .

وقال لى أَسْلَمُ : رأيت المَزْنَى ، والرَّبِيع بن سليمان ، يرفعان أيديهما
عند كل خَفَضٍ وَرَفَعٍ فى الصلاة .

من اسمه أصبغ

(٣٢٤)

أصبغ بن الخليل .

أندلسي ، روى عن الغاز بن القيس ، ويحيى بن مضر ، ويحيى ابن يحيى الليثي .

مات بها سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

(٣٢٥)

أصبغ بن راشد بن أصبغ اللخمي ، أبو القاسم ، من أهل إشبيلية .
فقيه محدث ، رحل إلى القيروان فتفقه على أبي محمد عبد الله
ابن أبي زيد عبد الرحمن النفزي^(١) وأبي الحسن علي بن محمد بن خلف
القائسي ، وسمع منهما ، ومن غيرهما ، هنالك .

وبالحجاز سمعنا منه ، وأخبرنا به « الرسالة » ، و « المختصر »
لابن أبي زيد عنه .

وهو أول من سمعت منه سنة خمس وعشرين ، أو نحوها ، مات
هنالك قريباً من الأربعين وأربعمائة .

(٣٢٦)

أصبغ بن سيد ، أبو الحسن .

شاعر أديب ، من أهل إشبيلية ، رأيته قبل الخمسين ورأبعمائة ،
ومات قريباً من ذلك .

(١) النفزي ، بالفتح وسكون الفاء وزاي ، نسبة إلى نفزة : قبيلة
من البربر . (لب اللباب : ٢٦٤) .

ومن شعره في صفة القلم :

مَذَلُّ (١) يَنْتَمِ إِلَى الْعُيُونِ إِذَا بَكََا	بَسْرَائِرِ الْأَفْكَارِ وَالْإِطْرَاقِ (١)
بِغَرِيبٍ نُطْقٍ لَمْ يُبَيِّنْهُ مَنْطِقُ	وَقِطَارٍ دَمَعٍ لَمْ تُسِلْهُ مَاقِ
نَضُو إِذَا سَحَّتْ دُمُوعُ شَبَاتِهِ	ضَحِكْتَ تُغَوِّرُ الصُّحُفِ وَالْأُورَاقِ
يُهْدِي الْحَيَاةَ هَنِيئَةً وَلِرُبَّمَا	وَضَعَ السُّيُوفَ مَوَاضِعَ الْأَطْوَاقِ

(١) مذل : قلق بسره ضجر به حتى يفشيه ، وصف بالمصدر .

أفراد الأسماء

(٣٢٧)

أبيض بن مهاجر العاملي الري ، من أهل رية .

مشهور ، كان على أحسن طريقة وأجمل مذهب .

ذكره محمد بن حارث الخُشني الأندلسي في « تاريخه » .

(٣٢٨)

أسامة بن صحر بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن عيسى بن حبيب
الحجري ، سرقسطي .

محدث ، رحل في طلب العلم وغيره ، وكانت وفاته بالأندلس
سنة ست وسبعين ومائتين .

(٣٢٩)

أغلب بن شعيب الجباني .

شاعر مقدّم ، سكن قرطبة ، وكان من شعراء عبد الرحمن الناصر
ومن بعده .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد من الشعراء المتقدمين ، ومن شعره :

رُبَّ يَوْمٍ قَصِدْتُ فِيهِ إِلَى اللَّهِ	وَحَوْلَى جَمَاعَةٍ شُطَارٌ
فَنَزَلْنَا عَلَى بَسَاطٍ مِنَ النَّوْ	رِ أَنْيَقٍ لَمْ تَغْنِ فِيهِ التَّجَارُ
رَوْضَةً كَالسَّمَاءِ لَوْنَا لَهَا	نِيَهَا وَلَكِنْ نُجُومُهَا نُوَارُ
تَزْرَعُ اللَّحْظَ فِي زُرُوعٍ وَمَاءٍ	وَعُرُوشٍ كَأَنَّهَا الْأَبْكَارُ
فَكَانَ الرِّيَاضُ إِذْ نَحْنُ فِيهَا	جَنَّةُ الْخُلْدِ حَلَّهَا الْأَبْرَارُ

(٣٣٠)

أُمِيَّةُ بن غالب المَوْزُورِيُّ (١) ، أبو العاص .

أديب شاعر ، مشهور في الدولة العامرية ، ومن شعره يعارض
أبا عمر بن يوسف بن هارون في قوله :

غَدَاً يَرْحَلُونَ فَيَا يَوْمُ رِسْ	لَمَكَ كُنْ بِالظَّلَامِ بَطِيءَ اللَّحَاقِ
وَيَا دَمْعَ عَيْنِي سُدَّ الطَّرِيقَ	وَأَفْرِغْ عَلَيْهِمْ جَمِيعَ الْمَاقِ
وَيَا نَفْسِي جِئْتُهُمْ مِنْ أَمَامِ	وَقَابِلُهُمْ بِنَسِيمِ اخْتِرَاقِ
وَيَا هَمَّ نَفْسِي كُنْ ظَالِمًا	وَقَيْدَهُمْ عَنْ نَوَى وَانْطِلَاقِ
وَيَا لَيْلُ مِنْ بَعْدِ ذَا إِنْ ظَفِرْ	تَ بِالصُّبْحِ فَاقْذِفْ بِهِ فِي وَثَاقِ
سَيِّدُرُونَ كَيْفَ يَبِينُونَ عَنْ	يَ إِلَّا عَلَى جِهَةِ الْاِسْتِرَاقِ

فعارضه المَوْزُورِيُّ (١) فقال :

أَعْلَوْا غَدَاً لِبُكُورِ الْفِرَاقِ	وَلَمْ يُعْلِمُوا ذَا هَوَى بِانْطِلَاقِ
فَنَمَّ الرِّغَاءُ بِإِعْدَادِهِمْ	وَجَمَعَ الرِّكَابَ دَلِيلُ افْتِرَاقِ
أَسْرُوا نَوَى الْبَيْنِ فِي لَيْلِهِمْ	فَأَظْهَرَهُ الصُّبْحُ قَبْلَ انْفِلَاقِ
وَيَوْمُ الْفِرَاقِ عَلَى قُبْحِهِ	يَذْكُرُ ذَا الشُّوقِ حُسْنَ التَّلَاقِ
سَاقَطَ عَنْهُمْ سُلُوكُ السَّبَبِ	لِ وَأَكْشَفَ لِلْبَيْنِ عَنْ شَرِّ سَاقِ
وَأَجْعَلَ دُونَ النَّوَى عُرْضَةً	تَكُونُ حَدِيثًا لِأَهْلِ الْغِرَاقِ

(١) الأصل : « المورورى » براءين ، تصحيف . والموزورى ،
نسبة إلى موزور : كورة بالأندلس . وقد قيدها ياقوت بالعبرة في كتابه
معجم البلدان (٤ : ٦٨٠) فقال : « اسم المفعول من الوزر » .

برَعْدِ زَفِيرِي وَبَرْقِ احْتِرَاقِ وَلَيْلِ يُدَاجِي غَيُومَ اشْتِيَاقِ
فَتَنْطَبِقِ الْأَرْضُ مِنْ سَيْلِهَا عَلَى طَبَقِ الْأَرْضِ أَيْ أَنْطَبَاقِ
فَلَا يَسْتَطِيعُونَ مِنْ وَجْهَةِ بَغِيرِ اسْتِرَاقِ وَلَا بِاسْتِرَاقِ
وَيَبْقَى الْحَبِيبُ عَلَى صَوْنِهِ وَآمَنُ مِنْهُمْ عَذَابَ الْفِرَاقِ

(٣٣١)

الاسعد بن بليلة القرطبي .

شاعر مذكور ، أنشدني الشريف أبو بكر أحمد بن سليمان المرواني ،
قال : أنشدني الأسعد لنفسه :

لَوْ كُنْتُ نَاهِدَنَا عَشِيَّةَ أَمْسِنَا وَالْمُزْنَ تَبَكِّينَا بَعَيْنِي مُذْنِبِ
وَالشَّمْسُ قَدْ مَدَّتْ أَدِيمَ شُعَاعِهَا فِي الْأَرْضِ تَجَنَّحَ غَيْرَ أَنْ لَمْ تَغْرُبِ
خِلْتُ الرِّذَاذَ بِهِ بُرَادَةٌ فِضَّةَ قَدْ غُرِبْتَ مِنْ فَوْقِ نِطْعٍ مُذْهَبِ

وله في سَمِجَ بَيْنَ مَلِيحِينَ :

أَمَّا تَرَى الدَّهْرَ لَمَّا قَدْ أَتَى مِنْ حُسْنِ هَذَيْنِ وَهَذَا السَّمِجِ
كَدَرْتَنِي عَقْدٍ عَلَى ثُغْرَةٍ بَيْنَهُمَا وَاسِطَةٌ مِنْ سَبِجِ (١)

وأنشدني له عنه :

أَبَيْتُ مِنْكَ بِحَسْرَةٍ وَنَشُوقِ وَتَبَيْتَ خِلَوَ الْقَلْبِ عَنْ مُتَعَشِقِ
وَتَلَدْتُ تَعَذِيبِي كَأَنَّكَ خِلْتَنِي عُوْدًا فَلَيْسَ يَطِيبُ مَا لَمْ يُحْرِقِ

كان الأسعد حيا قبل الأربعين وأربعمائة .

(١) الثغرة ، بالضم : نقرة النحر .

باب الباء

من اسمه بقی

(٣٣٢)

بَقِيَّ بن مَخْلَد ، أبو عبد الرحمن .

من حُفَاط المحدثين ، وأئمة الدين ، والزهاد الصالحين .

رجل إلى المشرق فروى عن الأئمة وأعلام السنة ، منهم : الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، وأحمد بن إبراهيم الدورقي ، وجماعة أعلام يزيدون على المائتين ، وكتب المصنفات الكبار ، والمنشور الكثير ، وبالغ في الجمع والرواية ، ورجع إلى الأندلس فملاًها علماً جماً ، وألف كتباً حسناً ، تدل على احتفاله واستكثاره .

قال لنا أبو محمد علي بن أحمد :

فمن مصنفات أبي عبد الرحمن بَقِيَّ بن مَخْلَد كتابه في « تفسير القرآن » ، فهو الكتاب الذي أقطع قطعاً لا أستثنى فيه أنه لم يؤلف في الإسلام مثله ، ولا تفسير محمد بن جرير الطبري ، ولا غيره .

ومنها في الحديث « مصنفه » الكبير الذي رتبته على أسماء الصحابة رضي الله عنهم ، فروى فيه عن ألف وثلاثمائة صاحب ونيف ، ثم رتب حديث كل صاحب على أسماء الفقه وأبواب الأحكام ، فهو مُصَنَّفٌ ومُسَنَّدٌ ، ولا أعلم هذه الرتبة لأحد قبله ، مع ثقته وضبطه

وإتقانه ، واحتفاله فيه في الحديث ، وجودة شيوخه ، فإنه روى عن مائتي رجل وأربعة وثمانين رجلاً ، ليس فيهم عشرة ضعفاء ، وسائرهم أعلام مشاهير .

ومنها « مصنفه » في فتاوى الصحابة والتابعين ومن دونهم ، أرزب فيه على « مصنف » أبي بكر بن أبي شيبة ، و« مصنف » ، عبد الرزاق بن همام ، و« مصنف » سعيد بن منصور ، وغيرها ، وانتظم علما عظيما لم يقع في شيء من هذه .

فصارت تواليف هذا الإمام الفاضل قواعد للإسلام لا نظير لها ، وكان متميزاً لا يقلد أحداً ، وكان ذا خاصة من أحمد بن حنبل ، وجارياً في مضمار أبي عبد الله البخاري ، وأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ، وأبي عبد الرحمن النسائي ، رحمة الله عليهم .

هذا آخر كلام أبي محمد .

قال أبو سعيد بن يونس في « تاريخه » :

إن بقي بن مخلد مات بالأندلس سنة ست وسبعين ومائتين . وقال أبو الحسن الدارقطني في « المختلف » : إنه مات سنة ثلاث وسبعين .

وقد تقدم في اسم محمد بن سعيد ، بالإسناد الذي لاشك في صحته ، أن الأمير عبد الله بن محمد شاور الفقهاء ، وفيهم بقي بن مخلد ، في قتل الزنديق ، فصيحاً كونه حياً في أيام عبد الله .

وكانت ولايته في سنة خمس وسبعين ، وتمادت إلى الثلاثمائة .

هكذا أخبرنا أبو محمد ، فيما جمعه من ذكر أوقات الأمراء وأيامهم بالأندلس ، وهذا شاهد لصحة قول أبي سعيد ، والله أعلم .

رَوَى عَنْ بَقِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ جَمَاعَةً ، مِنْهُمْ : أَسْلَمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ هَاشِمٍ الْقَاضِي ، وَأَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ يَزِيدَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَالْحَسَنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ رَزِينَ الْبَرْبَرِيِّ الْكُتَامِيَّ ، مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْأَنْدَلُسِيِّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ الْمُرَادِيَّ ، وَكَانَ مُخْتَصِصًا بِهِ كَثْرًا عَنْهُ ، وَعَنْهُ انْتَشَرَتْ كُتُبُهُ الْكِبَارُ ، وَلَعَلَّهُ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ مِنْ أَصْحَابِهِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ هَوَازِنَ الْقُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ ، فِي إِجَازَةٍ وَصَلَتْ إِلَيْنَا مِنْهُ ، وَقَرَأْتُهُ بِخَطِّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَافِظِ ، فِيمَا حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ يُونُسَ السَّهْمِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْفَتْحِ نَصْرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ :

جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى بَقِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ ، فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنِي قَدْ أَسْرَهُ الرُّومُ ، وَلَا أَقْدِرُ عَلَى مَالٍ أَكْثَرَ مِنْ دُوبِيرَةٍ ، وَلَا أَقْدِرُ عَلَى بَيْعِهَا ، فَلَوْ أَشْرْتُ إِلَى مَنْ يَفْدِيهِ بِشَيْءٍ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِي لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ ، وَلَا نَوْمٌ وَلَا قَرَارٌ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، انصرفي حتى أنظري في أمره ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ : وَأَطْرَقَ الشَّيْخُ وَحَرَّكَ شَفْتَيْهِ ، قَالَ : فَلَبِثْنَا مَدَّةً ، فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ وَمَعَهَا ابْنُهَا فَأَخَذَتْ تَدْعُو لَهُ وَتَقُولُ : قَدْ رَجَعَ سَالِمًا ، وَلَهُ حَدِيثٌ يُحَدِّثُكَ بِهِ ، فَقَالَ الشَّابُّ : كُنْتُ فِي يَدَيْ بَعْضِ مُلُوكِ الرُّومِ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَسَارِيِّ ، وَكَانَ لَهُ إِنْسَانٌ يَسْتَعْمِدُنَا كُلَّ يَوْمٍ ، يَخْرِجُنَا إِلَى الصَّخْرَاءِ لِلْخِدْمَةِ ،

ثم يردُّنا وعلينا قيودنا ، فبينما نحن نجيء من العمل مع صاحبه الذى كان بحفظنا ، انفتح القيد من رجلى ، ووقع على الأرض ، ووصف اليوم والساعة ، فوافق الوقت الذى جاءت المرأة ودعا الشيخ ، فنهض إلى الذى كان يحفظنى وصاح على ، وقال : كسرت القيد ! فقلت : لا ، إلا أنه سقط من رجلى ، قال : فتحيّر وأخبر صاحبه ، وأحضر الحداد وقيدونى ، فلما مشيت خطوات سقط القيد من رجلى ، فتحيروا فى أمرى ، فدعوا رُهبانهم ، فقالوا لى : ألك والدة ؟ قلت : نعم ، فقالوا : وافق دعاؤها الإجابة ، وقالوا : أطلقك الله فلا يُمكننا تقييدك ، فزودونى وأصحبونى إلى ناحية المسلمين .

(٣٣٣)

بقيّ بن العاص .

محدث ، أندلسى ، مات بها سنة أربع وعشرين ثلاثمائة .

من اسمه بكر

(٣٣٤)

بكر بن سودة بن ثُمَامَة الجذامي ، أبو ثُمَامَة .

كان فقيهاً من التابعين .

روى من الصحابة عن : سهل بن سعد الساعدي ، وأبي ثور الفهمي ،
وسفيان بن وهب الخولاني .

وروى من التابعين عن سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ،
ومحمد بن شهاب الزهري ، وغيرهم .

قيل : إنه غرق في مجاز الأندلس سنة ثمان وعشرين ومائة .

وقيل : إنه مات بإفريقية في أيام هشام بن عبد الملك .

فالله أعلم .

(٣٣٥)

بكر بن داود ، البيري ، محدث .

ذكره أبو سعيد بن يونس .

(٣٣٦)

بكر الأعمى .

أديب شاعر .

ذكره أحمد بن هشام المرواني ، ولم ينسبه ، وقال : إن من شعره
في ابن أرقم المؤدب .

قُلِبَ الزَّمانُ فجاءَ بالْمَقْلُوبِ وتَظاهرتُ آياتُ كُلِّ عَجِيبِ
لأَتَيَّاسَنَ من الوِزارَةِ بعدما نال ابنُ أَرَقَمَ خُطَّةَ التَّادِيبِ

أفراد الأسماء

(٣٣٧)

بَلْج بن بشر القيسى .

شجاع فارس ، كان والياً على طنجة وما والاها ، فتكاثرت عليه
عساكر خوارج البربر هناك ، فولّى منهزماً إلى الأندلس في جماعة
من أصحابه ، فلما وصل إليها ادّعى ولايتها ، وشهد له بعض ولاية
المنهزمين معه ، وكان الأمير حينئذ بالأندلس عبد الملك بن قطن ،
فوقع في ذلك اختلاف وفتنة ، إلى أن ظفّر بَلْج بعبد الملك فسجنه ، ثم
قتله ، ومات بعده بشهر أو نحوه ، في سنة خمس وعشرين ومائة .
ويقال : إنه قُتل هناك .

ذكره عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم .

(٣٣٨)

بحير بن عبد الرحمن بن بحير بن رَيْسَان بن اليثوب بن سعدان
ابن عمرو بن يَقْدُذ بن ينوف بن لبيعة بن شر حبيل ذى الكَلّاع بن
مَعْدَى كرب بن يزيد بن تَبَع بن حسان بن أسعد أبي كرب ، وهو
تَبَع الأكبر .

كَلّاعى دخل الأندلس ، وقُتل بها ، وله أخبار ، وقد حُكي عنه .
وجده بحير بن رَيْسَان من قدم مصر في أيام معاوية بن أبي سفيان ،
وغزا المغرب ، ورجع إلى مصر فسكنها .

ذكره أبو سعيد بن يونس .

(٣٣٩)

بِشْر بن جُنَادَة ، أَبُو عبد الله .
محدث ، سَمِعَ من سَحْنُون بن سعيد .
سكن الأندلس ، وأصله من البربر ، ومات بها في أيام الأمير
عبد الله بن محمد .

(٣٤٠)

بُجَيْج بن خدّاش (١) ، أندلسي .
قاله أبو القاسم يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم الحضرمي ،
فيما أخبرني به عنه أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال
المصري .

وذكره أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ، فقال : هو من أهل
المغرب ، وقال : هو بُجَيْج ، بالباء المعجمة بواحدة بين الجيمين ،
وحكاه عن الصّوري أبي عبد الله ، عن الحضرمي ، قال : وهو من
أهل تَوَزَّر (٢) ، ثم انتقل عنها إلى بَنَفَزُوَه (٣) ، من أعمال لقيروان ،
ومات بها سنة ست وتسعين ومائتين .
كنيته أبو سعيد .

-
- (١) بغية الملتبس (ت : ٢٩٥) : « بجيج بن خراش » .
(٢) توزر ، بالفتح ثم السكون وفتح الزاي وراء : مدينة في أقصى
إفريقية (معجم البلدان : ١ : ٨٩٢) .
(٣) بنفزة ، بفتح أوله وثانيه وسكون الفاء وضم الزاي وفتح الواو .
(معجم البلدان : ١ : ٧٤٦) .

روى عن محمد بن سحنون .

روى عنه أبو العرب محمد بن أحمد بن محمد بن تميم التميمي
الأغلب ، من بني الأغلب ، أمراء إفريقية من أنفسهم .

وإنما ذكرناه لقول الحضرمي فيه : أندلسي ، في هذه الرواية عنه ،
ولعله وهم منه ، والله أعلم .

(٣٤١)

البراء بن عبد الملك الباجي ، أبو عمرو ، الوزير .

من أهل الأدب والفضل .

أخبرنا عنه أبو محمد علي بن أحمد .

(٣٤٢)

بشار الأعشى .

ذهب عنى نسبه .

كان نحويًا ، أستاذًا في العربية ، شيخًا من شيوخ الأدب ، وكان
من ناحية الموفق مجاهد بن عبد الله العامري ، ومنقطعاً إليه ، وله
مع أبي العلاء صاعد بن الحسن اللغوي نادرة مذكورة ، أخبرنا بها
أبو محمد عبد الله بن عثمان الفقيه ، قال :

لما ورد أبو العلاء دانية وافداً على الأمير الموفق ، وكان يوصف
بسرعة الجواب فيما يسأل عنه ، ويتهم فيما يجاب به ، قال بشار
للموفق : أيها الأمير ! أتريد أن أفصح أبا العلاء بحضرتك في حرف
من الغريب لم يسمع قط ؟ قال له الموفق : الرأي لك ، إن لا تتعرض له ،

فإنه سريع الجواب ، وربما أتى بما تكره ، فأبى إلا أن يفعل ، فلما
اجتمعوا عنده ، واحتفل المجلس ، قال بشار : أبا العلاء ، قال :
لبيك ! قال : حرف من الغريب ، قال : قل ، قال : ما الجَرَنَفَل
في كلام العرب ؟ قال : ففَطِنَ له أبو العلاء ، فطرق ، ثم أسرع ،
فقال : هو الذى يُفعل بنساء العِمِيان ، لا يَكْنَى ، ولا يكون الجَرَنَفَل
جَرَنَفَلاً حتى لا يتعدَّاهن إلى غيرهن ، قال : فخجل بشار وانكسر ،
وضحك مَنْ كان حاضراً وتعجب ، وقال له الموفق : قد خَشِيتُ عليك
مثل هذا ، أو كما قال .

باب التاء

من اسمه تمام

(٣٤٣)

تمام بن غالب ، المعروف بابن التَّيَّانِي ، أبو غالب المُرْسِيُّ .

كان إماماً في اللغة ، ثقةً في إيرادها ، مذكوراً بالديانة والعفة والورع ، وله كتاب مشهور جمعه في اللغة ، لم يؤلف مثله اختصاراً وإكثاراً ، وله فيه قصة تدل على فضله مضافاً إلى علمه .

أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد ، قال : حدثني أبو عبد الله محمد ابن عبد الله ، المعروف بابن الفَرَضِي :

أن الأمير أبا الجيش مُجاهد بن عبد الله العامري ، وجهٌ إلى أبي غالب ، أيام غلبته على مُرْسِيه ، وأبو غالب ساكن بها ، ألف دينار أندلسية ، على أن يزيد في ترجمة هذا الكتاب ، « مما ألفه تمامُ ابن غالب لأبي الجيش مجاهد » ، فردَّ الدنانير ، وأبى ذلك ، ولم يفتح في هذا باباً ألبتة ، وقال : والله لو بُذِلَت لي الدنيا على ذلك ما فعلت ولا استجزت الكذب ، فإني لم أجمعه له خاصة ، لكن لكل طالب عامّة . فاعجب لهمة هذا الرئيس وعلوها ، واعجب لنفس هذا العالم ونزاهتها .

(٣٤٤)

تمام بن مَوْهَب القَبْرِيِّ ، من أهل قَبْرَة .

ذكره ابن حارث الخُشَنِي .

باب الشاء

من اسمه ثابت

(٣٤٥)

ثابت بن محمد بن الجُرْجَانِي العَدَوِي ، أبو الفتوح .

قدم الأندلس سنة ست وأربعمائة ، وكان مع الموفق أبي الجيش في غزوته سَرْدَانِيَّة ، ثم رجع وجال في أقطار الأندلس ، وبلغ إلى ثُغُورِهَا ولقي ملوكها ، وكان إماماً في العربية ، متمكناً في علم الأدب ، مذكوراً بالتقدم في علم المنطق ، دخل بغداد وأقام فيها في الطلب ، وأملى بالأندلس في « شرح كتاب الجمل » لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزَّجَاجِي ، رأيت شيئاً منه .

أخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أخبرني أبو عمرو البراء ابن عبد الملك الباجي ، قال :

لما ورد أبو الفتوح الجُرْجَانِي الأندلس كان أول من لقي ، من ملوكها الأمير الموفق أبو الجيش مجاهد العامري ، فأكرمه ، وبالف في برّه ، فسأله يوماً عن رفيق له : من هذا معك ؟ فقال :

رَفِيقَانِ شَتَّى أَلْفَ الدَّهْرِ بَيْنَنَا وَقَدْ يَلْتَقِي الشَّتَى فَيَاتَلْفَانِ

قال أبو محمد : ثم لقيت بعد ذلك أبا الفتح فأخبرني عن بعض

شيوخه :

أن ابن الأعرابي رأى في مجلسه رجلين يتحدثان ، فقال لأحدهما :

من أين أنت ؟ فقال : من أسفيجياب (١) ، وقال للآخر : من أين أنت ؟
قال : من الأندلس ؛ فعجب ابن الأعرابي وأنشد البيت المتقدم ،
ثم أنشدني تمامها :

نَزَلْنَا عَلَى قَيْسِيَّةٍ بَمَنِيَّةٍ لَهَا نَسَبٌ فِي الصَّالِحِينَ هِجَانِ
فَقَالَتْ وَأَرْخَتْ جَانِبَ السَّتَرِ دُونَنَا لَأَيَّةِ أَرْضٍ أَمْ مَنِ الرَّجُلَانِ
فَقُلْتُ لَهَا أَمَّا رَفِيقِي فَقَوْمُهُ تَمِيمٌ وَأَمَّا أُسْرَقِي فِيمَانِ
رَفِيقَانِ شَيْءٌ أَلْفَ الدَّهْرِ بَيْنَنَا وَقَدْ يَلْتَقِي الشَّيْءُ فَيَأْتِلِفَانِ

وأخبرني عنه أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أخبرني علي بن حمزة
مُضَيِّف (١) المتنبي ، قال ، وعنده نزل المتنبي ببغداد ، أن القصيدة
التي أولها :

* هَذِي بَرَزَتْ لَنَا فَهَجَتْ رَسِيْسًا *

قالها في محمد بن زريق الناظر ، في زوامل بن الزيَّات ، صاحب
طرسوس ، وأنه وصله عليها بعشرة دراهم ، ف قيل له : إن شعره حسن ،
فقال : ما أدرى أحسن هو أم قبيح ؟ ولكن أزيدة لقولكم عشرة دراهم ،
فكانت صلتها عليها عشرين درهماً .

(٣٤٦)

ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مُطَرَف بن سليمان بن يحيى
العوفى ، من غطفان ، أبو القاسم .

(١) اسفيجياب ، بالفتح ثم السكون وكسر الفاء وياء ساكنة وجيم
وألِف وباء موحدة : بلدة مما وراء النهر في حدود تركستان . (معجم
البلدان : ١ : ٢٤٩) .

(٢) الأصل : « ضيف » ، ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا .

محدث ، سرقسطى ، ولى القضاء بها ، وله رحلة وطلب .

مات بالأندلس سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

(٣٤٧)

ثابت بن نذير ، وقيل ، نذير ، بفتح النون .

أندلسى ، محدث ، مات بها سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

(٣٤٨)

ثابت بن قاسم بن ثابت السرقسطى .

محدث ، عالم ، روى كتاب « غريب الحديث » الذى لأبيه عنه ،

ورأيت من ينسب الكتاب إلى ثابت ، ولعله من أجل روايته إياه ،

وزياداته فيه نسبه إليه ، وإلا فالكتاب من تأليف قاسم بن ثابت أبيه .

هكذا قال لنا أبو محمد على بن أحمد ، وغيره .

روى عن ثابت : العباس بن عمرو الصقلى .

اسم مفرد

(٣٤٩)

ثعلبة بن سلامة الجُدَاي .

كان من أمراء العساكر التي لقيت خوارج البربر بنواحي طنجة ،
فانهزم إلى الأندلس مع بلج بن بشر ، وجماعة من أهل الشام ،
وأثاروا الفتن فيها حتى قُتل عبد الملك بن قطن ، الأمير بالأندلس ،
وزاد الاضطراب إلى أن ورد أبو الخطار حُسام بن ضرار الكلبي ، والياً
من قبل حنظلة بن أبي صفوان ، أمير إفريقية ، فجمع الكلمة ، واستظهر
على من أثار الفتن ، ففرّق جموعهم ، وأخرج ثعلبة بن سلامة ، ومن
معه ، في سفينة إلى إفريقية .

ذكره عبد الرحمن بن بن عبد الله بن عبد الحكم .

باب الجيم

من اسم جعفر

(٣٥٠)

جعفر بن محمد بن الربيع المَعافري ، أبو القاسم ، أندلسي .
روى عن أبي محمد عبد الله إسماعيل بن حرب الأندلسي الحافظ ،
حدّث في الغربية .

روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النَّسوي .
وقع لنا حديثه في اجتماع مالك مع سفيان بن عيينة .

(٣٥١)

جعفر بن أبي علي إسماعيل بن القاسم القالي .
أديب شاعر ، رأيتُ من شعره في المنصور أبي عامر محمد بن أبي
عامر ، من كلمة طويلة :

وَكَتِيبَةٌ لِلشَّيْبِ جَاءَتْ تَبْتَغِي قَتَلَ الشَّبَابِ فَفَرَّ كَالْمَذْعُورِ
فَكَأَنَّ هَذَا جَيْشٌ كُلُّ مِثْلُ وَكَأَنَّ تِلْكَ كَتِيبَةُ الْمَنْصُورِ (١)

(٣٥٢)

جعفر بن يوسف الكاتب .
روى عن أبي العلاء صاعد بن الحسن اللغوي، وغيره ، أخباراً
وأشعاراً .

(١) مثله ، أي نصراني يقول بالتثليث .

حدثنا عند أبو محمد على بن أحمد .

(٣٥٣)

جعفر بن يحيى بن إبراهيم بن مُزين ، مولى رملة بنت عثمان
ابن عفان .

أندلسي ، روى عن أبيه ، وعن محمد بن وضاح ، وغيرهما ،
وكان فقيهاً متقدماً .

مات بالأندلس سنة إحدى وتسعين ومائتين .

(٣٥٤)

جعفر بن عثمان ، أبو الحسن ، الوزير الحاجب ، المعروف بابن
المصحفي .

كان من أهل العلم والأدب البارِع ، وله شعر كثير رائع ، يدل
على طبعه وسعة أدبه ، وكان الوزير الناظر في الأمور قبل المنصور
أبي عامر محمد بن أبي عامر ، ثم قوى المنصور وتغلب ، فنكب جعفرًا ،
ومات في تلك النكبة .

أنشدني له أبو محمد على بن أحمد :

يا ذا الذي أودعني سرّه لا ترَجُ أن تسمعه مني
لم أجره بعدك في خاطري كائن ما مرَّ في أذني
وله :

أجاري الزَّمان على حاله مُجاراة نفسي لأنفاسها
إذا نفس صاعِدُ شَفَّها توارت به دُون جَلَّاسها
وإن عَكَفَتْ نَكْبَسَةً للزَّما ن عَكَفْتُ بِصُدْرِي على رَأْسها

من اسمه جابر

(٣٥٥)

جابر بن أبي إدريس الباهلي ، أبو القاسم .

فقيه أندلسي ، مات بمصر يوم الاثنين ليوم بقي من شهر رمضان
سنة ثمان وستين ومائتين .

(٣٥٦)

جابر بن زياد ، من أهل طليطلة .

مات قريباً من سنة ثلاثمائة .

(٣٥٧)

جابر بن سفيان بن أبي إدريس الباهلي ، أندلسي .

وهو ابن أخي جابر بن أبي إدريس ، وكان شاهداً .

(٣٥٨)

جابر بن فتحون .

محدث ، أندلسي .

يروى عن يحيى بن إبراهيم بن مزين .

مات بالأندلس سنة ثمان وثلاثمائة .

من اسمه جهور

(٣٥٩)

جَهْوَر بن محمد بن جَهْوَر بن عُبيد الله بن محمد بن أبي الغمر
ابن يحيى بن عبد الغافر بن أبي عبدة ، أبو الحزم ، الوزير .

وهو الذى صار إليه تدبير أمر قرطبة بعد خلع هشام بن محمد ،
المعتد بالله ، وكان موصوفاً بالفضل ، مُتقدماً فى الدهاء والعقل .

وقد ذكرناه وذكرنا سيرته ، لما صار إليه التدبير ، فى الجزء
الأول عند ذكرنا : هشام بن محمد ، المعتد بالله .

(٣٦٠)

جَهْوَر بن محمد ، أبو محمد التُّجِيبى ، المعروف بابن القُلُو .

رئيس شاعر كثير القول ، أديب وافر الأدب . فقد شاهدته
بالمريّة وكتبتُ من شعره ، ومنه :

قُلْتُ يَوْمًا لِدَارِ قَسُومٍ تَفَانَوْا أَيْنَ سُكَّانُكَ الْكِرَامُ عَلَيْنَا
فَاجَابَتْ هُنَا أَقَامُوا قَلِيلًا ثُمَّ سَارُوا وَلَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَا

وله فى الرئيس أبى رافع ، والفضل بن على بن حَزَم ، فى أول مجلس
لقيه فيه ، بديهة :

رَأَيْتُ ابْنَ حَزَمٍ وَلَمْ أَلْقَهُ فَلَمَّا التَّقَيْتُ بِهِ لَمْ أَرَ
لَآنَ سَنَا وَجْهَهُ مَانِعٌ عُيُونَ الْبَرِيَّةِ أَنْ تُبْصِرَهُ

جَهْور بن أَبِي عَبْدَةَ ، أَبُو الْحَزْمِ ، الْوَزِيرُ .

وذكره أحمد بن فرج ، وأورد له أبياتاً في تفضيل الورد ، منها :

الْوَرْدُ أَحْسَنُ مَا رَأَتْ عَيْنٌ وَأَزَّ	كَيَّ مَا سَقَى مَاءُ السَّحَابِ الْجَائِدِ
خَضَعَتْ نَوَاوِيرُ الرِّيَاضِ لِحُسْنِهِ	فَتَذَلَّلَتْ تَنْقَادَ وَهْيِ شَوَارِدُ
وَإِذَا تَبَدَّى الْوَرْدُ فِي أَغْصَانِهِ	ذَاوِ فَذَا مَيِّتٌ وَهَذَا جَاحِدُ
وَإِذَا أَتَى وَقْدُ الرَّبِيعِ مُبَشِّراً	بَطُلُوعِ صَفْحَتِهِ فَنِعَمِ الْوَافِدُ
لَيْسَ الْمُبَشِّرُ كَالْمُبَشَّرِ بِاسْمِهِ	خَبِرٌ عَلَيْهِ مِنَ النُّبُوَّةِ شَاهِدُ
وَإِذَا تَعَرَّى الْوَرْدُ مِنْ أَوْرَاقِهِ	بَقِيَتْ عَوَارِفُهُ فَهِنَّ خَوَالِدُ

أفراد الأسماء

(٣٦٢)

جَعُونَةَ بن الصَّمَّة ، أبو الأَجْرَب الكِلَابِي .

من قدماء شعراء الأندلس ، ذكره أبو محمد علي بن أحمد ،
فقال :

وإذا ذكرنا أبا الأَجْرَب جَعُونَةَ بن الصَّمَّة لم نُبارِبه إلا جَرِيرًا ،
والقـرَزْدَق ، لكونه في عصرهما ، ولو أنْصِفَ لاستشهد بشعره ،
فهو جارٍ على أوائل مذاهب العرب ، لا على طريق المُحدثين .
هذا آخر كلامه فيه .

ومما وقع إلَيَّ من شعره

ولقد أَرَانِي مِنْ هَوَايَ بَمَنْزِلِ عَالٍ ورَأْسِي ذُو غَدَائِرَ أَفْرُع
والعَيْشِ أَغْيَدَ سَاقِطُ أَفْنَانُهُ والمَاءُ أَطْيَبُهُ لَنَا والمَرْتَعُ

(٣٦٣)

جُزَى بن عبد العزيز بن مَرْوَانَ بن الحكم .

يروى عن أخيه زَبَّان بن عبد العزيز ، وعن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ،
روى عنه موسى بن علي بن رباح ، ومعاوية بن صالح الجِمَصِي .
قاضى الأندلس .

هرب جُزَى إلى الأندلس من بني العباس ، وبها مات ، وكان
قد حضر الواقعة مع مروان بن محمد ليلة بُوصِير ، في ذى الحجة سنة
اثننتين وثلاثين ومائة . فسلم وهرب مع من هرب .

ويقال : إن الذي حضر الواقعة وسَلِمَ هو جُزَيَّ بن زبَّان بن عبد العزيز.
قال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى :
وهذا عندي أصحُّ ، والله أعلم .

(٣٦٤)

الجَعْدُ بن أسلم بن عبد العزيز بن هاشم .
أندلسي مذكور .

(٣٦٥)

جَحَّاف بن يُمن ، قاضي بَلَنَسِيَّة .
محدثٌ ، استشهد بالأندلس في غزوة الروم سنة سبع وعشرين
وثلاثمائة ، وله هناك عَقَبٌ يتدالون القضاء إلى الآن .

باب الحاء

من اسمه الحسن

(٣٦٦)

الحسن بن حسان ، أبو علي ، المعروف بالسُّنَّاط .

شاعر مشهور ، مُقَدَّمٌ مُكَثَّرٌ ، كان في أيام عبد الرحمن الناصر ،
ورأيتُ من مدائحه في أبي عثمان سعيد بن المنذر قصيدةً ، أولها :

غَزَالِيَّةَ الْعَيْنَيْنِ وَرَدِيَّةَ الْحَدِّ كَثِيبِيَّةَ الرَّدْفَيْنِ غُصْنِيَّةَ الْقَدِّ
ثَنَتْ بِتَشْنِيئِهَا التَّقَى عَنْ التُّقَى وَحَدَّ تَصَدِّيئِهَا الرَّشِيدَ عَنِ الرَّشْدِ
لَهَا نَاطِرٌ يَعْدُو عَلَى الْقَلْبِ لِحْظُهُ وَحَدَّ عَلَى لِحْظِ النَّوَاطِرِ يَسْتَعْدِي
تُزَانِي عُيُونَ النَّاطِرِينَ إِذَا رَنَتْ بَعِينَ لَهَا تَزْنِي وَتَعْفَى عَنِ الْحَدِّ

(٣٦٧)

الحسن بن جعفر ، أبو علي ، أندلسي .

حَدَّثَ فِي الْغُرْبَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُفْلِحِيِّ ،
لَقِيَهُ بِالْأَهْوَازِ .

حَدَّثَ عَنْهُ بَنِي سَابُورَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورَ بْنِ خَلْفٍ بْنُ أَحْمَدَ
الْمَغْرِبِيَّ ، نَزِيلَ نَيْسَابُورَ .

(٣٦٨)

الحسن بن خَضْرُون ، أبو علي .

أديب ، شاهدهُ أَيَّامَ الشَّيْبَةِ ، وَأَنْشَدَنِي .

وما زالت الأيام تَلَحْظِي شَزْراً
وتركب في سِيرها الصَّعْبَ والوعسرا
وقد كان يَوْمِي عِنْدَكُمْ بَعْضُ سَاعَةٍ
فَأَصْبَحَ يَوْمِي عِنْدَ فَقْدِكُمْ شَهْراً
وقد قلت لَمَّا هَيَّجَ الشَّوْقُ ذِكْرَكُمْ
وَأَضْرَمَ مِنِّي فِي جَوَانِحِي الْجَمْرَا
كما قال غِيلَانٌ لِفُقْدَانِ مَيَّةٍ
وقد أَصْبَحَتْ مِنْهَا الدِّيَارُ مَعَا قَفْراً (١)
وليس بَطْوَعٍ كَانَ مِنِّي فِرَاقُكُمْ
ولكنَّ رَبَّ الدَّهْرِ أَخْرَجَنِي قَسْراً

(٣٦٩)

الحسن بن شَرْ حَبِيل .

محدث ، من أهل بَطْلَيْوُس ، مات في أيام الأمير عبد الله بن محمد
بالأندلس .

(٣٧٠)

الحسن بن عبد الله بن مَذْحِج بن محمد بن عبد الله بن بَشِير
ابن أبي ضَمْرَةَ بن ربيعة الزُّبَيْدِي .

سمع بالأندلس من عبد الله بن يحيى الليثي ، ومن غيره ، ورحل ،
وسمع .

وكانت وفاته بالأندلس قريباً من سنة عشرين وثلاثمائة .

(١) غيلان ، هو ذو الرمة غيلان بن عقبة الشاعر ، ومية ، هي معشوقته .

وقد سمعت من يقول : إنه والد أبي بكر محمد بن الحسن النحوي ،
مؤلف كتاب « الواضح » ، ويشبهه أن يكون ذلك ، والله أعلم .

(٣٧١)

الحسن بن عثمان بن إبراهيم بن مُزِين .
قرطبي ، محدث ، مات بها قبل الثمانين ومائتين .

من اسمه الحسين

(٣٧٢)

الحسين بن محمد الكاتب ، أبو الوليد ، يعرف بابن الفراء .

شيخ من شيوخ أهل الأدب ، رأيته في مجلس أبي محمد علي بن أحمد مراراً ، وقد أنشدنا عن أبي عمر بن دراج ، وأبي عامر بن شهيد ، ومن قبلهما ، وغاب عني خبره بعد الأربعين وأربعمائة ، وكان شيخاً كبيراً .

أنشدني أبو الوليد بن الفراء لأبي عامر بن شهيد في ابن وهب :

سَيَّانٍ عِنْدِي جِئْتَ أَوْ لَمْ تَجِ سَخَطُكَ عِنْدِي وَالرِّضَا وَاحِدُ
إِنْ غَبْتَ لَمْ تُوحِشْ وَإِنْ جِئْتَ سَتَ فَأَنْتَ فِي إِخْوَانِنَا زَائِدُ
يَا مَنْ إِذَا أَبْصَرْتُهُ مُقْبِلاً قُلْتُ لَهُ مَا أَنْجَبَ الْوَالِدَ

وأخبرني أبو الوليد ، قال :

حضرتُ عندَ عمِّي ، وعنده أبو عمر القسطلي ، وأبو عبد الله المعيطي ، فغنَّى المعيطي :

مُرَّوعٌ فِيكَ كُلُّ يَوْمٍ مُحْتَمِلٌ فِيكَ كُلُّ لَوْمٍ
يَا غَابِي فِي الْمُنَى وَسُؤْلِ مَلَكَتْ رِقٌّ بَغِيرِ سَوْمٍ

فأعجبنا بهذين البيتين ، فقال أبو عمر : أنا أضيف إليهما ثالثاً لا يتأخر عنهما ، ثم قال :

تَرَكْتُ قَلْبِي بَغِيرِ صَبْرٍ فِيكَ وَعَيْنِي بَغِيرِ نَوْمٍ

قال : فسررنا بقوله ، وقلنا : لا تتم القطعة إلا به .

(٣٧٣)

الحسين بن عبد الله بن يعقوب بن الحسين البجاني .
يروى عن أحمد بن جابر بن عبيدة ، وعن سعيد بن فحلون .
روى عنه أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري .
وكان حياً سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .

(٣٧٤)

الحسين بن عليّ الفاسي ، أبو علي .
من أهل العلم والفضل ، مع العقيدة الخالصة ، والنية الجميلة ،
لم يزل يطلب ويختلف إلى العلماء ، مُحْتَسِباً حتى مات .
قال لنا أبو محمد علي بن أحمد :

قلت له يوماً ، يا أبا عليّ ، متى تنقضي قراءتك على الشيخ ؟
وأنا حينئذ أُريد سماع كتاب آخر من ذلك الشيخ ، فقال لي : إذا
انقضى أجلي ، فاستحسنتها منه .

قال أبو محمد :

وكان - رحمه الله - ناهيك به سَرواً ودينياً ، وعقلاً وعلماً ، وورعاً
وتهذيباً ، وحُسنَ خُلُق .

(٣٧٥)

الحسين بن عاصم بن مُسلم بن كعب بن محمد بن علقمة بن
خَبَّاب بن مسلم بن عَدِيّ بن مُرَّة الثَّقَفِيّ .
أندلسي ، كان فقيهاً بالأندلس ، وبها مات .

قاله محمد بن حارث .

(٣٧٦)

حسين بن عاصم .

من أهل العلم والأدب ، له كتاب « المآثر العامرية » في سيرة المنصور أبي عامر وغزواته وأوقاتها .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

(٣٧٧)

الحسين بن نابل .

يروى عن ابن أبي مَطر الأسكندراني كتاب محمد بن إبراهيم ابن زياد بن المَوَّاز ، في الفقه على مذهب مالك بن أنس ، يرويه عمر بن حسين بن نابل ، عن أبيه ، عن ابن أبي مَطر ، عن ابن المَوَّاز . أخبرنا به أبو عمر بن عبد البر ، عن عمر بن حسين ، كذلك بإسناده ، وهو لأبي عمر إجازة من عمر ، كذا قال .

(٣٧٨)

الحسين بن الوليد ، أبو القاسم ، المعروف بابن العريف النحوى . إمام في العربية ، أستاذ في الآداب ، مقدّم في الشعر ، له في الأدب مؤلفات ، وقد رأيت له كتاباً يشتمل على مسائل من النحو ، اعترض فيها على أبي جعفر أحمد بن محمد بن النحاس النحوى ، ذكرها أبو جعفر في كتابه المعروف بـ « الكافي » .

كان في أيام المنصور أبي عامر محمد بن أبي عامر وممن يحضر

مجالسه ويخفّ عليه ، واجتماعاته مع أنى العلاء صاعد بن الحسن اللغوى مشهورة .

أخبرنى أبو محمد على بن أحمد ، قال : أخبرنى أبو خالد الثراس :
أن المنصور أبا عامر محمد بن أبى عامر صاحب الأندلس ، جىء إليه بوردة فى مجلس من مجالس أنسه ، أول ظهور الورد ، فقال فى الوقت أبو العلاء صاعد بن الحسن اللغوى ، وكان حاضراً ، يخاطبه فيها :

أَتَتْكَ أبا عامر وَرْدَةٌ يُحَاكِي لَكَ الْمِسْكَ أَنْفَاسُهَا
كَعَذْرَاءٍ أَبْصَرَهَا مُبْصِرٌ فغَطَّتْ بِأَكْمَامِهَا رَأْسَهَا

فاستحسن المنصور ماجاء به ، وتابعه الحاضرون ، فحسده أبو القاسم ابن العريف ، وكان ممن حضر المجلس ، فقال : هى لعباس بن الأحنف ، فناكره صاعداً ، فقام ابن العريف إلى منزله ، ووضع أبياتاً وأثبتتها فى دفتر ، وأتى بها قبل افتراق المجلس ، وهى :

عَشَوْتُ إِلَى قَصْرِ عَبَّاسَةٍ وَقَدْ جَدَّلَ النَّوْمُ حُرَّاسَهَا
فَأَلْفَيْتُهَا وَهَى فِي خِيَدِهَا وَقَدْ صَرَّعَ الشُّكْرُ أَنْاسَهَا
فَقَالَتْ أَسَارَ عَلَى هَجْعَةٍ فَقُلْتُ بلى فَرَمْتُ كَأَسَهَا
وَمَدَّتْ إِلَى وَرْدَةٍ كَفَّهَا يُحَاكِي لَكَ الْمِسْكَ أَنْفَاسُهَا
كَعَذْرَاءٍ أَبْصَرَهَا مُبْصِرٌ فغَطَّتْ بِأَكْمَامِهَا رَأْسَهَا
وَقَالَتْ خَفِ اللَّهُ لَا تُفْضَحْ نَ فى ابْنَةِ عَمِّكَ عَبَّاسَهَا
فَوَلَّيْتُ عَنْهَا عَلَى غَفْلَةٍ وَمَاخُنْتُ نَائِي وَلَا نَاسَهَا

قال : فخرج صاعداً وحلف ، فلم يقبل ، وافترق المجلس على أنه سرقها .

(٣٧٩)

الحسين بن يعقوب البجائي ، أبو علي

روى عن سعيد بن فحلون كتاب عبد الملك بن حبيب السلمي .
روى عنه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر ، وأبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري ، ونسباه إلى جده ، وهو : الحسين ابن عبد الله بن يعقوب ، وقد قدمنا ذكره .

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال : أخبرني بـ «الواضحة»
لعبد الملك بن حبيب أبو علي الحسين بن يعقوب ، عن سعيد بن فحلون ، عن يوسف بن يحيى المغامري ، عن عبد الملك ، وأخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر العذري ، قال : أخبرنا سعيد بن فحلون ، قال : حدثنا يوسف بن يحيى المغامري ، قال : حدثنا عبد الملك بن حبيب ، قال : أخبرني بعض أصحاب مالك :

أنه سأل مالكا عن رجل باع خرا ثم تاب في ذلك ، فما توبته ؟
قال : يطلبه أبدا ، فإذا أيس منه ، فليؤد دية .

من اسمه حسان

(٣٨٠)

حسان بن عبد السلام السُّلَمي ، من أهل سَرَقِسطة .

يروى عن مالك بن أنس .

ذكره محمد بن حارث الخشني في كتابه .

(٣٨١)

حسان بن مالك بن أبي عبدة الوزير .

من الأئمة في اللغة والآداب ، ومن أهل بيت جلالة ووزارة .

روى عن القاضي أبي العباس أحمد بن عبد الله بن دكوان مذاكرة .

وحدثنا أبو محمد علي بن أحمد ، قال : إنه عمل على مثال كتاب

أبي السري سهل بن أبي غالب ، الذي ألف في أيام الرشيد ، كتاباً

أسماه : كتاب « ربيعة وعقيل » .

قال لي أبو محمد :

وهو من أملح ما ألف في هذا المعنى ، وفيه من أشعاره ثلاثمائة بيت .

قال : وكان سبب تأليفه إياه أنه دخل على المنصور أبي عامر

محمد بن أبي عامر ، وبين يديه كتاب أبي السري ، وهو يُعجب به ،

فخرج من عنده ، وعمل هذا الكتاب ، وفرغ منه ، تأليفاً ونسخاً

وتصويراً ، وجاء به في مثل ذلك اليوم من الجمعة الأخرى ، وأراه إياه ،

فسرّبه ، ووصله عليه .

ومن أشعاره فيه :

سَقَى بَلَدًا أَهْلِي بِهِ وَأَقَارِبِي غَوَادَ بَائِثَقَالِ الْحَيَا وَرَوَائِحُ
وَهَبْتَ عَلَيْهِم بِالْعَشِيِّ وَالضُّحَى نَوَاسِمُ مِنْ بَرْدِ الطَّلَالِ فَوَائِحُ (١)
تَذَكَّرْتُهُمْ وَالنَّأَى قَدْ حَالَ دُونَهُمْ وَلَمْ أَنْسَ لَكِنْ أَوْقَدَ الْقَلْبَ لَافِحُ
وَمَا شَجَانِي هَاتِفٌ فَوْقَ أَيْكَةِ يَنْوَحُ وَلَمْ أَعْلَمْ بِمَا هُوَ نَائِحُ
فَقُلْتُ اتَّيِدُ يَكْفِيكَ أَنِّي نَازِحُ وَأَنَّ الَّذِي أَهْوَاهُ عَنِّي نَازِحُ
وَلِي صَبِيَّةٌ مِثْلُ الْفِرَاحِ بِقَفْرَةٍ مَضَى حَاضِنَاهَا فَطَاحَتْهَا الطَّوَائِحُ (٢)
إِذَا عَصَفَتْ رِيحٌ أَقَامَتْ رُؤُوسَهَا فَلَمْ تَلْقَهَا إِلَّا طُيُورٌ بِوَارِحُ
فَمَنْ لِيَصْغَارَ بَعْدَ فَقْدِ أَبِيهِمْ سِوَى سَانِحٍ فِي الدَّهْرِ لَوْعَنَ سَائِحِ

وأنشدني له أبو محمد علي بن أحمد ، قال :

إنه كتب إلى المستظهر عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار
ابن عبد الرحمن الناصر ، المسمى بالخلافة ، أيام الفتنة :

إِذَا غِبْتُ لَمْ أَخْضَرْ وَإِنْ جِئْتُ لَمْ أُسَلِّ
فَسَيَّانٍ مِنِّي مَشْهُدٌ وَمَغِيبُ
فَأَصْبَحْتُ تَيْمِيًّا وَمَا كُنْتُ قَبْلَهَا
لِتَيْمٍ وَلَكِنَّ الشَّيْبَةَ نَسِيبُ

أشار في هذا البيت إلى قول الشاعر :

وَيُقْضَى الْأَمْرُ حِينَ تَغِيبُ تَيْمٌ وَلَا يُسْتَاذَنُونَ وَهُمْ شُهُودُ

(١) الطلال ، جمع طل ، بالفتح ، وهو المطر الخفيف .

(٢) أطاحتها : أبعدتها . والطوائح : النائبات .

مات أبو عبدة اللغوى عن سنِّ عالية ، قبل العشرين وثلاثمائة .

(٣٨٢)

حسان بن ياسر الهذلى .

ولى القضاء بالأندلس فى أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية ،
وبها مات .

من اسمه حفص

(٣٨٣)

حفص بن عبد السلام السلمى ، سرقسطى .

روى عن مالك بن أنس .

مات بالأندلس قريباً من سنة مائتين .

(٣٨٤)

حفص بن عمر الججارى .

محدث ، من أهل وادى الحجارة .

مات بالأندلس سنة ثمان وثمانين ومائتين .

(٣٨٥)

حفص بن عمر بن يحيى بن سليمان بن عيسى الخولانى ، وقيل ،

هو حفص بن عمر بن نجيح بن سليمان بن عيسى ، ليبرى .

روى عن محمد بن أحمد العتبي ، ويحيى بن إبراهيم بن مزين ،

ويونس بن عبد الأعلى ، وغيرهم .

مات بالأندلس سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

من اسمه حامد

(٣٨٦)

حامد بن أخطل بن أبي العريض التغلبي ، أبو الخضر ، كَبِيرِي .
جليلٌ ثِقَةٌ ، سمع من العُتْبِيِّ ، وابنِ مُزَيْنٍ ، ورحل فسمع في الرحلة ،
وهو مذكور بفضيلٍ وزهدٍ وورع .
مات بالأندلس سنة ثمانين ومائتين .

(٣٨٧)

حامد بن سَمَجُون .
له تصرف في البلاغة ، وكتاب في البديع .
ذكره أبو عامر بن شُهَيْدٍ ، وأثنى عليه .

من اسمه حزم

(٣٨٨)

حزم بن الأحمر ، أبو وهب .

محدث ، أندلسي ، مات بها سنة خمس وثلاثمائة .

(٣٨٩)

حزم بن وهب بن عبد الكريم ، أبو وهب .

محدث ، أندلسي ، مات بمصر في شهر رمضان سنة اثنتي عشرة
وثلاثمائة .

من اسمه حيوة

(٣٩٠)

حَيَوَة بن عَبَّاد اللخميّ ، وقيل : التّجبي .

قرطبيّ ، ذكره أبو سعيد بن يونس .

(٣٩١)

حَيَوَة بن الملامس الحضرميّ ، من ناقلة (١) حمص ، وكان من الفلّ
الذين سلموا من عسكر كلثوم بن عياض المُعَنِق ؛ وهو أحد النّفر
اليمنيين الذين قاموا بأمر عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن
عبد الملك ، حين دخل الأندلس ، وتعصّبوا معه حتى خلص له الأمر .

وفيه يقول عبد الرحمن بن معاوية :

ولا خَيْرَ في الدُّنْيَا ولا في نَعِيمِهَا إذا غابَ عَنْهَا حَيَوَة بن المَلَامِسِ
أخو السَّيْفِ يَقْرِي الضَّيْفَ حَقًّا يَراهما
عليه وَيَنفِي الضَّيْمَ عن كُلِّ يائِسِ

(١) النافلة من الناس : خلاف القطان .

من اسمه حبيب

(٣٩٢)

حبيب بن أحمد .

محدث ، فقيه ، يروى عن إبراهيم بن محمد بن باز ، المعروف بابن القزاز .

روى عنه أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد بن الجسور ، وأبو الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي .
أخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال :

أخبرنا ابن الجسور ، وأبو الفضل التاهرتي بكتاب « المختصر الأوسط » لعبد الله بن عبد الحكم ، عن الحبيب بن أحمد بن إبراهيم ابن محمد بن باز ، عن سعيد بن حسان ، عن عبد الله بن عبد الحكم .

(٣٩٣)

حبيب بن أحمد الشطجيري .

شاعر ، من أعيان أهل الأدب مشهور ، من أهل قرطبة ، أدرك أيام الحكم المستنصر ، وبلغ سنًا عالية ، ورأيت في أيام الصبا ، ولم أسمع منه شيئاً ، وله من قطعة قالها في كبره حفظت بعضها :

الحمد لله على ما قضى	فكل ما يقضى عليه الرضا
قد كنت ذا أيدٍ وذا قوة	فاليوم لا أستطيع أن أنهضاً
فوضتُ أمري للذي لم يضع	من أحسن الظن ومن فوضاً

تُوفى قريباً من الثلاثين وأربعمئة .

وهو الذى جمع ديوان شعر يحيى بن حكم الغزال ، ورتبه على الحروف .

(٣٩٤)

حبیب بن أبى عبيدة ، واسم أبى عبيدة : مُرة بن عقبة بن نافع الفهري .

من وجوه أصحاب موسى بن نصير ، الذين دخلوا معه الأندلس ، وبقي بعده فيها مع وجوه القبائل إلى أن خرج منها ، مع مَنْ خرج ، برأس عبد العزيز بن موسى بن نصير ، إلى سليمان بن عبد الملك . ثم رجع حبيب بن أبى عبيدة بعد ذلك إلى نواحي إفريقية ، وولى العساكر فى قتال الخوارج من البربر . ثم قُتل فى تلك الحروب سنة ثلاث وعشرين ومائة .

كذا قال عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم .

وقال أبو سعيد بن يونس : توفى سنة أربع وعشرين .

(٣٩٥)

حبیب بن عامر ، أبو عبد الله ، ذو الوزارتين .

كان أديباً فاضلاً ، مذكوراً بغير نوع من المكارم ، وكان رئيساً جليلاً باشيلية أيام بنى عبّاد .

أفراد الأسماء

(٣٩٦)

حُمَام بن أحمد .

محدث ، قُرطبي ، يروى عن عبد الله بن محمد التاجي .

حدثنا عنه أبو محمد علي بن أحمد .

(٣٩٧)

حَمْد بن حمدون بن عمر القيسي ، أبو شاكر .

قُرطبي ، فقيه ، له حظ من الأدب والشعر .

يروى عن عبد الرحمن بن مروان القنازعي القُرطبي .

قرأنا عليه ، وسمعته ينشد لنفسه في صِفة قلم العالم :

قَلَمٌ حَدُّ شَبَاهُ لِكِتَابِ الْعِلْمِ خَاضِ
طَائِعَ اللَّهِ جَلَّ الْإِلَهُ لِلشَّيْطَانِ عَاضِ
كَلَّمَا خَطَّ سَطُوراً بِمَعَانِي الْعِلْمِ غَاضِ

مات بعد الأربعمئة .

(٣٩٨)

حيان بن خَلَف بن حسين بن حيان ، أبو مروان القُرطبي .

صاحب التاريخ الكبير في أخبار الأندلس وملوكها ، وله حظ

وافر من العلم والبيان ، وصدق الإيراد .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وأثنى عليه ، وأدر كناه بزماننا .

(٣٩٩)

الحارث بن سابق ، مولى عبد الرحمن بن معاوية ، يكنى ، أبا عمرو .

أندلسي ، يروى عن ابن كنانة صاحب مالك بن أنس ؛ مات بالأندلس سنة إحدى وعشرين ومائتين .

(٤٠٠)

حاتم بن سليمان - وقيل : سليم - ابن يوسف بن أبي مسلم الزهري . رحل وسمع من ابن كنانة المدني ، صاحب مالك بن أنس ، وكان رجلاً صالحاً .

مات في أيام الأمير عبد الرحمن بين الحكم بالأندلس . ذكره محمد بن حارث الخشني .

(٤٠١)

حوشب بن سلمة ، تَطِيلِيّ ، منسوب إلى بلدته ، ولي قضاءها ، ومات بها في أيام الأمير محمد عبد الرحمن .

(٤٠٢)

حمدون بن الصباح بن عبد الرحمن بن الفضل بن غميرة ، أبو هارون العتقي .

من أهل الأندلس ، مات في سنة سبع وتسعين ومائتين .

(٤٠٣)

حُسام بن ضِرار الكلبي .

ذكره أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي ، فقال : « أبو الخطار الكلبي ، هو الحسام بن ضرار بن سلامان بن خثيم (١) بن جَعُول (٢) ابن ربيعة بن حصن بن ضَمَضَم بن عَدِي بن جناب ، شاعر ، فارس ، وهو القائل :

فليت ابن جَوَّاس يُجَبِّرُ أَتْنِي سَعَيْتُ بِهِ سَعَى أَمْرِي غير غافلٍ
قتلتُ به تِسْعِينَ تَحَسُّبُ أَنَّهُمْ جُدُوعٌ نَخِيلٍ صُرَّعَتْ بِالمَسَائِلِ
ولو كانت المَوْتَى تُبَاعُ اشْتَرَيْتُهُ بِكَفِّي وما استثنيتُ مِنْهَا أَنَامِلِي

وذكره الكلبي في جَمهرة النسب ، فقال : حُسام بن ضرار الكلبي ابن ربيعة بن حصن بن ضَمَضَم بن طُفَيْل بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث ابن حصن بن ضَمَضَم بن عَدِي بن جناب بن هُبَل بن عبد الله بن كنانة ابن بكر بن عوف بن عُذْرَةَ بن زيد اللَّات بن رُفَيْدة بن ثور بن كَلْب ابن وَبَرَةَ (١) .

يكنى حُسام : أبا الخطار ، كان أمير الأندلس . وليها بعد قتل أميرها عبد الملك بن قَطَن ، وبعد الاختلاف الواقع في الأمر بعده في أيام هشام بن عبد الملك من قِبَل حَنْظَلَة بن أبي صفوان ، أمير إفريقية

(١) وكذا في جَمهرة أنساب العرب (ص : ٤٥٧) . وفي المؤتلف والمختلف (ص : ٨٩) : جشم .

(٢) وكذا سياق النسب في المؤتلف (ص : ٨٩) . ولكنه في الجَمهرة والمؤتلف (ص : ١٥٣) : « خثيم — جشم — بن ربيعة بن . . . » .

(٣) الذي في الجَمهرة : « وأبو الخطار الحسام بن ضرار بن سلامان بن خثيم بن ربيعة بن حصن بن ضَمَضَم بن عَدِي بن جناب » . وليس ثمة مزيد .

وما والاها ، فوردها في وقت فِتنة ، وقد افترق أهلها على أربعة أمراء ، فدانت الأندلس له ، وَخمدت الفِتنة به ، وفرَّق جموعها ، وأخرج عنها من كان سببها .

وكان أبو الخطَّار من أشراف قبيلته المذكورين منهم ، وقد حضر القتال في أيام فتح المسلمين لإفريقية ، وكان فارس الناس بها ، وهو الذي يقول :

أفادت بنو مروان قيساً دماءنا	وفي الله إن لم يعدلوا حكمكم عدلُ
كانكم لم تشهدوا مرج راحط	ولم تعلموا من كان ثم له الفضلُ
وقيناكم حرَّ القنا بنفوسنا	وليس لكم خيل سوانا ولا رجلُ
فلما رأيتم واقد الحرب قد خبا	وطاب لكم فيها المشارب والأكلُ
تغافلتم عنا كأن لم نكن لسكم	صديقاً وأنتم ما علمت لها أهلُ
فلاتعجلوا إن دارت الحرب دورة	وزلت عن المهواة بالقدم أننعلُ

(٤٠٤)

حَنَش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن فهد - وقيل : نَهْد -
ابن قُتان - وقيل : قيان بن ثعلبة بن عبد الله بن ثامر السبئي ،
وهو الصنعاني ، يكنى : أبا رَشدين .

من التابعين ، كان مع علي بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، بالكوفة ،
وقدم مصر بعد قتله - رحمة الله عليه - وغزا المغرب مع زُويفع بن
ثابت ، وغز الأندلس مع موسى بن نصير ، وله بها آثار ؛ ويقال :
إن جامع مدينة سرقسطة ، من ثُغور الأندلس ، من بنائه ، وإنه أول
من اختطه ، وكان فيمن ثار مع عبد الله بن الزبير على عبد الملك بن

مروان ، وأُتِيَ به عبدُ الملك فعفا عنه ، وكان عبد الملك حين غزا المغرب مع معاوية بن حُديج ، نزل عليه بإفريقية سنة خمسين ، فحفظ له ذلك .

روى من الصحابة عن عليّ بن أبي طالب ، وعبد الله بن عباس ، وأبي الدرداء ، وفضالة بن عُبيد ، ورؤيف بن ثابت .
وقال البخارى : حَنَشَ بن عبد الله السبّئى ، سمع فضالة ، ورؤيف بن ثابت .

وقال زيد بن حُباب : حَنَشَ بن علي ، عن ابن عباس ، روى عنه قيس بن الحجاج ، وأبو مَرْزُوق ، والجَلَّاح ، وخالد بن أبي عمران ، يُعَدُّ في المصريين ، الصَّنَعَانِ .

وقال ابن عيسى : حَدَّثَنَا ابن وهب ، عن عبد الأعلى بن الحجاج ، عن أخيه قيس بن الحجاج ، عن حَنَشَ بن عبد الله : أن ابن عباس ، قال له :

إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَلْقَى اللَّهَ وَسِيفُكَ حَلِيَّتُهُ حَدِيدٌ فَافْعَلْ .

هذا آخر كلام البخارى ، فقد جعل حنش بن عبد الله ، وحنش ابن علي ، جعلهما رجلاً واحداً ، وجعل الخُلْفَ في اسم أبيه .

وقيل : إِنْ الذى يَرَوِى عن فَضَّالَةَ بن عُبيد ، هو حنش بن علي الصَّنَعَانِ ، من صَنَعَاءَ الشَّامِ ، قرية بدمشق ، يقال لها : صَنَعَاءُ ، وأبو الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِ ، منها أيضاً . قاله علي بن المدينى ؛ ولهذا ظَنُّ قَوْمٌ أن حنش ابن عبد الله ، من صَنَعَاءَ الشَّامِ ، لآمن صَنَعَاءَ اليَمَنِ ، وأن الاختلاف في

اسم أبيه ، وأنهما واحد ، وقد وجدنا حَنَشِينَ آخرين ، عن عليّ ،
رضي الله عنه ، أحدهما : حنش بن المعتمر ، صاحب عليّ ، وحنش
ابن ربيعة ، الذي صلى خلفَ عليّ صلاة الكسوف . ذكرهما علي
ابن المديني .

وقال البخاري : حنش بن المعتمر ، أبو المعتمر الصنعاني . وقال
بعضهم : حنش بن ربيعة ، سمع عليّاً . روى عنه سِمَاك ، والحكم
ابن عُتَيْبَةَ الكوفي ، يتكلمون في حديثه .

هذا منتهى كلام البخاري ، فقد جعل الاثنین اللذين ذكرهما
عليّ بن المديني واحداً ، وجعل الخُلْفَ في اسم أبيه : والله أعلم .

والأظهر في « حنش » الذي ابتدأنا بذكره ، وذكرنا الاختلافَ
فيه ، أنه ابن عبد الله ، وقد ذكروه كذلك في تواريخ مصر ، وحققوا
نسبه في رواياتهم ، وذكروا مشاهدته وتصرفه وانتقاله ، وهم أعلم بمن
سلك بلادهم ، وتصرف في جهاتهم ، وسكن في أعمالهم ، وكان من
عُملهم .

حدّث عن حَنَش بن عبد الله ، ابنُه الحارث ، والحارث بن يزيد ،
وسلامان بن عامر ، وعامر بن يحيى ، وسَيَّار بن عبد الرحمن ،
وأبو مرزوق حبيب بن الشهيد ، الفقيه ، مولى عُقْبَةَ بن فجرة التُّجَيْبِي ،
مصرى من ساكني أطرابلس المغرب ، وقيس بن الحجاج ، وخالد
ابن أبي عمران ، وربيعه بن سليم المصري ، مولى عبد الرحمن بن حسان
ابن عثاية التُّجَيْبِي ، وعبد العزيز بن أبي الصَّعْبَةِ .

وهو أول من وَلِيَ عُسُور إفريقية في الإسلام ؛ ومات بإفريقية سنة .
مائة .

ذكره غير واحد ، منهم : أبو سعيد بن يونس ، وقال : إن له
بمصر عقباً من ولد سلمة بن سعيد بن منصور بن حنّش .

(٤٠٥)

حاتم بن عبد الله بن حاتم البزاز ، أبو بكر الرصافي .
روى عن أبي الحسن محمد بن محمد بن عبد السلام الخُشْنِي .
روى عنه أبو عثمان بن سعيد المقرئ ، وقال : إنه سمع منه
بالرُصَافَة ، وبقرطبة في منزله .

(٤٠٦)

الحُرُّ بن عبد الرحمن القَيْسِيّ ، كان أمير الأندلس ، ثم عُزِلَ
عنها بعنبرة بن سُحَيْم سنة ست ومائة .

(٤٠٧)

حَدِيدَة بن الغمر .
محدث ، وَشَقِيّ ، له رحلة وطلب ، مات بالأندلس سنة ثلاثمائة .
ذكره أبو سعيد يونس ، وذكره في « المؤلف والمختلف » .

(٤٠٨)

حبي بن مطهر .
إلبيريّ ، محدث ، سمع في بلده سعيد بن نمر ، ومحبوب بن قطن ،
وغيرهما .

ومات بالأندلس سنة ست وثلاثمائة .

باب الخاء

من اسمه خالد

(٤٠٩)

خالد بن أيوب ، أبو عبد السلام .

محدث ، من أهل وَشَقَة .

ذكره ابن يونس .

(٤١٠)

خالد بن سعد .

إمام من أئمة الحديث ، روى عن محمد بن عمر بن لُبَابَة ،
ومحمد بن الوليد بن محمد ، وعثمان بن عبد الرحمن بن أبي زيد ،
وسعد بن مُعَاذ ، ومحمد بن قاسم بن محمد ، ومحمد بن فُطَيْس
الإلبيري ، ومحمد بن مِسُور ، وأسلم بن عبد العزيز ، ومحمد بن
عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن عمرو بن منصور ، وغيرهم .

وكان مكثراً ، روى عنه جماعة ، منهم : أحمد بن خليل ، وقاسم
ابن محمد بن قاسم ، المعروف بابن عَسْلُون .

أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد ، قال : حدثنا عبد الرحمن
ابن سلمة ، قال : أخبرني أحمد بن خليل ، قال : قال لنا خالد
ابن سعد ، وقد ذكر حديث . « لا ضرر ولا ضرار » : لم يصح مسنداً .

قال : وقد ذكرني أحمد بن خالد ، وقال لي : لعله وقع عندك
مسنداً عن النبي ﷺ ، فنكتبه عنك ؟ فقلت : لا ، أخبرنا

أبو عمر بن عبد البر ، قال : أخبرني أبو محمد قاسم بن محمد بن قاسم
بمُسْنَدِ ابنِ سَنَجَر ، عن خالد بن سعد ، عن أحمد بن عمرو بن منصور
اللبيري ، عن ابن سَنَجَر .

(٤١١)

خالد بن وهب .

محدث ، أندلسي ، مولى لبني تيم يعرف بابن صغير .

ذكره أبو سعيد .

من اسمه خلف

(٤١٢)

خلف بن أحمد ، يعرف بابن أبي جعفر .

قال أبو عمر بن عبد البر : من موالى بنى أمية .

كان من ألزم الناس لأحمد بن مُطَرِّف بن عبد الرحمن ، المعروف بابن المشاط ، صاحب الصلاة ، ولأحمد بن سعيد بن حزم ، صاحب التاويخ في الرجال .

ولما سأل الحكمُ المستنصرُ أحمدَ بن مُطَرِّف عن يلازمه من أحداث قرطبة ممن يصلح أن يؤهل لحال رفيعة ، أشار به .

وكان أحد رجال القاضي محمد بن يَبْقَى بن زَرْب العُدول .

سمع من أحمد بن سعيد « تاريخه الكبير في التعديل والتجريح » .

قال أبو عمر : ولم أجده كاملاً عند أحد من رواته غيره ، ولم يكمل إلا له ، ولأحمد بن محمد الإشبيلي ، الرجل الصالح المعروف بابن الحرار ، فيما ذكروا ، والله أعلم .

(٤١٣)

خلف بن أيوب بن فرج .

شاعر ، كان في حدود الخمسين وثلاثمائة أو نحوها ، رأيت من مدائحه في سعيد بن المُنذر الأمويّ قوله :

إذا خَفَقَتْ أَعْلَامُهُ خَفَقَتْ لها قلوبُ ذوى الإلحادِ تحت الترائبِ
وإنْ ناشَبَ الحربَ العَدَا لَقِيَ الرَّدَى مُنَاشِبُهُ عَجَلَانَ في حالِ ناشِبٍ

هو البحر لا ملح أجاج مذاقه ولكنّه بحرٌ لذيدُ المَشاربِ
إذا مانبا الهندى أصلت مُنْصُلاً من الرأى لاتثنيه فجأةً نائبِ

(٤١٤)

خلف بن فسيل الفريشى ، من أهل فريش ، من أرض الأندلس ،
مذكور بفضل وطلب ، مات بها سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

(٤١٥)

خلف بن رضا .

شاعر أديب ، كان فى أيام بنى عامر ، رأيت من شعره إلى
الوزير أبى عمر أحمد بن سعيد بن حزم مع خشف (١) أهده إليه :

لَيْسَ بِإِتْحَافٍ وَلَوْ أَنَّنى أَهْدَيْتُ نَفْسى كُنْتُ أَجْزِيكَ
ولا على قَدْرِكَ أَهْدِى الذى أَهْدِى وَمَنْ ذا طامِعٌ فيكَ
لَكُنْنى أَعْرَضَ نَفْسى على الـ مَعْهُودٍ عِنْدى مِنْ أَيْادِيكَ
وَهَاكِ مَنْ أَشْبَهُ مِنْ ظالمى لَحْظاً إِذا ما هَمَّ يَرْتُوكَ
يُبْدِى لَنَا إِن رِيعَ جِيدِ الذى أَصْبَحَ فِيهِ السُّرُّ مَهْتُوْكَ
وَإِنْ أَرَدْتَ الصَّسَدَ أَوْ قِسْتَهُ بِهِ فَناهِيكِ وَناهِيكِ
فَجَدَّدَ النُّعْمَةَ عِنْدى بَأَنَّ يَكُونُ فى قَبْضِكَ مَمْلُوكاً

(٤١٦)

خلف بن حامد بن الفرج بن كنانة الكنانى .

(١) الخشف ، بالكسر وبالضم : ولد الظبية أول ما يولد .

كَانَ قَاضِي شَذُونَةَ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّاصِرِ ، مُحَدِّثٌ ، مَذْكُورٌ
بِفَضْلِ .

(٤١٧)

خَلَفَ بَن سَعِيدِ الْمُثَنِّي ، مَنْسُوبٌ إِلَى جِهَةِ بَالَانَئِدْلَسْ يُقَالُ لَهَا : مُثْنِيَّةٌ
عَجَبٌ .

مُحَدِّثٌ ، مَاتَ بَالَانَئِدْلَسْ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثُمِائَةٍ .

(٤١٨)

خَلَفَ بَن سَعِيدِ بَن أَحْمَدَ .

كَانَ مِنْ فُقَهَاءِ إِسْبِيلِيَّةٍ وَعُبَادِيهَا ، يَعْرِفُ بَابِنِ الْمَنْفُوحِ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بَن مُحَمَّدٍ بَن عَلِيٍّ الْبَاجِي ، وَغَيْرِهِ ،
وَجُلٌّ رَوَاتِهِ عَنْ الْبَاجِي .

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرِو يَوْسُفُ بَن عَبْدِ اللَّهِ بَن مُحَمَّدٍ بَن عَبْدِ الْبَرِّ النَّمَرِيُّ
الْحَافِظُ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ .

(٤١٩)

خَلَفَ بَن عَيْسَى بَن سَعِيدِ الْخَيْرِ ، أَبُو الْحَزْمِ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي
دَرَهْمٍ ، الْقَاضِي .

مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ وَشَقَّةٍ ، مُحَدِّثٌ : لَهُ رِحْلَةٌ ، وَرَأَيْتُ فِي نَسَبِهِ زِيَادَةً
بِخَطِّ ابْنِ ابْنِهِ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ، ابْنِ الْقَاضِي أَبِي الْأَصْبَغِ
عَيْسَى ، ابْنِ الْقَاضِي أَبِي الْحَزْمِ : خَلَفَ بَن عَيْسَى بَن سَعِيدِ الْخَيْرِ بَن أَبِي
دَرَهْمٍ بَن وَلِيدٍ بَن يَنْفَعٍ بَن عَبْدِ اللَّهِ التُّجَيْبِيِّ .

سمع بالأندلس أبا عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى بن يحيى
ابن يحيى ، وأبا بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز ، وأبا زكريا ،
يحيى بن سليمان بن هلال بن قَطْرَة .

وبعصر من أبي محمد الحسن بن رشيْق ، وطبقته .
روى عنه أبو الوليد هشام بن سعيد الخير بن فتحون الكاتب .
أخبرنا أبو الوليد بن فتحون بالموطأ ، رواية يحيى بن يحيى الليثي ،
قال : قرأته على ابن أبي درهم ، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله ابن
أبي عيسى ، عن عمِّ والده عُبيد الله بن يحيى ، عن والده يحيى بن يحيى
ابن كثير بن وسَّلاس المصمُودي ، وهو الليثي ، مولى بني ليث ، عن
مالك بن أنس .

(٤٢٠)

خلف بن عثمان ، يعرف بابن اللِّجَام .
من أصحاب أبي محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي ، وقد سمع
من أبي بكر يحيى بن هُذَيْل .
ذكره أبو محمد عليُّ بن أحمد .

(٤٢١)

خلف بن علي ، أبو سعيد .
أندلسي ، حدث ببُخارى .
حدث عنه بنيسابور أبو الحسين عبد الملك بن الحسين الكازرُوني .

أخبرنا الخطيب أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الحافظ ، فيما كتب لنا به ، قال : حدثني أبو سعيد مسعود بن ناصر بن أبي زيد السجستاني ، قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الملك بن الحسين الكازرؤنيّ بنيسابور ، قال : حدثنا أبو سعيد خلف بن عليّ الأندلسي ببخارى ، قال : سمعت أبا مروان خُزَر بن مصعب الغسانيّ الأندلسي ببجّانة ، قال : حدثنا الفضل بن سلمة ، قال : حدثنا أحمد بن دواد القيرواني ، قال : حدثنا سحنون بن سعيد التَّنُوخي ، وكان عابداً مستجاب الدعوة ، وكان ولي قضاء القيروان ، قال : سمعت عبد الرحمن بن القاسم العُتْقِيّ بمصر ، يقول :

بقى مالك بن أنس في بطن أمه ثلاثين شهراً .

قال الشيخ أبو بكر الخطيب : كذا قال لي أبو سعيد خُزَر بن مصعب .

وقال عبد الغنيّ بن سعيد : خُزَر بن مُعْصَب ، العين قبل الصاد .
فالله أعلم .

(٤٢٢)

خلف بن عباس الزّهرأوى ، أبو القاسم .

من أهل الفضل والدين والعلم ، وعلمه الذي بَسَق فيه علم الطب : وله فيه كتاب كبير مشهور كثير الفائدة محذوف الفضول ، سماه كتاب « التصريف لمن عجز عن التأليف .

ذكره أبو محمد عليّ بن أحمد وأثنى عليه ، وقال : واثق قلنا :

إنه لم يؤلف في الطب أجمع منه للقول والعمل في الطبائع والجبر
لنصدقن .

مات بالأندلس بعد الأربعمئة .

(٤٢٣)

خلف بن قاسم بن سهل - ويقال أيضاً : ابن سهلون - ابن أسود ،
أبو لقاسم ، المعروف بـ ابن الدباغ .

كان محدثاً مكثراً حافظاً ، سمع بالأندلس من يحيى بن زكريا
ابن الشامة ، وغيره .

ورحل قبل الخمسين وثلاثمئة إلى مصر ومكة والشام ، وسمع
جماعةً ، منهم : أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت
المكي ، صاحب علي بن عبد العزيز ، وأبو أحمد عبد الله بن محمد
ابن ناصح بن شجاع ، المعروف بابن المقر ، وأبو محمد عبد الله
ابن جعفر بن محمد الورد بن زنجويه البغدادي ، وأبو قتيبة سلم
ابن الفضل البغدادي ، وأبو بكر محمد بن الحارث بن الأبيض القرشي
الأطروش ، وأحمد بن محمد بن موسى بن عيسى الحضرمي ، صاحب
أحمد بن شعيب النسائي ، والحسن بن الخضر الأسيوطي ، وعلي
ابن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب الدمشقي ، وأبو القاسم حمزة
ابن محمد بن علي بن محمد بن العباس الكِنَاني ، وأبو محمد الحسن
ابن رشيقي المصري المعدل ، وأبو الحسن محمد بن عثمان بن عرفة بن أبي
التَّمام ، إمام جامع مصر ، صاحب أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب
النَّسائي ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن المسور ، المعروف بابن أبي

طَنَّة ، وأبو الميمون عبد الرحمن بن عمرو بن راشد البَجَلِي ، صاحب
أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، وأبو بكر محمد بن الحسين
ابن محمد بن عبد الخالق الحطَّاب ، بالحاء المهملة ، وأحمد بن محبوب
ابن سليمان الفقيه ، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكِنْدِي ،
وأحمد بن محمد الأصبهاني ، المعروف بابن أشته ، صاحب كتاب
« المحبَّر » في القراءات ، والحسن بن أبي هلال ، صاحب النسائي ،
وأبو بكر أحمد بن صالح بن عمر المُقَرِّيء البغدادي ، صاحب ابن
مجاهد ، لقيه بمصر ، وأبو حفص عمر بن محمد بن القاسم التَّنَسِي ،
المعروف بالجرجيري ، صاحب بكر بن سهل الدمياطي ، وأبو الفضل
يحيى بن الربيع بن محمد بن العبدى ، لقيه بمصر ، وأبو الحسن علي
ابن العباس بن محمد بن الغفار ، المعروف بابن الوَنِّ ، وأبو بكر
محمد بن أحمد بن كامل بن الوليد بن صالح بن خَروَف ، وأبو علي
عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن أبي الخطيب ، وأبو الحسن علي
ابن إبراهيم المعلم الجَلَّاب ، وأبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب
الكِنْدِي ، وعبد الله بن عمر بن إسحاق بن مَعمر الجوهري ، والحسين
ابن جعفر الزيات ، وأحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الحداد ،
والسَّليل بن أحمد بن السَّليل ، صاحب محمد بن جرير الطبري مؤلف
التاريخ ، وأبو علي سعيد بن السَّكَن الحافظ ، وأبو علي الحسين بن
أحمد القطرُبُلِّي ، وأبو إسحاق محمد بن القاسم بن شَعْبَانَ المالكي
المصري . وأبو الحسن علي بن أحمد بن علي الأنصاري البغدادي ،
وأبو بكر أحمد بن محمد بن سهل بن رَزَق الله بن بُكَيْر الحداد ،
لقيه بمكة .

وَجَمَعَ مُسْنَدَ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَمُسْنَدَ حَدِيثِ شُعْبَةَ بْنِ
الْحُجَّاجِ ، وَأَسْمَاءَ الْمَعْرُوفِينَ بِالْكُنَى مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَسَائِرِ
الْمُحَدِّثِينَ ، وَكِتَابَ « الْخَائِفِينَ » ، وَأَقْضِيَةَ شُرَيْحٍ ، وَزُهْدَ بَشْرِ بْنِ
الْحَارِثِ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ .

رَوَى عَنْهُ شَيْخُنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فَأَكْثَرَ ، وَكَانَ
لَا يُقَدِّمُ عَلَيْهِ مِنْ شُيُوخِهِ أَحَدًا ، وَذَكَرَهُ لَنَا ، فَقَالَ : أَمَا خَلْفَ بْنِ الْقَاسِمِ
ابْنِ سَهْلٍ الْحَافِظُ فَشَيْخٌ لَنَا ، وَشَيْخٌ لَشُيُوخِنَا أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ الْفَرَضِيِّ
وغيره ، كُتِبَ بِالْمَشْرِقِ عَنْ نَحْوِ ثَلَاثِمِائَةِ رَجُلٍ . وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ
بِرِجَالِ الْحَدِيثِ ، وَأَكْتَبَهُمْ لَهُ ، وَأَجْمَعَهُمْ لِذَلِكَ ، وَلِلتَّوَارِيخِ وَالتَّفَاسِيرِ ،
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَصَرٌ بِالرَّأْيِ ، يُعْرِفُ بَابِنَ الدَّبَّاحِ ، وَهُوَ مُحَدِّثُ الْأَنْدَلُسِ
فِي وَقْتِهِ .

هَذَا آخِرُ كَلَامِ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ .

وَقَدْ كُتِبَ عَنْهُ أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورِ الْبَلْخِيِّ
خَبِيرًا قَرَأَهُ لَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ ثَابِتٍ الْحَافِظُ الْخَطِيبُ بِلَفْظِهِ ،
مِنْ كِتَابِهِ بِدَمَشْقٍ ، قَالَ : قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي الْفَتْحِ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورِ الْبَلْخِيِّ بِنَخْطِهِ : حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنِ الْقَاسِمِ
ابْنِ سَهْلُونَ الْأَنْدَلُسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَا بْنِ
الشَّامَةِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ
ابْنِ هَلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي فُطَيْسُ السَّبَّائِي ، قَالَ : (مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ
سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (وَمَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ

إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (١) ، قال : يَكْتُبُ عَلَيْهِ حَتَّى الْاِثْنَيْنِ فِي مَرَضِهِ .
كَانَ أَبُو الْقَاسِمِ خَلْفَ بَنِ الْقَاسِمِ حَيًّا فِي سَنَةِ تِسْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ ،
وَقَدْ سَكَنَ قُرْطُبَةَ وَحَدَّثَ بِهَا .

(٤٢٤)

خَلْفَ بَنِ هَاشِمٍ الْأَشْعَرِي ، أَبُو الْقَاسِمِ الْلُرْقِي ، مِنْ أَهْلِ لُرُقَةَ ،
حِصْنٍ مِنَ الْحَصُونِ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ ، يَرَوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ
الْعُتْبِي ، مَاتَ هُنَالِكَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثُمِائَةٍ .

(٤٢٥)

خَلْفَ بَنِ هَاشِمٍ أَبُو الْقَاسِمِ .
حَدَّثَ بِطَرُوشَةَ ، مِنْ ثَغُورِ الْأَنْدَلُسِ ، سَنَةَ اِثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعُمِائَةٍ ،
عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بَنِ الْفَضْلِ بَنِ الْعَبَّاسِ الدِّينَوْرِيِّ ، سَمِعَ مِنْهُ سَنَةَ
سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ .

رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي بَيْكَنْسِيَّةُ أَبُو الْمُطَرِّفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَنِ الْحَجَّافِ
الْمَعَاوَرِيِّ .

(٤٢٦)

خَلْفَ بَنِ هَارُونَ الْقُطَيْبِيِّ .

أَدِيبٌ شَاعِرٌ ، لَقِيَ إِدْرِيسَ بَنَ الْيَمَانِ ، وَغَيْرِهِ .

أَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ فِي الْفَقِيهِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ بَنِ أَحْمَدَ ، عَلَى طَرِيقَةِ الْبُسْتِيِّ :

يَخُوضُ إِلَى الْمَجْدِ وَالْمَكْرُمَاتِ بَحَارَ الْخُطُوبِ وَأَهْوَاهَا
وَلِإِنْ ذَكِرَتْ لِلْعُلَا غَايَةً تَرْقَى إِلَيْهَا وَأَهْوَى لَهَا

من اسمه خليل

(٤٢٧)

الخليل بن أحمد البُستى ، أبو سعيد الفقيه .

دخل الأندلس وحدث بها سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، عن
أبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد البزاز المصرى ، وعن أبي
سعيد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص المالينى (١) .

حدث عنه أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذرى ، وذكر
أنه قرأ عليه بالمرية من بلاد الأندلس فى السنة التى ذكرنا .

أخبرنا أحمد بن عمر كتاباً ، قال : أخبرنا خليل بن أحمد ،
قال : أخبرنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا أبو بكر هلال بن محمد ،
ابن أخى هلال الرأى ، قال : حدثنا محمد بن زكريا بن دينار
الغلابى أبو عبد الله ، قال : حدثنا العباس بن بكَّار ، قال : حدثنا
أبو بكر الهذلى ، قال : سمعت الزهرى بهذين البيتين :

النَّفْسُ هَارِبَةٌ وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهَا وَكُلُّ عَثْرَةٍ رِجْلٍ عِنْدَهَا زَلُّ
وَالْمَرْءُ يَسْعَى لِمَا يَسْعَى لِوَارِثِهِ وَالْقَبْرِ وَاثُ مَا يَسْعَى لَهُ الرَّجُلُ

(١) المالينى ، نسبة إلى مالين ، بكسر اللام : قرية على شط جيحون :
(لب الباب : ٢٣٤ ، معجم البلدان : ٤ : ٣٦٧) .

خليل بن إبراهيم .

محدث ، أندلسي ، يروى عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي .

كان رجلاً صالحاً ، مات سنة ثلاثين وثلاثمائة .

ذكره محمد بن حارث الخُشَنِّي .

أفراد الأسماء

(٤٢٩)

خَطَّاب بن إسماعيل ، مولى غافق .

أندلسي ، محدث ، مات بها في سنة سبع وتسعين ومائتين .

(٤٣٠)

خَزَز بن مُعْصِب ، أبو مروان الغساني البجائي ، منسوب إلى بَجَازة من الأندلس .

سمع بمصر من محمد بن زبَّان ، وبالأندلس من الفضل بن سلمة ، وحديث ببلده .

روى عنه أبو سعيد خَلَف بن عليّ الأندلسي ، وقد ذكرنا له عنه خبراً في ترجمة « خَلَف » من هذا الكتاب ، إلا أنه قال : خَزَز بن مُصْعَب ، بتقديم الصاد ، وذكره عبد الغني بن سعيد بتقديم العين ، كما ذكرنا أولاً .

فالله أعلم .

باب الدال

(٤٣١)

داود بن جعفر بن أبي صغير ، مولى لبني تميم .

محدث ، أندلسي ، يروى عن معاوية بن صالح ، وعبد العزيز
ابن محمد الدراكوزي

ذكره محمد بن حارث

(٤٣٢)

داود بن عبد الله القيسي ، إشبيلي .

سمع يحيى بن عبد الله بن بكير وغيره ، ومات بالأندلس في آخر
أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن .

(٤٣٣)

داود بن الهذيل بن منان ، بالنونين .

أندلسي ، روى عن علي بن عبد العزيز .

ذكره ابن يونس ، وقال : حدثنا عنه عبد الله بن محمد بن
حنين الأندلسي .

ومات داود بن الهذيل بالأندلس سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

باب الزال

(٤٣٤)

ذو النون .

أندلسي ، محدث ، روى عنه ابنه سعيد بن ذى النون ، مات
بالأندلس .

ذكره أبو سعيد بن يونس ، ولم يذكر له نسباً .

لم أجد في حرف الراء شيئاً

آخر الجزء الخامس من الأصل

الجزء
السادس
من تجزئة الأصل

باب الزاى

من اسمه زكريا

(٤٣٥)

زكريا بن حيّون الحضرمى .

أندلسى مات بها سنة سبع وتسعين ومائتين .

(٤٣٦)

زكريا بن الخطاب بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل

ابن حزم الكلبيّ .

محدث ، من أهل تطيلة .

ذكره أبو سعيد بن يونس .

(٤٣٧)

زكريا بن عيسى بن عبد الواحد .

طليطليّ ، مات بها سنة أربع وتسعين ومائتين .

(٤٣٨)

زكريا بن يحيى بن عبد الملك بن عبّيد الله بن عبد الرحمن

الثقفى ، أبو يحيى ، أندلسى .

سمع من قاسم بن هلال .

ذكره محمد بن حارث .

(٤٣٩)

زكريا بن يحيى بن عايد بن كيسان .

محدث ، من أهل طرطوشة .

ذكره ابن يونس .

من اسمه زياد

(٤٤٠)

زياد اللَّخْمِيّ ، وهو زياد شَبْطُون ، وشَبْطُون لقب له ، وهو زياد ابن عبد الرحمن بن زياد بن عبد الرحمن بن زُهَيْر بن نَاشِرَة بن لَوْذَان ابن حُيَيّ بن أخطب بن رَبَّة بن عمرو بن الحارث بن وائل بن راشدة ابن جَزِيلَة بن لَحْم بن عَدِيّ ، أبو عبد الله .

فقيه أهل الأندلس على مذهب مالك بن أنس ، وسماع عبد الرحمن ابن القاسم .

سمعت زياداً ، فقيه أهل الأندلس ، وهو يسأل مالكاً . وهو أول من أدخل الأندلس فقه مالك بن أنس ، وكانوا قبل ذلك على مذهب الأوزاعي .

مات زياد بالأندلس سنة ثلاث ، وقيل : سنة تسع ، وتسعين ومائة .

وقال أبو محمد علي بن أحمد : مات سنة أربع ومائتين .

وكان رجلاً صالحاً ، عُرض عليه القضاء فلم يقبله .

(٤٤١)

زياد بن محمد بن زياد شَبْطُون الفقيه ، ابن عبد الرحمن بن زياد ، أبو عبد الله .

روى عن يحيى بن يحيى الليثي .

مات بالأندلس سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

(٤٤٢)

زياد بن النابغة التميمي .

من وجوه الجند الذين دخلوا الأندلس مع موسى بن نصير ، وهو
الذي تولى قتل عبد العزيز بن موسى بن نصير ، أمير الأندلس بعد
أبيه ، حين ثاروا به .

ذكره عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم .

من اسمه زيد

(٤٤٣)

زيد بن بشير .

أندلسي ، فقيه على مذهب الكوفيين .

روى عنه سليمان بن عمران قاضي المغرب ، عرفه أبو جعفر أحمد
ابن محمد سلامة الأزدي الطحاوي ، وأثنى عليه .
ذكر ذلك عنه ابن يونس .

(٤٤٤)

زيد بن الحباب بن الريان ، أبو الحسين التيمي العكلى .

سمع مالك بن مغول ، وسفيان الثوري ، وشعبة ، وسيف بن سليمان ،
ومالك بن أنس ، وابن أبي ذئب ، ومعاوية بن صالح .
روى عنه عبد الله بن وهب ، ويزيد بن هارون ، وأحمد بن محمد بن
حنبل ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، ويحيى بن
عبد الحميد الجعفي ، والحسن بن عرفة ، وعباس بن محمد الدوري ،
وزيد بن إسماعيل ، وغيرهم .

وقد دخل الأندلس في طلب الحديث ، على ما قاله الإمام أبو عبد الله
أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثنا بذلك الخطيب أبو بكر أحمد بن
علي بن ثابت البغدادي قراءة علينا من كتابه ، قال : حدثت عن
أبي الحسن بن الفرات ، قال : أخبرني الحسن بن يوسف الصيرفي ،
قال : أخبرنا أبو بكر الخلّال ، قال : أخبرنا أبو بكر المروزي :
أن أبا عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - ذكر زيد بن الحباب ،

فقال : كان صاحب حديث ، كَيْسًا ، قد رحل إلى مصر وخراسان في الحديث ، وما كان أصبره على الفقر ، كتبتُ عنه بالكوفة وها هنا ، وقد ضُرب في الحديث إلى الأندلس .

هذا آخر كلام أحمد بن حنبل .

قال لنا الخطيب أبو بكر : قوله : إنه ضرب في الحديث إلى الأندلس ، إنما عَنَى بذلك - والله أعلم - سماع زيد بن معاوية بن صالح الحِمَصِيِّ ، وكان يتولَّى قضاء الأندلس ، فظنَّ أحمد أن زيدا سمع منه هناك .

قال : وهذا وَهْمٌ منه ، رحمه الله ، وأحسب أن زيدا سمع من مُعاوية بمكة ، فإن عبد الرحمن بن مَهْدِي سمع بها منه .

هذا آخر كلام الخطيب . ولم يأت بحجة قاطعة يتعلّق بها ، ولا بدليل أصلا يقضى بالوهم على الإمام أبي عبد الله فيما قال ، وإنما جاء بظن ظنّه أن زيدا إنما سمع من مُعاوية بن صالح بمكة ، كما أن عبد الرحمن بن مَهْدِي سمع منه بمكة ، وظنّه هذا لا يقضى بالوهم على يقين هذا الإمام ؛ وما الذي يمنع من مَسِير زيد بن الحُبَاب إلى الأندلس ، وسماعه من معاوية بن صالح هنالك ؟ لاسيما وقد شهد بذلك وقاله من لا يُتهم في حسن معرفته ، ولا نَتَهَجَم بالقطع على وهمه وغفلته ، إلا بدليل أو حجة تستبين . فإن صحَّ دليل لائح ، أو قام برهان واضح ، يوماً ما على صحّة ظن الخطيب - رحمه الله - فلا لوم علينا في إدخاله في كتابنا هذا ، والتعلّق بقول ذلك الإمام فيه ، (جذوة المقتبس)

ولا ضيرَ على المُستفيد في زيادة معرفته بزَيد بن الحُباب ، وما
أوردنا فيه .

قرأت على أبي الغنائم محمد بن علي القاضي ، عن الوليد بن بكر
الأندلسي ، قال : حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال :
حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي ، قال : حدثني
أبي ، قال :

أبو الحسين زيد حُباب العُكَلِي كُوفِي ثقة .

حدثنا أبو بكر بن علي الحافظ ، قال : حدثنا محمد بن الحسين ،
قال : أخبرنا أحمد بن عليّ الأَبَّار ، قال : سمعت أبا هشام ، وهو
الرفاعي ، يقول : مات أبو الحسين العُكَلِيّ سنة ثلاث ومائتين .

(٤٤٥)

زيد بن قاصد السَّكْسَكِي .

تابعي ، دَخَلَ الأنْدَلُس وحَضَرَ فَتَحَها ، وأصله من مصر .

يروى عن عبد الله ، هو ابن عمرو بن العاص .

يروى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم .

ذكره يعقوب بن سفيان ، وأورد له حديثاً .

أفراد الأسماء

(٤٤٦)

زَقْنُون - وقيل : زَقْنُون - ابن عبد الواحد .

محدث ، أندلسي ، مات بها قريباً من سنة ثلاثمائة .

(٤٤٧)

زيادة الله بن علي .

أديب ، شاعر مُكثِر ، ومن شعره في كتاب : « الحمام » المؤلف
للمنصور أبي عامر محمد بن أبي عامر :

أَذْكَرَ الْقَلْبَ بِالتَّصَابِي فَحَنَّا سَاجِعٌ فِي أَرَاكَةِ قَدْ أَرْنَا
أَخْضَلْتَ رِيشَهُ السَّمَاءُ بَطْلٌ وَرَأَى الرُّوضَ مُونِقاً فَتَغْنَى
غَرْدٌ بِالسُّرُورِ فَازَتْ يَدَاهُ بِحَبِيبٍ عَلَيْهِ لَا يَتَجَنَّى
بِأَبِي عامر رَأَى الدِّينُ فِي الْكُفِّ رِ عَلَى رَغْمِ أَهْلِهِ مَا تَمْنَى
مَلِكٌ لَمْ يَزَلْ بِرِكَضِ الْمَذَاكِي وَجِهَادِ الْعِدَا مَشُوقاً مُعْنَى (١)

(٤٤٨)

زُهَيْر بن مالك البَلَوِي ، أبو كنانة .

أندلسي ، فقيه ، كان يفتي بقول الأوزاعي ، وكان في عصر
عبد الملك بن حبيب السُّلَمِي ، مات قبل الخمسين ومائتين ، بعد موت
عبد الملك .

ذكره محمد بن حارث .

(١) المذاكي ، جمع مذك ، وهو من الخيل الذي أتى عليه بعد قروحه
سنة أو سنتان .

باب السين

من اسمه سليمان

(٤٤٩)

سليمان بن محمد بن بطلال ، أبو أيوب البَطْلَيْوْنِي .
فقيه ، مُقَدِّم ، وشاعر مُحسن كثير الشعر ، كان قَرِيباً من الأربعمائة ،
وله من قصيدة طويلة :

وَعَمَامَةُ الدَّمْعِ الْوَكَيْفُ تَبَعَجِي (١)	نَارَ الصَّبَابَةِ فِي الضُّلُوعِ تَأَجَّجِي
كَالزُّنْدِ يُقَدِّحُ أَوْ ضِرَامِ الْعَرْفَجِ (٢)	فَأَرَى خِلَالَ الْغَيْمِ مَبْسِمَ بَارِقِ
فِي الْجَوِّ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُوهَجِ	فَكَأَنَّهُ مِنْ أَضْلَعِي مُتَوَقِّدِ
لِيَزِيدَ بِالْإِيمَاضِ فِي شَجْوِ الشَّجِي	وَكَانَ مَحْبُوبِي تَبَسُّمَ فَوْقِهِ
فَلَجٌّ وَنَظْمُ الدَّرِّ غَيْرَ مُفْلَجِ	يَمُنْظَمُ كَالدَّرِّ لَكِنْ زَانَهُ
يَشْكُو إِلَى الدَّايَاتِ ضَيْقُ الدُّمْلَجِ (٣)	أَشْكُو إِلَيْهِ بِضَيْقِ حَالِي مِثْلَمَا
تَغْدُو الْعُيُونُ عَلَيْهِمَا فَتَضَرَّجِ	وَأَذُوبُ إِشْفَاقًا عَلَى خَدَيْهِ أَنْ
فَتَعَوَّضَتْ مِنْ وَرْدِهَا بِنَفْسَجِ	لَطَمَتْ لِحَرَ الْبَيْنِ صَفْحَةَ وَجْهِهَا
بِدُمُوعِهَا وَوَدِدَتْ أَنْ لَمْ أَمْرِجِ	فَلَمَسْتُهَا وَمَزَجْتُ رِبْقَةَ ثَغْرِهَا

(٤٥٠)

سليمان بن محمد المهرى الصَّقِيلِي .

-
- (١) الوكيف : السائل ، وصف بالمصدر .
(٢) العرفج : شجر سهلي ، واحدته بهاء .
(٣) الدملج : السوار يحيط بالعضد .

من أهل العلم والأدب والشعر ، قدم الأندلس بعد الأربعين وأربعمئة ،
ومدح ملوكها ، وتقدم عند كبرائها بفضل أدبه وحسن شعره .

أخبرني بعض أصحابنا عنه بالأندلس ، قال : كان بسوسة إفريقية
رجلٌ أديب شاعر ، وكان يَهْوَى غلاماً جميلاً من غلمانها ، وكان
كَلِيفاً به ، وكان الغلام يتجنّى عليه ويُعرض عنه .

قال : فبينما هو ذات ليلة منفرداً يشرب وحده ، على ما أخبر عن
نفسه ، وقد غلب عليه غالبٌ من السكر ، إذ خطر بباله أن يأخذ
قُبْسَ نار ، ويحرق داره عليه ، لتجنّيه عليه ، فقام من حينه ، وأخذ
قَبَساً فجعله عند باب الغلام ، فاشتعل ناراً ، واتفق أن رآه بعض
الجيران ، فبادروا النارَ بالإطفاء ، فلما أصبحوا مَضَوْا إلى القاضي
فأعلموه ، فأحضره القاضي ، وقال : لأي شيء أحرقت يا هذا ؟
فأنشأ يقول :

لَمَّا تَمَادَى عَلَى بَعَادِي	وَأَضْرَمَ النَّارَ فِي فُؤَادِي
وَلَمْ أَجِدْ عَنْ هَوَاهُ بُدْأً	وَلَا مُعِيناً عَلَى السُّهَادِ
حَمَلْتُ نَفْسِي عَلَى وَقُوفِي	بِبَابِهِ حَمْلَةَ الْجَوَادِ
فَطَارَ مِنْ بَعْضِ نَارِ قَلْبِي	أَقْلٌ فِي الْوَصْفِ مِنْ زِنَادِ
فَأَحْرَقَ الْبَابَ دُونَ عِلْمِي	وَلَمْ يَكُنْ ذَاكَ عَنْ مُرَادِ

قال : فاستطرفه القاضي ، وتحمل عنه ما أفسد ، وأخذ عليه
ألا يعود ، وخلق سبيله ، أو كما قال .

قال الحمّيدى ، رضى الله عنه :

وكننت أظن أن هذا المعنى الذى ذكره هذا الشاعر فى شعره مما
تفرد به ، حتى حدثنى أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النعمانى
بالفسطاط ، قال : قال لنا القاضى أبو الحسن بن صخر : أخبرنى
بعضُ شيوخ :

أن أبا القاسم نصر بن أحمد الخبزأرزى ، دخل على أبى الحسين
ابن المثنى ، فى إثر حريق المربد ، فقال : هل قلت فى هذا شيئاً ؟ فقال :
ما قلت شيئاً ، فقال له : ويحسنُ بك ، وأنت شاعر البصرة ، والمربد
أجلُ شوارعها ، وسوق من أجل أسواقها ، ولا تقول فيه شيئاً ؟ فقال :
ما قلت ، ولكنى أقول ، فارتجل هذه الأبيات ، وأنشأ يقول :

أنتكم شهود الهوى تشهد	فما تستطيعون أن تجحدوا
فيامرُ بديون ناشدتكم	على أننى منكم مجهد
جرى نفسى صعداً نحوكم	فمن حره احترق المربد
وهاجت رباح حنينى بكم	فظلت بها ناركم توقد
ولولا دموعى جرت لم يكن	حريقكم أبداً يخمد

فجاء بذلك المعنى وزاد عليه .

ومن شعر المهرى فى قصيدة طويلة :

عجبت لمعشر عزوا وبزوا	ولم يصلوا إلى الرتب السوامي
طلبت بهم من العدم انتصاراً	فأشبهت ابن نوح فى اغتصامي
تقلب دهرنا فالصقر فيه	يطالب فضل أرزاق الحمام
على الدنيا العفاء فقد تناهى	تسرّعها إلى أيدي اللثام

وما النعماء للمفضول إلا كمثل الحلى للسيف الكهام (١)
ذرينى أجعل الترحال سلكاً أنظم فيه ساحات الموامي (٢)
فإنى كالزلزال العذب يؤذى صفاه وطعمه طول المقام
وأنشدت له فى عذول قبيح :

رأى وجه من أهوى عذولى فقال لى أجلك عن وجه أراه كريهاً
فقلت له بل وجه حبيبى مرآة وأنت ترى تمثال وجهك فيها (٣)

(٤٥١)

سليمان بن أحمد الطنجي .

أصله من طنجة ، مدينة بعدوة الأندلس مما يلي المجاز .

له رحلة إلى المشرق ، وتحقق بعلم القراآت وإسناد فيها ، شارك
أبا الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرئ ، وقرأ معه على
عدة شيوخ ، وقدم الأندلس فأقام بالمرية ، وقرأ عليه ، وانتفع به
دهراً طويلاً ، ومات بها عن سن عالية .

وأخبرت عنه أنه كان يقول : زدت على المائة سنين ذكرها ،
وكانت وفاته قبل الأربعين وأربعمئة .

(٤٥٢)

سليمان بن أيوب ، أبو أيوب .

-
- (١) الكهام : الكليل الذى لا يقطع .
(٢) الموامى ، جمع موماء ، وهى القلاة .
(٣) كذا . والبيت غير مستووزنا .

روى عن أسلم بن عبد العزيز ، ومحمد بن قاسم بن محمد ، وهذه الطبقة .

روى عنه أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف ، المعروف بابن الفرضي .

أخبر أبو عمر يوسف بن عبد الله النعمري ، قال : حدثني أبو الوليد ابن الفرضي بكتاب « الردّ على المقلّدين ، لمالك » تأليف قاسم بن محمد عن أبي أيوب سليمان بن أيوب ، عن محمد بن قاسم ، عن أبيه .

(٤٥٣)

سليمان بن جُلْجُل .

مذكور بالطب والأدب ، له كتاب في أخبار الأطباء بالأندلس . ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

(٤٥٤)

سليمان بن حامد ، وقيل : حمّاد .

محدث ، أندلسي ، مذكور بزهد وفضل .

سمع من ابن القزّار ، ومحمد بن وضّاح .

مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

(٤٥٥)

سليمان بن سليمان - وقيل : ابن أبي سليمان - المعافري المالقي ، من أهل مالقة .

ذكره محمد بن حارث الخشني .

(٤٥٦)

سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عيسى بن يحيى بن
يزيد ، مولى معاوية بن أبى سفيان .

محدث ، أندلسى ، روى عن محمد بن وضاح ، ومحمد بن عبد السلام
الخشنى .

مات بالأندلس سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

(٤٥٧)

سليمان بن عبد السلام .

أندلسى ، سمع من يحيى بن إبراهيم بن مزين ، ومات بالأندلس
سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة :

(٤٥٨)

سليمان بن مهران السَّرْقُسْطِىّ

أديب شاعر مشهور ، له جلالة وقدر ، ومن شعره ما أنشدنيه
أبو محمد على بن أحمد ، قال : أنشدنى محمد بن الحسن المَدْحَجِىّ ،
قال :

أنشدنى الأديب سليمان بن مهران فى مجلس الوزير أبى الأصْبَغِ عيسى
ابن سعيد ، وزير المظفر عبد الملك بن المنصور محمد بن أبى عامر :

خَلِيلِىَ ما لِلرَّيْحِ تَأْتِى كَأَنَّهَا يُخَالِطُهَا عِنْدَ الْحُبُوبِ خَلُوقُ (١)
أُمُّ الرِّيحِ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ أَجَبَتِ فَأَحْسَبُهَا رِيحَ الْحَبِيبِ تَسُوقُ

(١) الخلق : ضرب من الطيب .

سَقَى اللهُ أَرْضاً حَلَّهَا الْأَغْيَدُ الَّذِي لَتَدَكَارَهُ بَيْنَ الضُّلُوعِ حَرِيقِ
أَصَارَ فُؤَادِي فِرْقَتَيْنِ فَعِنْدَهُ فَرِيقٌ وَعِنْدِي فِي السِّيَاقِ فَرِيقُ

(٤٥٩)

سليمان بن نصر بن منصور بن حامل ، أبو أيوب المُرِّي ، مُرَّة غطفان .
محدث ، أندلسي ، يروى عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ،
وعبد الملك بن حبيب ، وأبي مصعب ، وسحنون بن سعيد .
مات بالأندلس سنة ستين ومائتين .
ذكره محمد بن حارث .

(٤٦٠)

سليمان بن وانسوس البربري .
مذكور بالأدب والعلم والعقل ، وعزة النفس ، كان في أيام الأمير
عبد الله بن محمد ، صاحب الأندلس ، في بني أمية ، أثيراً عنده ،
وله معه خبر أخبرني به أبو محمد علي بن أحمد ، قال : حدثني محمد
ابن عبد الأعلى بن هاشم القاضي ، وعلى بن عبد الله الأديب ، كلاهما
قال لي :

كان الوزير سليمان بن وانسوس رجلاً جليلاً ، أديباً ، من رؤساء
البربر ، وكان أثيراً عند الأمير عبد الله بن محمد ، فدخل عليه يوماً ،
وكان عظيم اللّحية ، فلما رآه مُقبلاً جعل الأمير يُنشد :

مَعْلُوفَةٌ كَأَنَّهَا جُوالِقُ نَكَدَاءُ لَابَارِكُ فِيهَا الْخَالِقُ

المَقْمَلُ فِي حَافَاتِهَا تَقَانِقُ (١)

قال أبو محمد :

وزادني علي بن عبد الله :

فيها لباعى المُمْتَكَا (٢) مَرَافِقُ وفي احتدام الصَّيفِ ظِلُّ رَائِقِ
إِنَّ الذى يَحْمِلُهَا مَائِقُ

ثم اتَّفَقَا (٣) . ثم قال له : اجلس يا بُرَيْرِي ، فجلس ، وقد غَضِبَ ،
فقال : أيها الأمير ، إنما كان الناس يَرِغَبُونَ في هذه المنزلة ليدفعوا
عن أنفسهم الضَّيْمَ ، وأما إذا صارت جالبةً للذُّلِّ فلنا دُورٌ تَسْعُنَا وتُغْنِينَا
عنكم ، فإن حُلْتُم بَيْنَنَا وبينها فلنا قُبُورٌ تَسْعُنَا لاتَقْدِرُونَ على أن تحولوا
بَيْنَنَا وبينها ، ثم وَضَعَ يديه في الأرض وقام من غير أن يُسَلِّمَ ، ونهض
إلى منزله .

قالا : فغضب الأمير وأمر بعزله ، ورَفَعَ دَسْتَهُ الذى كان يجلس
عليه ، وبَقِيَ كذلك مدة .

ثم إن الأمير عبد الله وجد فَقْدَهُ ، لَغْنَاءَهُ وأمانته ونَصِيحَتَهُ ،
وَفَضَّلَ رأيَه ، فقال للوزراء : لقد وجدتُ لِفَقْدِ سُلَيْمَانَ تَأْثِيرًا ، وإن
أردتُ استرجاعه ابتداءً منا كان ذلك غَضَاضَةً علينا ، وَلَوِدِدْتُ أَنْ
يَبْتَدِنَنَا بِالرَّغْبَةِ . فقال له الوزير محمد بن الوليد بن غانم : إن

(١) كذا . ولعله يريد جمع نقنقة ، وهو الصوت .

(٢) كذا .

(٣) يعنى : محمد بن عبد الأعلى ، وعلي بن عبد الله الراويين للخبر .

أُذِنَتْ لِي فِي الْمَصِيرِ إِلَيْهِ اسْتَنْهَضْتُهُ إِلَى هَذَا ؟ فَأَذِنَ لهُ ، فَنَهَضَ ابْنُ غَانِمٍ إِلَى دَارِ بْنِ وَاثْسُوسٍ ، فَاسْتَأْذَنَ ، وَكَانَتْ رُتْبَةُ الْوِزَارَةِ بِالْأَنْدَلُسِ أَيَّامَ بَنِي أُمَيَّةٍ أَلَا يَقُومُ الْوَزِيرُ إِلَّا لَوْزِيرٍ مِثْلِهِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَتَلَقَّاهُ وَيُنْزِلُهُ مَعَهُ إِلَى مَرْتَبَتِهِ ، وَلَا يَحْجُبُهُ أَوْلَى لِحِظَةٍ ، فَأَبْطَأَ الْإِذْنَ عَلَى ابْنِ غَانِمٍ حِينًا ، ثُمَّ أُذِنَ لهُ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ قَاعِدًا ، فَلَمْ يَتَزَحَّزَحْ لهُ ، وَلَا قَامَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لهُ ابْنُ غَانِمٍ : مَا هَذَا الْكِبِيرُ ؟ عَهْدِي بِكَ وَأَنْتَ وَزِيرُ السُّلْطَانِ ، وَفِي أَبْهَةِ رِضَاهِ ، تَتَلَقَّانِي عَلَى قَدَمٍ ، وَتَتَزَحَّزَحُ لِي عَنْ صَدْرِ مَجْلِسِكَ ، وَأَنْتَ الْآنَ فِي مَوْجِدَتِهِ بِضِدِّ ذَلِكَ ، فَقَالَ لهُ : نَعَمْ ! لِأَنِّي كُنْتُ حِينَئِذٍ عَبْدًا مِثْلَكَ ، وَأَنَا الْيَوْمَ حُرٌّ .

قَالَا : فَيُثَسِّسُ ابْنُ غَانِمٍ عَنْهُ ، وَخَرَجَ وَلَمْ يُكَلِّمْهُ ، وَرَجَعَ إِلَى الْأَمِيرِ فَأَخْبَرَهُ ، وَابْتَدَأَ الْأَمِيرُ بِالْإِرْسَالِ إِلَيْهِ ، وَرَدَّهِ إِلَى أَفْضَلِ مَا كَانَ عَلَيْهِ .

(٤٦١)

سُلَيْمَانُ بْنُ هَارُونَ الرَّعِّيَّيَّ ، أَبُو أَيُّوبَ .

مُحَدَّثٌ ، طَلِيْطِيٌّ ، مَاتَ بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ .

من اسمه سعد

(٤٦٢)

سعيد بن سعيد بن كثير ، يكنى : أبا عثمان .
وَشَقِيٌّ ، منسوب إلى وَشْقَةٍ ، من ثغور الأندلس .
محدث ، سمع من محمد بن يوسف بن مطروح ، وطبقته .
ومات بالأندلس في صفر سنة ست وثلاثمائة .

(٤٦٣)

سعد بن مُعَاذ بن عثمان بن عثمان بن حَسَّان بن مخامر الشَّعْبَانِي ،
أبو عثمان .

محدث مشهور ، له رحلة سمع فيها من محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم ، ونظرائه ، وعاد إلى الأندلس ، فمات بها سنة ثمان
وثلاثمائة .

من اسمه سعيد

(٤٦٤)

سعيد بن محمد بن فرج .

عالم أديب شاعر ، وقد ينسب إلى جده ، فيقال : سعيد بن فرج ،
وبالجد شهر .

وهو أخو أحمد بن فرج ، صاحب كتاب « الحقائق » ، ذكره
في كتابه ، وأورد له أشعاراً كثيرة ، منها :

لِلرَّوْضِ حُسْنٌ فَقِفْ عَلَيْهِ وَاصْرِفْ عِنانَ المَوَى إِلَيْهِ
أَمَّا تَرَى نَرْجَساً نَضِيراً يُومِي إِلَيْنَا بِمُقَلَّتَيْهِ
نَشْرُ حَبِيبِي عَلَى رُبَاهُ وَصُفْرَتِي فَوْقَ وَجْنَتَيْهِ
فَهُوَ أَنَا تَارَةً وَأُلْفَى أُخْرَى رَوَّاماً (١) لِحَالَتَيْهِ

وله من قصيدة طويلة في الردّ على أبي الحسن عليّ بن العباس
الرُّومِي في النرجس :

عَنِّي إِلَيْكَ فَمَا الْقِيَّاسُ الْفَاسِدُ إِلَّا الَّذِي رَدَّ (٢) ، الْعِيَانُ الشَّاهِدُ
أَزَعَمْتُ أَنَّ الْوَرْدَ مِنْ تَفْضِيلِهِ خَجَلٌ وَنَاحِلُهُ الْفَضِيلَةُ عَانِدُ
إِنْ كَانَ يَسْتَحْيِي لِفَضْلِ جَمَالِهِ فَحَيَاؤُهُ فِيهِ جَمَالٌ زَائِدُ
وَالنَّرجسُ الْمُصْفَرُّ أَعْظَمُ رِيبةً (٣) مِنْ أَنْ يَحُولَ عَلَيْهِ لَوْنٌ وَاحِدُ
لَيْسَ الْبَيَاضُ بِصُفْرَةٍ فِي وَجْهِهِ صِفَةً كَمَا وَصَفَ الْحَزِينُ الْفَافِدُ

(١) كذا . يريد : روما ، أى طلبا ؟ وهو المسموع . والذي في

بغية الملتبس . (ت : ٧٨٨) : « وفاقا » .

(٢) البغية : « رمز » .

(٣) البغية : « رتبة » .

(٤٦٤)

سعيد بن أحمد بن خالد .

من هل العلم والأدب ، له رحلة إلى المشرق .

أخبرني بعض المشايخ بالأندلس أن سعيد بن أحمد بن خالد كان يحكى أنه لما رحل إلى المشرق لقيه بعض الأدباء بمصر ، واستنشداه لأهل الأندلس ، فأنشده ، فَفَضَّلَ بعضَ التَّفضيل ، إلا أنه قال : لا تخفى شعاركم إلى جانب شعارنا ، كما لا يخفى البدرُ في سواد الليل ، فقال له سعيد : صدقت ، وأين لأهل الأندلس بمثل قول الحسن بن هانئ ؟ وأنشده أبيات يحيى بن حَكَم الغَزَّال الثلاثة ، وهى قوله من قصيدة طويلة يعارض بها الحسن :

وَكُنْتُ إِذَا مَا الشَّرْبُ أَكَدْتُ سَمَاؤُهُمْ
تَأَبَّطْتُ زَقًى وَاحْتَضَنْتُ (١) عَنَائِي
وَلَمَّا أَتَيْتُ الْحَانَ نَبَّهْتُ رَبَّهُ (٢)
فَهَبَّ خَفِيفَ الرُّوحِ نَحْوِ نِدَائِي
قَلِيلَ هُجُوعِ اللَّيْلِ (٣) إِلَّا تَعَلَّةُ
عَلَى وَجَلٍّ مِنِّي وَمِنْ نَظَائِي

(١) البغية (ت : ٧٩٠) ، والمطرب (ص : ١٤٨) : « واحتسبت »
بالباء الموحدة . ويبدو أنها مصحفة عن : « احتسيت » ، بالباء المثناة
التحتية .

(٢) الأصل : « أهله » . وما أثبتنا من المرجعين السابقين ، وفيهما :
« ناديت » مكان « نبهت » .

(٣) وكذا فى البغية . وفى المطرب : « العين » .

فلما سَمِعَهَا الْمِصْرِي طرب واهتز ، وقال : لله درَّ الحسن ! فلما
أكثر ، قال له : الشُّعْر والله ليحيى بن حَكَم الأندلسي ؛ وإنما أردتُ تجربة
نَقْدِكَ ، والنَّقْصَ عَلَيْكَ ، فردَّ ذلك وأنكره حتى صَحَّ ذلك عنده ،
فخجل وأظهر التعجُّب ، ولم يُراجع بعدُ في أشعار أهل الأندلس .

قال : وكان كثيراً ما يَسْتَنْشِدُنِي لهم .

(٤٦٦)

سعيد بن أحمد بن عبد ربّه .

بروى عن أسلم بن عبد العزيز القاضي القرطبي .

روى عنه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد ، المعروف بابن
أبي القراميد .

(٤٦٧)

سعيد بن جُودَى .

شاعر أديب ، كان في أيام عبد الرحمن الناصر .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

(٤٦٨)

سعيد بن جابر الكَلَاعِي ، أندلسي .

ذكره أبو سعيد ، وقال : مات بالأندلس سنة ست وعشرين
وثلاثمائة .

(٤٦٩)

سعيد بن حسان الصائغ ، أبو عثمان .

مولي الحكم بن هشام ، أندلسي ، فقيه ، محدث ، رحل سنة سبع وتسعين ومائة ، فسمع من أشهب بن عبد العزيز ، وعبد الله بن عبد الحكم ، وغيرهما من أصحاب مالك بن أنس ، وعاد فمات في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ومائتين .

(٤٧٠)

سعيد بن خمير (١) بن مروان بن سالم . أبو عثمان .
يروى عن يونس بن عبد الأعلى ، وإبراهيم بن مرزوق ، وعلى ابن مَعْبُد ، وغيرهم .
وسمع بالأندلس من ابن مزين .
قرطبي ، مات بها سنة إحدى وثلاثمائة .
روى عنه أحمد بن مطرف بن عبد الرحمن ، المعروف بابن المشاط .

(٤٧١)

سعيد بن دوري ، أبو عثمان .
أندلسي ، ذكره أبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ ،
وأثنى عليه .

(٤٧٢)

سعيد بن زيد التميمي ، أخو محمد بن زيد .
أندلسي ، رحل وسمع وحديث ، ومات سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

(١) البغية : (ت : ٧٩٨) : « حمير » بالخاء المهملة .

(٤٧٣)

سعيد بن سيد ، أبو عثمان الحاطبي الشَّرقيّ الإشبيلي ، منسوب إلى شَرَف إشبيلية ، وهو من ولد حاطب بن أبي بَلْتَعَة .

روى عن غير واحد ، منهم : أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الباجي .

روى عنه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البرّ النَّمريّ الحافظ ، وقال : كان من المُكثِرِينَ عن الباجي .

(٤٧٤)

سعيد بن عثمان بن سعيد بن سليمان بن محمد بن مالك بن عبد الله التُّجِيبِيّ .

أندلسي ، يُكنى : أبا عثمان ، يقال له الأَغْنَانِي (١) ، ويقال أيضاً : الأَيْغَنَانِي (٢) .

سمع يونس بن عبد الأعلى ، وأحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي ، وأبا يعقوب إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى بن عبد الحميد الأيلي ، صاحب سفيان بن عُيَيْنَة ، وأحمد بن مَكُول ، صاحب سَخْنُون بن سعيد ، وسعد بن مُعَاذ ، ويعحي بن إبراهيم ، ويعحي بن عمر .

روى عنه أحمد بن سعيد بن حزم الصَّدَاقِي ، وخالد بن سعد ،

(١) الأصل : « الأَغْنَانِي » بالعين المهملة ، تصحيف . (انظر الحاشية رقم : ١ ص : ١٢٥) .

(٢) الأصل : « العَنَانِي » ، تحريف . (معجم البلدن : « أغناق »)

ووهب بن مسرة ، وأحمد بن مطرف بن عبد الرحمن ، وغيرهم .
مات بالأندلس سنة خمس وثلاثمائة .

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد
ابن إبراهيم بن سعيد ، قال : أخبرنا أحمد بن مطرف ، قال :
أخبرنا سعيد بن عثمان الأغناقي (١) ، وذكر خبراً ، وأخبرنا أبو محمد
علي بن أحمد ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن سلمة ، قال : أخبرني
أحمد بن خليل ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : سمعت سعيد
ابن عثمان اليغناقي (٢) ، وذكر خبراً ، وأخبرنا أيضاً أبو محمد بهذا
الإسناد إلى خالد بن سعد ، قال : حدثني أحمد بن خالد ، وسعيد
ابن عثمان اليغناقي ، قالا : سمعنا يحيى بن عمر ، يقول : سمعتُ
أبا المصعب أحمد بن أبي بكر الزهرى ، يقول :

رأيت مالك بن أنس يرفع يديه إذا قال : سمع الله لمن حمده ،
على حديث ابن عمر ، فصَحَّ أنهما جميعاً يُقالان ، إلا أني رأيتُ في
أكثر الروايات الأغناقي (٢) ، وأظنه منسوباً إلى موضع يقال له : يغناق ،
وأغناق (٢) ، كما يقال عندنا : لبيرة ، وإلبيرة ، وينسب إليهما بالوجهين
جميعاً ، بفتح العين (٣) أيضاً .

(١) الأصل : « الأغناقي » بالعين المهملة ، تصحيف . (انظر
الحاشية رقم : ١ ص : ١٢٥) .

(٢) الأصل : « العناقي » تحريف ، صوابه ما أثبتنا (معجم البلدان :
أغناق) .

(٣) كذا ، وهو وهم . (انظر الحاشية السابقة) .

سعيد بن عثمان بن مروان القرشي ، المعروف بالبلينة ، ويقال له :
ابن عمرو أيضاً . وقد اختُلفَ عليّ في نسبه ، ف قيل : سعيد بن محمد ،
وقيل : ابن مروان ، وقيل : غير ذلك ، والذي بدأنا به أصحُّ عندنا ،
والله أعلم .

وهو شاعر من شعراء الدولة العامرية ، وله من كلمة أولها :

ذَكَرَ الْعَقِيقَ وَمَنْزِلًا فَلَا بُرْقَ فكفاه ما يَلْقَى الْفَوَادُ وما لَقِيَ
رُدَّتْ إِلَيْهِ صَبَابَةٌ رَدَّتْهُ مِنْ فَرَطِ التَّوَقُّدِ كَالذُّبَالِ الْمُحْرِقِ
وفيها :

مَنْ لِي بِمَنْ تَأْبَى الْجُفُونُ لِفَقْدِهِ فِي الدَّهْرِ أَلَّا تَلْتَقِي أَوْ نَلْتَقِي
رِيمٌ يَرُومٌ وَمَا آجَرَمْتُ جَرِيمَةً قَتَلِي لِيُتْلِفَ مِنْ بَقَائِي مَا بَقِيَ
لَمْ يَلْتَقِ قَلْبِي قَطُّ مِنْ لَحْظَاتِهِ إِلَّا بِسَهْمٍ لِلْحُتُوفِ مُفَوِّقِ
وَإِذَا رَمَانِي عَنْ قَسِيٍّ جُفُونِهِ لَمْ أَدْرِ مِنْ أَىِّ الْجَوَانِبِ أَتَقِي
وهي طويلة ، وفيها نسيب رقيق ، ومدح مفرط الحُسن في المنصور
أبي عامر محمد بن أبي عامر .

فأخبرني أبو محمد علي بن أحمد :

أن المنصور أبا عامر محمد بن أبي عامر تذكّر هذه القصيدة القافية
لسعيد في يوم السبت لاثنتي عشرة ليلةً خلت من شهر رَمَضان سنة
إحدى وثمانين ثلاثمائة . أو ذُكرت بين يديه ، وقد كان مدحه بها
قدماً ، فأعجبته وأتبعها بعض من كان في المجلس ذكراً جميلاً
واستحساناً ، وأنشدوا محاسنها ، فأمر له بثلاثمائة دينار .

(٤٧٦)

سعيد بن عثمان ، أبو عثمان النحوى الأديب .
يُروى عن قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن دُحيم بن خليل .
روى عنه أبو عمر بن عبد البر النمري .

(٤٧٧)

سعيد بن عبدوس .
أندلسي ، يُعرف بالجُدّي ، تصغير : جدّي .
رحل فسمع من مالك بن أنس ، ورجع فمات بالأندلس سنة
ثمانين ومائة .

(٤٧٨)

سعيد بن فحلون بن سعيد ، أبو عثمان .
يُروى عن أبي عبد الرحمن النَّسائي ، وعي محمد بن وضاح ،
وعن أبي سعيد عبد الرحمن بن عُبَيْد البصري ، وعن إبراهيم بن قاسم
ابن هلال ، وعن يوسف بن يحيى الأزدي المُغامي .
وحكى أنه سمع من ابن وضاح بقُرطبة سنة أربع وسبعين
ومائتين .

روى عنه الحسين بن يعقوب البجاني ، وغيره ، وحكى الحسين :
أنه سمع منه سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .
ويقال له : سعيد بن فحل ، أيضاً .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس ، قال : حدثنا
الحُسَيْن بن يعقوب ، قال : حدثنا سَعِيد بن فَحْلُون ، قال : حدثنا
يوسف بن يحيى المَغَامِي ، قال : حدثنا عبد الملك بن حبيب السلمي ،
قال : حدثني مُطَرِّفٌ ، عن ابن أبي الزناد : أن إبراهيم بن عُقْبَةَ ،
حدّثه :

أنه سمع عمر بن عبد العزيز بالمدينة في يوم فطر ، أو أضحى ،
يوم الجمعة على المنبر ، وهو يقول : أيها الناس ، إن هذين العيدين
قد اجتماعا على عهد رسول الله ، ﷺ ، فصلى بالناس ، ثم قال :
من أحب من أهل العالية أن يقعد عن الجمعه فهو في حل ، ثم حل
عمر بن عبد العزيز يومئذ الناس ، وفيهم فقهاء المدينة : القاسم ،
وسالم ، وسعيد بن المسيّب ، وعُروة ، وسليمان بن يسار ، وأبو بكر
ابن عبد الرحمن ، وخارجة بن زيد ، فما أنكروا ذلك .

(٤٧٩)

سعيد بن فتحون ، أبو عثمان السَّرْقُسطِي .

له أدب وعلم ، وتصرف في حدود المنطق ، يعرف بالحمار ، وهو
مشهور .

وقد ذكره أبو محمد علي بن أحمد وذكر لنا : أن من شعره في ذم
الناس للمنطق :

ظَلَمُوا إِذَا الْكِتَابَ إِذْ وَصَفُوهُ	بِالَّذِي لَيْسَ فِيهِ إِذْ جَهَلُوهُ
لَوْ دَرَوْا حَقَّهُ لَمَا أَنْكَرُوهُ	أَوْ دَرَوْا فَضْلَهُ إِذْ فَضَلُوهُ
كَذَبُوا وَالْإِلَهَ لَوْ عَرَفُوسِهِ	لَنَفَوْا عَنْهُ كُلَّ مَا نَحَلُوهُ

(٤٨٠)

سعيد بن القزاز .

يروى عن أحمد بن محمد بن عبد ربه .

روى عنه أبو عمر بن عفيف .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

(٤٨١)

سعيد بن مسعدة .

حجاري ، من أهل وادي الحجارة .

محدث ، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، وقيل : مات سنة ثمان وثمانين . والله أعلم .

(٤٨٢)

سعيد بن مقرن بن عفان بن مقرن بن مالك بن عبد الله اليحصبي التُّطَيْلِي ، من أهل تُطَيْلَة ، ثغر من ثُغُور الأندلس .

محدث ، له رحلة وطلب .

ذكره محمد بن حارث الخُشَنِي .

(٤٨٣)

سعيد بن أبي مَخلَد الأزدي .

أديب شاعر ، أدركتُ زمانه ، وأظنه غريباً ، رأيت من شعره في الأمير الموفق أبي الجيش مجاهد بن عبد الله العامري قصيدة ، أنشدنيها له أبو بكر عبد الله بن حجاج الإشبيلي ، ومنها :

أَرَى زَمَنًا فِيهِ الْمُنَافِقُ نَافِقٌ وَذُو الدِّينِ فِيهِ بَائِرٌ الْبَرُّ كَاسِدٌ
تَرَى الْمَرَّةَ حُلُوءًا فِي الرِّوَاءِ فَإِنْ تَصِلَ
إِلَى طَعْمِهِ تَاجَنَ عَلَيْكَ مَوَارِدُهُ (١)
وَمَا النَّاسُ إِلَّا الْحِلْمُ وَالْعَقْلُ وَالتَّقَى
وَالْإِلَّاءُ فِيسَيَّانِ الْمَسُودِ وَسَائِدِهِ
أَمَّا وَأَبِي لَوْلَا الْمَقَادِيرُ لَمْ يَفُزْ
بَلِيدٌ وَيُخْفِقُ ثَاقِبُ الرَّأْيِ رَاشِدُهُ
وَلَكِنَّهُ حُكْمٌ مِنَ الدَّهْرِ نَافِذٌ
فَلَا الْحَزْمُ دَاعِيهِ وَلَا الْعَجْزُ طَارِدُهُ
(٤٨٤)

سعيد بن نمر بن سليمان بن الحسن الغافقي ، بَيْرِي ، من أهل بَيْرَة ،
من شرق الأندلس .

سمع يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك بن الحسن ،
المعروف بُونان ، وعبد الملك بن حَبِيب السُّلَمِي ، وَرَحَلَ فسمع سَحْنُونُ
ابن سعيد ، وغيره .

روى عنه حَيُّ بْنُ مَطْهَرٍ ، وغيره .

مات بالأندلس سنة تسع وستين ومائتين .

(٤٨٥)

سعيد بن نصر بن عمر بن خلف .

أندلسي ، حافظ ، رحل وطوف البلاد ، ودخل خراسان .

(١) تَاجَنَ : تَغَيَّرَ .

سمع من أبي سعيد بن الأعرابي ، وإسماعيل الصفار ، وأبي بكر أحمد ابن كامل بن شجرة ، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني .
مات ببخارى يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمسين وثلاثمائة .

ذكره : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل البخاري غنجار في « تاريخ بخارى » .

(٤٨٦)

سعيد بن نصر ، أبو عثمان .

محدث ، فاضل أديب ، سمع أبا محمد قاسم بن أصبغ الببائي ، وأحمد بن مطرف بن عبد الرحمن ، صاحب الصلاة ، ووهب بن مسرة ، وأحمد بن دحيم بن خليل ، وأبا بكر محمد بن معاوية القرشي ، المعروف بابن الأحمر .

روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البلوي غندر ، وأبو عمران الفاسي موسى بن عيسى بن أبي حاج ، فقيه القيروان ، والفقيه الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، فذكره وأثنى عليه ، وقال : سعيد بن نصر ، يعرف بابن أبي الفتح ، كان أبوه من كبار موالى عبد الرحمن الناصر المقتدمين عنده ، ونشأ أبو عثمان فطلب الأدب وبرع فيه ، ثم لازم شيوخ قرطبة : قاسم بن أصبغ ، وابن أبي دليم ، ووهب بن مسرة ، وأحمد بن دحيم ، وكتب فأحسن التقييد والضبط ، وكان من أهل الدين والورع والفضل ، مغرباً فصيحاً .

هذا آخر كلام ابن عبد البر .

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال : أخبرنا أبو عثمان سعيد
ابن نصر بكتاب « الْمُجْتَبَى » لقاسم بن أصبغ ، عن قاسم .

(٤٨٧)

سعيد بن أبي هند .

يروى عن مالك بن أنس .

ذكره محمد بن حارث الخُشَنِي في كتابه ، وزعم أن مالكا - رحمه
الله - كان يقول لأهل الأندلس إذا قدموا عليه : ما فعل حكيمكم
ابن أبي هند ؟ .

(٤٨٨)

سعيد بن يحيى بن إبراهيم ابن مُزِين ، مولى رَمْلَةَ ، ابنة عثمان
ابن عفان ، رضى الله عنه .

مات بالأندلس سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

(٤٨٩)

سعيد بن يحيى الخشاب .

محدث ، وشَقِيّ ، من أهل وَشَقَّة ، مات بالأندلس سنة ثمان عشرة
وثلاثمائة .

من اسمه سعدون

(٤٩٠)

سَعْدُونُ بن إسماعيل ، مولى جُذَامِ الرَّبِيِّ ، من أَهْلِ رِيَّةَ .
مات بالأنْدَلُس سنة خمس وتسعين ومائتين .

(٤٩١)

سَعْدُونُ بن طالوت .

محدثٌ ، كانت له رحلة وسماح ، وعُمِّرَ حتى زاد على المائة ، مات
بالأنْدَلُس سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

(٤٩٢)

سَعْدُونُ بن عمر الرَّبِيِّ .

أديب شاعر ، كان في زمن عبد الرحمن الناصر ، ورأيت من
أشعاره في سعيد بن المنذر غير قصيدة ، ومن تشبيهه في بعضها :

مُنْعَمَةٌ يَضْبُو إِلَيْهَا أَخُو النُّهَى	من حُسْنِ أَرْوَى مَا يُجْنُ وَمَا يُضْبِي
تَرَى الْبَدْرَ مِنْهَا طَالِعاً وَكَأَنَّمَا	يَجُولُ وَشَاحَاها عَلَى لُؤْلُؤِ رَطْبٍ
بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ مُخْطَفَةُ الْحَشَا	وَمُنْفَعَةٌ الْخَلْخَالِ مُفْعَمَةُ الْقَلْبِ
مِنَ اللَّائِي لَمْ يَرْ حَلَنَ فَوْقَ رَوَاحِلِ	وَلَا قُمْنَ قُرْبًا مِنْ رِكَابٍ وَلَا رَكْبِ
وَلَا أَبْرَزْتَهُنَّ الْمُدَامَ لِنَشْوَةِ	وَشَدْوٍ كَمَا يَشْدُو الْقِيَانُ عَلَى الشَّرْبِ

أفراد الأسماء

(٤٩٣)

سعدان بن إبراهيم الرّبيّ ، من أهل رية .

سمع من أهل بلده ، مات قريباً من سنة ست عشرة وثلاثمائة .

(٤٩٤)

سكن بن سعيد .

أديب إخباري ، له كتاب ، في طبقات الكتاب بالأندلس .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

(٤٩٥)

سلمة بن سعيد الإستجّي .

محدث ، له رحلة وطلب ، سمع أبا بكر محمد بن الحسين

الآجرّي بمكة ، وأبا محمد الحسن بن رشيق بمصر .

روى عنه شيخنا أبو عمر بن عبد البر النمرى .

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال : أخبرنا سلمة بن سعيد

الإستجّي بكتاب « التأمين خلف الإمام » و « شرح قصيدة ابن أبي

داود » ، عن أبي بكر الآجرّي ، وهما من تأليفه .

(٤٩٦)

سالم بن عبد الله بن أبا ، بالقصر وتشديد الباء .

روى عن محمد بن أحمد العُتبي ، ويحيى بن إبراهيم بن مزين .

أندلسي ، مات بها سنة عشر وثلاثمائة .

(٤٩٧)

سهل بن عبد الرحمن .

أندلسي ، مات بها سنة ست وعشرين وثلاثمائة .

ذكره أبو سعيد .

(٤٩٨)

سلمان بن قريش القاضي .

ولى قضاء بَطْلَيْوس وصلاتها ، روى عن علي بن عبد العزيز ،

مات فى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

(٤٩٩)

السَّمْحُ بن مالك الخولاني ، ثم الحَيَاوِي (١) ، أمير الأندلس ،

استشهد فى قتال الروم بالأندلس فى ذى المحجة يوم التَّروِيَةِ سنة

ثلاث ومائة .

(٥٠٠)

سَبْرَةُ بن مُذكر التَّمِيمِي ، لبيري .

محدث ، ذكره محمد بن حارث الخَشَنِي ، وقال : إنه مات

بالأندلس سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

(٥٠١)

سَيِّد أَبِيهِ المُرَادِي الزاهد .

محدث ، من أهل إشبيلية ، روى عن محمد بن وضاح .

مات بالأندلس سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

(١) الحياوى ، بالفتح وتخفيف التحتية ، نسبة إلى الحياء : بطن من

خولان . (لب اللباب : ٨٥ ، جمهرة أنساب العرب : ٢٣٩) .

باب الشين

من اسمه شهيد

(٥٠٢)

شُهِيد بن عيسى بن شُهِيد .

من أجداده بنى شهيد ، بيت الوزير أبى عامر أحمد بن عبد الملك
ابن أحمد بن عبد الملك بن شهيد ، أديب شاعر ، ذكر له سلمة بن
محمد بن عمر شعراً يَفْخَرُ فيه بِقَيْس .

(٥٠٣)

شُهِيد بن مُفَضَّل .

شاعر أديب ، ومن شعره فى الورد :

لا كَانَ هَذَا الوردُ إِلَّا ناضِراً	وسقى حدائقه الغمامُ مُباكِراً
قَبْلَتُهُ لَا أَمْتَرَى فِي أَنْسَى	قَبْلْتُ بالتَّخْجِيلِ خَدّاً سافِراً
وشممتُ نَفْحَةَ رِيحه فكأننى	طيباً تنسَمْتُ الحبيبَ العاطِراً
فَدَفَعْتُ فِي نَحْرِ البِعَادِ بِقُربِهِ	ووصلتُ بالإِكْرَاهِ إلْنَى الهاجِراً

أفراد الأسماء

(٥٠٤)

شعيب بن سهل .

أندلسي ، محدث ، سمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

ذكره أبو سعيد .

(٥٠٥)

شبطون بن عبد الله الأنصاري .

يروى عن مالك بن أنس ، فقيه ولي القضاء بطليطلة من بلاد
الأندلس .

ذكره محمد بن حارث الخُشْنِيّ ، فقال : إن موته كان سنة ثنتي
عشرة ومائتين .

(٥٠٦)

شمر بن نَمِير ، أبو عبد الله ، مولى لبني أمية ، ثم لآل سعيد بن
العاصي .

صار إلى الأندلس ، وبها تُوفّي ، وله بها عقب فيهم أدب ورياسة ،
ومنهم : عبد الله بن شمر الشاعر .

قال ابن يونس :

وشمر هذا منكر الحديث ، روى عنه نافع بن يزيد ، وعبد الله

ابن وهب .

(٥٠٧)

شكّوج .

أندلسي ، محدّث ، لم ينسب بأكثر من هذا ، وأظنه لقباً .
سمع يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، وحدّث بالأندلس ، وفيها مات
سنة ثمانين ومائتين ، وكان رجلاً صالحاً .

(٥٠٨)

شبيب الأنديسي .

روى عنه سعيد بن عُفَيْر في الأخبار .

قاله أبو سعيد

باب الصاد

(٥٠٩)

صالح بن محمد المُرَادِي ، أَبُو مُحَمَّد ، يعرف بابن الوَرَكَانِي ،
وَشَقِيٌّ ، محدث .

مات بالأندلس سنة اثنتين ثلاثمائة .

(٥١٠)

صاعد بن الحسن الرُّبَيْعِي اللُّغَوِي ، أَبُو الْعَلَاء .

ورد من المشرق إلى الأندلس في أيام هشام بن الحكم المؤيد ،
وولاية المنصور أبي عامر محمد بن أبي عامر ، في حدود الثمانين وثلاثمائة ،
وأظن أصله من ديار الموصل ، ودخل بغداد ، وكان عالماً باللغة والآداب
والأخبار ، سريع الجواب ، حسن الشعر ، طيب المعاشرة ، فكه
المُجالسة ، مُمتعا ، فأكرمه المنصور ، وزاد في الإحسان إليه والإفضال
عليه ، وكان مع ذلك مُحسناً للسؤال ، حاذقاً في استخراج الأموال ،
طيباً بلطائف الشكر .

أخبرني بعض المشايخ بالأندلس : أن أبا العلاء دخل على
المنصور أبي عامر يوماً في مجلس أنس ، وقد كان تقدم فاتخذ قميصاً
من رِقَاع الخرائط التي وصلت إليه فيها صَلَاتُهُ ، وَلَبِسَهُ تحت ثيابه ،
فلما خلا المجلس ، ووجد فرصة لما أراد ، تجرد وبقى في القميص المُتَّخَذ
من الخرائط ، فقال له : ما هذا ؟ فقال : هذه رِقَاع صَلَاتِ مَوْلَانَا
(جذوة المقتبس)

اتخذتها شعاراً ، وبكى وأتبع ذلك من الشكر بما استوفاه ، فأعجب ذلك المنصور ، وقال له ، لك عندى مزيد ، وكان قد نفق عليه .

ومما ألف له : كتاب « الفصوص » على نحو كتاب « النوادر » لأبى على القالى ، وكتاباً آخر على مثال كتاب الخرجى أبى السرى سهل به أبى غالب ، سماه « كتاب المجفف بن غدقان بن يثربى مع الخنوت بنت مخزومة بن أنيف » ، وكتاباً آخر فى معناه ، سماه « كتاب الجواس بن قعطل المذحجى مع ابنة عمه عفرآء » .

قال لى أبو محمد على بن أحمد :

وهو كتاب مليح جدا ، وكان المنصور أبو عامر كثير الشغف بكتاب « الجواس » حتى رتب له من يخرج له أمامه فى كل ليلة .

ويقال : إن أبا العلاء لم يحضر بعد موت المنصور مجلس أنس لأحد من ولى الأمور بعده من ولده ، وادعى وجعاً لحقه فى ساقه لم يزل يتوكأ به على عصا ، ويعتذر به فى التخلُّف عن الحضور والخدمة ، إلى أن ذهبت دولتهم ، وفى ذلك يقول فى قصيدته المشهورة فى المظفر أبى مروان عبد الملك بن المنصور أبى عامر محمد بن أبى عامر ، وهو الذى ولى بعد أبيه ، وأولها :

إليك حَدَوْتُ نَاجِيَةَ الرُّكَّابِ	مُحَمَّلَةً أَمَانِي كَالْهَضَابِ
وَبَعْتُ مَلُوكَ أَهْلِ الشَّرْقِ طُرّاً	بِوَاحِدِهَا وَسَيِّدِهَا اللَّبَّابِ

وفيها :

إلى الله الشَّكِيَّةُ من شَكَاةٍ رَمَتْ ساقِي وجلَّ بها مُصَابِي
وَأَقْصَتْنِي عن المَلِكِ المَرْجَى وَكُنْتُ أَرْمُ (١) حَالِي بِاقْتِرَابِي
ومما اسْتَحْسَنَ له قَوْلُهُ فِيهَا :

حَسِبْتُ المُنْعِمِينَ على البَرَايَا فَالْفَيْتُ اسْمَهُ صَدْرَ الحِسَابِ
ومَا قَدَّمْتُهُ إِلَّا كَنَانِي أَقْدَمُ تَالِيًا أُمُّ الكِتَابِ
وَأخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِي ، ابن الوزير أَبِي عمر أحمد بن سعيد
ابن حزم :

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا العَلَاءِ صَاعِدَ بن الحسن يُنْشِدُ هَذِهِ القَصِيدَةَ بَيْنَ
يَدَيِ المَظْفَرِ فِي يَوْمِ عِيدِ الفِطْرِ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ .

قال أَبُو مُحَمَّدٍ : وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ وَصَلَتْ فِيهِ إِلَى حَضْرَةِ المَظْفَرِ ،
وَلَمَّا رَأَى أَبُو العَلَاءِ اسْتَحْسَنَهَا وَأَصْغَى إِلَيْهَا وَكَتَبَهَا لِي بِخَطِّهِ ، وَأَنْفَذَهَا
إِلَيَّ ، وَكَانَ أَبُو العَلَاءِ كَثِيرًا مَا تُسْتَغْرَبُ لَهُ الْأَلْفَاظُ ، وَيُسْأَلُ عَنْهَا
فَيُجِيبُ فِيهَا بِأَسْرَعِ جَوَابٍ ، عَلَى نَحْوِ مَا يُحْكِي عَنْ أَبِي عمر الزَاهِدِ ،
وَلَوْلَا أَنَّ أَبَا العَلَاءِ كَانَ كَثِيرَ المُزَاحِ لَمَّا حَمَلَ إِلَّا عَلَى التَّصْدِيقِ ،
وَقَدْ ظَهَرَ صِدْقُهُ فِي بَعْضِ مَا قَال .

ومَا يُحْكِي عَنْهُ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى المَنْصُورِ أَبِي عامر ، وَبِيَدِهِ كِتَابٌ
وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ عَامِلٍ لَهُ فِي بَعْضِ البِلَادِ اسْمُهُ : مَبْرَمَانُ بن يَزِيدَ ، يَذْكُرُ
(١) وَكَذَلِكَ فِي المَعْجَبِ (ص : ٢٠) . وَفِي بَغِيَةِ المُلْتَمَسِ (ت : ٥٠٩) :

«أروم» .

فيه القلب والتزبيل ، وهما عندهم من معاناة الأرض قبل زراعتها ، فقال له : أبا العلاء ! قال : لبيك يامولانا ، قال : هل رأيت فيما وقع إليك كتاب « القوالب والزوالب » لمبرمان بن يزيد ؟ فقال : إى والله يامولانا ، رأيته ببغداد فى نسخة لأبى بكر بن دُرَيْد بخط كأكُرْع النمل ، فى جوانبها علامات الوُضَاع ، هكذا ، هكذا . فقال له : أما تستحى أبا العلاء من هذا الكذب ! هذا كتاب عاملنا ببلد كذا وكذا ، واسمه كذا ، يذكر فيه كذا ، للذى تقدم ذكره ، وإنما صنعت هذا تجربة لك . فجعل يحلف له ما كذب ، وأنه أمرٌ وافق .

وقال له المنصور مرة أخرى ، وقد قُدم طبق فيه تمر : ما التمر كل فى كلام العرب ؟ فقال : يُقال : تَمَرُ كل الرجلُ يَتَمَرُ كل تَمَرُكُلاً ، إذا التفَّ فى كِسائه .

وله من هذا كثير ، ولكنه كان عالماً .

حدثنى أبو محمد على بن أحمد ، قال : حدثنى الوزير أبو عبدة حسان بن مالك بن أبى عبد الله العاصمى النحوى ، قال :

لما قدم صاعد بن الحسن اللُّغوى على المنصور أبى عامر جَمَعنا من ، فسألناه عن مسائل من النحو غامضة ، فقصر فيها ، فلما رآه ابن أبى عامر كذلك قال : دَعوه ، فهو من طبقى فى النحو ، أنا أناظره ، قال : ثم سألنا صاعد ، فقال : ما معنى قول امرئ القيس :

كَانَ دِمَاءُ الْهَادِيَاتِ بَنَحْـرِهِ عُصَارَةُ حِنَاءِ لَشَيْبِ مُرْجَلِيْ

فقلنا : هذا واضح ، وإنما وصف فرساً أشهب عُقرت عليه الوحش

فتطير دُمُها إلى صدره ، فجاء هكذا ، فقال صاعِدُ : سبحان الله !
أنسيتم قوله قبل هذا في وصفه :

كُـمِيتَ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَعْنِهِ كَمَا زَلَّتِ الصَّفْرَاءُ بِالْمُنَزَّلِ
قال : فبُهِتْنَا وَاللَّهِ ، وَكَأَنَّنا لَمْ نَقْرَأْ هَذَا الْبَيْتَ قَطْ ، وَاضْطَرْنَا
إِلَى سُؤَالِهِ عَنْهُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا عَنَى أَحَدَ وَجْهَيْنِ : إِمَّا أَنَّهُ تَغَشَّى صَدْرُهُ
بِالْعَرَقِ ، وَعَرَقَ الْخَيْلَ أَبْيَضَ ، فَجَاءَ مَعَ الدَّمِ كَالشَّيْبِ ، وَإِمَّا شَيْئاً
كَانَتْ الْعَرَبُ تَصْنَعُهُ ، وَهُوَ أَنَّهَا كَانَتْ تَسِمُ بِاللَّبَنِ الْحَارِّ فِي صَدُورِ
الْخَيْلِ ، فَيَتَمَعَطُ ذَلِكَ الشَّعْرُ ، وَيَنْبِتُ مَكَانَهُ شَعْرٌ أَبْيَضٌ ، فَأَيُّ مَا عَنَى
مِنْ أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ فَالْوَصْفُ مُسْتَقِيمٌ

قال أبو محمد : وحدثني أبو الخيار مسعود بن سليمان بن مُفْلَتِ
الْفَقِيهِ

أَن أَبَا الْعَلَاءِ صَاعِداً سَأَلَ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ فِي مَجْلِسِ الْمَنْصُورِ
أَبِي عَامِرٍ عَنْ قَوْلِ الشَّمَاخِ :

دَارَ الْفَتَاةِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا يَا ظَبِيَّةَ عُطَّلَا حُسَانَةَ الْجَبِيدِ
تُدْنِي الْحَمَامَةَ مِنْهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ مِنْ يَانِعِ الْكَرْمِ (١) قِنَوَانَ الْعِنَاقِيدِ
فَقَالُوا : هِيَ الْحَمَامَةُ تَنْزِلُ عَلَى غَصْنِ الْأَرَاكَةِ وَالْكَرْمِ فَتُثْقَلُ ،
فَتَتِمَكَّنُ الظَّبْيَةُ مِنْهُ فَتَرْعَاهُ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ صَاعِدُ ، وَقَالَ :
إِنَّ الْحَمَامَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ هِيَ الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهَا ، فَأَرَادَ
أَن هَذِهِ الْجَارِيَةُ الْمَشْبُوهَةُ بِالظَّبْيَةِ ، إِذَا نَظَرْتَ فِي الْمَرْأَةِ أَدْنَتْ الْمَرْأَةَ مِنْهَا

(١) الْأَصْلُ : « الْمَرْد » . وَمَا أُثْبِتَ مِنْ دِيْوَانِ الشَّمَاخِ (ص : ٢١) .

في المنظر شعرها ، الذي هو كقنوان العناقيد من يانع الكرم أو المرْد ، فرأته .

قال لنا أبو محمد علي بن أحمد : ومن عجائب الدنيا التي لاتكاد تتفق مثلها أن صاعد بن الحسن اللغوى أهدى إلى المنصور أبي عامر أَيْلاً ، وكتب معه بهذه الأبيات :

ياحِرَزَ كُلَّ مُخَوِّفٍ وَأَمَانَ كُـ	ل مُشَرَّدٍ وَمُعِزٍّ كُلَّ مُذَلَّلٍ
جَدَّوَاكَ إِنَّ تُخَصِّصَ بِهِ فَلَأَهْلَهُ	وَنَعْمَ بِالْإِحْسَانِ كُلَّ مُؤَمَّلٍ
كَالْعَيْثِ طُبِقَ فَاسْتَسَوَى فِي وَبْلِهِ	شُعْتُ الْبِلَادِ مَعَ الْمَرَادِ الْمُقْبِلِ (١)
اللَّهُ عَوْنُكَ مَا أَبْرَكَ بِالْمُسْدَى	وَأَشَدَّ وَقَعَكَ فِي الضَّلَالِ الْمُشْعَلِ (٢)
مَا إِنَّ رَأَتْ عَيْنِي وَعِلْمَكَ شَاهِدِي	شَرَوَى عَلَانِكَ فِي مُعِمِّ مُخَوِّلٍ
أَنْدَى بِمَقْرِبَةٍ كَسِرْحَانَ الْغَضَا	رَكُضاً وَأَوْغَلَ (٣) فِي مُثَارِ الْقَسْطِ
مَوْلَايَ مُؤَنَسَ غُرْبَتِي مُتَخَطِّفِي	مِنْ ظَفَرِ أَيَّامِي مُمَنِّعَ مَعْقِلِي
عَبْدَ نَشَلْتِ بَضْبَعَهُ وَغَرَسْتَهُ	فِي نِعْمَةٍ أَهْدَى إِلَيْكَ بِأَيْلٍ
سَمِيَّتَهُ غَرْسِيَّةً وَبَعَثْتَهُ	فِي حَبْلِهِ لِيَتَّاحَ فِيهِ تَفَاوُلِي
فَلَمَّا قَبِلْتَ فَتْلِكَ (٤) أَسْنَى نِعْمَةٍ	أَسْدَى بِهَا ذُو مَنِّحَةٍ وَتَطَوَّلِ
صَبَحْتِكَ (٥) غَادِيَةِ السَّرُورِ وَجَلَّلْتَ	أَرْجَاءَ رَبِّعِكَ بِالسَّحَابِ الْمُخْضَلِ

(١) الأصل ، والبغية : « المبقل » . وما أثبتنا من المعجب .

(٢) الأصل : « المشغل » بالغين المعجمة . وما أثبتنا من البغية ،

والمعجب .

(٣) الأصل : « وأوثر » . وما أثبتنا من البغية ، والمعجب .

(٤) الأصل : « فان » . وما أثبتنا من البغية ، والمعجب .

(٥) البغية ، والمعجب : « صبحتك » .

فَقَضَى فِي سَابِقِ عِلْمِ اللَّهِ - عَزَّوَجَلَّ - وَتَقْدِيرِهِ ، أَنَّ غَرْسِيَةَ بْنِ شَانِجَةَ ، مِنْ مَلُوكِ الرُّومِ ، وَهُوَ أَمْنَعُ مِنَ النُّجُمِ ، أُسْرَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَعِينَهُ الَّذِي بَعَثَ فِيهِ صَاعِدَ بِالْأَيْلِ ، وَسِمَادٌ ، غَرْسِيَّةٌ ، تَفَاوُلًا بِأَسْرِهِ ، هَكَذَا فَلْيَكُنِ الْجَدُّ لِلصَّاحِبِ وَالْمَصْحُوبِ .

وَكَانَ أُسْرَ غَرْسِيَّةَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ . خَرَجَ أَبُو الْعَلَاءِ صَاعِدًا فِي أَيَّامِ الْفِتْنَةِ مِنَ الْأَنْدَلُسِ ، وَقَصَّدَ صِقْلِيَّةَ ، فَمَاتَ بِهَا قَرِيبًا مِنْ سَنَةِ عَشْرٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ فِيمَا بَلَغَنِي ، عَنْ سَنٍ عَالِيَةٍ .

(٥١١)

صَعْصَعَةُ بْنُ سَلَامٍ .

أَنْدَلُسِيٌّ ، فَقِيهٌ ، مِنْ أَصْحَابِ الْأَوْزَاعِيِّ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَدْخَلَ الْأَنْدَلُسَ مَذْهَبَ الْأَوْزَاعِيِّ .

مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتَسْعِينَ وَمِائَةً ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ :

إِنَّ صَعْصَعَةَ بْنَ سَلَامٍ دِمَشْقِيٌّ ، يَكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، قَدِمَ مِصْرَ وَرَوَى عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، وَيُرْوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ، فِيمَا عَلِمْتُ ، مُوسَى ابْنُ رَبِيعَةَ الْجُمَحِيُّ ، ثُمَّ صَارَ إِلَى الْإِنْدَلُسِ وَكُتِبَ عَنْهُ فِيمَا هُنَاكَ . وَلَمْ يَزَلْ بِالْأَنْدَلُسِ إِلَى زَمَانِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَتَوَفَّى بِهَا قَرِيبًا مِنْ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَةً .

وَقَالَ : كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَدْخَلَ الْحَدِيثَ الْإِنْدَلُسَ .

هذا آخر كلامه فيه .

ولعل أبا محمد عليّ بن أحمد نسبّه إلى الأندلس لاستقراره فيها .

(٥١٢)

صالح بن عبد الله بن سهل بن المغيرة .

أندلسي ، حدث عن أبي بن عمر أحمد بن محمد الرُّغِينيّ ، عن عبد الله بن يحيى بن يحيى ، عن أبيه ، عن مالك ، وكان بدمشق .

قاله أبو محمد عبد الغنيّ بن سعيد الحافظ .

(٥١٣)

الصَّبَّاح بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة الكِنَانِي ، ثم العُتْقِيّ ، أندلسي ، يكنى : أبا الغُضْن .

روى عن يحيى بن يحيى بن كثير اللَّيْثِي ، وأصبغ بن الفَرَج ابن سعيد بن نافع الفقيه ، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِيّ ، ويحيى بن بُكَيْر .

ذكره الخُشْنِيّ محمد بن حارث ، وقال : توفي سنة خمس وتسعين ومائتين ، وهو ابن خمس ومائة سنة .

(٥١٤)

صُهَيْب بن مَنبَع .

أندلسي ، يروى عن أهل بلده قرطبة ، ولي القضاء بها ، ومات في أيام عبد الرحمن النّاصر سنة ثمان وثلاثمائة .

حدثني أبو محمد عليّ بن أحمد ، قال : حدثني أبو عبد الله محمد

ابن عبد الأعلى بن هاشم القاضي ، المعروف بابن الغليظ : أن صُهَيْب
ابن مَنِيْع كان نَقَشَ خاتمه .

ياعليماً كُلَّ غَيْبٍ كُنْ رَوْوفاً بصُهَيْبٍ

وأنه كان يشرب النبيذ ، ولعله كان يذهب مذهب أهل العراق ،
فشرب مرّةً عند الحاجب موسى بن حُدَيْر ، وكان من عظماء الدولة
الأموية ، فلما غفل أمر باختلاس خاتمه ، وأحضر نقّاشاً ، فنقش
تحت البيت المذكور :

واستُر العَيْبَ عَلَيْهِ إِنَّ فِيهِ كُلَّ عَيْبٍ

وردَّ الخاتم إليه ، وختم القاضي به زماناً حتى فُطِنَ له .

باب الضاد

(٥١٥)

ضِمَامُ بن عبد الله بن نَجْبة ، أبو عبد الله العامريّ ، مولى لهم .
محدث ، من أهل بَجَّانة ، مات نحو سنة عشرين وثلاثمائة .

باب الطاء

من اسمه طاهر

(٥١٦)

طاهر بن محمد . المعروف بالمهند البغدادى .

يقال : إنه من ولد أحمد بن أبي طاهر ، صاحب « تاريخ بغداد » ،
كان أديباً شاعراً متقدماً ، ومن شعراء الدولة العامرية ، وفد على المنصور
أبي عامر محمد بن أبي عامر ، وحظي بالأدب عنده .

أنشدني له أبو محمد علي بن أحمد إلى المنصور أبي عامر يستأذن
في الوصول إليه :

أتيت أكحل طرفي في نور وجهك لحظه
ولا أزيدك بعد التَّـ سليم والشكر لفظه

وله من قصيدة طويلة :

مَتَى أَشْكُر النُّعْمَى الَّتِي هِيَ جَنَّتِي فِي ظِلِّهَا أُمْسَى فِي ضَوْئِهَا أُضْحِي
إِذَا قُلْتُ قَدْ جَازَيْتُ بِالشُّكْرِ نِعْمَةً شَفَعْتَ بِأُخْرَى مِنْكَ دَائِمَةُ السَّفْحِ
فَحَمْدِي لَا يَنْتَهِى وَفَضْلُكَ لَا يَنْبِي وَأَرْضِي لَا تَصْدَى وَأُفْقُكَ لَا يُضْحِي (١)
وَشُكْرِي يَشْكُو الضَّعْفَ مِمَّا بَهَظْتَهُ وَيَجْزَعُ مِنْ ثِقَلِ أَلَمٍ بِهِ بَرَحَ

(١) كذا . وفي البغية : « لا تصحى » ، بالصاد المهملة . والمعنى غير

مستقيم بهما .

ولو أنَّ في غير اللسان دلالةً لصاح به وُدِّي وقام به نُصْحِي
ولكنَّ في الفَحْوَى دليلاً على الذي يُسِرُّ ذُوو النَّجْوَى من الجدِّ والمَزْحِ
وقد حُكِّيت عنه أخبار تشبه أخبار الفِكْرِيَّة (١) ، وتقابل طريقة
الحلَّاج ، وغلو في ذلك يسىء الظَّن به . والله أعلم .

(٥١٧)

طاهر بن حَزَم ، مولى بنى أمية ، من أهل طَرْطُوشة .
روى عن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي ، وغيره .
مات بالأندلس سنة خمس وثمانين شهيداً في المُعْتَرَك .

(٥١٨)

طاهر بن عبد العزيز الرُّعَيْنِي ، أبو الحسن .
محدث ، من أهل قُرْطُبَة ، سمع من محمد بن إسماعيل الصائغ
الكبير ، ومن محمد بن علي بن يزيد الصائغ الصغير ، ومن علي
ابن عبد العزيز ، كُتِبَ أبا عُبَيْد ، ومن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم
ابن عباد الدَّبَرِيَّ .

ذكره محمد بن حارث الخُشْنِي ، فقال : إنه مات سنة أربع
وثلاثمائة ، وكان رجلاً فاضلاً فهماً عارفاً باللغة .

روى عنه خالد بن سعد .

(١) البغية : « بفكرته » .

أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد الفقيه ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن سلمة . قال : أخبرني أحمد بن خليل ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : حدثنا طاهر بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو القاسم مَسْعَدَةُ العَطَّار مَكَّة ، وقد سمعتُ طاهراً وأحمد بن خالد يُحَسِّنَانِ الثَّنَاءَ عليه ، قال : حدثنا الحزامي ، يعني إبراهيم بن المُنْدِرِ ، قال : ناعُمر بن عِصَام ، قال طاهر ، : وكان ثقةً ، عن مالك بن أنس ؛ عن نافع بن عُمر ، قال : « العلم ثلاث : كتابُ الله الناطق ، وسُنَّةُ ماضية ، ولا أدري » .

أفراد الأسماء

(٥١٩)

طيب بن محمد بن هارون بن عبد الرحمن بن الفضل بن عُميرة
الكناني ، ثم العُتْقَى ، أبو القاسم التُّدْمَرِيّ ، من أهل تَدْمِير ، من أعمال
شرق الأندلس .

روى عن الصَّبَّاح بن عبد الرحمن ، ويحيى بن عَوْن بن يوسف
الخُزاعي ، وغيرهما .

مات بها سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

(٥٢٠)

طارق بن عمرو ، ويقال : ابن زياد .

هو أول من غزا الأندلس سنة اثنتين وتسعين من الهجرة ، وافتتح
كثيراً منها ، ثم لحق به موسى بن نُصَيْر ونَقِم عليه ، إذ غزاها بغير
إذنه ، وسجنه وهمَّ بقتله ، ثم ورد عليه كتاب الوليد بن عبد الملك
بإطلاقه وترك التعرض له ، فأطلقه وخرج معه إلى الشام .

(٥٢١)

طوق بن عمرو بن شبيب التغلبي . جَيَّانِي ، من أهل جَيَّان .
محدث ، له رحلة وطلب ، مات بالأندلس سنة خمس وثمانين
ومائتين .

(٥٢٢)

طَلَيْبُ بنِ كامل اللّخمي ، يكنى : أبا خالد ، وهو أيضاً : عبد الله
ابن كامل ، له اسمان ، ولعلّ طليباً ، لقب له .

وهو أندلسي ، سكن الإسكندرية ، روى عنه عبد الله بن وهب ،
مات سنة ثلاث وسبعين ومائة .

ذكره أبو سعيد بن يونس .

* * *

لم أجد في حرف الظاء شيئاً

باب العيت

من اسمه عبد الله

(٥٢٣)

عبد الله بن محمد بن زَرْقُون السَّرْقُسْطِيُّ بالزاي المقدمة على الراء .
محدث ، روى عن أَصْبَغ بن الْفَرَج .
روى عنه محمد بن وَضَّاح ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ .

أخبرنا أبو محمد بن حزم الحافظ ، قال : حدثنا الْكِنَانِيُّ ، قال :
نا أحمد خليل ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : حدثني محمد
ابن مِسْوَر ، قال : حدثنا محمد بن وضاح ، قال : حدثنا عبد الله
ابن محمد بن زَرْقُون السَّرْقُسْطِيُّ .

قال خالدٌ . وكان ثقةً ، وكان بنٌ وَضَّاح يُحَسِّنُ الثناء عليه .
قال : حدثنا أَصْبَغ بن الْفَرَج ، قال : سمعت ابن وَهْب يقول :
ما يَحِلُّ لِأَحَدٍ يَرُدُّ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَلَا يَقُولُ شَيْئاً بِغَيْرِ تَثَبُّتٍ .
قال : ولقد سمعتُ مالكا يقول : والله ما أَحَبُّ أَنْ تَكْتُبُوا عَنِي
كُلَّ مَا تَسْمَعُونَ مِنِّي .

قال ابن وَهْب : ولو عَرَضْنَا عَلَى مالِك كل ما كتبنا عنه لَمَحَا ثَلَاثَةَ
أَرْبَاعِهِ .

(٥٢٤)

عبد الله بن محمد بن خالد بن مَرْتَبِيل ، مولى عبد الرحمن بن
مُعَاوِيَةَ بن هِشَام .

أول أمراء بني أمية بالأندلس ، وكان عبد الله بن محمد فقيهاً .
مات سنة إحدى وستين ومائتين .

(٥٢٥)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بدر بن الحضرمي .
أندلسي ، سمع ببلده ، ورحل ومات بالأندلس سنة إحدى
وثلاثمائة .

(٥٢٦)

عبد الله بن محمد بن أبي الوليد .
أندلسي ، سمع من محمد بن سحنون ، وأحمد بن عبد الله بن صالح .
مات بالأندلس قريباً من ستة عشر وثلاثمائة .
روى عنه خالد بن سعد .

أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد ، قال : حدثنا الكِنَانِيُّ ، قال : حدثنا
أحمد بن خليل ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : حدثني عبد الله
ابن محمد بن أبي الوليد ، وكان من الخاشعين ، قال :
رأيت أبا الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي يرفع يديه
عند كل خفض ورفع .

قال عبد الله بن صالح ، : رأيت محمد بكر بن عبد الله بن نمير ،
وأحمد بن حنبل ، وعلى بن المديني ، يرفعون أيديهم .

وقد قيل فيه : عبد الله بن أبي الوليد ، ينسب إلى جدّه . وقد
أعدناه في موضعه ونبهنا عليه .

(٥٢٧)

عبد الله بن محمد بن حُنين ، مولى بنى أمية .
أندلسى ، كنيته : أبو محمد ، ويعرف بابن أبي ربيع .
روى عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثى .
كتب عنه أبو سعيد بن يونس بمصر ، : قال : وقال لى أصبغ
الأندلسى : إنه مات بها فى سنة ثلاث وعشرين ، وفى موضع آخر عنه :
سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

(٥٢٨)

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عاصم بن مُسلم الثقفى .
أندلسى ، يروى عن أبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح .
مات بالأندلس بعد سنة ثلاثمائة :

(٥٢٩)

عبد الله بن محمد بن القاسم ، أبو محمد .
أندلسى ، روى عنه أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس
المصرى .

(٥٣٠)

عبد الله بن محمد بن على ، أبو محمد ، المعروف بالباجى ، أصله
من باجة (القيروان) (١) ، وسكن إشبيلية .

(١) التكملة من البغية (ت : ٨٧٩) .

وهو فقيه محدثٌ مُكثرٌ جليل ، سمع من محمد بن عمر بن لُبَّابة ،
ومحمد بن قاسم ، وأحمد بن خالد ، وعبد الله بن يونس المرادى ، صاحب
بَقِيَّ بن مَخْلَد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، والحسن بن عبد الله
الزبيدي ، صاحب أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود ، وأبي سعيد
عثمان بن جَرِير ، صاحب محمد بن سَحْنُون ، وغيرهم .

روى عنه ابنه أحمد ، وأحمد بن عمرو بن عبد الله بن عُصْفُور ،
وخَلَف بن سعيد بن أحمد ، المعروف بابن المنفوخ (١) الفقيه ،
وأبو عثمان سعيد بن سيد .

أخبرنا الفقيه أبو عمر بن عبد البر ، قال : أخبرنا خلف بن سعيد
ابن أحمد بمُسند علي بن عبد العزيز المنتخب ، عن أبي محمد الباجي ،
عن أحمد بن خالد ، عن علي بن عبد العزيز .

(٥٣١)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الجُهَنِي البَرَّاز ،
أبو محمد .

سمع بالأندلس ، ورحل فسمع بالحجاز ، ومصر ، والشام ،
جماعةً ، منهم : أبو علي سعيد بن عثمان بن السَّكَن ، صاحب الفَرَبْرِى ،
وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد ، وأبو بكر أحمد
ابن محمد بن أبي المَوْت المَكِّي ، وأحمد بن محمد بن أَشْتَه الأَصْبَهَانِي ،
صاحب كتاب « المجَر » في القراءآت ، وأبو عبد الله محمد بن محمد
ابن أحمد بن عيسى بن عمر الخيَّاش ، وإبراهيم بن جامع ، صاحب

(١) البغية : « المعروف بالنافوخ » .

مقدم بن دواد ، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع
السُّكْرَى ، صاحب عليّ بن عبد العزيز ، وحمزة بن محمد علي الكنانى ،
وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس ، وأبو عبد الله محمد بن
مسرور ، وأبو الحكم مُنذر بن سعيد القاضى . بالأندلس ، وغيرهم .

أخبرنا عنه أبو عمر يوسف بن عبد الله الحافظ ، قال :

أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الجهنيّ بِمُصَنَّفِ أَبِي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب النَّسَائِيّ ، قرأه عليه ، وأنا أسمع ، عن أبي القاسم
حمزة بن علي بن محمد بن العباس الكنانى المصرى ، عن أبي عبد الرحمن
النَّسَائِيّ .

قال ابن عمر : وأخبرنى الحاكم أبو بكر مُصْعَب بن عبد الله ،
قال : أخبرنى الإمام المحدث أبو محمد بن أسد ، قال :

أعطيت بوادى القرى ثيابى لامرأة أعرابية تغسلها ، فغسلتها
وأنتت بها ، فدقّتها بحذائى بين حجرين وهى تقول :

أَعْطِ الْأَجِيرَ أَجْرَهُ وَيَنْصَرِفْ إِنَّ الْأَجِيرَ بِالْهَوَانِ مُعْتَرَفٌ

قال : فحفظتُ عنها الشعر ، وزدتها على أجرتها قيراطاً .

(٥٣٢)

عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، أبو محمد .

رحل إلى العراق وغيرها ، وسمع إسماعيل بن محمد الصفّار ،
وأبا بكر محمد بن بكر بن عبد الرازق ، المعروف بابن داسة ، صاحب
أبى داود سليمان بن الأشعث السّجستانيّ ، وأبا بكر أحمد بن جعفر

ابن مالك القطيعي ، صاحب عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأحمد
ابن سلمان النجاد ، ومحمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ، صاحب
إسماعيل القاضي ، ونحوهم ، وحدث بالأندلس .

روى لنا عنه أبو عمر بن عبد البر الحافظ .

(٥٣٣)

عبد الله بن محمد بن عثمان .

روى عن أحمد بن خالد

روى عنه أبو محمد عبد الله بن الربيع التميمي ، قال : قرأنا
جميع « مسند » حماد بن سلمة من طريقه على أبي محمد الحافظ على
ابن أحمد ، قال : أخبرنا عبد الله بن ربيع ، قال : أخبرنا عبد الله بن
محمد بن عثمان ، قال : حدثنا أحمد بن خالد ، قال : حدثنا علي بن
عبد العزيز ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال : حدثنا حماد بن سلمة .

(٥٣٤)

عبد الله بن محمد بن مغيث ، أبو محمد . والد القاضي أبي الوليد
يونس بن عبد الله ، يُعرف بابن الصفار .

وهو مشهور بالعلم والأدب ، جمع في أشعار الخلفاء من بني أمية
كتاباً ، كان أثيراً عند الحكم المستنصر .

حدثني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : حدثني أبو الوليد يونس
ابن عبد الله القاضي ، قال :

لما أراد الحكم المستنصر غزو الروم سنة اثنيتين وخمسين وثلاثمائة ،

تقدّم إلى والدى بالكون في صُحبته ، فاعتذر بضعف في جسمه ، فقال
المستنصر لأحمد بن نصر : قل له : إن ضمن لي أن يؤلف في أشعار
خلفائنا بالمشرق والأندلس مثل كتاب الصّوليّ في أشعار خلفاء بني العباس
أعفيته من الغزاة ، فخرج أحمد بن نصر إليه بذلك ، فقال : أنا أفعل
ذلك لأمير المؤمنين ، إن شاء الله . قال : فقال المستنصر : إن شاء
أن يكون تأليفه له في منزله فذلك إليه ، وإن شاء في دار الملك المظلة
على النهر فذلك له . قال : فسأل أبي أن يكون ذلك في دار الملك ،
وقال : أنا رجل موزود في منزلي ، وانفرادي في دار الملك لهذه الخدمة
أقطع لكل شغل ، فأجيب إلى ذلك ، وكمل الكتاب في مجلد صالح ،
وخرج به أحمد بن نصر إلى الحكم المستنصر ، فلقيه بالمجلد بطليطلة
فسرّ الحكم به .

قال أبو الوليد بن الصّفّار :

وفي تلك السنة مات أبي ، يعني سنة اثنتين وخمسين .

وأنشدني له أبو محمد علي بن أحمد :

أتوا حِسبةً أن قيل جدّ نحولُه فلم يَبق من لحمٍ عليه ولا عَظْمِ
فعادوا قَميصاً في فراش فلم يَروا ولا لَمَسُوا شيئاً يَدُلُّ على جِسمِ
ظواه الهوى في ثوبٍ سَقَمٍ من الضَّنَى
فليس بِمَحسُوسٍ بَعينٍ ولا وَهْمِ

(٥٣٥)

عبد الله بن محمد ، أبو الصخر .

أديب شاعر ، ذكره أحمد بن فرج .

ومن شعره :

دِيَارٌ عَلَيْهَا مِنْ بَشَاشَةِ أَهْلِهَا بَقَايَا تَسُرُّ النَّفْسَ أَنْسَاءً وَمَنْظَرًا
رُبُوعٌ كَسَاها الْمُزْنُ مِنْ خِلَعِ الْحَيَا بُرُودًا وَحَلَاها مِنَ النُّورِ جَوْهَرًا
تَسْرُكٌ طَوْرًا ثُمَّ تُشْجِيكَ تَارَةً فَتَرْتَاحُ تَانِيْسًا وَتَشْجَى تَذْكَرًا

(٥٣٦)

عبد الله بن محمد بن فرج الجياني ، أخو أحمد صاحب كتاب
« الحقائق » ، وسعيد ، شاعر أديب .

ذكر له أخوه أحمد في كتابه شعراً كثيراً ، وربما نسبته إلى جده
في الأكثر .

أنشدت لعبد الله من شعره :

سُؤَالُكَ الْمَيِّتَ عَنْ الْحَيِّ ضَرْبٌ مِنَ الْعِيِّ أَوْ الْغَيِّ
مَا وَقَفَقَ فِي ظِلِّ وَاقِفٍ عَلَى الْبَلَى يَسْأَلُ عَنْ مَيِّ

وله :

تَدَارَكْتُ مِنْ خَطَطِي نَادِمًا أَنْ أَرْجُو (١) سِوَى خَالِقِي رَاحِمًا
فَلَا رُفِعَتْ صَرَعَتِي إِنْ رَفَعَتْ يَدِي إِلَى غَيْرِ مَوْلَاهُمَا
أَمُوتِ وَأَشْكُو إِلَى مَنْ يَمُوتُ تَبَاذَا أَكْفَرُ هَذَا بِمَا

(٥٣٧)

عبد الله بن محمد بن قاسم القلعي .

(١) البغية (ت : ٨٨٥) : « أأرجو » .

أندلسي ، محدث ، له رحلة وصل فيها إلى العراق ، وسمع بالبصرة
من أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد البصري المالكي ، صاحب القاضي
ابن بكيّر ، مؤلف « أحكام القرآن » .

حدث بالأندلس ، روى عنه عبد الله بن أحمد بُتْرِي .

وقد روى أبو سعيد بن يونس عن عبد الله بن محمد بن القاسم
الأندلسي ، وكنّاه : أبا محمد ، ولعله هذا .

(٥٣٨)

عبد الله بن محمد بن يوسف ، المعروف بابن الفَرَضِي ، أبو الوليد
القاضي .

كان حافظاً متقناً عالماً ، ذا حظ من الأدب وافرا .

سمع بالأندلس من جماعة ، منهم : أبو زكريا يحيى بن مالك
ابن عابد ، ومحمد بن أحمد بن يحيى بن مُفَرِّج القاضي ، ومحمد
ابن يحيى بن عبد العزيز ، المعروف بابن الخراز ، ومحمد بن محمد بن
أبي دُلَيْم ، وأبو أيوب سليمان بن أيوب ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد
ابن مسعود .

وبإفريقية ، من : أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن النَّفْزِي ،
المعروف بابن أبي زيد ، وأبي الحسن علي بن محمد بن خلف ، المعروف
بالقَابَسِي .

وبمصر ، من : أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المُنْهَنْدِس ،
وأبي محمد بن الضرار .

وبمكة من : أبى يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف بن الدخيل
الصيّدلانى المكيّ ، وسمع أيضاً من أبى عبد الله أحمد بن عمر بن الزجاج
القاضي ، وغيره .

وله تاريخ في العلماء والرواة للعلم بالأندلس ، وكتاب كبير في
المؤتلف والمختلف

أخبرنا عنه ابنه أبو بكر مُصعب بن عبد الله المحاكم ، وأبو عمر
ابن عبد البر ، وأبو محمد بن حزم ، ومات مقتولاً في الفتنة أيام دخول
البرابر قرطبة سنة أربعمائة .

أخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أخبرني أبو الوليد بن
الفرَضيّ ، قال :

تعلقت بأستار الكعبة وسألت الله الشهادة ، ثم انحرفت وفكرت
في هول القتل ، فندمت وهمت أن أرجع فاستقيل الله ذلك ، فاستحييت
قال أبو محمد : فأخبرني من رآه بين القتلى ، فدنا منه فسمعه
يقول بصوت ضعيف ، وهو في آخر رمق : « لَا يُكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ
الله ، والله أعلم بمن يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَنْقُبُ
دَمًا ، اللون لونُ الدَّمِ ، والريُّحُ ريحُ المسك » . كأنه يعيد على نفسه
الحديث الوارد في ذلك .

قال : ثم قضى نَجَبَهُ على إثر ذلك .

وهذا الحديث في الصحيح ، أخرجه مسلم بن الحجاج عن عمرو

ابن محمد الناقد ، وأبي خَيْثَمَة زهير بن حرب ، عن سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، مسنداً عن النبي ﷺ (١) .

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال : أخبرني أبو الوليد بن الفرّصيّ بتاريخه في العلماء والرواة للعلم بالأندلس ، قال : وأخبرنا عن ابن أبي زيد برسالته في الفقه ، وعن أبي الحسن القابسي بكتابه المعروف بكتاب « المنبه لذوى الفطن على غوائل الفتن » .

أنشدني أبو محمد بن أبي عمر اليزيدي الحافظ ، قال : أنشدني أبو بكر محمد بن إسحاق المُهَلَّبِي لأبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرّصيّ قصيدة قالها في طريقه إلى المشرق ، وكتب بها إلى أهله ، وكان قد رحل في طلب العلم وتَغَرَّبَ ثم حفظ وألّف في المؤلف والمختلف وغيره ، وتوفى في حدود الأربعمئة مقتولاً مظلوماً في تلك الفتن :

مَضَتْ لِي شُهُورٌ مُنْذُ غِبْتُمْ ثَلَاثَةً	وَمَا خِلْتَنِي أَبْقَى إِذَا غِبْتُمْ شَهْرًا
وَمَالِي حَيَاةٌ بَعْدَكُمْ أَسْتَلْذُهَا	وَلَوْ كَانَ هَذَا لَمْ أَكُنْ فِي الْهَوَى حُرًا
وَلَمْ يُسَلِّنِي طُولُ التَّنَائِي هَوَاكُمُ	بَلَى زَادَ نِي وَجْدًا وَجَدَدَ لِي ذِكْرَا
يُمَثِّلُكُمْ لِي طُولُ شَوْقِي إِلَيْكُمْ	وَيُذْنِكُمْ حَتَّى أَنَا جِيكُم سِرًّا
سَأَسْتَعْتَبُ الدَّهْرَ الْمَفْرُقَ بَيْنَنَا	وَهَلْ نَافِعِي إِنْ صِرْتُ أَسْتَعْتَبُ الدَّهْرَا
أَعْلَلُ نَفْسِي بِالْمُنَى فِي لِقَائِكُمْ	وَأَسْتَسْهَلُ الْبَرَّ الَّذِي جُبْتُ وَالْبَحْرَا
وَيُؤَيِّسُنِي طَى الْمَرَاجِلِ دُونَكُمْ	أَرْوَحُ عَلَى أَرْضٍ وَأَعْدُو عَلَى أُخْرَى

(١) صحيح مسلم (٣ : ١٤٩٦ طبعة عيسى الحلبي) .

وَتَاللَّهِ مَا فَارَقْتُكُمْ عَنْ قَلَى لَكُمْ وَلَكِنَّهَا الْأَقْدَارُ تَجْرِي كَمَا تَجْرِي
رَعَيْتُكُمْ مِنَ الرَّحْمَنِ عَيْنٌ بَصِيرَةٌ وَلَا كَشَفْتُ أَيْدِيَ الرَّدَى عَنْكُمْ سِتْرًا

وَأُنْشِدُنِي لَهُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ :

إِنَّ الَّذِي أَصْبَحْتُ طَوَّعَ يَمِينِهِ إِنَّ لَمْ يَكُنْ قَمَرًا فَلَيْسَ بِدُونِهِ
ذُلِّي لَهُ فِي الْحُبِّ مِنْ سُلْطَانِهِ وَسَقَامُ جَفْنِي مِنْ سَقَامِ جُفُونِهِ

(٥٣٩)

عبد الله بن محمد بن عبد البر النعمري ، والد أبي عمر يوسف
ابن عبد الله الحافظ .

سمع من أحمد بن مطرف ، وطبقته ، وكان يقرأ على الشيوخ ،
ويسمع الناس بقراءته .

ذكر ذلك الفقيه الحافظ أبو عمر ابنه .

(٥٤٠)

عبد الله بن محمد بن مسلمة .

من أهل العلم والأدب ، ناقد من نقاد الشعر ، كان رئيساً جليلاً
في أيام المنصور أبي عامر محمد بن أبي عامر ملك الأندلس ، كاتباً ،
وفي ديوانه كان زمام الشعراء في تلك الدولة ، وعلى يديه كانت تخرج
صلاتهم ورؤسومهم ، وعلى ترتيبه كانت تجري أمورهم .

ذكره أبو عامر بن شهيد ، وغيره .

(٥٤١)

عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن جَهْوَر .
من أهل الأدب ، والبيت الجليل .
ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وروى عنه .

(٥٤٢)

عبد الله بن أحمد بن بُتْرَى ، كنيته : أبو مهدى .
روى عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن قاسم القلعي .
روى لنا عنه أبو الوليد هشام بن سعيد الخير بن فتحون الكاتب .

(٥٤٣)

عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر الأموي ،
المعروف بالأصيلي ، أبو محمد .
من كبار أصحاب الحديث ، والفقهاء ، رحل فدخل القبروان ،
وسمع بها ثم رحل منها مع أبي ميمونة (١) درّاس بن إسماعيل القاسمي
الفقيه الزاهد ، ومع أبي الحسن علي بن محمد بن خلف القابسي (٢) ،
ثم إلى مصر ومكة ، فسمع من أبي القاسم حمزة بن محمد بن علي بن
محمد بن العباس الكِنَاني ، وأبي محمد الحسن بن رشيق ، ومحمد
ابن عبد الله بن زكريا بن حيوية ، وغيرهم .

وبمكة من جماعة ، ومن أبي زيد محمد بن أحمد بن عبد الله بن

(١) الأصل : « مع ابن ميمونة » . وما أثبتنا من البغية (ت : ٩٠٦)
(٢) البغية : « الناسي » :

محمد المروزي الفقيه ، صحيح أبي عبد الله البخاري ، عن محمد ابن يوسف الفيربزي ، عنه .

ثم رحل إلى العراق فسمع أبا بكر الشافعي محمد بن عبد الله ابن إبراهيم بن عبد الله البزاز ، ومحمد بن أحمد بن الحسن الصواف أبا علي ، وحبيب بن الحسن بن داود ، وأحمد بن يوسف بن خلاد ، وجماعة كثيرة من طبقتهم ، ومن بعدهم ببغداد وبالكوفة والبصرة وواسط ، وأكثر الجمع والرواية .

ورجع إلى الأندلس ، فساد في ذلك ، وكان مُتَقَنّاً للفقهِ والحديث ، ألف كتاباً كبيراً في الدلائل على المسائل ، فما قَصُر . وأخبرني أبو محمد القيسي الحَفْصُونِيّ أنه رأى للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ، رواية عنه في بعض كتبه ، ومات بالأندلس قريباً من الأربعمئة .

روى عنه أبو محمد علي بن أحمد ، والمهلب بن أبي صفرة ، وغير واحد .

(٥٤٤)

عبد الله بن إسماعيل بن حرب .

حافظ أندلسي ، دخل المشرق .

روى عنه عبد الغفار بن عبيد الله بن السريّ الحُضَيْنِيّ ؛ ورأيت بخط عبد الغفار الحُضَيْنِيّ بعض ما كتبه عن عبد الله هذا ، وروى عنه غير عبد الغفار أيضاً .

(٥٤٥)

عبد الله بن جابر ، ويقال : ابن حاتم ، من الموالى .
أندلسى ، يروى عن عبد الله بن وهب ، مات بسوسة من أعمال
القيروان سنة ست وخمسين ومائتين ، وقيل : سنة خمسين ومائتين .
وقول من قال : عبد الله بن جابر ، أصح ، والله أعلم .

* * *

المجلد
٨

المكتبة الإسلامية

جزء
المقتبس
في تاريخ

علماء الإسلام
للحميدي

٤٢٠-٥٤٨٨/١٠٢٩-١٠٩٥ م

الجزء الثاني

تحقيق: إبراهيم الأبياري

دار الكتاب اللبناني
بيروت

دار الكتاب العربي
القاهرة

مجلة
٨ 8

المكتبة الإنكليزية

جذوة

المقتبس

في تاريخ

علماء الإنكليزية

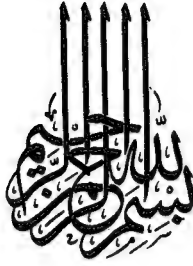
للحميدى

١٠٩٥ - ١٠٢٩ هـ / ١٨٨٨ - ١٩٠٠ م

الجزء الثانى

تحقيق : إبراهيم الأبيارى

دار الكتاب المصرى دار الكتاب اللبنانى
المتاهرة بيروت



دار الكتاب اللبناني

شارع مدام كوري = مقابل فندق بريستول
ت: ٨٦٠٧٩٢ / ٨٦١٥٦٢
ص. ب: ١١/٨٢٣
TELEX: DKL 23715 LE
ATT: MAY. H. EL-ZEIN
بيروت - لبنان

جميع
حقوق
الطبع
والنشر
محفوظة
لناشرين

دار الكتاب المصري

٢٢ شارع قصر النيل = القاهرة ج. م. ع.
ت: ٣٩٢٢١٦٨ / ٣٩٢٤٣٠١
ص. ب: ١٥٦ = الرمز البريدي ١١٥١١ بوليا كندا مصر
TELEX No. 23081-23381-22181
ATT MR. HASSAN EL-ZEIN
FAX: 3924657
فاكسيلي: ٣٩٢٤٦٥٧

الجزء
السابع
من تجزئة الأصل

(٥٤٥)

عبد الله بن الحسن ، وقيل : ابن الحر بن سعيد بن سعيد بن بشر
ابن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم .

ذكره الخُشَنِيّ محمد بن حارث . وقال : إنه مات بالأندلس قريباً
من سنة عشر وثلاثمائة .

وفي نسخة أخرى عنه : ابن عمر بن الحكم ، بإسقاط مروان .
والله أعلم بالمصواب .

(٥٤٦)

عبد الله بن الحسن الزُّبَيْدِيّ : أبو محمد ، أخو أبي بكر محمد
ابن الحسن النُّحَوِيّ .

وكان ذا حظ من اللغة وعلم الأدب .

حدثني أبو محمد القَيْسِيّ الحافظ : أن أبا الوليد محمد بن محمد بن
الحسن الزُّبَيْدِيّ أخبرهم بإفريقية ، عن عمّه عبد الله هذا بأنخبار ،
وكان يذكر من فضله .

(٥٤٧)

عبد الله بن أليّ الحسين ، أبو بكر .

أديب شاعر . رئيس ، من أهل بيت كبير ، وأصلهم من حمير ،
كان في زمن المنصور أبي عامر محمد بن أبي عامر .

وذكره لي أبو محمد عليّ بن أحمد ، وأخبرني أنه سمعه ينشد
الوزير أبا عمر ، أباه : قصيدة له فيه . أولها :

قِفَا إِنَّا نَشْرُ الْأَرْضَ بَعْضُ نَسِيمِهِ وَمَغْنَى الْهَوَىٰ هَذَا فَمَنْ لِرُسُومِهِ
قِفَا نَتَذَكَّرُ حُسْنَ أَيَّامِ رِيهِ وَمَا قَدْ تَوَلَّى ظَاعِنًا مِنْ نَعِيمِهِ
لِيَالَىٰ كَانَ الْوَصْلُ فِيهِنَّ طَالِعَا مَعَ الْبَدْرِ وَالْمَشْغُوفُ بَعْضُ نُجُومِهِ

(٥٤٨)

عبد الله بن حَكَم بن العباس القرشي المرواني ، أبو محمد .

أديب شاعر ، ممن أدركناه بزماننا ، ومن شعره في صفة الربيع
والمطر :

تَحَلَّتْ مَا أَبْدَى الثَّرَى كُلَّ تَلْعَةٍ وَزُخْرَفَ مِنْ دُرِّ الْحَيَا جِيدُهَا الْعُطْلُ
نَتَائِجُ أُمِّ لَمْ تَلِدْ قَطُّ نَاطِقًا وَلَا كَانَ مِنْ غَيْرِ السَّحَابِ لَهَا نَجْلُ
وله :

عَجِبْتُ مِنَ الْخَيْرِ يَكْتُمُ عَرَفَهُ نَهَارًا وَيَسْرِي بِالظَّلَامِ فَيَغْرُبُ
تُجَلَّى عَرُوسُ الطَّيِّبِ مِنْهُ يَدُ (١) الدُّجَى

وَيَبْدُو لَهُ وَجْهَ الصَّبَاحِ فَيَحْجُبُ

وله في وصف كأس :

هَوَاءٌ صِيغَ مِنْ ضِدِّ الْهَوَاءِ وَشَكْلٌ مَائِلٌ فِي شَكْلِ مَاءِ
إِذَا عَايَنْتَهُ مَلَانَ أَخْفَى عَلَيْكَ إِنَاؤُهُ مَا فِي الْإِنَاءِ
وَإِنْ مُزِجْتَ بِهِ كَأْسُ تَبَدَّتْ كُنُورُ الشَّمْسِ فِي ثَوْبِ الْهَوَاءِ

(٥٤٩)

عبد الله بن حجاج ، أبو بكر .

من أهل إشبيلية ، شاعر مُنتَجِع ، رأيته في حُدُود الثلاثين وأربعمئة ،
وأنشدني لنفسه أشعاراً كثيرة ، منها :

(١) كَذَا فِي بَغِيَةِ الْمُلْتَمَسِ (ت : ٩١٨) . وَفِي الْأَصْلِ : « بَدَا » .

لَمَّا كَتَمْتُ الْحُبَّ لَا عَنْ قِسْلِي وَلَمْ أَجِدْ إِلَّا الْبُكَاءَ وَالْعَوِيلُ
نَادَيْتُ وَالْقَلْبُ بِهِ مُغْسَرَمٌ يَا حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعَمَ الْوَكِيلُ

(٥٥٠)

عبد الله بن دينار بن واقد الغافقي .

يروى عن محمد بن إبراهيم المدني . وغيره ، وهو أخو عيسى بن دينار

(٥٥١)

عبد الله بن الربيع بن عبد الله التميمي ، أبو محمد .

سكن قرطبة ، سمع أبا بكر محمد بن معاوية القرشي ، وعبد الله
ابن محمد بن عثمان ، وأبا علي إسماعيل بن القاسم القالي اللغوي .

مات في سنة خمس عشرة وأربعمائة .

وروى عنه أبو محمد علي بن أحمد .

أخبرنا أبو محمد ، قال : حدثنا عبد الله بن ربيع ، قال : أخبرنا

أبو علي القالي ، قال : قرأت على أبي بكر بن دُرَيْد :

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْشُ تُحْدَى (١) بِنَا بَيْنَ الْمُنِيفَةِ وَالضُّمَّارِ (٢)

تَمْتَسُّعُ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ (٣)

(١) وكذا في البغية (ت : ٩٢٢) وفي معجم البلدان (٣ : ٤٧٩ ،

٤ : ٦٧٤ في رسم : المنيفة) : « تهوى » .

(٢) المنيفة : ماء لقيم على فليج ، كان فيه يوم من أيامهم بين نجد واليمامة .

والضمار : موضع بين نجد واليمامة . (معجم البلدان : الضمار ، المنيفة) .

(٣) العرار : نبات طيب الرائحة .

(٥٥٢)

عبد الله بن سليمان ، المعروف بدُرُود ، وبعضهم يُصَغِّرُهُ فيقول :
دُرِيُود .

من أهل النَّحو والشعر ، وله كتاب في العربية شرح به كتاب
الكسائي ، وهو مذكور في كتاب « الحقائق » ، ومن شعره فيه :

تَقُولُ مَنْ لِلْعَمَى بِالْحُسْنِ قُلْتُهَا كَفَى عَنْ اللَّهِ فِي تَصْدِيقِهِ الْخَبَرُ
الْقَلْبُ يَدْرِكُ مَا لَا عَيْنَ تُدْرِكُهُ وَالْحُسْنُ مَا اسْتَحْسَنَتْهُ النَّفْسُ لَا الْبَصَرُ
وَمَا الْعُيُونُ الَّتِي تَعْمَى إِذَا نَظَرَتْ بَلِ الْقُلُوبُ الَّتِي يَعْمَى بِهَا النَّظَرُ

(٥٥٣)

عبد الله بن سعيد ، أبو محمد .

أندلسي ، روى عن القاضي أبي العباس أحمد بن محمد الكُرْجِيِّ .
روى عنه أحمد بن عمر بن أنسٍ المُعْذَرِيِّ .

(٥٥٤)

عبد الله بن عبد الرحمن بن المجحف المَعَاوِي الْقَاضِي .

فقيه محدث ، من أهل بيت قضاء وعلم وجلالة ، ومنازلهم ببِلَنَسِيَّة ،
من أعمال شرق الأندلس .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وروى عنه الحديث ، وقال :
هو أفضل قاض رأيته ديناً وعقلاً وتصاوناً ، مع حظّه الوافر من العلم .
مات قريباً من الأربعمئة .

(٥٥٥)

عبد الله بن الناصر عبد الرحمن بن محمد .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وقال : كان فقيهاً شافعيًا شاعراً
إخبارياً (مُتَنَسِّكاً) (١) .

قال : ومن شعره :

أَمَّا فُؤَادِي فَكَاتِمٌ أَلَمَهُ لَوْ لَمْ يَبُحْ نَاطِرِي بِمَا كَتَمَهُ
مَا أَوْضَحَ السُّقْمُ فِي مَلَا حِظْ مَنْ يَهْوَى وَإِنْ كَانَ كَاتِمًا سَقَمَهُ
ظَلِلْتُ أَبْكِي وَظِلٌّ يَعْذِلُنِي مَنْ لَمْ يُقَاسِ الْهَوَى وَلَا عَلِمَهُ
إِلَيْكَ عَنْ عَاشِقٍ بَكَى أَسْفًا حَبِيبَهُ فِي الْهَوَى وَإِنْ ظَلَمَهُ
ظَلَّتْ جِيُوشُ الْأَسَى تُقَاتِلُهُ مُذْ نَذَرْتُ أَعْيُنُ الْمِلَاحِ دَمَهُ

(٥٥٦)

عبد الله بن عبد العزيز القرشي ، المعروف بالحجر .

من أولاد الحكم الربضي ، أديب شاعر ، أنشدني عنه أبو عبد الله
ابن المعلم الطليطلي ، قال : أنشدني لنفسه :

اجْعَلْ لَنَا مِنْكَ حِظًّا أَيُّهَا الْقَمَرُ فَإِنَّمَا حَظُّنَا مِنْ وَجْهِكَ النَّظَرُ
رِءَاكَ نَاسٌ فَقَالُوا إِنَّ ذَا قَمَرٍ فَقُلْتُ كُفُّوا فَعِنْدِي فِيهِمَا خَبَرُ
الْبَدْرِ لَيْلَةٌ نِصْفُ الشَّهْرِ بَهْجَتُهُ حَتَّى (٢) الصَّبَاحِ وَهَذَا دَهْرُهُ قَمَرُ
وَاللَّهُ مَا ظَلَمْتَ شَمْسٌ وَلَا غُرُبْتُ إِلَّا وَجَاءَتْ إِلَيْكَ الشَّمْسُ تَعْتَذِرُ

(٥٥٧)

عبد الله بن عمر بن الخطاب .

(١) التكملة من البغية (ت : ٩٣٢) .

(٢) بغية الملتبس (ت : ٩٣٣) : «إلى» .

ولى قضاء إشبيلية ، وهو معروف ببلده قُتل (١) سنة ست وسبعين ومائتين .

ذكره ابن يونس .

(٥٥٨)

عبد الله بن عثمان ، أبو محمد .

يروى عن طاهر بن عبد العزيز ، وسعد بن معاذ .

روى عنه أبو محمد مسلمة بن محمد بن البُتْرِىُّ ، وأبو إسحاق إبراهيم بن شاکر .

قاله أبو عمر بن عبد البر النمري .

(٥٥٩)

عبد الله بن عثمان بن مروان العُمَري البَطْلِيَّوسِيّ ، أبو محمد .

نحوى فقيه شاعر ، قرأت عليه الأدب ، مات قريباً من سنة أربعين وأربعمائة .

ومما أنشدنى لنفسه ، رحمه الله :

عَرَفْتُ مَكَانَتِي (٢) فَسَبَبَتْ عِرْضِي وَلَوْ أَنِّي عَرَفْتُكُمْ سَبَبْتُ
وَلَكِنْ لَمْ أَجِدْ لَكُمْ سُمُوًّا إِلَى أَكْرُومَةٍ فَلِذَا سَكَّتْ (٣)

(٥٦٠)

عبد الله بن عاصم ، صاحب الشرطة .

(١) الأصل : « قبل » . وما أثبتنا من البغية (ت : ٩٣٤) .

(٢) الأصل : « مكانكم » . وما أثبتنا من البغية .

(٣) الأكرومة : الفعلة الكريمة .

كان أديباً شاعراً ، سريع البديهة ، كثير النوادر . ومن جلساء
الأمير محمد بن عبد الرحمن .

ذكره غير واحد ، وحكوا أنه دخل يوماً عليه في يوم ذي غيم ،
وبين يديه غلام حسن المحاسن ، جميل الزى ، لين الأخلاق ، فقال له :
يا عبد الله ، ما يصلح ليومنا هذا ؟ فقال : عُقَارُ تُنْفَرِ الذَّبَّانِ ، وتؤنس
الغزلان ، وحديث كقطع الروض ، قد سقطت فيه مؤنة التحفظ ؛
وأرخبى له عنان التبسط ، يُديرها هذا الأغيد المليح . فاستضحك
الأمير ، ثم أمر بمراتب الغناء وآلات الصهباء ، فلما دارت الكأس ،
واستمطر الأمير نوادره ، واستطرد بواדרه ، أشار إلى الغلام أن يؤكّد
في سقيه ، ويلح عليه ، فلما أكثر رفع عبد الله رأسه إليه وقال على
البديهة :

يا حسنَ الوجه لا تكن صليفاً ما لحسان الوجه والصلف
يحسن أن تحسن القبيح ولا ترثى لصبٍ مُتيمٍ دنف
فاستبدع الأمير بديهته ، وأمر له ببذرة :

ويقال : إنه خيرها بينها وبين الوصيف ، فاخترها ، هرباً من
الظنة .

(٥٦١)

عبد الله بن عبيد ، أبو محمد .

شاعر مشهور ، ينتجع الملوك بمطولات الأشعار فيحسن ، رأيته
بالأندلس بعد الأربعين وأربعمئة ، ومن شعره في مرقب عال :
ومُخترق ثوب العنان كأنما له حاجة فيها سما ليومها

فَأَحْسِبُهُ ظَنَّ الْمُفَائِلِ زَهْرَةً فَمَدَّ إِلَيْهَا أَنْفَهُ لِيَشُمُّهَا

(٥٦٢)

عبد الله بن الفرّج بن جميل بن سليمان النُمَيْرِيُّ .

أندلسيٌّ ، سمع من أصبغ بن الفرّج .

(٥٦٣)

عبد الله بن قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القَيْسِيُّ ، أبو محمد .

أندلسيٌّ ، مشهور بالرحلة والطلب ، فقيه جليل ، وكان يميل إلى القول بالظاهر .

ذكره محمد بن حارثٍ الْخُشَنِيُّ ، فقال : مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

وذكر فضله أبو محمد علي بن أحمد ، فقال : وإذا نَعَتْنَا عبد الله ابن قاسم بن هلال ، ومُنْذِر بن سعيد ، لم نجار بهما إلا أبا الحسن ابن المُغَلِّس ، والمَخْلَل ، والديباجي ، ورُوَيْم بن أحمد ، وقد شرَّكهم عبد الله بن أبي سليمان ، وصُحْبَتُهُ ، يَعْنِي : داود بن علي .

(٥٦٤)

عبد الله بن كامل ، ويقال له أيضاً : طَلَيْب بن كامل ، ولعل : طليبيّاً ، لقب . كنيته : أبو خالد .

مات بالإسكندرية سنة ثلاث وسبعين ومائة ، وكان من أهل الأندلس .

يروى عن ابن وهب ، وقد تقدم ذكره في باب الطاء .

(٥٦٥)

عبد الله بن أبي النعمان .

قاضي سرقسطة ، من أهل العلم والفضل ، مات سنة خمس وسبعين ومائتين .

(٥٦٦)

عبد الله بن نصر الزاهد .

روى عن عبد الله بن يونس المرادي ، صاحب أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد .

روى عنه محمد بن سعيد بن نبات .

(٥٦٧)

عبد الله بن أبي الوليد .

أندلسي ، سمع محمد بن سحنون ، وأحمد بن عبد الله بن صالح . مات بالأندلس قريباً من سنة عشر وثلاثمائة .

روى عنه خالد بن سعد في موضع ، ونسبه إلى جدّه ، كما أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أخبرنا الكنانيّ ، قال : حدثنا أحمد ابن خليل ، قال : ، حدثنا خالد بن سعد ، عن عبد الله بن أبي الوليد : أنه سمع أبا الحسن أحمد بن صالح الكوفي يقول .

أبو النضر كان كبير الشأن بالمدينة ، أتى كتاب الخليفة إلى عامل المدينة في أمرٍ ، فأرسل إلى أبي النضر يشاوره في ذلك ، فقال له أبو النضر : قد أتاك كتاب الله قبل أن يأتيك كتاب أمير المؤمنين ، فانظر أي الكتابين أولى بك فخذبه .

وهكذا ذكره أبو سعيد ، نسبه إلى جده ، وهو عبد الله بن محمد ابن أبي الوليد .

وقد ذكرناه في موضعه ، وذكرنا له حديثاً شاهداً بنسبه ، وبين ذلك خالد بن سعد في بعض رواياته عنه .

(٥٦٨)

عبد الله بن واخزر . ويقال : واخزن ، بالنون .
محدث ، يروى عن محمد بن وضاح ، ومحمد بن عبد السلام الخشني .

مات بالأندلس سنة ست وعشرين وثلاثمائة .

(٥٦٩)

عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري ، أبو محمد .
أندلسي ، فقيه محدث زاهد ، رحل من الأندلس قبل الثمانين وثلاثمائة فتفقّه بالقيروان ، وسمع أبا محمد بن أبي زيد وطبقته ، ورحل إلى مكة وسمع فيها كثيراً ، وأقام بها مدة ، وبمصر ، ثم انتقل إلى بيت المقدس ، وبها مات .

(٥٧٠)

عبد الله بن هذيل بن قضاة بن قانص - وقيل ، فايز - بن شعيب الكناني .

أندلسي ، ذكره أبو سعيد .

(٥٧١)

عبد الله بن هارون الأصبحي ، أبو محمد اللاردي ، من أهل لاردة ، من الثغور .

فقيهه ، أديب شاعر ، زاهد مُتصاون ، من أهل العلم .

ذكره لى أبو الحسن على بن أحمد العابدى ، وأنشدنى له أشعاراً
أنشده إياها ، ومنها :

كم من أخٍ قد كنتُ أَحْسَبُ شُهْدَةً
حتى بَلَوتُ الْمُسَرَّ من أَخْلَاقِهِ
كَالْمِلْحِ يُحْسَبُ سُكَّرًا فى لَوْنِهِ وَمَجَسَّه وَيَحُولُ عِنْدَ مَذَاقِهِ

(٥٧٢)

عبد الله بن يونس بن محمد بن عُبَيد الله بن عَبَّاد بن زياد المُرَادَى .
أندلسى ، يروى عن بَقِيٍّ بن مَخْلَد . وكان من المُكثَرِينَ عنه .
مات بالأندلس سنة ثلاثين وثلاثمائة .

روى عنه عبد الله بن نصر ، وخالد بن سعد ، وغيرُ واحد .
أخبرنا أبو محمد على بن أحمد . قال : أخبرنا الكِنَانَى ، قال :
أخبرنا أحمد بن خليل ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : حدثنا
عبد الله بن يونس المُرَادَى من كتابه ، قال : حدثنا بَقِيٌّ بن مَخْلَد ،
قال : حدثنا سحنون ، والحرث بن مسكين ، عن ابن القمام ، عن
مالك ، أنه كان يكثر أن يقول : (إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ
بِمُسْتَيْقِنِينَ) (١) .

(٥٧٣)

عبد الله بن يعقوب الأعمى ، يعرف بَعَبُود .

أديب شاعر ، مُكثر ، مُنتجع للملوك ، أثيرٌ عندهم ، عالم بالأدب ،
يُقرأ عليه ، كان في أيام الحُكْم المستنصر ، ومن شعره :

عِزُّ الْفَتَى فِي الْحَيَاةِ مَالُهُ وَذُلُّهُ فِي الْوَرَى سُؤَالُهُ
لَا تَغْتَرِرْ بِاعْتِدَالِ حَالٍ فَعَنْ قَلِيلٍ يُرَى زَوَالُهُ
وَكُلُّ مَا قَدْ تَرَاهُ حَتْمًا لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَحُولَ حَالُهُ

وأخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، أن أبا العاصي الموزوري (١) ،
كان يقرأ على عُبُود شَيْئاً من الأدب ، مع جماعة ، ففاته مجلس من
المجالس ، فكتب إليه راغباً في أن يُعيد له ما فاته ، فأجابه :

لَا تَأْسَفَنَّ أَبَا الْعَاصِي لِفَائِتَةٍ
فَكُلُّ مَا لَيْسَ مِنْ رِزْقِ الْفَتَى فَاتَا
كَمْ مِنْ فَتًى وَصَلَ الْأَسْفَارَ مُجْتَهِدًا

مِنْ أَرْضِ دَارِينَ حَتَّى حَلَّ أَغْمَاتَا (٢)
لَمْ يُسَعِفِ الرِّزْقُ بِالْأَقْدَارِ بُغْيَتَهُ وَلَوْ أَقَامَ أَتَاهُ الرِّزْقُ مِيقَاتَا
مَوْلَاكَ يَكْفِيكَ فَالْزَمَ بَابَ رَغْبَتِهِ فَقَدْ كَفَى النَّاسَ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتَا
مَنْ يَعْتَمِدُ غَيْرَهُ يَرْجِعُ بِمَحْرَمِهِ كَالْمُبْتَغَى بِالْفَلَا الصَّحْرَاءِ أَحْوَاتَا (٣)

(١) الأصل : « الموزوري » ، تصحيف . (انظر معجم البلدان :
موزور) .

(٢) دارين : فرضة بالبحرين . (معجم البلدان : ١ : ٥٣٧) .
وأغمات : ناحية في بلاد البربر من أرض المغرب قرب مراکش .
(معجم البلدان : ١ : ٣٢٠) .

(٣) أحوات : جمع حوت ، وهو السمكة صغيرة كانت أو كبيرة .

(٥٧٤)

عبد الله بن يوسف بن عيشون المَعافري ، الوَشْقِيُّ .

فقيهه مذكور بوشقه .

ذكره ابن يونس ، وكان حياً في وقت ذكره إياه ، وقيل فيه :

عبد الله بن يوسف بن مروان بن عيشون ، فالله أعلم .

وعيشون ، بالشين المعجمة .

(٥٧٥)

عبد الله بن يوسف ، أبو محمد .

كان رجلاً صالحاً ، روى عن أحمد بن فتح التاجر .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وروى عنه وأثنى عليه .

(٥٧٦)

عبد الله بن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ،

أبو محمد .

من أهل الأدب البارع ، والبلاغة الرائعة ، والتقدم في العلم

والذكاء .

مات قبل أبيه بعد الخمسين وأربعمئة بدانية ، وقد دون الناس

رسائله .

أنشدني له بعض أهل بلادنا :

لَا تُكْثِرَنَّ تَأْمُلًا وَاحْبِسْ عَلَيْكَ عِنَانَ طَرْفِكَ

فَلِرَبِّمَا أَرْسَلْتَهُ فَرَمَاكَ فِي مَيْدَانِ حَتْفِكَ

من إسمه عبيد الله

(٥٧٧)

عبيد الله بن محمد بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن رزيق ،
أو رزيق ، بن عبيد الله بن أبي رافع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .
أندلسي ، يروى عن محمد بن وضاح بن بزيع ، وجده عبد الملك ،
هو المعروف بزونان .

مات عبيد الله بالأندلس سنة سبع وتسعين ومائتين .

(٥٧٨)

عبيد الله بن إسماعيل بن بدر بن إسماعيل .
مذكور بالأدب والشعر ، وقد أورد له أحمد بن فرج في « الحقائق »
أشعاراً كثيرة ، ومنها :

كُنْتُ قَدْ أَهْدَيْتُ وَرْدًا فَادَّعَتْ أَنَّهُ مِنْ وَرْدٍ خَدَّيْهَا سُرِقَ
وَمَشَتْ عَجَلَى إِلَى مِرْآةِهَا فَإِذَا وَرْدٌ كَوَرْدٍ فِي الطَّبَقِ

(٥٧٩)

عبيد الله بن عبد الملك بن حبيب السلمى .
يروى عن أبيه ، وكان رجلاً صالحاً فاضلاً ، مات بالأندلس في
نيف وتسعين ومائتين .

(٥٨٠)

عبيد الله بن وهب .
وشيقى ، من أهل وشقه ، محدث ، مات بها سنة إحدى وثلاثمائة .

(٥٨١)

عبيد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي ، مولاهم ، أبو مروان .
يروى عن أبيه ، عن مالك بن أنس .
وله رحلة ، دخل فيها العراق ، وسمع بها .

روى عنه أحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد بن حزم الصّدفي ،
وأبو عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى ، وأحمد بن محمد الرّعيني ،
وأحمد بن ثابت التّغليّ ، وخليل بن إبراهيم ، وعبد الله بن محمد
ابن حنين ، المعروف بابن أخى ربيع ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله
ابن عبد البر ، صاحب التاريخين في الفقهاء والقضاة .

ومات عبيد الله بالأندلس سنة سبع وتسعين ومائتين ، وهو آخر
من حدث عن يحيى بن يحيى .

(٥٨٢)

عبيد الله بن يحيى بن إدريس الوزير ، أبو عثمان .
كان وافر الأدب ، كثير الشعر ، جليلاً في أيام عبد الرحمن الناصر .

ذكره أحمد فرج ، وأنشد له :

تَخَلَّتْ من الورد الأنيق حدائقه	وبان حميد الأنس والعهد رائقه
أقام كرجع الطرف لم يشف غلة	ولم يرو مشتاق الجوانح شائقه
فما كان إلا الطيف زار مسلماً	فسر ملاقيسه وسيء مفارقه
على الورد من إلف التصابي تحية	وإن صرمت إلف التصابي علائقه
وتهدى الخدود الناضرات انفرادها	بورِد الحياء المستجد شقائقه

من اسمه
عبد الرحمن

(٥٨٣)

عبد الرحمن بن محمد بن أبي مريم ، يعرف بابن السَّعْدِي .

محدث أندلسي ، يروى عن يحيى بن يحيى بن كثير .

مات سنة تسعين ومائتين .

(٥٨٤)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن صفوان بن عبد الله
ابن الحكم بن أيوب بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن أبي العاصي ،
أبو محمد .

أندلسي ، سمع بَقِيَّ بن مَخْلَد .

مات بالأندلس .

ذكره ابن يونس .

(٥٨٥)

عبد الرحمن بن محمد الأطروش ، شاعر مذكور .

(٥٨٦)

عبد الرحمن بن محمد بن النظام .

شاعر أديب ، ذكره أبو عامر بن مسلمة ، ولا أدري ، لعلَّه
الذي قبله .

(٥٨٧)

عبد الرحمن بن أحمد بن حَوْبِيل ، أبو بكر .

فقيهه ، يروى عن محمد بن حارث الخُشَنى ، ومحمد بن يَبْقَى
ابن زَرْب القاضى .

روى عنه أبو عمر بن عبد البر النَّمَرى .

(٥٨٨)

عبد الرحمن بن أحمد بن بشر ، أبو المطرّف .

قاضى الجماعة بقرطبة ، فقيه عالم أديب ، ذكره أبو محمد
على بن أحمد وأثنى عليه ، وهو الذى خاطبه أبو محمد بالقصيدة
البائية التى يفخر فيها بنفسه وعلومه ، وفيها :

ولو أَتْنِي خَاطِبْتُ فى النَّاسِ جَاهِلًا لَقِيلَ دَعَاوٍ لَا يَقُومُ لَهَا صُلْبُ
ولَكِنِّى خَاطِبْتُ أَعْلَمَ مَنْ مَشَى وَمِنْ كُلِّ عِلْمٍ فَهُوَ فِيهِ لَنَا حَسْبُ

وناهيك بمثل هذا الوصف فيه من مثل أبى محمد .

(٥٨٩)

عبد الرحمن بن أحمد بن مُشْنَى ، ذكره أبو محمد على بن أحمد ،
وأنشدنى له ، قال : أنشدنى ابن مُشْنَى :

يُلاحِظُنِى بِلَحْظِ بَابِلَى وَيَفْعَلُ بى فِعَالِ العَامِرَى
وَيُقِرُّطُ فى الصُّدُودِ فى التَّجَنَّى كإِفْرَاطِ الرِّوَاغِضِ فى عَالَى

(٥٨٠)

عبد الرحمن بن أحمد بن خَلَف ، أبو أحمد الفقيه ، من أهل طُلَيْطَلَة ،
يُعرف بابن الحَوَّات .

كان إماماً مختاراً ، يتكلم فى الحديث والفقه والاعتقادات بالحُجَّة ،

قوى النظر ، ذكىّ الذهن ، سريعَ الجواب ، بليغَ اللسان ، وله تواليف فيها تحقق به (١) ، وله مع ذلك فى الأدب والشعر بضاعةٌ قوية ، لقيته بالمرية ، وأنشدنى كثيراً من شعره ، ومنه :

ولمّا غلّوا بالغيد فوق جمالهم طَفِقْتُ أنادى لا أُطيق بهم همساً
عسى عيس من أهوى تجود بوقفه ولو كوقوف العين لاحظت الشمساً
فإن تلفت نفسى بعيد وداعهم فغير غريب ميتة فى الهوى يأساً

مات أبو أحمد بن الحوات بعد خروجى من الأندلس قريباً من سنة خمسين وأربعمائة ، على ما بلغنى .

(٥٩١)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى بن زيد بن برير ، أبو يزيد ، وقيل : أبو زيد ، وهو أصح .

من موالى معاوية بن أبى سفيان ، يُعرف بابن تارك الفرس .

يروى عن عبد الملك الماجشون ، ومُطَرِّف بن عبد الله ، وأبى عبد الرحمن المقرئ ، وعبيد الله بن موسى ، وأصبغ بن الفرج ، ومعاذ بن الحكم السلمي ، ونحوهم .

مات بالأندلس سنة ست ، وقيل : ثمان وخمسين ومائتين .

روى عنه أبو صالح أيوب بن سليمان بن صالح ، ومحمد بن عمر ابن لُبابة .

(١) البغية (ت : ٩٧٧) : « فيما يحقق به » .

(٥٩٢)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عَجَنَس بن أسباط الزياتي ، أبو المطرف .
من أهلِ وَشَقَّة ، مات سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

(٥٩٣)

عبد الرحمن بن بشر بن الصارم الغافقي ، أبو سعيد .
وفدَ على سليمان بن عبد الملك ، ورجَعَ إلى الأندلس ، فاستشهد بها
في قتال الروم .

روى عنه بُكَيْر بن الأَشَجَّ ، وعبد الرحمن بن شريح .

(٥٩٤)

عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عُبَيْدة بن عُقْبَة بن نافع الفِهْرِي .
كان مع أبيه حَبِيب في العساكر القاصدة لقتال خوارج البربر بنو وحي
طَنْجَة ، وهَرَب في جملة المُنْهَزمين ، ودخل الأندلس من مجاز الخُضراء ،
قُبيل دخول بَلْج بن بَشْر ، وثَعْلَبَة بن سلامة ، فأثار الفتن قبل قتل
عبد الملك بن قُطْن أميرها ، وكانت له في الحروب بها أخبار ، إلى
أن وصل حُسام بن ضِرَار (الكَلْبِي) (١) أبو الخطار ، أميراً عليها ، ففرق
جُموع الفتن ، وردَّ الأمور إلى الاستقامة ، وأخرج عبد الرحمن بن
حَبِيب من الأندلس إلى إفريقية ، بعد سنة خمس وعشرين ومائة .

(٥٩٥)

عبد الرحمن بن حكم الخطَّابِي المُرْسِي .

(١) التكملة من البغية (ت : ١٠٠٦) .

شاعر مُنتجع ، طويل النفس ، غزير المادة ، أنشدنى عنه الشريف
أبو بكر أحمد بن سليمان المروانى من قصيدة له طويلة :
أَهْلًا بِمُنْعَرَجِ اللَّوَى وَإِنْ التَّوَى صَبْرَى بِهِ وَالتَّاثَ فِي عَرَصَاتِهِ
حَيْثُ الْقِيَابُ وَقَدْ طُوِينِ عَلَى الْمَهَا
كَالْقَلْبِ مَطْوِيًّا عَلَى زَفَرَاتِهِ (١)
وَالْمُقْرِبَاتِ وَقَدْ جُنِينَ إِلَى الْوَعَى
كَالصَّبِّ يُجْنَبُ طَوَّعَ مَحْبُوبَاتِهِ (٢)
فِيهِ الصُّوَارُ وَقَدْ أَصَارَ ابْنَ الشَّرَى
مَمْلُوكٌ عَيْنَاوَاتِ إِدْمَانَاتِهِ (٣)
رُغْنُ الْكُمَاةِ بِكُلِّ رُبْعٍ تَرْتَعَى
ثَمَرُ الْقُلُوبِ بِهِ مَكَانَ نَبَاتِهِ
وَكَنَّسْنَ (٤) فِي ظِلِّ (٥) الْقَنَا فَكَأَنَّهَا
مُشْتَقَّةُ الْحَرَكَاتِ مِنْ حَرَكَاتِهِ
وَنَظَرُنْ فِي الْمِرَاةِ رَوْضَ جَمَاهَا
فَتَنَزَّهُ الْمِرَاةُ فِي زَهْرَاتِهِ

-
- (١) المها : جمع مهاة ، وهى البقرة الوحشية ، يريد النساء .
(٢) المقربات : جمع مقربة ، وهى الفرس القريبة المعدة للركوب .
وجنين : قيدت إلى جنب أحجامها .
(٣) أصوار ، بالضم وبالكسر : القطيع من البقر . وأصار : حول .
والشرى : الموضع الكثير الأسد . وابن الشرى : الأسد .
(٤) كنس الظبي : دخل فى كناسه ، وهو الشجر الملتف يأوى
إليه الظبي ليستتر .
والرواية فى البغية (ت : ١٠٠٨) : « وكبش » بالباء الموحدة ، تصحيف .
(٥) الأصل : « فى كل » . وما أثبتنا من البغية .

(٥٩٦)

عبد الرحمن بن خَلَف بن سعيد بن سعد .

أديب شاعر .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

(٥٩٧)

عبد الرحمن بن دينار بن واقد الغَافِق ، وهو أخو عيسى بن دينار
الفقيه .

يروى عن محمد بن إبراهيم بن دينار المدني ، وغيره .

(٥٩٨)

عبد الرحمن بن سليمان البَلَوَى ، أبو بكر .

من أهل العلم ، أديب شاعر ، في حدود الأربعمئة ، رأيت له
أبياتاً كتب بها إلى صديق له من أهل الكلام يمازحه ويستهديه كُسوةً ،
ومنها :

أيا هَضْبَةَ الآدابِ دَعْوَةَ والهِ يُنَادِيكَ مُنْبِتُ الْقَوَى وَيُثُوبُ (١)
ويَأَيُّهَا الْمَشْغُولُ عَنْ فَرْطِ لَوْعَتِي بِشَيْطَانِ أَهْلِ الطَّاقِ يَلْهُو وَيَلْعَبُ (٢)
وَمُسْتَهْتَرًا دُونِي بِصَالِحِ قُبْسَةٍ وَذَلِكَ بَابٌ لِلضَّلَالِ مُخَرَّبُ
وفيها :

وقد أَخْلَقْتَ أَثْوَابَ عَبْدِكَ وانطوى

على جَمْرَةٍ فِي صَدْرِهِ تَتَلْهَبُ

(١) منبت القوى : مقطوعها . ويثوب : يدعو .

(٢) الطاق : الخمار . وأهل الطاق ، أى ربات الخمر .

« وَأَنْتَ الْعَلِيمُ الطَّبُّ أَيْ وَصِيَّةٌ
بِهَا كَانَ أَوْصَى فِي الثِّيَابِ الْمُهْلَبُ » (١)

(٥٩٩)

عبد الرحمن بن سعيد التميمي .

أندلسي ، يُكنى : أبا زيد ، يعرف بالمجزي .

هكذا في نسخة عبد الله بن محمد الثلاثي ، من كتاب ابن يونس ،
بالزاي والراء ، وفي نسخة الصوري بخطه : يُعرف بالجريري ،
بالرائين .

روى عن أصبغ بن الفرّج ، وأبي زيد بن أبي الغمر .

مات في سنة خمس وستين ومائتين .

(٦٠٠)

عبد الرحمن بن سعيد (٢) ، آخر .

أندلسي يروى عن زياد بن عبد الرحمن الإفريقي .

يروى عنه أبو القاسم يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله
ابن هارون الحضرمي (٣) المصري .

(١) البيت لأبي تمام (٢٨٦ : ١) . وكان المهلب يقول لبنيه : يا بني ،
أحسن شبابكم ما كان علي غيركم . وإلى هذا أشار أبو تمام ، وكان قد كتب
إلى بعضهم يطلب كسوة (وفيات الأعيان : ٥ : ٣٥٣ طبعة دار صادر) .

(٢) البغية (ت : ١٠١٦) : « سفيان » . وعبرة الحميدي هنا
« آخر » تعين أنه سعيد .

(٣) البغية : « الخزرجي » .

(٦٠١)

عبد الرحمن بن سلمة الكناني .

يروى عن أحمد بن خليل .

روى عنه أبو محمد علي بن أحمد .

أخبرنا أبو محمد ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن سلمة ، قال :
أخبرني أحمد بن خليل ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : وحديثي
عثمان بن عبد الرحمن بن أبي زيد ، وكان صدوقاً ، قال : حدثنا إبراهيم
ابن نصر ، قال : سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، قال :
أثبت الناس في مالك ابن وهب .

(٦٠٢)

عبد الرحمن بن شبلاق الحضرمي الإشبيلي ، أبو المطرف .

كذا كان يقول أبو محمد علي بن أحمد ، باللام ، ومنهم من
يقول : ابن شبراق ، بالراء .

أديب ، شاعر مشهور ، كثير الشعر قديم ، كان في أيام ابن أبي عامر ،
وله مع أبي عمر يوسف بن هارون الرمادي مخاطبات بالشعر ، عمر
طويلاً ، وعاش إلى دولة بني حمود .

حدثني أبو محمد بن حزم (١) ، قال : حدثني قاسم بن محمد ،
قال : حدثني ابن شبلاق ، قال :

(١) الأصل : « أبو محمد بن أبي حرام » . وما أثبتنا من البغية
(ت : ١٠٢٠) . وهو أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم .

رَأَيْتَ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي فِي مَقْبَرَةِ ذَاتِ أَزَاهِيرٍ وَنَوَاوِيرٍ (١) ، وَفِيهَا قَبْرٌ حَوَالِيهِ الرِّيحَانُ الْكَثِيرُ ، وَقَوْمٌ يَشْرَبُونَ ، فَكُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ : وَاللَّهِ مَا زَجَرْتُكُمْ الْمَوْعِظَةَ ، وَلَا وَقَرْتُمُ الْمَقْبَرَةَ ، قَالَ : فَكَانُوا يَقُولُونَ لِي : أَوْ مَا تَعْرِفُ قَبْرَ مَنْ هُوَ ؟ فَكُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ : لَا . قَالَ : فَقَالُوا لِي : هَذَا قَبْرُ أَبِي عَلِيٍّ الْحَكَمِيِّ الْحَسَنِ بْنِ هَانِيٍّ ، قَالَ : فَكُنْتُ أَوَّلَى ، فَيَقُولُونَ : وَاللَّهِ لَا تَبْرَحُ أَوْ تَرْتُيهِ ، قَالَ : فَكُنْتُ أَقُولُ :

جَادِكَ يَا قَبِيرُ نَشَاصَ الْغَمَامِ وَعَادَ بِالْعَفْوِ عَلَيْكَ السَّلَامُ (٢)
فَفِيكَ أَضْحَى الظَّرْفُ مُسْتَوْدَعًا وَاسْتَرْتُ عَنَا عُيُونُ الْكَلَامِ

(٦٠٣)

عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي .

وهو الْعَكِّيُّ ، أمير الأندلس ، وليها في حدود العشر ومائة ، من قبل عُبيدة بن عبد الرحمن القيسي ، صاحب إفريقية .

وعبد الرحمن الغافقي هذا من التابعين ، يروى عن عبد الله بن عمر ابن عبد العزيز ، وعبد الله بن عياض ، استشهد في قتال الروم بالأندلس سنة خمس عشرة ومائة .

ذكر ذلك غير واحد ، وكان رجلاً صالحاً ، جميل السيرة في ولايته ، كثير الغزو للروم ، عدل القسمة في الغنائم ، وله في ذلك خبر مشهور ،

(١) نواوير : جمع نوار ، بالضم ، ونوار : جمع نواره ، بالضم أيضاً ، وهي الزهرة .

(٢) نشاص الغمام : ما ارتفع منه وكان بعضه فوق بعض .

أخبرنا به في الإجازة ، لفظاً وكتابة ، أبو القاسم عبد الرحمن بن
المُظَفَّر بالفُسطاط ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ،
قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن خلف بن قُديد ، قال :
أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، قال :

غزا عبد الرحمن ، يعني عبد الله العكِّي ، إِفْرَنْجَه ، ودم أقاليم
عَدُوِّ الأَنْدَلُس ، فغنم غنائم كثيرة ، وظَفِرَ بهم ، وكان فيما أصاب
رِجُلٌ من ذهب مُفَصَّصة بالدُرِّ والياقوت والزُّبرجد ، فأمر بها فكُسِرَتْ ،
ثم أخرج الخمس ، وقسم سائر ذلك في المسلمين الذين كانوا معه ،
فبلغ ذلك عُبيدة ، يعني ابن عبد الرحمن القيسي ، الذي هو من قبيله ،
فغضب غضباً شديداً ، وكتب إليه كتاباً يتواعده (١) فيه ، فكتب إليه
عبد الرحمن : إِنْ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ لو كانتا رَتْقاً لجعل الرحمنُ
للمتقين منها مخرجاً .

(٦٠٤)

عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمداني الوَهْراني ، نسبة إلى
بلدٍ بالمغرب : يقال له : وهران .

من أهل الحديث والرواية ، رحل إلى العراق وغيرها ، وسمع أبا بكر
أحمد بن جعفر بن مالك بن حَمْدان القُطَيْعِي ، وأبا إسحاق البَلْخِي
صاحب الفِرَبْرِى ، وأبا بكر محمد بن صالح الأَبْهَرِي ، وأبا العباس
تيم بن محمد بن أحمد : صاحب عيسى بن مسكين ، وغيرهم .

(١) كذا في الأصل والبغية (ت : ١٠٢١) . والمسموع في هذا
المعنى : يتواعده .

روى عنه الإمامان الحافظان : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر ، وأبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم :

(٦٠٥)

عبد الرحمن بن عبد الله بن القاسم التغلبي .

دخل بغداد .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، ولم أجد له عندي الآن إلا حكاية . أخبرنا بها أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله التغلبي ، قال :

بينما أنا ماشٍ في شارع من شوارع الكرخ ببغداد ، فإذا بسقاء في يده كأس (١) بلّور ، مفتوح منقوش ، في غاية الحسن ، وفيه ماء ، وقد أخذ وردةً في ابتداء زمان الورد ، فرماها في ذلك الماء ، فكان الماء يتموّج فتلوح حموة الورد مع بياض البلّور ، فرأيت منظرًا أنيقًا ، فوقفت أنظر . قال : فقال لي : ماذا تنظري يا مغربي ؟ فقلت : حسن هذه الوردة في هذا الإناء . قال : فقال لي : لا تعجب من حسن ذلك ، ولكن اعجب من حسن قولي فيها حيث أقول :

لِلوَرْدِ عِنْدِي مَحَلٌّ لِأَنَّهُ لَا يُمَلُّ
كُلُّ النَّوَاوِيرِ جُنْدٌ وَهُوَ الْأَمِيرُ الْأَجَلُّ

(٦٠٦)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الجحّاف المَعافري ، القاضى ببلنسية ، من أعمال شرق الأندلس ، كنيته : أبو المطرف .

(١) المعروف أن الكأس مؤنثة ، وعامة أهل المغرب يذكرونها .

من أهل بيت علم ورياسة ، يتداولون القضاء هنالك ، سمع الحديث
سنة اثنين وأربعمئة من خلف بن هاني .

روى عنه ببغداد أبو الفتح نصر بن الحسن بن أبي القاسم الشاشي .

(٦٠٧)

عبد الرحمن بن عبيد الله .

من أهل الأشبونة (١) ، من قُرَى الأندلس . يروى عن مالك بن أنس .

(٦٠٨)

عبد الرحمن بن عيسى بن دينار الغافقي .

وهو أخو أبان بن عيسى ، سمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

(٦٠٩)

عبد الرحمن بن عثمان الأصم .

شاعر من شعراء بني أمية في أيام عبد الرحمن الناصر ، ومن شعره :

أَرَى الْمِهْرَجَانَ قَدْ اسْتَبَشَرَ	غَدَاةَ بَكَى الْمَزْنِ وَاسْتَعْبَرَ
وَسُرِبَلَتِ الْأَرْضُ أَفْـوَافَهَا	وَجُدِّلَتِ السُّنْدُسُ الْأَخْضَرَ (٢)
وَهَزَّ الرِّيحُ صَنْـبِيرَهَا	فَضَوَّعَتِ الْمِسْكَ وَالْعَنْبَرَ (٣)
تَهَادَى بِهِ النَّاسُ أَطَافَهُمْ	وَسَامَى الْمُقِلُّ بِهِ الْمُكْتَرَا

(١) أشبونة ، بالضم ، ويقال لها أيضاً . لشبونة ، بالفتح . (معجم
البلدان : ١ : ٢٧٤ ، ٤ : ٣٥٦) .

(٢) الأفواف : برود يمانية موشاة ، شهت الزهور بها .

(٣) كذا . ولعله يريد شجر الصنوبر .

ولو كُنتُ أَهْدَى إِلَى مَوْئِلِي عَقَائِلَ مَادِبٍ فَوْقَ الثَّرَى
وَقَارَنْتُ أَيْسَرَ آلائِهِ بِهَا لاحتَقَرْتُ لَهُ الْأَكْثَرَا
بَعَثْتُ بِشُكْرِ حَكِّي سُكْرًا وَإِنْ خَالَفَ الْمَنْظَرُ الْمَخْبِرَا
بِشَيْنِ كَسِينٍ بَلَا عُجْمَةٍ وَكَافٍ كَسَافٍ وَرَاءِ كَرَا

(٦١٠)

عبد الرحمن بن عثمان بن عفان الزاهد القشيري .

يروى عن قاسم بن أصبغ .

روى عنه أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ .

(٦١١)

عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة بن راشد الكِنَانِي العُتْقِي ،
أَبُو الْمُطَرِّف .

ولى القضاء بتدمير ، من بلاد شرق الأندلس .

روى عن عبد الله بن وهب ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وغيرهما .

ومات سنة سبع وعشرين ومائتين .

(٦١٢)

عبد الرحمن بن الفضل بن الفضل بن عميرة بن راشد العُتْقِي ،
أَبُو الْمُطَرِّف :

يروى عن أبيه .

ومات بالأندلس سنة أربع وتسعين ومائتين .

وهو ابن أخى الذى قبله .

(٦١٣)

عبد الرحمن بن أبي الفهد ، أبو المطرف .

أشجعيّ النسب ، من قيس مُضَر ، من أهل البيرة ، سكن قرطبة ، له تصرف في البلاغة والشعر ، وكان من شعراء الدولة العامرية ، ذكره أبو عامر بن شهيد ، وغيره .

وهذا نص كلام أبي عامر فيه ، قال : أبو المطرف بن أبي الفهد ، رحل إلى العراق عنّا ، ولم يستوف الثلاث والعشرين ، ثم خفي علينا خبره ، وكان من أشعر من أنبتته الأندلس ، ووطئ ترابها بعد أبي المخشي أولاً ، وأحمد بن درّاج آخراً ، وكان من أبصر الناس بمحاسن الشعر ، وأشدهم انتقاداً له . وشعره بلطائف غرائب ، وبدائع رقائقه ، يروق ، وهو غزير المادة ، واسع الصدر ، حتى إنه لم يكذب يبق شعراً جاهلياً ولا إسلامياً إلا عارضه وناقضه ، وفي كل ذلك تراه مثل الجواد إذا استولى على الأمد لا يني ولا يقصر ، وكانت مرتبته في الشعراء أيام بني أبي عامر دون مرتبة عبادة في الزمام ، فاعجب .

وأخبرني أبو محمد عليّ بن أحمد ، قال : أخبرني أبو عامر أحمد ابن عبد الملك الشّهيدى :

أنه عمل بحضرته أربعين بيتاً على البديهة إلى عبادة ، ليس فيها حرف يُعجم ، أولها :

* حِلْمُكَ مَا حَدَّ حَدَّهُ أَحَدٌ *

وذكر من شعره أبياتاً ، منها :

أَبَاحَ فُؤَادِي لَوْعَةً وَغَلِيلُ فَبِمَسَاحِ بِسَرِّي زَفَرَةٌ وَعَوِيلُ

وَبَيْنَ مَا أُخْفِيهِ دَمْعٌ يُحِيلُهُ هَوَى بَيْنَ أَحْنَاءِ الضُّلُوعِ يَجُولُ
وَلَيْلُ هُمُومِي أَطْلَعَتْ فِيهِ هِمَّتِي كَوَاكِبَ عَزَمَ مَا لَهَا أَفُولُ
تُلاحِظُهَا الْآيَامُ وَهِيَ حَسِيرَةٌ وَيَرْنُو إِلَيْهَا الدَّهْرُ وَهُوَ كَلِيلُ

وله من قصيدة ، أولها :

رَأَتْ طَالِعاً لِلشَّيْبِ بَيْنَ ذَوَائِي فَعَادَتْ بِأَسْرَابِ الدَّمُوعِ السَّوَاكِبِ
وَقَالَتْ أَشْيَبُ قُلْتُ صُبْحُ تَجَارِبٍ أَنَارَ عَلَى أَعْقَابِ لَيْلِ النَّوَابِ

قال : وأخبرني هو ، وحامد بن سمحون :

أن ابن أبي الفهد هذا نَقَضَ كُلَّ شَعْرٍ قَالَهُ يَمَانِي فِي مَفَاخِرِ الْمَضْرِيَةِ .

قال : وكان خروجه إلى المشرق في أيام المظفر بن أُنَى عامر ، بعد السبعين (١) وثلاثمائة .

(٦١٤)

عبد الرحمن بن موسى ، يكنى : أبا موسى .

له رحلة سمع فيها من سفيان بن عُيَيْنَةَ ، وغيره .

ذكره محمد بن حارث الخشني ، وقال : إنه قديم الموت .

(٦١٥)

عبد الرحمن بن معاوية .

من أهل طَرُطُوشَةَ ، ثَغَرٍ مِنْ ثَغُورِ الْأَنْدَلُسِ ، اسْتُشْهِدَ فِي قِتَالِ الرُّومِ

سنة ثمان وثمانين ومائتين .

ذكره أبو سعيد .

(١) البغية (ت : ١٠٣٦) : « التسعين » .

(٦١٦)

عبد الرحمن بن مروان القنازعي . أبو المطرف .
قُرطبيّ فقيهٌ محدث ، شُرُوطي (١) . وله رحلة إلى المشرق ، سمع
فيها من بعض أصحاب البَغَوِيّ ، ومن جماعة .
روى عنه أبو عمر بن عبد البر .

وله كتاب في الشُّروط ، على مذهب مالك بن أنس . أخبرنا به
أبو شاكر حمّد بن حمّدون بن عُمر القَيْسيّ .

(٦١٧)

عبد الرحمن بن مهران .
شاعر مطبوع ، كان في الدولة العامرية .

(٦١٨)

عبد الرحمن بن مَتَّانَا (٢) البطليوسي . أبو زيد .
أديب شاعر مشهور . كان حيّاً في أيام المعتد بالله ، ورأيت من
شعره فيه . وأنشدني أبو عبد الله محمد بن عُمر الأشبُوني له :
ورَوْض من رياض الحَزْنِ ناءٍ كَأَنَّ مُلأه وَثِيَّ مَعْصِدٍ (٣)

(١) الشُّروطي . بضمّتين : نسبة إلى كتابة الشُّروط ، وهي الوثائق .
(لب الباب : ١٥٢) .

(٢) الأصل : « مقاناة » . وفي البغية (ت : ١٠٤٤) : « معاناة » .
وما أثبتنا من الفتح (١ : ٢١٤) والمغرب (١ : ٤١٣) ورايات
المبرزين (ص : ٣٣) .

(٣) الحزن : ما غلظ من الأرض . ومعصّد : مخطط ، أوله
كالعلم في ثنياه .

خَرَقْنَا دُونَهُ أَحْشَاءَ خَرَقٍ كَانَ سَرَاتِهِ جَيْشٌ مُزَرَّدٌ (١)
 وَقَدْ نَشَرَ الصَّبَاحَ رِدَاءَ نُورٍ عَلَى دُرَرٍ مِنَ الزَّهْرِ الْمُنْضَدِّ
 كَانَ الطَّلُّ مُنْتَشِراً عَلَيْهِ بُرَادَةٌ فِضَّةٌ فِي الْجَوِّ تُبْرَدُ (٢)
 كَانَ غَدِيرُهُ مِرَآةَ قَيْنٍ جَلَاها الصَّقْلُ أَوْ صَرْحٌ مُرَدُّ (٣)
 إِذَا طَرِبَتْ عَلَيْهِ الطَّيْرُ غَنَّتْ لِإِسْحَاقَ وَزَرِيَابٍ وَمَعْبَدٍ (٤)

(٦١٩)

عبد الرحمن بن مروان الجليقي ، منسوب إلى بلده (٥) .
 كان من الخوارج في أيام بني أمية بالأندلس ، جمعت في أخباره
 كتبٌ هنالك .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

(٦٢٠)

عبد الرحمن بن هند الأصبحي (٦) .

-
- (١) الخرق ، بالفتح : المفازة الواسعة . والسراة : الوسط . والمجرد :
 الذي عليه الزرد . يعني المغافر والدروع .
 (٢) تبرد : تسحل ، بالبناء للمجهول فيهما .
 (٣) القين : الحداد .
 (٤) إسحاق ، هو إسحاق بن إبراهيم الموصلي ، وزرياب ، هو أبو الحسن
 علي بن نافع . ومعبد ، هو أبو عباد معبد بن وهب ، وثلاثتهم مغنون مشهورون .
 (٥) يعني : جليقية : بكسرتين واللام مشددة وياء ساكنة وقاف
 مكسورة وياء مشددة وهاء : بلد بالأندلس . (معجم البلدان : ٢ : ١٠٩) .
 (٦) الأصبحي : بالفتح ، نسبة إلى أصبح : قبيلة من يعرب بن قحطان .
 (لب الباب : ١٧) .

من أهل طليطلة ، يكنى : أبا هند .

روى عن مالك بن أنس ، وقد روى عنه مالك بن أنس حكاية .

مات ببلده بعد المائتين .

(٦٢١)

عبد الرحمن بن يحيى بن محمد ، أبو زيد العطار .

سمع بالأندلس جماعةً ، منهم : أبو عمر أحمد بن مطرف بن

عبد الرحمن ، وأبو عمر أحمد بن سعيد بن حزم الصّدق .

ورحل فسمع حمزة بن محمد الكِنَافى ، وأبا الحسن على بن محمد

ابن مسرور الدِّبَاغ ، وأبا على الحسن بن الخضر الأسيوطى ، وأبا إسحاق

ابن شعبان ، وأبا العباس الرازى ، وأبا المحسن النيسابورى ، وابن أبي رافع ،

وأبا حفص عمر بن محمد الجُمَحى ، وبُكَيْر بن الحداد .

حدث عنه أبو عمران الفاسى موسى بن عيسى بن أبي حاج ،

فقيه القيروان المقدم فى وقته .

لقيته بقرطبة من بلاد الأندلس .

وروى عنه الإمام الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد

ابن عبد البر النمريّ .

أخبرنا أبو عمر النمريّ ، قال : قرأت على أبي زيد عبد الرحمن

ابن يحيى « جامع ابن وهب » ، حدثنى به عن على بن مسرور الدِّبَاغ ،

عن أحمد بن داود ، عن سَحْنُون بن سعيد ، عن عبد الله بن وهب .

من إسمه عبد الملك

(٦٢٢)

عبد الملك بن محمد بن العاصي السعدي ، سعد جذام .
من أهل العلم ، أندلسي ، مات بها سنة ثلاثين وثلاثمائة .

(٦٢٣)

عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى
ابن شهيد ، أبو مروان . والد أبي عامر .

شيخ من شيوخ الوزراء في الدولة العامرية ، كان أثيراً عند المنصور
أبي عامر محمد بن أبي عامر ، ومن أهل الأدب والشعر ، ومن شعره :
أَقْصَرْتُ عَنْ شَاوِي فَعَادَيْتَنِي أَقْصِرْ فليس الجَهْلُ مِنْ شَانِي
إِنْ كَانَ قَدْ أَغْنَاكَ مَا تَحْتَوِي بُخْلًا فَإِنَّ الْجُودَ أَغْنَانِي

(٦٢٤)

عبد الملك بن إدريس الجزيري الكاتب ، أبو مروان .
وزير من وزراء الدولة العامرية ، وكاتب من كتّابها ، عالم أديب
شاعر ، كثير الشعر ، غزير المادة ، معدود في أكابر البلغاء ، ومن ذوى
البديهة في ذلك ، وله رسائل وأشعار كثيرة مُدَوَّنة ، ومن مُستحسن
مطولاته : قصيدة له في الآداب والسنة ، كتب بها إلى بنيهِ ، لا أعلم
لأحد مثلاً في معناها ، أنشدناها أبو محمد عبد الله بن عثمان بن مروان
القرشي ، عن الكاتب أبي أحمد عبد العزيز بن عبد الملك بن إدريس ،
عن أبيه ، ومنها :

وَأَعْلَمُ بَانَ الْعِلْمِ أَرْفَعُ رُتْبَةً
فَاسْأَلُكَ سَبِيلَ الْمُقْتَنِينَ لَهُ تَسُدُّ
وَالْعَالِمُ الْمَدْعُو حَبْرًا إِنَّمَا
تَسْمُو إِلَى ذِي الْعِلْمِ أَبْصَارُ الْوَرَى
وَيُضْمَرُ الْأَقْسَامُ يَبْلُغُ أَهْلُهَا
وَالْعِلْمُ لَيْسَ بِنَافِيعِ أَرْبَابِهِ
فَاعْمَلْ بِعِلْمِكَ تُوفِ نَفْسَكَ وَزَنِّهَا
سَيِّانَ عِنْدِي عِلْمٌ مَنْ لَمْ يَسْتَفِدْ

وَأَجَلٌ مُكْتَسَبٌ وَأَسْنَى مَفْخَرٍ
إِنَّ السِّيَادَةَ تُقْتَنَى بِالْدَفْطَرِ
سَمَاهُ بِاسْمِ الْحَبْرِ حَمْلُ الْمِحْبَرِ
وَتَغَضُّ عَنْ ذِي الْجَهْلِ لَا بَلَّ تَزْدَرِي
مَا لَيْسَ يُبْلَسُغُ بِالْعِتَاقِ الضُّمَرِ (١)
مَا لَمْ يُفِدْ عَمَلًا وَحُسْنَ تَبَصُّرٍ
لَا تَرْضَى بِالتَّضْمِيعِ وَزَنَ الْمَخْشِرِ
عَمَلًا بِهِ وَصَلَاةٌ مَنْ لَمْ يَطْهَرِ

وهي طويلة ، وقد كتب عن هذه القطعة الخطيب أبو بكر أحمد
ابن علي بن ثابت البغدادي الحافظ ، وأخرجها في بعض تصانيفه في
العلم وفضله .

وأخبرني أحمد بن قاسم أبو عمر ، جارا كان لنا بالغرب ، أن
عبد الملك بن إدريس بن الحزيري كان ليلة بين يدي المنصور
أبي عامر ، في ليلة يبدو فيها القمر تارة ، وتخفيه السحاب تارة ، فقال
بديهة :

أَرَى بَدَرَ السَّمَاءِ يَسْلُوحُ حِينًا فَيَبْدُو ثُمَّ يَلْتَحِفُ السَّحَابَا
وَذَاكَ لِأَنَّهُ لَمَّا تَبَدَّى وَأَبْصَرَ وَجْهَكَ اسْتَحْيَا فغَابَا
مَقَالٌ لَوْ نُمِيَ عَنِّي إِلَيْسَهُ لَرَجَعَسْنِي بِتَضْمِينِ جَوَابَا

مات أبو مروان الحزيري الكاتب قبل الأربعمئة بمئة .

(٦٢٥)

عبد الملك بن أيمن بن فرجون .

أندلسي ، يروى عن سَحْنُون بن سعيد ، مات سنة سبع وثمانين ومائتين ، وأظنه والدُ محمد بن عبد الملك بن أيمن المصنّف .

(٦٢٦)

عبد الملك بن جَهْوَر ، أبو مروان .

وزيرٌ جليل ، أديب شاعر كاتب ؛ كان في أيام عبد الرحمن الناصر .

روى عنه ابنه محمد .

وأنشدني له أبو محمد علي بن أحمد :

إِنْ كَانَتْ الْأَبْدَانُ نَائِيَةً فَنَفُوسُ أَهْلِ الظَّرْفِ تَأْتِلِفُ
يَأْرُبُ مُفْتَرَقَيْنِ قَدْ جَمَعَتْ قَلْبِيَهُمَا الْأَقْلَامُ وَالصُّحُفُ

ومن شعره :

أَتَانِي كِتَابٌ مِنْكَ أَحْلَى مِنَ الْمُنَى وَأَعَذِبٌ مِنْ وَصْلِ مَحَا آيَةِ الصَّدِّ
فَجَدَّدَ لِي شَوْقًا إِلَيْكَ مُذَكِّرًا وَأَذَكَّى الَّذِي فِي الْقَلْبِ مِنْ لَوْعَةِ الْوَجْدِ
وَإِنِّي عَلَى أَضْعَافٍ مَا قَدْ وَصَفْتُهُ لَدَيْكَ مِنَ الشَّوْقِ الْمُبْرِحِ وَالْجَهْدِ
فَلَوْ أَنَّ نَنَى أَقْوَى أَطِيرُ صَبَابَةً جَعَلْتُ جَوَابِي نَحْوَ أَرْضِكُمْ قَصْدِي
عَلَيْكَ سِلَاسًا مِنْ مُحَبٍّ مُتِمِّمٍ يَرَاكَ بَعَيْنِ الْقَلْبِ فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ

(٦٢٧)

عبد الملك بن الحسن بن محمد بن زُرَيْق - وقيل : ابن زُرَيْق -

ابن عبيد الله بن أبي رافع الرافعي ، أبو الحسن ، يعرفُ بِزُونَانَ .

من أهل الأندلس ، يروى عن عبد الله بن وهب ، وعبد الرحمن ابن القاسم ، وكان فقيهاً زاهداً ، وَجَدَهُ أَبُو رَافِعٍ ، هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

مات ببلده سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

(٦٢٨)

عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون ، أبو مروان السلمي .
من موالى سُليم .

وقال ابن حارث : هو من أنفسهم .

فقيه مشهور ، متصرف في فنون من الآداب ، وسائر المعاني ، كثير الحديث والمشايخ ، تَفَقَّهَ بِالْأَنْدَلُسِ وسمع ، ثم رحل فلتقى أصحاب مالك ، وغيرهم .

روى عن عبد الملك الماجشون ، ومُطَرِّف ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وأسد بن موسى ، وعبيد الله بن موسى الكوفي ، وأصبغ بن الفرج ، وعلي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، وجماعة كثيرة .

ويقال : إنه أدرك مالكا في آخر عمره .

وقد (١) وقع لنا عنه حديثٌ رواه عن مالك بن أنس ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ الْحَافِظِ ، قال : حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّفَاعِيِّ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيهِ بِإِسْبَهَانَ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسِيدَ ،

(١) انظر البغية (ت : ١٠٦٣) فئمة خلاف في السند .

قال : حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، حدثنا عُبيد بن يحيى الإفريقي ،
قال : حدثنا عبد الملك بن حبيب ، عن مالك بن أنس ، عن ربيعة
ابن أبي عبد الرحمن ، عن سعيد بن المُسيَّب ، قال :
كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَرْكَبُ الرِّيحَ مِنْ إِصْطَخَرِ
فَيَتَغَدَّى بِبَيْتِ الْمَقْدَسِ ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَتَعَشَّى بِإِصْطَخَرِ .
وله في الفقه الكتاب الكبير المسمَّى « الواضحة » ، في الحديث
والمسائل على أبواب الفقه .

ومن أحاديثه غرائب كثيرة .
وكانت وفاته بالأندلس في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين ومائتين .
كذا قال يحيى بن عُمر ، وغيره .
وقيل : مات في يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذى الحجة
سنة تسع وثلاثين ومائتين بقرطبة ، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة ،
فيما يقال . والله أعلم .

روى عنه يوسف بن يحيى المَعَامِي ، وغيره .
أخبرني أحمد بن عُمر بن أنس ، قال : حدثني الحسين بن يعقوب ،
قال : حدثنا سعيد بن فَحْلُونُ ، قال : حدثنا يوسف بن يحيى المَعَامِي ،
قال : حدثنا عبد الملك بن حبيب السُّلَمِي ، قال : حدثني ابن عبد الحكم ،
وغیره ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الزُّبَيْرِ ، عن جابر بن عبد الله :
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الْجُمُعَةُ فِي الْجَمَاعَةِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ
مُسْلِمٍ إِلَّا عَلَى سِتَّةٍ : « المملوك ، والمسافر ، والمريض ، والمرأة ، والكبير
الفاقي » (١) .

قال ابن حبيب : وحديثه أيضاً أسد بن موسى ، عن محمد بن الفضيل ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

أنشدني أبو محمد علي بن أحمد لعبد الملك بن حبيب :

صلاحُ أمرى والذي أبتغى سهلاً على الرحمن في قدرته
ألف من الحمر وأقلل بهما لعالم أوفى على بغيته
زريابُ قد يأخذها دفعةً وصنعي أشرف من صنعه

(٦٢٩)

عبد الملك بن زيادة أبي مضر بن علي السعدي التميمي الحماني ،
أبو مروان الطنبلي .

من أهل بيت جلالة ورياسة ، ومن أهل الحديث والأدب ، إمام
في اللغة ، شاعر ، وله رواية وسماع بالأندلس ، وقد رحل إلى المشرق
غير مرة على كبر ، وسمع بمصر والحجاز ، وحدث بالمشرق عن إبراهيم
ابن محمد بن زكريا الزهري النحوي الأندلسي ، رأيت بالمدينة في
آخر حجة حجها ، ورجع إلى الأندلس ، ومات بقرطبة بعد الخمسين
وأربعمئة مقتولاً ، فما بلغني ، وشعره على طريقة العرب ، ومن ذلك
قوله :

وضاعف ما بالقلب يوم رجيلهم على ما به منهم حنين الأباغر
أتجزع آبال الخليط لبينهم وتسفح من دمع سريع البوادر (١)
وأصبر عن أحباب قلب ترحلوا ألا إن قلبي صابر غير صابر

(١) آبال : جمع ابل . والذي في البغية (ت : ١٠٦٥) : « آمال » .

وأنشدني له الرئيس أبو رافع الفضل بن علي بن أحمد بن سعيد ،
قال : أنشدني أبو مروان الطُّبْنِي لنفسه :

دَعْنِي أَسِرُّ فِي الْبِلَادِ مُبْتَغِيًّا فضلاً تراه إن لم يَعْرِ زَانَاً (١)
فَبَيِّدِ النَّطْعَ وَهُوَ أَحَقَرُ مَا فِيهِ إِذَا سَارَ صَارَ فِرْزَانَاً (٢)
وأخبرني أبو الحسن العابدی (٣) : أن أبا مروان الطُّبْنِي ، لما رجع
إلى قرطبة ، أملى فاجتمع إليه في مجلس الإماء خلق كثير ، فلما رأى
كثرتهم أنشد :

إِنِّي إِذَا احْتَوَشْتَنِي أَلْفٌ مِخْبَرَةٌ يَكْتُبُنِ حَدَّثَنِي (٤) طَوْرًا وَأَخْبِرَنِي
نَادَتْ بِعَقَوِي (٥) الْأَقْلَامُ مُعْلِنَةً هَذِي الْمَفَاخِرُ لَا قَعْبَانَ مِنْ لَبَنِ
ثم أنشدني هذين البيتين الإمام أبو محمد التميمي ، قال : أنشدني
بعضُ شيوخنا لأبي بكر الخوارزمي :

إِنِّي إِذَا حَضَرْتَنِي أَلْفٌ مِخْبَرَةٌ تقول أنشدني شيخِي وأخْبِرَنِي
نَادَتْ بِأَقْلَامِي الْأَقْلَامُ نَاطِقَةً «هَذِي الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانَ مِنْ لَبَنِ»

(٦٣٠)

عبد الملك بن سليمان الخولاني ، أبو مروان .

-
- (١) عار يعور : أثلف .
(٢) البيدق : الجندي . والنطع : رقعة الشطرنج . والفرزان : الملك .
(٣) الذخيرة (٢ : ٦) : « العائدي » .
(٤) الذخيرة : « أنشدني » .
(٥) الأصل : « بعقرتي » . وما أثبتنا من البغية . والعقوة : ساحة الدار .
ورواية هذا الشطر في الذخيرة :
« يا حبذا ألسن الأقلام ناطقة » .

محدث ، سمع بالأندلس وإفريقية ومصر ومكة ، وسمعنا بالأندلس
منه الكثير ، ومات بها قبيل الأربعين وأربعمائة ، في جزيرة من
جزائرها ، يقال لها ميورقة ، وكان شيخاً صالحاً :

(٦٣١)

عبد الملك بن سعيد المرادي الخازن .

رئيس أديب شاعر ، كثير الشعر ، موصوف بالفضل ، ومن شعره
في وصف ناعورة :

ناهيك ناعورةً تعالتْ	على صفائي مع اقتداري
يَحْمِلُهَا المَاءُ بِانْقِيَادٍ	وتحمل المساء باقتسارٍ
تَذْكُرُ طَوْرًا حَنِينِ نايٍ	وتارةً من زئير ضاري
تَسْقِي بِسَاتِينَ حاوياتٍ	غرائب الروض والثمارِ
طُلُوعُ عبد العزيز فيها	كالشمس في جنة القرارِ

وله في بعض من زاره فحجبه :

ما حَمَدْنَاكَ إِذْ وَقَفْنَا بِبَابِكَ للذي كان من طویل حجابك
قد ذَمَمْنَا الزَّمانَ فِيكَ وَقُلْنَا أبعد الله كُلَّ دَهرٍ أتى بك

(٦٣٢)

عبد الملك بن الشؤيرب (١) التجيبي ، أبو مروان .

أديب شاعر ، ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وأنشد له :

أياذا الفضل يامن لست أدري أشكو منه أم أشكو إليه
أفي حق تناسي حق خيل وأنت أعز مخلوق عليه

(١) البغية (ت : ١٠٦٩) : « عبد الملك بن الشربون » .

(٦٣٣)

عبد الملك بن عبد الحكم بن محمد ، أبو بكر الكاتب .
يعرف بابن النظام ، أديب شاعر ، ذكره أبو عامر بن مسلمة ،
ومن شعره .

أَمَا تَرَى الْمُنْزَنَ كَيْفَ يَنْتَجِبُ وَدَمَعُهُ فِي الرِّيَاضِ مُنْسَكِبُ
وَالْأَرْضُ مَسْرُورَةٌ بِزِينَتِهَا مِمَّا بِهَا يَسْتَخَفُّهَا الطَّرَبُ
قَدْ لَبِسَتْ مِنْ ثِيَابِهَا حُلًّا وَزَيَّنَتْهَا الْوُشُومُ وَالْقَصَبُ
وَقَدْ بَدَتْ لِلْبَهَارِ أَلْوِيَّةُ تَعْبِقُ مِسْكَاً طُلُوعَهَا عَجَبُ
رُؤُوسُهَا فِضَّةٌ مُورَقَةٌ تُشْرِقُ نُوراً عَيُونُهَا ذَهَبُ
فَهُوَ أَمِيرُ الرِّيَاضِ حَفَّ بِهِ مِنْ سَائِرِ النُّورِ عَسْكَرُ لَجَبُ

(٦٣٤)

عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد .
أديب شاعر ، ومن بيت أدب ووزارة وجلالة ، ذكره أحمد
ابن هشام القرشي ، وأبو عامر أحمد بن عبد الملك الشهيدى ، وهو
أبو جد أبي عامر ، وأنشدني له أبو عامر :

أَقْبَلُ فِي غِيْدٍ حَكِيْنِ الطُّبَا بِيضِ تَرَاقِي حُمْرُ أَفْوَادِ
يَأْمُرُ فِيهِنَّ وَيَنْهَى فـ_____لا يَعْصِيْنَهُ مِنْ أَمْرِ نَاهِي
حَتَّى إِذَا أَمَكْنَنِى أَمْرُهُ تَرَكْتُهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

(٦٣٥)

عبد الملك بن العباس بن محمد بن سعد السعدى .

أحسبه من سعد جُذام ، سمع بالأندلس ، ورحل فسمع أيضاً في
الغُربة ، وكان فقيهاً .

مات بالأندلس سنة ثلاثين وثلاثمائة .

(٦٣٦)

عبد الملك بن عاصم العُماني .

أندلسي ، روى عن أبي العباس أحمد بن يحيى ، لعله : ابن زُكير ،
سمع منه يَتَنَبِّسُ .

روى عنه ابنه عُتْبَةُ بن عبد الملك بن عاصم ، وحدث عنه ببغداد .

(٦٣٧)

عبد الملك بن فهد .

محدث من أهل بَطْلَيْوس ، مات بالأندلس سنة ثمان وثلاثمائة .

(٦٣٨)

عبد الملك بن قُطْن بن عصمة بن أنيس بن عبد الله بن جَحْوَان
ابن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فِهر الفهري .

أمير الأندلس ، وليها سنة خمس عشرة ومائة بعد عبد الرحمن
العَكِّي ، من قبل عبدة بن عبد الرحمن القيسي الأمير بإفريقية ،
وقتل بالأندلس سنة خمس وعشرين ومائة .

(٦٣٩)

محدث عبد الله بن نَمير الفارسي ، من أهل لاردة .

ذكره أبو سعيد بن يونس .

(٦٤٠)

عبد الملك بن نطيف الإستجى .

ذكره بعض شيوخنا وأنشد له :

وَحَمِيلَةٌ رَقَمَ الزَّمَانُ أَدِيمَهَا بِمُعْضَدٍ وَمُسَهَّمٍ وَقَشِيبِ
رَشَفَتْ قُبَيْلُ الصُّبْحِ رَيْقَ غَمَامَةٍ رَشَفَ الْمُحِبُّ مَرَاشِفَ الْمَحْبُوبِ
وَطَدَّتْ فِي أَكْنَافِهَا مُلْكَ الصَّبَا وَقَعْدَتْ وَاسْتَوَزَرَتْ كُلَّ أَدِيبِ
وَأَدْرَتْ فِيهَا اللَّهْوُ حَقَّ مَدَارِهِ فِي كُلِّ وَضَّاحِ الْجَبِينِ وَهُوبِ

(٦٤١)

عبد الملك ، ابن أخى نفيل الكاتب .

شاعر من شعراء الدولة العامرية ، وفارس من فرسانها .

ويقال : عبد بن نفيل ، والصواب أنه ابن أخيه ، كذا قال
أبو محمد بن حزم .

ومن شعره :

بَكَتِ السَّمَاءُ عَلَى الرَّبِّاءِ فَتَبَسَّمتْ فِيهَا تُغَوِّرُ عَنْ عَقَائِلِ جَوْهَرِ
أَهْدَى الرَّبِيعُ إِلَيْهِ سَكَبَ سَمَانِهِ فَكَسَا الثَّرَى مِنْ كُلِّ لَوْنٍ زَاهِرِ

(٦٤٢)

عبد الملك بن يحيى بن أبى عامر ، أبو مروان الوزير .

من أهل الأدب والشعر والجلالة ، وهو ابن أخى المنصور أبى عامر
محمد بن أبى عامر ، أمير الأندلس فى أيام هشام المؤيد بالله .

ذكره أبو محمد على بن أحمد .

من إسمه عبد العزيز

(٦٤٣)

عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز ، ابن المعلم ، أبو بكر .
أديب شاعر ، يروى عن أبيه .
ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وروى عنه شيئاً من شعر أبيه .

(٦٤٤)

عبد العزيز بن أحمد النحوى أبو الأصبغ ، يعرف بالأخفش .
روى عنه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ،
وذكر أنه سمع منه سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .

(٦٤٥)

عبد العزيز بن أحمد بن السيد بن مغلّس القيسى
من أهل العلم باللغة والعربية ، مشار إليه فيهما ، شاعر ، رحل .
من الأندلس واستوطن مصر ، فمات بها في جمادى الأولى سنة سبع
وعشرين وأربعمائة .

قرأ اللغة على أبي العلاء صاعد بن الحسن الربعى بالمغرب ، وعلى
أبي يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرزاذ النجوى بمصر .

روى لنا عنه أبو الربيع سليمان بن أحمد بن محمد الأندلسى
السرقسطى ببغداد .

(٦٤٦)

عبد العزيز بن الخطيب ، أبو الأصبغ .

أديب شاعر ، ومن قوله في السجن يوم مهرجان :

رَوَيْدُكَ أَيُّهَا الشَّوْقُ الْمُدْكِيُّ لِنَارِ صَبَابَتِي بِالْمِهْرَجَانِ
لَقَدْ أَذْكَرْتَ مِنِّي غَيْرَ نَاسٍ وَهَجَّتْ لِي الصَّبَابَةُ غَيْرَ وَاثِي
أَيُّوَمَ الْمِهْرَجَانِ اعْذُرْ فَحَالِي تَرَاهَا فِي الْبَلَاءِ كَمَا تَرَانِي
وَلَوْ لَمْ يُثْنِنِي طَبَقٌ وَقَيْدُهُ لَرُحْتُ وَقَيْدَ لِي قَصَبُ الرَّهَانِ

(٦٤٧)

عبد العزيز بن زكريا بن حيّون الحضرمي ، أبو يونس .

وَشَقِيٌّ ، محدث ، مات بالأندلس سنة عشرين وثلاثمائة .

(٦٤٨)

عبد العزيز بن عبد الرحمن الناصر بن محمد ، أبو الأصمغ .

أديب شاعر . أنشدني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أنشدني
خلف بن مروان الأنصاري ، قال : وَلِدَ لَأَبِي الْأَصْبَغِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ النَّاصِرِ
ابْنُ ، فعاش إلى أن دخل الكُتَّابَ . وظهرت منه نجابة ، فأول لوح
كتبه بعث به إلى أخيه المستنصر بالله ، وكتب إليه بهذه الأبيات ،
وهي من شعره :

هَآكِ يَا مَوْلَايَ خَطًّا مَطَّهَ فِي اللَّوْحِ مَطًّا
ابْنُ سَبْعٍ فِي سِنِيهِ لَمْ يُطَقْ لِلَّوْحِ ضَبْطًا
لَمْ يَقُلْ فِي الضَّادِ ظًا فَحَوَى لَقْطًا وَخَطًّا
دُمْتُ يَا مَوْلَايَ حَتَّى يُوَلِّدَ ابْنُ ابْنِكَ سِبْطًا

(٦٤٩)

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن بُخْت ، أبو الأصمغ .

أندلسي محدث ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ معاوية القرشيَّ ، وأحمدَ بْنَ مُطَرِّفِ
ابن عبد الرحمن المشاط ، وأحمدَ بْنَ سعيدِ بْنَ حَزْمِ الصَّدْفِي ، صاحب
التاريخ .

روى عنه شيخنا أبو عمر بن عبد البر النَّمَرِيُّ .

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال : قرأتُ على أبي الأصْبَغِ
ابن بُخْتِ كتابَ العِلْمِ ، لأحمدَ بْنَ سعيدِ بْنَ حَزْمِ الصَّدْفِي ، أخبرنا به
عنه ، قال : وقرأتُ على أبي الأصْبَغِ مُصَنَّفَ أبي عبد الرحمن أحمدَ بْنَ
شُعَيْبِ النَّسَائِي ، في أصل أبي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ معاوية القرشي ،
المعروف بابن الأحمر ، وفيه سماعُه منه ، أخبرنا به عنه عن النسائي .

(٦٥٠)

عبد العزيز بن عبد الملك بن إدريس ، المعروف بابن الجزيري .
كاتبٌ أديب ، رَوَى عن أبيه قصيدته في الآداب والسُّنة ، رواها لنا
عنه أبو محمد عبد الله بن عثمان بن مروان القُرشي .

(٦٥١)

عبد العزيز بن موسى بن نُصَيْر ، مولى لخم .

كان والدُه قد استخلفه على الأندلس عند خروجه منها سنة خمس
وتسعين ، فأقام واليها إلى أن كتب سليمان بن عبد الملك إلى الجند
هنالك فقتلوه وأتوا برأسه .

هكذا قال أبو سعيد بن يونس .

وكان قتله ، فيما قال عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم

في سنة سبع وتسعين (١) ، وقال : إن الجند اجتمعوا على قتله لأُمور
نقموها منه ، وبلَّغَتْهُمْ عنه ، فثاروا به وقتلوه ، وخرجوا برأسه إلى
سليمان بن عبد الملك ، وإنه لما أحضر بين يدي سليمان حضر موسى بن
نُصَيْر ، فقال له سليمان : أتعرف هذا ؟ قال : نعم ، أعرفه صَوَّاماً قَوَّاماً ،
فعليه لعنةُ الله إن كان الذي قُتِلَ خيراً منه .

(٦٥٢)

عبد العزيز بن المنذر بن عبد الرحمن الناصر ، يُعرَفُ بابن
الْقُرْشِيَّة .

من ذوى القُعْدِ في بني مروان ، وله حَظٌّ وافِرٌ من الأدب ، وحُسْنُ
الشَّعر .

ذكره غير واحد ، منهم أبو الوليد بن عامر .

(١) البغية (ت : ١٠٩٨) : « تسع وتسعين » .

من اسمه عبد الأعلى

(٦٥٣)

عبد الأعلى بن الليث ، أبو وهب .

من أهل سَرْقُسْطَة ، محدث ، له رحلة ، مات بالأندلس سنة خمس وسبعين ومائتين .

(٦٥٤)

عبد الأعلى بن وهب بن عبد الأعلى ، يُكنى ، أبا وهب ، من موالى قریش .

محدث أندلسي ، روى عن أصبغ بن الفرّج ، ويحيى بن يحيى الليثي .

مات بالأندلس سنة إحدى وثمانين ومائتين ، وقيل : سنة إحدى وستين ومائتين .

من إسمه عبد الواحد
(٦٥٥)

عبد الواحد بن محمد بن موهب بن محمد التَّجِيبِي ، أبو شاکر ،
يعرف بابن القَبْرِيِّ .

فقيه محدث ، أديب خَطِيب شاعر ، نشأ بقرطبة ، وسمع أبا محمد
عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر الأموي ، المعروف
بالأصيلي ، وغيره ، وسكن شاطِئَةً ، بلداً من بلاد شرق الأندلس ،
وَوَلِيَ الأحكام بها ، وقد لقيته هنا لك .

أنشدني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أنشدني أبو شاکر لنفسه :
وَمُنْعٌ وَسَنَانٌ يَجْنِي لَحْظُهُ قَتَلَ الْمُحِبَّ وَتَارَةً يُحْيِيهِ
جَارَ الصَّدَا يَوْمًا عَلَيْهِ فَجَاءَنِي يَشْكُو إِلَيَّ بِهِ لَكَيَّ أَشْكِيهِ
فَسَقِيْتُهُ مَاءً وَلَوْ رُوحِي غَدَا مَا لَكُنْتُ جَمِيعَهُ أَسْقِيهِ
عَجَبًا لَهُ يَشْفِي بِرِيقَتِهِ الصَّدَا وَيُصِيبُهُ ظَمًا فَلَا يُرْوِيهِ
لَا غَرَوْ هَذَا الْمِسْكُ طِيبٌ لِلْوَرَى وَالظُّبَى لَيْسَ يَلْدُ طِيبًا فِيهِ
وَالْمَخْمَرُ لَا تُرَوَّى بِهَا ثَمَرَاتُهَا وَإِذَا اسْتِغَاثَ بِهَا صَدِّ تَشْفِيهِ
وَالسَّمُّ يَقْتُلُ شَارِبِيهِ وَإِنَّ لِحَيَاةٍ مَنْ يَجْنُونَهُ مِنْ فِيهِ

وأنشدني له أبو المحسن علي بن أحمد العابدی :

يَا رَوْضَتِي وَرِيَاضُ النَّاسِ مُجْدِبَةٌ وَكَوْكَبِي وَظِلَامُ اللَّيْلِ قَدْ رَكَدَا
إِنْ كَانَ صَرْفُ اللَّيَالِي عَنْكَ أَبْعَدَنِي فَإِنَّ شَوْقِي وَحْزَنِي عَنْكَ مَابَعْدَا

(٦٥٦)

عبد الواحد بن حَمْدُون المُرِّي .

روى عن بقي بن مخلد ، وسعيد بن نَمِر .

مات بالأندلس سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

من اسمه عبد الوهاب

(٦٥٧)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن العباس بن ناصح .
من أهل الجزيرة ، يعنون جزيرة الأندلس .
مات بها سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .
قاله ابن يونس .

(٦٥٨)

عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم بن المغيرة .
الوزير الكاتب ، من المقدمين في الأدب والشعر والبلاغة ، وهو ابن
عمّ الفقيه أبي محمد بن حزم ، ووالد أبي الخطاب ، وأبو محمد خاله ،
وشعره كثير مجموع ، ومنه في قصيدة طويلة :

ظَعَنْتُ فِي أَحْدَاجِهَا مِنْ شَكْلِهَا عَيْنٌ فَضَحْنَ بِحُسْنِهِنَّ الْعَيْنَا
هُنَّ الْبُدُورُ بِكُلِّ جَثَلٍ فَاحِمٍ وَغَرَسْنَ فِي كُثْبَانِهِنَّ غُصُونًا
مَا أَنْصَفْتُ فِي جَنْبٍ تَوْضِيحًا إِذْ قَرْتُ ضَيْفَ الْوِدَادِ بِلَا بِلَاءٍ وَشُجُونًا (١)
أَضْحَى الْغَرَامُ قَطِينًا رُبْعَ فُؤَادِهِ إِذْ لَمْ يَجِدْ بِالرَّقَمَتَيْنِ قَطِينًا

وأنشدني له غير واحد من أصحابنا :

لَمَّا رَأَيْتُ الْهَلَالَ مُنْطَوِيًّا فِي غُرَّةِ الْفَجْرِ قَارَنَ الزُّهْرَةَ
شَبَّهَتْهُ وَالْعِيَانُ يَشْهَدُ لِي بِصَوْلَجَانٍ أَوْفَى لِضَرْبِ كُرْهِ

مات أبو المغيرة قريباً من العشرين وأربعمائة .

(١) توضيح : كُثْبَانُ حَمْرٍ بِالْدهْنَاءِ قُرْبَ الْجِمَامَةِ . (معجم البلدان :

من اسمه عبد السلام

(٦٥٩)

عبد السلام بن زياد الأندلسي .

يُرْوَى عَنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ الْإِمَامِ الْبَيْهَقِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ .

رَوَى عَنْهُ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

قَرَأْتُ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْقَاسِمِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ ، أَخْبَرَ كَمْ حَمِزَةً بَنَ يَوْسُفَ
السَّهْمِيَّ ، قَالَ : أَنْشَدَنِي نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَنْدَلُسِيِّ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا
عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ زِيَادٍ الْأَنْدَلُسِيُّ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا قَاسِمُ بْنُ الْأَصْبَغِ
الْأَنْدَلُسِيُّ :

فَتَى أَلِفِ السُّكُوتِ فَمَا تَرَاهُ يَرُدُّ لِلزُّمَةِ أَبَدًا سَلَامًا
فَلَوْ كَلَّمْتَهُ خَمْسِينَ عَامًا تَمَامًا لَمْ يُرَاجِعْكَ الْكَلَامَا
وَمَا إِنَّ بِالْفَتَى عِيًّا وَلَكِنْ مَخَافَةَ بَهْضِ الْكَلِمِ الطَّعَامَا

(٦٦٠)

عبد السلام بن وليد .

محدث ، ولى قضا عوشقة ، ببلد من الثغور بالأندلس ، فى أيام
الحكم بن هشام .

ذكره ابن يونس .

من اسمه عبادة

(٦٦١)

عبادة بن علكدة بن نوح بن اليسع الرعيني ، أبو الحسن .
أندلسي ، روى عن محمد بن يوسف بن مطروح ، وغيره .
ومات بالأندلس سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

(٦٦٢)

عبادة بن عبد الله بن ماء السماء ، أبو بكر .
من فحول شعراء الأندلس ، متقدم فيهم مع علمه ، وله كتاب
في أخبار شعراء الأندلس .
ذكره أبو محمد بن أحمد ، وأنه كان حياً في صفر سنة إحدى
وعشرين وأربعمائة .
أخبرنا أبو محمد بن حزم ، قال :

في صفر من سنة إحدى وعشرين وأربعمائة كان البرد المشهور
خبره ، وكان أمراً مستعظماً ما شوهده مثله ، وفيه قال عبادة بن ماء
السماء ، يصف هوله

يَا عِبْرَةَ أَهْدَيْتَ لِمُعْتَبِرٍ	عَشِيَّةَ الْأَرْبَعَاءِ مِنْ صَفَرٍ
أَقْبَلْنَا اللَّهَ بِأَسْ مُنْتَقِمٍ	فِيهَا وَثْنِيَّ بَعْفُو مُقْتَدِرٍ
أَرْسَلَ مِلءَ الْأَكْفِ مِنْ بَرْدٍ	جَلَامِداً تَنْهَى عَلَى الْبَشَرِ
فِيهَا آيَةٌ وَمَوْعِظَةٌ	فِيهَا نَذِيرٌ لِكُلِّ مُزْدَجِرٍ
كَادَ يُذِيبُ الْقُلُوبَ مَنْظَرُهَا	وَلَوْ أُعْمِرَتْ قَسَاوَةَ الْحَجَرِ
لَا قَدْرَ اللَّهِ فِي مَشِيئَتِهِ	أَنْ يَبْتَلِينَا بِسَيِّءِ الْقَدَرِ
وَحَصَّنَا بِالتَّقَى لِيَجْعَلَنَا	مِنْ يَأْسِهِ الْمُتَّقَى عَلَى خَلَرِ

وذكره أبو عامر بن شهيد ، فقال :

إن عبادة مات في شوال ، سنة تسع عشرة وأربعمائة بمالقة ، ضاعت
منه مائة دينار ، فاغتم عليها غمًا كان سبب منيته .

فلا أدري على من تم الوهم منهما في هذا ، وأبو محمد أعلم
بالتواريخ والله أعلم .

أنشدني أبو بكر عبد الله بن حجاج الإشبيلي لعبادة بن ماء السماء
إلى الوزير أبي عمر أحمد بن سعيد بن حزم بديهة ، يستأذن عليه
ويسأله الوصول إليه :

يا قمرًا ليلَة إكماله	ومُعْرِقِي فِي بَحْر أَفْضَالِهِ
عَبْدُ أَيَادِيكَ وَإِحْسَانِهَا	يَسْأَلُكَ الْمَنُّ بِإِيصَالِهِ
فَإِنْ تَفَضَّلْتَ فَكَمْ نِعْمَةً	جُدْتَ بِهَا مُصْلِحَ أَحْوَالِهِ
وَإِنْ يَكُنْ عُذْرٌ فَيَكْفِيهِ أَنْ	عَرَّفَ مَوْلَاهُ بِإِقْبَالِهِ

وله من قصيدة طويلة في يحيى بن على بن حمودة الفاطمي ،
أولها :

يُؤرِّقُنِي اللَّيْلُ الَّذِي أَنْتِ نَائِمَةٌ فَتَجْهَلُ مَا أَلْقَى وَطَرَفِي عَالَمُهُ
أَفَى الْهُودَجِ الْمَرْقُومِ وَجْهَ طَوَى الْحَشَا

على الحُزْنِ وَاشْتَى الْحَسَنِ فِيهِ وَرَاقِمُهُ
إِذَا شَاءَ وَقَفَ الرَّكْبُ أَرْسَلَ فَرَعَهُ فَضْلُ اللَّهِ عَنْ مَنْهَجِ الْقَصْدِ فَاجِمُهُ
ومنها :

أَظْلَمًا رَأَوْا تَقْلِيدَهُ الدَّرُّ أَمْ نَوَّوْا
وَهَلْ شَعَرَ الدَّوْحُ الَّذِي فِي قِبَائِهِمْ
بِتِلْكَ اللَّالَى أَنَّهُنَّ تَمَائِمُهُ
تَمَائِمُهُ أَنَّ الْقُلُوبَ كَمَائِمُهُ

أفراد الأسماء في التعبيد

(٦٦٣)

عبد الكريم بن محمد .

لبيرى ، سمع من عبيد الله بن يحيى بن يحيى . وغيره ، ومات
بالأندلس سنة ثلاثين وثلاثمائة .

(٦٦٤)

عبد الرزاق بن الحسين بن عيسى بن مسرور بن أيوب القيسي ،
أبو الحسن .

أندلسي ، حدث بمصر إملاء عن أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله
ابن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ .

روى عنه أبو ذر عمر بن أحمد الطروي ، وذكره في جملة شيوخة ،
وقال : لا بأس به .

(٦٦٥)

عبد الجبار بن الفتح بن منتصر البلوى .

نشأ في طلب العلم ، فسمع من محمد بن عيسى الأعشى ، فقيه
الأندلس ، وعبد الملك بن حبيب السلمى : وكان زاهداً فقيهاً .
مات بالأندلس سنة ثمان وخمسين ومائتين .

(٦٦٦)

عبد المجيد بن عفان البلوى .

يروى عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك بن
حبيب .

وله رحلة سمع فيها من سحنون بن سعيد بإفريقية ، ومن أحمد ابن عمرو بن السرح بمصر .

ومات بالأندلس سنة ثمان وستين ومائتين .

(٦٦٧)

عبد القادر بن أبي شيبه الكلاعي ، من الموالي .

إشبيلي ، سمع يحيى بن يحيى .

مات في آخر أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن .

(٦٦٨)

عبد الرؤف بن عمر بن عبد العزيز .

سرقسطى ، يكنى : أبا عبد العزيز ، معروف ، مات بلاردة ، من ثغور الأندلس سنة ثمان وثلاثمائة .

(٦٦٩)

عبد الوارث بن سفيان بن جبرون (١) .

روى عن قاسم بن أصبغ البيهقي فأكثر ، وعن وهب بن مسرة ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وابن أبي دليم ، وأحمد بن سعيد بن حزم الصدفي .

روى عنه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى الحافظ ، وأثنى عليه ، وقال : كان من ألزم الناس لأبي محمد

(١) البغية (ت : ١١٣٢) : « جبرون » .

قاسم بن أصبغ ، ومن أشهر أهل قرطبة بصحبته ، حتى يقال : إنه قلمًا فاتته شيءٌ مما قرئ عليه .

سَمِعَ منه من سنة اثنتين وثلاثين إلى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، وأكثر سماعه ، من القاضي ابن زُرْب ، وابن ثعلبة ، وتلك الطبقة ، وسمع من ابن أبي دُلَيْم ، ووهب بن مَسْرَّة ، وأحمد بن دُحَيْم بن خليل ، ومحمد بن معاوية القرشي ، وأحمد بن مُطَرِّف ، وأحمد بن سعيد ، ومسلمة بن قاسم .

قال أبو عمر : ورأيت كثيرًا من أصول قاسم بن أصبغ فرأيت سماعه في جميعها ، وحدث بعلم جم .

وروى عنه أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي ، وخرج عنه كثيرًا في كتابه المعروف ، بـ « الدلائل » .

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال : قرأتُ « مصنف » أبي محمد قاسم بن أصبغ في السنن على عبد الوارث بن سُفْيَان ، أخبرنا به عن قاسم ، قال : وقرأتُ عليه « المعارف » لأبي محمد بن قُتَيْبَةَ ، وسمعتُ عليه « شرح غريب الحديث » له ، أخبرنا بهما عن قاسم بن أصبغ عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة .

(٦٧٠)

عَبِيدُون بن محمد بن فَهْد بن الحسن بن علي بن أسد بن محمد بن زياد بن الحارث الجُهَنِي ، يكنى : أبا العَمَر .

روى عن يونس بن عبد الأعلى .

ولي قضاء الأندلس يوماً واحداً ، أظنه امتنع من التماذى .
والله أعلم .

مات بالأندلس سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

(٦٧١)

عبيد بن محمد ، أبو عبد الله .

كان رجلاً صالحاً ، يضرب به المثل في الزهد ، سكن قرطبة ،
بالمبلطة .

سمع الحسن بن سلمة بن المعلّى ، صاحب عبد الله بن الجارود ،
وعبد الله بن مسرور ، صاحب عيسى بن مسكين .

أخبرنا أبو عمر بن عبد البرّ ، قال : قرأتُ على عبيد بن محمد
الزاهد « مُسْنَد » أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن سَنَجَر الجُرْجَانِيّ ،
نَزِيل مصر ، وأخبرنا به عن عبد الله بن مَسْرُور ، عن عيسى بن مسكين ،
عن ابن سنجر :

(٦٧٢)

عَبَاد ، أبو عمرو الأمير فخر الدولة ، ابن القاضي أبي القاسم ذى
الوزارتين محمد بن إسماعيل بن عَبَاد ، صاحب إشبيلية .

من أهل الأدب البارِع ، والمُشعر الرائع ، والمُحِبَّة لذوى المعارف ؛
وكانت له فى رِياسته هِبة عظيمة ، وسياسة بعيدة ؛ وعلى كل حالٍ
فلأهل العلم والأدب بهذا البيت الجليل سَوْقٌ نافقة ، ولهم فى ذلك
همة عالية .

أنشدني أبو بكر عبد الله بن حجاج الإشبيلي وغيره لفخر الدولة
أبي عمرو غير قطعة في أنواع من معاني الشعر ، ومنها في وصف الياسمين :

كأثما ياسميننا الغضُّ كواكبُ في السماء تبَيضُ
والطُّرُق الحُمْرُ في جَوَانِبِهِ كخِصْدٍ عَذراء ناله عَضُّ

وله :

أنام وما قلبي عن المجد نائمٌ وإنَّ فؤادي بالمعالي لهائمٌ
وإنَّ قعدت بي علةٌ عن بلوغ ما أومله إنَّ اجتهدى لقائمٌ
تُنادي الوغى بي إن أحست بفترة ألا أين ياعباد تلك العزائمُ
فتَهْتَزُّ آمالي وتقوى عزائمي وتذكرني لذاتهن الهزائمُ

كان حياً بعد الأربعين وأربعمئة .

(٦٧٣)

عُبَيْدِيس بن محمود ، أبو القاسم الكاتب الجبائي .

أديب شاعر بليغ ، ذكره صاحب كتاب « اللفظ المختلس من بلاغة
كتاب الأندلس » ، وقال : لما قدم محمد بن يحيى النحوى على عُبَيْدِ
الله بن أمية وافداً ، ألفاه (١) غائباً في بعض أعماله ، فرحب به
عُبَيْدِيس ، وكان يكتب يومئذ لعبيد الله بن أمية ، وأنزله في منزله
وأكرمه ، فلما طال انتظار محمد بن يحيى لعبيد الله بن أمية عزم على
الخروج إليه ، فكتب له عُبَيْدِيس إلى صاحبه عبيد الله يسأله برّه .
والتوفّر عليه ، بهذه الأبيات :

(١) الأصل : « وافاه » . وما أثبتنا من البغية (ت : ١١٣٥) .

أَتَاكَ سَيِّدُ أَهْلِ الظَّرْفِ كُلِّهِمْ فَأَوْسَعَ الظَّرْفُ إِجْلَالاً وَتَبْجِيلاً
هَذَا أَبُو عَابِدِ اللَّهِ الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ الْجَهَادُ تَقْدِيماً وَتَفْضِيلاً
إِذَا جَرَوْا مَعَهُ فِي الْعِلْمِ بَدَّهِمْ عِلْماً وَشِعْراً وَإِعْرَاباً وَتَرْسِيلاً
فَابْسُطْ لَهُ الْبِشْرَ فِي حُسْنِ الْقَبُولِ لَهُ وَلَقَّهِ مِنْكَ تَرْحِيباً وَتَسْهِيلاً
فَخَيْرُ أَفْعَالِكُمْ بِرٌّ وَتَكْرَمَةٌ وَخَيْرُ خَيْرِكُمْ مَا كَانَ تَعْجِيلاً

أظنه كان في أيام الحكم المستنصر .

من اسمه عيسى

(٦٧٤)

عيسى بن محمد بن دينار .

طَلَيْطَلَى ، سمع محمد بن أحمد العُتْبِي .

مات بالأندلس في أيام الأمير عبد الله بن محمد .

(٦٧٥)

عيسى بن محمد بن حبيب ، أبو عبد الله .

محدث أندلسي ، دخل مصر وحدث بها عن ياسين بن محمد
ابن عبد الرحيم الأنصاري البجاني ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد
ابن حماد بن زغبة .

روى عنه أبو سعيد بن يونس ، وأحمد بن محمد بن سروة (١) ،
المصريان ، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني .

(٦٧٦)

عيسى بن أحمد بن عيسى بن بكر ، المعروف بالجمار .

شاعر أديب ، ومن ماثور شعره :

الرَّوْضُ أَزْهَرُ وَالْأَيَّامُ ضَاكِكَةٌ وَلِلْجَدِيدَيْنِ إِدْبَارُ وَإِقْبَالُ
يَا حَبْنَذَا نَفَحَاتُ الْوَرْدِ آوَنَةٌ وَحَبْنَذَا عَلَلُ الْأَفْوَاهِ يَنْشَالُ

(٦٧٧)

عيسى بن أيوب بن لبيب بن محمد بن مُطَرِّف الغساني .

(١) البغية (ت : ١١٣٧) : « سدوة » .

لَبِيرَى .

مات بها سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

سمع من محمد بن وضّاح بالأندلس ، وعلى بن عبد العزيز بمكة ،
وغيرهما .

(٦٧٨)

عيسى بن دينار الغافقي .

طُلَيْطَلِي ، صحب عبد الرحمن بن القاسم العُتْقِي وتفقّه عليه ،
وكان ابن القاسم يُجِلُّهُ وَيُكْرِمُهُ .

وروى عيسى عنه ، وعن غيره وكان إماماً في الفقه على مذهب
مالك بن أنس ، وعلى طريقةٍ عالية من الزهد والعبادة ، ويقال : إنه
صَلَّى أربعين سنة الصُّبْح بوضوء العُتْمَةِ ، وكان يعجبه ترك الرأى
والأخذ بالحديث .

أخبرنا أبو محمد على بن أحمد ، قال : حدثنا الكِنَانِي ، قال
أخبرني أحمد بن خايل ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : أخبرني
محمد بن عمر بن لُبَابَةِ . عن أبيان بن عيسى بن دينار :

أن أباه عيسى بن دينار كان قد أجمع في آخر أيامه على أن يَدَعَ
الْفُتْيَا بالرأى ، ويحمل الناس على ما رواه من الحديث في كُتُب ابن
وَهْب وغيرها ، حتى أعجلته المَنِيَّة عن ذلك .

ذكره أبو سعيد ، وقال : إنه مات سنة اثنتي عشرة ومائتين .

(٦٧٩)

عيسى بن سعيد بن سعدان المُقْرِي ، أبو الأصْبَغ .

له رحلة إلى العراق ، لقي فيها أبا بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ،
وأبا بكر بن مقسم ، وأبا بكر محمد بن صالح الأبهري .

روى عنه أبو عمر بن عبد البر ، وقال : كان أديباً فاضلاً عالماً
من أطيب الناس صوتاً وأحسنهم قراءة .

(٦٨٠)

عيسى بن عبد الله الطويل .

مدني من أصحاب موسى بن نصير ، كان على الغنائم بالأندلس
أيام كون موسى بن نصير فيها ، ذكر ذلك عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الحكم . عن عثمان بن صالح . وغيره .

(٦٨١)

عيسى بن عبد الله بن قزمان . أبو الأصبغ الخازن .

شاعر مشهور ، ذكره أبو محمد علي بن أحمد وأنشد له :

كَأَنِّي سَامِعٌ بَعْدَى وَقَدْ ذَهَبْتُ نَفْسِي وَوَأَفَانِي الْمَحْدُورُ مِنْ أَجَلِي
قَوْلَيْنِ وَالنَّعْشُ مَوْضُوعٌ عَلَى جَدَثِي قَوْلًا عَلَى بِمَكْرُوهِه وَآخَرَ لِي
مِنْ شَامَتِ بِي أَوْ مَحْضُ الْوُدَادِ وَلَمْ يَنْفَعْ وَلَا ضَرَّ إِلَّا سَالِفُ الْمَعْمَلِ

(٦٨٢)

عيسى بن عبد الملك بن قزمان ، أبو الأصبغ الكاتب .

شاعر أديب ، ذكره أبو الوليد بن عامر ، وغيره . ومن شعره :

وَشَمْسٍ كَسَوْنَاهَا بِبَسْدَرِ ضَبَابَةٍ وَقَدْ عَادَ وَجْهُ الْأَرْضِ أَسْوَدَ حَالِكَا
أَطْرُنَا بِهَا طَيْرَ الدُّجَى عَنْ بَسْلَادِهِ إِلَى أَنْ رَأَتْ عَيْنَايَ مِنْهَا الْمَسَالِكَا
حَجَجْنَا بِهَا بَيْتًا مِنَ اللَّهِو لَمْ نَزَلْ عُكُوفًا بِهِ حَتَّى قَضَيْنَا الْمَنَاسِكَا

(٦٨٣)

عيسى بن عصام بن عاصم بن مسلم الثقفي .
أندلسي ، روى عن أسد بن موسى ، وغيره .
مات سنة ست ، وقيل : سنة ثمان ، وخمسين ومائتين .

(٦٨٤)

عيسى بن مجمل .

كان أديباً تاجراً شاعراً ، من أهل قرطبة ، مشهوراً ، ذكره لي
أبو محمد علي بن أحمد ، وأنشدني من قوله في قوم زاروه فقعدوا
في دُكَّانه ومنعوه من معيشته :

لَعَنَ اللَّهُ زَوْرَةً مِنْ رِجَالٍ أَتَلَفَتْ مَتَجِرَ الْمَزُورِ وَدِينَهُ
إِنْ أَرَادَ الصَّلَاةَ لَمْ يَجِدِ الْبَا بَ أَوِ الْمَتَجِرِ لَمْ يَرِيْمُوهُ حِينَهُ

وله فيهم :

وَيَحْكُمُ وَيَحْكُمُ أَصِيخُوا لِيُوحَى قَبْلَ أَنْ يَسْتَفِيضَ فِي النَّاسِ نَوْحَى
خَفَّفُوا فِي جُلُوسِكُمْ لَا تُطِيلُوا لَيْسَ دُكَّانُنَا جَنَانُ شُرَيْحِ

من اسمه عمر

(٦٨٥)

عُمر بن حُسين بن محمد بن نابل ، أبو حَفْص .

سمع أباه ، وقاسمَ بن أصبغ البَيَّاني .

روى عنه أبو عمر بن عبد البر التَّمَرِي الحافظ ، وأبو عبد الله محمد ابن أحمد بن إبراهيم بن مَسْعُود ، شيخ من شيوخ أبي العباس أحمد ابن عُمر بن أنس .

(٦٨٦)

عمر بن حَفْص بن غالب ، يُكْنَى ، أبا حفص ، يُعرف بابن أبي التَّمَّام .

يُروى عن يونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن عُبيد الله بن عبد الحكم .

مات بالأندلس سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

روى عنه خالد بن سَعْد ، وأثنى عليه .

أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد الفقيه ، قال : حدثنا الكِنَانِي ، قال : أخبرني أحمد بن خليل ، قال : حدثنا خالد بن سَعْد ، قال : أخبرني عُمر بن حفص بن غالب ، هو ابن أبي تمام ، وكان شيخاً عفيفاً صالحاً ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، قال : أخبرنا الشافعي ، عن محمد بن علي ، قال :

إني لحاضرٌ مجلسَ أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور ، وفيه ابن أبي ذئب ، وكان والي المدينة الحسن بن زيد ، قال : فأتى الغِفَارِيُّونَ فشكوا

إلى أبي جعفر شيئاً من أمر الحسن بن زيد ، فقال الحسن : سَلْ فِيهِمْ
ابن أبي ذئب . قال : فسأله ، فقال : ماتقول فيهم يابن أبي ذئب ؟
فقال : يا أمير المؤمنين ، أشهد أنهم أهل تحكُّم في أعراض المسلمين ،
كثيرون الأذى لهم . فقال أبو جعفر : قد سمعتم . فقال الغفاريون :
يا أمير المؤمنين ، سلّه عن الحسن بن زيد . فقال : يابن أبي ذئب ،
ما تقول في الحسن بن زيد ؟ قال : أشهد أنه يحكم بغير الحق . فقال :
قد سمعتَ يا حسن ما قال ابن أبي ذئب . فقال : يا أمير المؤمنين ، سلّه
عن نفسك . فقال : ما تقول فيّ ؟ قال : أو يعنيني أمير المؤمنين .
قال : والله لتُخبرنني . قال : أشهد أنك أخذت هذا المال من غير حقّه ،
وجعلته في غير أهله . فوضّع يده في قفا ابن أبي ذئب وجعل يقول له :
أما والله لولا أنا لأخذتُ أبناء فارسَ والرومَ والدَّيْلَمَ والتُّركَ بهذا المكانِ
مِنْكَ ، فقال ابن أبي ذئب : قد ولى أبو بكر . وعمرَ ، فأخذنا بالحقِّ
وقسماً بالسَّوية ، وأخذنا بأقفاء فارسَ والرومَ . قال : فخلّى أبو جعفر
قفاه ، وخلّى سبيله . وقال : والله لولا أني أعلم أنك صادق لقتلتُك .
فقال له ابن أبي ذئب : والله يا أمير المؤمنين ، إني لأنصح لك من ابنك
المهديّ .

(٦٨٧)

عمر بن حفص : المعروف بابن حفصون .

كان من الخوارج القائلين بالأندلس بأعمال رية قبل سنة خمس
وسبعين ومائتين ، وكان جلدًا شجاعاً ، أتعب السلاطين ، وطال أمره
لأنه كان يتحصن عند الضرورة بقلعة هنالك تعرف بقلعة بُبَشْر ،

موصوفة بالامتناع ، وقد أُلْفِتْ بالأندلس في أخباره وحروبه تواريخ مختلفة .

وأخبرني أبو محمد عبد الله بن سَبْعُون التميمي أنه من ولده ، ولم يكن يحفظ اتصال نسبه إليه .

(٦٨٨)

عمر بن شعيب : أبو سَفْص ، المعروف بالغليظ البلوطي ، من أعمال قَحْص البلوط المجاور لقُرطبة .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وقال : إنه كان من فُلِّ الرَبَضِيِّين ، وإنه الذي غَزَا إقريطش وافتتحها بعد الثلاثين ومائتين ، وتداولها بنوه بعده ، إلى أن كان آخرهم عبد العزيز بن شعيب ، الذي غنمها في أيامه أَرْدَانُوس بن قُسْطَنْطِين ، ملك الروم سنة خمسين وثلاثمائة ، وكان أكثر المتفتحين لما معه أهل الأندلس .

هكذا قال .

وذكره أبو سعيد بن يونس ، فقال : شعيب بن عمر بن عيسى أبو عمر صاحب جزيرة إقريطش كان تولى فتحها بعد سنة عشرين ومائتين ، وقد كان كتب شعيب هذا بالعراق ، وكتب عن جدّي يونس ابن عبد الأعلى وغيره بصر أيضاً .

هذا آخر كلام ابن يونس ، فقد اختلفا في اسمه أولاً ، فقال أحدهما : عُمَر بن شعيب ، وقال الآخر : شعيب بن عمر ، ووصفاه بالفتح ، ولولا ذلك لقلنا إن أحدهما ابن الآخر ، ويُحتمل أن يكونا حضراً الفتح ، فإن لم يكن فقد انقلب على أحدهما ، والله أعلم .

(٦٨٩)

عُمَرُ بنُ الشَّهيدِ التَّجِيبِيِّ ، أَبُو حَفْص .

لَا أَحْفَظُ اسْمَ أَبِيهِ ، وَهَذِهِ صِفَةٌ نُسِبَ إِلَيْهَا فَغَلَبَتْ عَلَيْهِ .

وَهُوَ رَئِيسٌ ، شَاعِرٌ مَشْهُورُ الْأَدَبِ ، كَثِيرُ الشُّعْرِ ، مُتَصَرِّفٌ فِي الْقَوْلِ ، مُقَدِّمٌ عِنْدَ أَمْرَاءِ بَلَدِهِ ، وَقَدْ شَاهَدَتْهُ فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ بِالْمَرِيَّةِ ، وَكُتِبَتْ مِنْ أَشْعَارِهِ طَرَفًا ، وَمِنْهُ :

فِي صُحْبَةِ النَّاسِ فِي ذَا الدَّهْرِ مُعْتَبِرٌ	لَا عَيْنَ تُؤْنِقُ مِنْهَا لَا وَلَا أَثَرُ
لَيْسَتْ تَشِيخٌ وَلَا يُودَى بِهَا هَرَمٌ	لَكِنَّهَا فِي شَبَابِ السَّنِّ تَحْتَضِرُ
إِذَا حَبَّتْ بَيْنَهُمْ أَطْفَالٌ وَدَّهْمٌ	لَمْ يَتْرِكِ الْبَغْيُ حَابِيَهُنَّ يَتَغَرُّ (١)
كَأَنَّهَا شَرَّرُ سَامٍ عَلَى لَهَبٍ	يَعْدُو الْخُمُودُ عَلَيْهَا حِينَ يَنْتَشِرُ
كَأَنَّ مِيشَاقَهُمْ مِيشَاقُ غَانِيَةٍ	تُعْطِيكَ مِنْهُ الرِّضَا مَا يَسْلُبُ الضَّجَرُ
فَلَا يَغْرَنُكَ مِنْ قَوْلِ طَلَاوْتِهِ	فَإِنَّمَا هِيَ نَوَّارٌ وَلَا ثَمَرُ
لَوْ يُنْفِقُ النَّاسُ مِمَّا فِي قُلُوبِهِمْ	فِي سُوقِ دَعَوَاهُمْ لِلصَّدَقِ مَا تَجَرُّوا
لَكِنَّهُمْ نَقُودُ الْقَوْلِ (٢) جَارِيَةٌ	عَلَى مَقَادِيرِ مَا يَقْضِي بِهِ الْوَطَرُ
يُغْضِي الْمُحَنِّكَ أَوْ يُغْضِي لِحُنُكَّتِهِ	وَبَيْنَ ذَلِكَ وَهَذَا يَنْفَدُ الْعُمُرُ
تَسَابِقَ النَّاسِ إِعْجَابًا بِأَنْفُسِهِمْ	إِلَى مَدَى دَوْنِهِ الْغَايَاتُ تَنْحَسِرُ
فَلَيْتَسَاىَ ضَبَابٌ فِي صُدُورِهِمْ	وَلِلتَّكْبُرِ فِي آنَافِهِمْ نَعْرُ
وَمَا عَاذَتْهُمْ إِلَّا عَاذَرْتَهُمْ	فَالْجَهْلُ لَيْسَ لَهُ سَمْعٌ وَلَا بَصَرُ

(١) يَتَغَرُّ : يَمْتَلِئُ غَيْظًا .

(٢) الْبَغْيَةُ (ت : ١١٦٦) : « لَكِنَّهُمْ وَنَفُوزُ الْقَوْلِ » .

وله :

تَعْلَمُ لِحَظْكَ سَفْكَ الدَّمَاءِ وَأَنْتَ تَعْلَمْتَ إِلَّا تَسْدِي
وَلَيْتَكَ إِذْ كُنْتَ لِي مُمْرَضًا رَثَيْتَ فَزُرْتَ مَعَ الْعُودِ
حَنَانِيكَ إِنَّ هَلَاكَ الْعَبِيدِ يَدٌ مَّا يَعُودُ عَلَى السَّيِّدِ
وَمَا بِيَ نَفْسِي وَلَسْتُ كُنِّي أَشِحُّ بِمَثْلِكَ أَنْ يَعْتَدِيَ

(٦٩٠)

عمر بن موسى الكنانى .

إلبيرى ، يروى عن يحيى بن يحيى بن سعيد بن حسان .

مات سنة أربع وخمسين ومائتين .

(٦٩١)

عمر بن مُصْعَب بن أبى عزيز بن زُرارة بن عمر بن هاشم العبادى ،
وقيل : العبدري ، سرقسطى .

ذكره ابن يونس .

(٦٩٢)

عمر بن نُمارة ، أبو حفص .

روى عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد البر .

روى عنه شيخنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر
النمرى .

أخبرنا أبو عمر بن البر ، قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن نُمارة

بتاريخ أبي عبد الله بن عبد البر في فقهاء قرطبة وبكتابه في
القضاة عنه .

(٦٩٣)

عمر بن هشام بن قُلبيل .

أديب ، كثير الحَظُّ من الأدب والبلاغة .

ذكره أبو الوليد بن عامر .

(٦٩٤)

عمر بن يوسف ، أبو حفص .

محدثٌ إشبيلي ، رحل إلى القيروان ، فسمع جماعة من أصحاب
سُخْنُون بن سعيد ، ثم رحل إلى مصر فسمع من محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم وطبقته ، ثم عاد إلى القيروان فأقام بها ، وبها مات .
قاله لي أبو محمد القيسي ، وقال : هو مشهور بالقيروان ، وقد
رَوَى أبو عمران موسى بن عيسى الفاسي ، فقيهُ القيروان في أماليه ،
حديثاً من طريقه .

من اسمه عثمان

(٦٩٥)

عثمان بن أحمد بن مُدْرِك

من أقل قَبْرَة ، مات بالأندلس سنة عشرين وثلاثمائة .

(٦٩٦)

عثمان بن أيوب بن أبي الصَّلْت .

قرطبيّ ، مات بها سنة ست وأربعين ومائتين .

(٦٩٧)

عثمان بن أبي بكر بن حمود بن أحمد الصّدْفِي ، أب وعمرُو المسْفَاقْسِيّ .

محدّث ، رحل إلى العراق وغيرها بُعيد العشرين وأربعمائة ،
وأسرَعَ في رحلته ، وعَرَفَ كثيراً من أخبار البلاد التي دخلها ، ومن
فيها من أهل الرواية والعلم ، وسمع الكثير وكتب ، وانصرف مسرعاً ،
ووصل إلينا بالمغرب سنة ست وثلاثين ، وسمع منه بالأندلس رجال
في أقطارها ، ثم رجع إلى إفريقية ومات مجاهداً في جزيرة من جزائر
الروم ، على ما بلغني .

حدّث عن أبي نُعَيْم الأصْبَهَانِي ، وعن جماعة عدة من البلاد التي
دخلها ، وكان فاضلاً عاقلاً يفهم . قرأت عليه كثيراً ، وكتبت عنه ،
وأنشدني :

إذا مَاعَسِدُوكَ يوماً سَمَا إلى حَالَةٍ لَمْ تُطِقْ نَقْضُهَا
فَقَبْلُ وَلَا تَأَنَّفَنُ كَفَّهُ إذا لَمْ تَكُنْ تَسْتَطِيعُ عَضُّهَا

وأنشدني أبو عمرو (١) عثمان بن أبي بكر ، قال : أنشدني أحمد
ابن عبد الله الحافظ ، قال : أنشدني عبد الله بن جعفر الجابري بالبصرة ،
قال : أنشدني ابن المعتز لنفسه :

ما عابَنِي إِلَّا الحَسُو د وتلك من خَيْرِ المَعَايِبِ
والخَيْرُ والحَسَادُ مقـ رونان إن ذهبوا فذاهِبُ
وإذا مَلَكَتْ المَجْدَ لم تَمْلِكْ مَدَمَاتِ الأقَارِبِ
وإذا فَقَدَتِ الحاسِدين فَقَدَتْ في الدُّنْيَا الأَطْيَابِ

وأنشدني أيضاً بالأندلس ، قال : أنشدني عبد الله بن محمد
بكاظرون ، قال : أنشدنا أبو أحمد العسكري النحوي لأبي عبيد الله
المفجّع :

لنا صديقٌ مليحٌ الوجه مُقْتَبِلٌ وليس في وُدِّه نَفْعٌ ولا بَرَكَةٌ
شَبَّهَتْهُ بنهار الصيْفِ يُوسِعُنَا طُولاً وَيَمْنَعُ عَنَّا النَوْمَ والحَرَكَه

(٦٩٨)

عثمان بن الوزير أبي الحسن جعفر بن عثمان المصْحُفِي .

من أهل الأدب والشعر ذكره قاسم بن محمد المرواني .

(٦٩٩)

عثمان بن حديد بن حميد الكَلَّاعِي .

لَبِيرِي ، يَكْنَى : أبا سعيد ، سمع محمد بن أحمد العُتْبِي بالأندلس :

(١) البغية (ت : ١١٨١) : « قال الحميدي : « وأنشدني أبو بكر :

ونحوه ، ورحل فسمع يونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الله ابن عبد الحكم .

ومات بالأندلس سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

(٧٠٠)

عثمان بن دليم ، أبو عمرو .

نسبته إلى جدّه ، لأنّي نسيتُ مَنْ بينهما ، أدركناه وقرأنا عليه ، وأظن أن اسم أبيه محمد ، وهو ابن أخي القاضي أبي عمر أحمد بن إسماعيل بن دليم المذكور في بابيه ، وكان من الفقهاء المذكورين ، والأدباء الصالحين .

سمع بالأندلس غير واحد ، وتفقه ببجّانة على شيوخها قبل الفتنة قريباً من الأربعمئة ، ومات في سنة أربع وثلاثين وأربعمئة ، أو نحوها .

(٧٠١)

عثمان بن ربيعة .

مؤلف كتاب « طبقات الشعراء بالأندلس » . مات قريباً من سنة عشر وثلاثمائة .

(٧٠٢)

عثمان بن سعيد المقرئ ، يُعرف بابن الصيّرفي .

محدث مكثّر ، ومقرئ متقدم ، سمع بالأندلس محمد بن عبد الله ابن أبي زَمَنِين لفقيه الإلبيريّ ، وغيره ، ورحل إلى المشرق قبل الأربعمئة ، فسمع أبا العباس أحمد بن محمد بن بكر القاضي ،

وأبا محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد المالكى ، وعبد الوهاب بن
مُنير بن الحسن الخشاب المصرى ، وأحمد بن فراس المكى ، غيرهم ،
وطلب علم القراءات ، وقرأ وسمع الكثير ، وعاد إلى الأندلس فتصدّر
بالقراءات ، وألف فيها تواليفَ معروفة ، ونظمها فى أرجوزة مشهورة .
مات فى شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، بدانية من بلاد
الأندلس .

ومما يُذكر من شعره :

قد قلتُ إذ ذكروا حال الزَّمان وما يَجْرى على كُلِّ من يُعزى إلى الأدبِ
لا شَيْءَ أَبْلَغُ من ذلِّ يُجرَّعه أهلُ الخساسةِ أهلُ الدِّينِ والحسَبِ
العالمين بمسا جاء الرسول به والمُبغضين لأهل الزَّيغِ والريبِ

(٧٠٣)

عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن إبراهيم بن عيسى بن
يحيى بن يزيد بن بُرير ، يُكنى . أبا عمرو .

من موالى معاوية بن أبى سفيان ، يُعرَف بابن أبى زيد .

سمع محمد بن وَصَّاح ، وبقى بن مَخْلَد ، ومحمد بن عبد السلام
الخُشنى ، وإبراهيم بن نصر السَّرْقُسطى .

مات بالأندلس سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

روى عنه خالد بن سعد .

أخبرنا أبو محمد على بن أحمد ، قال : حدثنا الكِنَانى ، قال :
حدثنا أحمد بن خليل ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : وحدثنى

عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن أبي زيد ، قال : حدثنا إبراهيم
ابن نصر ، قال : أخبرنا أبو الطاهر ، عن ابن وهب ، قال :
لوشئت أن أنصرف كل يوم عن مالك وألواحي مملوءة من « لا أدري »
لفعلت .

قال إبراهيم بن نصر : وحدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : سمعت
أبا نعيم الفضل بن دكين ، يقول :
ما رأيت أحداً أكثرَ قولاً « لا أدري » ، من مالك بن أنس .

(٧٠٤)

عثمان بن الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن
ابن معاوية .

شاعر أديب ، ذكره أبو عامر بن مسلمة .

(٧٠٥)

عثمان بن محاسن .

زاهد عالم ، مشهور بالعزوف عن الدنيا ، من أهل إستجة .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وقال لنا : أخبرني أبو بكر بن
أبي الفياض ، قال : كتب عثمان بن محاسن علي باب داره بإستجة :
يا عثمان لاتطمع .

آخر الجزء السابع من الأصل والمحمد لله

حق حمده

وصلى الله على محمد نبيه

الجزء
الثامن
من تجزئة الأصل

من اسمه على

(٧٠٦)

على بن محمد بن أبي الحسين ، أبو الحسن الكاتب .
مشهورٌ بالأدب والشعر ، وله كتاب في التشبيهات من أشعار أهل
الأندلس ، كان في الدولة المعامرية ، وعاش إلى أيام الفتنة .

(٧٠٧)

على بن أحمد الفخري ، أبو الحسن .
شاعر أديب ، قديم الأندلس من بغداد ، ذكره لي أبو محمد علي
ابن أحمد ، وأنشدني ، قال : أنشدني أبو الحسن الفخري لنفسه بدائية :
الموتُ أولى بذى الآداب من أدبٍ يَبغى به مَكسباً من غير ذى أدبٍ
ما قيل لي شاعرٌ إلا امتعضتُ لها حَسْبُ امتعاضِي إذا نُوديتُ باللقبِ
وما دها الشعرَ عندي سُخْفُ مَنْزِلَةٍ بل سُخْفُ دَهْرٍ بأهلِ الدهرِ مُنْقَلَبِ
صِنَاعَةٌ هَانَ عِنْدَ النَّاسِ صَاحِبُهَا وكان في حالٍ مَرَجُوٍّ ومُرْتَقِبِ
يُرجى رضاه وتُخشى منه بادرةٌ أبقى على حِقْبِ الدنيا من الحِقْبِ
إذا جَهِلت مكان الشعرِ عن شرفٍ فأَيُّ مَأْثَرَةٍ أَبقيتَ للعُربِ

(٧٠٨)

على بن سعيد بن حزم بن غالب ، أبو محمد .
أصله من الفرس ، وجدُّه الأَقْصَى في الإسلام اسمه : يزيد ، مولى
ليزيد بن أبي سفيان .

كان حافظاً عالماً بعلوم الحديث وفقهه ، مستنبطاً للأحكام من

الكتاب والسنة ، مُتَفَنِّناً في علوم جَمَّة ، عاملاً بعلمه ، زاهداً في الدنيا بعد الرياسة التي كانت له ولأبيه قَبْلَهُ في الوزارة ، وتدبير الممالك ، متواضعاً ذا فضائل جَمَّة ، وتوَالِيف كثيرة في كل ما تحقق به من العلوم ، وَجَمَعَ من الكتب في علم الحديث والمُصَنَّفَاتِ والمُسْنَدَاتِ شيئاً كثيراً ، وسمع سماعاً جَمّاً ، وأول سماعه من أبي عُمر أحمد بن محمد بن الجسور ، قَبْلَ الأربعمائة ، وألَّفَ في فقه الحديث كتاباً كبيراً سماه كتاب « الإيصال » ، إلى فهم كتاب الخصال ، الجامعة لجمل شرائع الإسلام ، في الواجب والحلال والحرام ، وسائر الأحكام ؛ على ما أوجبه القرآن والسنة والإجماع » : أورد فيه أقوال الصحابة والتابعين ، وَمَنْ بعدهم من أئمة المسلمين في مسائل الفقه ، والحجَّة لكل طائفة وعليها ، والأحاديث الواردة في ذلك من الصحيح والسقيم بالأسانيد ، وبيان ذلك كله ، وتحقيق القول فيه ، وله كتاب « الإحكام لأصول الأحكام » في غاية التَّقْصِي وإيراد الحجاج ، وكتاب « الفصل في الملل والأهواء والنحل » ، وكتاب في « الإجماع ومسائله » على أبواب الفقه ، وكتاب « في مراتب العلوم وكيفية طلبها وتعلق بعضها ببعض » وكتاب « إظهار تبديل اليهود والنصارى للتوراة والإنجيل » ، وبيان تناقض ما بأيديهم من ذلك مما يحتمل التأويل » ، وهذا مما سبق إليه ، وكذلك كتاب « التَّقريب لحدِّ المنطق والمدخل إليه » بالألفاظ العامية والأمثلة الفقهية ، فإنه سلك في بيانه ، وإزالة سوء الظن عنه ، وتكذيب المَخْرُقين به ، طريقة لم يسلكها أحدٌ قَبْلَهُ ، فيما علمناه ، وغير ذلك :

وما رأيت مثله - رحمه الله - فيما اجتمع له ، مع الذكاء وسُرعة الحفظ ،
وكرم النفس والتدين .

مولده في ليلة الفطر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة يقرطبة ، ومات
بعد الخمسين وأربعمائة .

وكان له في الآداب والشعر نفسٌ واسع ، وباع طويل ، وما رأيت
من يقول الشعر على البديهة أسرع منه ، وشعره كثير ، وقد جمعناه
على حروف المعجم ، ومنه :

هَلْ الدَّمْعُ إِلَّا مَا عَرَفْنَا وَأَدْرَكْنَا	فَجَاءَهُ تَبَقَى وَلَذَّائِهِ تَفْنَى
إِذَا أَمَكُنْتَ مِنْهُ مَسْرَّةَ سَاعَةٍ	تَوَلَّيْتُ كَمَرِ الطَّرْفِ وَاسْتَخَلَفْتُ حُزْنَ
إِلَى تَبَعَاتٍ فِي الْمَعَادِ وَمَوْقِفٍ	نُودٌ لَدَيْهِ أَنْتَ أَلَمْ نَكُنْ كُنَّا
حَصَلْنَا عَلَى هَمٍّ وَإِثْمٍ وَحَسْرَةٍ	وَفَاتِ الَّذِي كُنَّا نَلْذُّ بِهِ عَنَّا
حَزِينٌ لَمَّا وَلَّى وَشَغْلٌ بِمَا آتَى	وَعَمٌّ لَمَّا يُرْجَى فَعِيشُكَ لَا يَهْنَأُ
كَأَنَّ الَّذِي كُنَّا نُسَرُّ بِكَوْنِهِ	إِذَا حَقَّقَتْهُ النَّفْسُ لَفْظٌ بِلَا مَعْنَى

وله من قصيدة طويلة خاطب بها قاضي الجماعة بقرطبة عبد الرحمن
ابن أحمد بن بشر ، يفخر فيها بالعلم . ويذكر أصناف ما علم ،
وفيها :

أَنَا الشَّمْسُ فِي جَوْ الْعُلُومِ مُنِيرَةٌ	وَلَكِنْ عَيْبِي أَنَّ مَطْلَعِي الْغَرْبُ
وَلَوْ أَنَّي مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ طَالِعٌ	لَجَدَّ عَلَى مَا ضَاعَ مِنْ ذِكْرِي النَّهْبُ
وَلِي نَحْوُ أَكْنَافِ الْعِرَاقِ صَبْسَابَةٌ	وَلَا غُرُوْأَنْ يَسْتَوْحِشَ الْكَلْفُ الصَّبُّ
فَإِنْ يُنْزِلَ الرَّحْمَنُ رَحْلِي بَيْنَهُمْ	فَحِينَئِذٍ يَبْدُوُ التَّاسُفُ وَالْكَرْبُ

فكم قائلٍ أغفلته وهو حاضرٌ وأطلب ما عنه تجيء به الكتبُ
هنالك يُدرى أنَّ للبُعد قصَّةً وأنَّ كساد العلم آفته القُربُ

ومنها في الاعتذار عن المدح لنفسه :

ولكنَّ لى في يوسفٍ خيرُ أُسوةٍ وليس على من بالنبيِّ اتَّسَى ذنبُ
يقول وقال الحقُّ والصدقُ إنَّنى حَفِيظٌ عليهم ما على صادقٍ عتبُ

وله من أخرى :

مُنَاسَى من الدنيا علومٌ أبثُّها وأنشُرُها في كُلِّ بادٍ وحاضرٍ
دُعَاءٌ إلى القرآنِ والسُّنَنِ التي تناسى رجالٌ ذكرَها في المحاضرِ

وأنشدنى لنفسه ، وأنا سألتُه :

أَبْنُ وَجْهِ قولِ الحقِّ في نفسِ سامعٍ ودَعَا فنورِ الحقِّ يسرى ويُسْرِقُ
سيؤنسه رفقاءً فينسى نفاره كما نسي القيْدَ الموثقَ مُطلقُ

وأنشدنى لنفسه :

لا تَشْمَتَنَّ حاسِدى إنْ نَكَبَةُ عَرَضَتْ
فالدَّهْرُ ليس على حالٍ بمُتْرَكٍ
ذو الفضلِ كالتَّبَرِّ طَوْرًا تحتِ مِيقَعَةٍ
وتارةً في ذُرَى تاجٍ عَلَى مَلِكٍ (١)

وأنشدنى لنفسه :

لئن أصبحتُ مُرتَحِلاً بِشَخْصِي فروحى عندكم أبداً مُقيمٌ

ولكن للعيان لطيف معنى له سأل المعاينة الكلیم (١)

وله في هذا المعنى :

يقول أحي شجاك رجيل جسم ورؤحك ما له عنا رجيل
فقلت له المعاين مطمئن لذا طلب المعاينة الخليل

(٧٠٩)

على بن أحمد ، أبو الحسن ، المعروف بابن سيده .

إمام في اللغة وفي العربية حافظ لهما ، على أنه كان ضريراً ، وقد
جمع في ذلك جموعاً ، وله مع ذلك في الشعر حظ وتصرف ، كان
منقطعاً إلى الأمير أبي الجيش مجاهد بن عبد الله العامري ، ثم حدثت
له نبوة بعد وفاته في أيام إقبال الدولة بن الموفق ، خافه فيها ، فهرب
إلى بعض الأعمال المجاورة لأعماله ، وبقي بها مدة ، ثم استعطفه
بقصيدة ، أولها :

ألا هل إلى تقبيل راحتك اليمنى سبيل فإن الأمن في ذاك واليمنا

وفيها :

صحيت فهل في برد ظلك نومة لذي كبد حرى وذى مقلة وسنا
ونضو هموم طلحت طياته فلا غارباً أبقيين منه ولا متنا (٢)

(١) الكلیم : موسى عليه السلام . يشير إلى قول موسى (رب أرني
أنظر إليك) .

(٢) طلحته : أجهدته وأكدته . وطياته : جمع طية ، وهي النية
والقصد . والغارب : الكاهل .

هَجَانُ نَأَى أَهْلُوهُ عَنْهُ وَشَفَّهَ قَرَّافُ فَأَمْسَى لَا يَدُسُّ وَلَا يُهِنَا (١)
فِيَا مَلِكَ الْأَمْلَاكِ إِنِّي مُحَوِّمٌ عَلَى الْوَرْدِ لَا عَنْهُ أَذَادُ وَلَا أُذْنِي
تَحِيفْنِي دَهْرِي وَأَقْبَلْتُ شَاكِيًا إِلَيْكَ أَمَّا ذُونَ لِعِبْدِكَ أَمْ يُثْنِي
وفيهما :

وإنَّ تَتَأَكَّدُ فِي دَمِي لَكَ نِيَّةٌ بِسَفْكَ فَإِنِّي لَا أَحِبُّ لَهُ حَقَنَا
دَمٌ كَوْنَتْهُ مَكْرُمَاتُكَ وَالَّذِي يُكُونُ لَا عَتَبُ عَلَيْهِ إِذَا أَفْنَى
إِذَا مَا غَدَا مِنْ حَرِّ سَيْفِكَ بَارِدًا فَقِدْمًا غَدَا مِنْ بَرْدِ بَرِّكَ لِي سُخْنَا
وَهَلْ هِيَ إِلَّا سَاعَةٌ ثُمَّ بَعْدَهَا سَتَقْرَعُ مَا عُمِّرْتُ مِنْ نَدَمٍ سِنًا
وَلِلَّهِ دَمْعِي مَا أَقْلُ اسْتِنَانَهُ إِذَا فِي دَمِي أَمْسَى سِنَانُكَ مُسْتَنَّا
وَمَالِي مِنْ دَهْرِي حَيَاةٌ أَلَذُّهَا فَيَعْتَسِدُهَا نُعْمَى عَلَيَّ وَيَمْتَنَّا
إِذَا قَتَلَتْ أَرْضُكَ مَنْنًا فَهَاتِهَا حَبِيبُ إِلَيْنَا مَا رَضِيتَ بِهِ عَنَّا

وهي طويلة ، صرَّف (٢) القول فيها ، ووقع عنه الرضا بوصولها .
ومات بعد خروجه من الأندلس قريباً من سنة ستين وأربعمائة .

(٧١٠)

على بن إبراهيم بن حمويه (٣) الشيرازي ، أبو الحسن .

(١) الهجان : الكريم من الإبل . وقراف : جرب . ودس البعير :
طلى بالهناء طلياً خفيفاً . ولا يهني ، أي لا يهنا ، بالهمز ، فسهل ، أي لا يطلو
بالقطران .

(٢) الأصل : « حرف » . وما أثبتنا من البغية (ت : ١٢٠٥) .

(٣) البغية (ت : ١٢٠٩) : « حيويه » .

قديم الأندلس ، وحدث بها عن أبي محمد الحسن بن رشيق المصري
المُعَدِّل .

روى عنه أبو عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر الحافظ .

(٧١١)

على بن إسماعيل القرشي ، يلقَّب بطيطن (١) ؛ أشبوني ، من أهل
الأشبونة .

شاعر أديب ، ذكره لي أبو عبد الله محمد بن عمر الأشبوني ،
وأنشدني له يصف قملة :

وَذَاتِ كَشْحٍ أَهَيْفَ شَخَتْ	كَأَنَّمَا بُولَغَ فِي النَّحْتِ
زَنْجِيَّةٌ تَحْمِلُ أَقْسَوَاتَهَا	فِي مِثْلِ حَدِيٍّ طَرَفِ الْجَنْفِ
كَأَنَّمَا آخِرُهَا قَطْرَةٌ	صَغِيرَةٌ مِنْ قَاطِرِ الزَّفْتِ
أَوْ نُقْطَةٌ جَامِدَةٌ خَلْفَهَا	قَدْ سَقَطَتْ عَنْ قَلَمِ الْمُفْتَى
تَسْرَى عَتَسَافًا وَلَقَدْ تَهْتَدَى	فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْخَرْتِ
تَشْتَدُّ فِي الْأَرْضِ عَلَى أَرْجُلِ	كَشْعَرَةِ الْمَخْرَجِ فِي النَّبْتِ
تَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقُوهَا	رَزَّاقُهَا فِي ذَلِكَ السَّمْتِ
سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ تَسْبِيحَهَا	وَوَزَنَهَا مِنْ زِنَةِ النَّحْتِ
فَنِسْبَتِي مِنْهَا بِفَرْطِ الضَّنَا	نِسْبَتُهَا مِنْهُ بِلَا كَتِّ
كَأَنَّ وَلَوْ حَاولْتُ مِنْ رِقَّةٍ	لَجُلْتُ (٢) بَيْنَ الثُّوبِ وَالنَّحْتِ

(١) البغية (ت : ١٢١٢) : « بطيطا » .

(٢) البغية : « لجلت » .

أَرْقُ مِنْ هَذَا وَأُضْنِي ضَنْيَ رِقَّةٍ ذَهْنِي وَضَنَا يَخْنِي
لَكِنْ نَفْسِي وَاعْتِيلاً هِمَّتِي نَجْمٌ لَبِيدَخْتِ كَبِيدَخْتِ

(٧١٢)

على بن حمزة الصَّقْلِيّ ، أبو الحسن .

دخل الأندلس قبل الأربعين وأربعمائه ، وكان يتكلم في فنون ،
ويشارك في علوم ، ويتصوف ، سمعته يقول : سمعت أبا الطاهر ،
وهو محمد بن علي بن محمد بن محمد بن القاسم الشافعي البغدادي
الواعظ ، ينشد في حلقته :

عَاتِبْتُ قَلْبِي لِمَا رَأَيْتُ جِسْمِي نَحِيلاً
فَالزَّمَ الذَّنْبَ طَرْفِي وَقَالَ كُنْتَ الرُّسُولَا
فَقَالَ طَرْفِي لِقَلْبِي بَسْلُ أَنْتَ كُنْتَ الدَّلِيلَا
فَقُلْتُ كُفَّا جَمِيعاً تَرَكَتُمَانِي قَتِيلَا

(٧١٣)

علي بن رجاء بن مُرَجَّى ، أبو الحسن ، فقيه شاعر أديب ، من أهل
بيت جليل ، وله في العلم والأدب ، والسَّخَاء والكرم ، وحُسْن الدِّين
والتَّصَاوُن حَظٌ مَوْفُور ، أنشدني كثيراً من شعره ، ومنه :

قُلْ لِمَنْ نَالَ عِرْضُ مَنْ لَمْ يَنْدَسْ حَسْبُنَا ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
سَوْفَ يَدْرِي إِذَا الشَّهَادَةُ سَيَلَّتْ مِنْهُ يَوْمًا مَقَامَهُ وَمَقَامِي
لَمْ يَزِدْنِي بَذَا سِوَى حَسَنَاتٍ لَا وَلَا نَفْسَهُ سِوَى آثَامِ
كَانَ ذَا مَنَعَةٍ فَثَقُلَ مِيزَانِي بِهَذَا فَصَارَ مِنْ خُدَامِي

وله من قصيدة :

كَيْفَ أَصْبُو وَأَرْبِعُونَ وَخَمْسُ رَقَمْتَ بِالْمَشِيبِ مَفْرَقَ رَأْسِي
كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَوَاءٌ وَدَاءُ الشَّيْبِ سَبَبُ الْمَوْتِ مَا لَهُ مِنْ آسِي
مَاتَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُرْجَى بِالْجَزِيرَةِ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ فِي سَنَةِ
سِتٍّ - أَوْ سَبْعٍ - وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

(٧١٤)

على بن عبد الله بن عليّ .

من أهل الأدب والفضل ، يعرف بابن الإِسْتِجَى .
ذكره أبو محمد عليّ بن أحمد .

(٧١٥)

على بن عبد القادر بن أبي شَيْبَةَ ، من موالى الكَلَّاعِ .
محدث أندلسي ، سمع من بَقِيٍّ بن مَخْلَدٍ ، وابن القَزَّازِ ، ومحمد
ابن وَضَّاحٍ ، وغيرهم .
ومات بالأندلس سنة خمسٍ وعشرين وثلاثمائة .

(٧١٦)

على بن عبد الغنى ، أبو الحسن القَرَوِيُّ ، المعروف بِالْحُصْرِيِّ .
شاعر أديب ، رَخِيمُ الشعر ، حَدِيدُ الهَجْوِ ، دخلَ الأَنْدَلُسَ ، وانتجع
ملوكها ، وشعره كثير ، وأدبه موفور .

أَنشدني أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْعَابِدِيُّ ، قَالَ : أَنشدني عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ الْغَنِيِّ لِنَفْسِهِ ، إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ النَّحْوِيِّ الْبَلْكَاسِيِّ ، مِنْ كَلِمَةِ طَوِيلَةٍ :

قامت لَأَسْقَامِ مُقَامَ طَبِيبِهَا ذِكْرَى بَلَنْسِيَةِ وَذُكْرَ أُدِيبِهَا
 حَدَّثْتَنِي فَشَفَيْتَ مِنِّي لَوْعَةً أَمْسَيْتُ مُحْتَرِقَ الْحَشَا بَلْهَبِهَا
 مَا زِلْتُ أَذْكُرُهُ وَلَكِنْ زِدْتَنِي ذِكْرًا وَحَسْبَ النَّفْسِ ذِكْرَ حَبِيبِهَا
 أَهْوَى بَلَنْسِيَةَ وَمَا سَبَبَ الْهَوَى إِلَّا أَبُو الْعَبَّاسِ أَنْسَ غَرِيبِهَا
 هَبَّ النَّسِيمُ وَمَا النَّسِيمُ بِطِيبٍ حَتَّى يَشَابَ بِطِيبِهِ وَبِطِيبِهَا
 أَخَى الْمَعِينِ عَلَى الْعَدُوِّ بِمِسْلَقٍ أَزْرَى بَوَائِلَ فِي ذُكَاةِ خَطِيبِهَا
 إِذْ قَامَتْ الْهَيْجَا وَلَوْلَا نَصْرُهُ مَا كَانَ يَعْرِفَ لَيْثُهَا مِنْ ذِيبِهَا
 غَلَبَ الْعَوَاءُ عَلَى الزَّرِيرِ حَمِيَّةً وَخَبَا ضِيَاءُ الشَّمْسِ قَبْلَ مَغِيبِهَا
 فَأَقَامَ أَحْمَدُ فِي مَجَادَلَةِ الْعِدَى بُرْهَانَ تَصْدِيقِي عَلَى تَكْذِيبِهَا
 حَتَّى تَبَيَّنَ فَاضِلٌ مِنْ نَاقِصٍ وَانْقَادَ مُخْطِئٌ حُجَّةً لِمُصِيبِهَا
 وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ كَانَ ضَرِيرًا ، وَأَنَّهُ دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ بَعْدَ الْخَمْسِينَ
 وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

(٧١٧)

على بن أبي غالب ، أبو الحسن .
 أديب شاعر ، كان بإشبيلية في أيام القاضي أبي القاسم محمد
 ابن عباد .

ذكره أبو الوليد بن عامر ، وأنشد عنه كثيراً من شعره ، ومنه :
 كَأَنَّمَا الْخَيْرِيُّ حُبٌّ غَدَا النَّيْلُوفَرُ الْغَضُّ عَلَيْهِ رَقِيبُ
 فَهُوَ إِذَا أَطْبَقَ أَجْفَانَهُ بِاللَّيْلِ لَأَفَاكَ بِنَشْرِ وَطِيبُ

(٧١٨)

على بن الفهم القرشي ، أبو الحسن .

ذكره أبو عامر بن مسلمة وأورد له أبياتاً في فصل الربيع ، منها :

وَمُعَرِّسٌ لِلْهُوَ أَصْبَحَ زَهْرُهُ جَذَلَ النُّفُوسَ وَمُذْهَبَ الْأَحْزَانِ
حَلَّاهُ نَيْسَانَ بِهِ حُلَّاءَ غَدَا يُزْهِى بِبَهْجَتِهَا عَلَى نَيْسَانَ
ضَرَبَتْ بِهِ أَيْدَى الْمُدَامِ قِبَابَهَا فَمُنَحَتْهَا لِلْغَى طَوْعَ عِنَانِي
طَلَعَتْ بِأَكْوَسِهَا لَطْرَفُكَ أَنْجَمٌ يُغْرِبْنَ بَيْنَ فَمٍّ إِلَى جُمَانِ
لَمَّا انْتَشَى شُرَابَهَا لَمْ يَسْطُ فِي مَا عَنْ نَشْوَانٍ عَلَى نَشْوَانِ
كَانَتْ لَنَا الْآدَابُ تُدَى رِعَايَةِ لِأَزْمَةِ سَلَفَتْ كَثْدَى لِبِسَانِ

(٧١٩)

على بن فتح ، أبو الحسن .

وزير كان بقرطبة في أيام الفتنة ، مشهور الأدب والشعر ،
ومن شعره :

بِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي لَدِيهِ رَهِينَةٌ وَمَنْ هُوَ سَلَمٌ لِلْوُشَاةِ وَلِي حَرْبُ
وَمَنْ قَدْ أَبَى إِلَّا الصَّدُودَ لَشِقْوَتِي رَضِيْتُ بِمَا يَرْضَى فَمَسْكَنُهُ الْقَلْبُ
وَمَا لِي ذَنْبٌ عِنْدَهُ غَيْرُ حُبِّهِ فَإِنْ كَانَ ذَا ذَنْباً فَلَا غُفْرَ الذَّنْبُ

(٧٢٠)

على بن وداعة بن عبد الودود السلمي ، أبو الحسن .

أميرٌ كان قريباً من الأربعمائة ، فارس من الأبطال ، موصوف
بالأدب البارع ، والشعر الرائع .

أنشدني له أبو بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل بن دليم الحاكم :
زار الحبيبُ فمرحّباً بالزائر أهلاً ببدرٍ فوق غُصْنِ ناضِرٍ

قَبِّلْتُ مِنْ فَرَحِي تُرَابَ طَرِيقِهِ وَمَسَحْتُ أَسْفَلَ نَعْلِهِ بِمَحَاجِرِي
وَنَخَشِيتُ أَنْ يَنْقُذَ إِخْمَصَ رِجْلِهِ مِنْ رُقَّةٍ فَبَسَطْتُ أَسْوَدَ نَاطِرِي

(٧٢١)

على بن أبي عمر يوسف بن هارون الرمادي .

أديب شاعر ، ذكره أبو عامر بن شهيد ، وأنشدني له في وصف

سحابة :

كَأَنَّمَا الرَّعْسُ فِيهَا قَارِئُ سُورَةٍ قَرَأْنَهَا بِشُعَاعِ الْبَرْقِ مَكْتُوبُ

من اسمه عمرو

(٧٢٢)

عمرو بن شراحيل المعافري ، وقيل : الغفاري .

صار إلى الأندلس واستوطنها ، وكان له بها أولاد معروفون .

روى عن أبي عبد الرحمن الحبلي .

روى عنه أبو وهب الغافقي ، وأحمد بن خازم المعافري نزيل الأندلس .

وقد ذكره أبو سعيد .

(٧٢٣)

عمرو بن عثمان بن سعيد بن الجرّز ، بالجيم والراء قبل الزاي ، كذا رأيت في غير موضع ، وقد بحثت عنه .

وهو شاعر مذكور في « الحقائق » ، ومن شعره :

إذا مَجَّعَ السَّوَائِمُ بَيْتَ مُسَهَّدًا وَكَفَى عَلَى خَدَيَّ وَدَمْعِي عَلَى نَحْرِي
وَيُؤْهِمُنِيكَ الشَّوْقُ فِي سَاحَةِ الْمُنَى فَأَنْتَ تَجَاهِي فِي الْمُنَاجَاةِ وَالذِّكْرِ

من اسمه العلاء

(٧٢٤)

العلاء بن عيسى العكي .

محدث ، من أهل مالقة ، له رحلة وطلب .

ذكره محمد بن حارث الخشني وأثنى عليه .

(٧٢٥)

العلاء بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم
ابن غالب ، أبو الخطاب ، يعرف بابن أبي المغيرة .

كان من أهل العلم والأدب والذكاء والهمة العالية في طلب العلم ،
كتب بالأندلس فأكثر ، ورحل إلى المشرق فاحتفل في الجمع والرواية ،
ودخل بغداد ، وحدث عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن زكرياء
الزهري ، المعروف بابن الإفليلي النحوي الأندلسي ، وعن أبي الحسن
محمد بن الحسين النيسابوري ، المعروف بابن الطفال ، وعن محمد
ابن الحسين بن بقاء المصري بن بنت عبد الغني بن سعيد الحافظ ،
وسمع الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ منه ، وأخرج
عنه في غير موضع من مُصنَّفاته ، ومات في رجوعه عند وصوله إلى
الأندلس بعد الخمسين وأربعمئة ، وهذا البيت بيتُ جلاله وعلم
ورياسة وفضل كثير

من اسمه عباس

(٧٢٦)

عباس بن محمد السُّليحيّ ، وسُليح ، بطن من قُضاة .
إشبيلى محدث ، روى عن عُبيد الله بن يحيى بن يحيى ، ومحمد
ابن جُنادة ، وغيرهما .

مات بالأندلس سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

(٧٢٧)

عباس بن أُجَيْل .

دخل الأندلس غازياً ، وقدم منها بالسفن إلى إفريقية .
ذكره يعقوب بابن سفيان ، وهو مختلف فيه ، وقد ذكرناه في
الأسماء المفردة .

(٧٢٨)

عباس بن أصبغ الهمداني ، أبو بكر .

روى عن محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعن قاسم بن أصبغ .
روى عنه شيخنا أبو عمر بن عبد البر ، وأبو عبد الله محمد
ابن عبد الله بن يزيد اللخمي ، وقال : إنه سمع منه في سنة ثمان وسبعين
وثلاثمائة .

(٧٢٩)

عباس بن الحارث .

أندلسي ، محدث ، قديم الموت .

روى عنه إبراهيم بن علي بن عبد الجبار الأزدي .
ذكره أبو سعيد .

(٧٣٠)

العباس بن عمرو الصَّقْلِيّ ، أبو الفضل .
كان بالأندلس ، روى « غريب الحديث » لقاسم بن ثابت السَّرْقُسطِيّ ،
عن أبيه ثابت عنه ، رواد عنه يونس بن عبد الله بن مُعَيْث القاضي ،
المعروف بابن الصفار .

أخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أخبرنا أبو الوليد بن
الصفار ، قال : أخبرنا العباس بن عمرو الصَّقْلِيّ ، قال : أخبرنا ثابت
ابن قاسم بن ثابت السَّرْقُسطِيّ ، قال : أخبرني أبي ، قال : أنشدني
إسماعيل الأسدي ، عن محمود بن مَطَرٍ ، قال : أنشدني أحمد بن
أبي المغال (١) .

أما ترى قُضِبَ الرِّيحانَ مُشْرِقَةً عن كُلِّ أَزْهَرٍ لَمَاعٍ التَّبَاشِيرِ
كَأَنَّهُا مُقَلٌّ أَحْدَاقُهَا ذَهَبٌ جُفُونُهَا فِضَّةٌ زِينَتُ بَتْدَوِيرِ
وأخبرنا أبو محمد بكتاب « الغريب » كله لفظاً بالإسناد المذكور
إلى قاسم بن ثابت ، المصنّف له .

(٧٣١)

عباس بن فرناس ، أبو القاسم .
شاعر أديب مشهور ، كان في أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن ،
ومن شعره في صفة روضة :
تَرَى وَرَدَهَا وَالْأَقْحَوَانَ كَأَنَّهُ بِهَا شَفَّةٌ لَمَيَاءٌ ضَاكِكُهَا نَعْرُ

(١) البغية (ت : ١٢٣٦) : « المضاء » .

من اسمه عامر

(٧٣٢)

عامر بن أبي جعفر .

محدث أندلسي قديم ، مات في أيام الأمير هشام بن عبد الرحمن
بالأندلس .

(٧٣٣)

عامر بن مؤمل — بالميم — وقيل : موصل ، بالصاد — ابن إسماعيل بن
عبد الله بن سليمان بن داود بن نافع اليحصبي ، أبو مروان .

محدث ، من أهل تطيلة ، مات في أيام الأمير عبد الله بن محمد
بالأندلس .

من اسمه عميرة

(٧٣٤)

عميرة بن عبد الرحمن بن مروان العُتْقِي ، يكنى : أبا الفضل ،
من أهل تدمير .

روى عن أصبغ بن الفرَج ، وسَحْنُون بن سعيد .
ذكره أبو سعيد .

(٧٣٥)

عميرة بن الفضل بن الفضل بن عميرة بن راشد العُتْقِي .
أندلسي ، يكنى : أبا الفضل .

روى عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وغيره .
مات سنة أربع وثمانين ومائتين .

أفراد الأسماء

(٧٣٦)

عزيز بن محمد اللخمي ، كنيته : أبو هريرة ، من أهل مالقة .
ذكره أبوسعيد ، وعبد الغنى بن سعيد : بفتح العين ، وذكره
أبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي : بالضم ، وهما منه .

(٧٣٧)

عفان بن محمد ، يكنى : أبا عثمان .
من أهل وشقة ، مات سنة سبع وثلاثمائة .

(٧٣٨)

عجنس بن أسباط الزبادي .
محدث أندلسي ، روى عن يحيى بن يحيى .

(٧٣٩)

عقبة بن الحجاج .
ولى الأندلس في أيام هشام بن عبد الملك ، من قبل عبید الله بن
الحبّاب ، أمير مصر وإفريقية وما والاها ، وهلك عقبة بالأندلس .
ذكره عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم .

(٧٤٠)

عنيسة بن سُحيم الكلبي .
كان أمير الأندلس في سنة ست ومائة من قبل بشر بن صفوان ،
أمير إفريقية ، في أيام هشام بن عبد الملك ، ومات سنة سبع ومائة ،
وقيل : سنة تسع ، والله أعلم .

(٧٤١)

عطية بن سعيد بن عبد الله ، أبو محمد .

أندلسي ، حافظ ، سمع بالأندلس من أبي محمد عبد الله بن محمد ابن علي الباجي وطبقته ، وخرج منها قبل الأربعمائة بمدة .

فأخبرني أبو محمد القيسي : أنه طاف بلاد المشرق سياحة ، وانتظمها سماعاً ، وبلغ إلى ما وراء النهر ، ثم عاد إلى نيسابور ، وأقام بها مدة ، وكان يتقصد مذهب التصوف والتوكل ، ويقول بالإيثار ، ولا يمسك شيئاً ، وكان له حظ من الناس وقبول ، وعاد إليه أصحاب أبي عبد الرحمن السلمي حتى ضاق صدر أبي عبد الرحمن به ، ثم عاد إلى بغداد .

هذه معنى قول القيسي .

وقال لنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ :

قدم عطية بن سعيد بغداد فحدث بها عن زاهر بن أحمد السرخسي ، وعبد الله بن محمد بن خيران القيرواني ، وعلي بن الحسن الأذني .

حدثني عنه أبو الفضل عبد العزيز بن المهدي الخطيب ، وقال لي : كان عطية زاهداً ، وكان لا يضع جنبه على الأرض وإنما ينام محتبياً .

قال أبو الفضل ، ومات في سنة ثلاث وأربعمائة ، فيما أظن .

هذا آخر كلام أبي بكر الخطيب .

قال لي أبو محمد بن حفصون ، تم خرج عطية من بغداد إلى مكة ، فأخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن بُندار الشيرازي ، قال :

لَقِيتُ عَطِيَّةَ الْأَنْدَلُسِيِّ بِبَغْدَادَ ، وَصَحْبَتَهُ ، وَكَانَ مِنَ الْإِيثَارِ وَالسَّخَاءِ
وَالْجُودِ بِمَا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ ، وَإِنَّمَا يَقْتَصِرُ مِنْ لِبَاسِهِ عَلَى فُوطَةٍ وَمُرْقَعَةٍ
وَيُؤَثِّرُ بِمَا سِوَى ذَلِكَ ، وَكَانَ قَدْ جَمَعَ كِتَابًا حَمَلَهَا عَلَى بَخَائِي كَثِيرَةٍ .

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : فَرَأَيْتُهُ وَخَرَجْنَا جَمِيعًا إِلَى الْيَاسَرِيَّةِ ، وَلَيْسَ
مَعَهُ إِلَّا وَطَاؤُهُ وَرُكُوتُهُ وَمُرْقَعَتُهُ عَلَيْهِ .

قَالَ : فَعَجِبْتُ مِنْ حَالِهِ ، وَلَمْ أَعَارِضْهُ ، فَبَلَغْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ الَّذِي نَزَلَ
فِيهِ النَّاسُ ، وَذَهَبْنَا نَتَخَلَّلُ الرَّفَاقَ وَنَمُرُّ عَلَى النَّازِلِينَ ، فَإِذَا بِشَيْخٍ
خُرَاسَانِيٍّ لَهُ أَبْهَةٌ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ لَهُ ، وَحَوْلَهُ حَشَمٌ كَثِيرٌ ، قَالَ :
فَدَعَانَا وَكَلَّمَنَا بِالْعَجَمِيَّةِ ، وَقَالَ لَنَا : انْزِلُوا ، فَنَزَلْنَا وَجَلَسْنَا عِنْدَهُ ،
فَمَا أَطْلَنَّا الْجُلُوسَ حَتَّى كَلِمَ بَعْضُ غِلْمَانِهِ ، فَأَتَى بِالسُّفْرَةِ فَوَضَعَهَا بَيْنَ
أَيْدِينَا ، وَفَتَحَهَا وَأَقْسَمَ عَلَيْنَا ، فَإِذَا فِيهَا طَعَامٌ كَثِيرٌ وَحَلَاوَةٌ حَسَنَةٌ ،
فَأَكَلْنَا وَقَمْنَا .

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : فَلَمْ نَزَلْ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ يَتَفَقَّ كُلُّ يَوْمٍ مَن
يَدْعُونَا وَيَطْعَمُنَا وَيَسْقِينَا إِلَى أَنْ وَصَلْنَا إِلَى مَكَّةَ ، وَمَا رَأَيْتُهُ حَمَلَ مِنْ
الزَّادِ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا .

قَالَ : وَقَرِئَ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ « الصَّحِيحُ » لِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ ،
رَوَيْتُهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَاجِيِّ ، عَنْ الْفَرَبَرِيِّ ، عَنْ الْبُخَارِيِّ ،
وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِيُّ الْحَافِظُ الْمُقِيدُ هُوَ الَّذِي
يَقْرَأُ عَلَيْهِ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : فَقَالَ لِي أَبُو نَصْرِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ السَّجِسْتَانِيِّ

الْحَافِظُ :

كان أبو العباس إذا قرأَ ربما توقّف في قراءته ، فكان عطية يبتدئ فيقول : هذا فلان بن فلان ، روى عنه فلان بن فلان ، ويذكر بلكه ومولده وما حضره من ذكره ، فكان مَنْ حوّلته يتعجبون من ذلك .

قال : وتوفي بمكة سنة ثمان ، أو تسع ، وأربعمائة .

قال : وكان له كتاب في تجويز السّماع ، فكان كثير من المغاربة يتحامونه من أجل ذلك .

قال أبو محمد : وله تصانيف رأيت منها كتاباً جمع فيه طرق حديث المغفّر ، ومَنْ رواه عن مالك بن أنس ، في أجزاء كثيرة ، إلا أنه عوّل في بعضه على لاحق بن الحسين .

هذا آخر كلام أبي محمد .

وقد حدثنا عن عطية رجلان جليلان ، أحدهما : أبو سعيد ، المعروف بالسبط ، وهو سبط أبي بكر بن لال ، والآخر : أبو غالب محمد ابن أحمد بن سهل النحوى ، المعروف بابن بشار .

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوى بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا أبو محمد عطية بن سعيد بن عبد الله ، قال : أخبرنا القاسم بن علقمة الأبهري بها ، قال : حدثنا محمد بن صالح الطبرى ، قال : حدثنا مرار بن حمويه الهمداني ، قال : حدثنا أبو غسان الكِناني ، قال : حدثنا مالك ، عن نافع :

أن عبد الله بن عمر لما خرج إلى ماله بخيبر فعدى عليه من الليل ، وهم تهمتنا ، وليس لنا عدوٌّ غيرهم .

وقد رأيت إجلالهم ، فقام إليه ابن أبي الحقيق ، فقال : أخرج
وقد أقرنا محمد ، وعاملنا على الأموال ؟ فقال له عمر : أترك نسيت
قول رسول الله ﷺ : كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك
قلوصك ليلة بعد ليلة .

فأجلالهم عُمرُ وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر إبلاً ومالاً .

وهو حديث عزيز ، أخرجه البخارى فى « الصحيح » ، عن أبى أحمد
ابن مرار بن حمويه ، مسنداً ، وهو غريب من حديث مالك ، وليس فى
« الموطأ » .

وسمعتُ أبا غالب يقول : سمعت عطية بن سعيد ، يقول : سمعت
القاسم بن علقمة الأبهري ، يقول : سمعت أحمد بن الحسين الرازى ،
يقول : سمعت محمد بن هارون ، يقول : سمعت أبا دُجانة ، يقول :
سمعت ذا النُّون المصرى ، يقول :

أقلل ما بى فيك وهو كثيرُ وأزجر دُمعى عنك وهو غزيرُ
وعندى دُموعٌ لو بدكيتُ ببعضها لفاضتُ بُحورٌ بعدهنَّ بحورُ
قُبور الورى تحت التراب وللهوى رجالٌ لهم تحت الثياب قُبورُ
سأبكي بأجفانٍ عليك قريحةٍ وأرئو بالحاظ إليك تُشيرُ

(٧٤٢)

عياش بن شراحيل الجيميرى .

روى عن سعيد بن المسيب ، ولى البحر زمن بنى أمية ، ودخل
الأندلس ، وقَدِم بالسفن منها إلى إفريقية سنة مائة .

كذا رأيتُه بعد البحث في غير نسخة من تاريخ ابن يونس :
عِيَّاش بن شراحيل ، وقيل في هذا الاسم : عِيَّاش بن أَجِيل (١) الْحَمِيرِي .
وهكذا رأيتُه بخط أبي عبد الله محمد بن عليّ الصُّوري الحافظ ،
وكذلك قال الدارقطني في باب عِيَّاش : عِيَّاش بن أَجِيل ، إلا أنه قال :
يَرَوِي عن معاوية بن حُديج ، وقال : هُوَ رُعيْنِي عِدَادُهُ في المِصرِيِّين ،
ولم نذكره في باب « أَجِيل » ، وذكره يعقوب بن سفيان في التاريخ ،
فقال : فيها - يعني سنة مائة - قدم عباس بن أَجِيل ، بالسِّين المهملة
والباء ، من الأندلس إلى إفريقية .

هكذا رأيتُه مضبوطاً ، والله أعلم .

(٧٤٣)

عَرَّام بن عبد الله العاملي .

أندلسي ، محدث ، مات سنة ست وخمسين ومائتين .

وقيل : عَرَّان ، بالنون .

(٧٤٤)

عُتْبَة بن عبد الملك بن عاصم المُقَرِّي العُماني ، أبو الوليد .

أندلسي ، رحل فقرأ بمصر على أبي أحمد عبد الله بن الحسين
ابن حَسَنون البغدادي المُقَرِّي قراءة حفص ، وسمع أبا الطيب عبد المنعم
ابن عبد الله بن غُلَبُون الحلبي المُقَرِّي ، وكان سماعه منه سنة أربع
وثمانين وثلاثمائة ، ودخل بغداد فحدث بها عن أبيه وعمن ذكرنا ؛
ومات بها في رجب سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

(١) البغية (ت : ١٢٥٣) : «أجيل» .

كذا قال لى أبو الفضل أحمد بن الحسن المعدل ، وقال : كان رجلاً صالحاً ، وقد كتبتُ عنه .

(٧٤٥)

عمران بن عثمان بن يونس .

محدث أندلسى ، يكنى : أبا محمد .

روى عن على بن عبد العزيز .

مات فى سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

ذكره ابن يونس .

(٧٤٦)

عَلَكْدَةُ بن نوح بن اليَسَع بن محمد بن اليسع بن شعيب بن جَهْم ابن عبّاد الرعينى .

أندلسى ، يروى عن عبد الله بن وهب ، وعبد الرحمن بن القاسم .

مات بالأندلس سنة سبع وثلاثين ومائتين .

ذكره أبو سعيد .

(٧٤٧)

عقيل بن نصر .

أديب شاعر قديم ، وله أغان يجرى فيها مجرى الموصلى .

ذكره أحمد بن هشام فى كتابه فى الشعراء ، وذكر شيئاً من أخباره

وشعره ، ومنها : أنه حضر مجلساً فيه أحداث من الكتّاب ، فاختلف

ما بينه وبينهم في شيء من الآداب إلى أن أفضى ذلك بهم إلى السباب ،
فقال عقيل على البديهة :

قُلِبَ الزَّمانُ فبان بالآداب ومحا رسوم محاسن الكتاب
وأنى بكتاب لو استخبرتهم لرددتهم طراً إلى الكتاب
وأنشدنيهما بعض أدباء الرؤساء على غير هذا الوجه ، ولم يعلم
قائلها ، وزاد بيتاً ثالثاً ، فقال :

تَعَسَ الزَّمانُ لَقَدْ أَتى بِعُجَابٍ ومحا رسوم الفضل والآداب
وأنى بكتاب لو انبسطت يدي فيهم رددتهم إلى الكتاب
لا يعرفون إذا الكتابة فصلت ما بين غناب إلى عتاب

باب الغين من اسمه الغاز

الغاز بن قيس .

أندلسي جليل ، من الموالي ، يكنى : أبا محمد .

روى عن مالك بن أنس ، وابن جريج ، والأوزاعي .

روى عنه عبد الملك بن حبيب .

كان عنده الموطأ عن مالك ، وقيل : إنه كان يحفظه .

(٧٤٩)

الغاز بن ياسين بن محمد بن عبد الرحيم .

أنصاري ، من أهل الأندلس ، يكنى : أبا محمد .

ذكره ابن يونس .

من اسمه غالب

(٧٥٠)

غالب بن أمية بن غالب الموزري (١) ، أبو العاص .

سكن قرطبة ، أديب شاعر ، كتبت من بعض الشيوخ بالأندلس شعراً قاله ، وقد جلس على النهر بقرطبة ملتفتاً إلى قصور بني أمية ، وذكر ذلك أيضاً أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر ، فقال : أنشدني أبو الأصبع عبد العزيز بن أحمد النحوي الأخفش سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، قال : أنشدني أبو العاص غالب بن أمية بن غالب ، وقد جلس على نهر قرطبة ناظراً إلى القصر ، على بديهة :

يا قَصْرُ كَمْ أَلْفَتْ مِنْ مَلِكٍ	دارت عليهم دوائر الفلكِ
يا قَصْرُ كَمْ قَدْ حَوَيْتَ مِنْ نِعَمٍ	دارت لقي في عوارض السككِ
أَنْفٍ (٢) عَمَّا شِئْتَ كُلُّ مَتَّخَذٍ	يَعُودُ يَوْمًا لِحَالِ مَتْرِكِ
أَيْنَ مَلُوكِ الشَّامِ عَدَّهُم	فَكُلُّ قَصْرٍ لَهُمْ بِلَا مَلِكِ
وَقُلْ لِدُنْيَا إِلَيْكَ مَقْبِلَةٌ	تَخْتَالُ فِي خَزَائِهَا وَفِي الْفَنَكِ (٣)
يَا خُدْعَةَ الْخَلْقِ عَنْ عَقُولِهِمْ	بعداً وسحقاً فما لهم وَلَكِ
لَوْ أَبْصَرَ الْخَلْقُ مِنْ عَقُولِهِمْ	رتب أنسابهم مع المَلِكِ
لِلَّهِ مِنْ رَائِحٍ وَمُبْتَكِرٍ	بين بطون البطاح منسلِكِ

(١) البغية (ت : ١٢٧٥) : « الموزري » . صوابها ما أثبتنا .

(معجم البلدان : موزور) .

(٢) البغية : « أفق » .

(٣) الفنك : ضرب من الثعالب فروته من أجود أنواع الفراء .

أَوْ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ يَشْرُفُهَا يَأْكُلُ مِنْ أَقْوَسٍ وَمِنْ شَبَكِ
وَيَعْبُطُ الْبَقْلَ عِنْدَ حَاجَتِهِ تَخْضُرُ مِنْهُ جَوَانِبُ الْحَنَكِ
حَتَّى يُوَافِيَهُ مَا أَعَدَّ لَهُ مَنْزَهَا ثَوْبَهُ عَنِ الْوَدَكِ
هَذِي حَيَاةُ الْكَرِيمِ وَاضِحَةٌ لَيْسَ (١) حَيَاةُ الْمَتَرَفِ الْمَعَكِ
يَا صَاحِبَ الْعَقْلِ أَنْتَ أَنْتَ لَهَا فَطَا إِلَيْهَا نَوَافِدَ الْحَسَكِ
وَأَعَدَّهُ عِهْنًا مَنْفَشًا نَظْرًا مِنْكَ لِيُغَبَّ الْأُمُورَ وَادْرِكَ
يُحْمَدُ عِنْدَ الصَّبَاحِ كُلُّ سُرَى إِذَا انْفَرَى نُورُهُ عَنِ الْحَلَكِ

(٧٥١)

غالب بن عبد الله الثغري .

شاعر أديب ، أنشدني له أبو عبد الله محمد بن الأشبونى الأديب
فى فراق صديق له :

يَا رَاحِلًا عَنْ سَوَادِ الْمُقْلَتَيْنِ إِلَى سَوَادِ قَلْبٍ عَنِ الْأَضْلَاعِ قَدَرَحَلَا
عَدَا كَجَسْمٍ وَأَنْتَ الرُّوحُ فِيهِ فَمَا يَنْفَكُ مُرْتَحِلًا إِذْ ظَلَّتْ مُرْتَحِلًا
بِىَ لِلْعِرَاقِ (٢) جَوَى لَوْ مَرَّ أَبْرَدُهُ بِجَامِدِ الْمَاءِ مَرَّ الْبَرَقِ لِاشْتِعَالَا

(٧٥٢)

غالب بن عمر .

أندلسى ، يروى عن محمد بن وضاح ، مات بها سنة أربع عشرة
وثلاثمائة .

(١) البغية : « بين حياة » .

(٢) الأصل : « الفراق » . وما أثبتنا من البغية (ت : ١٢٧٦) .

من اسمه غانم

(٧٥٣)

غانم بن الحسن .

أندلسي ، سمع يحيى بن بكير ، مات بالأندلس في أيام الأمير
عبد الله بن محمد .

(٧٥٤)

غانم بن الوليد بن عبد الرحمن المخزومي ، أبو محمد المالقي .
فقيه مدرس ، وأستاذ في الآداب وفنونها مجود ، مع فضل وحسن
طريقة .

روى عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون النحوي ، وعن
أبي عبد الله بن السراج .

ذكره لي أبو الحسن علي بن أحمد العابدی ، وقال : إنه قرأ
عليه ، وأفرط في وصفه بالعلم والدين ، وأنشدني عنه ، قال : أنشدني
لنفسه :

صَبْرٌ فَوَادِكُ لِلْمَحْبُوبِ مَنَزَلَةٌ سَمُّ الْخِيَاطِ مَجَالٌ لِلْحَبِيبَيْنِ
وَلَا تُسَامَحُ بَغِيضًا فِي مُعَاشَرَةٍ فَقَلَمًا تَسْعُ الدُّنْيَا بِغِيْضَيْنِ

وأنشدني ، قال : أنشدني لنفسه :

الصَّبْرُ أَوْلَى بِوَقَارِ الْفَتَى مِنْ قَلْقِ يَهْتِكُ سِتْرَ الْوَقَارِ
مَنْ لَزِمَ الصَّبْرَ عَلَى حَالِهِ كَانَ عَلَى أَيَّامِهِ بِالْخِيَارِ

اسم مفرد

(٧٥٥)

غَرِيبُ الطَّلِيْطِيِّ .

شاعر قديم مشهور بالطريقة في الفضل والخير ، وما يتداول
الناس من شعره :

يَهْدِدُنِي بِمَخْلُوقٍ ضَعِيفٍ	يَهَابُ مِنَ الْمَنِيَّةِ مَا أَهَابُ
وَلَيْسَ إِلَيْهِ مَحْيَا ذِي حَيَاةٍ	وَلَيْسَ إِلَيْهِ مَهْلِكُ مَنْ يُصَابُ
لَهُ أَجَلٌ وَلِي أَجَلٌ وَكُلُّ	سَيَبْلُغُ حَيْثُ يَبْلُغُهُ الْكِتَابُ
وَمَا نَدْرِي لَعَلَّ الْمَوْتَ مِنْهُ	قَرِيبٌ أَيْنَا قَبْلُ الْمُصَابِ
لَعَمْرِكَ مَا يَرُدُّ الْمَوْتَ حِصْنٌ	إِذَا انْتَابَ الْمُلُوكَ وَلَا حِجَابُ
لَعَمْرِكَ إِنَّ مَحْيَايَ وَمَوْتِي	إِلَى مَلِكٍ تَذِلُّ لَهُ الصَّعَابُ
إِلَى مَلِكٍ يُدَوِّخُ كُلَّ مَلِكٍ	وَتَخْضَعُ مِنْ مَهَابَتِهِ الرِّقَابُ

باب الفاء من اسمه فضل

(٧٥٦)

الفضل بن أحمد بن درّاج القسطلی .

أديب شاعر ، وله حظ من البلاغة ، يجرى في الشعر والرسائل على طريقة أبيه ، وقد لقيته ببكسيّة بعيد الأربعين وأربعمائة ، ومن شعره في إقبال الدولة بن الموفق :

وإذا ما خطوبٌ دهرٌ أنافت وأطافت كأنها الجنُّ تسعى
كلّاتنا من لسعهن أبادى ملك يكلاً الأنام ويرعى
ملك إن دعاه للنصر يوماً مستضام كفاه نصراً ومنعاً
أو عراه السليب صيفراً يده جمع الرزق من نداه وأوعى

(٧٥٧)

فضل بن سلمة بن جرير ، وقيل : ابن جرير بن منخل الجهني ، مولى لهم ، يكنى : أبا سلمة البجاني .

فقيه مقدّم ، حسن النظر ، وله كتاب في « اختصار الواضحة » ، و« تنبيهات في الفقه » .

روى عن أحمد بن داود القيرواني .

روى عنه أبو مروان خرز بن معصب ، أو مصعب ، البجاني ، وذكرنا له عنه خبراً في ترجمة خلف ، من باب الخاء .

مات سنة سبع عشرة ، وقيل : تسع عشرة ، وثلاثمائة .

(٧٥٨)

فضل بن عميرة بن راشد بن عبد الله بن سعيد بن شريك بن عبد الله بن مسلم بن نوفل بن ربيعة بن مالك بن مسلم الكِنَاني ، ثم العُتَقَى ، يكنى : أبا العالية ، وقيل ، أبو العافية .

أندلسي ، سمع عبد الله بن وهب ، وعبد الرحمن بن القاسم ، ولي قضاء تدمير في إمارة الحكم بن هشام ، ومات سنة سبع وتسعين ومائة .

(٧٥٩)

فضل بن الفضل بن عمرو (١) بن راشد ، يكنى : أبا العالية ، وقيل : أبو العافية .

وهو ولد الذي قبله ، كان قد تركه أبوه حملاً ، فسمي باسمه وكنى بكنيته .

سمع سعيد بن حسان ، وعبد الملك بن حبيب السلمي .

ولي القضاء أيضاً ببلده ، ومات سنة خمس وستين ومائتين .

(١) البغية (ت : ١٢٨٧) : « عميرة » .

أفراد الأسماء

(٧٦٠)

فتح بن حربون (١) .

أندلسي محدث ، سمع أيوب بن سليمان ، وسعد بن معاذ ، وكانت له عبادة .

مات بالأندلس سنة ست وعشرين وثلاثمائة .

(٧٦١)

فرقد بن عون ، أو عوف ، العدواني .

قرطبي ، له رحلة وسماع ، وإليه تنسب العين التي بقرطبة .

مات في أيام الأمير هشام بن عبد الرحمن .

(٧٦٢)

فرج بن كنانة بن كنانة بن نزار (٢) بن غسان بن مالك الكِنَاني الشَّدُوني ، من أهل شنونة .

روى عن ابن القاسم ، وابن وهب .

وَلِي قضاء الجماعة بالأندلس في أيام الأمير الحكم بن هشام ابن عبد الرحمن قبل المائتين .

(١) البغية (ت : ١٢٨٨) : « حربوق » .

(٢) البغية : « فرج بن كنانة بن نزار » .

الفرات بن هبة الله ، أبو المجد .

يروى عن أبي سعيد الخليل بن أحمد البُستي الفقيه ، لقيه
بالقيروان ، وأظن أبا المجد غريباً دخل الأندلس .

أنشدني عنه أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أنشدني أبو المجد
الفرات بن هبة الله ، قال : أنشدني أبو سعيد الخليل بن أحمد البُستي
الشافعي ، وهو معي على مأجل (١) تونس ، بالقيروان :

تَقَنَعْتَ بِاللُّجَا شَمْسُ الضُّحَى فَبَسَدَا

مِنْ تَحْتِ مِعْجَرِهَا لَأَمْ مِنْ السَّبَجِ
وَأُشْرَقَ الْوَرْدُ مِنْ تَفَّاحِ وَجْنَتِهَا وَالسَّحَرُ فِي طَرْفِهَا بِادٍ مَعَ الدَّعَجِ
وَأَلْبَسَتْ جِسْمَهَا مِنْ أَبْيَضٍ يَقْقَى غُلَالَةً طَرَزَتْهَا مِنْ دَمِ الْمُهْجِ
وَلَوْ بَدَتْ فِي ظَلَامٍ لَا سْتَنَارَ بِهَا وَكَانَ إِشْرَاقُهَا يُغْنِي عَنِ السُّرُجِ

(٣) المأجل : الحوض الواسع .

باب القاف

من اسمه قاسم

(٧٦٤)

قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار ، مولى هشام بن عبد الملك ، يقال له : البَيَّانِي .

محدث ، يميل إلى قول أبي عبد الله الشافعي ، رحمه الله .

مات سنة ثمان وسبعين ومائتين ، وقيل : سنة ست ، أو سبع .

ذكره ابن يونس .

وقد ذكر لنا أبو محمد علي بن أحمد : قاسم بن محمد ، فائني عليه ، وقال : وإذا ذكرنا قاسم بن محمد لم نُبَاهِ به إلا القفال ، ومحمد بن عقيل الفريابي ، وهو شريكهما في صحبة أبي إبراهيم المزني ، والتلمذ له .

وقد ذكره أبو محمد في موضع آخر فمد في نسبه ، وقال : قاسم ابن محمد بن قاسم بن محمد المحدث ، أندلسي ، مات في سنة ثمان وسبعين ومائتين .

ولقاسم بن محمد هذا تحقق بمذهب الشافعي . وتواليف فيه على مخالفيه ، منها : كتاب « الإيضاح في الرد على المقلدين » ، وغيره ، ويعرف بصاحب الوثائق ، وهو أشهر به .

روى عنه ابنه محمد ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد .

(٧٦٥)

قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ البَيَّاني .

يروى عن جده قاسم بن أصبغ .

روى عنه : أبو عمرو أحمد بن قاسم .

(٧٦٦)

قاسم بن محمد بن قاسم ، أبو محمد ، يعرف بابن عَسْلُون .

سمع أبا محمد قاسم بن أصبغ ، وخالد بن سعد ، وغيرهما .

روى عنه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر .

(٧٦٧)

قاسم بن محمد القرشي المرواني ، المعروف بالشَّبانسي .

شاعر أديب في الدولة العامرية .

روى عن وليد بن محمد الكاتب ، وابن شبلاق ، وغيرهما ،

حكاياتٍ وأشعاراً ، وكان في نفسه جليلاً .

ذكره لنا أبو محمد علي بن أحمد ، وكان قد قُرفَ وشُهِدَ عليه

عند القضاة بما يوجب القتل ، فسُجِنَ ، وكتب إلى المنصور أبي عامر

محمد بن أبي عامر بقصيدة طويلة يستعطفه فيها ويسأله التثبيت في

أمره وحَقْنِ دمه ، فرَقَّ له ونظر في ذلك بما أدَّى إلى خلاصه ، ومن

تلك القصيدة :

يَا مَنْ بِرُحْمَاهُ أَسْتَغِيثُ وَحَقٌّ لِي مِنْ الْغِيَاثِ عُلَاكَ اسْتَرْ عَلَى دِي
لَا أَبْتَغِي فِيهِ سِوَى سَنَنِ الْهُدَى غَرَضاً وَأَقْضِيَةَ الْكِتَابِ الْمُحْكَمِ
وَتَشَبَّتَ الْمَنْصُورُ مَوْلَانَا وَسَيِّدُنَا مَوْفَقٌ فِي الْقَضَاءِ الْمُلْهِمِ
لِيَمُوتَ أَوْ يَحْيَا بَعْدَلِ قَضَائِهِ فَيُرَى الْيَقِينَ عَيَانٌ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ
نَاشِدُكَ اللَّهُ الْعَظِيمَ وَحَقَّقَهُ فِي عَبْدِكَ الْمُتَوَسِّلِ الْمُتَحَرِّمِ
بِوَسَائِلِ الْمَدْحِ الْمُعَادِ نَشِيدُهَا فِي كُلِّ مَجْمَعٍ مَوْكِبٍ أَوْ مَوْسِمِ
لَا يُسْتَبَحُّ مِنْهُ حِمَى أَرْعَاكَ يَا مَنْ يُرَى فِي اللَّهِ أَحْمَى مُحْتَمَى

(٧٦٨)

قاسم بن أحمد ، أبو أحمد .

يروى عن محمد بن عبد الملك بن أيمن .

روى عنه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري الحافظ .

(٧٦٩)

قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء البياضي ،
أبو محمد .

مولى الوليد بن عبد الملك ، إمام من أئمة الحديث ، حافظ مكثّر
مصنّف .

سمع محمد بن وضّاح ، ومحمد بن عبد السلام الخشني ،
وجماعة ، ورحل فسمع إسماعيل بن إسحاق القاضي ، وأبا إسماعيل
محمد بن إسماعيل الترمذي ، والحاتر بن أبي أسامة ، وأبا قلابة
الرقاشي ، وعبيد بن عبد الواحد ، وعبد الله بن رُوح المدائني ،
وجعفر بن محمد الصائغ ، ومحمد بن غالب التّمّام ، وأبا محمد

عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، وأبا بكر أحمد بن زهير بن حرب ،
وأبا العباس أحمد بن محمد البرنسي ، وأبا محمد مضر بن محمد ،
صاحب بن معين ، وإبراهيم بن عبد الله ، صاحب وكيع ، وأبا بكر
أحمد بن أبي الدنيا ، وأبا الزنبايع روج بن الفرَج ، وبكر بن حمّاد
التاهرتي ، سمع منه « مسند مُسَدَد » عنه ، وغيرهم .

صَنَّفَ في السنن كتاباً حسناً ، وفي أحكام القرآن على أبواب
كتاب إسماعيل بن إسحاق القاضي كتاباً جليلاً ، وله كتاب « المجتبى »
على أبواب كتاب ابن الجارود « المنتقى » .

قال لنا أبو محمد علي بن أحمد : وهو خير منه انتقاءً ، وأنقى
حديثاً ، وأعلى سنداً ، وأكثر فائدة .

وله كتاب في « فضائل قریش » ، وكتاب « في الناسخ والمنسوخ » ،
و « كتاب في غرائب حديث مالك بن أنس » مما ليس في « الموطأ » ،
و « كتاب في الأنساب » ، في غاية الحسن والإيعاب .

حكى ذلك لنا أبو محمد علي بن أحمد ، وقال : كان - رحمه الله -

من الثقة والجلالة بحيث اشتهر أمره ، وانتشر ذكره .

روى عنه جماعة أكابر من أهل بلده ، منهم : عبد الوارث
ابن سفيان ، وأحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد ، المعروف بابن
الجسور ، وسعيد بن نصر ، وأحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ، ويعيش
ابن سعيد بن محمد الوراق ، وعبد الله بن نصر الزاهد ، وابن ابنه
قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ ، وغيرهم .

كان أصله من بَيَّانة ، وسكن قرطبة ، وبها مات سنة أربعين
وثلاثمائة عن سنٍّ عالية . ويقال : إنه لم يُسمع منه قبل موته بسنين .
أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البرّ ، قال : قرأت
على عبد الوارث بن سفيان بن حَبْرُون حديث مُسَدَّد بن مُسْرَهَد في
عشرة أجزاء ، أخبرني به عن قاسم بن أصبغ ، عن بكر بن حماد ،
عن مُسَدَّد .

(٧٧٠)

القاسم بن تَمَّام بن عطية المُحَارِبِي .
من أهل البيرة ، روى عن سعيد بن نَمِر .
مات بالأندلس سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

(٧٧١)

قاسم بن ثابت السَّرْقُسْطِيّ .
مؤلف كتاب « غريب الحديث » ، رواه عنه ابنه ثابت ، وله
فيه زيادات ، وهو كتاب حسن مشهور
ذكره أبو محمد علي بن أحمد وأثنى عليه ، وقال : ما ساد أبو عبيد
إلا بتقدم العصر .

(٧٧٢)

قاسم بن حمداد العَتَقِيّ .
يروى عن أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه
روى عنه أبو الوليد عبد الله بن محمد ، المعروف بابن الفَرَضِيّ
ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

(٧٧٣)

قاسم بن الشارب الرباحي .

فقيه ، محدث ، ذكروه في « المؤلف والمختلف » .

(٧٧٤)

قاسم بن عبد الله الكلبي ، أبو عمرو .

شاعر أديب ، رأيت له شعراً خاطب به عبد الله بن يعقوب ،
المعروف بعبود الأديب ، جاوبه عنه بآيات ، منها :

يا أبا عمرو المَهْذَبِ لا زِلْ	تَ مَدَى الدَّهْرِ عَالِيَ الْأَسْبَابِ
أنتَ حقًّا نَسِيحٌ وحِدْكَ في الظُّرْ	ف وَفِي الْمَكْرُمَاتِ وَالْآدَابِ
وإذا ما المَفاخرُ الغُسرُ عُدَّتْ	في ارتِفاعِ الْأَقْدَارِ وَالْأَحْسَابِ
كان آباؤُكَ الْمُعَلِّينَ فيها	والمُصَنِّفِينَ مِنْ لُبَابِ اللَّبَابِ
في ذُرَى يَغْرُبُ بن قَحْطَانِها السَّاءِ	بقي بِالْمَجْدِ وَالْأَيَادِي الرِّغَابِ
فاستَديمَ مُدَّةَ البَقَاءِ مَلِيًّا	وَتَمَتَّعَ بِكُلِّ عَيْشٍ عُجَابِ

(٧٧٥)

قاسم بن عبد الرحمن التَّاهَرْتِي .

دخل الأَنْدَلُسَ ، وكان من جُلُساءِ بَكر بن حَمَّاد التَّاهَرْتِي ، ومن
أخذ عنه .

قاله أبو محمد علي بن أحمد ، وهو والد أبي الفضل أحمد بن قاسم ،
الذي روى عنه أبو عمر بن عبد البر .

(٧٧٦)

قاسم بن مَسْعُودَةَ الحِجَارِي .

من أهل وادى الحجارة ، محدث ، له رحلة .
مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

(٧٧٧)

قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران العتيبي (١) .
أندلسي ، روى عن ابن وهب ، وابن القاسم .
مات سنة سبع وثلاثين ومائتين .
روى عنه ابنه محمد .

(٧٧٨)

القاسم بن هارون بن رفاعة ابن ثعلبة .
أندلسي ، مات بها في أول أيام الأمير عبد الله بن محمد .

(٧٧٩)

القاسم بن يحيى بن محمد بن الحسين التميمي الحِماني .
من بني سعد بن زيد مَناة بن تميم ، أبو عمر ، أديب شاعر ، من أهل
بيت آداب وعلم وشعر .
ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

(١) البغية (ت : ١٣٠٩) : « القيسي » .

اسم مفرد

(٧٨٠)

قَرَعُوس بن العباس بن قرعوس بن عبيد بن منصور بن محمد
ابن يوسف الثقفي .

أحد فقهاء الأندلس ، سمع منه مالك بن أنس ، وابن جريج .

وقيل : إن في روايته عن ابن جريج نظراً .

مات بالأندلس سنة عشرين ومائتين .

بَابُ الْكَافِ

أَسْمَاءُ أَفْرَادٍ

(٧٨١)

كُليب بن محمد بن عبد الكريم أبو حفص ، ويقال : أبو جعفر .
طَلَيْطَلِي ، رحل إلى مكة فَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً . ثم رجع إلى مصر فمات
بِهَا ، وَكَانَ فَقِيهًا مُحَدِّثًا .
مات قريباً من سنة ثلاثمائة .

(٧٨٢)

كلثوم بن أبيض المرادي ، أبو عَوْن .
من أهل سَرْقُسْطَةَ ، محدث ، له رحلة ، مات بالأندلس سنة ثلاث
وخمسين ومائتين .

(٧٨٣)

الْكُمَيْت بن الحسن ، أبو بكر .
شاعر أديب ، ينتجع ويمدح الأمراء ، وكان من شعراء عِمَادِ الدَّوْلَةِ
أَبِي جَعْفَر بن المستعين بن هُوْد ، بسرقة ، شيخ من شيوخ الأدب ،
لَقِيْتَهُ ، وقرأت عليه كثيراً من شعره ، ومنه :

سَقَى الْبَرْقُ مَا بَيْنَ الْعُذَيْبِ وَبَارِقِ	وَوَاصَلَ مَا بَيْنَ النَّبَاجِ وَمَنْبِجِ
مَنَازِلَ لَمْ تَقْصُرْ بِهِنَ ظِبَاؤُهَا	وَلَا نُهِيتَ غِزْلَانُهَا عَنْ تَبْرِجِ
لِيَالِي أَبْنَاءِ الْهَوَى مِنْ هَوَائِهَا	مَعًا تَحْتَ ظِلِّ سَابِغِ الْبُرْدِ سَجَسَجِ

وهي طويلة :

(٧٨٤)

كامل بن غفيل ، أبو الوفاء البحتري .

أديب شاعر من العرب ، دخل الأندلس .

ذكره لنا أبو محمد علي بن أحمد ، وقال : أنشدني أبو الوفاء
كامل بن غفيل لرجل من العرب ، لقيه بالبادية ، وكان قد بعثه
قومه رائداً ، وعاهدوه إن وجد خصباً ألا ينذر به بني فلان ، لحي
كانوا في طريقة ، قال : وكان له في ذلك الحي عجيبة - قال :
والعجيبة عندهم : المحبوبة - فمضى فارتاد فوجد الخصب ، فرجع
إلى قومه ليعلمهم ، وجعل طريقه على ذلك الحي ، وأراد أن يخصهم
بمعرفة ذلك لمكان عجيبته ، وألا يشافهم لمكان ما عوهد عليه ، فلما
صار حيث يسمعون ضرب ناقته بالسوط ، وأنشأ يقول :

خَطِيرٌ مِنَ الْوَسْمِيِّ أَرْخَى سَيْوْلَهُ كَأَنَّ نِدَاهُ مَطْلَعُ الشَّمْسِ لَوْلُو
تَرَكَنَا بِهَا الْوَحْشَ الْأَوَابِدَ تَرْتَعَى وَلَا بُدَّ أَنَّا زَائِلُونَ فُزُولُوا

قال : فارتحل ذلك القوم يؤمّون أثره من حيث جاء ، فلما رحل
قومه صادفوه بالمكان .

(٧٨٥)

كُرْزُ بْنُ يَحْيَى الصَّدْفِيُّ الْإِسْجِيُّ ، مِنْ أَهْلِ إِسْتِجَةِ .

روى عن عبد الملك بن حبيب ، مات في أيام الأمير عبد الرحمن
بالأندلس .

هكذا قال ابن يونس . وعبد الرحمن الذي ذكره مهملأً ، هو :

عبد الرحمن بن الحكم ، وكانت وفاته سنة ثمان وثلاثين ومائتين ،
ووفاة عبد الملك بن حبيب سنة ثمان ، أو تسع ، وثلاثين ومائتين ، على
اختلاف فيه ، فكيف روى عنه وهو في زمانه وفي بلده ، ومات معه
أو قبله ، ويبعد أن يبقى إلى أيام الأمير عبد الرحمن بن محمد بعد
الثلاثمائة ، ولعله أراد أن يقول : في أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن .
والله أعلم (١) .

(١) للضبي في البغية (ت : ١٣١٧) تعقيب على كلام الحميدى هذا .

باب اللام

(٧٨٦)

لُبُّ بن عبد الله ، من أهل سرقسطة ، أبو محمد .

محدث ، كان فاضلاً وزاهداً ، كتب عن أهل الأندلس ، ولم
يرحل . وكانت وفاته في صدر أيام الأمير عبد الله بن محمد .
قاله أبو سعيد .

باب الميم

من اسمه موسى

(٧٨٧)

موسى بن محمد بن حُدَيْر ، الحاجب .

رئيس كان في أيام عبد الرحمن الناصر ، من أهل الأدب والشعر ،
ومن أهل بيت رياسة وجمالة .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

(٧٨٨)

موسى بن أحمد الثقفي ، أبو عمران ، يعرف بابن اللب .

محدث لبيري ، من أهل البيرة .

روى عن محمد بن أحمد العتيبي .

مات سنة سبعين ومائتين .

(٧٨٩)

موسى بن أصبغ المُرَادِي ، أبو عمران .

أندلسي ، كان زاهداً ، أديباً ، عالماً ، منقطعاً إلى الله ، انقطع في بعض
زوايا صقلية ، ومات فيما أظن فيها ، وكان طويل النفس في الشعر ،
رأيت له قصائد طويلاً في الزهد ، ومنها قصيدة على حروف المعجم
لكل حرف عشرون بيتاً .

وأنشدني أبو محمد علي بن أحمد الفقيه ، قال : أنشدني إبراهيم
ابن قاسم الأظربلسي ، قال : أنشدنا أبو جعفر القروي ، قال : أنشدني
أبو عمران موسى بن أصبغ المرادي الأندلسي المنقطع إلى الله ، الساكن
بصقلية ، وكان كثير الشعر في الزهد ، وذكر قصيدة طويلة منها :

مَتَى يَعْتَلِي عَزْمِي وَيُذَكِّي سَنَا لُبِّي وَأُسْقَى بِكَأْسِ الصَّدَقِ مِنْ مَائِهِ الْعَذْبِ
فَتَحْيَا بِهَا نَفْسٌ أَضْرَبَ بِهَا الْمَيِّ وَيَحْسُنُ لِي عَيْشِي وَيَعْذُبُ لِي شُرْبِي
وَيُنْعَشُ أَفْكَارِي بِرُوحِ نَسِيمِهِ وَيَرْضَى الرِّضَا رُوحِي وَيَهْوِي التُّقَى قَلْبِي

(٧٩٠)

موسى بن الطائف .

شاعر مشهور ، كان في أيام المنصور أبي عامر محمد بن أبي عامر .
أخبرنا الرئيس أبو العباس أحمد بن رشيق الكاتب ، قال :
كتب موسى بن الطائف إلى بعض العمال :

لَا تَنْسَى مِنْ سُحْتِكَ الْمَكْسُوبَ وَاجْعَلْ نَصِييبِكَ مِنْهُ مِثْلَ نَصِييبِي
فَإِذَا اغْتَرَى بِكَ فِي الْقِيَامَةِ مُغْتَرٍ فَبِمِثْلِ مَا تُغَرِّي بِهِ تُغَرِّي بِي
وزادني فيها أبو محمد بيتاً ثالثاً ، قال : أنشدني غير واحد عنه ،
وبه يتم المعنى :

وهي الذُّنُوبُ وَغَايَةُ فِي بُخْلِهِ مَنْ كَانَ فِينَا بِاخْلًا بِذُنُوبِ

(٧٩١)

موسى بن عيسى بن أبي حاج ، واسم أبي حاج : يحيى ، أبو عمران
القياسي .

فقيه القيروان ، إمام في وقته ، دخل الأندلس ، وله رحلة إلى
المشرق ، وصل فيها إلى العراق .

فمن مشايخه بالأندلس أبو الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ،
صاحب قاسم بن أصبغ ، وأبو زيد عبد الرحمن بن يحيى العطار ،
وأبو عثمان سعيد بن نصر .

وسمع بالقيروان من أبي الحسن علي بن محمد بن خلف القابسي ،
وغيره ، وبمصر من أبي الحسين عبد الكريم بن أحمد بن أبي جدار ،
وغيره . وبمكة من أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد السفطى ،
وغيره . وبالعراق من أبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى ،
وغيره .

وكان مكثراً ، عالماً . نزل القيروان وبها مات بعد العشرين وأربعمائه .

(٧٩٢)

موسى بن الفرّج .

قرطبي ، روى عن أشهب بن عبد العزيز .

(٧٩٣)

موسى بن نصير ، أبو عبد الرحمن .

صاحب فتح الأندلس . وكان أمير إفريقية والمغرب ، وليها في
سنة تسع وسبعين . وكانت الولاية في كل ذلك من قبّله .

يقال : إنه مولى لخم ، وهو من التابعين .

روى عن تميم الدارى .

روى عنه يزيد بن مسروق اليَخصُبي .

مات بمرّ الظهران ، أو بوادى القرى ، على اختلاف فيه ، وذلك
فى سنة سبع أو تسع وتسعين . وكان خرج مع سليمان بن عبد الملك
إلى الحج ، وقد أُلّف فى أخباره فى فتوح الأندلس . وكيف جرى
الأمر فى ذلك ، رجلٌ من ولده ، يقال له : مُعارك بن مروان بن عبد الملك
ابن مروان بن موسى بن نصير أبو معاوية .

ذكره أبو سعيد .

(٧٩٤)

موسى بن الهُنَيد بن داود بن نصير ، مولى لخم .

ذكر فى أخبار الأندلس ، روى عن أبيه الهنيد داود .

ذكره ابن يونس .

من اسمه معاوية

(٧٩٥)

معاوية بن سعيد .

أندلسي ، يروى عن محمد بن وضاح ، وغيره .

مات بالأندلس في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

(٧٩٦)

معاوية بن صالح الحضرمي .

قاضي الأندلس ، شامى من أهل حمص ، خرج منها سنة خمس وعشرين ومائة ، وقدم مصر وخرج إلى الأندلس ، فلما دخل عبد الرحمن ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأندلس ومملكها ، اتصل به . وحظى عنده . فأرسله إلى الشام في مهماته . فلما رجع إليه من الشام ولأه قضاه الجماعة بالأندلس كلها .

سمع الحديث من جماعة ، منهم : عبد الرحمن بن جبير بن نفيير ، وأبو يحيى سليم بن عامر . وربيع بن يزيد . وعبد الوهاب ابن بُخْت (١) ، وأزهر بن سعد ، ويحيى بن سعيد ، ويحيى بن جابر ، وسعيد بن هانيء ، وراشد بن سعد . وعبد العزيز بن مسلم . وضمرة ابن حبيب ، ونعيم بن زياد ، والعلاء بن الحارث ، ويقال : ابن حريث ، وشداد بن شداد أبو عمار ، وأبو الزاهرية حدير بن كريب .

(١) البغية (ت : ١٣٣٨) : « عبد الوهاب بن نجا » .

سمع منه اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ ، وَحَمَّادُ بْنُ خَالِدِ الْخِياطِ ، وَمَعْنُ بْنُ عِيسَى الْقَزَّازِ ، وَأَسَدُ بْنُ مُوسَى ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَمِصْرَ ، وَالْأَنْدَلُسِ ، وَغَيْرِهِمْ .

قال أحمد بن حنبل ، في رواية الأثرم عنه : إنه خرج من حمص قديماً فصار إلى الأندلس ، وإنما سمع الناس منه حين حجَّ .

وقال محمد بن سعد ، كاتب الواقدي : حجَّ — يعني معاوية بن صالح — من دهره حَجَّةً واحدة ، ومَرَّ بِالْمَدِينَةِ ، فَلَقِيَهُ مِنْ لَقِيهِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ .

قال : وكان معه كثير من الحديث . فأردنا أن نعلم وقتَ حَجِّهِ ، فوجدنا في تاريخ البخاري ، من رواية مُسَبِّحِ بْنِ سَعِيدِ الْوَرَّاقِ ، في نسخة ذكر فيها مسبح بخطه أنه عارضها وصحَّحها في صفر سنة ثمانين ومائتين : أنه حج سنة ثمان وستين ومائة .

وهكذا ذكر أبو بكر أحمد بن هارون المعدِّلُ ، المعروف بالخلَّالُ ، فيما أورده في تاريخه من قول الهيثم بن خارجة ، أنه حج سنة ثمان وستين .

فكان هذا بياناً في وقت حجه ، لكنه أوجب حيرةً في وقت موته ، لأنَّ أبا بكر أحمد بن محمد بن عيسى صاحب « تاريخ الحمصيين » ، قال : إنه مات سنة ثمان وخمسين ومائة .

وقد ذكر ذلك غيره أيضاً .

وهذان القولان متعارضان ، ولاشك في خطأ أحدهما ، ولو وجدنا لأحد من علماء الأندلس في ذلك بياناً لَمِلْنَا إليه ، لأن أهل كل بلد أعلم بمن مات عندهم ، على أن أبا سعيد بن يونس قد حكى قول أحمد بن محمد بن عيسى ولم يعترض عليه ، وهو من أهل البحث عن أهل المغرب والاختصاص بمعرفتهم .

وقد أخبرني أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ النحوي بالفسطاط ، وقرأته عليه من أصل سماعه ، وقال : أخبرنا أبو سعيد الماليني ، قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي ، قال : حدثنا محمد بن حفص أبو صالح ببعلبك ، قال : حدثنا محمد بن عوف ، قال : سمعت أبا صالح - يعني كاتب الليث - سنة سبع عشرة ، أو سنة عشرين ، يعني ومائتين ، يقول : مر بنا معاوية بن صالح حاجاً سنة أربع وخمسين ، فكتب عنه الثوري ؛ وأهل مصر ، وأهل المدينة .

هذا آخر كلام أبي صالح ، فهذا معارضٌ لرواية مسبح وغير معارض لقول من ذكرنا في تاريخ موته ، وما أظن رواية مسبح إلا وهماً ، وإن كان قد قاله أيضاً الهيثم بن خارجة ، ولم أجد هذه الزيادة التي زادها البخاري في رواية مسبح عنه من تاريخ حجه في شيء من النسخ التي رويت عنه ، لا من رواية ابن فارس ، ولا من رواية غيره ، فيما وقع إلي . والله أعلم .

فهذا اختلافٌ في تاريخ حجه وموته لم يتضح لنا إلى الآن فيه بيان ، وإن كان الأشبه عندنا ما حكاه أبو صالح . وابن يونس وكذلك الاختلاف في نسبه ، فإن أبا عبد الله البخاري قال في رواية مسبح عنه : معاوية بن صالح بن عثمان .

وقال صاحب تاريخ الحمصيين : معاوية بن صالح بن حُدَيْر .
ووافقه أبو سعيد بن يونس ، ومَدَّ في النسب ، فقال : مُعاوية
ابن صالح بن حُدَيْر بن سَعِيد بن سعد بن فهر .
قال البخارى : سمع عمه مَعْدَان بن عثمان .

وقال صاحب تاريخ الحمصيين : سمع عمه مَعْدَان بن حُدَيْر .
على حَسَب اختلافهما في نَسَب معاوية بن صالح ، تابع كل واحد
منهما قوله في عمه .

زاد ابن عيسى : أن كنية مَعْدَان : أبو الجماهر .
وهذا الاختلاف في النسب أيضاً لا يبين لنا الصَّوابُ منه ، إلا أن
النفس أميل إلى ما قاله صاحب تاريخ الحمصيين ، لأن أهل كلِّ بلد
أعلم بمن كان منه . والله أعلم .

وأما كنيته ، فذكر البخارى في بعض الروايات عنه ، وأحمد
ابن محمد بن عيسى ، وابن يونس : أن كنيته : أبو عمرو .

وحكى أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور بن محمد الطبرى
الحافظ : أن كنيته ، أبو عمر ، بغير واو .

وهكذا قال أبو أحمد بن عَدِيّ .

قال الطبرى : ويقال : أبو عمرو ، وقولهم أولى بالصحة ، والله أعلم .
قال البخارى : قال على - يعنى ابن المدينى - : كان عبد الرحمن
ابن مَهْدَى يوثقه - يعنى معاوية بن صالح - ويقول : نزل الأندلس .

قال أبو القاسم الطبري : أخرج له مسلم بن الجحّاج وأكثر .

وقال يحيى ، فيما روى عنه جعفر الطيالسي : معاوية بن صالح ثقة .

وقال أحمد بن حنبل ، في رواية الأثرم عنه ، وذكر معاوية بن صالح ، فقال : هو حمصي ، إلا أنه وقع إلى الأندلس ، سمع من عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر ، ومن الحمصيين ، وحسن أمره .

قال : فقلت لأحمد : فإن الهيثم بن خارجة (١) يقول : إن أهل حمص لا يروون عن معاوية بن صالح ، فقال : قد روى عنه الفرّج ابن فضالة .

أخبرنا الشريف أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن الميمون بن حمزة الحسيني بالفُسطاط ، في جامع عمرو ، قرأه عليه فيما انتقاه أبو نصر السّجستاني الحافظ من حديثه ، قال : حدثنا جدّي الشريف أبو القاسم الميمون بن حمزة بن الحسين إملاءً ، قال : أخبرنا أبو القاسم الحسين ابن محمد بن داود مأمونٌ الشاهد سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو بن سرح ، قال : أخبرنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن بَقِير ، عن أبيه ، عن كعب بن عياض :

أن النبي ﷺ ، قال : « لكل أمة فتنة ، وإن فتنة أمتي المال » .
قال أبو نصر الحافظ : وهذا من غرائب الحديث (إسناده) (٢) .

(١) الأصل والبغية : « يعنى يقول » ولا معنى لهذه الزيادة .

(١) التكملة ، من البغية .

وَمَتْنًا ، حُكِمَ بِهِ لِمَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، وَحَدَّثَ بِهِ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ،
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، وَكَعْبُ بْنُ عِيَّاضٍ مِنَ الْمُقْلِينَ .

(٧٩٧)

مَعَاوِيَةَ بْنُ عِيَّاشٍ ، أَوْ عَبَّاسٌ ، ابْنُ هِشَامِ الْجُدَامِيِّ ، أَوْ الْحَزَامِيُّ ،
أَبُو الْمَغِيرَةِ .

مِنْ أَهْلِ تَدْمِيمٍ ، سَمِعَ مِنْ حِمَّاسِ بْنِ مَرْوَانَ قَاضِي إِفْرِيقِيَّةٍ ،
وغيره .

وَمَاتَ بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثُمِائَةٍ .

من اسمه مروان

(٧٩٨)

مروان بن محمد الأسدي ، أبو عبد الملك البؤني .

أصله من الأندلس ، رحل منها ودخل القيروان ، وطلب العلم بها ،
ثم استقر ببؤنة من بلاد إفريقية ، فسكنها ونُسب إليها وبها مات ،
وكان فقيهاً محدثاً . وله كتاب كبير شرح فيه الموطأ .

مات قبل الأربعين وأربعمئة .

ذكره لي أبو محمد الحفصوني ، وذكر عنه فضلاً وعلماً ، وهو
مشهور بتلك البلاد .

(٧٩٩)

مروان بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الناصر ،
أبو عبد الملك ، يُعرف بالطليق .

من بني أمية ، كان أديباً شاعراً مكثراً ، وأكثر شعره في السجن .

قال لي أبو محمد علي بن أحمد : أبو عبد الملك هذا في بني أمية
كابن المعتز في بني العباس ، ملاحه شعر وحسن تشبيه . سُجن وهو ابن
ست عشرة سنة ، ومكث في السجن ست عشرة سنة ، وعاش بعد إطلاقه
من السجن ست عشرة سنة ، ومات قريباً من الأربعمئة .

وأخبرني أبو عبد الله محمد بن إدريس ، أو غيره بالمغرب :
أن أبا عبد الملك كان فيما قيل يتعشّق جارية كان أبوه قد ربّاها معه
وذكرها له ، ثم بدا له فاستأثر بها ، وأنه اشتدّت غيرته لذلك ،

فانتضى سيفاً ، وانتهاز فرصة في بعض خلوات أبيه معها فقتله ، وعثر على ذلك ، فسُجن ، وذلك في أيام المنصور أبي عامر محمد بن أبي عامر ، ثم أطلق بعد ذلك ، فَلَقَّب : الطَّلِيْق ، لذلك .

ومن مستحسن شعره قصيدةٌ أولها :

غُصْنٌ يَهْتَزُّ فِي دِعْصٍ نَقَا يَجْتَنِي مِنْهُ فُسْوَادِي حُرْقَا
أَطْلَعَ الْحَسْنَ لَنَا مِنْ وَجْهِهِ قَمَرًا لَيْسَ يُرَى مُمَحَقَا
وَرَنَا عَنْ طَرْفِ رِيمٍ أَحْوَرٍ لَحْظُهُ سَهْمٌ لِقَسَلِي فُوقَا

وفيها :

أَصْبَحَتْ شَمْسًا وَفَوْهُ مَغْرِبًا وَيَدَا السَّاقِ الْمُحْيِيَّ مَشْرِقَا
فَإِذَا مَا غَرِبَتْ فِي فَمِيهِ تَرَكْتُ فِي الْخَدِّ مِنْهُ شَفَقَا

(٨٠٠)

مروان بن عبد الملك بن مروان الشَّدُونِي ، أبو عبد الملك .

من أهل شَدُونَة ، قدم إلى مصر ، وخرج إلى العراق فمات بالبصرة نحو الثلاثين وثلاثمائة .

كتب عنه أبوسعيد بن يونس ، وقال : كان ثقة ، وكان يفهم .
وروى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ، المعروف بابن المقرئ الأصْبَهَانِي ، وكنَّاه : أبا بكر .

(٨٠١)

مروان بن عبد الملك القَيْسِي .

يروى عن أبي عبد الرحمن بَقِّ بن مغلد ، وأبي عبد الله محمد
ابن وضّاح ، ونحوهما .

مات سنة ثلاثين وثلاثمائة .

ذكرهما أبو سعيد في كتابه ، أحدهما بعد الآخر .

تم الجزء الرابع وهو آخر الثامن من الأصل
والحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد نبيه وآله

الجزء
التاسع
من تجزئة الأصل

من اسمه مسلمة

(٨٠٢)

مُسْلِمَةُ بن محمد البُتْرِيُّ ، أبو محمد .

محدث ، سمع من أبي محمد عبد الله بن عثمان ، عن سعد بن مُعَاذ ،
ومن محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد ، عن أبيه ، ورحل فسمع من
أبي الحسن علي بن أحمد المَقْدِسِي ، وعبد السلام بن محمد ، لقيهما
في مسجد الخَيْف من مِثْنَى .

روى عنه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البرّ
النَّمَرِيُّ .

أخبرني أبو عمر بن عبد البر ، قال : حدثني أبو محمد مَسْلَمَةُ
ابن محمد ، عن محمد بن أحمد بن خالد ، عن أبيه أحمد بن خالد ،
بكتابه في فضل طلب العلم .

(٨٠٣)

مُسْلِمَةُ بن عبد الملك .

رئيس شاعر أديب ، كان حيًّا في أيام الفتنة ، ومات فيها .
ذكره أبو عامر بن شُهَيْد .

(٨٠٣)

مسلمة بن قاسم .

محدث من أهل الأَنْدَلُس ، في طبقة قاسم بن أصْبَغ ، سمع منه
عبد الوارث بن سفيان بن جبرون .

من اسمه مالك

(٨٠٥)

مالك بن علي بن مالك بن عبد الملك بن قَطَن بن عصمة بن أنيس
ابن عبد الله بن جَحْوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن
محارب بن فهر بن مالك القرشي الفهري ، أبو خالد الزاهد . ويقال له :
القَطَنِي ، يُنسب إلى جدّه .

أندلسي محدث ، يروى عن عبد الله بن مسلمة القَعْنَبِي ، وأصْبَغ
ابن الفرج .

روى عنه محمد بن عمر بن لُبابة ، وأثنى عليه ، وله مختصر
في الفقه على مذهب مالك بن أنس .

مات بالأنْدَلُس سنة ثمان وستين ومائتين بعد أن كُفَّ بصره .

أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد ، قال : حدثنا الكِنَانِيُّ ، قال :
أخبرنا أحمد بن خليل ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : سمعت
محمد بن عمر بن لُبابة ، يقول : أخبرني أبو خالد مالك بن علي القرشي
الزاهد ، وكان محمد بن عمر بن لُبابة يذكر فضله ويقدمه على جميع
من رأى من أهل العلم في الاجتهاد والعبادة ، قال : أخبرنا القَعْنَبِي ،
قال :

دخلتُ على مالك بن أنس في مرضه الذي مات فيه ، فسلمت
عليه ، ثم جلستُ فرأيتَه يبكي ، فقلت : يا أبا عبد الله ، ما الذي
يبكيك ؟ قال : فقال لي : يا بن قعنب ، ومالي لأبكي ، ومن أحق

بالبكاء منى ؟ والله لوددت أنى ضُربت لكل مسألة أفتيت فيها برأى
بسوط سوط ، وقد كانت لى السَّعة فيما سبقت إليه ، وليتنى لم أفت
بالرأى . أو كما قال .

(٨٠٦)

مالك بن معروف ، أبو عبد الله .

من أهل ماردة ، كذا قيل ، وأظنه : لاردة .

يروى عن عبد الله بن حبيب ، مات بالأندلس سنة أربع وستين
ومائتين .

من اسمه مطرف

(٨٠٧)

مطرف بن عبد الرحمن - وقيل : عبد الرحيم - ابن إبراهيم بن محمد بن قيس . مولى الأمير عبد الرحمن بن معاوية بن هشام .
يكنى : أبا سعيد .

قرطبي ، روى عن يحيى بن يحيى ، وله رحلة سمع فيها من سحنون ابن سعيد .

مات بالأندلس سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، وكان زاهداً فاضلاً .

(٨٠٨)

مطرف بن عبد الرحمن المشاط .

يروى عن محمد بن يوسف بن مطروح ، مات بها سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

من اسمه منذر

(٨٠٩)

منذر بن الأصمغ بن عصمة القبري ، من أهل قبيرة .
محدث ، له رحلة وطلب وعناية . ولى القضاء ، ومات بالأندلس
فى سنة خمس وخمسين ومائتين .
وقد قيل فيه : منذر بن الصباح بن عصمة ، فأعدناه فى موضعه
لذلك .

(٨١٠)

منذر بن حزم .
من أهل بطليوس ؛ مات بالأندلس فى صدر أيام الأمير عبد الرحمن
ابن محمد .

(٨١١)

منذر بن سعيد القاضى ، أبو الحكم ؛ يعرف بالبلوطى ، منسوب
إلى موضع هناك قريب من قرطبة ؛ يقال له : فحصى البلوط .
ولى قضاء الجماعة بقرطبة فى حياة الحكم المستنصر بالله ، وكان
عالماً فقيهاً ، وأديباً بليغاً ، وخطيباً على المنابر وفى المحافل مصقعاً ،
وله اليوم المشهور الذى ملأ فيه الأسماع ، وبهر القلوب ، وذلك أن
الحكم المستنصر كان مشغولاً بأبى على القالى يؤهله لكل مهم فى بابيه ،
فلما ورد رسول ملك الروم أمره عند دخول الرسول إلى الحضرة أن
يقوم خطيباً بما كانت العادة جارية به ، فلما كان فى ذلك الوقت ،
وشاهد أبو على الجمع ؛ وعاین الحفل ، جبن ولم تحمله رجلاه ،

ولا ساعده لسانه ، وفطن له أبو الحكم منذر بن سعيد ، فوثب وقام
مُقامه ، وارتجل خطبة بليغة على غير أهبة ، وأنشد لنفسه في آخرها :
هذا المقال الذي ما عابه فندُّ لكنَّ صاحبه أزرى به البادُ
لو كُنتُ فيهم غريباً كنتُ مُطرفاً لكنني منهم فاعتلني التكدُّ
لولا الخِلافة أبقى الله بهجتها ما كُنتُ أبقي بأرضٍ ماها أحدُ
فاتفق ذلك الجمع على استحسانه ؛ وجمال استدراكه ؛ وصلَّب
العليج ، وقال : هذا كبش رجال الدولة .

وقد ذكر هذا المعنى أبو عامر بن شهيد في كتابه المعروف « بحانوت
عطار » وغيره .

قال لنا أبو محمد عليّ بن أحمد : وكان ماثلاً إلى القول بالظاهر ،
قويّاً على الانتصار لذلك ، ومن مصنفاته كتاب « الإنباء على استنباط
الأحكام من كتاب الله » ، وكتاب « الإبانة عن حقائق أصول الديانة » .
وقد كانت له رحلة كتب فيها . وطلب ، وسمع من ابن ولاد بمصر
كتاب « العين » للخليل بن أحمد ، ومن أبي بكر بن المنذر كتاب
« الإشراف » ، ولقي أبا جعفر أحمد بن محمد بن النحاس النحوى ،
بمصر ، وله معه حكاية مشهورة ، وذلك أنه حضر مجلسه في الإملاء ،
فأملى أبو جعفر في جملة ما أملى قول الشاعر :

خَلِيلِيْ هَلْ بِالشَّامِ عَيْنٌ حَزِينَةٌ تُبْكَى عَلَى لَيْلِيْ لَعَلِّيْ أُعِينُهَا
قَدْ اسْلَمَهَا الْبَاكُونَ إِلَّا حَمَامَةً مُطَوِّقَةٌ بَاتَتْ وَبَاتَ قَسْرِينُهَا
فُجَّازِيْهَا أُخْرَى عَلَى خَيْرِ زُرَانَةٍ يَكَادُ يُدَانِيْهَا مِنَ الْأَرْضِ لَيْنُهَا

فقال له منذر بن سعيد : أيها الشيخ ، أعزك الله ، باتا يصنعان ماذا ؟ فقال أبو جعفر : فكيف تقول أنت ؟ فقال له منذر : بانث وبان قرينها . فاستبان أبو جعفر ما قال ، وقال له : ارتفع ، ولم يزل يرفعه حتى أذاه منه . وكان يعرف ذلك له بعد ذلك ويكرمه .

روى عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الجهنى ، وأحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتى ، وكان مختصا به .

(٨١٢)

منذر بن الصباح بن عصمة القاضي القبرى ، من أهل قبرة . له رحلة وطلب وعناية . حدث بالأندلس ، ومات فيها سنة خمس وخمسين ومائتين .

هكذا بخط عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الشلاج ، فى نسخة من كتاب ابن يونس ، وفى أخرى بخط أبى عبد الله محمد بن على الصورى . الحافظ : محمد بن الأصبغ بن عصمة ، واتفقا فيما سوى ذلك كله ، إلا فى « الأصبغ » و « الصباح » فقط .

والله أعلم بالصواب .

من اسمه مسعود

(٨١٣)

مسعود بن خُلصة الكَلبي الرباحي .

محدث ، ذكروه في المؤتلف والمختلف ، ينسب إلى قلمة رباح ،
من بلاد الأندلس .

(٨١٤)

مسعود بن سليمان بن مفلت (١) ، أبو الخيار .

فقيه عالم زاهد ، يميل إلى الاختيار والقول بالظاهر .
ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وكان أحد شيوخه .

(٨١٥)

مسعود بن عمر الأمويّ ، أبو القاسم ، من أهل تدمير .

روى عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

مات بالأندلس سنة سبع وثلاثمائة .

(١) البغية (ت : ١٣٦١) : « مفلت » بالقاف .

من اسمه محبوب

(٨١٦)

محبوب بن قطن بن عبد الله بن النضر البكري الجياني .

محدث ، رحل وسمع من عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وله
سماع بالأندلس ، وبها مات .

روى عنه حيي بن مطهر اللبيري .

(٨١٧)

محبوب الأديب .

شاعر نحوي ، ذكره أبو بكر المرواني ، وأخبرني أنه شاهده ،
وقد قال بديهة في صفة ناعورة :

وَذَاتِ حَنِينٍ مَا تَغِيضُ جُفُونُهَا	مِنَ اللَّجَجِ الْخُضِرِ الصَّوَافِي عَلَى شَطِّ
تُبْكِي فُتْحِي مِنْ دُمُوعِ جُفُونِهَا	رِيَاضاً (٢) تَبْدِي مِنْ أَزَاهِيرِي بِسُطِّ
فَمِنْ أَحْمَرِ قَانٍ وَأَصْفَرَ فَاقِعٍ	وَأَزْهَرَ مُبْيَضٍّ وَأَدَكْنَ مُشْمَطِّ
كَأَنَّ ظُرُوفَ (٣) الْمَاءِ مِنْ فَوْقَ مَتْنِهَا	لَا لِي جُمانٍ قَدْ نُظِمْنَ عَلَى قُرْطِ

(٢) البغية (ت : ١٣٦٥) : « تبكي فتحيا رياض » .

(٣) البغية : « طروق » .

من اسمه متوكل

(٨١٨)

متوكل بن يوسف .

أندلسي ، يكنى : أبا الأدهم ، من أهل تدمير ، مات بالأندلس .

ذكره محمد بن حارث الخشني .

(٨١٩)

متوكل بن أبي الحسين .

أديب شاعر ، مليح الشعر ، كان قريباً من الأربعمئة .

أنشدني له أبو محمد عبد الله بن عثمان بن مروان القرشي ، قصيدة

طويلة ، منها :

تُعَيِّرُنِي أَلَّا أَقِيمَ بَبْلَدَةٍ	وَفِي مِثْلِ حَالِي هَذِهِ الْقَمَرَانِ
رَأَتْ رَجُلًا لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ صَافِيًا	وَيَحْلُو لَدَيْهِ وَهُوَ أَحْمَرُ قَانِي
لَهُ هِمَمٌ سَافِرُونَ فِي طَلَبِ الْعُلَا	نَجُومُ الثُّرَيَّا عِنْدَهُنَّ دَوَانِي
تَغْرَبُ لَمَّا أَنْ تَغْرَبَ ذِكْرُهُ	عُلُوءًا كَيْلًا هَذِينَ مُعْتَرِبَانِ
وَمِنْ قَوْلِهِمْ مَنْ يَغْلِي فِي الصَّيْفِ رَأْسُهُ	فَمِرْجَلُهُ فِي الْقُسْرِ ذُو غَلِيَّانِ

من اسمه مكى

(٨٢٠)

مكى بن محمد حموش المقرئ ، أبو طالب .

كذا أُملى على نسبه بعض الشيوخ من حفظه ، ولا أثق بضبطه .

أصله من القيروان ، وبها ولد ، وعلى شيوخها قرأ . ثم رحل ،
وقرأ على أبي الطيب عبد النعم بن عبيد الله بن غلبون المقرئ الحلبي ،
ساكن مصر ، وعلى غيره ، وقدم الأندلس ، فسكن قرطبة ، وقريء
عليه بها ، وكان إماماً في ذلك مشهوراً .

(٨٢١)

مكى بن صفوان بن سليمان بن سليم .

من موالى بني أمية ، محدث ، بَيْرِيٌّ ، ويقال : لَبِيرِيٌّ ، بزيادة لام .

مات بالأندلس سنة ثمان وثلاثمائة .

أفراد الأسماء

(٨٢٢)

مسلم بن أحمد بن أبي عُبَيْدة اللَّيْثِي .

محدث أندلسي ، يكنى : أبا عُبَيْدة ، رحل سنة تسع وخمسين ومائتين في طلب العلم ، وكتب ورجع إلى بلده ، وحدث « ومات بالأندلس سنة أربع وثلاثمائة .

(٨٢٣)

محفوظ بن حِفَاط الأندلسي ، أبو الحِفَاط .

روى عن محمد بن يحيى بن سلام .

روى عنه أبو عبد الله محمد بن علي بن إسماعيل الأُبُلِّي .

ذكر له أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدار قُطْنِي الحافظ حديثاً في الثاني من الأفراد .

(٨٢٤)

مُهَاصِر بن رَبِيع (١) القيسي ، أبو عبد الله .

محدث أهل سَرْقِسْطَة ، ذكروه في كتبهم .

قاله ابن يونس .

(٨٢٥)

مخلد بن زيد البَجَلِي ، وقيل : يزيد .

(١) البغية (ت : ١٣٧٥) : « وبيل » .

له رحلة في العلم وطلب ، ولى قضاء رية في أيام الأمير عبد الرحمن
ابن الحكم ، ومات في آخرها .
ذكره محمد بن حارث .

(٨٢٦)

مؤمن بن سعيد .

شاعر مشهور كثير الشعر ، ذكره صاحب كتاب « الحقائق » ،
ومن شعره :

حَرَمْتُكَ مَا عَدَا نَظْرًا مُضِرًّا بَقَلْبٍ بَيْنَ أَضْلاَعِي مُقِيمٍ
فَعَيْسَنِي مِنْكَ فِي جَنَاتِ عَدْنٍ مَخْلُودَةٍ وَقَلْبِي فِي الْجَحِيمِ

(٨٢٧)

المُهَلَّبُ بن أحمد بن أسيد بن أبي صُفْرَةَ ، أبو القاسم التَّمِيمِي .
فقيه محدث ، سمع أبا محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي ،
وأبا القاسم يحيى بن علي بن محمد الحَضْرَمِي المِصْرِي ، وعبد الوهاب
ابن الحسن بن منير ، وغيرهم .

وله كلام في شرح الموطأ ، وفي كتاب « الجامع » لأبي عبد الله
محمد بن إسماعيل البخاري .

مات بالأندلس بعد العشرين وأربعمائة .

(٨٢٨)

مُصْعَبُ بن عبد الله بن محمد بن يوسف ، أبو بكر ، يعرف بابن
الفرضي .

أديب محدث إخباري شاعر ، ولي الحكم بالجزيرة ، وأصله من قرطبة ، وكان فاضلاً .

روى عن أبيه أبي الوليد ، وعن عبد الله بن محمد بن أسد ، وعن أحمد بن هشام بن أمية بن بكير ، ويوسف بن هارون الكندي .

سمعنا منه ، وأنشدني ، قال : أنشدني بعض أهل الأدب بقرطبة :

الحمدُ لله على أنني كضفدع في وسط اليمِّ

إن هي قالت ملأت حلقةً أوسكتت ماتت من الغمِّ

كان حياً قبل الأربعين وأربعمئة .

(٨٢٩)

مجاهد بن عبد الله العامري ، أبو الجيش الموفق .

مولى عبد الرحمن لناصر بن المنصور محمد بن أبي عامر .

كان من أهل الأدب والشجاعة والمحبة للعلوم وأهلها ، نشأ بقرطبة ، وكانت له همّة وجلادة وجُرأة ، فلما جاءت أيام الفتنة ، وتغلبت العساكر على النواحي بذهاب دولة بني عامر ، قصد هو فيمن تبعه الجزائر التي في شرق الأندلس ، وهي جزائر خصب وسعة ، فغلب عليها وحماها ، ثم قصد منها في المراكب إلى سرّدانية ، جزيرة من جزائر الروم كبيرة : في سنة ست ، أو سبع ، وأربعمئة ، فغلب على أكثرها وافتتح معاقلها ، ثم اختلفت عليه أهواء الجند ، وجاءت أمداد الروم ، وقد عزم على الخروج منها طمعاً في تفرّق من يُشعّب عليه ، فعاجلته الروم وغلبت على أكثر مراكبه .

فأخبرنا أبو محمد عليّ بن أحمد ، قال : حدثني أبو الفتوح ثابت ابن محمد الجرجانيّ ، قال :

كنت مع أبي الجيش مُجاهد أيام غزاته سردانية ، فدخل بالمرابك في مُرسى نهاه عنه أبو خرّوب رئيس البحرين ، فلم يقبل منه ، فلما حصّل في ذلك المُرسى هبت ريح ، فجعلت تقذف مراكب المسلمين مركباً مركباً إلى الريف ، والروم وقوفٌ لاشغل لهم إلا الأسر والقتل للمسلمين ، فكلما سقط مركب بين أيديهم جعل مُجاهد يبكي بأعلى صوته ، لا يقدر هو ولا غيره على أكثر ، لارتجاج البحر وزيادة الريح .
قال : فيقبل علينا أبو خرّوب ويُتشد .

بَكَ دَوْبِلٌ لَا أَرْقَأَ اللَّهُ عَيْنَهُ أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الذُّلِّ دَوْبِلٌ
ثم يقول : قد كنتُ حَذَرْتُهُ مِنَ الدَّخُولِ هَاهُنَا فَلَمْ يَقْبَلِ .
قال : فَبِجَرِيْعَةِ الذَّنَنِ مَا تَخْلَصُنَا فِي يَسِيرٍ مِنَ الرَّاكِبِ .

هذا آخر خبر ثابت بن محمد .

ثم عاد مُجاهد إلى الجزائر الأندلسية التي كانت في طاعته ، واختلفت به الأحوال حتى غلب على دَانِيَّة وما يليها ، واستقرّت إقامته فيها ، وكان من الكرماء على العلماء ، باذلاً للرغائب في استمالة الأدباء ، وهو الذي بذل لأبي غالب اللغوى : تمام بن غالب ، ألف دينار على أن يزيد في ترجمة الكتاب الذي ألفه في اللغة : ، مما ألفه لأبي الجيش مُجاهد ، على ما ذكرنا في باب التاء ، وفيه يقول أبو العلاء صاعد ابن الحسن اللغوى ، وقد استماله على البعد بخريطة مالٍ ، ومركب ، أهدهما إليه ، قصيدة أولها :

أَتَتْنِي الْخَرِيطَةُ وَالْمَرْكَبُ كَمَا اقْتَرَنَ السَّعْدُ وَالْكَوْكَبُ
وَحَطَّ يَمِيناً بِهِ قَلْعَةً كَمَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا الْمُقَرَّبُ
عَلَى سَاعَةٍ قَامَ فِيهَا الثُّنَا عَلَى هَامَةِ الْمُشْتَرَى يَخْطُبُ
إِلَى أَنْ قَالَ فِي آخِرِهَا :

مُجَاهِدٌ رُضْتُ إِبَاءَ الشَّمُو سِ فَاصْصَحِبْتَ مَالِي يَكُنْ يُصْحَبُ
فَقُلْ وَاحْتَكِمْ فَسَمِيعُ الزَّمَا نَ مُصِيبُ إِلَيْكَ بِمَا تَرَعَبُ
وَقَدْ أَلَّفَ فِي الْعُرُوضِ كِتَاباً يَدُلُّ عَلَى قُوَّتِهِ فِيهِ .

وَمِنْ أَعْظَمِ فَضَائِلِهِ تَقْدِيمُهُ لِلْوَزِيرِ الْكَاتِبِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ رَشِيقٍ ،
وَتَعْوِيلُهُ عَلَيْهِ ، وَبَسْطُهُ يَدَهُ فِي الْعَدْلِ وَحُسْنُ السِّيَاسَةِ .

وَكَانَ مَوْتُهُ بَدَانِيَّةً فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

(٨٣٠)

مُذَلِّجُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَجَاءَ الْمَذَلِّجِيِّ ، يُكْنَى : أَبَا خِنْدَفٍ .
أَنْدَلُسِيٌّ ، مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ ، لَهُ رَحْلَةٌ وَصَلَ فِيهَا إِلَى الْعِرَاقِ ، وَمَاتَ
بِمِصْرَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ ، وَقِيلَ : سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ .

(٨٣١)

مُنْتَنِيلٌ ، وَقِيلَ : مُنْتِيلٌ ، ابْنُ عَفِيفِ الْمَرَادِيِّ ، وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ ،
وَأَظَنَّهُ لِقَباً غَلَبَ عَلَيْهِ ، وَكُنْيَتُهُ : أَبُو وَهْبٍ .

وَهُوَ فَاقِيهِ مُحَدِّثُ أَنْدَلُسِيٍّ ، كَانَتْ لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى مَكَّةَ وَالْيَمَنِ ،
رَافَقَ فِيهَا يَوْسُفُ بْنُ يَحْيَى الْمَغَامِيَّ ، وَكُتِبَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الدَّبَرِيِّ ، وَعَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ ، وَغَيْرِهِمَا ، وَرَجَعَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ
فَمَاتَ بِهَا سَنَةَ سَبْعٍ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

(٨٣٢)

مُحَارِبُ بْنُ قَطْنٍ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَطْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عِصْمَةَ
ابْنِ قَطْنِ بْنِ أَنَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَبِيبِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكِ الْقُرْشِيِّ الْفِهْرِيِّ ،
أَبُو نَوْفَلٍ .

محدث أندلسي ، مات بها سنة ست وخمسين ومائتين .

(٨٣٣)

مُقَدِّمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَبْرِيِّ .

شاعر معروف في أيام عبد الرحمن الناصر ، ومن مدائحه في سعيد
ابن المنذر قصيدة ذَكَرَ مِنْ أَوْلَاهَا أَحْمَدُ بْنُ فَرَجٍ فِي كِتَابِهِ أَبْيَاتاً ،
وهي :

أَشَجَّيْتُ أَنْ طَرِبْتُ حَمَامَةً وَادِي مَيَّادَةً فِي نَاعِمٍ مَيَّادٍ
تَلَهُوْا وَمَا مُنِيتُ بِجَفْوَةِ زَيْنَبٍ يَوْمًا وَلَا بِخِيَالِهَا الْمُعْتَادِ
لَا تَرَجُّ إِذْ سَلَبْتَ فُؤَادَكَ زَيْنَبُ عَيْشًا فَمَا عَيْشٌ بِغَيْرِ فُؤَادِ

(٨٣٤)

مُعْتَبُ الرُّومِي ، مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

حضر فتح الأندلس مع طارق . وكان على خيله ، وهو الذي خاطب
الوليد في أمر طارق لما حبسه موسى بن نصير حتى استنقذه من يديه
بكتاب الوليد فيه إليه .

ذكره عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم .

باب النون

من اسمه نصر

بالصاد المهملة

(٨٣٥)

نصر بن أحمد بن عبد الملك ، أبو الفتح القرطبي .

أندلسي . روى عن عبد السلام بن زياد الأندلسي .

روى عنه حمزة بن يوسف السهمي ، في كتابه في البخلاء .

قرأت على الشيخ الإمام أبي القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي ، أخبركم أبو القاسم حمزة بن يوسف ، قال : حدثني أبو الفتح نصر بن أحمد بن عبد الملك القرطبي الأندلسي ، قال : حدثني عبد السلام ابن زياد الأندلسي . قال : حدثنا قاسم بن الأصبغ الأندلسي ، قال : حدثنا ابن الغاز الأندلسي ، عن الخليل بن الأسود ، قال : حدثني العمري ، عن أبي الهيثم ، قال : كان أبو حفصة أحد البخلاء ، فنزل به رجل عَرَفَ أبو حفصة ما وقع فيه منه ، فلما قُرِبَ من إقامة ما يجب عليه هرب مخافة أن يتمون ذلك . فلما شعر الرجل ببُخله خرج إلى السوق فابتاع ما احتاج إليه ورجع ، فكتب إليه :

يأيها الخارجُ من بيته وهارباً من شدة الخوف

ضيفك قد جاء بزادٍ له فارجع تكن ضيفاً على الضيف

(٨٣٦)

نصر بن الحسن بن أبي القاسم (١) بن أبي حاتم بن الأشعث الشاشي التُّنْكُتِيُّ ، أبو الفتح .

(١) معجم البلدان (١ : ٨٨٠) ، في رسم تنكت (: « أبو الليث نصر بن الحسن بن القاسم بن الفضل التُّنْكُتِيُّ ، ويكنى : أبا الفتح » .

نزىل سمر قند ، دخل الأندلس . وحدث فيها بكتاب مسلم بن الحجاج فى الصحيح ، وسمع أيضاً هنالك من أبى العباس أحمد بن عمر بن أنس العذرى . وجماعة من الشيوخ ، ولقيناه ببغداد ، وسمعنا منه ، وكان رجلاً جميل الطريقة . مقبول اللقاء ، ثقةً فاضلاً .

وذكر أن مولده سنة ست وأربعمائة .

(٨٣٧)

نصر بن عبد الله الأسلمى ، من أهل تدمير ، يكنى : أباً شمر . رحل ودخل إفريقية ومصر ومكة . وسمع من حماس بن مروان القاضى . وسمع من أهل بلده .

(٨٣٨)

نصر بن عبد الملك .

أندلسى . رحل إلى المشرق . وسمع عبد القاهر بن طاهر الفقيه النيسابورى ، وغيره . وحدث فى الغربية . فسمع منه أبو طالب يحيى ابن على بن الطيب الدسكرى ، شيخ من شيوخ أبى بكر أحمد بن على الخطيب .

قال حمزة بن يوسف : وروى عنه أبو منصور أحمد بن الفضل النعيمى الجرجانى ، مصنف كتاب « المجتبى » فى الحديث .

ذكر ذلك أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمى فى تاريخ جرجان . وقال : إن النعيمى مات فى شوال سنة خمس عشرة وأربعمائة .

وأظنه : نصر بن أحمد بن عبد الملك ، المذكور من قبل . نسبه هاهنا إلى جدّه ، والله أعلم .

من اسمه نمر

(٨٣٩)

نَمِر بن عبد الرحمن .

مذكور في جملة الأدباء والشعراء .

وهكذا أورده أبو محمد علي بن أحمد : نَمِر ، بلا ياء ، وذكره
أبو عامر بن مسلمة بالياء : نُمَيْر ، على التصغير . والله أعلم .

(٨٤٠)

نَمِر بن هارون بن رفاعة بن مُفْلِت بن سيف بن عبد الله بن نَمِر
الجَيَّانِي ، مولى قيس .

روى عن بَقِيٍّ بن مَخْلَد .

مات بالأندلس سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

ذكره الخشني محمد بن حارث .

أفراد الأسماء

(٨٤١)

نابغة بن إبراهيم بن عبد الواحد ، وقيل : ابن عبد الأحد ، من أهل قلعة يحضب .

روى عن محمد بن وضاح ، وأيوب بن سليمان بن صالح .

ومات بالأندلس سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

ذكره الخشني محمد بن حارث .

(٨٤٢)

نعم الخلف بن أبي الخصيب .

من أهل تطيلة ، يكنى : أبا القاسم ، كان محدثاً شاعراً زاهداً من أهل الغزو والرباط ، قُتِلَ شهيداً سنة ثمان وتسعين ومائتين .

(٨٤٣)

نافع بن رياض الجزيري ، أبو الحسن .

من شيوخ الأدب ، شاعر ، رحل إلى قرطبة قبل الأربعمائة ، وأخبرني أنه مدح بها الطليق ، وغيره من الأكابر .

ومات بعد الأربعين وأربعمائة .

(٨٤٤)

نُجَيع بن سليمان بن نُجَيع بن سليمان بن عيسى الخولاني .

أندلسي ، رَوَى عن يونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن أحمد
العُتبي الفقيه ، وغيرهما .

ومات بالأندلس سنة ست وسبعين ومائتين .

ذكره محمد بن حارث الخشني .

(٨٤٥)

النضر بن سلمة .

أندلسي ، محدث قديم ، ولي القضاء ببالده .

ذكره في المؤلف والمختلف ، بالضاد المعجمة ، وذكره ابن يونس
أيضاً .

(٨٤٦)

النُّعْمان بن عبد الله بن النُّعْمان الحضرمي ، من آل ذى الرُّأسين (١) .
يروى عنه عبيد الله بن هُبيرة السَّبَّائي ، وكان رجلاً صالحاً زاهداً ،
كثير الصدقة ، وكان تصدَّق بعطائه كله ، وكان يسكن بَرْقة .
ويقال : إنه رأى في منامه كأنه يقال له : اختر بين الإيمان
واليقين ، فقال : اليقين .

دخل الأندلس للجهاد ، ووفد منها إلى سليمان بن عبد الملك بخبر
فتح هنالك ، ومعه محمد بن حبيب المَعافري ، فقال لهما سليمان :
ارفعَا حَوَائِجَكُما . فَأَمَّا المَعافري فرفع حوائجه فَقُضِيَتْ ، وأما النُّعْمان
فقال : حاجتي أن تُرَدَّنِي إلى ثَغْرِي ولا تُسألْنِي عن شيء ، فَأَذِنَ له
فرجع ، واستشهد في أَقْصَى الثُّغُور بالأندلس .

(١) وكذا في البغية (ت : ١٤٠٢) .

ذكره ابن يونس .

(٨٤٧)

نُعَيْم بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُديج بن جَفْنَة بن قُتَيْبَة .
ابن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أُسامَة بن سَعْد بن
أَشْرَس بن شَبِيب بن السَّكَن بن أَشْرَس بن كِنْدِي (١) التَّجِيبِي .

من جُمْلَة من دخل الأندلس للجهاد فيها ، قتلته الروم بها في يوم
عرفة سنة ثلاث ومائة ، وَجَدَهُ معاوية بن حُديج أَبُو نُعَيْم ، من الصحابة ،
وَمَنَّ وفد على رسول الله ﷺ . شهد فتح مصر ، وكان الوارد بفتح
الإسكندرية على عمر بن الخطاب ، وذهبت عينه يوم دُمُقْلَة (٢) ،
من بلد النوبة . مع عبد الله بن سعد بن أبي سَرَح ، سنة إحدى وثلاثين .
وولى الإمارة على غزو المغرب سنة أربع وثلاثين ، وسنة أربعين ،
وسنة خمسين .

روى عنه جماعة ، منهم : ولده عبد الرحمن بن معاوية ، وعلى
ابن رَبَاح اللَّخْمِي ، وعبد الرحمن بن شماس المَهْرِي ، وعُرفطة
ابن عمرو .

ومات سنة اثنين وخمسين .

وإنما قيل فيه التَّجِيبِي ، لَأَنَّ تُجِيب ، هي أم عَدِي وسعد ، ابني
أَشْرَس بن شَبِيب بن السَّكَن ، ويقال : السَّكُون بن أَشْرَس بن كِنْدِي ،
وإليها يُنسَبون .

(١) كذا في البغية (ت : ١٤٠٣) . وفي الأصل : « كنانى » .

(٢) ويقال فيها : دنقلة ، بالنون (معجم البلدان : ٢ : ٥٩٩ ، ٦١١) .

باب الواو

من اسمه وهب

(٨٤٨)

وهب بن محمد بن محمود بن إسماعيل أبو الحزم الشَّذَوِيُّ من
أهل شَذَوْنَة .

فقيه محدث ، روى عن قاسم بن أصبغ .

روى لنا عنه أبو عمر بن عبد البر الحافظ ، وقال : كان فقيهاً ،
متصديراً ، فاضلاً يفتى الناس بجامع قرطبة . ويقال له : المفتي .

وأخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال : قرأت على أبي الحزم وهب
ابن محمد كتاب « غرائب حديث مالك » ، لقاسم بن أصبغ ، وحدثني
بها عنه .

(٨٤٩)

وهب بن أخطال بن رزيق .

مولى لقريش ، من أهل بَجَّانَة ، يكنى ، أبا القاسم .

مات بالأندلس سنة عشرين ومائتين .

وقال الحضرمي : بتقديم الزَّاي .

(٨٥٠)

وَهَبُ بْنُ مَسْرَّةَ .

محدثٌ مُكْثِرٌ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَضَّاحٍ ، وَسَعِيدِ بْنِ عَثْمَانَ
الْيَغْنَاقِي (١) .

رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ جَيْرُونَ ، وَأَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ
ابْنِ نَصْرٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ قَاسِمٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّاهَرْتِيُّ .

(٨٥١)

وَهَبُ بْنُ نَافِعٍ .

أَنْدَلُسِيٌّ ، سَمِعَ مِنْ سَحْنُونِ بْنِ سَعِيدِ التَّنُوخِيِّ .

مَاتَ سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ .

(١) الأَصْلُ : « العنَاقِي » ، تحريف والصواب ما أثبتنا ، نسبة إلى
يغناق ، لغة في أغناق ، من نواحي تركستان (معجم البلدان : ١ : ٣٢٠) .

من اسمه وليد

(٨٥٢)

وليد بن محمد الكاتب .

يُروى عنه قاسم بن محمد القرشي المرواني .

كان قريباً من الأربعمئة .

(٨٥٣)

وليد بن إسماعيل .

شاعر من ولد الحصين بن الدّجن الجباني ، ومن شعره إلى ابن أبي
الغطاف (١) المُنْتَزى ببيع أعمال جِيَّان في يوم مطر :

يَوْمٌ أَنِيقٌ وَغَيْثٌ وَابِلٌ غَدِيقٌ رَوَتْ غَلِيلَ الثَّرَى مِنْ سَكْبِهِ الدَّيْمُ
وَنَحْنُ صَاخُونَ لَأَرَاخُ نُرِيحُ بِهَا مَنَا النَّفُوسَ الَّتِي تَذْكُو وَتَضْطَرُّ
فَمُرْ بِسُقْيَاكَ كَيْ تَجْلُوسَ السَّحَابُ بِهَا فَإِنَّهَا إِنْ رَأَتْهَا سَوْفَ تَحْتَشِمُ

(٨٥٤)

الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد ، أبو العباس الغمري .

من أهل سرقطة ، ثغر من ثغور الأندلس ، عالم فاضل ، رحل فطلب
بإفريقية ، وسمع بأطرابلس المغرب أبا الحسن علي بن أحمد بن زكريا
ابن الخصيب ، المعروف بابن زكرون ، الهاشمي الأطرابلسي ، وبمصر
الحسن بن رشيقي ، وسافر في طلب العلم إلى الشام ، والعراق ، وخراسان ،
وما وراء النهر ، وسمع بهراة من أبي علي منصور بن عبد الله الخالدي ،

(١) البغية (ت : ١٤١٠) : « العطاب » .

وفى سائر البلاد من جماعات ، وألّف فى تجويز الإجازة كتاباً سماه « كتاب الوجازة » ، وعاد إلى بغداد فحدّث بها ، وحدث فى الغرب ، وسمع منه عبدُ الغنى بن سعيد المصرى الحافظ ، وأبو ذر عبد بن أحمد الهروى ، وأبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبى القاسم المليح الهروى .

وذكره أبو بكر أحمد بن على الخطيب ، فقال : كان ثقة أميناً ، أكثر السماع والكتاب فى بلده وفى الغرب .

قال : وحدثنا عنه حمزة بن محمد بن طاهر ، ومحمد بن عبد الواحد الأكبر ، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيق (١) ، والقاضى أبو القاسم على بن الحسن بن على التنوخى ، وغيرهم .

أخبرنا القاضى أبو الغنائم محمد بن على بن على قراءة ، قال : أخبرنا أبو العباس الغمرى إجازة ، قال : حدثنا أبو الحسن على ابن أحمد الهاشمى ، قال : حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله ابن صالح بن مسلم العجلّى ، قال : حدثنى أبى أحمد ، قال : حدثنى أبى عبد الله ، قال : عمرو بن قيس :

وجدنا أنفع الحديث لنا ما نفعنا فى أمر آخرتنا : من قال كذا فله كذا .

حدثنا أبو بكر أحمد بن على الحافظ ، قال : حدثنى القاضى أبو العلاء محمد بن على بن أحمد بن يعقوب بن مروان الواسطى ، قال :

(١) البغية (ت : ١٤١١) : « العتيق ، والعتيقى ، بالفتح والكسر : نسبة إلى عتيق ، جد . والعتقى ، بالضم والفتح : نسبة إلى العتقين والعتقاء ، عدة قبائل . (لب اللباب : ١٧٦) .

توفى الوليد بن بكر الأندلسي بالدينور في رجب سنة اثنتين
وتسعين وثلاثمائة .

(٨٥٥)

وليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن قيس بن عبد الله الباهلي
القاضي ، من أهل سرقسطة .

ذكره محمد بن حارث الخشني .

(٨٥٦)

وليد بن مسلمة المداوي (١) ، أبو العباس .

من شعراء الدولة العامرية ، ومن شعره في المنصور أبي عامر ، وقد
رأى زيادة النهر في أيام الزيادة ، فقال :

أما ترى النهر يامنصورُ كيف طَفَا	وَعَمَّ من جاور العبرين بالضَّرِ
واعجب لجودك لم يُفْنِ الورى غَرْقَا	فيه وقد عَمَّ أهل البدو والحضرِ
ما ذاك إِلَّا لَأَن الجود غُنصرُهُ	صاف نَمِيرٌ وهذا بَيْنُ الكَدْرِ
وإنَّ عَهْدِي به والنمل تَعْبِرُهُ	إذا تَقَشَّع عنه وابلُ المَطَرِ
كذا عَهدتُ لِئام النَّاسِ إن قَدروا	جارُوا على مَنْ دَنَا منهم من البَشَرِ
وكم أرى منهم مِنْ بَعْد عِزَّتِهِ	يَعُودُ كالكلْب من عُود إلى حَجَرِ
والله يُبقيك ما غَنَّت مُطَوَّقَةُ	وَهَزَّت الريحُ مُخَضراً من الشَّجَرِ

(١) كذا . وفي البغية (ت : ١٤١٥) : « المرادى » .

المفرد

(٨٥٧)

وثيمة بن موسى بن الفرات الفارسيّ الفسويّ أبو يزيد .

كان أصله من فارس ، وخرج منها إلى البصرة ، ثم سافر إلى مصر ، وخرج منها إلى الأندلس تاجراً . وكان يتجر في الوثى . وصنف كتاباً في أخبار الردة وجود ، وعاد من الأندلس إلى مصر ، وكتب عنه .

ذكره أبو سعيد بن يونس في الغرباء ، وقال : إنه مات بمصر في يوم الاثنين لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين ومائتين .

قال : وله عقب بمصر إلى الآن ، منهم : وثيمة بن عمارة بن وثيمة ابن موسى بن الفرات ، أبو حذيفة .

وُلد هو وأبوه عمارة بمصر ، وسمع من أبيه ، ومن غيره .

(٨٥٨)

وجيه بن وهبون الكلاني .

من أهل البيرة ، فقيه محدث ، يروى عن سليمان بن نصر ، وسعيد بن نمر .

مات بالأندلس سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

ذكره محمد بن حارث الخشني .

باب الهاء

من اسمه هارون

(٨٥٩)

هارون بن سالم .

أندلسي ، فقيه محدث .

روى عن أشهب بن عبد العزيز .

(٨٦٠)

هارون بن نصر ، يُكنى : أبا الخيار .

أندلسي ، محدث ، مات بالأندلس سنة اثنتين وثلاثمائة .

من اسمه هاشم

(٨٦١)

هاشم بن محمد اللخمي .

جَيَّانِي ، محدث .

ذكره أبو سعيد .

(٨٦٢)

هاشم بن خالد .

لِيبِيرِي ، محدث ، يروى عن محمد بن أحمد بن عبد العزيز
العُتْبِي ، ويحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن .

(٨٦٣)

هاشم بن صالح .

يروى عن يونس بن عبد الأعلى ، وغيره .

مات بالأندلس سنة عشر وثلثمائة .

(٨٦٤)

هاشم بن عبد العزيز بن هاشم ، أبو خالد ، أخو أسلم بن عبدالعزيز
القاضي .

مذكورٌ بفضله وأدب ، كتبتُ عن بعض المشايخ بالأندلس :
أن ابناً لهاشم بن عبد العزيز خاطبه بأبيات قالها لم تكن بتلك القوة ،
فوقع في ظهر رُقعته بديهة :

لا تَقُلْ إِنَّ عَزَمْتَ إِلَّا قَرِيضاً رَائِقاً لَفْظُهُ ثَقِيْفاً رَصِيناً
أَوْدَعَ اشْعَرَ فهو خيرٌ من الغـ ثَّ إذا لم تَجِدْ مَقَالاً سَمِيناً

من اسمه هشام

(٨٦٥)

هشام بن حبيش (١) .

طليطلّ ، رحل إلى مصر ، وسمع من عبد الرحمن بن القاسم ،
وأشهب بن عبد العزيز .

مات قريباً من سنة عشرين ومائتين .

(٨٦٦)

هشام بن سعيد الخير بن فتّحون ، أبو الوليد الكاتب .

أظن أصله من وشقة ، محدّث جليل ، سمع بالأندلس ورجع إلى
الحجّ ، فسمع في طريقه بالقيروان ، وبمصر ، وبمكة ، من جماعة ،
ورجع إلى الأندلس ، فحدث بها وسمعنا منه .

فمن شيوخه بالأندلس : القاضى أبو الحزم خلف بن عيسى
ابن سعيد الخير الوشقى ، المعروف بابن أبي درهم ، وأبو مهدى عبد الله
ابن أحمد بن بُتْرِى .

ومن شيوخه بالقيروان : أبو عمران موسى بن عيسى بن أبي حاج
الغاسى ، وأبو إسحاق إبراهيم بن قاسم المكناسى ، وعتيق بن إبراهيم ،
وأبو سعيد خلف بن محمد الخرقى الفقيه الحافظ ، وأبو عبد الله
محمد بن عباس (٢) الأنصارى الفقيه ، المعروف بابن الخواص ، صاحب
أبي محمد عبد الله بن أبي زيد .

(١) البغية (ت : ١٤٢٩) : « حسين » .

(٢) البغية (ت : ١٤٣٠) : « عياش » .

ومن شيوخه بمصر : عبد الجبار بن عمر بن أحمد المقرئ ،
وأبو العباس مُنير بن أحمد بن الحسن بن مُنير ، وأبو العباس أحمد
ابن محمد بن الحجاج بن يحيى الإشبيلي .

ومن شيوخه بمكة : أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن
فِرَاس الأطروش ، وأبو بكر محمد بن أبي سعيد بن سَخْتُوِيَه (١)
الإسفرائيني ، الفقيه الشافعي ، وأبو العباس أحمد بن الحسن بن بُندَار
الرازِيّ ، وأبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بُندَار القزويني ،
وأبو بكر عبد الله بن الحسن الصَّقَلِيّ ، وأبو محمد مَكِّي بن عَيْسُون ،
صاحبه ، وأبو عبد الله محمد بن سَهْلان الواسطي .

وكان أبو الوليد جميل الطريقة ، منقطعاً إلى الخير ، مات بعد
الثلاثين وأربعمائة .

(٨٦٧)

هشام بن الوليد الغافقي .

أندلسي ، محدث ، يروى عن بَقِيّ بن مَحْد . ومحمد بن وضاح .

مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

ذكره الخشني محمد بن حارث .

(١) البغية : « مختريه » .

المفرد من الأسماء

(٨٦٨)

هاني بن محمد .

أديب شاعر ، كان في حدود الخمسين وثلاثمائة ، أو قريباً من ذلك .

رأيتُ له في مرائي الوزير أبي عثمان سعيد بن المنذر شعراً ، ومنه :

واعجبَ لمن قاد الجيوش ونَفْسُهُ	قِسمانَ بَيْنَ الكَرِّ والإِقْدَامِ
يَلْقَى الكَتائبَ مُفْرِداً بكتائبِ	مِنْ نَفْسِهِ واليَوْمِ أَكْدَرُ حَامِي
لا يَرْعَوِي عَن أن يُقَارِعَ وَحْدَهُ	أَلْفَـاً بِأَبْيَضَ صَارِمٍ صَمِصَامِ
تَأْتِي الفُتُوحَ على الفُتُوحِ بِسَيْفِهِ	وبرأيه وبِعِزِّـمِهِ المِقْدَامِ
حَتَّى إِذَا الأَجَلُ انْقَضَى مُسْتَكْمِلاً	ما خُطَّ في الألواح بالْأَقْلَامِ
لَاقَى الحِمَامَ ولم أَكُنْ مُسْتَيَقِناً	أَنَّ الحِمَامَ سَيُتَبَلَى بِحِمَامِ

(٨٦٩)

هرمة بن سماك .

أندلسي ، محدث ، مات بها سنة سبع وتسعين (١) ومائتين .

(١) البغية (ت : ١٤٣٤) : « وسبعين » .

باب الياء

من اسمه يوسف

(٨٧٠)

يوسف بن محمد بن يوسف بن عمرو بن المؤدب ، أبو عمرو
الإستجى .

سكن قُرطبة ، وسمع أبا بكر محمد بن معاوية القرشى ، وأبا الطاهر
محمد بن جعفر بن إبراهيم السعيدى ، صاحب أبي زكريا يحيى بن أيوب
ابن بادى (١) العلاف ، وسمع من أبي الطاهر « موطأ » محمد بن
عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب القرشى العامرى المدينى ، عن
ابن بادى (١) العلاف ، عن أحمد بن صالح ، عن محمد بن إسماعيل
ابن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب .

روى عنه أبو عمرو بن عبد البر .

(٨٧١)

يوسف بن ربّاح التغلبى .

مولى لهم ، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين .

ذكره الخشنى محمد بن حارث .

(٨٧٢)

يوسف بن سفيان .

(١) البغية (ت : ١٤٣٥) : « فادى » .

من أهل بَطْلَيْوُس . محدث ، مات بالأندلس قريباً من سنة عشر وثلاثمائة .

(٨٧٣)

يوسف بن سليمان الرِّبَاحِي ، أبو عمر .

روى عن أبي مروان عبد الملك بن إدريس الكاتب .

روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري ، المعروف بابن السَّراج .

(٨٧٤)

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النَّسْرِي ، أبو عمر .

فقيه حافظ مكثّر . عالم بالقراءات وبالاخلاف في الفقه ، ويعلم الحديث والرجال . قديم السماع . كثير الشيوخ ، على أنه لم يخرج عن الأندلس ، لكنه سمع من أكابر أهل الحديث بقرطبة وغيرها ، ومن الغرباء القادمين إليها . وألف مما جمع توافيف نافعة سارت عنه ، وكان يميل في الفقه إلى أقوال الشافعي ، رحمة الله عليه .

مولده في رجب سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ، وسمع بنفسه قبل الأربعمائة بمدة من جماعة من أصحاب قاسم بن أصبغ البياضي ، وغيره ، ومن شيوخه : أبو القاسم خلف بن القاسم الحافظ ، وعبد الوارث ابن سفيان ، وسعيد بن نصر ، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن أسد ، وأبو عمر أحمد بن محمد بن الجصور ، وأحمد بن عبد الله الباجي ، وأبو الوليد بن الفرضي ، ويونس بن عبد الله القاضي ، وأحمد بن محمد بن عبد الله المقرئ الطَّلَمَنكي ، وجماعات قد ذكرنا من حضرنا منهم مفرقاً في أبوابه .

ومن مجموعاته ، كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ،
سبعون جزءاً .

قال لنا أبو محمد عليّ بن أحمد : وهو كتاب لا أعلم في الكلام
على فقه الحديث مثله . فكيف أحسن منه .

ومنها : كتاب في الصحابة سماه : كتاب الاستيعاب في أسماء
المذكورين في الروايات والسير والمصنّفات من الصحابة . رضى الله عنهم ،
والتعريف بهم ، وتلخيص أحوالهم ، ومنازلهم . وعيون أخبارهم ، على
حروف المعجم . اثنا عشر جزءاً .

وكتاب جامع بيان العلم وفضله ، وما ينبغي في روايته ، جملته
سنة أجزاء .

وكتاب : الدرر في اختصار المغازي والسير ، ثلاثة أجزاء .

وكتاب : الشواهد في إثبات خبر الواحد ، جزء .

وكتاب : التقصى لما في الموطأ من حديث رسول الله ﷺ ،
أربعة أجزاء .

وكتاب : أخبار أئمة الأمصار ، سبعة أجزاء .

وكتاب : البيان عن تلاوة القرآن ، جزء .

وكتاب : التجويد ، والمدخل إلى العلم بالتجويد (١) جزآن .

وكتاب : الاكتفاء في قراءة نافع وأبي عمرو بن العلاء بتوجيه
ما اختلفا فيه ، جزء واحد .

(١) البغية (ت : ١٤٤٣) : « كتاب التجويد والمدخل إلى علم
القرآن بالتجويد » .

وكتاب : الكافي في الفقه على مذهب أهل المدينة ، ستة عشر جزءاً .
وكتاب : اختلاف أصحاب مالك بن أنس ، واختلاف رواياتهم عنه ،
أربعة وعشرون جزءاً .

وكتاب : العقل والعقلاء ، وما جاء في أوصافهم عن الحكماء
والعلماء ، جزء واحد .

وكتاب : بهجة المجالس وأنس المجالس بما يجرى في المذكرات
من غرر الأبيات ونوادر الحكايات ، مجلدان .

وغير ذلك من تواليفه ، وقد لقيناه وكتب لنا بخطه في فهرسة
مسموعاته مجموعاته ، مجيزاً لنا ، وكتاباً إلينا ، بجميع ذلك كله .
وتركته حياً وقت خروجه من الأندلس سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ،
ثم بلغتني وفاته .

وأخبرني أبو الحسن علي بن أحمد العابدی أنه مات في سنة ستين
وأربعمائة بشاطبة من بلاد الأندلس .

(٨٧٥)

يوسف بن عبد الله بن خيرون .

أديب نحوي مشهور .

روى عن أحمد بن أبان بن سيد اللغوى .

روى عنه الفقيه أبو محمد غانم بن الوليد بن عمر بن عبد الرحمن
المخزومي النحوي المالقي ، قاله لي أبو الحسن علي بن أحمد الجزيري ،
وأخبرني أن غانماً حدثه عنه .

(٨٧٦)

يوسف بن مروان بن عيشون المَعافري ، أبو عمر ، وقيل : يوسف ابن عيشون . ولعلَّ صاحب هذا القول نسبته إلى جده . وهو وشق ، يروى عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وطبقته ، ويُعرف أهل بيته بوشقة ببني المؤذن .

مات بالأندلس سنة تسع وثلاثمائة .

هكذا ذكره الخشني محمد بن حارث ، على اختلافٍ عنه . وقال أبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي في كتابه الذي قرأته على أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال المصري ، عنه : يوسف بن مؤذن بن عيشون الوشقي ، بالذال المعجمة ، وذلك وَهُمْ منه ، وأظنه صحَّف مروان فصيره مؤذن ، أو صُحِف له . والله أعلم .

(٨٧٧)

يوسف بن مطروح الرِّبْضِيّ .

منسوب إلى الربض المتصل ، كان بقصر قرطبة أيام الحكم الرِّبْضِيّ ، وهو من الفقهاء المذكورين ، تفقَّه على أصحاب مالك بن أنس ، رحمة الله عليه .

(٨٧٨)

يوسف بن هارون الكندي ، أبو عمر ، يعرف بالرمادي .

أظن أحد آبائه كان من رَمادة ، موضع بالمغرب ، شاعر قرطبي ، كثير الشعر ، سريع القول ، مشهور عند العامة والخاصة هنالك ، لسلوكه في فنون من المنظوم ، ونفق عند الكل ، حتى كان كثير من

شيوخ الأدب في وقته يقولون : فتح الشعر بكندة ، وختم بكندة ،
يعنون امرأ القيس ، والتمني ، ويوسف بن هارون ، وكانا متعاصرين .

واستدللت على ذلك بمدحه أبا علي إسماعيل بن القاسم عند دخوله
الأندلس بالقصيدة التي أنشدناها عنه الحاكم أبو بكر مصعب بن
عبد الله الأزدي ، وأولها :

مَنْ حَاكَمُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوِّي الشَّجُوْ شَجُوِي وَالْعَوِيلُ عَوِيلُ
وكان وصول أبي علي القالي إلى الأندلس سنة ثلاثين وثلاثمائة .

أخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أخبرني أبو بكر محمد
ابن إسحاق المهلبى ، عن بعض إخوانه ، وأظنه أبا الوليد بن الفرضى ،
عن أبي عمر يوسف بن هارون ، قال :

خرجت يوماً إثر صلاة الجمعة ، فتجاوزت نهر قرطبة مُتَفَرِّجاً
إلى رياض بنى مروان ، فإذا جارية لم أر أجملَ منها ، فسلمت عليها ،
فردّت ، ثم حادثتها ، فرأيت أدباً بارعاً ، فأخذتُ بمجامع قلبي ،
فقلت لها : سألتك بالله أحرّة أم أمة ؟ فقالت : بل أمة ، فقلت :
ما اسمك بالله ؟ قلت : خلوة (١) . فلما قرب وقت صلاة العصر انصرفت ،
فجعلتُ أقفو أثرها ، فلما بلغت رأس القنطرة قالت : إمّا أن تتأخّر ،
وإمّا أن تتقدّم ، فلستُ والله أخطو خطوة وأنت معي ، فقلت لها : أهذا
آخر العهد بك ؟ قالت : لا ، فقلت لها : فمتى اللقاء ؟ قالت : كل
يوم جمعة في هذا الوقت في هذا المكان ، قلت لها : فما ثمنك إن باعك
من أنت له ؟ قالت : ثلاثمائة دينار .

(١) البغية (ت : ١٤٥٢) : « حلوة » .

قال : فخرجت جمعة أخرى فوجدتها على العادة الأولى ، فزاد كلني بها ، ورحلت إلى عبد الرحمن بن محمد التَّجِيبِي ، صاحب سرقسطة ومُدَحِّته بالقصيدة الميمية المشهورة فيه ، وذكرت في تشبيها خلوة (١) ، وحدثته مع ذلك بحدثي ، فوصلني ثلاثمائة دينار ذهباً ثمنها ، سوى ما زودني عن نفقة الطريق مقبلاً وراجعاً . وعدتُ إلى قرطبة ، فلزمت الرياض جُمعاً لا أرى لها أثراً ، وقد انطبقت سَمَائِي على أرضي ، وضَاق صدري ، إلى أن دعاني يوماً رجل من إخواني ، فدخلت إلى داره ، وأجلستني في صدر مجلسه ، ثم قام لبعض شأنه ، فلم أشعر إلا بالستارة المُقابِلَة لي قد رفعت وإذابها ، فقلت : خلوة (١) ، فقالت : نعم ، قلت : لأبي فلان أنت مملوكة ؟ قالت : لا والله ، ولكني أختُه ، قال : فكأن الله تعالى محاً حُبَّها من قلبي ، وقمتُ من فوري ، واعتذرت إلى صاحب المنزل بعارضٍ طرقي ، وانصرفت .

وهذه القصيدة طويلة أنشدناها أبو بكر بن الفرضي ، قال :
أنشدناها يوسف بن هارون لنفسه في جملة سبع قصائد له ، أنشدنا
إياها ، وأولها .

قِفُوا تَشْهَدُوا بَيِّاً وَإِنْكَارَ لَا يُمَيِّ	عَلَى بُكَائِي فِي الرُّسُومِ الطَّوَائِمِ
أَيَّامُنْ أَنْ يَغْدُو حَرِيقَ تَنْفُسِي	وإِلَّا غَرِيقاً فِي الدَّمُوعِ السَّوَاجِمِ
خُذُوا رَأْيَهُ إِنْ كَانَ يَتَّبِعُ كُلَّ مَنْ	يَنْوُحُ عَلَى أَلْفِهِ بِالْمَسَالُومِ
فَهَذَا حَمَامُ الْإِيكَ يَبْكِي هَدِيدَهُ	بُكَائِي فَلْيَنْفِرْغِ لِلْوَمِ الْحَمَائِمِ

وما هي إلا فرقة تبعث الآسى إذا نزلت بالناس أو بالبهايم
خلا ناظري من نومه بعد خلوة متى كان منى النوم ضربة لازم
ومن شعره :

قالوا اضطبر وهو شيء لست أعرفه
من ليس يعرف صبراً كيف يضطبر
أوصى الخلى بأن يغضى الملاحظ عن

غُرَّ الوجوه فنى إهماها غُرَّ
وفاتن الحسن قتال الهوى نظرت
ثم انتصرت بعينى وهى قاتلتى
عَينى إليه فكان الموت والنظر
ياشقة النفس واصلها بشقتها
ماذا تريد بقتلى حين تنتصر
ظلمتنى ثم إنى جئت مُعتذراً
فإنما أنفس الأعداء تهتجر
يكفيك أنى مظلوم ومعتذر
ومستحسنه كثير ، ومنه قوله فى قصيدته التى أولها :

خيلى عَينى فى الدُموع فعائنا
إلى أين يقتاد الفراق الطعائنا
ولم أر أحلى من تبسم أعين
غداة النوى عن لؤلؤ كان كامنا
وقوله :

لاتنكروا غُرَّ الدُموع فكل ما
ينحل من جسمى يصير دُموعاً
والعبد قد يعصى وأحلف أننى
ما كنت إلا سامعاً ومطيعاً
قولوا لمن أخذ الفؤاد مسلماً
يمن على برده مصدوعاً

وأنشدنا له الرئيس أبو العباس أحمد بن رشيق الكاتب :
بَسْدَرٌ بَسْدَا يَحْمِلُ شَمْساً بَدَتْ
فحلها فى الحسن من حده

تَغْرِبُ فِي فِيْهِ وَلَكِنَّهَا تَطْلُعُ إِذْ تَطْلُعُ مِنْ خَدِّهِ
وله :

صَدَّ عَنِّي وَلَيْسَ يَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ فِي كُرْبَةٍ فَفَرَجَ عَنِّي
وَتَجَنَّى عَلَيَّ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ فَتَجَنَّى عَلَيَّ كَثِيرَ التَّجَسُّنِي
حُسْنُ ظَنِّي قَضَى عَلَيَّ بِهَذَا حَكَمَ اللَّهُ لِي عَلَى حُسْنِ ظَنِّي

مدح أبو عمر الحكم المستنصر ، وعمل في السجن كتاباً سماه .
كتاب الطير ، في أجزاء ، وكله من شعره ، وصف فيه كل طائر
معروف ، وذكر خواصه ، وذيل كل قطعة بمدح ولي العهد هشام
ابن الحكم ، مستشفعاً به إلى أبيه في إطلاقه ، وهو كتاب مليح سبق إليه
وقد رأيت النسخة المرفوعة بخطه ونسخت منها ، وكان قد اتهم
هو وجماعة من الشعراء بشعرٍ ظهر في ذم السلطان ، لم يبق في ذكرى منه
إلاّ قوله :

يُؤَلَّى وَيَعَزَّلُ مِنْ يَوْمِهِ فَلَإِذَا يَتَمُّ وَلَاذَا يَتَمُّ
ثم مدح الملوك والرؤساء بعده ، وعاش إلى أيام الفتنة ، ومات
في بعض تلك الشدائد .

(٨٧٩)

يوسف بن يحيى أبو عمر الأزديّ المَعَامِيّ ، ومغام : قرية من أعمال
طليطلة ، من بلاد الأندلس .

اختص بعبد الملك بن حبيب السَلَمِيّ الفقيه ، وهو صاحبه
المشهور به ، ويقال : إنه كان صهره .

روى عنه كتابه الكبير ، المسمى بالواضحة ، ولا يكاد يوجد
شيء منها إلا عنه .

وقد كانت له رحلة إلى مكة واليمن ، مات ، فيما يقال ، بالقيروان
سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، وقيل : سنة خمس وثمانين .

روى عنه محمد بن فطيس ، وسعيد بن فحلول .

وعن سعيد بقيت الرواية في الواضحة ، ولعله آخر من حدث بها
من أصحاب المغامى .

من اسمه يحيى

(٨٨٠)

يحيى بن إبراهيم بن مزين .

مولى رملة بنت عثمان بن عفان ، أندلسى ، فقيه مشهور ، سمع جماعة من أصحاب مالك وأصحاب أصحابه ، وتفقه عليهم .

ومنهم مطرف بن عبد الله بن مطرف بن مسلم بن يسار ، وعبد الله ابن مسلمة القعنبي ، وأصبع بن الفرغ .

روى عنه سعيد بن خمير ، وأبان بن محمد بن دينار ، وسعيد ابن عثمان الأغناقي (١) ، ويحيى بن زكريا بن الشامة ، وغيرهم .

مات سنة ستين ومائتين .

وكتابه فى شرح الموطأ ، معروف ، أخبرنا به أبو عمر بن عبد البر ، قال : قرأت تفسير الموطأ لابن مزين ، على أبى زيد عبد الرحمن ابن يحيى العطار ، عن أحمد بن مطرف ، عن ابن الشامة ، وسعيد ابن عثمان الأغناقي (١) ، وسعيد بن خمير ، كلهم عن ابن مزين .

(٨٨١)

يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثى .

محدث ، يروى عن أبيه ، عن جدّه ، وله رحلة انتهى فيها إلى العراق ، وكتب فيها .

مات سنة ثلاث وثلاثمائة .

(١) الأصل : « الأغناقي » ، بالعين المهملة ، تصحيف .

(٨٨٢)

يحيى بن إسحاق ، الوزير .

أديب فاضل ، غلب عليه الطب ، فبرع فيه وذُكر به ، وله في ذلك كتب نافعة يعتمد عليها .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

(٨٨٣)

يحيى بن الأصبغ بن الخليل .

محدث ، سمع من أهل بلده ، وله رحلة إلى العراق ، كتب فيها عن عبد الله بن أحمد بن حنبل وطبقته .
ومات بالأندلس سنة خمس وثلاثمائة .

(٨٨٤)

يحيى بن أزهر ، أبو محمد .

أديب ، شاعر ، يروى عن أبي بكر عبادة بن ماء السماء .
ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

(٨٨٥)

يحيى بن بهلول العبسي ، بالعين المهملة والباء المعجمة بواحدة .
قرطبي ، محدث ، مات بالأندلس سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

(٨٨٦)

يحيى بن حجّاج .

محدث ، أندلسي ، سمع من يحيى بن يحيى ، وعيسى بن دينار ،
وكانت له رحلة ، وعاد وحدث واستشهد في سنة ثلاث وستين ومائتين .

(٨٨٧)

يعحي بن حزم ، أبو بكر .

شيخ من شيوخ الأدب ، وله في ذلك ذكر ، وهو الذي خاطبه
أبو عامر بن شهيد برسالة التوابع والزوابع ، التي سماها : شجرة الفكاهة ،
وهو من بيت آخر غير بيت الفقيه أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد
ابن حزم .

(٨٨٨)

يعحي بن حكم ، المعروف بالغزال ، بتخفيف الزاى .

رئيس ، كثير القول ، مطبوع النظم في الحكم والجد والهزل ، وهو
مع ذلك جليل في نفسه وعلمه ، ومنزلته عند أمراء بلده .

أرسله بعض ملوك بنى أمية بالأندلس رسولا إلى ملك الروم ،
وفي ذلك يقول عند ركوبه البحر ، من قصيدة أنشدنيها أبو محمد
علي بن أحمد ، قال : أنشدني أبو عبد الله محمد بن عمر بن مضاء
للغزال :

قال لي يحيى وصرنا	بين موج كالجبال
وتولتنا عصفوف	من جنوب وشمال
شققت القلعين وانبتت	يت عررى تلك الجبال
وتعطى ملك الموت إلينا	عن حيتال
لم يكن للقوم فينا	يا رفيق رأس مال

ومن شعره :

إذا أخبرت عن رجل برىء من الآفات ظاهره صحيح

فَسَلَّمَهُ عَنْهُ هَلْ هُوَ آدَمِيٌّ فَإِنْ قَالُوا نَعَمْ فَالْقَوْلُ رِيحُ
 وَلَكِنْ بَعْضُنَا أَهْلُ اسْتِتَارٍ وَعِنْدَ اللَّهِ أَجْمَعُنَا جَرِيحُ
 وَمِنْ إِنْعَامِ خَالِقِنَا عَلَيْنَا بَيِّنٌ ذُنُوبُنَا لَيْسَتْ تَفُوحُ
 فَلَوْ فَاحَتْ لَأَصْبَحْنَا هُرُوبًا فُرَادَى بِالْفَلَا مَا نَسْتَرِيحُ
 وَضَاقَ بِكُلِّ مُنْتَحِلٍ صَلاَحًا لِنَتْنِ ذُنُوبِهِ الْبِلْدُ الْفَسِيحُ
 وله :

وَحَيْرَهَا أَبُوهَا بَيْنَ شَيْخٍ كَثِيرِ الْمَالِ أَوْ حَدَثٍ فَقِيرٍ
 فَقَالَتْ خُطَّتَا خَسْفٌ وَمَا إِنْ أَرَى مِنْ خُطْوَةٍ (١) لِلْمُسْتَخِيرِ
 وَلَكِنْ إِنْ عَزَمْتَ فَكُلُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِ الْكَبِيرِ
 لِأَنَّ الْمَرْءَ بَعْدَ الْفَقْرِ يُثْرَى وَهَذَا لَا يَعُودُ إِلَى صَغِيرِ
 وله :

أَنْجِزْ فِدَيْتُكَ مَا وَعَدْتَ فَإِنَّ لِي فِي الْمَظِلِّ وَالْإِنْجَازِ قَوْلًا حَاضِرًا
 وَاعْلَمْ بَيِّنٌ مِنَ الْحَزَامَةِ لِلْفَقِي أَلَّا يَرُدَّ بِغَيْرِ نَجْحٍ شَاعِرًا
 وشعره كثير مجموع : جمعه حبيب بن أحمد . وقال : إن مولده
 سنة ست وخمسين ومائة ، في إمارة عبد الرحمن بن معاوية ، وعاش باقي
 إمارته ، وإمارة هشام ، وإمارة الحكم ، وإمارة عبد الرحمن ، ومات
 في إمارة الأمير محمد سنة خمسين ومائتين ، وهو بن أربع وتسعين سنة :

(٨٨٩)

يعحي بن الخصيب .

محدث أندلسي : مات بالأندلس سنة ست وثمانين ومائتين .

(١) البغية (ت : ١٤٦٨) : « حظوة » .

(٨٩٠)

يحيى بن خلف بن نصر الرُّعَيْنِيّ .

روى عنه أبو محمد على بن أحمد ، وذكر أنه كان صاحب صلاة
صالحة (١) ، من بلاد الأندلس .

(٨٩١)

يحيى بن زكريا بن يحيى بن عبد الملك الثَّقَفِيّ ، يُعرف بابن
الشَّامة .

توفى سنة خمس وسبعين ومائتين .

(٨٩٢)

يحيى بن زكريا بن الشَّامة الأمويّ .

محدث أندلسي ، مات بها سنة سبع وعشرين وثلثمائة .

ذكر هذا والذي قبله أبو سعيد بن يونس ، أحدهما بعد الآخر .

وهذا الأموي يروى عن خاله إبراهيم بن قاسم بن هلال ، وقد
ذكره الحضرمي في المؤتلف والمختلف ، وغيره ، وذكرنا له حديثاً
في ترجمة (الخاء) في اسم ، خلف بن القاسم .

(٨٩٣)

يحيى بن سليمان بن مطر (٢) بن سليمان بن حجاج بن كليب .

أندلسي ، يروى عن محمد بن وضّاح ، ويوسف بن يحيى المَغَامِيّ ،
وله رحلة في الطلب والسَّماع ، .

(١) البغية (ت : ١٤٧٠) : « صلحه » .

(٢) البغية (ت : ١٤٧٤) : « فطر » .

مات بالأندلس سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

(٨٩٤)

يعحي بن سليمان بن هلال بن فطرة .

روى عن أبان بن محمد بن دينار ، صاحب يعحي بن إبراهيم
ابن مزين .

روى عنه أبو الحزم خلف بن عيسى القاضي ، المعروف بابن
أبي درهم الوشتي .

أخبرنا أبو الوليد هشام بن سعيد الخير ، قال : أخبرنا أبو الحزم
ابن أبي درهم ، قال :

سمعت تفسير ابن مزين للموطأ ، على يعحي بن سليمان بن هلال
ابن فطرة ، وقال : إنه سمعه على أبان بن محمد بن دينار ، عن
ابن مزين .

وربما ظنَّ ظانُّ أن هذا والذي قبله واحد ، وليسا في طبقة ، على
اختلاف ما بينهما ، وأبان بن محمد في طبقة الذي قبل هذا .

(٨٩٥)

يعحي بن سليمان بن بطلال البطليوسي .

يروى عن أبيه .

ذكره أبو محمد على بن أحمد .

(٨٩٦)

يعحي بن عبد الله بن أبي عيسى ، أبو عيسى .

فقيه محدث - روى عن عمِّ والده عُبَيد الله بن يعحي بن يعحي

ابن كثير ، وعن أبي عبد الله محمد بن عمران بن لبابة .

روى عنه أبو الحزم خَلَف بن عيسى القاضي ، وغيره .

(٨٩٧)

يحيى بن عبد الرحمن ، المعروف بالأبيض .

أندلسى ، محدث ، كانت له رحلة في السَّامع ، ثم عاد ومات بها سنة ثلاث وستين ومائتين .

(٨٩٨)

يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود ، أبو بكر .

يروى عن قاسم بن أَصْبَغَ ، وأحمد بن سعيد بن حَزَم الصَّدَقِ ، وابن أبي دُلَيْم محمد .

روى لنا عنه أبو عمر بن عبد البر ، وأبو محمد عليّ بن أحمد .

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال : قرأت على يحيى بن عبد الرحمن ما خرَّجه محمد بن وضَّاح في الصلاة في النَّعْلَيْن ، وحدثني به عن محمد بن أبي دُلَيْم ، عن ابن وضَّاح .

(٨٩٩)

يحيى بن عبد العزيز الجَرِيرِي (١) .

محدث أندلسى ، مات بها سنة سبع وتسعين ومائتين .

(٩٠٠)

يحيى بن عُمر بن يوسف بن عامر .

أندلسى ، من موالى بنى أمية ، يكنى : أبا زكريا ، يروى عن

(١) البغية (ت : ١٤٨٣) : « الجريرى » .

أبي المصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهرى ، صاحب مالك بن أنس ،
وعن أبي عمرو الحارث بن مسكين ، وغيرهما .

وقال لى أبو زكريا البخارى : إنه كان يروى الموطأ ، عن يحيى
ابن بُكَيْر .

روى عنه أخوه محمد ، وسعيد بن عثمان اليغناقي (١) ، وأحمد بن
خالد بن يزيد ، وإبراهيم بن نصر ، ومحمد بن مسرور أبو عبد الله .

قال لى أبو زكريا البخارى : وروى عنه أبو منصور قمود بن مسلم
القابسى ، وعبد الله بن محمد القرباط القابسى ، وجماعة هنالك .

وذكره أبو سعيد بن يونس ، فقال : قال لى زياد بن يونس
المغربى : إنه مات بسوسة سنة خمس وثمانين ومائتين .

وقال لى أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخارى : رأيت على
قبر يحيى بن عمر هنا لك أنه مات سنة تسع وثمانين ومائتين .

أخبرنا أبو محمد على بن أحمد ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن
سَلَمَة ، قال : أخبرنى أحمد بن خليل ، قال : حدثنا خالد بن سعد
قال : أخبرنا أحمد بن خالد ، قال : أخبرنا يحيى بن عُمر ، قال
أخبرنا عمرو الحارث بن مسكين ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال :
قال لى مالك :

« الحُكْم على وجهين ، فالذى يحكم بالقرآن والسنة الماضية فذلك
الصواب ، والذى يُجهد نفسه فيما لم يأت فيه شيء فلعله ، يعنى : يُوفق .

(٢) الأصل : « العناقى » ، تحريف . انظر الحاشية (رقم ١ ص :

قال : وثالث متكلف لما لا يعلم ، فما أشبه ذلك ألا يوفق .

وحدثنا خالد ، قال : حدثني عثمان بن عبد الرحمن بن أبي زيد ،
قال : حدثنا إبراهيم بن نصر ، قال : وحدثنا يحيى بن عمر ، قال :
أخبرنا أبو المصعب فقيه أهل المدينة ، قال :

« رأيت مالك بن أنس يرفع يديه في الصلاة عند الركوع وبعد
الركوع » .

قال : وأخبرنا خالد ، قال : حدثنا أحمد بن خالد ، قال : حدثنا
يحيى بن عمر ، قال : أخبرنا الحارث ، قال : أخبرنا ابن وهب ،
قال : سمعت مالكا يقول :

دخلت على أبي جعفر فرأيت غير واحد من بني هاشم يُقبل يده
المرتين والثلاث في اليوم .

قال مالك ، ورزقني الله تعالى العافية فلم أقبل له يداً .

قال : وأخبرنا ابن وهب ، قال : قال مالك : لم يكن نافع يُفتي
في حياة سالم بن عبد الله .

قال مالك : وكان نافع قليل الفتيا .

(٩٠١)

يحيى بن القصير .

أندلسي محدث ، سمع يحيى بن يحيى الليثي ، وعيسى بن دينار ،
واستشهد هنالك سنة أربع وستين ومائتين .

(٩٠٢)

يحيى بن القاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسى ، بالقاف .
أندلسى محدث ، مات بها سنة اثنتين وسبعين ، أو اثنتين
وتسعين ، ومائتين ، على اختلاف فيه .

(٩٠٣)

يحيى بن مضر القيسى .
أندلسى ، رحل وسمع مالك بن أنس ، وسفيان الثوري ، وروى
عنه مالك حكاية حكاها عن الثوري ، وهى عزيزة .
أخبرنا بها الشيخ الصالح أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد النعماني
بالفسطاط ، قال : أخبرنا يحيى بن على بن محمد الحضرمي قراءة عليه ،
قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سيدة . قال : حدثني عيسى بن محمد
الأندلسى ، قال : حدثني أحمد بن عيسى الأندلسى ، قال : حدثنا
يحيى بن إبراهيم بن مزين الأندلسى ، قال : حدثنا يحيى بن يحيى
الليثي الأندلسى ، عن مالك بن أنس ، قال : حدثني يحيى بن مضر
الأندلسى ، عن سفيان الثوري ، فى قوله « وَطَلَحَ مَنْضُودٌ » (١) ، قال :
الموز .

ويحيى بن مضر قديم الموت ، مات سنة تسعين ومائة .

(٩٠٤)

يحيى بن مجاهد الفزارى ، الزاهد .
عالم مذكور . له كلام يدل على ذكاء وبصيرة .

روى عنه أبو الوليد يونس بن عبد الله القاضي .

أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد ، قال : حدثنا القاضي أبو الوليد ابن الصَّفَّار ، قال : سمعت يحيى بن مجاهد الفزاريّ الزَّاهد ، يقول : هذا كان أو ان طلبى للعلم ، إذ قَوَى فَهْمى ، واستحكمت إرادتى .

قال : فقلت له : فعلمنا الطريق لعلنا ندرك ذلك فى استقبال أعمارنا ، فقال : نعم كنت آخذ من كلِّ علمٍ طرفاً ، فإنَّ سماع الإنسان قوماً يتكلَّمون فى علمٍ ، وهو لا يدرى ما يقولون ، غمَّة عظيمة ، أو كلاماً هذا معناه .

(٩٠٥)

يحيى بن معمر بن عمران بن مُنير بن عُبيد بن أنيف الألهانيّ .
من أهل إشبيلية ، روى عن أشهب بن عبد العزيز ، ولى قضاء الجماعة بقرطبة ، زمن عبد الرحمن بن الحَكَم .
ذكره محمد بن حارث الخشنى .

(٩٠٦)

يحيى بن مالك بن عائذ ، أبو زكريا .
رحل إلى المشرق قبل الخمسين وثلثمائة ، وسمع ببغداد ، والبصرة ، وغيرهما ، بعد أن سمع بالأندلس من جماعة ، منهم : عبد الله بن يونس المرادى ، صاحب بَقَى بن مَخْلَد . وأبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه .

وسمع فى الرحلة أبا بكر محمد بن الحسن بن زكريا البغداديّ ،

وأبا محمد دِغْلَج بن أحمد بن دِغْلَج ، وأبا سهل أحمد بن محمد
ابن عبد الله بن زياد القَطَّان ، وعبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن
مُسلم بن قُتَيْبَة ، وأبا جعفر مُسلم بن عُبَيْد الله بن طاهر ، وأبا الحسن
أحمد بن عبد الله الرَّمْلِيّ ، وأبا طلحة ، إمام جامع البصرة .

وحدَّث بالمشرق ، وبالأندلس ، فروى عنه من أهل مصر : أبو محمد
الحسن بن رشيّق ، ويحيى بن عليّ الحَضْرَمِيّ ، ومن أهل بغداد :
القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المخاملي .

وروى عنه بالأندلس أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف ،
المعروف بابن الفَرَضِيّ وغيره .

وكان يُملّي ويحدِّث بجامع قرطبة .

ومات عن سنٍّ عالية .

أخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : رأيت لبعض أصحابنا ،
عن أبي عمر أحمد بن الحباب ، قال :

خرجت مع يحيى بن مالك بن عائذ المحدث من صلاة العتمة ليلاً
من المسجد ، فشيّعته إلى داره ، فقعده معي في دهليزه ، وقال : أنشدني
ابنُ المنجم ببغداد لعمه :

تَغْنَمُ بعضُ ما فاتَكَ ولا تأسُ لما فاتَكَ
ولا تركنُ إلى الدنيسِ أما تذكرُ أمواتَكَ

قال : فدعوت له بطول البقاء ، والنساء في الأجل ، وسلّمت عليه
وودّعته وانصرفت ، فما بلغت طرف الشارع حتى سمعت الصراخ
عليه ، وقد مات .

قال لي أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني :
إن أبا زكريا يحيى بن مالك بن عائذ الأندلسي مات بالأندلس
في شعبان سنة ست وسبعين وثلاثمائة .

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر النمرى ، قال : حدثني أبو الوليد
ابن الفرضي بـ « فضائل مالك بن أنس » ، للزبير عن العائذي ، عن
أبي بكر محمد بن الحسن بن زكريا البغدادي ، عن أبي عبد الله محمد
ابن أحمد بن إسحاق ، عن الزبير بن بكار ، وأنا رأيت سماعه بخطه
في أصول ابن سهل أحمد بن محمد بن القطان منه ، وكذلك سماعه
من أبي محمد دعلج بخطه ببغداد .

(٩٠٧)

يحيى بن هشام المرواني ، أبو بكر .
من أهل العلم بالبلاغة والشعر .
ذكره أبو عامر بن شهيد .

(٩٠٨)

يحيى بن هذيل ، أبو بكر .
من أهل العلم والأدب والشعر ، غلب عليه الشعر فصار من المشهورين
به ، وقد سمع الحديث من أحمد بن غالب (١) ، وغيره .
حدثني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : حدثني خلف بن عثمان ،
المعروف بابن اللجام ، قال : حدثني يحيى بن هذيل :

(١) البغية (ت : ١٤٩٦) : « أحمد بن خالد » .

أن أول تعرضة للشعر إنما كان لأنه حضر جنازة أحمد بن محمد ابن عبد ربه ، قال : وأنا يومئذ في أوان الشبيبة ، قال : فرأيتُ فيها من الجمع العظيم ، وتكاثر الناس ، شيئاً راعني ، فقلت : لمن هذه الجنازة ؟ فقيل لي : لشاعر البلد ، فوقع في نفسي الرغبة في الشعر ، واشتغل فكري بذلك ، وانصرفت إلى منزلي ، فلما أخذت مضجعي من الليل أريت كأنني على باب دار ، فيقال لي : هذه دار الحسن بن هاني ، فكنت أقرع الباب ، فيخرج إلي الحسن فيفتح لي الباب ، وينظرني بعين حواء ثم ينصرف ، قال : فاستيقظت من ساعتي وقمتُ سحراً إلى المُفسر فقصصتها عليه ، فقال : سيكون محلّك من قول الشعر بمقدار ما كان يتحوّل إليك من عين الحسن .

قال لي أبو محمد : مات أبو بكر بن هذيل سنة خمس ، أو ست ، وثمانين وثلثمائة ، وهو ابن ست وثمانين ، وكان قد بلغ من الأدب والشعر مبلغاً مشهوراً .

ومن مستحسن شعره :

لَمْ يَرْحَلُوا إِلَّا وَفَسَوْقِ رِحَالِهِمْ	غَيْمٌ حَكَى غَبَشَ الظَّلَامِ الْمُقْبِلِ
وَعَلَتْ مَطَارِفُهُمْ مُجَاجَاتُ النَّدَى	فَكَأَنَّمَا مُطِرَتْ بِدُرٍّ مُرْسَلِ
لَمَّا تَحَرَّكَتِ الْحُمُولُ تَنَازَرَتْ	مِنْ فَوْقِهِمْ فِي الْأَرْضِ تَحْتَ الْأَرْجُلِ
فَبَكَيْتَ لَوْ عَرَفُوا دُمُوعِي بَيْنَهَا	لَكُنْهَا اخْتَلَطَتْ بِشَكْلِ مُشْكِلِ

وأنشدني له أبو محمد علي بن أحمد :

لَا تَلْمِزْنِي عَلَى الْبُكَاءِ بَدَارِ	أَهْلُهَا صَيَّرُوا السَّقَامَ ضَاجِعِي
جَعَلُوا لِي إِلَى الْوِصَالِ سَبِيلًا	ثُمَّ سَدُّوا عَلَيَّ بَابَ الرَّجُوعِ

وله :

شاهدتهم ولقد (١) أخافُ عِناقَهُم شحاً على أجسامهم أن تحرقاً
فتركتُ حظي من دنوي منهم ومن الوفاء أن تحب فتصدقاً
وأقلُّ فعلى يومَ بانوا أني قبلت آثار المَطي تشوقاً
ولو أن عُذرة شاهدت من موقفي شيئاً لحذرّها بأن لا تعشّقاً

وأنشدني له أبو محمد علي بن أحمد :

أساء إلى جفني فؤادي بناره ودمعي إلى خدي بطول انحداره
أيأخذ دمعى حرّ خدي بما جنى فؤادي لقد أخطا مكان انتصاره

(٩٠٩)

يحيى بن يحيى بن كثير بن وسّلاس ، وقيل : وسّلاس ، أبو محمد
الليثي .

أصله من البربر ، من قبيلة يقال لها : مصمودة ، تولى بني ليث
فنسب إليهم .

رحل إلى المشرق ، فسمع مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ،
والليث بن سعد ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وعبد الله بن وهب ، وتفقه
بالمدينين والمصريين من أكابر أصحاب مالك بن أنس ، بعد انتفاعه
بمالك وملازمته ، وكان مالك يسميه : عاقل الأندلس ، وكان سبب
ذلك ، فيما روى ، أنه كان في مجلس مالك مع جماعة من أصحابه ،
فقال قائل : قد خطر (٢) الفيل ، فخرجوا ولم يخرج ، فقال له مالك :

(١) الأصل ، والبغية : « وأنا » .

(٢) وفيات الأعيان (٦ : ١٤٤) : « قد حضر » .

مالك لم تخرج لتنظر الفيل ، وهو لا يكون في بلادك ؟ فقال له :
لم أرحل لأبصر الفيل ، وإنما رحلت لأشاهدك وأتعلم من علمك وهديك ،
فأعجبه ذلك منه ، وسماه ، عاقل الأندلس .

وإليه انتهت الرياسة بالفقه في الأندلس ، وبه انتشر مذهب مالك
هنالك ، وتفقه به جماعة لا يُحصون .

روى عنه غير واحد ، منهم : ابنه عبيد الله ، وإسحاق ، وأبو عبد
الله محمد بن وضاح ، وزياذ بن محمد بن زياد شبطون ، وإبراهيم
ابن قاسم بن هلال ، ومحمد بن أحمد العُتبي ، وإبراهيم بن محمد
ابن باز ، ويحيى بن حجاج ، ومُطَرِّف بن عبد الرحمن - وقيل :
عبد الرحيم - ابن إبراهيم ، وعجنس بن أسباط الزِيَادِي ، وعمر بن
موسى الكِنَانِي ، وعبد المجيد بن عَفَّان الْبَلَوِيّ ، وعبد الأعلى بن وهب ،
وعبد الرحمن بن محمد بن أبي مَرِّيم بن السعدى ، وسليان بن نصر
ابن منصور المُرِّي ، وأصبغ بن الخليل ، وإبراهيم بن شعيب ، وغيرهم .
وآخر من وجدت منهم موتاً ابنه عبيد الله .

وقد اعتبرت (١) من أوردت منهم .

وكان مع إمامته ودينه مَكِيناً عند الأمراء مُعَظَماً ، وعظيماً عن
الولايات ، مُتَنَزِّهاً ، جَلَّتْ درجته عن القضاء ، فكان أعلى قدراً من
القضاة عند ولادة الأمر هنالك لزهده في القضاء وامتناعه منه .

سمعتُ الفقيه الحافظ أباً محمد عليّ بن أحمد ، يقول :

(١) الاعتبار : النظر في الحديث رواية وسنداً . (علوم الحديث

لابن الصلاح : ٩٠) .

مَذْهَبَانِ انتَشَرَا فِي بَدْءِ أَمْرِهِمَا بِالرِّيَاسَةِ وَالسُّلْطَانِ ؛ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ ، فَإِنَّهُ لَمَّا وُلِيَ قَضَاءَ الْقُضَاةِ أَبُو يَوْسُفَ كَانَتْ الْقَضَاةُ مِنْ قَبْلِهِ ، فَكَانَ لَا يُوَلِّي قَضَاءَ الْبِلَادِ مِنْ أَقْصَى الْمَشْرِقِ إِلَى أَقْصَى أَعْمَالِ إِفْرِيقِيَّةِ إِلَّا أَصْحَابَهُ وَالْمُنْتَمِينَ إِلَى مَذْهَبِهِ ، وَمَذْهَبُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عِنْدَنَا ، فَإِنْ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى كَانَ مَكِينًا عِنْدَ السُّلْطَانِ ، مُقْبُولَ الْقَوْلِ فِي الْقَضَاءِ ، فَكَانَ لَا يَلِي قَاضِيًا فِي أَقْطَارِنَا إِلَّا بِمَشُورَتِهِ وَاخْتِيَارِهِ ، وَلَا يَشِيرُ إِلَّا بِأَصْحَابِهِ وَمَنْ كَانَ عَلَى مَذْهَبِهِ ، وَالنَّاسُ سِرَاعٌ إِلَى الدُّنْيَا وَالرِّيَاسَةِ ، فَأَقْبَلُوا عَلَى مَا يَرْجُونَ بَلُوغَ أَغْرَاضِهِمْ بِهِ ، عَلَى أَنَّ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى لَمْ يَلِ قَضَاءً قَطْ ، وَلَا أَجَابَ إِلَيْهِ ، وَكَانَ ذَلِكَ زَائِدًا فِي جَلَالَتِهِ عِنْدَهُمْ ، وَدَاعِيًا إِلَى قَبُولِ رَأْيِهِ لَدَيْهِمْ ؛ وَكَذَلِكَ جَرَى الْأَمْرُ فِي إِفْرِيقِيَّةِ لَمَّا وُلِيَ الْقَضَاءُ بِهَا سَحْنُونُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثُمَّ نَشَأَ النَّاسُ عَلَى مَا انتَشَرَ .

وَكَانَتْ وَفَاةُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى فِي رَجَبِ لَثْمَانَ بَقِيْنَ مِنْهُ سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ .

أَخْبَرَنَا الْفَقِيهَ الْحَافِظُ أَبُو عُمَرَ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِكِتَابِ « الْمَوْطَأِ » مِنْ طَرِيقِهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسَدٍ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي دُلَيْمٍ ، وَوَهْبُ بْنُ مَسْرَةَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَضَّاحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، بِهِ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَأَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْجَسُورِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ

مَسْرَّة ، قال : أخبرنا ابن وضَّاح ، قال : أخبرنا يحيى بن يحيى ،
قال : أخبرنا مالك ، به .

قال أبو عمر ؛ وأخبرنا ابن الجسور ، قال : أخبرنا أبو عمر
أحمد بن مطرّف ، وأحمد بن سديد بن حزم الصّدّقي ، قالا : أخبرنا
أبي ، قال : أخبرنا مالك ، به .

قال أبو عمر : وحدثني سعيد بن نصر أبو عثمان ، قال : أخبرنا
قاسم بن أصبغ ، قال : أخبرنا ابن وضَّاح ، قال : أخبرنا يحيى بن
يحيى ، قال : أخبرنا مالك ، به .

من اسمه يونس

(٩١٠)

يونس بن عبد الله بن محمد بن مُغيث . أبو الوليد .

قاضي الجماعة بقرطبة ، يُعرف بابن الصَّفَّار ، من أعيان أهل العلم ، سمع أبا بكر محمد بن معاوية القرشي ، المعروف بابن الأحمر ، ومحمد بن يَبْقَى بن زَرْب ، والعباس بن عمرو ، وغيرهم .

روى لنا عنه أبو عمر بن عبد البر النَّمري ، وأبو محمد بن حَزْم الحافظان ، وكان زاهداً ، فاضلاً ، يميل إلى التحقيق في التَّصَوُّف ، وله فيه مصنفات . ومن كتبه : « كتاب المنقطعين إلى الله عزَّ وجلَّ » و « كتاب المتهجِّدين » و « كتاب النسيب والتقريب » .

وله أشعار في هذا المعنى وفي الرقائق والزُّهد ، منها قوله :

فَرَرْتُ إِلَيْكَ مِنْ ظُلْمِي لِنَفْسِي وَأَوْحَشَنِي الْعِبَادُ فَإِنْتُ أَنْسَى
رِضَاكَ هُوَ الْمَنَى وَبِهِ افْتَخَارِي وَذَكَرُكَ فِي الدُّجَى قَمَرِي وَشَمْسِي
قَصِدْتُ إِلَيْكَ مُنْقَطِعاً غَرِيباً لَتُونَسَ وَحْدَتِي فِي قَعْرِ رَمْسِي
وَلِلْعُظْمَى مِنَ الْحَاجَاتِ عِنْدِي قَصِدْتُ وَأَنْتَ تَعْلَمُ سِرَّ نَفْسِي

(٩١١)

يونس بن مسعود الرصافي .

منسوب إلى رُصافة قرطبة ، أديب ، شاعر ، ذكره أبو الوليد ابن عامر ، وأورد له في وصف الرياض من أبيات :

خَضِلْتَ نَفْحَةَ الرِّيَاضِ فَهَبْتَ	بَنَسِمْ الحَيَاةَ فِي كُلِّ عَضْوِ
وَرَنْتَ نَحْوَنَا بِأَعْيُنِ سَحْرِ	حُشِيتَ لِلْحَيَا بِأَبْدَعِ حَشْوِ
فَلَهَا بَيْنَ رِقْبَةٍ وَحَيَاءِ	حَالَتَا نَاشِرٍ لِمَا كَانَ يَطْوِي
فَاَصْفَرَارِ الْبَهَارِ حَلِيَّةُ مُرْتَا	بِ غَدَا هَارِباً بِأَسْرَعِ عَدْوِ
وَاحْمَرَارُ الْجَنِيِّ مِنْ يَانِعِ الْوَرِّ	د حَيَاءِ الْخُدُودِ حَذْوُ بَحْذْوِ

أفراد الأسماء

(٩١٢)

ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصارى ، أبو لؤى ، ويقال :
أبو لواء ، وقيل : أبو المغرا .

محدث ، من أهل بَجَّانَة ، روى : تفسير يحيى بن سلام ، عن
أبي داود العطار الإفريقى ، عنه .

سمع منه عيسى بن محمد الأندلسى .

مات نحو سنة عشرين وثلاثمائة .

(٩١٣)

يَعْلَى بن أحمد بن يَعْلَى ، القائد .

شاعرٌ ، كان فى دولة المنصور أبى عامر محمد بن أبى عامر ، لم
يَحْضُرْنِى لَهُ إِلَّا قَوْلُهُ فى وَرْدٍ مُبَكَّرٍ :

بَعَثْتُ مِنْ جَنَّتِي بَوْرِدٍ غَضُّ لَهْ مَنْظَرٌ بِدِيعُ
قال أناسٌ رَأَوْهُ عِنْدِي أَعْجَلَهُ عَامُنَا الْمَرِيعُ
قُلْتُ أَبُو عامر الْمُعَلَّى أَيَّامُهُ كُلُّهَا رَبِيعُ

(٩١٤)

يُسْر بن إبراهيم بن خالد الأموى ، من أهل البيرة .

فقيه محدث ثقة ، يروى عن أبيه ، وعن جماعة ، مات بالأندلس
سنة اثنتين وثلاثمائة .

ذكره محمد بن حارث الخشني ، وأبو الحسن الدارقطني ،
وأبو محمد عبد الغني بن سعيد المصري .

(٩١٥)

يربوع بن أسد المالقي .

شاعرٌ ، لم أجِدْ عندي من شعره إلا قوله :

تَعَايِرُ السُّؤْمَنِ وَالْجُلَنَارِ وَالْأَقْحَوَانِ الْغَضُّ بَيْنَ الْبَهَارِ
مُبْتَسَمًا ذَاكَ وَذَا مُوَضِّحًا عَنْ حُسْنِ تَوْرِيدٍ بَدَأَ وَاسْتَنَارَ
وَاسْتَحْكَمَ الْوَرْدُ بُبْرَاهَانَهُ وَانْتَحَلَ الْفَضْلَ مَعًا وَالْفَخَارَ

(٩١٦)

يَعِيشُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْوَرَّاقِ ، أَبُو عَثْمَانَ .

سمعَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيَّ ، الْمَعْرُوفَ بِابْنِ الْأَحْمَرِ ،
وَأَبَا مُحَمَّدٍ قَاسِمَ بْنَ أَصْبَغٍ الْبَيَّانِيَّ .

قال أبو عمر بن عبد البر : وكان من أروى الناس عنهما ، وعن
غيرهما ، وألَّفَ « مسند حديث ابن الأحمر » بأمر الحكم المستنصر .
أخبرنا أبو عمر ، قال : قرأ علينا أبو عثمان يعيش بن سعيد سنة
تسعين وثلاثمائة « مسند حديث أبي بكر محمد بن معاوية القرشي »
من تأليفه مما سمع منه ؛ وأخبرنا بذلك عنه .

آخر التاسع من الأصل

بمحمد الله

الجزء
العاشر
من تجزئة الأصل

باب من ذكر بالكنية

ولم اتحقق اسمه

(٩١٧)

أبو محمد الحِجَارِيُّ ، يعرف بابن الأورِيُوَالِي (١) .

فقيه مشهور ، عالم زاهد ، يتفقه بالحديث ، ويتكلم على معانيه ، وله أشعار كثيرة في الزهد وغيره ، ومنها ما أنشدني غير واحد عنه :

أَلَا أَيُّهَا الْعَاتِبُ الْمُعْتَدِي وَمَنْ لَمْ يَزَلْ فِي لَغَى أَوْ دَدٍ
مَسَاعِيكَ يَكْتُبُهَا الْكَاتِبَان فَبَيِّضْ كِتَابَكَ أَوْ سَوِّدْ

ويغلب على ظني أن اسمه : إسماعيل بن أحمد الحجاري ، لأنه موصوفٌ بمثل هذه الصِّفة ، وقد أدركت زمانه وذكرناه في بابيه .

(٩١٨)

أبو محمد بن قَلْبِيلِ البَجَانِي .

أديب شاعر ، له كتاب في القوافي ، وقد رأيتَه ، وأنشدني من شعره في الرياض أبياتاً ، منها :

ضَحِكَ الرَّبِيعُ بِرَوْضَةٍ وَسَمِيَّةٍ وَافْتَرَّ عَنْ نَوْرِ أَنْيَقِ يَزْهَرُ
فَكَأَنَّهُ زَهْرُ النُّجُومِ إِذَا بَدَتْ وَكَأَنَّهَا فِي التُّرْبِ وَشَيْءٌ أَخْضَرُ
وَكَأَنَّ عَرَفَ نَسِيمِهَا عِنْدَ الصَّبَا عَرَفَ الْعَبِيرِ يَفُوحُ فِيهِ الْعَنْبَرُ

(١) البغية (ت : ١٥٠٩) : « بابن الروالي » .

(٢) اللغى : مالا يعتد به . والدد : اللهو واللعب .

(٩١٩)

أبو أحمد المنفيل .

شاعر أديب ، من أبناء عصرنا ، أنشدني له أبو الحسن علي بن أحمد
العابدي في النحول :

ولو حاولت من سقوى ذهاباً جريت مع التنفس حيث يجري
ولو أسكنت باطن جفن عَيْن بمقلة ساهرٍ ما كان يدري

(٩٢٠)

أبو إسحاق بن حمام ، الوزير الكاتب .

قرطبي مشهور الأدب ، ذو قدم في النظم والنثر .

ذكره أبو الوليد بن عامر ، وكان حياً بعد الأربعمائة .

(٩٢١)

أبو الأصبغ بن سيد .

رئيس أديب شاعر ، ومن شعره في النرجس :

كأنما النرجس في منظر الـ حُسن الذي أمثاله يُبتغى
أناملٌ من فضةٍ فوقها كأسٌ من التبر به أفرغاً

(٩٢٢)

أبو الأصبغ بن عبد العزيز ، الوزير .

أديب شاعر ، ذكره أبو عامر بن مسلمة ، وذكر أنه كتب إليه
مع وَرْد مؤخر في يوم ريح ومطر .

ألم تريا عَلمَ المَكرَماتِ وبدراً تجاوزَ أَسنى الصفاتِ

وَمَنْ هُوَ لِي عِدَّةٌ لَا تَحُولُ لَأَقْصَى الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ
وَكَيْفَ بَدَأَ وَجْهَ هَذَا النَّهَارِ إِذْ وَدَّعَ الْوَرْدَ فِي الْبَاكِيَّاتِ
وَأَبْصَدَتْ لَنَا زَفَرَاتِ الرِّيَا حَ نِيَا حَافً يَزِيدُ عَلَى النَّائِحَاتِ
وَلَمَّا رَأَى الْبَسِينَ ثَكَلَ النِّهَاءُ ر عَلَى الْوَرْدِ وَالْدِيمِ الْمُسْعِدَاتِ
رَثَا لِيُودَاعٍ عَلَى غَفْلَةٍ وَأَلْفَيْنِ فِي سَوْرَةِ الْمَهْلِكَاتِ
وَأَبْقَى مِنَ الْوَرْدِ مَا يَسْتَدِيمُ بِهِ الطَّيِّبَ كُلَّ خَلِيلِ مَوَاتِ
أَوَاخِرَ تَنْسِيكِكَ مِنْ حُسْنِهَا أَوَائِلَهَا إِذْ بَسَدَتْ طَالِعَاتِ
تَضَاهِيكَ بِشَرًّا وَتُعْجِزُ ذَا الْوَصْفِ بِالْمُعْجَزَاتِ (١)
وَلَكِنَّهَا مَعَ إِحْسَانِهَا أَتَتْكَ عَلَى عَجَلِ زَائِرَاتِ
رَقْدَ طِبْتِ قَبْلُ عَلَى الْأَمَّهَاتِ فَطَبَّ بَعْدُ وَاطْرَبَ عَلَى ذِي الْبَنَاتِ

(٩٢٣)

أبو بكر الخولاني الباجي من أهل باجة .

سكن إشبيلية ، من الأدباء الشعراء المشهورين .

أُنشِدْنِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ حَجَّاجٍ لَهُ ، وَقَدْ تَنَزَّهَ مَعَ فَخْرِ الدَّوْلَةِ
أَبِي عَمْرٍ ، وَعَبَّادُ بْنُ الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّادٍ ، وَيَصِفُ الْمَرْكَبَ ،
وَالنَّهْرَ ، وَالسَّمَكَ ، وَالْمَلِكَ :

عَبَّادُ يَابُنِ الْحَلَّاحِ لِلْمَلِكِ وَضَارِبَ الْقِرْنِ كُلِّ مُعْتَرِكِ
أَمَّا تَرَى النَّهْرَ كَالسَّمَاءِ بَدَتْ فِي جَوْزِهِ أَنْجُمٌ مِنَ السَّمَكِ
وَأَنْتَ كَالشَّمْسِ فِيهِ نَيْسَرَةٌ وَالسُّفْنُ تَجْرِي كَجَرِيَةِ الْفَلَكَ

(١) البغية (ت : ١٥١٤) :

تضاهيك بشرا وتحكيك ذا بالوصف بالمعجزات

(٩٢٤)

أبو بكر المغيلي .

شاعر ، كان في أيام الحَكمِ المستنصر ، وله مع الحاجب أبي الحسن
جعفر بن عثمان المصْحَفِيُّ مُجاوباتٌ بالشُّعر ، وله إلى أبي بكر إثرَ عِلَّةٍ
اعتَلَّها يعظه :

تَبَيَّنَ فَقَدْ وَضَحَ الْمَعْلَمُ	وبان لك الأمر لو تفهم
هو الدهر لست له آمناً	ولا أنت من صرفه تسلم
وإن أخطأتك له أسهم	أصابتك بعد له أسهم
لياليه تدني إليك الردى	دواب في ذاك ما تسام
أتفرح بالبرء بعد الضنا	وفي البرء داؤك لو تعلم
فأين المملوك وأتباعهم	ودنياهم أدبرت عنهم
فهذي القبور بهم عمرت	وتلك القصور خلت منهم
لقد صرح الحق عن غيبه	وبان لك الحزم لو تعزم
فحتى متى أنت طوع الردى	وتعصى الإله ولا تندم
إلى الله نشكو قلوباً قست	ونشكو مداً مع ما تسجم

(٩٢٥)

أبو بكر بن وافد .

قاضي الجماعة بقرطبة ، فقيه مشهور ، ومن أهل بيت مذكور ،
كان قبل الأربعمائة .

(٩٢٦)

أبو بحر بن الفرج .

أديب شاعر ، أنشدني له الحاكم أبو شاعر عبد الواحد بن محمد

ابن القبري بشاطبة ، يعاتب أبا العباس بن ذكوان القاضي ، وقد أخرج ذِرَاعَهُ في مجلس الحكم في خصومة حضر فيها ، فنهاه القاضي ، فقال :

جَهَلْتُ أبا العَبَّاسَ تَأْدِيبَ فَاتِكَ صَعَالِكُهَا وَقَفُّ عَلَى فَتَكَاتِي
تَوَنَّبَنِي أَنْ لَاحَ مِنِّي مِعْصَمٌ لَهُ مَيْسَمٌ فِي ظَهْرِ كُلِّ شَوَاةٍ
وَلَسْتُ مِنَ الْقَوْمِ الْأَلَى قِيلَ فِيهِمْ وَلَا هِيَ إِنْ أَنْصَفْتَنِي بِصِفَاتِي
يُغْطِّينَ أَطْرَافَ الْبَنَانِ مِنَ التَّقَى وَيَخْرُجْنَ جَوْفَ اللَّيْلِ مُعْتَجِرَاتِ

(٩٢٧)

أبو بكر بن القوطية .

صاحب الشرطة ، من أهل إشبيلية ، أديب شاعر متأخر ، وله سَلَفٌ في الأدب .

ذكره أبو الوليد بن عامر ، وذكر (١٦٩ أ) أنه أنشده لنفسه من أبيات :

ضَحِكَ الثَّرَى وَبَدَا لَكَ اسْتِبْشَارُهُ وَاخْضَرَّ شَارِبُهُ وَطَرَّ عِذَارُهُ
وَرَنْتَ حَدَائِقَهُ وَأَزَرَ نَبْتَهُ وَتَفَطَّرَتْ أَنْوَارُهُ وَثَمَّسَارُهُ
وَاهْتَزَّ ذَابِلُ نَبْتِ كُلِّ قَرَارَةٍ لَمَّا أَتَى مُتَطَّلِعاً آذَارُهُ
وَتَعَمَّمَتْ صُلْعُ الرُّبَى بِنَبَاتِهَا وَتَرَنَّمَتْ مِنْ عُجْمَةِ أَطْيَارِهِ
وَكَاثَمَا الرُّوضُ الْأَنِيقُ وَقَدْ بَدَتْ مُتَلَوِّنَاتٍ غَضَّةً أَنْوَارُهُ
بَيْضاً وَصُفْراً فَاقَعَاتٍ صَائِغٌ لَمْ يَنْأَ دِرْهَمُهُ وَلَا دِينَارُهُ
سَبَسَكَ الْخَمِيلَةَ عَسْجَداً وَوَذِيلَةَ لَمَّا غَدَتْ شَمْسُ الظَّهْيَةِ نَارَهُ (١)

(٩٢٨)

أبو بكر بن نصر .

من أهل الأدب والشعر بإشبيلية ، ذكره أبو الوليد بن عامر ،
وحكى أنه كتب إليه في زمن الربيع أبياتاً ، ومنها :

انظر نسيمَ الزهر رَقَّ فوجهه لك عن أسيرته السرية يُسْفِر
خضيلُ برّيعان الربيع وقد غداً للعين وهو من النضارة منظر
وكانما تلك الرياض عرائسُ ملبوسهنَّ مُعَصِّفر ومُزَعْفِرُ
أو كالقيان لبسنَ موثى الحلى فلهنَّ من وثى اللباس تبخترُ

(٩٢٩)

أبو جعفر اللمائي .

أديبٌ شاعر ، ذكره أبو عامر بن شهيد ، ومن شعره :

ألمّا فديتكما نستليم منازلَ سلمى على ذى سلم
منازل كنتُ بها نازلاً زمان الصبا بين جيدٍ وقم
أما تجدان الثرى عاطرأ إذا ما الرياح تنفسن ثم

(٩٣٠)

أبو جعفر بن جواد .

مشهور الفضل ، مذكور في علم الطب ، معروف بالمرؤءة ، وسعة
النفس والإيثار .

ذكره أبو عامر الشَّهيدى في كتاب « حانوت عطار » ، وقال :
أخبرني حامد بن سمجون ، قال :

لَمَّا أَنشَدَ أَبُو عَمْرِو بْنُ دَرَّاجٍ خَيْرَانَ الْعَامِرِيَّ قَصِيدَتَهُ الْمَشْهُورَةَ فِيهِ
عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الْبَحْرِ ، وَبَحَسَهُ حَظُّهُ فِي الْجَائِزَةِ ، بَلَغَ الْخَبْرُ أَبَا جَعْفَرٍ
ابْنَ جَوَادٍ ، فَقَصَدَهُ بِخَمْسَةِ عَشَرَ مِثْقَالاً ، وَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، وَقَالَ لَهُ : اعْذُرْ
أَخَاكَ فَإِنَّهُ فِي دَارِ غُرْبَةٍ .

(٩٣١)

أَبُو الْحَسَنِ بْنُ فَرَجُونَ .

أَدِيبٌ ، مِنْ أَهْلِ طُلَيْطَلَةَ ، أَنَشَدَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُعَلِّمِ فِي مَجْلِسِ
أَبِي مُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ ، قَالَ : أَنَشَدَنِي الْأَدِيبُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ فَرَجُونَ
الطَّلَيْطَلِيَّ لِأَحْمَدَ بْنِ فَرَجِ الْجَيَّانِيِّ ، فِي ابْنِ إِدْرِيسِ الْأَمِيرِ ، مِنْ أُبَيَّاتٍ :
وَحَسْبِي إِنْ سَكَتُ فَقَالَ عَنِّي وَطَالَبَنِي الْعِدَاةُ فَكَانَ رُكْنِي
وَرَامَوْهُ لِيُغَرِّقُوهُ بِضَيْمِي فَأَغْرَقُوهُ بِدَفْعِ الضَّيْمِ عَنِّي

(٩٣٢)

أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَلِيِّ الْأَشْجَعِيِّ .

فَقِيهٌ نَحْوِيٌّ ، شَاعِرٌ ، مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ، سَكَنَ إِسْبِيلِيَّةَ ، ذَكَرَ لَهُ
أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ عَامِرٍ أَشْعَاراً ، مِنْهَا قَوْلُهُ فِي الرِّيَاضِ ، مُوصُولاً بِمَدْحِ
الْوَزِيرِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذِي الْوِزَارَتَيْنِ الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّادٍ :

قَدْ قُلْتُ لِلرَّوْضِ وَنَوَّارَةٍ نَوَّارِ تَبْرِئٍ وَفِضِّي
وَعَرَفَهُ مُخْتَلَفٌ طَيِّبُهُ صِنْفَانِ خَمْرِيٍّ وَمِسْكِي
وَوَجْهَهُ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ لَاحَ لِي وَهُوَ مِنَ الْبَهْجَةِ دُرِّي
شِمٌّ غَرَسَكَ الْأَرْضَى إِنَّ الَّذِي أَبْصَرَتْهُ غَرْسٌ سَمَاوِيٌّ

حَسَنكَ نَوْرِيُّ بِلَا مَرِيَّةٍ وَحُسْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَوْرِيُّ
أَضْحَى صَغِيرًا وَهُوَ فِي قَدَرِهِ نُبُلًا كَبِيرُ الشَّانِ عُلُوِيُّ

(٩٣٣)

أبو الحسن بن أبي غالب .

وهو المعروف بابن حصن ، أديبٌ شاعرٌ ، من أهل إشبيلية ، ذكره
أبو عامر بن مَسْلَمَة ، ومن شعره في النُّلُوفَر :

كُلَّمَا أَقْبَلَ الظَّلَامُ إِلَيْهِ غَمَضَتْ أَنْجَمُ السَّمَاءِ عَلَيْهِ
فَإِذَا عَادَ لِلصَّبَاحِ ضِيَاءُ عَادَ رُوحُ الْحَيَاةِ مِنْهُ إِلَيْهِ

(٩٣٤)

أبو حفص التُّدْمِيرِي .

يعرف بابن القيساري ، شاعرٌ أديب .

ذكره أبو الوليد بن عامر ، وقال : أخبرني أبو الحسن بن عليّ
الفقيه ، قال :

كان في داري بقرطبة حائرٌ (١) صُنِعَ فِيهِ مَرَجٌ بَدِيعٌ ، وَظُلِّلَ
بِالْيَاسْمِينِ ، فَتَزَهَّتْ إِلَيْهِ أَبَا حَفْصِ التُّدْمِيرِي فِي زَمَنِ الرَّبِيعِ ، فَقَالَ :
يَنْبَغِي أَنْ تُسَمَّى هَذَا الْمَرْجُ السُّنْدَسَةُ ، وَصَنَعَ عَلَى الْبَدِيعَةِ أَبْيَاتًا فِي
ذَلِكَ ، وَهِيَ :

نَهَارُ نَعِيمِكَ مَا أَنْفَسُهُ وَرَبِيعُ سُورِكَ مَا آنَسُهُ
تَأْمَلُ وَقِيَتَ مُلِمِّ الْخُطُو بِ فِعْلِ الرَّبِيعِ وَمَا أَسَسُهُ

(١) الحائر : المكان المظلمن يجتمع فيه الماء .

فَحَائِرٌ قَصْرُكَ مِنْ صَوْغِهِ دَنَانِيرٌ قَدْ قَارَنْتَ أَفْلُسَهُ
وَأَسْطَارُ نُورٍ قَدْ اسْتَوْسَقَتْ وَسَطَرَ عَلَى الْعَمْدِ قَدْ طَلَّسَهُ
وَنَبَتْ لَهُ مِدْرَعٌ أَخْضَرُ بِصُفْرَةٍ أَصْبَاغِهِ وَرَسَهُ
فَأَبْدَعَ بِمَا صَاغَ لَكِنَّهُ أَجَلُ بَدَائِعِهِ السُّنْدَسَهُ
مَزَارِعُهَا خُضْرَةٌ غَضَّةٌ أَعَارَ النَّعِيمُ لَهَا مَلْبَسَهُ
كَأَنَّ الظَّلَالَ عَلَيْنَا بِهَا أَوَّخِرُ لَيْلٍ عَلَى مَغْلَسَهُ
كَأَنَّ النُّوَاوِيرَ فِي أَفْقِهَا نُجُومٌ تَطْلَعْنَ فِي حِنْدِسَهُ
وَمَهْمَا تَأَمَّلْتَ تَحْسِينَهَا فَعَيْنِي تَقْرُبُهَا مَغْرَسَهُ
مَحَلٌّ لِعَمْرُكَ قَدْ طَيَّبَ الْ إِلَهُ ثَرَاهُ وَقَدْ قَدَّسَهُ

(٩٣٥)

أَبُو حَفْصِ بْنِ عَسْقَلَاجَه .

أَدِيبٌ ، شَاعِرٌ ، مِنْ الرُّؤَسَاءِ فِي الدَّوْلَةِ الْعَامِرِيَّةِ .

أَنشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ . أَنشَدَنِي الْوَزِيرُ أَبُو مَرْوَانَ
عَبْدَ الْمَلِكِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَامِرٍ فِي تَزْوِيجِ الْمُظْفَرِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمَنْصُورِ
أَبِي عَامِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ حَبِيبَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَامِرٍ ،
وَأُمُّهَا بُرْبَهَةُ بِنْتُ الْمَنْصُورِ أَبِي عَامِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ ، مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ قَنْدٍ ، وَهُوَ مَوْلَاهُمْ :

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ . وَأُظْنَهُمَا (١) لِأَبِي مَرْوَانَ ، وَقِيلَ : إِنَّهُمَا لِأَبِي حَفْصِ
ابْنِ عَسْقَلَاجَه :

(١) الْبَغِيَّةُ (ت : ١٥٢٧) : « وَأُظْنَهُ » .

عَرَبِيٌّ مُزَوَّجٌ عَبْدُهُ بِنْتُ أُخْتِهِ
قَبَّحَ اللَّهُ مِثْلَ ذَا وَرَمَاهُ بِمَقْتِهِ

(٩٣٦)

أبو خالد بن التَّراس .

شاعرٌ أديبٌ ، مذكورٌ في أيام المستظهر .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وأزشدني ، قال : أنشدني أبو خالد
ابن التَّراس لنفسه :

قَدْ مَسَّنِي الْمَاءُ الَّذِي مَسَّهُمْ حَسْبِي بِذَا مِنْ مَيْلِهِمْ حَسْبِي
لَمَّا اكْتَوَى الْقَلْبُ بَنِيرَانِهِم بَرَدَ ذَاكَ الْمَاءُ عَنْ قَلْبِي

(٩٣٧)

أبوزيد الجزيري .

محدث ، يروى عنه عبادة بن علكدة الرُّعَيْنِي ، من أقران محمد
ابن يوسف بن مطروح وطبقته .

(٩٣٨)

أبو سعيد الوراق .

من أهل الأدب والفضل .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد وأخبرني عنه ، قال : كنت
بعرفات ، وقد نزلت رُفْقَةً مِنَ الْأَعْرَابِ ، فِيهِمْ أَسُودُ شَاعِرٌ يَخْدُمُهُمْ ،
فَجَعَلَ النَّعَاسُ يَغْلِبُ عَلَيْهِ ، وَهُمْ يُقِيمُونَهُ لَشُغْلِهِمْ ، فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ
ضَجِيرٌ وَجَعَلَ يَقُولُ :

فِي كُلِّ يَوْمٍ شَمَلْتَنِي مُبَلَّلَةٌ يُقِيلُ النَّاسَ وَلَنْ أُقِيلَهُ

(٩٣٩)

أبو سعيد بن قالوُس .

شاعر أديب .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وأنشدنا له في رجل يعرف بابن
مُدْرِك ، ادَّعى عمل آلةٍ تتحرَّك في السَّاقية دون مُحرِّك :

قل لابن مُدْرِك الذي لم يُدْرِكْ إخراج ماءٍ البئر دون مُحرِّكٍ
طُرُق الحماقة جمَّةٌ مَسْلوكَةٌ وطريقُ حُمُقِكَ قبلُ لمَّا يُسَلَكُ

(٩٤٠)

أبو عبد الله بن الحدَّاد المكفوف .

كان أديباً مشهوراً بقرطبة ، تُقرأ عليه الآداب والأشعار ، ويتكلم
على المعاني ، وله أشعار كثيرة ، وغزل مجموع ، ومنه :

لِئِنْ بَعُدَتْ مَنَازِلُكُمْ لَأَنْتُمْ إِلَى قَلْبِي بِذِكْرَاكُمْ قَرِيبُ
وَإِنْ كَانَ الزَّمَانُ قَضَى بَبَّيْنِ فَمَا بَانَ الْبُكَاءُ وَلَا النَّحِيبُ

(٩٤١)

أبو عبد الله بن عاصم .

نحوى مشهور .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وقال : إنه كان لا يُقَصِّرُ عن
أكابر أصحاب محمد بن يزيد المبرد .

(٩٤٢)

أبو عبد الله بن فا كان .

أديب شاعر ، يتكلم على معاني الآداب ومحاسن الأشعار .
ذكره أبو عامر بن شهيد ، وذكر له مع صاعد بن الحسن منازعات
في ذلك .

(٩٤٣)

أبو عبد الله بن ميناؤ المالقي .

أديب شاعر ، مذكور ، أنشدونا له في غلام جميل حلق شعره :
حَلَقُوا رَأْسَهُ لِيَزْدَادَ قُبْحًا حَذَرًا مِنْهُمْ عَلَيْهِ وَشَحًا
كَانَ قَبْلَ الْخِلَاقِ صُبْحًا وَلَيْلًا فَمَحَوْا لَيْلَهُ وَأَبْقَوْهُ صُبْحًا

(٩٤٤)

أبو عبد الله الفهرى .

غلام أبي على القالى ، من أهل الأدب واللغة ، لازم أبا على إسماعيل
ابن القاسم حتى نسب إليه ، لطول ملازمته له ، وانتفاعه به .

أخبرني أبو محمد علي بن أحمد ، قال : أخبرني غير واحد من
أصحابنا ، عن أبي عبد الله الفهرى اللغوى ، قال :

دعاني يوماً رجل من إخواني إلى حضور عرس له في أيام الشبيبة
والطلب ، فحضرت مع جماعة من أهل الأدب ، وأحضر جماعة من
المُلهين ، وفيهم ابن مُقيم الزَّامر ، وكان طيب المجلس ، صاحب نوادر ،
فلما اطمأن المجلس ، واستمر السرور بأهله ، انحرف ابن مقيم إلينا
وأقبل علينا ، فقال : يامعشر أهل الإعراب واللغة والآداب ، ويا أصحاب
أبي على البغدادى . أريد أن أسألكم عن مسألة حتى أرى مقدار علمكم ،
وسعة جمعكم ، فقلنا له : هات بالله قل ، وأعد يا طيب الخبر ، فقال

بماذا تسمى الدويبة السوداء ، التي تكون في الباقلاء ، عند أهل اللغة العلماء ؟ فرجعنا إلى أنفسنا نفكر ، فو الله ما عَرَفْنَا مانقول فيها ، ولا مرّت بأذننا قط ، وبهتْنَا ، ثم قلنا له : ما نعرف ، فقال : سبحان الله ، ما هذا وأنتم الضابطون للناس لغتهم بزعمكم ! فقلنا له : أفدنا ما عندك . فقال : نعم ، هذه تسمى : البَيَّقران . قال الفهرى : فتصورت والله في ذهني ، وقلت : فيُعْلان ، من : بَقَرِيبقر ، يوشك أن يكون هذا ، وعددتها فائدة ، فبينما نحن بعد مدة عند أبي عليٍّ إذسألنا عن هذه المسألة بعينها . قال الفهرى : فأسرعت الإجابة ثقةً بما جرى ، فقلت : تسمى البَيَّقران ، فقال : من أين تقول هذا ؟ فأخبرته بالمشهد الذي جرى فيها ، والحال في استفادتها ، فقال : إنا لله ، رجعت تأخذ اللغة من أهل الزمّر ، لقد ساءنى مكانك ، وجعل يؤثبني ، ثم قال : هي الدَّفْنِس ، والدَّنْفَس ، قال الفهرى ، يُطَيَّب الحكاية : فتركت روايتي عن ابن مقيم لروايتي عن أبي عليٍّ .

(٩٤٥)

أبو عيسى بن أبي عيسى ، من بني يحيى بن يحيى الليثي .
روى عن أحمد بن خالد ، وروى عنه يونس بن عبد الله بن مغيث .

(٩٤٦)

أبو عمر بن عفيف .
يروى عن سعيد بن القزاز .
ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

(١) الدفنس والدنفس : الحمقاء .

وفي شيوخ أبي العباس أحمد بن عمر بن أنس العُدْرِيّ : أبو عمر
أحمد بن محمد بن عفيف ، يروى عن محمد بن عبد الله البلَوِيّ ،
وأظنه هذا .

(٩٤٧)

أبو عمر الحرّار .

فقيه زاهد فاضل ، أديب شاعر ، ومن أشعاره في الشَّيْبَةِ :

نَفْسِي الْفِدَاءُ لِمَنْ يُغْرِى بَسْفِكَ دَمِي
وَهُوَ الشُّفَاءُ لِمَا أَلْقَى مِنَ السَّقَمِ
ظَبْيٌ تَكَامَلُ فِيهِ الْحُسْنُ أَجْمَعُهُ وَخُطٌّ فِي عَارِضِيهِ الْمِسْكُ بِالْقَلَمِ
لَوْ يَلْمَسُ الْمَاءُ لَمْ تَسْلَمْ أَنْامِلُهُ أَوْ صَافِحِ الظِّلِّ نَضَّتْ كَفُّهُ بَدَمِ
مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الشَّمْسَ مِنْ بَشَرٍ

حَتَّى بَدَأَ لِي فَلَمْ أَقْعُدْ وَلَمْ أَقْمِ
قَالُوا أَخَادِمَ حَمَامٍ تَهِيمُ بِهِ فَقُلْتُ بِهَجَةٍ بَدَرُ التَّمِّ فِي الظُّلَمِ
وَالْمِسْكُ مِنْ دَمٍ غِزْلَانٍ وَيَجْعَلُهُ بَيِضُ الْكَوَاعِبِ فِي الْأَطْرَافِ وَاللَّمَمِ

(٩٤٨)

أبو عمر بن الحَدَّاءِ .

كَانَ قَاضِيًا بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّعْرِ ؛ أَنْشَدَتْ لَهُ مِنْ
قَصِيدَةِ أَوَّلِهَا :

أَبَدْتُ أَسَى إِذْ رَأَتْ لِلْبَيْنِ أَعْلَامًا وَأَظْهَرْتَ لِلنَّوَى وَجْدًا وَتَهِيَامًا
وَفِيهَا :

لَتَعْلَمَنَّ بَنُو مَرْوَانَ أَنَّ لَهَا مَوَلًى يُضَرِّمُ نَارَ الْحَرْبِ إِضْرَامًا
قَدْ قَارَعَ الدَّهْرَ حَتَّى قُلَّ مَضْرِبُهُ يُرَى مَعَ الدَّهْرِ مَظْلُومًا وَظَلَامًا

(٩٤٩)

أبو عثمان بن عبد ربه الطيب .

وهو ابن أخى أبى عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه ، من أهل العلم والأدب والشعر .

روى عنه أبو زكريا يحيى بن مالك بن عائذ ، ومن شعره المأثور عنه :

أبعد نفوذى فى علوم الحقائق وطول انبساطى فى مواهب خالقي
وفى حين إشرافى على ملكوته أرى طالباً رزقاً إلى غير رازقى
وقد آذنت نفسى بتقويض رحلها

وأعنف فى سوقى إلى الموت سائقى
وإنى وإن نقتب أو رخت هارباً من الموت فى الآفاق فالموت لآخى

(٩٥٠)

أبو عمرو الكلبي .

أديب شاعر ، من أصحاب أبى عمر بن عبد ربه ، وأظنه قاسم ابن عبد الله الكلبي المذكور فى بابيه .

أخبرنى أبو زكريا يحيى بن على الأنصارى ، فيما أظن ، وقد كتبت منه ، قال : أخبرنى أبو عمرو بن الصيرفى المقرئ ، قال : أخبرنا محمد بن عبيد الله ، عن أبيه ، أنه سمع أبا عمر الكلبي : قال :

كنت جالساً عند أبى عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه ، فأتاه
(جذوة المقتبس)

من بعض إخوانه طبق فيه أنابيب من قَصَب السُّكَّر ، وكتاب معه ،
فَحَوَّلَ ابنُ عبد ربه الكتاب ؛ وجاوبه بديهة ، وكان في الجواب :
بَعَثَ ياسيدي حُلُوَّ الأنابيب عَذْبَ المَذَاقَةِ مُخَضَّرَ الجَلَابِيبِ
كَأَنَّمَا العَسَلُ المَازِيُّ شِيبَ به

قال الكلبي : ثم تَوَقَّفَ ، فقال : يا كلبي : أخرجني من هذا الذي
نَشِبْتُ فيه ، فإنني لا أجد له تماماً ، فقلت : لو كان :
* لا بل يزيد على المَازِيِّ في الطَّيِّب *

فقال لي : أَحَسَنْتَ يا كلبي ، ثم أخذ القلم فأَرَادَ أن يكتبه على
ما قلت ، ثم كره الاستعارة ، فَأَطْرَقَ قَلِيلاً ثم قال : أو أقول يا كلبي :
* أو ريق محبوبه جادت لِمَحْبُوبِ *
قال الكلبي : فَقُمْنَا وَقَبَّلْنَا رَأْسَهُ سروراً مَنَّا بقوله :

(٩٥١)

أبو الفرج بن العطار القاضى .

فقيه أديب ، من الموصوفين بالدهاء والبلاغة والخطابة ، وكان
رئيساً محتشماً ، رأيتُه في حدود الأربعين وأربعمائة :

(٩٥٢)

أبو القاسم ابن الأمير محمد بن عبد الرحمن ، من بني أمية ،
يُعرف بابن غزلان .

من الأدباء الشعراء ، أنشدت له من أبيات :

مَكَّنْتَ مِنْ قَلْبِي الْهُوَى فَمَمَكَّنَا وَلَقَدْ أَرَاهُ لِلصَّبَابَةِ مَعْدِنَا
هَذَا هِلَالٌ قَدْ بَدَا وَمُدَامَةٌ تَجْرَى بِرَاحَتِهِ وَعَيْشٌ قَدْ هَنَا

(٩٥٣)

أبو المخشبي .

شاعر أعرابي ، مشهور قديم ، أنشد له أبو محمد علي بن أحمد :
هُمَا مَهْدَا لِي الْعَيْشَ حَتَّى كَانَتْنِي خَفِيَّةَ رِيَشِ (١) بَيْنَ قَادِمَتِي نَسْرِ
قال : ويقال إن هذا البيت ردَّ ابن هرمة عن الأندلس ، وقد وصل
إلى تيهرت ، حين أنشده في جملة ما أنشده من شعره .

وأنشد له أبو عامر بن شهيد فيما استحسن من شعره في كتاب
« حانوت عطار » .

وَهُمْ ضَافَتْنِي فِي جَوْفِ يَمٍّ كِلَا مَوْجِيَهُمَا عِنْدِي كَبِيرُ
فَبِتْنَا وَالْقُسْلُوبَ مَعْلَقَاتٍ وَأَجْنَحَةُ الرِّيحِ بَنَّا تَطِيرُ
قال : وهذا نص لفظه :

وأما أبو المخشبي فإنه قديم الحوك والصنعة ، عربي الدار والنشأة ،
وإنما تردد بالأندلس غريباً طارئاً ، وهو من فحول الشعراء المتقدمين .

(٩٥٤)

أبو مروان القرشي المغيطي .

فقيه مشهور في الدولة العامرية ، جمع في أقاويل مالك بن أنس
وروايات أصحابه عنه كتاباً اجتمع على جمعه مع الفقيه أبي عمر

(١) الأصل والبغية (ت : ١٥٤٦) : « زف » .

أحمد بن عبد الملك ، المعروف بابن المكوى ، بأمر المنصور أبي عامر
محمد بن أبي عامر .

(٩٥٥)

أبو المطرف بن أبي الحباب .

أديب شاعر في أيام المنصور أبي عامر ، ومن شعره . وقد دخل
عليه في بعض قصوره بالزاهرة (١) . وهو في المنية المعروفة بالعامرية ،
على روضة فيها ثلاث سوسنات ، ثنتان قد تفتحتا ، وواحدة لم
تتفتح ، فقال يصف ذلك :

لا يومَ كالיוםِ في أيامنا الأولِ	في العامرية ذات الماء والعللِ
هواؤها في جميع الدهر مُعتدلٌ	طيباً وإن حلَّ فصلٌ غير مُعتدلِ
ما إن يُبالي الذي يحتل ساحتها	بالسعد ألا تحلَّ الشمسُ بالحملِ
كأنما غُرت في ساعة وبدا	السوسان قدامها فيها على عجلِ
أبدت ثلاثاً من السوسان قائمة	وما تشكى من الإعياء والكسلِ
فبعض نوارها بالحسن منفتحٌ	والبعض منغلق عنهن في شغلِ
كأنها راحةً ضمت أناملها	مدودة ملئت من جودك الخصلِ
وأختها بسطت منها أناملها	ترجو نذاك كما عودتها فصلِ

(٩٥٦)

أبو مروان بن غصن الحجارى .

شاعر متأخر مجود ، دخل المشرق . أنشدونا عنه من أبيات في
وصف الرياض ، منها :

(١) البغية (ت : ١٥٤٨) : « بالزاهرة » .

والنرجس المُنْفَتَر مُقْلَدَةٌ جُوْذِرُ حُسْنًا وَحَسْبُكَ مِنْهُ مُقْلَدَةٌ جُوْذِرُ
يَحْكِي بِأَصْفَرِهِ أَصْفَرَارٌ مُتِمِّمٌ قَذَفَ السَّقَامُ بِجِسْمِهِ فِي أَبْحُرُ
وَشَقَائِقُ النُّعْمَانِ مِثْلُ الْغَيْدِ وَالـ سَطَلَ النَّدَى كَدَمْعَةٍ فِي مَحَجَرِ
لَوْلَا خَفَارَتُهَا وَحَالِكُ شَعْرِهَا قُلْنَا سَبَايَا مِنْ بَنَاتِ الْأَصْفَرِ
رَبِيعَتٌ بِفُقْدَانِ الْحَبِيبِ فَشَقَّقَتْ أَطَوَاقَ ثُؤُوبٍ تُسْتَرَى أَحْمَرُ

وأنشدنا له أبو جعفر بن بطاش الأديب ، وقال : إنه كتبها إلى
بعض القضاة في طريق الحج .

يَا قَاضِيًا عَدْلًا كَانَ أَمَامَهُ مَلَكًا يُرِيهِ وَاضِحَ الْمِنْهَاجِ
طَافَتْ بِعَبْدِكَ فِي بِلَادِكَ عِلَّةٌ قَعَدَتْ بِهِ عَنْ مَقْصِدِ الْحَجَّاجِ
وَاعْتَلَّ فِي الْبَحْرِ الْأَجَاجِ فَكُنْ لَهُ بَحْرًا مِنَ الْمَعْرُوفِ غَيْرِ أَجَاجِ

(٩٥٧)

أبو الوليد بن حريش .

من أهل الأدب المذكورين ، ذكره أبو محمد علي بن أحمد ،
وأخبرني عنه ، قال :

لما احتضر أبو العباس بن جهور ، قال :

أَرْجُو بِالْحَيَاةِ وَقَدْ نَأَيْتُمْ تَقْضَى النُّجْبُ وَانْقَطَعَ الْكَلَامُ
ثُمَّ مَاتَ عَلَى إِثَرِ ذَلِكَ .

(٩٥٨)

أبو الوليد بن معمر الحاكم .

قرطبي ، كان من أهل اللغة ، عالماً بها ، ذا كراً لها ، يقول الشعر

على جهة التقعير والتكثير فيه بالغريب ، وقد أدركته ، مات قريباً
من الثلاثين وأربعمائة .

(٩٥٩)

أبو الوليد بن زيدون ، وقيل لى : إنه يكنى : أبا عبد الله .

قرطبي شاعر ، مقدم مشهور ، كثير الشعر ، أنشدني له غير واحد :

بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَا لَوْ شِئْتَ لَمْ يَضِعْ	سِرٌّ إِذَا ذَاعَتْ الْأَسْرَارُ لَمْ يُدْعِ
يَابَائِعاً حَظُّهُ مِنِّي وَلَوْ بَدَلْتُ	لِيَ الْحَيَاةِ بِحَظِّي مِنْهُ لَمْ أَبْعِ
حَسْبِي بِأَنَّكَ إِنِّ حَمَلْتَ قَلْبِي مَا	لَا تَسْتَطِيعُ قُلُوبُ النَّاسِ يَسْتَطِعِ
تِهِ أَحْتَمِلُ وَاسْتَطِلُّ أَصْبِرْ وَعِزَّ أَهْنُ	وَوَلِّ أَقْبِلْ وَقُلْ أَسْمَعْ وَمُرَّ أَطْعِ

باب من نسب إلى أحد آبائه

ولم اعلم اسمه

(٩٦٠)

ابن آمنة الحجاري .

فقيه عالم ، شافعي المذهب ، بصيرٌ بالكلام على اختياره . له كتاب
في أحكام القرآن .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وأثنى عليه .

(٩٦١)

ابن أبيض الكاتب .

أديب شاعر ، ومن شعره :

ألا يا عريش الياسمين المنور	لك الحسن مَجْموعاً فُخِذَ منه أو ذر
أراك مع الروض الأنيق وما أرى	من الحسن حظاً في سواك لمُبَصِّر
وتشهدنا الأيامُ أنك مُكْتَسَى	بُردِ نعيمٍ من لباسك أخْضَر
وأنَّ لك الروضَ الذي أنت ضاحكٌ	به ضحكُ المُستَجِدِّ المتبَشِّر
سَقَتِكَ سحابٌ لا يَغْبُك صَوْبُهَا	وإنك دأباً لَجَدِيرٌ بها الحر
وأنتك تَشْتَوِ مثلَ ما أنت صائفٌ	وتُسْفِرُ في دَهرٍ غداً غيرَ مُسْفِر
علمتُ لك الفضلَ الذي أنتَ أهله	وإنِّي بَمَدْحِي فيك غيرَ مُقَصِّر

(٩٦٢)

ابن التبانى .

من أهل الأدب والشعر .

هكذا وجدته فيما كتبه بالأندلس منسوباً إلى أبيه ، ولعله : تمام
الغوى ، المذكور في بابيه .

ومن الشعر المنسوب إليه :

مَا إِنْ رَأَيْنَا مِنْ طَعَامٍ حَاضِرٍ نَعْتَدُهُ لِفُجَاءَةِ الزَّوَارِ
كَمَهَيْثَيْنِ مِنَ الْمَطَاعِمِ فِيهِمَا شَفَةَ مِنَ الْأَبْرَارِ وَالْفَجَّارِ
رُوسٌ وَأَرْغَفِيَّةٌ وَضَاءُ ضَخْمَةٍ قَدْ أَخْرَجْتَ مِنْ جَا حِمٍ فَوَارِ
كُوْجُوهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ لَنَا مَقْرُونَةٌ بِوُجُوهِ أَهْلِ النَّارِ

(٩٦٣)

ابن ثعلبة .

محدث ، سمع من أبي محمد قاسم بن أصبغ ، وطبقته .

ذكره أبو عمر بن عبد البر النمري المحافظ .

(٩٦٤)

ابن جاح البطليوسي الأسدي (١) .

شاعر مشهور ، منتجع ، يقصد الملوك بالمدائح ويطيل .

أخبرني أبو عبد الله محمد بن عمر الأشبوني ، قال :

قصد ابن جاح الشاعر فخر الدولة أبا عمر ، وعباد بن محمد بن

عباد ، فلما وصل إليه ودخل عليه قال له : أجز :

* إِذَا مَرَرْتَ بِرَكْبِ الْعَيْسِ حَيِّهَا *

(١) الأصل : « الأُمى » . وما أثبتنا من البغية (ت : ١٥٦٥) .

فقال ابن جاح في الحال :

* يا ناقَتي فَعسى أَحبابنا فيها *

ثم زاد فقال :

يا ناق عُوْجى على الأطلال علَّ بها منهم غريبٌ يرانى كيف أبْكِيها
أو كيف أرْفُض طِيبَ العيش بعدهمُ
أو كيف أُسْبِل دُمعى فى مَغائِها
إننى لأَكْتُم أَشْواقى وأُسترها جَهْدى ولكنَّ دَمْعَ العين يُبْدِها

(٩٦٥)

ابن سيد .

إمام فى اللغة العربية ، كان فى أيام الحكم المستنصر ، له فى اللغة الكتاب المعروف « بكتاب العالم » ، نحو مائة مجلد ، مرتب على الأجناس . بدأ بالفلك وختم بالذرة ، وله فى العربية الكتاب المنبوز بـ « كتاب العالم والمتعلم » ، على المسألة والجواب ، وكتاب شرح فيه كتاب الأخفش .

وذكره أبو محمد على بن أحمد وأثنى عليه ، ولم يُسمه لنا ، ولعلَّه : أحمد بن أبان بن سيد ، المذكور فى بابهِ ، والله أعلم .

(٩٦٦)

ابن أبى سعيد القاضى .

أندلسى ، جليل ، أديب شاعر .

أنشدنى أبو محمد عبد الله بن عثمان البطليوسى الفقيه له من قصيدة طويلة ، أولها :

هُمْ تَرَكونى والهوى غيرُ تاركٍ وأموا تِلَاعَ الخَيْفِ من جَوِّبارِكٍ
وراحوا ورؤوحى بينهم وحشاشتى تريكتهم بين الحشا والترائك

(٩٦٧)

ابن طريف .

مولى العبديين ، نحوى مشهور ، زاد فى كتاب الأفعال لمحمد بن
عمر بن القوطية زيادات استفيدت منه ، وأخذت عنه .

ذكره أبو محمد على بن أحمد .

(٩٦٨)

ابن عون الله .

محدث مشهور ، من أهل قرطبة ، وله رحلة .

سمع من بكر القشيري ، وغيره .

روى عنه جماعة ، منهم : إبراهيم بن شاكر ، وأبو عمر أحمد
ابن محمد بن عبد الله الطلمنكى .

(٩٦٩)

ابن عبدون اليابرى .

أديب شاعر ، كان فى حدود الأربعمئة أو نحوها ، لم أجد له
عندى إلا قوله فى الخيرى :

قَمَرٌ وَأَنْوَابُ الظَّلَامِ تُظِلُّهُ وَيَخْفَى إِذَا مَا الصَّبْحُ أَحْدَقُ (١) حَاجِبُهُ

(٩٧٠)

ابن الغاز .

أندلسي ، روى عن الخليل بن الأسود .

روى عنه قاسم بن الأصبع البياضي القرطبي .

وقد ذكرنا له حكاية في باب (نصر) .

(٩٧١)

ابن قطيّل (١) الطّيلطي .

شاعر مذكور ، أنشدني له إبراهيم بن خلف التاجر بالأندلس :

يَا مَنْ حُرِّمَتْ وصاله أو ما تَرَى هَذِي النَّوَى قد صَعَّرَتْ لِي خَدَّهَا
زَوَّدَ جُنْفُونِي مِنْ خَيَالِكَ نظرةً فالله يَعْلَمُ إِنَّ رَأْيَتِكَ بَعْدَهَا

(٩٧٢)

ابن المرادي .

أديب ، يروى عن أبيه .

أنشدني أبو محمد عبد الله بن عثمان بن مروان الجعفي ، عن ابن

المُرادي ، عن أبيه لنفسه في الخيري :

يَنْيَمُ مع الإِمْساء طَيْبُ نَسِيمِهِ وَيَخْبُو مع الإِصْباح كَالْمُتَسْتَرِّ
كِعَاطِرَةٍ لَيْلًا لَوَعْدَ حَبِيبِهَا وَكَاتِمَةٍ صُبْحًا نَسِيمِ التَّعْطُرِ

(٩٧٣)

ابن المهند .

شاعر مشهور ، كان بعد الأربعمائة ، ووالده المهندس ، هو : طاهر بن محمد ، المذكور في بابيه .

(٩٧٤)

ابن المعلم .

أديب شاعر ، ومن شعره في القاضى أبى الفرج بن العطار ، من قصيدة طويلة ، أولها :

رأى البرقَ نَجْدِيًّا فَحَنَّ إِلَى نَجْدٍ وباتَ أَسِيرَ الشَّوْقِ فِي قَبْضَةِ الْبُعْدِ
يُعَالِجُ قَلْبًا قَلْبَتَهُ يَدُ النَّوَى على جَمْرَةِ التَّوْدِيعِ فِي لَهَبِ الْوَجْدِ
ولا مُسْعِدٌ إِلَّا زَفِيرٌ وَأَنَّةٌ تَقْدُ شَغَافَ الْقَلْبِ مِنْهُ وَلَا تُجْدِي
وما أنطقته البارقات تشوقاً لِنَجْدٍ وَلَكِنْ لِلْمُقِيمِينَ فِي نَجْدِ

(٩٧٥)

ابن نصير الكاتب .

أديب شاعر ، كان في الدولة العامرية من المتصرفين فيها ، أنشدونا له في ابن الجزيرى ، وقد دخل بيت الوزارة فشكا صداعاً من رائحة المسك :

خَالَفَكَ الْمِسْكُ وَخَالَفْتَهُ فَأَنْتَ لَاشْكَ لَهُ ضِدُّ
أَمَاتَكَ الْمِسْكُ بِأَنْفَاسِهِ كَمَا أَمَاتَ الْجُعْلَ الْوَرْدُ

(٩٧٦)

ابن الهيثم .

من المشهورين بعلم الطب ، والتقدم فيه ، وله كتاب في الخواص والسموم . والعقاقير ، من أجل الكتب وأنفعها .

ذكره أبو محمد على بن أحمد .

باب من ذكر بالنسبة

(٩٧٧)

البزلياني .

شاعر مشهور ، أنشدني له أبو الحسين إبراهيم بن خلف المتطبب
بالأندلس في مطر أتى قبيل الغروب :

كَانَ الْأَصِيلَ سَقِيمٌ بَكَتْ جُفُونُ السَّحَابِ عَلَى سُقْمِهِ
رَأَى الشَّمْسَ تُؤْذِنُهُ بِالْفِرَاقِ فَفَاضَ دُجَى اللَّيْلِ مِنْ غَمِّهِ

(٩٧٨)

الجرني . بالجيم وضمها .

نحوى مشهور ، له كتاب شرح فيه كتاب الكسائي في النحو .
ذكره أبو محمد علي بن أحمد ، وأثنى عليه .

(٩٧٩)

الخندي (١) .

أندلسي : شاعرٌ مذكورٌ ، أنشدوني من شعره :

سَرَى طَيْفٌ مِّنْ أَهْوَى عَلَى الْبُعْدِ فَاهْتَدَى

وقد كان من نوَّءِ السَّمَاكِينِ أَبْعَدَا

أَنَارَ الدَّجَى حَتَّى كَانِ الدَّجَى بِهِ نَهَارٌ إِلَى مَنْ يَرْقُبُ النَّجْمَ قَدْ بَدَا

فَوَسَدَنِي كَفًّا فَبِتْ كَأَنَّني تَوَسَّدَتْ مِنْ دَارِ الْمُقَامَةِ أَغْدَا

(١) البغية (ت : ١٥٨٠) : « الحمدني » .

(٩٨٠)

الزبيرى .

صاحب أبى العلاء صاعد بن الحسن اللغوى ، كان أديباً شاعراً ،
فكهاً بديهياً .

ذكره أبو عامر بن شهيد ، وقال : كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب ،
وكان مع هذا من أطبع الناس شعراً ، وأسرعهم بديهةً ، وكانت له
منزلة من رجال المصر ، وأهل الجاه منهم ، وله مع صاعد غرائب أشعار
وأخبار .

وأخبرنا أبو الحسن الراشدى ، عن أبى عامر بن شهيد :

أن أبا عبد الله بن فاك كان الشاعر تناول نرجسة ، فركبها فى وردة ،
ثم قال له ولصاعد : صفها ، فأفحما ، ولم يتجه لهما القول ، فبيناهم
على ذلك إذ دخل الزبيرى ، فلما استقر به المجلس أخبر بما هم فيه ،
فجعل يضحك ويقول بغير روية واصفاً لما كُلفا وصفه :

ما للأديبين قد أعيتهما مليخةً من ملح المِحنة
نرجسة فى وردة رُكبت كمقلة تطرف من وجنه

(٩٨١)

اليخصبى .

شاعر ، من أهل شنونة ، كان سريع البديهة والجواب ، قبيح
الهجاء فى الدولة العامرية .

أخبرنى الحاكم أبو شاکر عبد الواحد بن محمد القبرى ، قال :
أخبرنى أبو عبد الله محمد بن الحسن ، المعروف بابن الكتانى :

أن اليَحْصَبِيَّ الشاعر الشَّدُونِيَّ عُوتِبَ على قبول شيء تافه في قصيدة
مدح بها بعض اللثام ، فأنشدهم :

أَلَامٌ عَلَى أَخْذِ الْقَلِيلِ وَإِنَّمَا أَعْمِلُ أَقْسَومًا أَقَلَّ مِنَ الذَّرِّ
فَإِنْ أَنَا لَمْ أَخْذْهُ كُنْتُ مُقْصِرًا وَلَا بُدَّ مِنْ شَيْءٍ يُعِينُ عَلَى الدَّهْرِ

وكنْتُ أَظُنُّ هَذَا الشَّعْرَ لِلْيَحْصَبِيِّ ، وَعَلَى ذَلِكَ رَوَّهَ لَنَا ، حَتَّى
أَنشَدْنِيهِ بِوَاسِطِ أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ النَّحْوِيِّ ، وَقَالَ : أَخْبَرَنِي
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ اللَّافِقِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
ابْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزِبَانِيُّ ، قَالَ : نَامُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ ،
قَالَ :

مِنْ شُعْرَاءِ مِصْرَ مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ الدِّفَافُ ، يَقُولُ شِعْرًا مِثْلَ شِعْرِ
أَبِي الْعَبْرِ ، وَيَقُولُ أَيْضًا شِعْرًا جَيِّدًا ، وَأَنشَدَ لَهُ فِي الشَّعْرِ الْجَيِّدِ هَذَيْنِ
الْبَيْتَيْنِ :

أَلَامٌ عَلَى أَخْذِ الْقَلِيلِ وَإِنَّمَا أَصَادِفُ قَوْمًا هُمْ أَقَلُّ مِنَ الذَّرِّ
فَإِنْ أَنَا لَمْ أَخْذْ قَلِيلًا حُرْمَتُهُ وَلَا بُدَّ مِنْ شَيْءٍ يُعِينُ عَلَى الدَّهْرِ
فَلَعَلَّ أَحَدَهُمَا سَمِعَهُ عَنْ صَاحِبِهِ فَنَاشَدَهُ ، لِتَوَاصُلِ الْبَلَدَيْنِ .
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَلِلْيَحْصَبِيِّ عِنْدِي أَهَاجٌ قَبِيحَةٌ كَرِهْتُ أَنْ أُورِدَهَا عَنْهُ .

وَعَلَى مَا ذَكَرَ الصُّوْلِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَانَ ، فَإِنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ
ابْنَ أَحْمَدَ أَخْبَرَنِي ، قَالَ :

كَانَ بِالْأَنْدَلُسِ شَاعِرٌ ضَعِيفُ الشَّعْرِ مَشْهُورٌ ، يَتَضَاهَكَ بِشَعْرِهِ ،

إلا أنه كان يقع له في أثنائه البيت النادر ، والمثل المستحسن ،
وأنشدني من جيد ماوقع له :

أَعْلَى ابْنُ يَعْلَى يَدِيْ بَعْدَ انْخِفَاضِ يَدِيْ
حَتَّى مَسَحَتْ بِهَا عَنْ غُرَّةِ الْقَمَرِ

(٩٨٢)

اليربوعي القرشي .

كان في أيام بني أبي عامر ، وله وقد بعث بإجاص إلى بعض
الرؤساء :

بَعَثْتُ مِنَ الْإِجَاصِ سَبْعًا كَانَتْهَا تُدِي الْعِدَارَى لَمْ تُشْنِ بِالتَّكْعِبِ
وَأَجْيَادَهَا إِنْ أَنْتَ أَحْسَنْتَ وَضَعَهَا ظِبَاءٌ لَوْتَ أَعْنَاهَا لِلتَّرْقُبِ

باب من ذكر بالصفة

(٩٨٣)

غلام الفصيح الأندلسي .

شاعر أديب ، ادعى أنه عبيد الله بن المهدي محمد بن عبد الجبار ،
ولم يصح ، وإنما كان فيما قيل : غلام الفصيح ، ولكنه أوهم جماعة .
ومن شعره ، من كلمة طويلة :

يا من يُعَذِّبُنِي مُسْتَعَذِباً أَلَمِي	يكفيك ما قد برى جسمي من السقم
حكمتَ لي بقضاء غير مُقتصدٍ	تفديك نفسي من قاض ومن حكم
يا قَصَرَ قرطبة هيجتَ لي شَجناً	لما تابدتَ بعد الكُنسِ الرُّثم
معاهدَ عمرت فيها خلافتنا	أكفنا فوقها بالجود كالديم
أيامَ للملكِ المهديّ دولته	فيها فقد أصبحت في الدهر كالحلم
فإنْ أعِشْ فسأبكيه بذي شُطب	وما زنِ كشياب النار مُضطرم

(٩٨٤)

الناجم .

شاعر أديب ، ذكره أبو عامر بن شهيد ، وذكر له أخباراً مع صاعد
ابن الحسن .

باب النساء

(٩٨٥)

صَفِيَّة بنت عبد الله الرَّبِّي .

أديبة شاعرة ، موصوفة بحسن الخط .

ذكرها أبو محمد علي بن أحمد ، وأنشدني ، قال : أنشدني أبو عبد الله
محمد بن سعيد بن جُرْج لها ، وقد عابت امرأة خطها ، فقالت :

وعائِيَةٌ خَطِّي فَقُلْتُ لَهَا أَقْصِرِي فسوف أريك الدرّ في نظم أسطري
وناديت كَفَى كَيْ تَجُودُ بِخَطِّهَا وقَرَّبْتُ أَقْلَامِي وَرَقِيٍّ وَمِخْبَرِي
فَخَطُّتُ بِأَبْيَاتٍ ثَلَاثٍ نَظَمْتُهَا لِيَبْدُو لَهَا خَطِّي وَقُلْتُ لَهَا انْظُرِي

قال : وتوفيت في آخر سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وهي دون
ثلاثين سنة .

(٩٨٦)

مريم بنت أبي يعقوب الفُصُولِي الشُّلْبِي الحاجة .

أديبة شاعرة ، جزلة مشهورة ، كانت تعلّم النساء الأدب ، وتحتشم
لدينها وفضلها ، وعمرت عمراً طويلاً . سكنت إشبيلية وشهرت بعد
الأربعمائة ، أنشدني لها أصبغ بن سيّد الإشبيلي :

وما تُرْتَجَى مِنْ بِنْتٍ سَبْعِينَ حِجَّةً وَسِعَ كَنْسُجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُهْلَلِ
تَدِبُّ دَبِيبَ الطِّفْلِ تَسْعَى إِلَى الْعَصَا

وَتَمْشِي بِهَا مَشَى الْأَسِيرِ الْمُكْبَلِ

وأخبرني أن ابن المُهَنْد بعث إليها بدنانير وكتب إليها .
 مالى بشكر الذى أوليت من قبلى لو أننى حُزْتُ نطقَ الإنس والخَبَلِ
 يافردة الظرف فى هذا الزمان ويا وحيدة العصر فى الإخلاص والعملِ
 أشبهت مريمًا العذراء فى ورعٍ وفُقت خنساء فى الأشعار والمثلِ
 فكتبت إليه :

مَنْ ذا يُجَارِيكَ فى قَوْلٍ وفى عَمَلٍ وقد بدرت إلى فَضْلٍ ولم تَسَلِ
 مالى بِشُكْرِ الذى نَظَّمْتُ فى عُنُقِ من اللَّآلِى وما أُولِيت فى قِبَلِ
 حَلَيْتَنِى بِحُلَى أَصْبَحْتُ زَاهِيَةً بها على كُلِّ أنثى مِنْ حُلَى عُطَلِ
 لله أَخْلَافُكَ الغُرُّ التى سَقِيتُ ماءَ الفرات فَرَقَّتْ رِقَّةَ الغَزَلِ
 أشبهت فى الشَّعر مَنْ غارت بدائعه وَأَنْجَدَتْ وَغَدَتْ مِنْ أَحْسَنِ المَثَلِ
 مَنْ كَانَ والده العَضْب المُهَنْدَ لَمْ يَلِدْ مِنْ النِّسْلِ غَيْرَ البَيْضِ وَالْأَسَلِ

(٩٨٧)

الغسانية .

شاعرة ، تمدح الملوكة ، مشهورة ، ذكرها لنا الرئيس أبو الحسن
 عبد الرحمن بن راشد ، ولم يعرف اسمها ، وقال : إنها كانت ببجانة ،
 وأنشدنا ، قال : أنشدنى الكاتب أبو على البجاني لها من قصيدة طويلة
 فى الأمير خيران العامرى ، صاحب المرية ، تعارض بها أبا عمر أحمد
 ابن درَّاج ، فى قصيدته التى أولها :

لك الخيرُ قد أوفى بعهْدك خيران وبُشراك قد آواك عزٌّ وسُلطانُ
 وأول شعرها :

أَتَجَزَّعُ أَنْ قالُوا ستَظعن أَظعانُ وكيف تُطيق الصبرَ ويحكُ إن بانُوا

وما هو إلا الموتُ عند رَحيلهم وإلا فعيشٌ تُجتنى منه أحزان
عهدتهم والعيش في ظلٍّ وُضِّلهم أنيقٌ وروضُ الدهرِ أزهَرُ رِيَّانُ
ليألى سَعْدٍ لا يُخاف على الهوى عتابٌ ولا يُخشى على الوصلِ هِجرانُ
ويَسْطو بنا هو فتعتنق المُنَى كما اعتنقت في سَطوة الرِّيح أفنانُ
ألا ليت شعري والفراقُ يكون هلُ نكونون لي بعد الفراق كما كانوا

* * *

هذا الذي حَضَرنا من المعنى المقصود قد جمعناه بعون الله ، عز وجل ،
لمقتبسيه ، أيام كوننا بالعراق ، والوعد باقٍ علينا ، إن أمهلنا إلى
سلوك تلك الآفاق ، فلنعد الآن إلى ما بدأنا به بعد أن نستغفر الله مما
لا يوافق رضاه ، ونسأله العون على طاعته وتقواه ، فنقول :

الحمد لله أولاً وآخرأ ، وصلى الله على محمد نبيه المصطفى عوداً
وبدأ ، وعلى آله أجمعين ، وسلم تسليماً دائماً أبداً الأبدين ، وحسبنا الله
ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

* * *

تمَّ الجزء الخامس بتمام الكتاب وهو آخر العاشر من الأصل
والحمد لله حق حمده

الفهارس

وتنظم :

- ١ - فهرست الأعلام .
- ٢ - فهرست القبائل .
- ٣ - فهرست الأماكن .
- ٤ - فهرست الكتب .
- ٥ - فهرست أنصاف الأبيات .
- ٦ - فهرست الأيام .

الأعلام

(أ)

- آدم بن أبي إلياس : ١٥٣
أبان بن عيسى بن دينار : ١٢٨ ، ٢٦٥ ، ٤٣٧ ، ٤٧٢ .
أبان بن محمد بن دينار : ٢٦٥ ، ٥٩٥ ، ٦٠٠
إبراهيم بن أبان بن عبد الملك أبو عثمان : ٢٣٦
إبراهيم بن أبي داود البرلسي : ١٩٩
إبراهيم بن أبي عبلة : ٧٩
إبراهيم بن أبي الفياض : ١٢٧
إبراهيم بن أحمد بن فراس أبو إسحاق : ٣٩٢
إبراهيم بن إدريس الموبل : ٢٣٦
إبراهيم بن إسحاق بن جابر : ٢٣٦
إبراهيم بن أيمن أبو إسحاق : ٢٣٧
إبراهيم بن بكر الموصلي : ٢٣٧ ، ٢٥٢
إبراهيم بن جامع : ٣٩١
إبراهيم بن جميل : ٢٣٧
إبراهيم بن حسان : ١٥٣
إبراهيم بن حسين بن خالد : ٢٣٨
إبراهيم بن حسين بن عاصم أبو إسحاق : ٢٣٨ ، ٢٤١
إبراهيم بن حماد بن إسحاق : ١٩٤
إبراهيم بن حملون : ٢٣٨
إبراهيم بن حيان أبو إسحاق : ١٢١
إبراهيم بن خالد الأموي : ٢٣٨
إبراهيم بن خلاد : ٢٣٨ ، ٢٣٩
إبراهيم بن خلف أبو الحسين : ٦٤٣ ، ٦٤٥

- إبراهيم بن خيرة أبو إسحاق : ٢٣٩
إبراهيم بن داود : ٢٣٩
إبراهيم بن زرعة أبو زياد : ٢٤٠
إبراهيم بن زيان أبو إسحاق
إبراهيم بن السري أبو إسحاق الزجاج : ٢١٦ ، ٢٥٢
إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال أبو إسحاق : ١٧٤ ، ٢٨٠ ، ٣٦٤ ،
٣٩٦ ، ٥٨٩ ، ٦٠٤ ، ٦٠٧
إبراهيم بن شاكر أبو إسحاق : ١٦١ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٤١٦ ، ٦٤٢
إبراهيم بن شعيب أبو إسحاق : ٦١ ، ٢٤٠
إبراهيم بن طيفور : ١٥٣
إبراهيم بن عبد الصمد أبو عبد الصمد : ٢٤٢
إبراهيم بن عبد الله : ٥٢٧
إبراهيم بن عبد الله بن مسرة : ٢٤١
إبراهيم بن عجنس بن أسباط : ٢٤٢
إبراهيم بن عرفة أبو عبد الله نفطويه : ٢٥٢
إبراهيم بن عقبة : ٣٦٤
إبراهيم بن علي بن عبد الجبار : ٥٠٤
إبراهيم بن علي بن غالب : ٢٢٠
إبراهيم بن عيسى بن عاصم : ٢٣٨ ، ٢٤١
إبراهيم بن قاسم الأطرابلسي : ٢٤٣ ، ٥٣٧
إبراهيم بن قاسم بن هلال بن يزيد : ٢٣٣ ، ٢٤٢ ، ٣٢٨ ، ٣٦١ ، ٥٩٥ ،
٦١٠
إبراهيم بن قاسم بن يونس أبو إسحاق : ١٤١ ، ٥٨٢
إبراهيم بن محمد بن باز أبو إسحاق : ٢٣٢ ، ٢٣٩ ، ٣١٠ ، ٣٤٨ ، ٤٧٩
إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهري أبو القاسم : ٨٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٥٠٢
إبراهيم بن محمد الشرفي أبو إسحاق : ١٨٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤

- إبراهيم بن محمد بن القزاز : ١٩٢
إبراهيم بن محمد المرادى : ٢٣٢
إبراهيم بن محمد بن معاذ بن عثمان : ٢٣٥
إبراهيم بن مرزوق : ١٣٩ ، ٣٥٧
إبراهيم بن المنذر الحزامي : ٣٨٥
إبراهيم بن مزين : ٢٤٤
إبراهيم بن موسى بن جميل أبو إسحاق : ١٤٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤
إبراهيم بن نصر أبو إسحاق السرقسطي : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٤٣٣ ، ٤٨٤ ،
٤٨٥ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ .
إبراهيم بن هارون بن سهل : ٢٤٥
إبراهيم بن يحيى بن محمد أبو بكر : ٢٤٦
إبراهيم بن يزيد بن قلزم : ٢٤٥ ، ٢٤٦
ابن آمنة الحجاري : ٦٣٩
ابن الأبار (انظر : أحمد بن محمد أبو جعفر)
ابن أبي التمام (انظر : عمر بن حفص بن غالب)
ابن أبي الثلج (انظر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل البغدادي)
ابن أبي جعفر (انظر : خالد بن أحمد)
ابن أبي جعفر (انظر : خلف بن أحمد)
ابن أبي الحقيق : ٥١١
ابن أبي درهم (انظر : خلف بن عيسى بن سعيد أبو الحزم)
ابن أبي دليم (انظر : محمد بن أبي دليم)
ابن أبي الدنيا (انظر : أبو بكر بن أبي الدنيا)
ابن أبي ذئب (انظر : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة)
ابن أبي رافع : ٤٤٣
ابن أبي الربيع (انظر : عبد الله بن محمد بن حنين)
ابن أبي الزناد : ٣٦٢

- ابن أبي زيد (انظر : عبد الله بن عبد الرحمن النفري)
ابن أبي زيد (انظر : عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد)
ابن أبي سعيد : ٦٤١
ابن أبي شيبة (انظر : عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر)
ابن أبي شيبة (انظر : عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر)
ابن أبي طمئة (انظر : محمد بن أحمد بن المسور أبو بكر)
ابن أبي عامر (انظر : محمد بن أبي عامر المنصور)
ابن أبي عبدة (انظر : حسان بن مالك)
ابن أبي عبلة : ٨٠
ابن أبي عجيبة (انظر : أحمد بن عيسى بن موسى الحضرمي)
ابن أبي العطاف : ٥٧٦
ابن أبي الفتح (انظر : سعيد بن نصر أبو عثمان)
ابن أبي الفوارس : ٢٠٣
ابن أبي القراميد (انظر : محمد بن إبراهيم بن سعيد أبو عبد الله)
ابن أبي مطر الاسكندراني : ٣٠٠
ابن أبي المغيرة (انظر : العلاء بن عبد الوهاب بن أحمد)
ابن أبي هند (انظر : سعيد بن أبي هند)
ابن أبيض : ٦٣٩
ابن الأحمر (انظر : محمد بن معاوية أبو بكر)
ابن أخى ربيع (انظر : عبد الله بن محمد بن حنين)
ابن إدريس : ٦٢٥
ابن الإدقوى (انظر : محمد بن علي بن أحمد أبو بكر)
ابن أرقم : ٢٧٨
ابن الإستجى (انظر : علي بن عبد الله بن علي)
ابن أشته (أنظر : أحمد بن محمد الأصهباني)
ابن الأشكري (انظر : حسن بن الأشكري أبو علي)

ابن الأعرابي : ٢٨٤

ابن الأغيس (انظر : أحمد بن بشر بن محمد بن إسماعيل)

ابن الأفلح (انظر : إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهرى)

ابن الأنباري (انظر : محمد بن القاسم بن بشار)

ابن الأوريوالى (انظر : أبو محمد الحجاري)

ابن الباجي (انظر : أحمد بن عبد الله بن علي)

ابن بادى (انظر : يحيى بن أيوب أبو زكريا)

ابن برطال (انظر : يحيى بن زكريا التيمى)

ابن البشتي (انظر : هشام بن محمد بن هشام بن محمد بن عثمان)

ابن بشران (انظر : محمد بن أحمد بن سهل أبو غالب)

ابن البقرى (انظر : محمد بن عبد الله بن حكم)

ابن بقنة (انظر : أحمد بن أبي موسى أبو جعفر)

ابن بكير : ٣٩٦

ابن تارك القوس (انظر : عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى أبو يزيد)

ابن التياي : ٦٣٩ ، ٦٤٠

ابن ثعلبة : ٤٦٧ ، ٦٤٠

ابن الجزيري : ٦٤٤

ابن جاج : ٦٤٠ ، ٦٤١

ابن الجارود أبو محمد (١) : ٢٠٤ ، ٥٢٧

ابن جريج : ٥١٥ ، ٥٣١

ابن الجزيري (انظر : عبد العزيز بن عبد الملك بن إدريس)

(١) جاء في (٢٠٤) أبو محمد الجارود ، أبو محمد بن الجارود .

- ابن الجزيرى (انظر : عبد الملك بن إدريس أبو مروان)
ابن الجسور (انظر : أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد أبو عمر)
ابن جميل (انظر : إبراهيم بن موسى بن جميل)
ابن حارث (انظر : محمد بن حارث)
ابن الحباب (انظر : أحمد بن خالد بن يزيد أبو عمر)
ابن حبيب (انظر : عبد الملك بن حبيب بن سليمان)
ابن الحراز (انظر : أحمد بن محمد الأشبيلي)
ابن حزم (انظر : علي بن أحمد أبو محمد)
ابن حزم (انظر : الفضل بن علي بن حزم)
ابن حصن (انظر : أبو الحسن بن أبي غالب)
ابن حفصون (انظر : عمر بن حفص)
ابن حماد : ٨٠
ابن الحنات (انظر : محمد بن سليمان الرعيني أبو عبد الله)
ابن الخوات (انظر : عبد الرحمن بن أحمد بن خلف)
ابن الخراز (انظر : محمد بن يحيى بن عبد العزيز)
ابن خطاب (انظر : محمد بن خطاب)
ابن الخلعى (انظر : علي بن الحسن بن الحسين أبو الحسن)
ابن الخواص (انظر : محمد بن عباس أبو عبد الله)
ابن داستة (انظر : محمد بن بكر بن عبد الرازق)
ابن الدباغ (انظر : خلف بن قاسم بن سهل)
ابن دراج : ٢٦٢
ابن الدلائى (انظر : أحمد بن عمر بن أنس العذرى أبو العباس)
ابن دليم : ٢٤٠
ابن الرقيسات : ٢٥١
ابن زرب (انظر : محمد بن يتيق بن زرب)
ابن زكوان (انظر : علي بن أحمد بن زكريا أبو الحسن)

- ابن زكير (انظر : أحمد بن يحيى أبو العباس)
ابن الزيات : ٢٨٥
ابن السراج (انظر : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله أبو القاسم)
ابن السرح (انظر : أحمد بن عمرو)
ابن السعدى (انظر : عبد الرحمن بن محمد بن أبي مريم)
ابن سفيان (انظر : عباس بن أجبل)
ابن السليم (انظر : محمد بن إسحاق بن السليم)
ابن سنجر (انظر : محمد بن عبد الله بن سنجر أبو عبد الله)
ابن سهل (انظر : أحمد بن محمد بن القطان)
ابن سيد : ٦٤١
ابن سيدة (انظر : علي بن أحمد أبو الحسن)
ابن الشامة (انظر : يحيى بن زكريا بن يحيى)
ابن شبراق (انظر : ابن شبلق)
ابن شبلق (انظر : عبد الرحمن بن شبلق)
ابن شهاب : ٢٦٥
ابن شهيد (انظر : أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك)
ابن الصباغ (انظر : إبراهيم بن خيرة أبو إسحاق)
ابن صغير (انظر : خالد بن وهب)
ابن الصفار (انظر : عبد الله بن محمد بن مغيث)
ابن الصفار (انظر : يونس بن عبد الله بن محمد أبو الوليد)
ابن الصفار (انظر : محمد بن غالب)
ابن الصلت : ١٢٤
ابن الصيرفي (انظر : عثمان بن سعيد)
ابن الطحان : ١١٨ ، ١٦٣
ابن طرخان : ١٤٢
ابن طريف : ٦٤٢

- ابن الطفال (انظر : محمد بن الحسين النيسابورى أبو الحسن)
ابن عائشة : ٢١٦
ابن عباس (انظر : عبد الله بن عباس)
ابن عبد الحكم (انظر : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم)
ابن عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله البرزالي)
ابن عبد ربه (انظر : أحمد بن محمد بن عبد ربه)
ابن عبدون البابرى : ٦٤٢ .
ابن عدى (انظر : عبد الله بن عدى الجرجاني) .
ابن العريف (انظر : الحسين بن الوليد أبو القاسم) .
ابن عسلون (انظر : قاسم بن محمد بن قاسم أبو محمد) .
ابن غفير : ٢٣٦ .
ابن عمر (انظر : رزق الله بن عبد الوهاب أبو محمد) .
ابن عمر (انظر : عبد الله بن عمر) .
ابن عمرو (انظر : سعيد بن عثمان بن مروان) .
ابن عون الله : ٢٤٠ ، ٦٤٢ .
ابن عيسى (انظر : أحمد بن محمد بن عيسى أبو بكر) .
ابن الغاز الأندلسى : ٥٦٨ ، ٦٤٣ .
ابن غانم (انظر : محمد بن الوليد بن غانم) .
ابن غزلان (انظر أبو القاسم بن محمد بن عبد الرحمن) .
ابن الغليظ (انظر : محمد بن عبد الأعلى بن هاشم أبو عبد الله) .
ابن فارس : ٥٤٢ .
ابن الفراء (انظر : الحسين بن محمد أبو الوليد) .
ابن فتحون أبو الوليد : ٣٢٤ .
ابن الفرضى (انظر : عبد الله بن محمد بن يوسف أبو الوليد) .
ابن الفرضى (انظر : محمد بن عبد الله أبو عبد الله) .
ابن الفرضى (انظر : مصعب بن عبد الله بن محمد بن يوسف أبو بكر) .

- ابن الفلو (انظر : جهور بن محمد أبو محمد التجيبي) .
ابن فيقل (انظر : محمد بن عبد الله البكري) .
ابن القاسم (انظر : عبد الرحمن بن القاسم) .
ابن القاسم (انظر : محمد بن القاسم) .
ابن القسبري (انظر : عبد الواحد بن محمد بن موهب) .
ابن قتيبة (انظر : عبد الله بن مسلم) .
ابن القرشية (انظر : عبد العزيز بن المنذر بن عبد الرحمن الناصر) .
ابن القزاز (انظر : إبراهيم بن محمد بن باز) .
ابن قطييل : ٦٤٣ .
ابن القوطية (انظر : محمد بن عمر بن عبد العزيز أبو بكر) .
ابن القيساري (انظر : أبو حفص التدميري) .
ابن الكتاني (انظر : محمد بن الحسن أبو عبد الله) .
ابن كليب (انظر : أحمد بن كليب) .
ابن كنانة : ٣١٣ .
ابن لبابة (انظر : محمد بن عمر بن لبابة) .
ابن اللب (انظر : موسى بن أحمد أبو عمران) .
ابن اللجسام (انظر : خلف بن عثمان) .
ابن لهيعة : ٤٤٨ .
ابن المسبرأ (انظر : أحمد بن محمد بن عيسى أبو بكر) .
ابن مثنى (انظر : عبد الرحمن بن أحمد بن مثنى) .
ابن مجاهد : ٣٢٧ .
ابن مدرك : ٦٢٩ .
ابن الدماله (انظر : محمد بن إبراهيم بن سليمان) .
ابن المرادی : ٦٤٣ .
ابن مزين (انظر : يحيى بن إبراهيم بن مزين) .

- ابن المشاط (انظر : أحمد بن مطرف بن عبد الرحمن) .
ابن المصحفي (انظر : جعفر بن عثمان أبو الحسن) .
ابن المعزز : ٤٨٢ ، ٥٤٦ .
ابن المعلم (انظر : عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز) .
ابن معين : ٥٢٧ .
ابن مفرج القاضي : ٧٩ ، ٢٤٠ .
ابن المفسر (انظر : عبد الله بن محمد بن ناصح) .
ابن مقسم : ٦٣١ .
ابن المكوى (انظر : أحمد بن عبد الملك بن هاشم أبو عمر) .
ابن المنقوع (انظر : خلف بن سعيد بن أحمد) .
ابن المهند : ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٥١ .
ابن المهندس (انظر : أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو بكر) .
ابن المسواز (انظر : محمد بن إبراهيم بن زياد بن جلواز) .
ابن الموق (انظر : علي بن البساس بن محمد بن عبد الغفار) .
ابن مقيل (انظر : محمد بن عبد الله البكرى) .
ابن ناصح (انظر : أحمد بن عبيد) .
ابن النحاس (انظر : عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز) .
ابن نصير : ٦٤٤ .
ابن النظام (انظر : عبد الملك بن عبد الحكيم بن محمد) .
ابن نيقل (انظر : محمد بن عبد الله البكرى) .
ابن هرمة : ٦٣٥ .
ابن هود : ٦١ .
ابن الهيثم : ٦٤٤ .
ابن وانسوس (انظر : سليمان بن وانسوس) .
ابن الوركاني (انظر : صالح بن حمد المرادى) .
ابن وضاح (انظر : محمد بن وضاح أبو عبد الله) .

ابن ولاد : ٩٢ ، ٥٥٦ .

ابن وهب : ٩٥ ، ١٣٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢١٧ ، ٢٤٥ ، ٢٩٨ ، ٣١٦ .

٣٨٨ : ٤٣٣ ، ٤٧٢ ، ٤٨٥ ، ٥٣٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ .

ابن وهب (انظر : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب) .

ابن وهب (انظر : عبد الله بن وهب) .

ابن يونس (انظر : أبو سعيد بن يونس) .

أبو إبراهيم (انظر : أحمد بن القاسم بن الميمون) .

أبو إبراهيم (انظر : إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل) .

أبو الأجر (انظر : جبوة بن الصمة) .

أبو أحمد (انظر : عبد الرحمن بن أحمد بن خلف) .

أبو أحمد (انظر : عبد العزيز بن عبد الملك بن إدريس) .

أبو أحمد (انظر : عبد الله بن الحسين بن حسنون) .

أبو أحمد (انظر : عبد الله بن عدى) .

أبو أحمد (انظر : عبد الله بن محمد بن ناصح) .

أبو أحمد (انظر : محمد بن أحمد الشعيبي) .

أبو أحمد العسكري : ٤٨٢ .

أبو أحمد محمد بن أحمد الشعيبي : ٤٥ .

أبو أحمد بن مرار بن حمويه : ٥١١ .

أبو أحمد المنفصل : ٦٢٠ .

أبو الأدهم (انظر : متوكل بن يوسف) .

أبو إسحاق (انظر : إبراهيم بن أحمد بن نواس) .

أبو إسحاق (انظر : إبراهيم بن أيمن) .

أبو إسحاق (انظر : إبراهيم بن حسين بن عاصم) .

أبو إسحاق (انظر : إبراهيم بن حيان) .

أبو إسحاق (انظر : إبراهيم بن خسيرة) .

أبو إسحاق (انظر : إبراهيم بن زيان) .

- أبو إسحاق (انظر : إبراهيم بن السرى الزجاج) .
أبو إسحاق (انظر : إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال) .
أبو إسحاق (انظر : إبراهيم بن شاكر) .
أبو إسحاق (انظر : إبراهيم بن شعيب) .
أبو إسحاق (انظر : إبراهيم بن عيسى بن عاصم) .
أبو إسحاق (انظر : إبراهيم بن قاسم بن يونس) .
أبو إسحاق (انظر : إبراهيم بن محمد الشرقى) .
أبو إسحاق (انظر : إبراهيم بن محمد بن باز) .
أبو إسحاق (انظر : إبراهيم بن موسى بن جميل) .
أبو إسحاق (انظر : إبراهيم بن نصر السرقسطى) .
أبو إسحاق (انظر : محمد بن القاسم بن شقiban) .
أبو إسحاق (انظر : يحيى بن على بن حمود) .
أبو إسحاق البلخى : ٤٣٥ .
أبو إسحاق بن همام : ٦٢٠ .
أبو إسحاق بن شعبان : ٢٥٢ ، ٤٤٣ .
أبو إسحاق الفزاري : ١٥٣ .
أبو إسماعيل (انظر : محمد بن إسماعيل الترمذى) .
أبو الأشعث الصنعاني : ٣١٦ .
أبو الأصبع (انظر : عبد العزيز بن أحمد الأخفش) .
أبو الأصبع (انظر : عبد العزيز بن الخطيب) .
أبو الأصبع (انظر : عبد العزيز بن عبد الرحمن الناصر) .
أبو الأصبع (انظر : عبد العزيز بن عبد الرحمن بن نخت) .
أبو الأصبع (انظر : عيسى بن سعيد بن سعدان) .
أبو الأصبع (انظر : عيسى بن عبد الله بن قزمان) .
أبو الأصبع (انظر : عيسى بن خلف) .
أبو الأصبع بن سيد : ٦٢٠ .

- أبو الأصيغ بن عبد العزيز : ٦٢٠ ، ٦٢١ .
أبو أيوب (انظر : سليمان بن أيوب) .
أبو أيوب (انظر : سليمان بن محمد بن بطال) .
أبو أيوب (انظر : سليمان بن نصر بن منصور) .
أبو أيوب (انظر : سليمان بن هارون) .
أبو بحر بن الفرج : ٦٢٢ ، ٦٢٣ .
أبو البركات (انظر : محمد بن عبد الواحد الزيري) .
أبو بشر الدولابي : ١٢١ .
أبو بكر (انظر : إبراهيم بن يحيى بن محمد) .
أبو بكر (انظر : أحمد بن إبراهيم بن شاذان) .
أبو بكر (انظر : أحمد بن سليمان) .
أبو بكر (انظر : أحمد بن أبي الدنيا) .
أبو بكر (انظر : أحمد بن جعفر بن مالك) .
أبو بكر (انظر : أحمد بن زهير بن حرب) .
أبو بكر (انظر : أحمد بن سليمان المرواني) .
أبو بكر (انظر : أحمد بن صالح بن عمر) .
أبو بكر (انظر : أحمد بن علي بن ثابت الخطيب) .
أبو بكر (انظر : أحمد بن عيسى بن موسى الحضرمي) .
أبو بكر (انظر : أحمد بن المفضل بن العباس الدينوري) .
أبو بكر (انظر : أحمد بن كامل بن شجرة) .
أبو بكر (انظر : أحمد بن محمد بن أبي الموت) .
أبو بكر (انظر : أحمد بن محمد بن أحمد البزاز) .
أبو بكر (انظر : أحمد بن محمد بن إسماعيل) .
أبو بكر (انظر : أحمد بن محمد بن سهل) .
أبو بكر (انظر : أحمد بن محمد بن عبد الله بن بدر) .
أبو بكر (انظر : أحمد بن محمد بن عيسى) .

- أبو بكر (انظر : أحمد بن منصور بن خلف) .
أبو بكر (انظر : أحمد بن هارون) .
أبو بكر (انظر : أحمد بن وليد بن عوسجة) .
أبو بكر (انظر : إسماعيل بن بدر بن إسماعيل) .
أبو بكر (انظر : حاتم بن عبد الله بن حاتم) .
أبو بكر (انظر : عبادة بن ماء السماء) .
أبو بكر (انظر : عباس بن أصبغ) .
أبو بكر (انظر : عبد الرحمن بن أحمد بن حويل) .
أبو بكر (انظر : عبد الرحمن بن سليمان البلوى) .
أبو بكر (انظر : عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز) .
أبو بكر (انظر : عبد الله بن أبي الحسين) .
أبو بكر (انظر : عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث) .
أبو بكر (انظر : عبد الله بن حجاج الأشبيلي) .
أبو بكر (انظر : عبد الله بن الحسن) .
أبو بكر (انظر : عبد الله بن عباد) .
أبو بكر (انظر : عبد الله بن أبي شيبه) .
أبو بكر (انظر : عبد الله بن محمد بن طرخان) .
أبو بكر (انظر : عبد الملك بن عبد الحكم بن محمد) .
أبو بكر (انظر : الكميّ بن الحسن) .
أبو بكر (انظر : محمد بن أبان بن عثمان) .
أبو بكر (انظر : محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم) .
أبو بكر (انظر : محمد بن أبي سعيد بن سختوية) .
أبو بكر (انظر : محمد بن أحمد بن إسماعيل بن دليم) .
أبو بكر (انظر : محمد بن أحمد بن الحداد) .
أبو بكر (انظر : محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل البغدادي) .
أبو بكر (انظر : محمد بن أحمد بن المسور) .

- أبو بكر (انظر : محمد بن أحمد بن نوح) .
أبو بكر (انظر : محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج) .
أبو بكر (انظر : محمد بن إسحاق) .
أبو بكر (انظر : محمد بن إسحاق بن السليم أبو بكر) .
أبو بكر (انظر : محمد بن إسحاق المهلبى) .
أبو بكر (انظر : محمد بن بكر بن عبد الرازق) .
أبو بكر (انظر : محمد بن إخبار الأبيص) .
أبو بكر (انظر : محمد بن الحسين الآجرى) .
أبو بكر (انظر : محمد بن الحسن بن دريد) .
أبو بكر (انظر : محمد بن الحسن التريستى) .
أبو بكر (انظر : محمد بن الحسن بن زكريا) .
أبو بكر (انظر : محمد بن الحسن الوارث الرازى) .
أبو بكر (انظر : محمد بن الحسين الآجرى) .
أبو بكر (انظر : محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الخالق) .
أبو بكر (انظر : محمد بن داود بن علي الأصفهاني) .
أبو بكر (انظر : محمد بن السرى) .
أبو بكر (انظر : محمد بن صالح الأمهرى) .
أبو بكر (انظر : محمد بن عبد العزيز) .
أبو بكر (انظر : محمد بن عبد الله بن إبراهيم) .
أبو بكر (أنظر : محمد بن عبد الله الأمهرى) .
أبو بكر (انظر : محمد بن علي بن أحمد) .
أبو بكر (انظر : محمد بن علي بن حمد الغازى) .
أبو بكر (انظر : محمد بن عمر بن عبد العزيز) .
أبو بكر (انظر : محمد بن القاسم بن بشار) .
أبو بكر (انظر : محمد بن معاوية بن عبد الرحمن) .
أبو بكر (انظر : محمد بن معاوية القرشى) .

- أبو بكر (انظر : محمد بن هشام بن عبد العزيز) .
أبو بكر (انظر : محمد بن يحيى بن عمار) .
أبو بكر (انظر : مصعب بن عبد الله بن محمد بن يوسف) .
أبو بكر (انظر : هلال بن محمد) .
أبو بكر (انظر : يحيى بن حزم) .
أبو بكر (انظر : يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود) .
أبو بكر (انظر : يحيى بن مالك بن عائذ) .
أبو بكر (انظر : يحيى بن هذيل) .
أبو بكر (انظر : يحيى بن هشام) .
أبو بكر بن أبي القياض : ٤٨٥ .
أبو بكر البرقاني : ٢٤٣ .
أبو بكر بن حماد التاهرتي : ٢٢٠ .
أبو بكر الخلال : ٣٤٠ .
أبو بكر الخوارزمي : ٤٥٠ .
أبو بكر الخولاني : ٦٢١ .
أبو بكر الدينوري : ٢٢٠ .
أبو بكر الصديق : ١٩٦ .
أبو بكر بن عبد الرحمن : ١٩٥ ، ٣٦٢ .
أبو بكر بن الفرضي : ٥٩١ .
أبو بكر بن القوطية : ٦٢٣ .
أبو بكر المروزي : ٣٤٠ .
أبو بكر المغيلي : ٦٢٢ .
أبو بكر اللؤلؤي : ١١٠ .
أبو بكر المرواني : ٥٥٩ .
أبو بكر بن مقسم : ٤٧٣ .
أبو بكر بن المنذر : ١٨١ ، ٥٥٦ .

- أبو بكر بن نصر : ٦٥٤ .
أبو بكر الهذلي : ٣٣٠ .
أبو بكر بن واقد : ٦٢٢ .
أبو تميم (انظر : معد بن إسماعيل) .
أبو ثمامة (انظر : بكر بن سودة بن ثمامة) .
أبو ثور الفهمي : ٢٧٨ .
أبو الجعد (انظر : أسلم بن عبد العزيز بن هاشم) .
أبو جعفر (انظر : أحمد بن أبي موسى أبو جعفر) .
أبو جعفر (انظر : أحمد بن بقنة) .
أبو جعفر (انظر : أحمد بن سعيد بن الدر) .
أبو جعفر (انظر : أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة) .
أبو جعفر (انظر : أحمد بن عون الله) .
أبو جعفر (انظر : أحمد بن محمد بن الأبار) .
أبو جعفر (انظر : أحمد بن محمد بن النحاس) .
أبو جعفر (انظر : كليب بن محمد بن عبد الكريم) .
أبو جعفر (انظر : محمد بن جرير) .
أبو جعفر (انظر : محمد بن خيرون) .
أبو جعفر (انظر : محمد بن علي الأصبحي) .
أبو جعفر (انظر : محمد بن عمرو بن موسى العقيلي) .
أبو جعفر (انظر : محمد بن مشلمة الواسطي) .
أبو جعفر (انظر : مسلم بن عبيد الله بن طاهر) .
أبو جعفر القروي : ٥٣٧ .
أبو جعفر بن بطاش : ٦٣٧ .
أبو جعفر بن البين : ١٨٠ .
أبو جعفر بن جواد : ٦٢٤ .
أبو جعفر اللمائي : ٦٢٤ .

- أبو جعفر بن المستعين : ٥٣٢ .
أبو جعفر المنصور : ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٦٠٣ .
أبو الجماهر (انظر : معدان بن عثمان) .
أبو الجيش (انظر : محمد بن عبد الله العامري) .
أبو حاتم السجستاني (انظر : سهل بن محمد أبو حاتم السجستاني) .
أبو حاج (انظر : يحج) .
أبو الحجاج : ٦٣ .
أبو حذيفة (انظر : ونيمة بن عمارة بن ونيمة) .
أبو الحزم (انظر : جهور بن أبي عبيدة) .
أبو الحزم (انظر : جهور بن محمد بن جهور) .
أبو الحزم (انظر : خلف بن عيسى بن أبي درهم أبو الحزم) .
أبو الحزم (انظر : خلف بن عيسى بن سعيد الخير) .
أبو الحزم (انظر : وهب بن محمد بن محمود) .
أبو الحسن (انظر : أحمد بن الحسن الرازي) .
أبو الحسن (انظر : أحمد بن صالح الكوفي) .
أبو الحسن (انظر : أحمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق) .
أبو الحسن (انظر : أحمد بن عبد الله الرملي) .
أبو الحسن (انظر : أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي) .
أبو الحسن (انظر : أسلم بن أحمد بن سعيد) .
أبو الحسن (انظر : أصبغ بن سيد) .
أبو الحسن (انظر : جعفر بن عثمان المصحفي) .
أبو الحسن (انظر : طاهر بن أحمد بن بابشاذ) .
أبو الحسن (انظر : طاهر بن عبد العزيز الرعيني) .
أبو الحسن (انظر : عبادة بن عكلدة بن نوح) .
أبو الحسن (انظر : عبد الرحمن بن راشد) .
أبو الحسن (انظر : عبد الرزاق بن الحسين بن عيسى) .

- أبو الحسن (انظر : عبد الملك بن الحسن بن محمد بن زريق) .
أبو الحسن (انظر : علي بن إبراهيم بن حمويه) .
أبو الحسن (انظر : علي بن أبي غالب) .
أبو الحسن (انظر : علي بن أحمد بن زكريا) .
أبو الحسن (انظر : علي بن أحمد بن سيدة) .
أبو الحسن (انظر : علي بن أحمد العابدی) .
أبو الحسن (انظر : علي بن أحمد بن علي) .
أبو الحسن (انظر : علي بن أحمد الفخري) .
أبو الحسن (انظر : علي بن أحمد المقدسي) .
أبو الحسن (انظر : علي بن أحمد الهاشمي) .
أبو الحسن (انظر : علي بن بقاء الوراق) .
أبو الحسن (انظر : علي بن الحسن بن الحسين) .
أبو الحسن (انظر : علي بن حمزة) .
أبو الحسن (انظر : علي بن رجاء بن مرجي) .
أبو الحسن (انظر : علي بن سليمان الأخفش) .
أبو الحسن (انظر : علي بن العباس بن محمد بن عبد الغفار) .
أبو الحسن (انظر : علي بن عمر بن أحمد بن مهدي) .
أبو الحسن (انظر : علي بن عمر الدارقطني) .
أبو الحسن (انظر : علي بن عيسى الرماني) .
أبو الحسن (انظر : علي بن محمد بن أبي الحسين) .
أبو الحسن (انظر : علي بن محمد الجراحي) .
أبو الحسن (انظر : علي بن محمد بن خلف القابسي) .
أبو الحسن (انظر : علي بن محمد بن عبد الله بن بندار) .
أبو الحسن (انظر : علي بن فتح) .
أبو الحسن (انظر : علي بن الفهام) .
أبو الحسن (انظر : علي بن محمد بن مسرور الدباغ) .

- أبو الحسن (انظر : علي بن وداعة بن عبد الودود) .
أبو الحسن (انظر : محمد بن أيوب بن حبيب أبو الحسن) .
أبو الحسن (انظر : محمد بن الحسين النيسابوري) .
أبو الحسن (انظر : محمد بن العباس) .
أبو الحسن (انظر : محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية) .
أبو الحسن (انظر : محمد بن محمد بن عبد السلام الحشني) .
أبو الحسن (انظر : نافع بن رياض) .
أبو الحسن بن أبي غالب : ٦٢٦ .
أبو الحسن الدارقطني : ١٩١ ، ٢٤٣ ، ٢٧٥ ، ٥١٢ ، ٦١٦ .
أبو الحسن الراشدي : ١٢٩ ، ٦٤٦ .
أبو الحسن بن صخر : ٣٤٦ .
أبو الحسن العابدی : ١٨٨ ، ٤٥٠ .
أبو الحسن على الأشجعي : ٦٢٥ ، ٦٢٦ .
أبو الحسن بن الفرات : ٣٤٠ .
أبو الحسن بن فرجون : ٦٢٥ .
أبو الحسن القابسي : ١٥٠ .
أبو الحسن المغلس : ٤١٨ .
أبو الحسن النيسابوري : ٤٤٣ .
أبو الحسين (انظر : إبراهيم بن خلف) .
أبو الحسين (انظر : زيد بن الحباب بن الريان) .
أبو الحسين (انظر : عبد الكريم بن أحمد بن أبي جدار) .
أبو الحسين (انظر : عبد الملك بن الحسين الكازروني) .
أبو الحسين (انظر : محمد بن أحمد بن جميع) .
أبو الحسين (انظر : محمد بن أحمد بن القاسم) .
أبو الحسين (انظر : مسلم بن الحجاج) .
أبو الحسين المثني : ٣٤٦ .

- أبو الحناط (انظر : محفوظ بن حناط) .
أبو حفص (انظر : أحمد بن برد) .
أبو حفص (انظر : أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن شهيد) .
أبو حفص (انظر : عمر بن حسين بن نايل) .
أبو حفص (انظر : عمر بن حفص بن غالب) .
أبو حفص (انظر : عمر بن الحضر الثميني) .
أبو حفص (انظر : عمر بن شعيب) .
أبو حفص (انظر : عمر بن الشهيد) .
أبو حفص (انظر : عمر بن محمد الجمحي) .
أبو حفص (انظر : عمر بن محمد بن القاسم) .
أبو حفص (انظر : عمر بن نمارة) .
أبو حفص (انظر : عمر بن يوسف) .
أبو حفص التدميري : ٢٣٠ ، ٤٠٨ ، ٤٧١ ، ٤٨٠ ، ٤٩٨ ، ٦١٣ ،
٦٢٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ .
أبو حفص بن عسقلانة : ٦٢٧ ، ٦٢٨ .
أبو حفصة : ٥٦٨ ، ٦١١ .
أبو الحكم (انظر : منذر بن سعيد البلوطي) .
أبو الحكم (انظر : المنذر بن محمد) .
أبو حنيفة : ٤٥ ، ٤٦ .
أبو خالد (انظر : طليب بن كامل) .
أبو خالد (انظر : مالك بن علي بن مالك) .
أبو خالد (انظر : هاشم بن عبد العزيز بن هاشم) .
أبو خالد التراس : ٣٠١ ، ٦٢٨ .
أبو خروب : ٥٦٥ .
أبو الخطاب (انظر : العلاء بن أبي المغيرة عبد الوهاب) .
أبو الخطاب (انظر : العلاء بن عبد الوهاب بن أحمد) .

- أبو الخطاب (انظر : حسام بن ضرار الكلبي) .
أبو خندف (انظر : مدلج بن عبد العزيز بن رجاء) .
أبو الحيار (انظر : مسعود بن سليمان بن مفلت) .
أبو الحيار (انظر : هارون بن نصر) .
أبو خيثمة (انظر : زهير بن حرب) .
أبو داود (انظر : سليمان بن الأشعث) .
أبو داود العطار : ٦١٥ .
أبو دجانة : ٥١١ .
أبو الدرداء : ٣١٦ .
أبو ذر (انظر : جندب بن أحمد بن عبد الرحمن) .
أبو ذر (انظر : عبد بن أحمد الهروي) .
أبو ذر (انظر : عمر بن أحمد الهروي) .
أبو رافع (انظر : الفضل بن علي بن أحمد بن سعيد) .
أبو الربيع (انظر : سليمان بن أحمد بن محمد) .
أبو رشدين (انظر : حنش بن عبد الله بن عمرو) .
أبو الزاهرية (انظر : حدير بن كريب) .
أبو الزبير : ٤٤٨ .
أبو زرعة (انظر : عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي) .
أبو زكريا (انظر : عبد الرحيم بن أحمد) .
أبو زكريا (انظر : يحيى بن أيوب بن بادي) .
أبو زكريا (انظر : يحيى بن علي) .
أبو زكريا (انظر : يحيى بن بحر بن يوسف بن عامر) .
أبو زكريا (انظر : يحيى بن مالك بن عائذ) .
أبو الزناد : ٣٩٨ .
أبو الزنباع (انظر : روح بن الفرغ) .
أبو زياد (انظر : إبراهيم بن زرعة) .

- أبو زيد (انظر : عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى) .
أبو زيد (انظر : محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد) .
أبو زيد (انظر : عبد الرحمن بن سعيد التميمي) .
أبو زيد (انظر : عبد الرحمن بن مقاننا) .
أبو زيد (انظر : عبد الرحمن بن يحيى العطار) .
أبو زيد (انظر : عبد الرحمن بن يحيى بن محمد) .
أبو زيد بن أبي الغمر : ٤٣٢ .
أبو زيد الجزيري : ٦٢٨ .
أبو السري (انظر : سهل بن أبي غالب) .
أبو سعيد (انظر : أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد) .
أبو سعيد (انظر : الحسن بن عبد الله بن المرزبان) .
أبو سعيد (انظر : الحسن بن علي بن زكريا) .
أبو سعيد (انظر : خنز بن مصعب (معصب)) .
أبو سعيد (انظر : خلف بن علي) .
أبو سعيد (انظر : خلف بن محمد) .
أبو سعيد (انظر : الخليل بن أحمد البستي) .
أبو سعيد (انظر : عبد الرحمن بن أحمد بن يونس) .
أبو سعيد (انظر : عبد الرحمن بن بشر بن الصارم) .
أبو سعيد (انظر : عبد الرحمن بن عبيد البصري) .
أبو سعيد (انظر : عثمان بن جرير) .
أبو سعيد (انظر : عثمان بن حديد بن حميد) .
أبو سعيد (انظر : مسعود بن ناصر) .
أبو سعيد (انظر : مطرف بن عبد الرحمن بن إبراهيم) .
أبو سعيد الأعرابي : ١١٧ : ٣٦٥ .
أبو السعيد السبط : ٥١٠ .
أبو سعيد بن قالوس : ٦٢٩ .

أبو سعيد الماليني : ٥٤٢ .

أبو سعيد الوراق : ٦٢٨ ، ٦٢٩ .

أبو سعيد بن يرنس : ٧٦ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ،
١١٠ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،
١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٣١ ،
٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٧ ،
٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٩٤ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ،
٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٥٦ ،
٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٤١٦ ،
٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٣٢ ، ٤٤٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٧ ، ٤٦١ ،
٤٦٢ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٥٠١ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ،
٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥٢٤ ، ٥٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٣٩ ،
٥٤٢ ، ٥٤١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٨ ، ٥٥٧ ، ٥٦٢ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ،
٥٧٩ ، ٥٨١ ، ٥٩٩ ، ٦٠٢ .

أبو سلمة (انظر : فضل بن سلمة بن جرير) .

أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٢٧٨ .

أبو سهل (انظر : أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد) .

أبوسهيل (انظر : مالك أبو سهيل) .

أبو شاكر (انظر : محمد بن حملون بن عمر) .

أبو شاكر (انظر : عبد الواحد بن محمد القسبري) .

أبو شمر (انظر : نصر بن عبد الله الأسلمي) .

أبو صالح (انظر : أيوب بن سليمان بن صالح) .

أبو صالح (انظر : محمد بن حفص) .

أبو صالح ، كاتب الليث : ٥٤٢ .

أبو الصخر (انظر : عبد الله بن محمد) .

أبو طالب (انظر : مكى بن محمد حموش) .

- أبو طالب (انظر : يحيى بن علي بن الطيب) .
أبو الطاهر (انظر : أحمد بن عمرو بن السرج) .
أبو طاهر (انظر : محمد بن عبد الرحمن) .
أبو الطاهر (انظر : محمد بن علي بن محمد بن محمد بن القاسم) .
أبو الطاهر : ٥٨٥ ، ٤٨٥ .
أبو طلحة : ٦٠٦ .
أبو الطيب (انظر : عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون) .
أبو العاص (انظر : أمية بن غالب الموزوري) .
أبو العاص (انظر : الحكم بن عبد الرحمن الناصر) .
أبو العاص (انظر : الحكم بن هشام) .
أبو العاص (انظر : غالب بن أمية بن غالب) .
أبو العافية (انظر : أبو العالية) .
أبو العالية (انظر : فضل بن عميرة بن راشد) .
أبو العالية (انظر : فضل بن الفضل بن عمرو بن راشد) .
أبو عامر (انظر : أحمد بن عبد الملك بن شهيد) .
أبو عامر (انظر : محمد بن سعيد التاكرتي) .
أبو عامر (انظر : محمد بن أبي عامر أبو عامر المنصور) .
أبو عامر (انظر : محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة) .
أبو العباس (انظر : أحمد بن إبراهيم بن علي) .
أبو العباس (انظر : أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع) .
أبو العباس (انظر : أحمد بن الحسن بن بندار) .
أبو العباس (انظر : أحمد بن الحسن بن عتبة) .
أبو العباس (انظر : أحمد بن رشيق) .
أبو العباس (انظر : أحمد بن عبد الله بن ذكوان) .
أبو العباس (انظر : أحمد بن علي بن الحسن بن إسحاق) .
أبو العباس (انظر : أحمد بن عمر بن أنس العذري) .

- أبو العباس (انظر : أحمد بن قاسم بن عيسى) .
أبو العباس (انظر : أحمد بن محمد بن بدر) .
أبو العباس (انظر : أحمد بن محمد بن البرقي) .
أبو العباس (انظر : أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى) .
أبو العباس (انظر : أحمد بن محمد البصير) .
أبو العباس (انظر : أحمد بن محمد بن زكريا) .
أبو العباس (انظر : أحمد بن محمد الكرجي) .
أبو العباس (انظر : أحمد بن محمد المهدي) .
أبو العباس (انظر : أحمد بن يحيى) .
أبو العباس (انظر : تميم بن محمد بن أحمد) .
أبو العباس (انظر : محمد بن يزيد المبرد) .
أبو العباس (انظر : الوليد بن بكر بن مخلد) .
أبو العباس (انظر : وليد بن مسلمة المداوي) .
أبو العباس (انظر : شيرين بن أحمد بن الحسن بن منير) .
أبو العباس المبرد : ٢٥٤ ، ٤٩٧ .
أبو العباس جهور : ٦٣٧ .
أبو العباس بن ذكوان : ٢٥٢ ، ٦٢٣ .
أبو العباس السفاح : ٣٧ .
أبو العباس الغمري : ٥٧٧ .
أبو العباس الرازي : ٤٤٣ .
أبو عبد الحميد (انظر : إسحاق بن عبد الرحمن) .
أبو عبد الرحمن (انظر : أحمد بن شعيب النسائي) .
أبو عبد الرحمن (انظر : أحمد بن حماد بن سعيد أبو عبد الرحمن) .
أبو عبد الرحمن (انظر : بقي بن مخلد) .
أبو عبد الرحمن (انظر : عبد الله بن أحمد بن حنبل) .
أبو عبد الرحمن (انظر : محمد بن عبد الرحمن المستكفي) .

- أبو عبد الرحمن (انظر : محمد بن يوسف النيسابوري) .
أبو عبد الرحمن (انظر : موسى بن نصير) .
أبو عبد الرحمن الحبلى : ١٩١ ، ٥٠١ .
أبو عبد الرحمن السلمى : ٥٠٨ .
أبو عبد الرحمن المقرئ : ٤٢٨ .
أبو عبد الرحمن النسائي : ١٤٦ ، ١٧٢ ، ٢٤٣ ، ٢٧٥ ، ٣٦١ .
أبو عبد السلام (انظر : خالد بن أيوب) .
أبو عبد الصمد (انظر : إبراهيم بن عبد الصمد) .
أبو عبد العزيز (انظر : عبد الرءوف بن عمر بن عبد العزيز) .
أبو عبد الله (انظر : إبراهيم بن عرفة نفطويه) .
أبو عبد الله (انظر : أحمد بن بتي بن مخلد) .
أبو عبد الله (انظر : أحمد بن عمر بن الزجاج) .
أبو عبد الله (انظر : أحمد بن محمد بن حنبل) .
أبو عبد الله (انظر : بشر بن جنادة) .
أبو عبد الله (انظر : الحسين بن عبد الله المفلحي) .
أبو عبد الله (انظر : زياد شبطون اللخمي) .
أبو عبد الله (انظر : زياد بن محمد بن زياد شبطون) .
أبو عبد الله (انظر : شمر بن نمير) .
أبو عبد الله (انظر : صعصعة بن سلام) .
أبو عبد الله (انظر : ضمام بن عبد الله بن نجبة) .
أبو عبد الله (انظر : عيسى بن محمد بن حبيب) .
أبو عبد الله (انظر : مالك بن أنس) .
أبو عبد الله (انظر : مالك بن عيسى القفصي) .
أبو عبد الله (انظر : مالك بن محمد بن عمرو السنجي) .
أبو عبد الله (انظر : مالك بن معروف) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن إبراهيم بن سعيد) .

- أبو عبد الله (انظر : محمد بن إبراهيم بن يزيد) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن أبي حنيفة أبو عبد الله) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن أبي صفرة) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مسعود) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن أحمد بن حزم أبو عبد الله) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن أحمد بن حماد بن زغبة) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن أحمد بن قاسم بن هلال) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن أحمد بن مسعود أبو عبد الله) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن إدريس الشافعي) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن إسحاق بن عبيد الله أبو عبد الله) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن إسماعيل البخاري) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن الحسن) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن الحسن أبو عبد الله المذحجي) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن خطاب) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن خلصة أبو عبد الله الشذوني) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن خليفة أبو عبد الله) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن الربيع بن بلال بن زياد) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن رشيق أبو عبد الله) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن زكريا بن دينار الغلابي) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن السري) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن سعيد بن جرج) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن سعيد الخولاني) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن سعيد بن نبات) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن سليمان الرعيني أبو عبد الله) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن سهلان) .

- أبو عبد الله (انظر : محمد بن شجاع الصوفي) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عاصم) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عباس) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الأعلى بن هاشم) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الرحمن بن أبي يزيد) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عوف) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد السلام بن ثعلبة الحشني) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن أبي زنين) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن أسيد) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الملك بن أيمن بن نوح) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن سنجر) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن حكيم) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن عبد البر) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن الفرضي) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن قاسم) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن مسرة) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الله بن يزيد) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عبد الملك بن ضيفون) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن العطار) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن علي بن إسماعيل) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن علي الصوري) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن علي بن عبد الله الصديقي) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن علي الباضعي) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عمر الأشبوني) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عمر بن لبابة أبو عبد الله) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عمران بن لبابة) .

- أبو عبد الله (انظر : محمد بن عمر بن مضاء) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عمر بن عامر) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عمرو بن عيشون) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن عيسى بن مناس) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن غالب) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن الفرّج بن عبد الله) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن الفرّج بن عبد المولى) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن قاسم بن محمد بن القاسم بن سيار) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن محمد بن أحمد بن عيسى بن عمر) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن مسرور) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن مسعود) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن مطرف بن شخيص) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن وضاح) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن يحيى التلّفاط) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن يحيى بن محمد الحماني) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن يزيد بن أبي خالد) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن يعيش) .
أبو عبد الله (انظر : محمد بن يوسف) .
أبو عبد الله (انظر : مهاصر بن ربيل) .
أبو عبد الله (انظر : يحيى بن عيسى) .
أبو عبد الله بن أبي الفتح : ١٤٢ ، ١٤٣ .
أبو عبد الله بن الحداد : ٦٢٩ .
أبو عبد الله بن السراج : ٥١٨ .
أبو عبد الله بن عاصم : ٦٢٩ .
أبو عبد الله بن عوف : ١٠٠ .
أبو عبد الله بن فاكّان : ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٤٦ .

- أبو عبد الله الفهرى : ٦٣٠ ، ٦٣١ .
أبو عبد الله بن المعلم : ٤١٥ ، ٦٢٥ .
أبو عبد الله المعيطى : ٢٩٨ .
أبو عبد الله المفجع : ٤٨٢ .
أبو عبد الله بن منساو : ٦٣٠ .
أبو عبد الملك (انظر : مروان بن عبد الرحمن بن مروان) .
أبو عبد الملك (انظر : مروان بن عبد الملك بن مروان) .
أبو عبيدة (انظر : حسان بن مالك بن أبي عبيدة) .
أبو العبر : ٦٤٧ .
أبو عبيد (انظر : قاسم بن ثابت) .
أبو عبيد (انظر : القاسم بن سلام) .
أبو عبيد الله (انظر : محمد بن عمران بن موسى) .
أبو عبيدة (انظر : مرة بن عقبة بن نافع الفهرى) .
أبو عبيدة (انظر : مسلم بن أحمد بن أبي عبيدة) .
أبو عبيد الله (انظر : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب)
أبو عثمان (انظر : إبراهيم بن أبان بن عبد الملك) .
أبو عثمان (انظر : خلف بن إبراهيم القطيني) .
أبو عثمان (انظر : خلف بن هارون القطيني) .
أبو عثمان (انظر : سعيد بن حسان الصائغ) .
أبو عثمان (انظر : سعيد بن خدير بن مروان) .
أبو عثمان (انظر : سعيد بن دورى) .
أبو عثمان (انظر : سعيد بن سعيد بن كثير) .
أبو عثمان (انظر : سعيد بن عثمان بن سعيد بن سليمان) .
أبو عثمان (انظر : سعيد بن فتحون) .
أبو عثمان (انظر : سعيد بن فجولون بن سعيد) .
أبو عثمان (انظر : سعيد بن معاذ بن عثمان) .

- أبو عثمان (انظر : سعيد بن المنذر) .
أبو عثمان (انظر : سعيد بن سيد) .
أبو عثمان بن سعيد المقرئ : ٣١٨ .
أبو عثمان (انظر : سعيد بن نصر) .
أبو عثمان (انظر : عبيد الله بن يحيى بن إدريس) .
أبو عثمان (انظر : عفان بن محمد) .
أبو عثمان (انظر : يعيش بن سعيد بن محمد) .
أبو عثمان بن عبد ربه : ٦٣٣ .
أبو عثمان النهدي : ٣٥ .
أبو العرب (انظر : محمد بن أحمد بن محمد بن تميم) .
أبو العلاء (انظر : صاعد بن الحسن الربيعي) .
أبو العلاء (انظر : عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان) .
أبو العلاء (انظر : محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب) .
أبو علي (انظر : أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن) .
أبو علي (انظر : إدريس بن اليمان) .
أبو علي (انظر : إسماعيل بن القاسم القالي) .
أبو علي (انظر : حسن بن الأشكري) .
أبو علي (انظر : الحسن بن جعفر) .
أبو علي (انظر : الحسن بن حسان) .
أبو علي (انظر : الحسن بن الخضر الأسيوطي) .
أبو علي (انظر : الحسن بن خضرون) .
أبو علي (انظر : الحسن بن سلمة بن سلمون) .
أبو علي (انظر : الحسن بن علي الفاسي) .
أبو علي (انظر : الحسين بن أحمد القطريلي) .
أبو علي (انظر : الحسين بن محمد بن عيسى القيسي) .
أبو علي (انظر : الحسين بن يعقوب البجائي) .

- أبو علي (انظر : سعيد بن أسكن) .
أبو علي (انظر : سعيد بن عثمان بن السكن) .
أبو علي (انظر : عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن أبي الخطيب) .
أبو علي (انظر : محمد بن أحمد بن الحسن) .
أبو علي (انظر : منصور بن عبد الله) .
أبو علي البجاني : ٦٥١ .
أبو عمار (انظر : شداد بن شداد) .
أبو عمران (انظر : موسى بن أحمد) .
أبو عمران (انظر : موسى بن أصبغ) .
أبو عمران (انظر : موسى بن عيسى بن أبي الحاج) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن إسماعيل بن دليم) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن أفلح) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن بشر بن محمد بن إسماعيل) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن بقي بن مخلد) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن ثابت الثعلبي) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن الحساب) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن جبرون) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن خالد بن يزيد) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن دحيم بن خليل) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن دراج) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن سعيد بن حزم) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن عباد بن علكدة بن نوح) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن عبد الرحمن) .
أبو عمر (انظر : محمد بن عبدك أبو عمر الخراساني) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن عبد الله بن علي) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي الباجي) .

- أبو عمر (انظر : أحمد بن عبد الملك بن هاشم) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن عبيد الله بن أبي طالب) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن قاسم) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن محمد بن أحمد بن الجصور) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن محمد الأجيلى) .
أبو عمر (انظر : أحمد محمد الجصور) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن محمد بن دراج) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن محمد بن سعدى) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن محمد بن عبد ربه) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن محمد بن عبد الله) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن محمد بن فرج الجياني) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن محمد بن عفيف) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن مطرف) .
أبو عمر (انظر : أحمد بن يحيى بن سميح أبو عمر) .
أبو عمر (انظر : شعيب بن عمر بن عيسى) .
أبو عمر (انظر : عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم) .
أبو عمر (انظر : القاسم بن يحيى بن محمد) .
أبو عمر (انظر : محمد بن عبد الواحد المطرز) .
أبو عمر (انظر : محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي) .
أبو عمر (انظر : يوسف بن سليمان) .
أبو عمر (انظر : يوسف بن عبد الله بن عبد البر) .
أبو عمر (انظر : يوسف بن عبد الله بن خيرون) .
أبو عمر (انظر : يوسف بن عبد الله النمري) .
أبو عمر (انظر : يوسف بن هارون الرمادى) .
أبو عمر الجرمي : ٢٤٣ .

- أبو عمر الحذاء : ٦٣٢ .
أبو عمر الحرار : ٦٣٢ .
أبو عمر الحصار : ٢١٢ .
أبو عمر الزاهد : ٣٧٥ .
أبو عمر بن عفيف : ١٦٧ : ٣٦٣ .
أبو عمر فخر الدولة : ٦٢١ ، ٦٤٠ .
أبو عمر القسطلی : ٢٩٨ .
أبو عمرو (انظر : أحمد بن قاسم بن محمد بن قاسم) .
أبو عمرو (انظر : البراء بن عبد الملك الباجی) .
أبو عمرو (انظر : الحارث بن سابق) .
أبو عمرو (انظر : الحارث بن مسكين) .
أبو عمرو (انظر : عيساد بن محمد بن إسماعيل بن عيساد) .
أبو عمرو (انظر : عثمان بن أبي بكر بن حمود) .
أبو عمرو (انظر : عثمان بن دليم) .
أبو عمرو (انظر : عثمان بن سعيد أبو عمرو) .
أبو عمرو (انظر : عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد) .
أبو عمرو (انظر : قاسم بن عبد الله الكلبي) .
أبو عمرو الصيرفي : ٦٧٣ .
أبو عمرو الكلبي : ٦٣٣ ، ٦٣٤ .
أبو عون (انظر : كلثوم بن أبيض) .
أبو عيسى (انظر : يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى) .
أبو غالب (انظر : تمام بن غالب) .
أبو غالب (انظر : محمد بن سهل) .
أبو غسان الكنانی : ٥١٠ .
أبو الغصن (انظر : الصباح بن عبد الرحمن بن الفضل) .
أبو الغنائم (انظر : علي بن محمد) .

- أبو الغنائم (انظر : محمد بن علي بن علي) .
أبو الغوث : ١٤٩ .
أبو الغيث (انظر : نصر بن محمد) .
أبو الفتح (انظر : عبد الواحد بن محمد بن مسرور) .
أبو الفتح (انظر : نصر بن أحمد بن عبد الملك) .
أبو الفتح (انظر : نصر بن الحسن بن أبي القاسم) .
أبو الفتح البستي : ٢٢٩ .
أبو الفتوح (انظر : ثابت بن محمد الجرجاني) .
أبو الفرج (انظر : عمرو بن محمد أبو الفرج) .
أبو الفرج العطار : ٦٣٤ ، ٦٤٤ .
أبو الفضل (انظر : أحمد بن إبراهيم بن عجنس بن أسباط) .
أبو الفضل (انظر : أحمد بن الحسن المعدل) .
أبو الفضل (انظر : أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن) .
أبو الفضل (انظر : صالح بن عبد الصمد بن معروف) .
أبو الفضل (انظر : العباس بن عمرو الصقلي) .
أبو الفضل (انظر : عبد العزيز بن المهدي) .
أبو الفضل (انظر : عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري) .
أبو الفضل (انظر : عميرة بن عبد الرحمن بن مروان) .
أبو الفضل (انظر : عميرة بن الفضل بن الفضل بن عميرة) .
أبو الفضل (انظر : محمد بن عبد الواحد التيمي) .
أبو الفضل (انظر : يحيى بن الربيع بن محمد بن العبدى) .
أبو القاسم (انظر : إبراهيم بن محمد بن زكريا) .
أبو القاسم (انظر : أحمد بن أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي) .
أبو القاسم (انظر : أحمد بن محمد بن عافية) .
أبو القاسم (انظر : أحمد بن محمد بن عثمان بن محمد) .
أبو القاسم (انظر : إسماعيل بن سهل بن عبد الله بن إسماعيل) .

- أبو القاسم (انظر : إسماعيل بن مسعدة) .
أبو القاسم (انظر : أصبغ بن راشد بن أصبغ) .
أبو القاسم (انظر : ثابت بن حزم بن عبد الرحمن) .
أبو القاسم (انظر : جابر بن أبي إدريس) .
أبو القاسم (انظر : جعفر بن محمد بن الربيع) .
أبو القاسم (انظر : الحسن بن بشر الأمدى) .
أبو القاسم (انظر : الحسين بن محمد بن داود) .
أبو القاسم (انظر : الحسين بن الوليد بن العريف) .
أبو القاسم (انظر : حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس الكتاني) .
أبو القاسم (انظر : حمزة بن يوسف بن إبراهيم أبو القاسم) .
أبو القاسم (انظر : خلف بن سهل بن أسود) .
أبو القاسم (انظر : خلف بن عباس الزهراوى) .
أبو القاسم (انظر : خلف بن القاسم بن سهل) .
أبو القاسم (انظر : خلف بن هاشم) .
أبو القاسم (انظر : خلف بن هانيء) .
أبو القاسم (انظر : سليمان بن أحمد بن أيوب) .
أبو القاسم (انظر : سليمان بن أحمد الطبراني) .
أبو القاسم (انظر : طيب بن محمد بن هارون) .
أبو القاسم (انظر : عباس بن فرناس) .
أبو القاسم (انظر : عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي) .
أبو القاسم (انظر : عبد الرحمن بن الحسن بن محمد) .
أبو القاسم (انظر : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله) .
أبو القاسم (انظر : عبد الرحمن بن المظفر) .
أبو القاسم (انظر : عبد العزيز بن بNDAR) .
أبو القاسم (انظر : عبد الكريم بن هوازن القشيري) .
أبو القاسم (انظر : عبد الله بن محمد الرفاعي) .

- أبو القاسم (انظر : عبد الله بن محمد بن عبد العزيز) .
أبو القاسم (انظر : عبيد الله بن محمد بن أحمد السفطى) .
أبو القاسم (انظر : عبيد يس بن محمود) .
أبو القاسم (انظر : علي بن الحسن بن خلف بن قديد) .
أبو القاسم (انظر : علي بن الحسن بن علي التنوخى) .
أبو القاسم (انظر : محمد بن إسماعيل بن عباد) .
أبو القاسم (انظر : مسعدة العطار) .
أبو القاسم (انظر : مسعود بن عمر) .
أبو القاسم (انظر : المهلب بن أحمد بن أسيد بن أبي صفرة) .
أبو القاسم (انظر : الميمون بن حمزة بن الحسين) .
أبو القاسم (انظر : نصر بن أحمد الحـبـز أرزى) .
أبو القاسم (انظر : نعم الخلف بن أبي الخصيب) .
أبو القاسم (انظر : هبة الله بن الحسن بن منصور بن محمد الطبرى) .
أبو القاسم (انظر : وهب بن أخطل بن رزيق) .
أبو القاسم (انظر : يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم) .
أبو القاسم الإسماعيلي : ٤٦٠ .
أبو القاسم بن محمد بن عبد الرحمن : ٦٣٤ . ٦٣٥ .
أبو قتيبة (انظر : مسلم بن الفضل) .
أبو قلابة الرقاشى : ٥٢٦ .
أبو كنانة (انظر : زهير بن مالك البلوى) .
أبو لواء (انظر : ياسين بن محمد بن عبد الرحيم) .
أبو لوى (انظر : ياسين بن محمد بن عبد الرحيم) .
أبو المحجد (انظر : الفرات بن هبة الله) .
أبو محمد (انظر : ابن الجارود) .
أبو محمد (انظر : إسماعيل بن أحمد الحجازى) .
أبو محمد (أنظر : إسماعيل بن بشر) .

- أبو محمد (انظر : إسماعيل بن عبد الرحمن بن علي) .
 أبو محمد (انظر : جعفر بن أحمد بن عبد الله بن سليمان البزاز) .
 أبو محمد (انظر : جهور بن محمد) .
 أبو محمد (انظر : الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس) .
 أبو محمد (انظر : الحسن بن إسماعيل بن الضراب) .
 أبو محمد (انظر : الحسن بن رشيق) .
 أبو محمد (انظر : الحسن بن علي) .
 أبو محمد (انظر : الحسن بن القاسم القرشي) .
 أبو محمد (انظر : دعلج بن أحمد بن دعلج) .
 أبو محمد (انظر : الربيع بن سليمان بن عبد الجبار) .
 أبو محمد (انظر : رزق الله بن عبد الوهاب) .
 أبو محمد (انظر : صالح بن محمد المرادي) .
 أبو محمد (انظر : عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد) .
 أبو محمد (انظر : عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز) .
 أبو محمد (انظر : عبد الرحمن بن محمد بن أحمد) .
 أبو محمد (انظر : عبد الرحمن بن عمر بن محمد البزاز) .
 أبو محمد (انظر : عبد الغني بن سعيد) .
 أبو محمد (انظر : عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الأصيلي) .
 أبو محمد (انظر : عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن) .
 أبو محمد (انظر : عبد الله بن أحمد بن حامد البغدادي) .
 أبو محمد (انظر : عبد الله بن إسماعيل بن حرب) .
 أبو محمد (انظر : عبد الله بن جعفر بن درستويه) .
 أبو محمد (انظر : عبد الله بن جعفر بن محمد) .
 أبو محمد (انظر : عبد الله بن الحسن الزبيدي) .
 أبو محمد (انظر : عبد الله بن حكيم بن العباس) .
 أبو محمد (انظر : عبد الله بن الربيع بن عبد الله النخعي) .

- أبو محمد (انظر : عبد الله بن سبعون) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن سعيد) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن عبد الرحمن النفري) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن عبد الله التميمي أبو محمد) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن عبيد) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن عثمان) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن عطية) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن علي بن الجارود) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن قاسم بن هلال) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن محمد) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن محمد الباجي) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن محمد الجهي) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن محمد بن جمهور) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن محمد بن حنين) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن محمد بن علي الباجي) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن محمد بن قاسم القلعي) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن محمد بن مغيث) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن مسلم بن قتيبة) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن هارون الأصبحي) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر) .
أبو محمد (انظر : عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر) .
أبو محمد (انظر : علي بن أحمد) .
أبو محمد (انظر : علي بن سليمان بن حزم بن غالب) .
أبو محمد (انظر : عمران بن عثمان بن يونس) .

- أبو محمد (انظر : الغاز بن قيس) .
أبو محمد (انظر : الغاز بن ياسين بن محمد بن عبد الرحيم) .
أبو محمد (انظر : غانم بن الوليد بن عبد الرحمن) .
أبو محمد (انظر : قاسم بن أصبغ) .
أبو محمد (انظر : قاسم بن قاسم) .
أبو محمد (انظر : قاسم بن محمد بن قاسم) .
أبو محمد (انظر : لب بن عبد الله) .
أبو محمد (انظر : مسلمة بن محمد البتري) .
أبو محمد (انظر : مضر بن محمد) .
أبو محمد (انظر : مكى بن عيشون) .
أبو محمد (انظر : يحيى بن أزهر) .
أبو محمد (انظر : يحيى بن علي بن حمود) .
أبو محمد (انظر : يحيى بن كثير بن وسلاس) .
أبو محمد بن أبي عمر اليزيدي : ٣٩٨ .
أبو محمد (ابن أحمد بن سعيد بن غالب) : ١٩٩ .
أبو محمد بن أزهر : ١٥٢ .
أبو محمد بن أسد : ٣٩٢ .
أبو محمد التيمي : ٤٥٠ .
أبو محمد الحافظ : ٢٦٨ .
أبو محمد بن حفصون : ٤٠٨ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥٤٦ .
أبو محمد الضرار : ٣٩٦ .
أبو محمد العمري : ١٣٣ .
أبو محمد بن قبيل : ٦١٩ .
أبو محمد بن القيس : ٩٦ ، ١٥٠ ، ٢٤٩ ، ٤٠٤ ، ٤٨٠ ، ٥٨٠ .
أبو محمد بن النحاس : ١٤٢ .
أبو المحشي : ٦٣٥ .

أبو مرزوق : ٣١٦ .

أبو مروان (انظر : أحمد بن عبيد الله بن إسماعيل بن بدر) .

أبو مروان (انظر : إسماعيل بن موصل بن إسماعيل) .

أبو مروان (انظر : حيان بن خلف بن حسين) .

أبو مروان (انظر : خرز بن مصعب) .

أبو مروان (انظر : عامر بن نوفل) .

أبو مروان (انظر : عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك) .

أبو مروان (انظر : عبد الملك بن إدريس) .

أبو مروان (انظر : عبد الملك بن جهور) .

أبو مروان (انظر : عبد الملك بن حبيب بن سليمان) .

أبو مروان (انظر : عبد الملك بن زيادة الله) .

أبو مروان (انظر : عبد الملك بن سليمان الخولاني) .

أبو مروان (انظر : عبد الملك بن محمد) .

أبو مروان (انظر : عبد الملك بن يحيى بن أبي عامر) .

أبو مروان (انظر : عبيد الله بن يحيى بن يحيى) .

أبو مروان (انظر : محمد بن عميرة العتقي) .

أبو مروان بن غصن : ٦٣٦ ، ٦٣٧ .

أبو مروان القرشي : ٦٣٥ ، ٦٣٦ .

أبو مروان المعيطي : ٢٠٨ .

أبو مسلم (انظر : صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح) .

أبو مسلم (انظر : مكحول بن سهراب) .

أبو مسلم بن فهد : ٨٦ .

أبو مهران (انظر : أحمد بن مروان) .

أبو مصعب (انظر : أحمد بن أبي بكر الزهري) .

أبو المطرف (انظر : عبد الرحمن بن إبراهيم بن عجنس) .

أبو المطرف (انظر : عبد الرحمن بن أبي الفهد) .

- أبو المطرف (انظر : عبد الرحمن بن أحمد بن بشر) .
أبو المطرف (انظر : عبد الرحمن بن الحجاف) .
أبو المطرف (انظر : عبد الرحمن بن الحكم) .
أبو المطرف (انظر : عبد الرحمن بن شبلان) .
أبو المطرف (انظر : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن) .
أبو المطرف (انظر : عبد الرحمن بن محمد) .
أبو المطرف (انظر : عبد الرحمن بن الفضل بن الفضل بن عميرة) .
أبو المطرف (انظر : عبد الرحمن بن مروان القازعي) .
أبو المطرف (انظر : عبد الرحمن بن معاوية) .
أبو المطرف (انظر : عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار) .
أبو المطرف بن أبي الحبحاب : ٦٣٦ .
أبو معاذ (انظر : عبدان الحوي) .
أبو معاوية (انظر : معارك بن مروان بن عبد الملك) .
أبو المعز (انظر : ياسين بن محمد بن عبد الرحيم) .
أبو المغيرة (انظر : عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد ابن حزم) .
أبو منصور (انظر : بكر بن محمد بن علي) .
أبو منصور (انظر : محمود بن مسلم) .
أبو مهدي (انظر : عبد الله بن أحمد بن بترى) .
أبو موسى (انظر : عبد الرحمن بن موسى) .
أبو موسى (انظر : يونس بن عبد الأعلى) .
أبو الميمون (انظر : عبد الرحمن بن عمرو بن راشد البجلي) .
أبو ميمونة (انظر : وراس بن إسماعيل) .
أبو نصر (انظر : عبيد الله بن سعيد) .
أبو نصر (انظر : علي بن هبة الله) .
أبو نصر الحافظ : ٥٤٤ .

- أبو نصر السجستاني : ٥٤٤ .
أبو النصر : ٤١٩ .
أبو نعيم (انظر : أحمد بن عبد الله بن مهران) .
أبو نعيم (انظر : الفضل بن دكين) .
أبو نعيم (انظر : معاوية بن حديج) .
أبو نعيم الأصفهاني : ٤٨١ .
أبو نواس (انظر : الحسن بن هاني) .
أبو نوفل (انظر : محارب بن قطن بن عبد الواحد) .
أبو هارون (انظر : حمدون بن الصباح بن عبد الرحمن) .
أبو هارون (انظر : محمد بن هارون بن عبد الرحمن) .
أبو هريرة (انظر : غريز بن محمد) .
أبو هريرة : ٣٥ - ٨٤ - ١٤٢ - ١٤٣ - ٣٩٨ .
أبو هشام الرفاعي : ٣٤٢ .
أبو هند (انظر : عبد الرحمن بن هند) .
أبو الهيثم : ٥٦٨ .
أبو الوفاء (انظر : كامل بن عقيل البصري) .
أبو الوليد (انظر : أبو حفص التميمي) .
أبو الوليد (انظر : أحمد بن عبد الله بن زيدون) .
أبو الوليد (انظر : إسماعيل بن حبيب) .
أبو الوليد (انظر : إسماعيل بن محمد بن عامر بن حبيب) .
أبو الوليد (انظر : الحسين بن محمد بن الفراء) .
أبو الوليد (انظر : سليمان بن خلف) .
أبو الوليد (انظر : عبد الله بن محمد بن يوسف القرظي) .
أبو الوائيد (انظر : عتبة بن عبد الملك بن عاصم) .
أبو الوليد (انظر : محمد بن جهـور) .
أبو الوليد (انظر : محمد بن عبد الله البكري) .

- أبو الوليد (انظر : محمد بن محمد بن الحسن الزبيدي) .
أبو الوليد (انظر : محمد بن هشام) .
أبو الوليد (انظر : هشام بن سعيد الخير بن فتحون) .
أبو الوليد (انظر : هشام بن عبد الرحمن) .
أبو الوليد (انظر : هشام بن فتحون) .
أبو الوليد (انظر : هشام المفيد) .
أبو الوليد (انظر : يونس بن عبد الله بن محمد) .
أبو الوليد (انظر : يونس بن عبد الله بن مغيث) .
أبو الوليد : ٧٦ ، ٢٥٨ .
أبو الوليد بن عامر : ٤٧٣ .
أبو الوليد حريش : ٦٣٧ .
أبو الوليد بن زيدون : ٦٣٨ .
أبو الوليد بن الصفار : ٥٠٤ ، ٦٠٥ .
أبو الوليد بن الفراء : ١٥١ .
أبو الوليد بن معمر : ٦٣٧ ، ٦٣٨ .
أبو وهب (انظر : حزم بن الأحمر) .
أبو وهب (انظر : حزم بن وهب بن عبد الكريم) .
أبو وهب (انظر : عبد الأعلى بن الليث) .
أبو وهب (انظر : عبد الأعلى بن وهب بن عبد الأعلى) .
أبو وهب (انظر : مثنيل بن عفيف المرادي) .
أبو وهب الغافقي : ٥٠١ .
أبو يحيى (انظر : زكريا بن يحيى الساجي أبو يحيى) .
أبو يحيى (انظر : زكريا بن يحيى بن عبد الملك) .
أبو يحيى (انظر : سليم بن عامر) .
أبو يزيد (انظر : عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى) .
أبو يزيد (انظر : وثيمة بن موسى بن الفرات) .

- أبو يزيد (انظر : يوسف بن يزيد بن كامل) .
أبو يعقوب (انظر : إسحاق بن إبراهيم بن عباد) .
أبو يعقوب (انظر : إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى) .
أبو يعقوب (انظر : إسحاق بن يحيى بن يحيى) .
أبو يعقوب (انظر : يوسف بن أحمد بن يوسف بن الدخيل) .
أبو يعقوب (انظر : يوسف بن يعقوب بن خرزان) .
أبو يعقوب بن حمدان : ٧٦ .
أبو يعلى (انظر : أحمد بن علي بن المثنى) .
أبو يوسف : ٦١١ .
أبو يونس (انظر : عبد العزيز بن زكريا بن حيون) .
الأبيض (انظر : يحيى بن عبد الرحمن) .
أبيض بن مهاجر العاملي : ٢٧١ .
الأثرم : ٥٤١ ، ٥٤٤ .
أحمد بن أبان بن سيد : ١٨٨ ، ٢٥٣ ، ٥٨٨ ، ٦٤١ .
أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الحداد : ٣٢٧ .
أحمد بن إبراهيم بن الدروقي : ٢٧٤ .
أحمد بن إبراهيم بن شاذان أبو بكر : ٤٧٣ .
أحمد بن إبراهيم بن عجنس بن أسباط أبو الفضل : ١٨٧ .
أحمد بن إبراهيم بن علي أبو العباس : ٣٢٧ .
أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع أبو العباس : ٣٩٢ .
أحمد بن أبي بكر الزهرى : ٩٨ ، ١٥٤ ، ٣٥٠ ، ٣٥٩ ، ٣٨٠ ، ٦٠٢ ،
٦٠٣ .
أحمد بن أبي بكر محمد بن حصن الزبيدي أبو القاسم : ١٧١ .
أحمد بن أبي الدنيا : ١٠٠ ، ١٤٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٥٢ .
أحمد بن أبي صفوان المرواني : ٢٠١ .
أحمد بن أبي طاهر : ١٦٨ ، ٣٨٣ .

- أحمد بن أبي المنأ : ٥٠٤ .
أحمد بن أبي موسى أبو جعفر : ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ .
أحمد بن إسماعيل بن دليم أبو عمر : ٧ ، ٧٨ ، ١٣٣ ، ١٨٧ ، ٤٨٣ .
أحمد بن أفلح أبو عمر : ١٨٧ .
أحمد بن برد أبو حفص : ١٨٨ .
أحمد بن بشر بن محمد بن إسماعيل أبو عمر : ١٨٨ .
أحمد بن بقنة أبو جعفر : ١٠٦ .
أحمد بن بقي بن مخلد أبو عمر : ١٨٨ .
أحمد بن بهراء : ٦ .
أحمد بن تليد : ١٨٩ .
أحمد بن ثابت التغلبي أبو عمر : ٢٢٩ ، ٤٢٥ .
أحمد بن جابر بن عبيدة : ٢٩٩ .
أحمد بن جعفر بن مالك أبو بكر التطيلي : ٣٩٢ ، ٤٣٥ .
أحمد بن جهور : ١٨٩ .
أحمد بن الحساب أبو عمر : ١٩٠ ، ٦٠٦ .
أحمد بن حبرون أبو عمر : ١١٠ ، ١٩٠ .
أحمد بن الحسن بن بندار بن عبد الرحمن أبو العباس : ٢١٤ ، ٥٨٣ .
أحمد بن الحسن الرازي أبو العباس : ١٤٢ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٥٠٩ ،
٥١٠ ، ٥١١ .
أحمد بن الحسن المعدل أبو الفضل : ٥١٣ .
أحمد بن حماد بن سعيد أبو عبد الرحمن : ٨ .
أحمد بن حنبل أبو عبد الله : ٢٤ ، ٢٧٥ ، ٥٤١ ، ٥٤٤ .
أحمد بن حازم المعافري : ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٥٠١ .
أحمد بن خالد بن يزيد : ٣ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٩٥ ، ١١٨ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ،
١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٣٢ ، ٢٧٦ ، ٣٨٥ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٥٢٥ ،
٥٥١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٣١ .

أحمد بن خليل : ١٠٣ ، ١٢٨ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،
١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٣١٩ ،
٣٥٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٣٣ ، ٤٧٢ ،
٤٧٥ ، ٤٨٤ ، ٥٥٢ ، ٦٠٢ .

أحمد بن داود القيرواني : ٣٢٥ ، ٤٤٣ ، ٥٢٠ .
أحمد بن دحيم بن خليل أبو عمر : ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٣٦١ ، ٣٦٥ ، ٤٦٧ .
أحمد بن دراج أبو عمر : ٦٥١ .
أحمد بن رشيق أبو العباس : ١٠٧ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٥٣٧ ،
٥٦٦ ، ٥٩٢ .

أحمد بن زكريا بن يحيى : ١٩٧ .
أحمد بن زهير بن حرب أبو بكر : ٥٢٧ .
أحمد بن زياد بن محمد : ١٩٧ .
أحمد بن سعد : ١٥٩ .
أحمد بن سعيد بن حزم أبو عمر الصدفي : ٥ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ١١٢ ،
١٧١ ، ١٧٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٥٨ ،
٤٢٥ ، ٤٤٣ ، ٤٥٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٦٠١ ، ٦١٢ .

أحمد بن سعيد بن الدب أبو جعفر : ٥١ .
أحمد بن سعيد بن سعدة الحجاري : ١٩٨ .
أحمد بن سليمان بن أحمد أبو بكر : ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٧٣ ، ٤٣٠ ، ٦٤٧ ،
أحمد بن سليمان النجاد : ٣٩٣ .
أحمد بن سليمان بن نصر : ١٩٧ .
أحمد بن شعيب النسائي أبو عبد الرحمن : ١١٣ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ٣٢٦ ،
٣٢٧ ، ٤٥٧ .

أحمد بن صالح : ٥٨٥ .
أحمد بن صالح بن عمر أبو بكر : ٣٢٧ .
أحمد بن صالح الكوفي أبو الحسن : ٤١٨ .

- أحمد بن عبادة بن عاكدة بن نوح أبو عمر : ٢١٨ .
أحمد بن عبد البصير : ٢٠٧ .
أحمد بن عبد الرحمن أبو عمر : ١٧١ .
أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم : ٢٠٦ .
أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن أبو علي : ٨٠ .
أحمد بن عبد الرحمن بن وهب أبو عبيد الله : ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٥٤ ،
١٥٥ .
أحمد بن عبد الله الأنصاري : ٢٠٢ .
أحمد بن عبد الله الباجي : ٥٨٦ .
أحمد بن عبد الله بن الجحاف : ٢٠٢ .
أحمد بن عبد الله الحافظ : ٤٨٢ .
أحمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق أبو الحسن : ٢٠٣ .
أحمد بن عبد الله بن ذنون أبو العباس : ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٣٠٣ .
أحمد بن عبد الله الرملي أبو الحسن : ٦٠٦ .
أحمد بن عبد الله بن زيدون أبو الوليد : ٢٠٥ ، ٢٠٦ .
أحمد بن عبد الله بن صالح : ٣٥٨ ، ٣٨٩ ، ٤١٢ ، ٥٧٧ .
أحمد بن عبد الله بن علي أبو عمر بن الباجي : ٢٠٣ ، ٢٠٤ .
أحمد بن عبد الله بن الفرج النمسي : ٢٠١ .
أحمد بن عبد الله اللؤلؤي : ٢٠٢ .
أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي أبو عمر الباجي : ٧٤ ، ٣٩١ .
أحمد بن عبد الله بن محمد بن المبارك : ٢٠٢ .
أحمد بن عبد الله بن مذجح : ٢٩٦ ، ٢٩٧ .
أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو جعفر : ٢٥٢ ، ٢٥٣ .
أحمد بن عبد الله بن مهران أبو نعيم : ٩٠ .
أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك أبو عامر : ٢٠٩ ، ٢١٣ .
أحمد بن عبد الملك بن شهيد أبو عامر : ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،

١٠٨ ، ١٥٥ ، ١٨٣ ، ٢٠٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ،
٣٩٩ ، ٤٣٩ ، ٤٥٢ ، ٤٦٤ ، ٥٠٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٦ ، ٥٩٧ ،
٦٠٧ ، ٦٢٤ ، ٦٣٠ ، ٦٣٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٩ .

أحمد بن عبد الملك بن مروان : ٢٠٧ ، ٢٠٨ .

أحمد بن عبد الملك بن هاشم أبو عمر بن المكوى : ٢٠٨ .

أحمد بن عبد الملك بن هشام : ٥٧ .

أحمد بن عبيد الله بن أبي طالب الأصبحى أبو عمر : ٢٠٢ .

أحمد بن عبيد الله بن إسماعيل بن بدر أبو مروان : ٢٠٦ .

أحمد بن عبيد الله بن ناصح : ١٩١ .

أحمد بن العنبرى : ٢٣٧ .

أحمد بن علي الأبار : ٣٤٢ .

أحمد بن علي بن ثابت : ٤٥ ، ١١٢ ، ١٩١ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٣٢٥ ،

٣٢٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٥٠٢ ، ٥٠٨٧ ،

٥٦٩ ، ٥٧٧ .

أحمد بن علي بن الحسن بن إسحاق أبو العباس : ٢١٤ ، ٤١٤ ، ٦٤٥ .

أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى : ٢٥٣ .

أحمد بن عمر بن أسامة : ٢١٣ .

أحمد بن عمر بن أنس أبو العباس العنبرى : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢١ ،

١٤١ ، ١٨٢ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٣٠ ، ٣٦٢ ،

٤١٤ ، ٤٤٨ ، ٤٧٥ ، ٥٦٩ ، ٦٣٢ .

أحمد بن عمر بن عبد الله بن عصفور : ٢١٣ .

أحمد بن عمر الزجاج أبو عبد الله : ٣٩٧ .

أحمد بن عمرو بن السرح أبو الطاهر : ٨٥ ، ١٢٧ ، ١٥٣ ، ٢٣٤ ،

٢٤٥ ، ٤٦٦ ، ٥٤٤ .

أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار : ٧٦ .

أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عصفور : ٣٩١ .

أحمد بن عمرو بن منصور الالبيري : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ .
أحمد بن عون الله أبو جعفر : ١٨١ .
أحمد بن عيسى بن موسى الحضرمي أبو بكر : ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٣ ، ٦٠٤ .
أحمد بن غالب : ٦٠٧ .
أحمد بن فتح بن عبد الله : ٧٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٤٢٣ .
أحمد بن فراس : ٤٨٤ .
أحمد بن فرج الجبائي (١) : ٧٨ ، ١٢٦ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ٢٠١ ،
٢٠٨ ، ٢٥١ ، ٢٦١ ، ٢٩٢ ، ٣٥٤ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٢٤ ،
٤٢٥ ، ٥٦٧ ، ٦٢٥ .

أحمد بن الفضل أبو منصور التميمي : ٥٦٩ .
أحمد بن الفضل بن العباس الدينوري أبو بكر : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢١٨ ،
٢١٩ ، ٢٣١ ، ٣٢٩ .
أحمد بن قاسم أبو عمرو : ٤٤٥ ، ٥٢٥ .
أحمد بن القاسم بن عبد الرحمن التاهرتي : ١٧٠ ، ١٨٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،
٢٢١ ، ٢٤٤ ، ٣١٠ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٨ ، ٥٥٧ ، ٥٧٥ .

أحمد بن قاسم بن عيسى أبو العباس : ٢٢١ .
أحمد بن قاسم بن محمد بن قاسم أبو عمرو : ٢٢١ ، ٢٢٢ .
أحمد بن القاسم بن الميمون أبو إبراهيم : ٥٤٤ .
أحمد بن كامل بن شجرة أبو بكر : ٣٦٥ .
أحمد بن كليب : ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٦١ .
أحمد بن محارب بن قطن : ٢٢٨ .
أحمد بن محبوب بن سليم : ٣٢٧ .
أحمد بن محمد أبو جعفر بن الأبار : ١٨٢ ، ١٨٣ .
أحمد بن محمد أبو العباس المهدي : ١٨٢ .
أحمد بن محمد بن أبي الموت أبو بكر : ١٧٤ ، ٣٢٦ ، ٣٩١ .

(١) جاء في (ص : ٧٨) : الجبائي بالخاء المهملة هـ وهو خطأ مطبعي .

- أحمد بن محمد بن أحمد بن برد : ١٨٣ ، ١٨٤ .
أحمد بن محمد بن أحمد البزاز أبو بكر : ٢١٤ .
أحمد بن محمد بن أحمد بن الجصور أبو عمر : ١١٢ ، ١٤٧ ، ٢١٩ .
٣١٠ ، ٤٩٠ ، ٥٨٦ .
أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد أبو عمر : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٩ ،
٥٢٧ ، ٦١١ ، ٦١٢ .
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله أبو سعيد : ٣٣٠ .
أحمد بن محمد بن أحمد العفيفي أبو الحسن : ٥٧٧ .
أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو بكر النارع : ١٢١ ، ١٦١ ، ٢٠٣ ، ٣٩٦ ،
٤٣٥ .
أحمد بن محمد الأشبيلي أبو عمر : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٩٩ .
أحمد بن محمد الأشبيلي أبو عمر : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٩٩ .
أحمد بن محمد بن أشته : ٣٢٧ ، ٣٩١ .
أحمد بن محمد بن بدر أبو العباس : ٤٨٣ .
أحمد بن محمد البرني أبو العباس : ٥٢٧ .
أحمد بن محمد البصير أبو العباس : ١٤٢ .
أحمد بن محمد التارنجي : ١٦٨ .
أحمد بن محمد الجياني تيس الجن : ١٨٣ .
أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى أبو العباس : ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٥٨٣ .
أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله : ١١٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ .
أحمد بن محمد بن دراج أبو عمر : ١٧٧ ، ١٨١ .
أحمد بن محمد الرعيني : ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٤٢٥ .
أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي أبو سعيد : ٧٦ .
أحمد بن محمد بن زكريا أبو العباس النسوي : ٢٨٨ .
أحمد بن محمد بن سدرة : ٦٠٤ .

- أحمد بن محمد بن سرور : ٤٧١ .
أحمد بن محمد بن سعدى أبو عمر : ١٧٥ ، ١٧٧ .
أحمد بن محمد بن سلامة (١) ، أبو جعفر الأزدي : ٣٤٠ .
أحمد بن محمد بن سهل أبو بكر : ٣٢٧ .
أحمد بن محمد بن عافية أبو القاسم : ١٧٣ .
أحمد بن محمد بن عبد ربه أبو عمر : ١١٥ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٨١ ،
٣٦٣ ، ٥٢٨ ، ٦٠١ ، ٦٠٨ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٤٢ .
أحمد بن محمد بن عبد الله بن بدر أبو بكر : ١٧١ ، ١٧٢ .
أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد أبو سهل : ٦٠٦ .
أحمد بن محمد بن عبد الله أبو عمر الطلمنكى : ٧٦ ، ٥٨٦ .
أحمد بن محمد بن عبد الوارث : ١٧٢ .
أحمد بن محمد بن عثمان بن محمد أبو القاسم : ٢١٤ .
أحمد بن محمد بن عفيف أبو عمر : ٦٣١ ، ٦٣٣ .
أحمد بن محمد بن عيسى أبو بكر : ١٨٢ ، ٣١٦ ، ٣٦٥ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ،
٥٤٣ .
أحمد بن محمد بن فرج الجياني أبو عمر : ١٦٩ .
أحمد بن محمد بن قاسم : ١٤٣ ، ١٧٠ .
أحمد بن محمد القطان : ٦٠٧ .
أحمد بن محمد الكاتب : ١٨٨ .
أحمد بن محمد الكرجى أبو العباس : ٤١٤ .
أحمد بن محمد بن موسى الرازى : ١٦٨ .
أحمد بن محمد بن موسى بن عيسى : ٣٢٦ .
أحمد بن محمد بن النحاس أبو جعفر : ٣٠ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ .
أحمد بن مروان : ٢٢٧ ، ٢٤٣ .

(١) جاء فى (ص : ٣٤٠) : محمد سلامة ، خطأ مطبعى .

أحمد بن مسعود الأزدي : ٢٢٩ .

أحمد بن مطرف : ٧٩ ، ١١٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٦٣ ، ٣٢١ ، ٣٥٧ .

٣٥٩ ، ٣٦٥ ، ٣٩٩ ، ٤٢٥ ، ٤٥٧ ، ٤٦٧ ، ٥٩٥ ، ٦١٢ .

أحمد بن ملول : ٣٥٨ .

أحمد بن منصور بن خلف أبو بكر : ٢٩٥ .

أحمد بن ميسرة : ٢٢٨ .

أحمد بن نصر : ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٣٩٤ .

أحمد بن نعيم : ٢٣٠ .

أحمد بن هارون أبو بكر المعدل : ٥٤١ .

أحمد بن هشام : ٥١٣ .

أحمد بن هشام بن أمية بن بكير : ٢٣١ ، ٥٦٤ .

أحمد بن هشام بن عبد العزيز : ٢٣٠ ، ٢٣١ .

أحمد بن هشام القرشي : ٤٥٢ .

أحمد بن هشام المرواني : ٢٧٨ .

أحمد بن الوليد بن عبد الخالق : ٢٣٠ .

أحمد بن وليد بن عوسجة أبو بكر : ١١٥ .

أحمد بن يحيى أبو العباس : ٤٥٣ .

أحمد بن يحيى بن يحيى الليثي : ٢٣١ .

أحمد بن يحيى بن زكريا بن الشامة : ٢٣١ ، ٣٢٨ .

أحمد بن يحيى بن سميح أبو عمر : ١٠٠ .

أحمد بن يموت بن خلاد : ٤٠١ .

الأخفش (انظر : عبد العزيز بن أحمد أبو الأصبغ) .

الأخفش (انظر : علي بن سليمان أبو الحسن) .

إدريس بن علي بن حمود : ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ .

إدريس بن الهيثم : ٢٦١ .

إدريس بن يحيى العالى : ٥٦ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ .

- إدريس بن اليمان أبو علي : ١٣٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٣٢٩ .
أرمانوس بن قسطنطين : ٤٧٧ .
أزهر بن سعد : ٥٤٠ .
أسامة بن صخر بن عبد الرحمن (١) : ٢٧١ .
إسحاق بن إبراهيم الديري : ١٩٢ ، ٥٦٦ .
إسحاق بن إبراهيم بن عباد أبو يعقوب : ٣٨٤ .
إسحاق بن إبراهيم بن مسرة : ٢٥٨ .
إسحاق بن إبراهيم الموصلي : ٢٦٧ ، ٤٤٢ ، ٥١٣ .
إسحاق بن أبي حضان الأنماطي : ١٤٦ .
إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى أبو يعقوب : ٣٥٨ .
إسحاق بن إسماعيل المنادي : ٢٥٨ ، ٢٥٩ .
إسحاق بن جابر : ٢٥٩ .
إسحاق بن ذنابا : ٢٥٩ .
إسحاق بن راهويه : ١٥٣ .
إسحاق بن ترنابا (أنظر : إسحاق بن ذنابا) .
إسحاق بن سلمة بن إسحاق القيني : ٢٥٩ .
إسحاق بن عبد الرحمن أبو عبد الحميد : ٢٥٩ ، ٢٦٠ .
إسحاق بن يحيى بن يحيى أبو يعقوب : ٢٦٠ ، ٦١٠ .
أسد بن الحارث : ٢٦٦ .
أسد بن عبد الرحمن السبائي : ٢٦٦ .
أسد بن موسى : ٤٤ ، ٤٤٩ ، ٤٧٤ ، ٥٤١ .
أسد بن نوح : ٤٥ .
الأسعد بن بليطة القرطبي : ٢٧٣ .
أسلم بن أحمد بن سعيد أبو الحسن : ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،
٢٢٧ .

(١) ورد في (ص : ٢٧١) صحر : بالخاء المهملة ، خطأ مطبعي .

أسلم بن عبد العزيز بن هاشم : ١١٨ ، ١٦١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٠ ، ٢٦ ،
٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٣١٩ ، ٣٤٨ ، ٣٥٦ ، ٥٢٥ ، ٥٨١ .

إسماعيل (القاضي) : ٣٩٣ .

إسماعيل بن أبي أويس : ٤٤٧ .

إسماعيل بن أحمد الحجاري : ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٦١٩ .

إسماعيل بن إسحاق المنادي : ٥١ ، ١٩٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٦ ، ٥٢٧ .

إسماعيل الأسدي : ٥٠٤ .

إسماعيل بن أمية : ٢٥٠ .

إسماعيل بن بدر بن إسماعيل أبو بكر : ٢٥٠ ، ٢٥١ .

إسماعيل بن بشر أبو محمد التجيبي : ٢٥٠ .

إسماعيل بن حبيب أبو الوليد : ١٨٣ .

إسماعيل بن سهل بن عبد الله أبو القاسم : ٢٥١ ، ٢٥٠ .

إسماعيل بن عباد (أنظر : إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عباد) .

إسماعيل بن عبد الرحمن القرشي : ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ .

إسماعيل بن علي بن علي الشافعي : ١٧٤ .

إسماعيل بن القاسم البغدادي أبو علي القسالي : ٩٢ ، ١٨٨ ، ٢٣٤ ، ٢٥٢ ،

٢٥٦ ، ٤١٣ ، ٥٩٠ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ .

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عباد : ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ .

إسماعيل بن محمد الصفار : ٣٦٥ .

إسماعيل بن محمد بن عامر بن حبيب أبو الوليد : ٢٤٩ .

إسماعيل بن مسعدة أبو القاسم : ٨٠ ، ٥٦٨ .

إسماعيل بن موصل بن إسماعيل أبو مروان : ٢٥٠ .

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل أبو إبراهيم : ١١٧ ، ٢٦٧ .

الأشعج (أنظر : عبد الرحمن بن معاوية بن هشام) .

أشهب بن عبد العزيز القيسي : ١٠٣ ، ١٢٧ ، ١٤٠ ، ٣٥٧ ، ٥٣٨ ،

٥٨٠ ، ٥٨٢ ، ٦٠٥ .

أصبغ بن خليل : ٢٦٩ ، ٦١٠ .
أصبغ بن راشد بن أصبغ أبو القاسم : ٢٦٩ .
أصبغ بن سيد أبو الحسن : ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٦٥٠ .
أصبغ بن الفرج : ١٣٠ ، ٢٦٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ،
٤٣٢ ، ٤٧٧ ، ٤٥٩ ، ٥٠٦ ، ٥٥٢ ، ٥٩٥ .

الأصمعي : ٢١٦ .

الأصلي (انظر : عبد الله بن إبراهيم بن محمد أبو محمد) .
الأعرج : ٣٩٨ .

الأعشى (انظر : محمد بن عيسى بن عبد الواحد المعافري) .
أغلب بن شعيب الجياني : ٢٧١ .
الأغثاني (انظر : سعيد بن عثمان بن سعيد بن سليمان أبو عثمان) .
الأفشتين (انظر : محمد بن موسى بن هاشم) .
إقبسال الدولة بن الموفق : ٤٩٣ ، ٥٢٠ .

امرؤ القيس : ٣٧٦ ، ٥٩٠ .

أميرة بنت الحسن بن قنون : ٥٥ .

أمية بن غالب الموزوري أبو العاص : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٤٢٢ .
أنس بن مالك : ١٧٤ .

الأنطاكي : ١٠٦ .

الأوزاعي : ٨٠ ، ٢٦٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٧٩ ، ٥١٥ .

أيوب (ابن أخت موسى بن نصير) : ٢٦٣ .

أيوب بن سليمان أبو صالح : ٣٠٢ ، ٢٢٨ ، ٢٦٣ ، ٤٢٨ ، ٥٢٢ ،
٥٧١ .

أيوب بن سليمان بن نصر : ٢٦٣ ، ٢٦٤ .

(ب)

الباجي (انظر : عبد الله بن محمد بن علي أبو محمد) .

بجيج بن خراش : ٢٨٠ ، ٢٨١ .

- البخسري (أنظر : كامل بن عقيل أبو الوليد) .
بحير بن ريسان : ٢٧٩ .
بحير بن عبد الرحمن بن بحير : ٢٧٩ .
البخاري (أنظر : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله) .
البراء بن عبد الملك الباجي أبو عمرو : ٢٨١ ، ٢٨٤ .
البرقاني (انظر : أبو بكر البرقاني) .
بريهة بنت أبي عامر : ٦٢٧ .
بريهة بنت يحيى بن زكريا : ١٣٢ .
البزلياني : ٦٤٥ .
البستي (انظر : الخليل بن أحمد) .
بسر بن إبراهيم بن خالد : ٢٣٨ .
بشار الأعمى : ٢٨١ ، ٢٨٢ .
بشر بن جنادة أبو عبد الله : ٢٨٠ .
بشر بن الحارث : ٣٢٨ .
بشر بن صفوان : ٥٠٧ .
البغسوي : ٤٤١ .
بقي بن العاص : ٢٧٧ .
بقي بن مخلد : ٤٠ ، ٧٥ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١٤٣ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ ، ٢٦٣ ،
٢٦٨ ، ٢٧٧ ، ٣٩١ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٦ ، ٤٦٠ ، ٤٨٤ ،
٤٩٧ ، ٥٤٨ ، ٥٧٠ ، ٥٨٣ ، ٦٠٥ .
بكر الأعمى : ٢٧٨ .
بكر بن حماد التاهرتي : ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ .
بكر بن داود : ٢٧٨ .
بكر بن سهل الدمياطي : ٣٢٧ .
بكر بن سواده بن ثمامة أبو ثمامة : ٢٧٨ .

- يكر القشيري : ٦٤٢ .
يكر بن محمد بن علي أبو منصور : ١٦٦ .
يكر بن الحداد : ٤٤٣ .
يكر بن عبد الله الأشج : ١٤٢ ، ٤٢٩ .
بلج بن بشر القيسي : ٢٧٩ ، ٢٨٦ ، ٤٢٩ .
البلوطي (انظر : منذر بن سعيد أبو الحكم) .
البلينة (انظر : سعيد بن عثمان بن مروان) .
البياني (انظر : قاسم بن محمد بن قاسم) .

(ت)

- تجيب : ٥٧٣ .
التجبي (انظر : نعيم بن عبد الرحمن بن معاوية) .
الترمذي (انظر : محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل) .
تمام بن غالب أبو غالب : ٥٨٣ ، ٥٦٥ .
تمام بن موهب القبري : ٢٨٣ .
تميم بن أبي تميم : ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ .
تميم الداري : ٣٥ ، ٥٣٨ .
تميم بن محمد بن أحمد أبو العباس : ٤٣٥ .
تهمتر : ٤٠ .
تيس الجن (أنظر : أحمد بن محمد الجياني) .

(ث)

- ثابت : ١٤ .
ثابت بن حزم بن عبد الرحمن أبو القاسم : ٢٨٥ ، ٢٨٦ .
ثابت بن قاسم بن ثابت : ٢٨٦ ، ٥٠٤ ، ٥٢٨ .
ثابت بن محمد الجرجاني أبو الفتوح : ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٥٦٥ .
ثابت بن نذير : ٢٨٦ .

ثعلبة بن سلامة الجذامى : ٢٨ ، ٤٢٩ .
الثورى (انظر : سفیان الثورى) .

(ج)

- جابر بن إدريس أبو القاسم : ٢٩٠ .
جابر بن زياد : ٢٩٠ .
جابر بن سليمان بن أبي إدريس : ٢٩٠ .
جابر بن عبد الله : ٤٤٨ .
جابر بن فتحون : ٢٩٠ .
الجاحظ (انظر : عمرو بن بحر) .
جحاف بن يمن : ٢٩ .
الجدى (انظر : سعيد بن عبدوس) .
جذام الربى : ٣٦ .
الجرجى (انظر : عمر بن محمد بن القاسم أبو حفص) .
الجرمى (انظر : أبو عمر الجرمى) .
جرير : ٢٩٣ .
الجريرى (انظر : عبد الرحمن بن سعيد التيمى أبو زيد) .
الجزيرى (انظر : عبد الرحمن بن سعيد التيمى) .
جزى بن زيان بن عبد العزيز : ٢٩٤ .
جزى بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم : ٢٩٣ ، ٢٩٤ .
الجعد بن أسلم بن عبد العزيز : ٢٩٤ .
جعفر بن أحمد بن عبد الله أبو محمد البزار : ٧٧ ، ٢١٩ .
جعفر بن إسماعيل بن القاسم القسالى : ٢٨٨ .
جعفر الطيالسى : ٥٤٤ .
جعفر بن عثمان المصطفى أبو الحسن : ٨٦ ، ٨٧ ، ٢٨٩ ، ٦٢٢ .
جعفر القائد : ١٥٧ .
جعفر بن محمد بن الربيع أبو القاسم المعافى : ٢٨٨ .

- جعفر بن محمد الصائغ : ٥٢٦ .
جعفر بن محمد الفرياني : ٢١٨ .
جعفر بن يحيى بن إبراهيم بن مزين : ٢٨٩ .
جعفر بن يوسف : ٢٨٨ .
جعونة بن الصمة أبو الأجرب : ٢٩٣
جندب بن أحمد بن عبد الرحمن أبو ذر : ٨٠ .
جهور بن محمد : ٥٩ ، ٦ ، ٢١٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ .
جهور بن محمد أبو محمد التجيبي : ٢٩١ .
الجواس بن قعطل : ٣٧٤ .
الحياني (انظر : أحمد بن نوح) .
الحياني (انظر : محمد بن سعد الرياحي) .

(ح)

- حاتم بن سليمان بن يوسف : ٣١٣ .
حاتم بن عبد الله بن حاتم أبو بكر الرصافي : ٧٣ ، ٣١٨ .
الحارث بن أبي أسامة : ٥٢٦ .
الحارث بن حنش : ٣١٧ .
الحارث بن سابق أبو عمرو : ٣١٣ .
الحارث بن مسكين : ٧٨ ، ١٢٧ ، ١٩٣ ، ٤٢١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ .
الحارث بن يزيد : ٨٤ ، ٣١٧ .
حاطب بن أبي بلتعة : ٣٥٨ .
حامد بن أخطل أبو لحضر : ٣٠٧ .
حامد بن سمجون : ٣٠٧ ، ٤٤٠ ، ٦٢٤ .
حامد بن يحيى البلخي : ١٥٣ .
حبيب (أبو تمام) : ١٨١ .
حبيب : ١٨٧ .
حبيب بن أبي عبيدة الفهرى : ٣٢ ، ٣٣ ، ٣١١ ، ٤٢٩ .

- حبيب بن أحمد : ٢٣٢ ، ٥٩٨ .
حبيب بن أحمد الشطجيري : ٣١٠ ، ٣١١ .
حبيب بن الحسن بن داود : ٤٠١ .
حبيب بن الشهيد أبو مروان : ٣١٧ .
حبيب بن عامر أبو عبد الله : ٣١١ .
حبيبة بنت عبد الله بن يحيى : ٦٢٧ .
الحبيبي (انظر : محمد بن سليمان بن أحمد الحبيبي) .
حبيش بن سليمان : ٩٨ .
حجاج بن المهسال : ٣٩٣ .
الححر (انظر : عبد الله بن عبد العزيز) .
حديدة بن العمر : ٣١٨ .
حدير بن كريب أبو الزاهرية : ٥٤٠ .
الحدير : ١٢٦ .
الحذافي : ١٩٣ .
الحمر بن عبد الرحمن : ٣٤ ، ٣١٨ .
الحرفي : ٦٤٥ .
حرملة بن يحيى : ٩٨ .
الحزامي (انظر : إبراهيم بن المنذر) .
حزم بن الأحمر أبو وهب : ٣٠٨ .
حزم بن وهب بن عبد الكريم أبو وهب : ٣٠٨ .
حسام بن ضرار الكلبي أبو الخطار : ٣٤ ، ٢٨ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٤٢٩ .
حسان بن عبد السلام : ٣٠٣ .
حسان بن مالك بن أبي عبدة أبو عبدة : ٢٠٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٧٦ .
حسان بن ياسر المذلي : ٣٠٥ .
الحسن بن أبي هلال : ٣٢٧ .
الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراسة أبو محمد : ٥٨٣ .

- حسن بن إدريس : ٦٦ ، ٦٨ .
الحسن بن إسماعيل بن الضراب أبو محمد : ٢٠٣ .
حسن بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عباد : ٦٣ .
حسن الأشكري أبو علي : ١٢١ ، ١٢٢ .
الحسن بن بشر الآمدي أبو القاسم : ٣١٤ .
الحسن البصري : ٧٦ .
الحسن بن جعفر أبو علي : ٢٩٥ .
الحسن بن حسان أبو علي السناط : ٢٩٥ .
الحسن بن الحضرمي : ٣٢٦ ، ٤٤٣ .
الحسن بن خضرون أبو علي : ٢٩٥ ، ٢٩٦ .
الحسن بن رشيق : ٨٩ ، ١٦٦ ، ٣٢٤ ، ٣٦٨ ، ٤٠٠ ، ٤٩٥ ، ٥٧٦ ، ٦٠٦ .
الحسن بن يزيد : ٢٤٥ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ .
الحسن بن سعيد بن إدريس : ٢٧٦ .
الحسن بن سلمة بن سلمون أبو علي : ١٧٢ .
الحسن بن سلمة الملقب : ٤٦٨ .
الحسن بن شريحيل : ٢٩٦ .
الحسن بن عبد الله أبو عبد الله المفلحي : ٢٩٥ .
الحسن بن عبد الله الزبيدي : ٢٠٤ ، ٣٩١ .
الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي أبو سعيد : ١٢١ ، ٢١٦ .
الحسن بن عبد الله بن يعقوب : ٢٩٩ .
الحسن بن عثمان بن إبراهيم بن مزين : ٢٩٧ .
الحسن بن عرفة : ٣٤٠ .
الحسن بن علي بن أبي طالب : ٥٠ .
الحسن بن علي أبو علي الفارسي : ٢٩٩ .
الحسن بن علي أبو محمد : ٢٣٥ .
الحسن بن علي بن زكريا بن يحيى أبو سعيد : ٢١٩ ، ٢٥٢ .

- الحسن بن القاسم بن حمود : ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١٤١ ، ١٤٢ .
الحسن بن قنون : ٥٥ .
الحسن بن هانيء أبو نواس : ١٧٤ ، ١٨٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٤٣٤ ، ٦٠٨ .
الحسن بن يحيى بن علي بن حمود : ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ .
الحسن بن يوسف الصيرفي : ٣٤٠ .
الحسين بن أحمد أبو علي القطربلي : ٣٢٧ .
الحسين بن جعفر الزيات : ٣٢٧ .
الحسين بن عاصم بن مسلم : ٢٩٩ .
الحسين بن عبد الرحمن : ٢١٦ .
الحسين بن عبد الله بن يعقوب : ٣٠٢ .
الحسين بن محمد بن داود أبو القاسم : ٥٤٤ .
الحسين بن محمد بن عيسى القيسي أبو علي : ١١٢ .
الحسين بن محمد أبو الوليد بن الفراء : ٢٩٨ .
الحسين بن نايل : ٣٠٠ .
الحسين بن الوليد أبو القاسم بن العريف : ٣٠٠ ، ٣٠٢ .
الحسين بن يعقوب أبو علي البجاني : ٣٠٢ .
الحسين بن يعقوب البجاني : ٣٦١ .
الحسين بن يعقوب : ٣٦٢ ، ٤٤٨ .
الحصري (انظر : علي بن عبد الغني أبو الحسن) .
الحصين بن الدجن : ٥٧٦ .
الحضرمي : ٥٧٤ .
الحضرمي (انظر : أحمد بن عيسى بن موسى أبو بكر) .
الحضرمي (انظر : محمد بن موسى بن عيسى أبو بكر) .
الحضرمي (انظر : يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم) .
حفص : ٥١٢ .
حفص بن عبد السلام السلمي : ٣٠٦ .

- حفص بن عمر الحجاري : ٣٠٦ .
حفص بن عمر بن يحيى الخولاني : ٣٠٦ .
الحكم الرضي : ٤١٥ ، ٥٨٩ .
حكم بن سيد بن حكم القيسي : ٢٤٦ .
الحكم بن عبد الرحمن : ٤٢ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٦ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ،
١٣١ ، ١٤٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ،
٣١٠ ، ٣٢١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٢٢ ، ٥٥٥ ، ٥٩٢ ، ٥٩٨ ،
٦١ ، ٦٢٢ ، ٦٤١ .
الحكم بن عتيبة : ٣١٧ .
الحكم بن هشام أبو العاص : ٣٩ .
الحكم بن هشام بن عبد الرحمن : ٣٥٧ ، ٤٦٢ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ .
الحكم بن هشام بن عبد الملك : ١٠٣ .
الحكمي (انظر : الحسن بن هانيء) .
الحلاج : ٣٨٤ .
حلاوة : ٣٩ .
حماد بن خالد الخياط : ٥٤١ .
حماد بن سلمة : ١٧٤ ، ٣٩٣ .
الحمار (انظر : سعد بن فتحون أبو عثمان السرقسطي) .
الحمار (انظر : عيسى بن أحمد بن عيسى بن بكر) .
حماس بن مروان : ١١١ ، ١٦٠ ، ٥٤٥ ، ٥٦٩ .
حمام بن أحمد : ٣١٢ .
حمد بن حمدون بن عمر أبو شاكر : ٣١٢ ، ٤٤١ .
حمدون بن الصباح بن عبد الرحمن أبو هارون : ٣١٣ .
حمزة بن علي بن محمد بن اللباس الكناني : ٣٩٢ .
حمزة بن محمد بن طاهر : ٥٧٧ .
حمزة بن محمد بن علي (١) : ١٢٧ ، ٢١٩ ، ٣٢٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠٠ ، ٤٤٣ .

(١) جاء في (ص : ٣٩٢) : بن محمد علي ، خطأ مطبعي .

- حمزة بن يوسف بن إبراهيم أبو القاسم : ٨٠ .
حمزة بن يوسف السلمي : ٢٧٦ ، ٤٦٢ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ .
حنش بن ربيعة : ٣١٧ .
حنش بن عبد الله الصنعاني : ٣٥ .
حنش بن عبد الله بن عمر أبو رشدين : ٣١٥ ، ٣١٨ .
حنش بن المعتمر : ٣١٧ .
حنظلة بن أبي صفوان : ٢٨٧ ، ٣١٤ .
حوراء : ٣٩ ، ٥٨ .
حريش بن مسلمة : ٣١٣ .
حيان بن خلف بن حسين أبو مروان : ٣١٢ .
حيوة بن عباد اللخمي : ٣٠٩ .
حيوة بن الملايس الحضرمي : ٣٠٩ .
حيون (انظر : يحيى بن إدريس) .
حي بن مظهر : ٣١٨ ، ٣٦٤ ، ٥٥٩ .

(خ)

- خارجة بن زيد : ٣٦٢ .
خالد بن أبي عمران : ٣١٦ ، ٣١٧ .
خالد بن أحمد بن أبي جعفر : ٣٢١ .
خالد بن أيوب أبو عبد السلام : ٣١٩ .
خالد بن سعد : ٧٨ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،
١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٩٣ ،
١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢١٧ ، ٢٣٢ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٣١٩ ،
٣٢٠ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤١٩ ،
٤٢١ ، ٤٣٣ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٨٤ ، ٥٢٥ ، ٥٥٢ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ .

- خالد بن وهب : ٣٢٠ .
الحبزي أرزي (انظر : نصر بن أحمد أبو القاسم) .

- خراش (مولى أنس بن مالك) : ٢١٩ .
الخزاعي : ٩٦ .
خزبز بن مصعب (مصعب) أبو سعيد : ٣٢٥ .
خزبز بن مصعب أبو مروان : ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٥٢٠ .
الحشني (انظر : محمد بن حارث الحشني) .
الحصالي حمد بن يتيق : ١٦٣ .
خشاب بن إسماعيل : ٣٣٢ .
الحلال : ٤١٨ .
الحلال (انظر : أحمد بن هارون أبو بكر المعدل) .
خلف بن أحمد (ابن أبي جعفر) : ١٩٩ .
خلف بن أيوب بن فرج : ٣٢١ .
خلف بن حامد بن الفرغ : ٣٢٢ ، ٣٢٣ .
خلف بن رضا : ٣٢٢ .
خلف بن سعيد بن أحمد : ٣٢٣ ، ٣٩٢ .
خلف بن سعيد المي : ٣٢٣ .
خلف بن سهل بن أسود أبو القاسم : ٢٤١ .
خلف بن عباس الزهراوى أبو القاسم : ٣٢٥ ، ٣٢٦ .
خلف بن عثمان بن اللجسام : ٣٢٤ ، ٦٠٧ .
خلف بن علي أبو سعيد : ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٣٢ .
خلف بن عيسى بن أبي درهم أبو الحزم : ٧٤ ، ١٢٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،
٥٨٢ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ .
خلف بن فسيل الفريشي : ٣٢٢ .
خلف بن القاسم بن سهل أبو القاسم : ٢٣١ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٥٩٩ ، ٥٨٦ .
خلف بن محمد أبو سعيد : ٥٨٢ .
خلف بن مروان : ٤٥٦ .
خلف بن هارون القطيني أبو عثمان : ٢٤٢ ، ٢٦٢ ، ٣٢٩ .
خلف بن هاشم أبو القاسم الأشعري : ٣٢٩ .

- خلف بن هانيء أبو القاسم : ٢١٩ ، ٣٢٩ ، ٤٣٧ .
خليل بن إبراهيم : ٣٣١ ، ٤٢٥ .
الخليل بن أحمد : ٩٢ ، ٥٢٣ ، ٥٥٦ .
الخليل بن الأسود : ٥٦٨ ، ٦٤٣ .
الخندي : ٦٤٥ .
خيثمة بن سليمان : ٧٦ .
خيران العامري : ٦٢٥ ، ٦٥١ .

(د)

- الدارقطني (انظر : أبو الحسن الدارقطني) .
داود بن أبي هند : ٣٥ .
داود بن جعفر بن أبي صغير : ٣٣٣ .
داود بن عبد الله القيسي : ٣٣٣ .
داود بن علي : ٤١٨ .
داود بن هذيل بن عنان : ٣٣٣ .
الدباغ (انظر : علي بن محمد بن مسرور أبو الحسن) .
دحيم (انظر : عبد الرحمن بن إبراهيم) .
دراس بن إسماعيل أبو ميمونة : ٤٠٠ .
دروود (انظر : عبد الله بن سليمان) .
دعلج بن أحمد بن دعلج أبو محمد : ٦٠٦ ، ٦٠٧ .
الديباجي : ٤١٨ .
الدينوري (أنظر : أحمد بن الفضل أبو بكر) .

(ذ)

- ذو الرمة غيلان بن عقبة : ٢٩٦ .
ذو الننون : ٣٣٤ ، ٥١١ .

(ر)

- راح : ٣٧ .
راشد بن سعد : ٥٤٠ .
الربضي (انظر : الحكم بن هشام) .
الربيع : ٢٢٢ .
الربيع بن سليمان : ١٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ .
ربيعة بن أبي عبد الرحمن : ٢٩٣ ، ٤٤٨ .
ربيعة بن سالم المصري : ٣١٧ .
ربيعة بن يزيد : ٥٤٠ .
رزق الله البرغواطى : ٦٧ .
رزق الله بن عبد الوهاب : ١٢٤ .
رسول الله صلى الله عليه وسلم (انظر : النبي صلى الله عليه وسلم) .
الرشيد : ٢١٦ ، ٣٠٣ .
الرمادى (انظر : يوسف بن هارون أبو عمر) .
رملة بنت عثمان بن عفان : ٣٦٦ ، ٥٩٥ .
روح بن الفرج أبو الزنباغ : ٥٢٧ .
رويفع بن ثابت : ٣١٥ ، ٣١٦ .
رويم بن أحمد : ٤١٨ .

(ز)

- زاهر بن أحمد السرخسى : ٥٠٨ .
الزباد بن كعب بن حجر : ١٨٧ .
زبان بن عبد العزيز : ٢٩٣ .
الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله : ١٩٤ ، ١٩٥ .
الزبير بن بكار : ٦٠٧ .
الزبيرى : ٦٤٦ .
الزجاج (انظر : إبراهيم بن السرى أبو إسحاق) .

- الزجاجي (انظر : عبد الرحمن بن إسحاق أبو القاسم) .
زخرف : ٣٩ .
زرياب : ١٦٦ ، ٢١٦ ، ٢٦٧ .
زرياب علي بن نافع أبو الحسن : ٤٤٢ .
زفنون بن عبد الواحد : ٣٤٣ .
زقنون (انظر : زفنون بن عبد الواحد) .
زكريا بن حيون : ٣٣٧ .
زكريا بن الخطاب بن إسماعيل : ٣٣٧ .
زكريا بن عيسى بن عبد الواحد : ٣٣٧ .
زكريا بن يحيى الساجي أبو يحيى : ٧٦ .
زكريا بن يحيى بن عائذ بن كيسان : ٣٣٧ .
زكريا بن يحيى بن عبد الملك أبو يحيى : ٣٣٧ .
الزهرى : ٧٦ ، ١٤٨ ، ٣٣٠ .
زهير بن حرب أبو خيثمة : ٣٩٨ .
زهير بن عباد : ٢٤٢ .
زهير بن مالك أبو كنانة البلوى : ٣٤٣ .
زونان (انظر : عبد الملك بن الحسن بن محمد) .
زياد بن عبد الرحمن شبطون : ١٩٧ ، ٤٣٢ .
زياد بن محمد بن زياد شبطون أبو عبد الله : ٣٣٨ ، ٦١٠ .
زياد بن النابغة التميمي : ٣٣ ، ٣٣٩ .
زياد بن يونس : ٦٠٢ .
زيادة الله بن علي : ٣٤٣ .
يزيد بن إسماعيل : ٣٤٠ .
زيد بن بشير : ٣٤٠ .
زيد بن الحباب : ٣٠٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٥٤١ .
زيد بن قاصد السكسكى : ٣٥ ، ٣٤٢ .
زيد بن معاوية بن صالح : ٣٤١ .

(س)

- سالم (من فقهاء المدينة) : ٣٦٢ .
سالم بن عبد الله : ٦٠٣ .
سالم بن عبد الله بن أبا : ٣٦٨ .
السامي (انظر : حسن بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عباد) .
سبرة بن مذكر التميمي : ٣٦٩ .
سحنون بن سعيد : ٤٨ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،
٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٨٠ ، ٣٢٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٨ ، ٣٦٤ ، ٤٢١ ،
٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٦٦ ، ٥٠٦ ، ٥٥٤ ، ٥٧٥ ، ٦١١ .
السراج (انظر : محمد بن رشيق أبو عبد الله) .
السطيفي : ٦٥ ، ٦٦ .
سعد بن أبي وقاص : ٣٥ .
سعد بن أشرس : ٥٧١ .
سعد بن معاذ : ١٤٠ ، ٢٣٥ ، ٣٥٣ ، ٣٥٨ ، ٤١٦ ، ٥٢٢ ، ٥٥١ .
سعدان بن إبراهيم الربيعي : ٣٦٨ .
سعدون بن إسماعيل : ٣٦٧ .
سعدون بن طالوت : ٣٦٧ .
سعدون بن عمر الربيعي : ٣٦٧ .
سعيد بن أبي مخلد الأزدي : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .
سعيد بن أبي هند : ٣٦٦ .
سعيد بن أبي خالد : ٣٥٥ ، ٣٥٦ .
سعيد بن أحمد بن عبد ربه : ٣٥٦ .
سعيد بن جابر الكلاعي : ٣٥٦ .
سعيد جودي : ٣٥٦ .
سعيد بن حسان : ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٣١٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥٦ ،
٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٤٣٩ ، ٤٦٥ ، ٥٢١ .
سعيد بن خمير : ٢٢٨ ، ٣٥٧ ، ٥٩٥ .

- سعيد بن دوري أبو عثمان : ٣٥٧ .
سعيد بن ذو النون : ٣٣٤ .
سعيد بن زيد التميمي : ١٠٠ ، ٣٥٧ .
سعيد بن سعيد بن كثير أبو عثمان : ٣٥٣ .
سعيد بن السكن أبو علي : ٣٢٧ .
سعيد بن سيد أبو عثمان : ٣٥٨ ، ٣٩١ .
سعيد بن عبدوس الجدي : ٣٦١ .
سعيد بن عثمان الأغناقي : ١٤٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٢٨ ، ٣٥٨ ،
٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٥٧٥ ، ٥٩٥ ، ٦٠٢ .
سعيد بن عثمان بن السكن أبو علي : ٣٩١ .
سعيد بن عثمان بن مروان بن عمرو البلينة : ٣٦٠ .
سعيد بن عفير : ٣٧٢ .
سعيد بن فحل (انظر : سعيد بن فحلون) .
سعيد بن فحلون : ٢٩٩ ، ٣١٢ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٤٤٨ ، ٥٩٤ .
سعيد بن فرج (انظر : سعيد بن محمد بن فرج) .
سعيد بن القزاز : ١٦٧ ، ٣٦٣ ، ٦٣١ .
سعيد بن محمد بن فرج : ٣٥٤ ، ٣٩٥ .
سعيد بن مسعدة : ٣٦٣ .
سعيد بن المسيب : ٨٠ ، ٢٧٨ ، ٣٦٢ ، ٤٤٨ ، ٥١١ .
سعيد المقبري : ١٤٣ .
سعيد بن مقرون بن عفان : ٣٦٣ .
سعيد بن المنذر : ٥٨ ، ٢٩٥ ، ٣٤١ ، ٣٦٧ ، ٥٦٧ ، ٥٨٤ .
سعيد بن منصور : ٢٧٥ .
سعيد بن نصر أبو عثمان : ١٨٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٥٢٧ ،
٥٣٨ ، ٥٧٥ ، ٥٨٦ ، ٦١٢ .
سعيد بن نمر : ٣١٨ ، ٣٦٤ ، ٥٢٨ ، ٥٧٩ .
سعيد بن نمرة : ٤٦٠ .

- سعيد بن هانيء : ٥٤٠ .
- سعيد بن يحيى بن إبراهيم بن مزين : ٣٦٦ .
- سعيد بن يحيى الحشاش : ٣٦٦ .
- السفاح (انظر : أبو العباس السفاح) .
- سفيان الثوري : ٣٤٠ ، ٥٤١ ، ٦٠٤ .
- سفيان بن عيينة : ١١٧ ، ٢٨٨ ، ٣٥٨ ، ٤٤٠ ، ٦٠٩ .
- سفيان بن وهب الخولاني : ٢٧٨ .
- سكات البرغواطى : ٦٨ .
- سكن بن سعيد : ٣٦٨ .
- سلامان بن عامر : ٣١ .
- سلم بن الفضل أبو قتيبة : ٣٢٦ .
- سلمة بن سعيد الاستجى : ٣٦٨ .
- سلمة بن سعيد بن منصور : ٣١٨ .
- سلمة بن شبيب : ١١٧ .
- سلمة بن محمد بن عمر : ٣٧٠ .
- سلمى : ٨٨ .
- سلمان بن قريش : ٣٦٩ .
- السليل بن أحمد بن السليل : ٣٢٧ .
- سليمان بن عامر أبو يحيى : ٥٤٠ .
- سليمان بن أبي سليمان الماعفرى (انظر : سليمان بن سليمان الماعفرى) .
- سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم : ٩٨ .
- سليمان بن أحمد الطنجى : ٣٤٧ .
- سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم : ٢٣٧ .
- سليمان بن أحمد بن محمد أبو الربيع : ٤٥٥ .
- سليمان بن أغر شعث أبو داود السجستاني : ٣٩٢ .
- سليمان بن أيوب أبو أيوب : ١٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٩٦ .
- سليمان بن جملج : ٣٤٨ .

- سليمان بن حامد : ٣٤٨ .
سليمان بن الحكم بن سليمان : ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ .
سليمان بن خلف أبو الوليد : ١٥٠ .
سليمان بن داود عليه السلام : ٤٤٨ .
سليمان بن سلمة : ٧٩ ، ٨٠ .
سليمان بن سليمان المعافى : ٣٤٨ .
سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد : ٣٤٩ .
سليمان بن عبد السلام : ٣٤٩ .
سليمان بن عبد الملك : ٣٣ ، ٣٤ ، ٣١١ ، ٤٢٩ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٥٣٩ ، ٥٧٢ .
سليمان بن عمران : ٣٤٠ .
سليمان بن محمد بن بطل أبو أيوب : ٣٤٤ .
سليمان بن محمد المهري : ٣٤٤ ، ٣٤٧ .
سليمان بن المرتضى : ٥٦ .
سليمان بن مهران : ٣٤٩ ، ٣٥٠ .
سليمان بن نصر بن منصور بن حامل أبو أيوب : ٢٥٠ ، ٥٧٩ ، ٦١٠ .
سليمان بن هارون أبو أيوب : ٣٥٤ .
سليمان بن وانسوس : ٣٥٠ ، ٣٥٢ .
سليمان بن يسار : ٣٦٢ .
سمال : ٣١٧ .
السمح بن مالك الخولاني : ٣٤ ، ٣٦٩ .
السناط (انظر : الحسن بن حسان) .
سهل بن أبي غالب أبو السري (١) : ٣٠٣ ، ٣٧٤ .
سهل بن سعد الساعدي : ٢٧٨ .
سهل بن عبد الرحمن : ٣٦٩ .

(١) جاء في (ص : ٣٧٤) : سهل به عبد ، خطأ مطبعي .

- سهل بن محمد أبو حاتم السجستاني : ٨٧ .
سهل هارون : ٢٠٩ .
سيار بن عبد الرحمن : ٣١٧ .
سعيد : ٩٢ .
سيد أبيه : ٣٦٩ .
السيرافي (انظر : الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو سعيد) .
سيف بن سليمان : ٣٤٠ .

(ش)

- الشافعي (انظر : محمد بن إدريس أبو عبد الله) .
شبطون (انظر : أحمد بن زياد بن محمد بن زياد) .
شبطون (انظر : زياد شبطون اللخمي) .
شبطون (انظر : زياد بن عبد الرحمن) .
شبطون بن عبد الله الأنصاري : ٣٧١ .
شداد بن شداد أبو عمار : ٥٤٠ .
شعبة بن الحجاج : ٣٢٨ ، ٣٤٠ .
شعيب بن عمر بن عيسى أبو عمر : ٤٧٧ .
شعيب بن سهل : ٣٧١ .
شكوج : ٣٧٢ .
الشمّاخ : ٣٧٧ .
شمر بن نمير أبو عبد الله : ٣٧١ .
شهيد بن عيسى بن شهيد : ٣٧٠ .
شهيد بن مفضل : ٣٧٠ .
الشيانسان (انظر : قاسم بن محمد) .
الشياني : ٨١ .

(ص)

- صاحب الوثائق (انظر : قاسم بن محمد بن قاسم) .
صاعد بن الحسن أبو العلاء : ١٧٧ . ٢٨١ . ٢٨٢ . ٢٨٨ . ٣٠١ ،
٣٠٢ ، ٣٧٣ . ٣٧٩ . ٤٥٥ . ٥٦٥ . ٦٣٠ . ٦٤٦ . ٦٤٩ .
صالح (مولى التؤمة) : ١٩٠ .
صالح بن أحمد بن عبد الله أبو مسلم : ٣٤٢ . ٥٧٧ .
صالح بن عبد الصمد بن معروف أبو الفضل الصواف : ٢١٩ .
صالح بن عبد الله بن سهل بن المغيرة : ٣٨٠ .
صالح بن محمد المرادى أبو محمد : ٣٧٣ .
الصباح بن عبد الرحمن بن الفضل أبو الفضل : ٣٨٠ . ٣٨٦ .
صبح (أم هشام) : ٤٦ ، ١٣١ .
صعصة بن سلام أبو عبد الله : ٣٧٩ . ٣٨٠ .
صفوان بن سليم : ١٩٠ .
صفية بنت عبد الله الرضى : ٦٥٠ .
صهيب : ١٤٢ .
صهيب بن منيع : ٣٨١ : ٣٨١ .
الصورى (انظر : أبو عبد الله الصورى) .
الصولى (انظر : محمد بن يحيى) .

(ض)

- الضحاك : ٢٠٩ .
ضمام بن عبد الله بن نجبة أبو عبد الله : ٣٨٢ .
ضمرة بن حبيب : ٥٤٠ .

(ط)

- طارق بن زياد : ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٨٦ . ٥٦٧ .
طارق بن عمرو (انظر : طارق بن زياد) .
طاهر بن أحمد بن بابشاذ أبو الحسن : ٥٤٢ .

- طاهر بن حزم : ٣٨٤ .
طاهر بن عبد العزيز الرعيني أبو الحسن : ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٤١٦ .
طاهر بن محمد المهند : ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٦٤٤ .
الطبري (انظر : محمد بن جرير) .
الطبري (انظر : هبة الله بن الحسن بن منصور بن محمد أبو القاسم) .
الطرف بن عبد الله : ٤١ .
طلحة بن عبيد الله : ١١٣ .
الظلمكي (انظر : أحمد بن محمد بن عبد الله أبو عمر الظلمكي) .
طلب بن كامل (انظر : عبد الله بن كامل) .
الظليق (انظر : مروان بن عبد الرحمن بن مروان) .
الطوعي (انظر : أحمد بن الفضل بن العباس الديوري) .
طوق بن عمرو بن شبيب : ٣٨٦ .
طيطن (انظر : علي بن إسماعيل) .

(ظ)

- الظافر (انظر : سليمان بن الحكم) .
الظافر بن عباد : ٦١ .

(ع)

- العائذي (انظر : يحيى بن مالك بن عائذ) .
عائشة (أم المؤمنين) : ٨٠ ، ١١٢ .
العابدي (انظر : علي بن أحمد أبو الحسن) .
عاتب : ٥٩ .
عامر بن أبي جعفر : ٥٠٥ .
عامر بن فتوح الفائق : ٥٠ .
عامر بن لؤي : ٢٥١ .
عامر بن موصل (انظر : عامر بن مؤمل أبو مروان) .
عامر بن مؤمل أبو مروان : ٥٠٥ .

- عامر بن يحيى : ٣١٧ .
عباد بن عباد : ٦٢١ .
عباد بن محمد بن إسماعيل بن عباد أبو عمرو : ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٦٤٠ .
عبادة : ٤٣٩ .
عبادة بن عبد الله بن ماء السماء : ١٥٢ ، ٢٣٤ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٥٩٦ .
عبادة بن عكلدة بن نوح أبو الحسن : ٤٦٣ ، ٦٢٨ .
عباس بن أجيل : ٥٠٣ .
العباس بن الأحنف : ٣٠١ .
عباس بن أصبغ أبو بكر : ١١٤ ، ٥٠٣ .
العباس بن بكار : ٣٣٠ .
عباس بن الحارث : ٥٠٣ ، ٥٠٤ .
العباس بن عمرو الصقلي : ٢٨٦ ، ٥٠٤ ، ٦١٣ .
عباس بن فرناس أبو القاسم : ٥٠٤ .
العباس بن الفضل البصرى : ١٤٣ ، ١٤٤ .
عباس بن محمد الدورى : ٣٤٠ .
عباس بن محمد السليحي : ٥٠٣ .
عبد بن أحمد المروى أبو ذر : ٥٧٧ .
عبد الأعلى بن الحجاج : ٣١٦ .
عبد الأعلى بن الليث أبو وهب : ٤٥٩ .
عبد الأعلى بن وهب بن عبد الأعلى أبو وهب : ٤٥٩ ، ٦١٠ .
عبد الجبار بن عمر بن أحمد : ٥٨٣ .
عبد الجبار بن الفتح بن منتصر : ٤٦٥ .
عبد الرحمن بن إبراهيم أبو زيد : ٢٦٣ .
عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم : ١٥٣ .
عبد الرحمن بن إبراهيم بن عجنس : ١٨٧ ، ٢٣٣ ، ٤٢٩ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ .
عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى أبو يزيد : ١٢٨ ، ٤٢٨ .
عبد الرحمن بن أحمد : ٨٥ ، ١٠٤ ، ٢٧٦ .

- عبد الرحيم بن أحمد أبو زكريا البخاري : ١٩١ .
عبد الرحمن بن أحمد بن بشر أبو المطرف : ٤٢٧ ، ٤٩١ .
- عبد الرحمن بن أحمد بن خلف أبو أحمد : ٤٢٧ ، ٤٢٨ .
عبد الرحمن بن أحمد الصدقي : ٧٥ .
عبد الرحمن بن أحمد بن مثنى : ٤٢٧ .
عبد الرحمن بن أحمد بن يونس (انظر : أبو سعيد يونس) .
عبد الرحمن بن إسحاق أبو القاسم الزجاجي : ٢٨٤ .
عبد الرحمن بن بشر بن الصارم أبو سعيد : ٤٢٩ .
عبد الرحمن بن جبسير بن نفيير : ٥٤٠ ، ٥٤٤ .
عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة : ٤٢٩ .
عبد الرحمن بن الحجاج أبو المطرف : ٣٢٩ .
عبد الرحمن بن حسان بن عتاهية : ٣١٧ .
عبد الرحمن بن الحسن بن محمد أبو القاسم : ٢١٤ ، ٢١٥ .
عبد الرحمن بن الحكم : ١٠٠ ، ٢٥٠ ، ٢٦٣ ، ٣١٣ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٦٣ ، ٦٠٥ .
- عبد الرحمن بن الحكم أبو المطرف : ٣٩ .
عبد الرحمن بن حكم الخطابي : ٤٢٩ ، ٤٣٠ .
عبد الرحمن بن خلف بن سعيد : ٤٣١ .
عبد الرحمن بن دينار : ٤٣١ .
عبد الرحمن بن راشد أبو الحسن : ١٠٢ ، ٦٥١ .
عبد الرحمن بن زياد بن أنعم : ٣٤٢ .
عبد الرحمن بن سامة : ٤٣٣ .
عبد الرحمن بن سعيد التيمي أبو زيد : ٤٣٢ .
عبد الرحمن بن سلمة الكنانى : ١٠٣ ، ١٢٨ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢١٧ ، ٢٣٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٣١٩ ، ٣٥٩ ، ٣٨٥ ، ٦٠٢ .

- عبد الرحمن بن سليمان البلوى أبو بكر : ٤٣١ ، ٤٣٢ .
عبد الرحمن بن شبراق (انظر : عبد الرحمن بن شبلق) .
عبد الرحمن بن شبلق أبو المطرف : ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٥٢٥ .
عبد الرحمن بن شريح : ٤٢٩ .
عبد الرحمن بن شماس : ٥٧٣ .
عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الوهراني : ٤٣٥ ، ٤٣٦ .
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكيم : ٨٤ ، ٢١٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٧ .
٣١١ ، ٣٣٩ ، ٤٣٥ ، ٤٥٧ ، ٤٧٣ ، ٥٠٧ ، ٥٦٧ .
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو المطرف : ٤٣٦ ، ٤٣٧ .
عبد الرحمن بن عبد الله العكي : ٣٤ .
عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي : ٣٥ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ .
عبد الرحمن بن عبد الله بن القاسم : ٤٣٦ .
عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد أبو محمد : ٤٦٥ .
عبد الرحمن بن عبيد أبو سعيد البصري : ٣٦١ .
عبد الرحمن بن عبيد الله : ٤٣٧ .
عبد الرحمن بن عثمان الأصم : ٤٣٧ ، ٤٣٨ .
عبد الرحمن بن عطاء اليفرقي : ٥٥ .
عبد الرحمن العكي : ٤٥٣ .
عبد الرحمن بن عمر البزاز أبو محمد : ٩٠ ، ١١١ ، ٢٦٦ ، ٣٣٠ ، ٤٨٤ .
عبد الرحمن بن عمر المصري : ١١٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ .
عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقي : ٣٢٧ .
عبد الرحمن بن عمرو بن راشد أبو الميمون البجلي : ٣٢٧ .
عبد الرحمن بن عيسى بن دينار : ٤٣٧ .
عبد الرحمن بن الفضل بن الفضل بن عميرة أبو المطرف : ٤٣٨ .
عبد الرحمن بن القاسم : ١١٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٨ ، ٤٣٨ ، ٤٤٧ ، ٤٧٢ .
٥١٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٨٢ ، ٦٠٩ .
عبد الرحمن بن محمد بن أبي مريم : ٤٠٦ ، ٦١٠ .

- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد أبو محمد : ٤٢٦ .
عبد الرحمن بن محمد الأطروش : ٤٢٦ .
عبد الرحمن بن محمد بن سليم : ٥٨ .
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله أبو القاسم : ٥٨٦ .
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الناصر : ٤١ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٥٨ ، ١٥٦ ،
١٦٤ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ٢٠٧ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠ ، ٢٥١ ،
٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٩٥ ، ٣٢٣ ، ٣٥٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ،
٣٧٠ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧ ، ٤٤٦ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٥٥ ، ٥٦٤ ،
٥٦٧ ، ٥٩١ .
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك : ٥٢ .
عبد الرحمن بن محمد بن النظام : ٤٢٦ .
عبد الرحمن بن مروان القنازعي : ٣١٢ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ .
عبد الرحمن بن المظفر أبو القاسم : ٤٣٥ .
عبد الرحمن بن معاوية : ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٠٥ ، ٣١٣ ، ٤٤٠ ، ٥٧٣ ،
٥٩٨ .
عبد الرحمن بن معاوية بن هشام الأشج : ٩٥ ، ١٥٣ ، ٢٦٦ ، ٣٠٤ ،
٣٠٩ ، ٣٨٨ ، ٥٤٠ ، ٥٥٤ .
عبد الرحمن بن مقان أبو زيد البطليوسي : ٤٤١ ، ٤٤٢ .
عبد الرحمن بن مهدي : ٣٤١ ، ٥٤١ ، ٥٤٣ .
عبد الرحمن بن مهران : ٤٤١ .
عبد الرحمن بن موسى أبو موسى : ٤٤٠ .
عبد الرحمن الناصر (انظار : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله) .
عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار المستظهر : ٥٦ ، ٥٧ .
عبد الرحمن بن هند الأصبحي أبو هند : ٤٤٢ ، ٤٤٣ .
عبد الرحمن بن يحيى العطا أبو زيد : ١٩٩ ، ٤٤٣ ، ٤٣٨ ، ٥٩٥ .
عبد الرحيم بن أحمد أبو زكريا : ٦٠٢ .
عبد الرزاق بن الحسين بن عيسى أبو الحسن : ٤٦٥ .

- عبد الرزاق بن معمر : ١٤٨ .
عبد الرزاق بن همام : ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٧٥ .
عبد الروف بن عمر بن عبد العزيز أبو عبد العزيز : ٤٦٦ .
عبد السلام بن زياد : ٤٦٢ ، ٥٦٨ .
عبد السلام بن محمد : ٥٥١ .
عبد السلام بن وليد : ٤٦٢ .
عبد العزيز بن أبي سلمة : ٢٤٥ .
عبد العزيز بن أبي الصعبة : ٣١٧ .
عبد العزيز بن أحمد أبو الأصبغ : ٤٥٥ ، ٥١٦ .
عبد العزيز بن أحمد بن السيد بن مغلّس : ٤٥٥ .
عبد العزيز بن نخت أبو الأصبغ : ١٤٧ .
عبد العزيز بن بشار أبو القاسم : ٥٠٨ ، ٥٠٩ .
عبد العزيز بن الخطيب أبو الأصبغ : ٤٥٥ ، ٤٥٦ .
عبد العزيز بن زكريا بن حيون أبو يونس : ٤٥٦ .
عبد العزيز بن شعيب : ٤٧٧ .
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن نخت : ٢٢٩ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ .
عبد العزيز بن عبد الملك بن إدريس أبو أحمد : ٤٤٤ ، ٤٥٧ .
عبد العزيز بن محمد الدراوردي : ٣٣٣ .
عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز : ١٢٠ ، ٤٥٥ .
عبد العزيز بن مسلم : ٥٤٠ .
عبد العزيز بن المنذر بن عبد الرحمن الناصر : ٤٥٨ .
عبد العزيز بن المهدي أبو الفضل : ٥٠٨ .
عبد العزيز بن موسى بن نصير : ٣٣ ، ٢٦٣ ، ٣١١ ، ٣٣٩ ، ٤٥٧ ،
٤٥٨ .
عبد العزيز بن الناصر : ١٠٥ .
عبد الغفار بن عبيد الله بن السري : ٤٠١ .

عبد الغنى بن سعيد أبو محمد : ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١١٨ ، ١٣٤ ، ١٧٣ ،
١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٢٩ ، ٢٦٤ ، ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٣٥٧ ،
٣٨٠ ، ٥٠٢ ، ٥٠٧ ، ٥٧٧ ، ٦١٦ .

عبد القادر بن أبي شيبه : ٤٦٦ .

عبد القاهر بن طاهر : ٥٦٩ .

عبد الكريم بن أحمد بن أبي جدار أبو الحسين : ٥٣٨ .

عبد الكريم بن محمد : ٤٦٥ .

عبد الكريم بن هوازن بن القشيري أبو القاسم : ٢٧٦ .

عبد الله بن إبراهيم أبو محمد الأصيلي : ٣٢٤ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٦٠ ،
٤٦٧ ، ٥٦٣ .

عبد الله بن أبي الحسين أبو بكر : ٤١١ ، ٤١٢ .

عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث أبو بكر : ٢٥٢ .

عبد الله بن أبي دليم : ٧٤ .

عبد الله بن أبي زيد أبو محمد : ١٥٠ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٢٠ ، ٤٢٠ ،
٢٦٩ ، ٥٨٢ .

عبد الله بن أبي سليمان : ٤١٨ .

عبد الله بن أبي النعمان : ٤١٩ .

عبد الله بن أبي الوليد (أنظر : عبد الله بن محمد بن أبي الوليد) .

عبد الله بن أحمد بن بترى : ٣٩٦ ، ٤٠٠ ، ٥٨٢ .

عبد الله بن أحمد بن حامد أبو محمد البغدادي : ٢١٩ ، ٢٢٠ .

عبد الله بن أحمد بن حنبل أبو عبد الرحمن : ١١٦ ، ١٩٨ ، ٢٤٣ ،
٣٩٣ ، ٥٩٦ .

عبد الله بن إسماعيل بن حرب أبو محمد : ٢٨٨ ، ٤٠١ .

عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عباد : ٦٣ .

عبد الله بن جابر : ٤٠٢ .

عبد الله الجارود : ٤٦٨ .

عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس : ٣٦٥ .

- عبد الله بن جعفر بن أحمد الجابري : ٤٨٢ .
عبد الله بن جعفر بن درستويه أبو محمد : ٢٥٣ .
عبد الله بن جعفر بن محمد أبو محمد : ٣٩١ ، ٣٢٦ .
عبد الله بن حاتم (انظر : عبد الله بن جابر) .
عبد الله بن حجاج أبو بكر الأشبيلي : ٢٦٣ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٦٤ ،
٤٦٩ ، ٦٢١ .
عبد الله بن الحر بن سعيد (انظر : عبد الله بن الحسن بن سعيد) .
عبد الله بن الحسن أبو بكر : ٥٨٣ .
عبد الله بن الحسن الزبيدي أبو محمد : ٤١١ .
عبد الله بن الحسن بن سعيد : ٤١١ .
عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد : ٥١٢ .
عبد الله بن حكم بن العباس أبو محمد : ٤١٢ .
عبد الله بن دينار : ١٩٠ ، ٤١٣ .
عبد الله بن الربيع بن عبد الله التيمي أبو محمد : ١٤٧ ، ٢٥٣ ، ٣٩٣ ،
٤١٣ .
عبد الله بن رجاء القداني : ٤٥ .
عبد الله بن روح : ٥٢٦ .
عبد الله بن الزبير : ٣١٥ .
عبد الله بن سبعون أبو محمد : ٤٧٧ .
عبد الله بن سعد : ٥٤٥ .
عبد الله بن سعد بن أبي سرح : ٥٧٣ .
عبد الله بن سعيد أبو محمد : ٤١٤ .
عبد الله بن سليمان بن درود : ٤١٤ .
عبد الله بن شمر : ٣٧١ .
عبد الله بن صالح : ٣٨٩ .
عبد الله بن صالح بن مسلم : ٥٧٧ .
عبد الله بن طارق : ٣٢ .

- عبد الله بن طاهر : ٢٥٦ .
عبد الله بن عاصم : ٤١٦ ، ٤١٧ .
عبد الله بن عباد أبو بكر : ٦٢٥ .
عبد الله بن عباس : ٣١٦ .
عبد الله بن عبد الجبار الجبائري : ٧٩ .
عبد الله بن عبد الحكم : ٣١٠ ، ٣٥٧ .
عبد الله بن عبد الرحمن النفزي أبو محمد : ٣٩٦ .
عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد : ٤١٤ ، ٤١٥ .
عبد الله بن عبد العزيز الحجر : ٤١٥ .
عبد الله بن عبيد أبو محمد : ٤١٧ ، ٤١٨ .
عبد الله بن عثمان بن مروان العمرى أبو محمد : ١١٧ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ،
١٧٦ ، ٢٤٠ ، ٢٨١ ، ٤١٦ ، ٤٤٤ ، ٤٥٧ ، ٥٥١ ، ٥٦٠ ،
٦٤١ ، ٦٤٣ .
عبد الله بن عدى : ٨٠ ، ١٢٧ ، ١٩٨ ، ٢١٤ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ .
عبد الله بن عطية أبو محمد : ١٢١ .
عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد : ٣٩١ .
عبد الله بن عمر بن إسحاق بن معمر : ٣٢٧ .
عبد الله بن عمر بن الخطاب : ٧٨ ، ١٩٠ ، ٣٥٩ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٥١٠ .
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز : ٤٣٤ .
عبد الله بن عمرو بن العاص : ٣٥ ، ١٩١ ، ٣٤٢ .
عبد الله بن عياض : ٤٣٤ .
عبد الله بن الفرج بن جميل : ٤١٨ .
عبد الله بن قاسم بن هلال أبو محمد : ٤١٨ .
عبد الله بن كامل (انظر : طليب بن كامل) .
عبد الله بن كامل أبو خالد : ٤١٨ .
عبد الله بن لهيعة الحضرمي : ٩٨ ، ١٩٠ .

- عبد الله بن محمد : ٤٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٢٨٠ ، ٢٩٦ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ،
٤٧١ ، ٤٨٢ ، ٥٠٥ ، ٥١٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣٥ .
عبد الله بن أبي شيبه : ١٥٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٣٤٠ .
عبد الله بن محمد أبو القاسم الرفاعي : ٤٤٧ .
عبد الله بن محمد أبو محمد : ٤١ .
عبد الله بن محمد بن أبي الوليد : ٣٨٩ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ .
عبد الله بن محمد بن أسد : ٥٦٤ .
عبد الله بن محمد الباجي أبو محمد : ٢١٣ ، ٣١٢ .
عبد الله بن محمد الثلاثي : ١٠٨ ، ٤٣٢ ، ٥٥٧ .
عبد الله بن محمد الجهني أبو محمد : ٣٩٢ .
عبد الله بن محمد بن جهور أبو محمد : ٢٠٧ .
عبد الله بن محمد بن حنين : ٣٣٣ ، ٣٩٠ .
عبد الله بن محمد بن خالد بن مرثيل : ٣٨٨ ، ٣٨٩ .
عبد الله بن محمد بن خيران : ٥٠٨ .
عبد الله بن محمد بن زرقون : ٣٨٨ .
عبد الله بن محمد بن طرخان أبو بكر : ١٤٢ .
عبد الله بن محمد بن عبد البر : ٣٩٩ .
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن أبو محمد : ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٥٥٨ .
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن سد : ٥٨٦ ، ٦١١ .
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم : ٢٤١ .
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم : ١٤٦ ، ٢٥٢ .
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلرون : ٣٨٩ .
عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن جهور : ٤٠٠ .
عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن أبو محمد : ٣٩٢ .
عبد الله بن محمد بن عثمان : ١٩٣ ، ٣٩٣ ، ٤١٣ .
عبد الله بن محمد بن علي الباجي أبو محمد : ١٩٣ ، ٣٢٣ ، ٣٥٨ ، ٣٩٠ .
٣٩١ .

- عبد الله بن محمد بن فرج الجباني : ٣٩٥ .
عبد الله بن محمد بن القاسم أبو محمد : ٣٩٠ .
عبد الله بن محمد بن قاسم أبو عبد الله القلعي : ٤٠٠ .
عبد الله بن محمد بن قاسم القلعي أبو محمد : ٣٩٦ ، ٣٩٥ .
عبد الله بن محمد القرباط : ٦٠٢ .
عبد الله بن محمد بن مشلمة : ٣٩٩ .
عبد الله بن محمد بن مغيث أبو محمد : ٣٩٣ ، ٣٩٤ .
عبد الله بن محمد بن ناصح بن شجاع أبو محمد : ٣٢٦ .
عبد الله بن محمد بن يوسف أبو الوليد بن الفرضي : ٧٧ ، ١٦١ ، ٣٢٨ ،
٣٤٨ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٥٢٨ ، ٥٦٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٠ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ .
عبد الله بن مسرور : ٤٦٨ .
عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد : ١٢٩ ، ٢٠٣ ، ٢٤٣ ، ٤٦٧ ،
٥٢٦ ، ٥٥٢ ، ٤٩٥ .
عبد الله بن نافع : ١٠٣ ، ١٤٤ .
عبد الله بن نصر : ١٠٥ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٥٢٧ .
عبد الله بن هارون الأصبحي أبو محمد : ٤٢٠ ، ٤٢١ .
عبد الله بن هذيل بن قضاة : ٤٢٠ .
عبد الله بن واخزن (انظر : عبد الله بن واخزر) .
عبد الله بن واخزر : ٤٢٠ .
عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر أبو محمد : ٤٢٠ .
عبد الله بن وهب : ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ٣٤٠ ، ٣٧١ ، ٣٨٧ ، ٤٠٢ ،
٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٧ ، ٥١٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٤١ ، ٥٤٤ ،
٥٤٥ ، ٦٠٩ .
عبد الله بن يحيى الليثي : ٢٩٦ ، ٣٨٠ ، ٤٦٥ .
عبد الله بن يعقوب عبود : ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٥٢٩ .
عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر أبو محمد : ٤٢٣ .
عبد الله بن يوسف بن عيشون : ٤٥٣ .

عبد الله بن يوسف بن مروان بن عيشون (انظر : عبد الله بن يوسف ابن عيشون) .

عبد الله بن يونس : ٣٩١ ، ٦٠٥ .

عبد الله بن يونس المرادى : ٢٧٦ ، ٤١٩ .

عبد المجيد بن يونس بن محمد بن عبيد الله : ٤٢١ .

عبد المجيد بن عفان البلوى : ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٦١٠ .

عبد الملك بن أبي عامر محمد بن أبي عامر : ٦٢٧ .

عبد الملك ، ابن أخى نقييل : ٤٥٤ .

عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك أبو مروان : ٤٤٤ .

عبد الملك بن إدريس أبو مروان : ١٧٩ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٥٨٦ .

عبد الملك بن أيمن بن فرحون : ٤٤٦ .

عبد الملك بن جهور : ٢٠٧ ، ٤٤٦ .

عبد الملك بن حبيب : ٢٢٧ ، ٣٠٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ،

٤٤١ ، ٤٤٩ ، ٤٦٥ ، ٥١٥ ، ٥٢١ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٥٣ ، ٥٩٣ .

عبد الملك بن حبيب المصيصى : ١٥٣ .

عبد الملك بن الحسن بن محمد زونان : ٤٢٤ .

عبد الله بن الحسن بن محمد بن زريق أبو الحسن : ٤٤٦ ، ٤٤٧ .

عبد الملك بن الحسن ونان : ٣٦٤ .

عبد الملك بن زيادة الله بن علي أبو مروان : ٢٣٥ ، ٢٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ .

عبد الملك بن سليمان الخولاني أبو مروان : ١٠٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ .

عبد الملك بن عاصم العثماني : ٤٥٣ .

عبد الملك بن عباس بن محمد بن سعد : ٤٥٢ ، ٤٥٣ .

عبد الملك بن عبد الحكم بن محمد أبو بكر : ٤٥٢ .

عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد : ٤٥٢ .

عبد الملك بن فند : ٦٢٧ .

عبد الملك بن فهد : ٤٥٣ .

عبد الملك بن قطن الفهرى : ٣٤ ، ٢٨٧ ، ٣١٤ ، ٢٧٩ ، ٤٥٣ ، ٤٢٩ .

- عبد الملك بن الماجشون : ٤٢٨ ، ٤٤٧ .
عبد الملك بن محمد : ٤٤٤ .
عبد الملك بن محمد بن أبي عامر المظفر : ٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
عبد الملك بن محمد أبو مروان : ١٣٢ .
عبد الملك بن مروان : ٣١٥ ، ٣١٦ .
عبد الملك بن نظيف الاستجعي : ٤٥٤ .
عبد الملك بن نمير : ٤٥٣ .
عبد الملك بن يحيى بن أبي عامر أبو مروان : ٤٥٤ ، ٦٢٧ .
عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون أبو الطيب : ١٨١ ، ٣٤٧ ، ٥١٢ ، ١٦٥ .
عبد الملك بن نفيل (انظر عبد الملك ، ابن أخى نفيل) .
عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم أبو عمر : ٥٧٧ .
عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة : ٦٠٦ .
عبد الواحد بن أحمد بن حمدون : ٤٦٠ .
عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن أبي الخطيب أبو علي : ٣٢٧ .
عبد الواحد بن محمد أبو شاكر : ١٥٠ ، ٦٢٢ ، ٦٤٦ .
عبد الواحد بن محمد بن مسرور : ٢٥٧ ، ٣٢٨ .
عبد الواحد بن محمد بن موهب : ٤٦٠ .
عبد الوارث بن سفيان : ٩٨ ، ١٥٤ ، ٤٦٦ ، ٥٢٨ ، ٥٥١ ، ٥٧٥ ،
٥٨٦ .
عبد الوارث بن سليمان : ٥٢٧ .
عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم : ١٤٦ .
عبد الوهاب بن بجت : ٥٤٠ .
عبد الوهاب بن الحسن بن منير : ٥٦٣ .
عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان أبو العلاء : ١٦١ ، ٢٠٣ ، ٢١٩ .
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب : ٤٦١ .
عبد الوهاب بن منير بن الحسن : ٤٨٤ .
عبدان الخولي أبو معاذ : ٢٥٥ ، ٢٥٦ .

- عبدون محمد بن فهد بن الحسن أبو الغمر : ٤٦٧ ، ٤٦٨ .
عمود (أنظر : عبد الله بن يعقوب) .
عبيد بن محمد الكشوري : ١٩٢ .
عبيد الله بن إسماعيل بن بدر : ٤٢٤ .
عبيد الله بن أمية : ٤٦٩ .
عبيد الله بن الحجاب : ٥٠٧ .
عبيد الله بن سعيد أبو نصر السجستاني : ١٧٤ ، ٥٠٩ .
عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري أبو الفضل : ٥٣٨ .
عبيد الله بن عبد الملك بن حبيب : ٤٢٤ .
عبيد الله بن عبد الواحد : ٥٢٦ .
عبيد الله بن محمد بن أحمد السفطي : ٥٣٨ .
عبيد الله بن محمد بن حبابة أبو القاسم : ٢٢١ .
عبيد الله بن محمد بن حنين : ٤٢٥ .
عبيد الله بن محمد بن عبد الجبار : ٦٤٩ .
عبيد الله بن محمد بن عبد الملك : ٤٢٤ .
عبيد الله بن موسى : ٤٢٨ ، ٤٤٧ .
عبيد الله بن هبيرة : ٥٧٢ .
عبيد الله بن وهب : ٤٢٤ .
عبيد الله بن يحيى بن إدريس أبو عثمان : ٤٢٥ .
عبيد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير أبو مروان : ٤٢٥ ، ٦٠٠ ، ٦١٠ .
عبيد الله بن يحيى بن يحيى اللبني : ٧٧ ، ١١١ ، ١١٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
٣٢٤ ، ٣٣١ ، ٣٩٠ ، ٤٤٧ ، ٥٠٣ .
عبيد الله بن يونس المرادي : ٧٣ .
عبيد بن محمد أبو عبد الله : ٤٦٨ .
عبيدة بن عبد الرحمن القيسي : ٤٣٤ ، ٤٥٣ .
عبيد يس بن محمود أبو القاسم : ٤٦٩ ، ٤٧٠ .

- عتاب بن ورقاء : ٢١٦ .
عتبة بن أبي سفيان : ٧٤ .
عتبة بن عبد الملك بن عاصم أبو الوليد : ٥١٢ ، ٥١٣ .
العتبي (انظر : محمد بن أحمد بن عبد العزيز العتبي) .
عتيق بن إبراهيم : ٥٨٢ .
عثمان بن أبي بكر بن حمود أبو عمرو : ٤٨١ ، ٤٨٢ .
عثمان بن أحمد بن مدرك : ٤٨١ .
عثمان بن أيوب بن أبي الصلت : ٤٨١ .
عثمان بن جرير أبو سعيد : ٣٩١ .
عثمان بن جعفر بن عثمان المصحفي : ٤٨٢ .
عثمان بن حديد بن حميد الكلاعي أبو سعيد : ٤٨٢ ، ٤٨٣ .
عثمان بن دليم أبو عمرو : ٤٨٣ .
عثمان بن ربيعة : ٤٨٣ .
عثمان بن سعيد أبو عمرو (انظر : عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عمرو) .
عثمان بن سعيد بن الصيرفي : ٤٨٣ ، ٤٨٤ .
عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عمرو : ١٠٠ ، ٤٣٨ .
عثمان بن صالح : ٤٧٣ .
عثمان بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام : ٤٨٥ .
عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد أبو عمرو : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٣١٨ ،
٤٣٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٦٠٣ .
عثمان بن محاسن : ٤٨٥ .
عجنس بن أسباط الزيادي : ٥٠٧ ، ٦١٠ .
العدوي : ٢١٩ .
عدى بن أشرس : ٥٧٣ .
عمرام بن عبد الله العاملي : ٥١٢ .
عرفطة بن عمرو : ٥٧٣ .

- عرة (من فقهاء المدينة) : ٣٦٢ .
العز (انظر : معد بن إسحاق أبو تميم) .
عزيز بن محمد أبو هريرة : ٥٠٧ .
عشار : ٤١ .
عطاء : ١٩٠ .
العطار (انظر : عبد الرحمن بن يحيى بن محمد) .
عفان بن محمد أبو عثمان : ٥٠٧ .
عقبة بن الحجاج : ٣٤ ، ٥٠٧ .
عقبة بن سعيد بن عبد الله أبو محمد : ٥٠٨ ، ٥١١ .
عقبة بن فجرة التجيبي : ٣١٧ .
عقيل بن نصر : ٥١٣ ، ٥١٤ .
العكي (انظر : عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي) .
العلاء بن أبي المغيرة عبد الوهاب أبو الخطاب : ٢٣٥ .
العلاء بن الحارث : ٥٤٠ .
العلاء بن حريث (انظر : العلاء بن الحارث) .
العلاء بن عبد الوهاب بن أحمد أبو الخطاب : ٥٠٢ .
العلاء بن عيسى العكي : ٥٠٢ .
علسكة بن نوح بن اليسع : ٥١٣ .
علي بن إبراهيم بن حمويه أبو الحسن : ٤٩٤ ، ٤٩٥ .
علي بن إبراهيم المعلم أبو الحسن : ٣٢٧ .
علي بن أبي طالب : ٣٥ ، ٣١٥ ، ٣١٦ .
علي بن أبي غالب أبو الحسن : ٤٩٨ .
علي بن أحمد أبو بكر : ٣٩٩ .
علي بن أحمد أبو الحسن : ٥٨٨ ، ٦٢٠ .
علي بن أحمد بن سعيد : ٤٠ ، ٤٢ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٨١ ، ٨٢ .

٨٣ ، ٨٦ ، ٨٥ (١) ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٤ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ،
١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٤ ،
١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،
١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،
١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،
١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،
٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ،
٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ،
٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ،
٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ،
٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،
٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٣٨ ،
٣٢٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ،
٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،
٣٨٠ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧ ،
٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ،
٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ،
٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٠ ،
٤٦١ ، ٤٦٣ (٢) ، ٤٦٤ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ،
٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩٧ ، ٥٠٤ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ،
٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣٣ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٤٦ ،
٥٥٢ ، ٥٥٦ ، ٥٥٨ ، ٥٦٥ ، ٥٧٠ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٦ ،
٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ،

(١) جاء في هذه الصفحة : أبو علي بن أحمد ، خطأ مطبعي .

(٢) جاء في هذه الصفحة : أبو محمد بن أحمد .

٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٣ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ،
٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٧ ، ٦٣٩ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ،
٦٤٧ ، ٦٥٠ .

على بن أحمد الرزاز : ٤٥ .
على بن أحمد بن زكريا : ٣٤٤ ، ٥٧٦ .
على بن أحمد بن سيدة أبو الحسن : ٤٩٣ ، ٤٩٤ .
على بن أحمد العابدی أبو الحسن : ١٢٤ ، ٤٢١ ، ٤٦٠ ، ٤٩٧ ، ٤٩٧ ،
٥١٨ ، ٥٨٨ .

على بن أحمد بن علي أبو الحسن : ٣٢٧ .
على بن أحمد الفخري أبو الحسن : ٤٨٩ .
على بن أحمد المقدسي أبو الحسن : ٥٥١ .
على بن أحمد الهاشمي أبو الحسن : ٥٧٧ .
على بن إسماعيل طيطن : ٤٩٥ ، ٤٩٦ .
على بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عباد : ٦٣ .
على بن بقاء الوراق أبو الحسن : ٢٩١ .
على بن الجعد : ٢٢١ .

على بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين : ٤٤٧ .
على بن الحسن الأذني : ٥٠٨ .
على بن الحسن بن الحسين أبو الحسن : ١٧٤ .
على بن الحسن بن خلف بن فهد بن أبي القاسم : ٤٣١ .
على بن الحسن بن علي التنوخي أبو القاسم : ٥٧٧ .
على بن حمزة : ٢٨٥ ، ٤٩٦ .
على بن حمود بن ميمون : ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ .
على بن رباح : ٥٧٣ .

على بن رجاء بن مرجي أبو الحسن : ٤٩٦ ، ٤٩٧ .
على بن سليمان أبو الحسن الأخفش : ٢٤٣ ، ٢٥٢ .
على بن سليمان بن حزم بن غالب أبو محمد : ٤٨٩ ، ٤٩٣ .

- على بن العباس الرومي أبو الحسن : ٣٥٤ .
على بن العباس بن محمد بن عبد الغفار أبو الحسن (١) : ٣٢٧ .
على بن عبد العزيز : ١٩٢ ، ٣٢٦ ، ٣٣٣ ، ٣٦٩ ، ٣٨٤ ، ٣٩١ ،
٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٤٧٢ ، ٥١٣ ، ٥٦٦ .
على بن عبد الغني أبو الحسن : ٤٩٧ ، ٤٩٨ .
على بن عبد القادر بن أبي شبة : ١٥٤ ، ٢٧٦ ، ٤٩٧ .
على بن عبد الله : ٣٥٠ .
على بن عبد الله بن علي : ٤٩٧ .
على بن عمر : ١٩١ .
على بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن : ٥٦٢ .
على بن عمر الدارقطني أبو الحسن : ٤٠١ .
على بن عيسى الرماني أبو الحسن : ١٢١ .
على بن فتح أبو الحسن : ٤٩٩ .
على بن الفهاسم أبو الحسن : ٤٩٨ ، ٤٩٩ .
على بن مجاهد العامري إقبال الدولة : ٢٦٢ .
على بن محمد بن أبي الحسين أبو الحسن : ٩١ ، ٤٨٩ .
على بن محمد أبو الغنائم : ١٩١ .
على بن محمد بن أحمد : ٤٤٧ .
على بن محمد الجراحي أبو الحسن : ١٢١ .
على بن محمد بن خلف أبو الحسن : ٢٦٩ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٥٣٨ ،
٥٨٣ .
على بن محمد بن مسرور أبو الحسن : ٢١٩ ، ٤٤٣ .
على بن المديني : ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٥٤٣ .
على بن مسرور الدباغ (انظر : على بن محمد بن مسرور أبو الحسن) .
على بن معبد : ٣٥٧ .
على بن هبة الله أبو نصر : ٢٣٦ .

(١) جاء في هذه الصفحة : « بن محمد بن الغفار » خطأ مطبعي .

- علي بن وداعة بن عبد الودود أبو الحسن : ٤٩٩ . ٠٠ .
علي بن يعقوب بن إبراهيم : ٣٢٦ .
علي بن يوسف بن هارون الرمادي : ٥٠٠ .
عمارة بن وثيمة بن موسى : ٥٧٩ .
عمر بن إبراهيم : ١٩١ .
عمر بن أحمد أبو ذر الهروي : ٤٦٥ .
عمر بن الحارث بن مسكين : ٦٠٢ .
عمر بن حريث : ٢٠٣ .
عمر بن حسين بن نايل : ٣٠٠ ، ٤٧٥ .
عمر بن حفص ، ابن حفصون : ٤٧٦ ، ٤٧٧ .
عمر بن حفص بن غالب أبو حفص : ٤٧٤ ، ٤٧٦ .
عمر بن حفصون : ٤١ .
عمر بن الخضر أبو حفص الثماني : ٢١٤ .
عمر بن الخطاب : ٥١٠ (١) ، ٥١١ ، ٥٧١ .
عمر بن شبة : ٢٢٠ ، ٢٣٧ .
عمر بن شعيب أبو حفص : ٤٧٧ .
عمر بن الشهيد أبو حفص : ٤٧٨ ، ٤٧٩ .
عمر بن عبد العزيز : ٢٤٥ ، ٣٦٢ .
عمر بن عثمان بن سعيد الجرزي : ٥٠١ .
عمر بن عصام : ٣٨٥ .
عمر بن محمد الجمحي أبو حفص : ٤٤٣ .
عمر بن محمد بن القاسم أبو حفص : ٣٢٧ .
عمر بن مصعب بن أبي عزيز : ٤٧٩ .
عمر بن موسى الكناني : ٤٧٩ ، ٦١٠ .

(١) جاء في هذه الصفحة : لما حج إلى ماله . والصواب : لما خرج

إلى ماله .

- عمر بن مؤمل : ٧٩ .
عمر بن نمارة أبو حفص : ١١٢ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ .
عمر بن هشام بن قليب : ٤٨٠ .
عمر بن يوسف أبو حفص : ٤٨٠ .
عمران بن عبد الله العاملي (انظر : عرام بن عبد الله العاملي) .
عمران بن عثمان بن يونس أبو محمد : ٥١٣ .
العمري : ٥٦٨ .
عمرو بن بحر الجاحظ : ٢٠٩ ، ٢٥٥ .
عمرو بن دينار : ١٩٠ .
عمرو بن شراحيل : ١٩٠ ، ١٩١ ، ٥٠١ .
عمرو بن عثمان بن عفان : ٢٦١ .
عمرو بن قيس : ٥٧٧ .
عمرو بن محمد أبو الفرج : ٧٩ .
عمرو بن محمد الناقد : ٣٩٨ .
عميرة بن عبد الرحمن بن مروان أبو الفضل : ٥٠٦ .
عميرة بن الفضل بن الفضل بن عميرة أبو الفضل : ٥٠٦ .
عنيسة بن سحيم : ٣١٨ ، ٥٠٧ .
عوف بن محلم الحراني : ٢٥٦ .
عون بن يوسف : ٢٣٢ .
عياش بن أحيل (انظر : عياش بن شراحيل) .
عياش بن شراحيل الحميري : ٥١١ ، ٥١٢ .
عيسى بن أحمد بن عيسى بن بكر الحممار : ٤٧١ .
عيسى بن أيوب بن ليب : ٤٧١ ، ٤٧٢ .
عيسى بن خلف بن عيسى : ٣٢٣ .
عيسى بن سعيد أبو الأصبع : ٣٤٩ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ .
عيسى بن دينار : ١٥٧ ، ٢٣٠ ، ٢٥٠ ، ٢٦٥ ، ٤١٣ ، ٤٣١ ،
٤٧٢ ، ٥٩٦ ، ٦٠٣ .

- عيسى بن عبد الله الطويل : ٤٧٣ .
عيسى بن عبد الله بن قزمان أبو الأصينغ : ٤٧٣ .
عيسى بن عصام بن عاصم بن مسلم : ٤٧٤ .
عيسى بن محمل : ٤٧٤ .
عيسى بن محمد الأندلسي : ٢١٣ .
عيسى بن محمد : ٦٠٤ ، ٦١٥ .
عيسى بن محمد بن حبيب أبو عبد الله : ٤٧١ .
عيسى بن محمد بن دينار (انظر : عيسى بن دينار) .
عيسى بن مسكين : ٤٣٥ ، ٤٦٨ .

(غ)

- الغاز بن قيس أبو محمد : ٢٦٩ ، ٥١٥ .
الغاز بن ياسين بن محمد بن عبد الرحيم أبو محمد : ٥١٥ .
غالب بن أمية بن غالب أبو العاص : ٥١٦ ، ٥١٧ .
غالب بن عبد الله الثغري : ٥١٧ .
غالب بن عبيد الله القرقيساني : ٨٠ .
غالب بن عمر : ٥١٧ .
غانم بن الحسن : ٥١٨ .
غانم بن الوليد بن عبد الرحمن أبو محمد : ٥١٨ .
غانم بن الوليد بن عمر أبو محمد : ٥٨٨ .
غاية : ٥٦ .
غريب الطليطلي : ٥١٩ .
غرسية بن شانجة : ٣٧٩ .
الغزال (انظر : يحيى بن حكم) .
الغلابي (انظر : محمد بن زكريا بن دينار أبو عبد الله) .
غلام الفصيح : ٦٤٩ .
الغليظ البلوطي (انظر : عمر بن سعيد) .

- غندر (انظر : أحمد بن محمد بن عيسى أبو بكر البلوى) .
غندر (انظر : محمد بن جعفر بن دران) .
غيلان (انظر : ذو الرمة غيلان بن عقبة) .

(ف)

- فائق (مولى الحكم المستنصر) : ٥٠ .
فاطمة بنت القاسم بن حمود : ٦٤ .
فتح بن حربون : ٥٢٢ .
الفرات بن هبة الله أبو الحجد : ٥٢٣ .
الفريرى : ٢٩١ ، ٤٣٥ .
الفرج بن فضالة : ٥٤٤ .
فرج بن كنانة بن كنانة : ٥٢٢ .
الفرزدق : ٢٩٣ .
فرعوس بن العساس بن فرعوس : ٥٣١ .
فرقد بن عوف (انظر : فرقد بن عون) .
فرقد بن عون : ٥٢٢ .
فضالة بن عبيد : ٣٥ ، ٣١٦ .
الفضل بن أحمد بن دراج : ٥٢٠ .
الفضل بن الحباب أبو خليفة : ١٤٦ .
الفضل بن دكين أبو نعيم : ٤٨٥ .
فضل بن سلمة : ١٢٨ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ .
فضل بن سلمة بن جرير أبو سلمة : ٥٢٠ ، ٥٢١ .
الفضل بن على بن أحمد بن سعد : ٢٩١ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠ .
الفضل بن على بن حزم : ٢٩١ .
فضل بن عميرة بن راشد أبو العالية : ٥٢١ .
فضل بن الفضل بن عمرو بن راشد أبو العالية : ٥٢١ .
فطيس السبائي : ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٣٢٨ .

(ق)

القاسبي (انظر : على بن محمد بن خلف أبو الحسن) .

القاسم (من فقهاء المدينة) : ٣٦٢ .

قاسم بن أحمد أبو أحمد : ٥٢٦ .

قاسم بن أصيغ البلياني أبو محمد : ٧٦ ، ٨١ ، ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،

١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ، ٢٠٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٦١ ،

٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٤٣٨ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٥ ، ٥٠٣ ،

٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٨ ، ٥٥١ ، ٥٦٨ ، ٥٧٤ ، ٥٨٦ ،

٦٠١ ، ٦١٢ ، ٦١٦ ، ٦٤٠ ، ٦٤٣ .

القاسم بن تمام بن عطية : ٥٢٨ .

قاسم بن ثابت : ٢٨٦ .

قاسم بن ثابت السرقسطي : ٥٠٤ ، ٥٢٨ .

قاسم بن حماد : ٥٢٨ .

القاسم بن حمود بن ميمون : ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٣ .

القاسم بن سلام أبو عبيد : ١١٧ ، ١٩٢ .

قاسم بن الشارب : ٥٢٩ .

قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي : ٥٢٩ .

قاسم بن عبد الله أبو عمرو الكلبي : ٥٢٩ ، ٦٣٣ .

القاسم بن علقمة الأهري : ٥١٠ ، ٥١١ .

القاسم بن غسان : ٤٥ .

قاسم بن محمد : ١٠٤ ، ١٧٠ ، ١٩٢ ، ٢٦٨ ، ٣٤٨ ، ٤٣٣ ، ٥٧٦ .

قاسم بن محمد الشيباني : ٥٢٥ ، ٥٢٦ .

القاسم بن محمد بن القاسم : ٦٩ .

قاسم بن محمد بن قاسم أبو محمد : ٥٢٥ .

- قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ : ٥٢٥ ، ٥٢٧ .
قاسم بن محمد بن القاسم بن سيار : ١٤٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ .
قاسم بن محمد بن قاسم بن عسلون : ١٣٩ ، ٣١٩ .
قاسم بن محمد القرشي أبو محمد : ٢٢٧ .
قاسم بن محمد المرواني : ٥١ ، ٤٨٢ .
قاسم بن مسعدة الحجاري : ٥٢٩ ، ٥٣٠ .
القاسم بن هارون بن رفاعسة : ٥٣٠ .
قاسم بن هلال : ٣٣٧ .
قاسم بن هلال بن يزيد : ٥٣٠ .
القاسم بن يحيى بن محمد بن الحسين أبو عمر : ٥٣٠ .
القسالي (انظر : إسماعيل بن القاسم أبو علي) .
القسطلي (انظر : أحمد بن محمد بن دراج أبو عمر)
القعنبي (انظر : عبد الله بن مسلمة) .
القلفاط (انظر : محمد بن يحيى أبو عبد الله) .
قود بن مسلم أبو منصور : ٦٠٢ .
القنازعي (انظر : عبد الرحمن بن مروان أبو المطرف) .
قيس بن الحجاج : ٣١٦ ، ٣١٧ .
القيسي (انظر : أبو محمد القيسي) .

(ك)

- الكاذروني (انظر : عبد الملك بن الحسين أبو الحسين) .
كامل بن غفيل أبو الوفاء البجلي : ٥٣٣ .
كرز بن يحيى : ٥٣٣ ، ٥٣٤ .
الكسائي (انظر : أحمد بن علي بن الحسن بن إسحاق أبو العباس) .
كعب بن حجر : ١٨٧ .
كعب بن عياض : ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
كلثوم بن أبيض أبو عون : ٥٣٢ .

- كلثوم بن عياض المعتق : ٣٠٩ .
كليب بن محمد بن عبد الكريم أبو جعفر : ٥٣٢ .
الكليم (انظر : موسى عليه السلام) .
الكيميت بن الحسن أبو بكر : ٥٣٢ .
الكناني (انظر : حمرة بن محمد بن علي) .
الكناني (انظر : عبد الرحمن بن سلمة الكناني) .
الكناني : ٢٤٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٨٤ ،
٥٥٢ .
الكندي (انظر : محمد بن يوسف بن يعقوب أبو عمر) .
كيسان : ٨٧ .

(ل)

- لاحق بن الحسين : ٥١٠ .
لب بن عبد الله أبو محمد : ٥٣٥ .
لبونة بنت محمد : ٥٥ .
لذريق : ٣٢ .
الليث بن سعد : ١٤٢ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٦٠٩ .
الليثي (انظر : يحيى بن يحيى بن كثير) .

(م)

- مالك أبو سهل : ١١٣ .
مالك بن أنس : ٧٤ ، ٧٨ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٥ ،
١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٩٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٨ ،
٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ ، ٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ،
٣١٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ،
٣٦١ ، ٣٦٦ ، ٣٧١ ، ٣٨٠ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٤٢١ ، ٤٤١ ،
٤٤٣ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٢٥ ، ٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٧٢ ، ٤٨٥ ،

٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٥ ، ٥٣١ ، ٥٨٩ ، ٥٩٥ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ،
٦٠٤ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦٣٥ .

مالك بن علي القرشي (١) : ١٢٨ .

مالك بن علي بن مالك أبو خالد : ٥٥٢ ، ٥٥٣ .

مالك بن علي بن مالك القطيني (٢) : ٧٣ .

مالك بن عيسى القفصي أبو عبد الله : ١٤٣ .

مالك بن محمد بن عمرو التيجي أبو عبد الله : ١٨٠ .

مالك بن معروف أبو عبد الله : ٥٥٣ .

مالك بن مغول : ٣٤٠ .

المأمون : ٢١٦ ، ٢١٧ .

المأمون ، صاحب طليطلة : ٦١ .

المأمون (انظر : القاسم بن حمود المأمون) .

المبرد (انظر : محمد بن يزيد أبو العباس) .

ميرمان بن يزيد : ٣٧٥ ، ٣٧٦ .

المتأيد (انظر : إدريس بن يحيى) .

المتوكل : ٢٥٥ .

متوكل بن أبي الحسين : ٥٦٠ .

متوكل بن يوسف أبو الأدهم : ٥٦٠ .

المنثي : ١٨١ ، ٢٣٤ ، ٢٨٥ ، ٥٩٠ .

مجاهد بن عبد الله العامري أبو الجيش : ١٩٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ،

٣٦٣ ، ٤٩٣ .

محارب بن قطن بن عبد الواحد أبو نوفل : ٥٦٧ .

محبوب بن قطن : ٣١٨ ، ٥٥٩ .

محفوظ بن حفاظ أبو الحفاظ : ٥٦٢ .

(١) جاء : القوشي ، بالواو ، خطأ مطبعي .

(٢) جاء : القصيني ، وهو من الأخطاء المطبعية .

- محمد بن أبان بن عثمان أبو بكر : ٧٩ .
محمد بن إبراهيم بن حيون : ٧٨ .
محمد بن إبراهيم بن دينار : ٤٣١ .
محمد بن إبراهيم بن زياد بن الموان : ٣٠٠ .
محمد بن إبراهيم بن سعيد أبو عبد الله : ٧٨ ، ٢٢٩ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ .
محمد بن إبراهيم بن سليمان ، ابن المدمالم : ٧٨ .
محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم أبو بكر : ٥٤٧ .
محمد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي : ١٧٤ .
محمد بن إبراهيم المدني : ٤١٣ .
محمد بن إبراهيم بن يزيد أبو عبد الله : ٨٩ .
محمد بن أبي الأسعد : ٨٣ .
محمد بن أبي الأشعث : ٨٣ .
محمد بن أبي حجيرة أبو عبد الله : ٩٤ .
محمد بن أبي الحسين : ٩١ ، ٩٤ .
محمد بن أبي خالد : ٩٥ ، ٩٦ .
محمد بن أبي دليم : ٩٨ ، ١٥٤ ، ١٧٣ ، ٢٢٠ ، ٣٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ .
٦٠١ ، ٦١١ .
محمد بن أبي سعيد بن سختويه : ٢١٤ ، ٥٨٣ .
محمد بن أبي سهولة : ١٠٦ .
محمد بن أبي صفرة أبو عبد الله : ١٠٨ .
محمد بن أبي عامر أبو عامر : ٤٧ ، ٥٨ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٧١ ، ١٧٧ ،
١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٨٨ ،
٢٨٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٤٣ ، ٣٦٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ،
٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٣٩٩ ، ٤١١ ، ٤٥٤ ، ٥٢٥ .
٥٣٧ ، ٥٤٧ ، ٥٧٨ ، ٦١٥ ، ٦١٦ .
محمد بن أبي عيسى : ١٢٦ ، ١٢٧ .
محمد بن أبي مریم : ١٤٨ .

- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مسعود : ١٤١ ، ٤٧٥ .
محمد بن أحمد بن إسماعيل بن دليم أبو بكر : ٤٩٩ .
محمد بن أحمد الجبلي : ٧٥ .
محمد بن أحمد بن جميع أبو الحسين : ٤٧١ .
محمد بن أحمد بن الحداد أبو بكر : ٢٠٨ .
محمد بن أحمد بن حزم أبو عبد الله : ٧٥ .
محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي : ٤٠١ .
محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد : ٧٥ ، ١٩٣ ، ٥٥١ .
محمد بن أحمد بن الخلاص البجاني : ٧٧ ، ٧٨ ، ١٨٧ .
محمد بن أحمد بن الزراد : ٧٥ ، ١٩٨ .
محمد بن أحمد بن سهل أبو غالب : ٥١٠ .
محمد بن أحمد الشعيبي (انظر : أبو أحمد محمد بن أحمد الشعيبي) .
محمد بن أحمد بن صالح : ١٤٤ .
محمد بن أحمد بن عبد العزيز العتيبي : ٧٤ ، ٧٥ ، ١٠١ ، ١٢٨ ، ٢٤١ ،
٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٢٩ ، ٣٦٨ ، ٤٧١ ، ٤٨٢ ، ٥٣٦ ، ٥٧٢ ،
٥٨١ ، ٦١٠ .
محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد أبو زيد : ٤٠٠ .
محمد بن أحمد بن القاسم أبو الحسن : ٦٠٦ .
محمد بن أحمد بن قاسم بن هلال أبو عبد الله : ٧٧ .
محمد بن أحمد بن محمد بن تميم أبو العرب : ٢٨١ .
محمد بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن إسماعيل البغدادي : ٢١٩ .
محمد بن أحمد بن محمد المكتب : ٧٧ .
محمد بن أحمد بن مسعود أبو عبد الله : ٧٧ ، ٣٩٦ .
محمد بن أحمد بن كامل بن الوليد أبو علي : ٣٢٧ .
محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله : ٣٦٥ .
محمد بن أحمد بن مسعود : ١٣٩ .

- محمد بن أحمد بن المسور أبو بكر : ٣٢٦ .
محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج أبو عبد الله : ٧٦ .
محمد بن أحمد بن نوح أبو بكر : ٢١٤ .
محمد بن أحمد بن يحيى أبو عبد الله : ٢٤٠ .
محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج : ١٤١ ، ١٨١ ، ٣٩٦ .
محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعى : ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ١٦١ ،
١٧٠ ، ٢٠٨ ، ٢٦٨ ، ٥٢٤ ، ٥٤٦ ، ٥٨٦ .
محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأندلسى : ٧٩ ، ٨٠ .
محمد بن إسحاق السلم أبو بكر : ٨١ ، ٨٢ .
محمد بن إسحاق بن عبيد الله أبو عبد الله : ٨٢ ، ٨٣ .
محمد بن إسحاق المهلبى أبو بكر : ٨٣ ، ٣٩٨ ، ٥٩٠ .
محمد بن أسلم اللاردي : ٨٣ .
محمد بن إسماعيل بن أبى فديك : ٥٨٥ .
محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخارى : ٢١٤ ، ٤١٥ ، ٢٧٥ ، ٣١٦ ،
٣١٧ ، ٤٨٥ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٦٣ .
محمد بن إسماعيل الترمذى أبو إسماعيل : ٥٢٦ .
محمد بن إسماعيل الصائغ : ٣٨٤ .
محمد بن إسماعيل بن عباد : ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٣ .
محمد بن الأصبغ البيانى : ٨٣ ، ٨٤ .
محمد بن أوس بن ثابت الأنصارى : ٣٥ ، ٨٤ .
محمد بن أيوب بن حبيب أبو الحسن : ٧٦ ، ١٧٤ .
محمد بن أيوب العكلى : ٨٤ .
محمد بن بشار بن بندار : ١١٧ .
محمد بن بكر بن عبد الرازق أبو بكر : ٣٩٢ .
محمد بن بكر الكلاعى : ٨٤ .
محمد تليد : ٨٤ ، ٨٥ .

محمد بن جرير الطبري : ١٧٢ ، ١٧٢ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٣١ ، ٢٧٤ : ٣٢٧ .

محمد بن جعفر بن إبراهيم الطاهر : ٥٨٥ .

محمد بن جعفر بن دران غندر : ١٧٤ .

محمد بن جماعة : ٥٠٣ .

محمد بن جنادة بن عبد الله : ٨٥ .

محمد بن جهور بن عبيد الله أبو الوليد : ٦١ ، ٨٥ .

محمد بن الحارث الأبيض أبو بكر : ٣٢٦ .

محمد بن حارث الحشني : ٩٤ ، ١١٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ،

٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣١٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ،

٣٥٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٨٠ ، ٤١١ ، ٤١٨ ،

٤٢٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤٧ ، ٥٠٤ ، ٥٦٠ ، ٥٦٣ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ،

٥٧٢ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٩ ، ٦٠٥ ، ٦١٦ .

محمد بن حارث بن وضاح : ١١٨ ، ١١٩ .

محمد بن حبيب بن كسرى اليحصبي : ٩٤ ، ٩٥ .

محمد بن حبيب المعافري : ٥٧٢ .

محمد بن حرب بن سليم : ١٤٢ .

محمد بن الحسن أبو بكر : ٢٩٧ .

محمد بن الحسن أبو عبد الله : ٦٤٦ .

محمد بن الحسن التميمي : ٩١ .

محمد بن الحسن الجلي : ٩٠ ، ٩١ .

محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر : ٢٥٢ ، ٣٧٦ ، ٤١٣ .

محمد بن الحسن الزبيدي أبو بكر : ٨٥ ، ٨٨ ، ٢٣٤ ، ٢٥٤ ، ٤١١ .

محمد بن الحسن بن زكريا أبو بكر : ٦٠٥ ، ٦٠٧ .

محمد بن الحسن بن قتيبة : ٢٤١ .

محمد بن الحسن المذحجي أبو عبد الله : ٨٨ ، ٩٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،

٣٤٩ ، ٢٢٦ .

- محمد بن الحسن الوارث الرازي أبو بكر : ٩٠ .
محمد بن الحسين : ٣٤٢ .
محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين أبو الفتح الأزدي : ٢٣٧ .
محمد بن الحسين الآجري أبو بكر : ٩٦ ، ١٤٢ ، ١٦٨ .
محمد بن الحسين بن بقاء : ٥٠٢ .
محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الخالق أبو بكر : ٣٢٧ .
محمد بن الحسين النيسابوري أبو الحسن : ٥٠٢ .
محمد بن حفص أبو صالح : ٥٤٢ .
محمد بن خالد بن مرتنيل : ٩٥ .
محمد بن خالد بن وهب : ٩٥ .
محمد بن خطاب أبو عبد الله الأزدي : ٩٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ .
محمد بن خلصة أبو عبد الله الشذوني : ٩٧ ، ٩٨ .
محمد بن خلف العسقلاني : ١٣٩ .
محمد بن خليفة أبو عبد الله : ٩٦ .
محمد بن خيرون أبو جعفر : ٩٦ .
محمد بن داود بن علي الأصفهاني أبو بكر : ١٦٩ .
محمد بن الربيع بن بلال بن زياد : ٩٨ ، ٩٩ .
محمد بن الربيع بن زياد بن بلال (انظر : محمد بن الربيع بن بلال ابن زياد) .
محمد بن رزق القرطبي : ٩٩ .
محمد بن رشيق أبو عبد الله : ٩٩ .
محمد بن رمح : ١٥٣ .
محمد بن زبائن : ٣٣٢ .
محمد بن زريق : ٢٨٥ .
محمد بن زكريا بن دينار أبو عبد الله الغلابي : ٣٣٠ ، ٤٤٧ .
محمد بن زكريا بن فطام : ٩٩ .
محمد بن زياد بن حبيب : ٧٨ .

- محمد بن زياد بن عبد الرحمن : ١٠٠ .
محمد بن زيد التميمي : ١٠٠ ، ٣٥٣ .
محمد بن سخون : ١٢٨ ، ٢٨١ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٤١٩ .
محمد بن السراج الملقب : ١٠٦ .
محمد بن السري أبو بكر : ٢٥٢ .
محمد بن السري أبو عبد الله : ١٠٦ .
محمد بن سعد : ٥٤١ .
محمد بن سعد الرباحي : ١٠٣ .
محمد بن سعدى : ١٧٥ .
محمد بن سعيد : ٢٧٥ .
محمد بن سعيد بن أبي مریم : ١٥٣ .
محمد بن سعيد التاكرتي أبو عامر : ١٠٥ .
محمد بن سعيد بن جرج أبو عبد الله : ١٠٥ ، ٦٥٠ .
محمد بن سعيد بن حسان : ١٠٣ .
محمد بن سعيد بن خالد الغافقي : ١٠٤ ، ١٠٥ .
محمد بن سعيد الخولاني أبو عبد الله : ٢٢٦ .
محمد بن سعيد بن عبد الله : ١٠٤ .
محمد بن سعيد الملولون : ١٠٣ .
محمد بن سعيد بن نبات أبو عبد الله : ١٠٥ ، ٢٠٧ ، ٤١٩ .
محمد بن سليمان : ٥٠ .
محمد بن سليمان بن أحمد الحبيبي : ١٠١ .
محمد بن سليمان بن تليد : ١٠١ .
محمد بن سليمان بن الحكيم : ٥١ .
محمد بن سليمان الرعيني أبو عبد الله : ١٠١ ، ١٠٣ .
محمد بن سهل بن غالب : ٦٤٧ .
محمد بن سهل بن الفضل : ٢٢٠ .

- محمد بن سهلان أبو عبد الله : ٥٨٣ .
محمد بن سويد بن قيس : ١٠٥ .
محمد بن شجاع الصوفي أبو عبد الله : ١٠٦ ، ١٠٨ .
محمد بن شهاب الزهري : ٢٧٨ .
محمد بن صالح أبو بكر الأهرى : ٤٣٥ ، ٤٧٣ .
محمد بن صالح الطبري : ٥١٠ .
محمد بن الطائف : ١٠٨ .
محمد بن عاصم أبو عبد الله : ١٣٣ .
محمد بن عامر : ١٣٠ .
محمد بن عباد أبو القاسم : ٤٥ ، ١٣٤ ، ٤٩٨ .

محمد بن عباس أبو عبد الله : ٥٨٢ .
محمد بن العباس بن الوليد : ١٢٩ .
محمد بن عبد الأعلى بن هاشم أبو عبد الله : ١٢٠ ، ٣٥٠ ، ٣٨٠ .
محمد بن عبد الجبار النظام : ١٢٠ .
محمد بن عبد الرحمن : ١١٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٣١٣ ، ٣٣٣ ، ٤١٧ ،
٤٦٦ ، ٥٠٤ ، ٥٩٨ .
محمد بن عبد الرحمن أبو طاهر : ١٢٤ .
محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله : ٤٠ ، ١٦٤ .
محمد بن عبد الرحمن بن أبي زيد أبو عبد الله : ٢٥٧ .
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد التجيبي : ٢٢٧ .
محمد بن عبد الرحمن بن الحكم : ١٠٠ .
محمد بن عبد الرحمن بن عمر أبو محمد : ١١٢ .
محمد بن عبد الرحمن بن محمد (انظر : أبو عبد الرحمن محمد بن
عبد الرحمن بن محمد) .
محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجذامي : ١١٥ ، ١١٦ .
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عوف أبو عبد الله : ١١٦ .

- محمد بن عبد الرحمن المستكني : ٥٨ .
محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة : ٣٤٠ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٥٨٥ .
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل : ٨٤ .
محمد بن عبد الرحمن بن هشام : ٥٦ .
محمد بن عبد السلام الحشني : ٩٥ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٤٣ ، ١٩٢ ، ٢١٨ ،
٢٣٣ ، ٢٦٨ ، ٣٤٩ ، ٤٢٠ ، ٤٨٤ ، ٥٢٦ .
محمد بن عبد العزيز أبو بكر : ١٢٠ ، ١٦٦ .
محمد بن عبد الله : ٤١ .
محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو بكر : ٤٠١ .
محمد بن عبد الله بن أبي زمنين : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٦ ، ٤٨٣ .
محمد بن عبد الله أبو عبد الله بن الفرضي : ٢٨٣ .
محمد بن عبد الله بن أسيد أبو عبد الله : ٤٤٧ .
محمد بن عبد الله بن الأشعث : ١١٠ .
محمد بن عبد الله البرزالي : ٦٢ ، ٦٣ .
محمد بن عبد الله البكري أبو الوليد : ١١٤ .
محمد بن عبد الله البلوي : ٦٣٢ .
محمد بن عبد الله بن حكيم أبو عبد الله : ١١٣ ، ١٢٨ .
محمد بن عبد الله بن حيون : ١٠٨ .
محمد بن عبد الله الخولاني : ١٠٩ .
محمد بن عبد الله بن رفاعة : ١١٥ .
محمد بن عبد الله بن الرقاع : ١٠٩ .
محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية أبو الحسن : ٢١٩ ، ٤٠٠ .
محمد بن عبد الله بن سنجر أبو عبد الله : ٢١٧ ، ٣٢٠ ، ٤٦٨ .
محمد بن عبد الله بن صالح الأمهري أبو بكر : ١٧٥ .
محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم : ١٣٩ ، ١٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٦٨ ،
٣٥٣ ، ٢٧١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٤٨ ، ٤٧٥ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ،
٥٠٦ ، ٥٥٨ ، ٥٨٩ .

- محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي : ١٢٧ .
محمد بن عبد الله الصوري : ١٠٨ ، ١١١ ، ٢٥٧ ، ٢٨٠ .
محمد بن عبد الله العامري أبو الجيش : ٥٦٤ ، ٥٦٦ .
محمد بن عبد الله بن قنون : ١٠٨ .
محمد بن عبد الله بن قاسم : ٥٩ ، ١٠٤ ، ١٠٩ .
محمد بن عبد الله الليثي : ١٠٩ .
محمد بن عبد الله بن محمد بن بلرون : ١١٠ .
محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد البر أبو عبد الله : ١١١ ، ١١٣ ، ٤٢٥ .
٤٧٩ ، ٤٨٠ .
محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الثلاثي : ١١١ .
محمد بن عبد الله بن مسرة أبو عبد الله : ١٠٩ ، ١١٠ .
محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة أبو عامر : ١١٣ ، ١١٤ ، ١٥٩ ،
١٦٠ ، ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٤٢٦ ، ٤٥٢ ، ٤٨٥ ، ٤٩٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٦ .
محمد بن عبد الله بن نمير : ١٥٣ ، ٣٨٩ .
محمد بن عبد الله بن يحيى بن أبي عامر : ١١٤ .
محمد بن عبد الله بن يحيى بن عمر بن لبابة : ١١١ .
محمد بن عبد الله بن يزيد : ١١٤ .
محمد بن عبد الله بن يزيد اللخمي أبو عبد الله : ٥٠٣ .
محمد بن عبد الملك بن أحمد أبو عامر : ٤٤٤ .
محمد بن عبد الملك بن أيمن بن فرج أبو عبد الله : ١١٦ ، ١١٧ ، ٣١٩ ،
٣٩١ ، ٤٤٦ ، ٥٠٣ ، ٥٢٦ .
محمد بن عبد الملك بن جهور : ٤٤٦ .
محمد بن عبد الملك بن ضيفون أبو عبد الله : ١١٧ .
محمد بن عبد الملك بن مروان : ٢٥٤ .
محمد بن عبد الواحد : ٥٧٧ .
محمد بن عبد الواحد أبو البركات الزبيدي : ٢١٦ .
محمد بن عبد الواحد أبو عمر المطرزي : ٢٥٣ .

- محمد بن عبد الواحد أبو الفضل التميمي : ١٢٤ ، ١٢٥ .
محمد بن عبد الواحد بن محمد الزبيرى أبو البركات : ١٢٠ ، ١٢٤ ، ٢٣٧ .
محمد بن عبدك أبو عمر الخراساني : ٨٠ .
محمد بن عبدوس بن مسرة : ١٢٨ ، ١٣٠ .
محمد بن عبيد الله : ٦٣٣ .
محمد بن عبيد الله بن أبي عبيدة : ١١٥ .
محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني : ٣٩٣ .
محمد بن عثمان بن عرفة أبو الحسن : ٣٢٦ .
محمد بن عسكر : ١٣٣ ، ١٣٤ .
محمد بن العطار أبو عبد الله : ١٣٣ .
محمد بن علي أبو الغنائم : ٣٤٢ .
محمد بن علي بن أحمد أبو بكر : ١٨١ .
محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب أبو العلاء : ٥١٧ .
محمد بن علي بن إسماعيل أبو عبد الله : ٥٦٢ .
محمد بن علي الأصبحي أبو جعفر : ١٢٩ .
محمد بن علي الباضعي أبو عبد الله : ١٢٩ .
محمد بن علي الصوري : ٢٣١ ، ٢٤١ ، ٥١٢ ، ٥٥٧ .
محمد بن علي بن عبد الله الصديق : أبو عبد الله : ٧٩ .
محمد بن علي بن علي أبو الغنائم : ٥٧٧ .
محمد بن علي بن محمد أبو بكر الغازي : ٢١٤ .
محمد بن علي بن محمد بن محمد بن القاسم أبو الطاهر : ٤٩٦ .
محمد بن علي بن يزيد الصائغ : ٣٨٤ .
محمد بن عمران بن موسى أبو عبيد الله : ٦٤٧ .
محمد بن عمر الأشبوني أبو عبد الله : ٤٤١ .
محمد بن عمر بن عبد العزيز أبو بكر : ١٢٨ ، ١٢٩ ، ٣١٤ .
محمد بن عمر بن القوطية : ٦٤٢ .

- محمد بن عمر بن لبابة أبو عبد الله : ٧٤ ، ٧٥ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٢٧ .
١٢٩ ، ٢٠٢ ، ٢٢٨ ، ٢٦٥ ، ٣١٩ ، ٣٩١ ، ٤٢٨ ، ٤٧٢ .
٤٩٥ ، ٥٢٥ ، ٥٥٢ ، ٦٠٠ ، ٦٤٠ .
محمد بن عمر بن مضاء : ١٢٩ ، ٥٩٧ .
محمد بن عمر الواقدي : ١٩٠ ، ١٩١ ، ٥٤١ .
محمد بن عمر بن يخامر : ١٢٧ .
محمد بن عمر بن يوسف بن عامر أبو عبد الله : ١٢٧ ، ٦٠٢ .
محمد بن عمرو العتري : ١٥٣ .
محمد بن عمرو بن عيشون أبو عبد الله : ١١٤ ، ١١٥ .
محمد بن عمرو بن موسى العقيلي أبو جعفر : ١٩٨ .
محمد بن عميرة العتقي أبو مروان : ١٣٠ .
محمد بن عوف : ٥٤٢ .
محمد بن عوف العمكي : ١٣٠ ، ١٣١ .
محمد بن عيسى : ١٥٣ .
محمد بن عيسى الأعشي : ٤٦٥ .
محمد بن عيسى بن عبد الواحد المعافري : ١٢٥ .
محمد بن عيسى بن مناس أبو عبد الله : ١٤١ .
محمد بن عيشون : ١٣٤ .
محمد بن غالب : ١٣٤ ، ١٣٥ .
محمد بن غالب التتسام : ٥٢٦ .
محمد بن الفتح القلانسي : ١٩١ .
محمد بن الفرّج بن عبد المولى أبو عبد الله : ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٧٥ .
محمد بن فرقد بن عون : ١٤١ .
محمد بن الفضيل : ٤٤٩ .
محمد بن فطيس بن واصل : ١٣٩ ، ١٤١ ، ٣١٩ ، ٥٩٤ .
محمد بن قادم : ١٤٤ .
محمد بن القاسم : ٦٥ ، ٧٨ ، ٣٤٨ ، ٣٩١ .

- محمد بن القاسم بن بشار أبو بكر : ٢٥٢ .
محمد بن القاسم بن حمود : ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ٦٤ .
محمد بن القاسم بن شعبان : ٧٧ ، ٢٥١ ، ٣٢٧ .
محمد بن قاسم بن محمد : ١١٨ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٣١٩ .
٣٤٨ ، ٥٢٥ .
محمد بن القاسم المهدي : ٦٨ .
محمد بن قاسم بن هلال : ٣٤٣ ، ٥٣٠ .
محمد بن قاسم بن وهب بن حمير : ١٤٤ .
محمد بن كعب القرظي : ٤٤٩ .
محمد بن ليث الاستجبي : ١٤٥ .
محمد بن المثنى : ١١٧ .
محمد بن محمد بن أبي دليم : ٧٣ ، ٣٩٦ .
محمد بن محمد بن أحمد بن عيسى أبو عبد الله : ٣٩١ .
محمد بن محمد بن بلدر : ١٩٨ .
محمد بن محمد بن جبريل العجيني : ١٢١ .
محمد بن محمد بن الحسن الزبيدي : ٥٤ ، ٧٤ ، ٨٨ ، ١٧١ ، ٤١١ .
محمد بن محمد بن سهل : ٤٥ .
محمد بن محمد الصدفى : ٧٣ .
محمد بن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة الحشني : ٧٣ ، ١١٨ ، ٣١٨ .
محمد بن محمود القهبري : ١٥٢ .
محمد بن مروان بن حرب : ١٥١ .
محمد بن مسرور أبو عبد الله : ٣٩٢ ، ٦٠٢ .
محمد بن مسرور الجياني : ١٤٩ .
محمد بن مسعود أبو عبد الله : ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .
محمد بن مسلمة الواسطي أبو جعفر : ١٤٢ .
محمد بن المسور بن عمر : ١٤٨ ، ١٥٤ ، ٣٨٨ ، ٣١٩ .
محمد بن مطرف بن شخيص أبو عبد الله : ١٤٩ ، ١٥٠ .

- محمد بن معاذ : ٣١٩ .
محمد بن معاوية : ٥٢٠ .
محمد بن معاوية أبو بكر القرشي : ٧٩ ، ١١٣ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٧٣ :
٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٣٦٥ ، ٤١٣ ، ٤٥٧ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٥٨٥ :
٦١١ ، ٦١٦ .
محمد بن المغيرة : ١١٧ .
محمد بن المغيرة بن عبد الرحمن بن أبي ذئب : ٢٤٥ .
محمد بن المنكدر : ١٩٠ .
محمد بن مهران الدقاق : ٦٤٧ .
محمد بن مهلهل : ١٤٨ ، ١٤٩ .
محمد بن موسى بن ثعلب الكتاني : ١٤٥ .
محمد بن موسى بن عيسى أبو بكر الحضرمي : ١٩٩ .
محمد بن موسى بن هاشم الأفشتين : ١٤٥ .
محمد بن موهب القبري : ١٥٠ .
محمد بن ميمون مركوش : ١٥٢ .
محمد بن نصر بن عيشون : ٩٦ ، ١٥٣ .
محمد بن هارون : ٥١١ .
محمد بن هارون بن عبد الرحمن أبو هارون : ١٥٥ ، ١٥٦ .
محمد بن هانيء : ١٥٦ ، ١٥٧ .
محمد بن هشام : ٤٨ .
محمد بن هشام بن سعيد الخير (انظر : محمد بن هشام بن عبد العزيز) .
محمد بن هشام بن عبد الجبار المهدي : ٤٧ ، ٤٩ ، ٢٠٦ .
محمد بن هشام بن عبد العزيز أبو بكر : ١٥٦ ، ٢٣٠ .
محمد بن واصل بن فطيس بن واصل : ٧٧ .
محمد بن وضاح بن بزيغ أبو عبد الله : ٧٥ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٤٣ ، ١٤٨ .
١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢١٨ ،
٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٦٥ ، ٢٨٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٦١ :

٣٦٩ ، ٣٨٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ، ٤٧٢ ، ٤٨٤ ، ٤٩٧ ، ٥١٧ ،
٥٢٦ ، ٥٤٠ ، ٥٤٨ ، ٥٧١ ، ٥٧٥ ، ٥٨٣ ، ٥٩٩ ، ٦٠١ ،
٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ .

محمد بن الوليد بن غانم : ٣٥١ ، ٣٥٢ .

محمد بن الوليد بن محمد : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٣١٩ .

محمد بن وهب المسعري : ١١٧ .

محمد بن وهيب : ١٥٥ .

محمد بن يتيق بن زرب : ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٤٢٧ ، ٣٤١ ، ٤٦٧ ، ٦١٣ .

محمد بن يحيى : ٤٦٩ .

محمد بن يحيى أبو عبد الله القلقاط : ١٦٠ ، ١٦١ .

محمد بن يحيى بن أبي عمر العلندي : ١١٧ .

محمد بن يحيى الرباحي : ١٦٠ .

محمد بن يحيى بن سلام : ٥٦٢ .

محمد بن يحيى بن سليمان : ١٤٦ .

محمد بن يحيى الصولي : ٦٤٧ .

محمد بن يحيى بن عبد العزيز : ١٦٠ ، ١٦١ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٣٩٦ .

محمد بن يحيى بن عمار أبو بكر : ١٨١ .

محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة : ١٢٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ .

محمد بن يحيى بن محمد الحماني أبو عبد الله : ١٦١ ، ١٦٢ .

محمد بن يحيى النسائي : ١٥٩ .

محمد بن يريم الألهاني : ٥٤ .

محمد بن يزيد بن أبي خالد أبو عبد الله : ١٦٢ .

محمد بن يزيد البجلي (انظر : محمد بن زيد البجلي) .

محمد بن يزيد المسبرد : ١٣٣ ، ١٦٠ ، ٢١٦ ، ٦٢٩ .

محمد بن اليسع : ١٥٩ .

محمد بن يعيش أبو عبد الله : ١١٨ ، ١٦٣ .

محمد بن يوسف بن أحمد : ١٥٨ .

- محمد بن يوسف التارنخي أبو عبد الله : ١٥٨ .
محمد بن يوسف الفريري : ٤٠١ .
محمد بن يوسف بن مطروح : ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٥٧ ، ٣٥٣ ، ٦٢٨ .
محمد بن يوسف النيسابوري أبو عبد الرحمن : ١١٢ .
محمد بن يوسف بن يعقوب أبو عمر الكندي : ٣٢٧ .
محمود بن ماطر : ٥٠٤ .
مخلد بن زيد البجلي : ٥٦٢ ، ٥٦٣ .
مدلج بن عبد العزيز بن رجاء أبو خندف : ٥٦٦ .
مرار بن حمويه : ٥١٠ .
المرتضي (انظر : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك) .
مرجان : ٤٣ .
مركوش (انظر : محمد بن ميمون) .
مروان بن عبد الرحمن بن مروان الطليق أبو عبد الملك : ٥٤٦ ، ٥٤٧ .
مروان بن عبد الملك القيسي : ٥٤٧ ، ٥٤٨ .
مروان بن عبد الملك بن مروان أبو عبد الملك : ٥٤٧ .
مروان بن محمد : ٣٧ ، ١١٥ ، ٢٩٣ .
مروان بن محمد الأسدي أبو عبد الملك : ٥٤٦ .
مريم بنت أبي يعقوب : ٦٥٠ .
مزنة : ٤٢ ، ٤٩ .
المنزني : ٢٢٢ ، ٢٦٨ .
المسامعي (انظر : الحسن بن إدريس) .
مسيح : ٥٤٢ .
مسيح بن سعيد الوراق : ٥٤١ .
مسدد بن مسرهد : ٥٢٨ .
المستظهر (انظر : عبد الرحمن بن هشام) .
المستعين (انظر : سليمان بن الحكم) .

- المستكنفي (انظر : محمد بن عبد الرحمن المستكنفي) .
المستنصر (انظر : حسن بن يحيى) .
المستنصر بالله : ٤٥٦ .
المستنصر بالله (انظر : الحكم بن عبد الرحمن) .
مسعدة أبو القاسم العطار : ٣٨٥ .
مسعود بن خلصة : ٥٥٨ .
مسعود بن سليمان بن مفلت أبو الخيار : ٣٧٧ ، ٥٥٨ .
مسعود بن عمر أبو القاسم : ٥٥٨ .
مسعود بن ناصر أبو سعيد : ٣٢٥ .
مسلم بن أحمد بن أبي عبيدة أبو عبيدة : ٥٦٢ .
مسلم بن الحجاج : ٣٥ ، ١٤٢ ، ٢٧٥ ، ٣٩٧ ، ٥٤٤ ، ٥٦٩ .
مسلمة بن محمد البصري أبو محمد : ٧٦ ، ٤١٦ ، ٥٥١ .
مسلمة بن سليمان بن الحكم : ٥١ .
مسلم بن عبيد الله بن طاهر أبو جعفر : ٦٠٦ .
مسلمة بن عبد الملك : ٥٥١ .
مسلمة بن قاسم : ٤٦٧ ، ٥٥١ .
مصعب بن عبد الله بن محمد أبو بكر : ٢٣١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٥٦٣ ، ٥٩٠ ، ٥٦٤ .
مضر بن محمد : ٢٢٢ ، ٥٢٧ .
المطرز (انظر : محمد بن عبد الواحد أبو عمر) .
مطرف : ٣٦٢ ، ٤٤٧ .
مطرف بن عبد الرحمن بن إبراهيم أبو سعيد : ٥٥٤ ، ٦١٠ .
مطرف بن عبد الرحيم : ٩٥ .
مطرف بن عبد الله : ٤٢٨ ، ٥٩٥ .
المظفر (انظر : عبد الملك بن محمد بن أبي عامر) .

- معاذ بن الحكم السلمي : ٤٢٨ .
معارك بن مروان بن عبد الملك أبو معاوية : ٥٣٩ .
المعافري (انظر : محمد بن حبيب) .
المعالى (انظر : إدريس بن يحيى المعالى) .
معاوية بن أبي سفيان : ٢٧٩ ، ٤٢٨ ، ٤٨٤ .
معاوية بن حديج : ٣١٦ ، ٥١٢ ، ٥٧٣ .
معاوية بن سعيد : ٥٤٠ .
معاوية بن صالح الحضرمي : ٣٨ ، ١٠٠ ، ٢٩٣ ، ٣٣٣ ، ٣٤٠ ، ٥٤٠ ، ٥٤٥ .
معاوية بن عباس (انظر : معاوية بن عياش) .
معاوية بن عياش بن هشام : ٥٤٥ .
معبد بن وهب : ٤٤٢ .
معتب الرومي : ٥٦٧ .
المعتمد بالله (انظر : هشام بن محمد) .
المعتلى (انظر : يحيى بن على بن حمود) .
المعتمد : ٢٤٦ .
معد بن إسماعيل أبو تميم المعز : ١٥٦ .
معدان بن عثمان : ٥٤٣ .
المعز بن باديس : ١٢٤ .
معن بن عيسى القزاز : ٥٤١ .
المعيطى (انظر : أبو عبد الله المعيطى) .
المقاسمى (انظر : يوسف بن يحيى أبو عمر) .
المقتلر : ٤٢ .
مقدام بن داود : ٣٩٢ .
مقبلم بن معافى المقبرى : ٥٦٧ .
مكحول بن سهراب أبو مسلم : ٢٦٦ .
مكى بن صفوان بن سليمان بن سليم : ٥٦١ .

- مكي بن عيسون أبو محمد : ٥٨٣ .
مكي بن محمد حموش أبو طالب : ٥٦١ .
منتيل بن عفيف المرادي أبو وهب : ٥٦٦ ، ٥٦٧ .
منذر بن الأصبح بن عصمة : ٥٥٥ .
منذر بن حزم : ٥٥٥ .
منذر بن سعيد أبو الحكم : ٩٢ ، ١٧٢ ، ٢٢٠ ، ٣٩٢ ، ٤١٨ ، ٥٥٥ .
٥٥٧ .
منذر بن الصباح بن عصمة : ٥٥٥ ، ٥٥٧ .
المنذر بن محمد أبو الحكم : ٤٠ ، ١٦٤ .
منذر بن يحيى : ١٧٩ ، ١٨٠ .
المنصور (انظر : الحكم المستنصر) .
المنصور (انظر : محمد بن أبي عامر أبو عامر) .
المنصور : ٢٤٥ .
منصور بن عبد الله أبو علي : ٥٧٦ .
منير بن أحمد بن الحسن بن منير أبو العباس : ٥٨٣ .
مهاصر بن مريبيل أبو عبد الله : ٥٦٢ .
المهند (انظر : طاهر بن محمد) .
المهدي (انظر : محمد بن إدريس) .
المهدي (انظر : محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عباد)
المهدي (انظر : محمد بن القاسم) .
المهدي (انظر : محمد بن هشام بن عبد الجبار) .
المهري (انظر : سليمان بن محمد) .
المهلب بن أبي صفرة : ١٠٨ ، ٤٠١ ، ٥٦٣ .
الموزوري (انظر : أمية بن غالب) .
موسى ، عليه السلام : ٤٩٣ .

- موسى بن أحمد أبو عمران : ٥٣٦ .
مرسى بن أصبغ أبو عمران : ٥٣٦ .
موسى بن ربيعة الجمحي : ٣٧٩ .
موسى بن الطانت : ٥٣٧ .
موسى بن عفان السبتي : ٦٦ .
موسى بن علي بن رباح : ٢٩٣ .
موسى بن عيسى بن أبي حاج نجح أبو عمران : ١٩٥ ، ٢٢٠ ، ٣٦٥ ،
٤٤٣ ، ٤٨٠ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٨٢ .
موسى بن الفرغ : ٥٣٨ .
موسى بن محمد بن حدير : ٣٨١ ، ٥٣٦ .
موسى بن معاوية الصمادحي : ١٥٣ ، ١٥٤ .
موسى بن نصير : ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٨٤ ، ٢٦٣ ، ٣١١ ، ٣١٦ ،
٣٣٣ ، ٣٨٦ ، ٤٥٨ ، ٤٧٣ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٦٧ .
الموصلى (انظر : إسحاق الموصلى) .
الموفق (انظر : مجاهد بن عبد الله العامري) .
مؤمل بن يحيى الأسواني : ١٢٧ .
مؤمن بن سعيد : ٥٦٣ .
المؤيد (انظر : هشام بن الحكم) .
الميمون بن حمزة بن الحسين : ٢٠٣ ، ٥٤٤ .

(ن)

- تابغة بن إبراهيم بن عبد الواحد : ٥٧١ .
نابل (صاحب العباء) : ١٤٢ .
الناجم : ٦٤٩ .
الناصر (انظر : عبد الرحمن بن محمد بن أبي عامر) .
الناصر (انظر : علي بن حمود) .
نافع : ٥١٠ .

نافع بن رياض أبو الحسن : ٥٧١ .

نافع بن عمر : ٣٨٥ .

نافع بن يزيد : ٣٧١ .

النباقي (انظر : محمد بن سعيد بن نيسات أبو عبد الله) .

النبي ، صلى الله عليه وسلم : ٣١ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٨٠ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١١٣ ،

١٢٨ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٥ ، ١٧٤ ، ١٩١ ، ١٩٣ ،

١٩٦ ، ٣١٩ ، ٣٦٢ ، ٤٢٤ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٥١١ ،

٥٧٣ .

نجا الصقلبي : ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧ .

نجيح بن سليمان بن نجيح : ٥٧١ ، ٥٧٢ .

نصر بن أحمد أبو القاسم الحنيز أرزي : ١٤٦ .

نصر بن أحمد بن عبد الملك أبو الفتح : ٢٧٦ ، ٤٦٢ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ .

نصر بن الحسن بن أبي القاسم : ٤٣٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ .

نصر بن عبد الله الأسلمي أبو شمر : ٥٦٩ .

نصر بن محمد : ٤٥ .

نصر بن مرزوق : ١٣٩ .

النضر بن سلمة : ٥٧٢ .

النعمان بن عبد الله بن النعمان : ٥٧٢ ، ٥٧٣ .

نعم الخلف بن أبي الخصيب أبو القاسم : ٥٧١ .

نعم بن حماد : ١٤٨ .

نعم بن زياد : ٥٤٠ .

نعم بن عبد الرحمن بن معاوية : ٥٧٣ .

النعمي (انظر : أحمد بن الفضل أبو منصور) .

نفظويه (انظر : إبراهيم بن عرفة أبو عبد الله) .

نفيل : ٤٥٤ .

نمير بن عبد الرحمن : ٥٧٠ .

نمير بن هارون بن رفاعة : ٥٧٠ .

نمير بن عبد الرحمن (انظر : نمير بن عبد الرحمن) .

(٥)

- هارون بن سالم : ٥٨٠ .
هارون بن عبد الله الحمال : ١٥٣ .
هارون بن نصر أبو الخيار : ٥٨٠ .
هاشم بن خالد : ٥٨١ .
هاشم بن صالح : ٥٨١ .
هاشم بن عبد العزيز بن هاشم أبو خالد : ٢٦٨ ، ٥٨١ .
هاشم بن محمد : ٥٨١ .
هاني بن محمد : ٥٨٤ .
حبة الله بن الحسن أبو القاسم الطبري : ٥٤٣ ، ٥٤٤ .
هذيل بن خلف بن رزين : ٢٣٦ .
هرمة بن سمالك : ٥٨٤ .
هشام : ٥٩٨ .
هشام بن حبيش : ٥٨٢ .
هشام بن الحكم المؤيد أبو الوليد : ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٨ ، ٦١ .
١١٤ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٧٧ ، ٣٧٣ .
هشام بن سعيد الخير بن فتحون أبو الوليد : ٧٤ ، ٣٢٤ ، ٤٠٠ ، ٥٨٢ ،
٥٨٣ .
هشام بن سليمان : ٤٨ .
هشام بن عبد الرحمن : ٣٩ ، ١٦٤ ، ٣٧٩ ، ٥٠٥ ، ٥٢٢ .
هشام بن عبد الملك : ١٤٣ ، ١٥٨ ، ٢٠١ ، ٢٧٨ ، ٣١٤ ، ٥٠٧ ،
٥٢٤ .
هشام بن عمار : ١٥٣ .
هشام بن فتحون أبو الوليد : ١٢٩ .
هشام بن محمد بن عبد الملك المعتمد : ٥٩ ، ٦٩ .
هشام بن محمد المعتمد بالله : ٢٩١ .

- هشام بن محمد بن هشام بن محمد بن عثمان (ابن البشتي) : ٢٠٠ .
هشام بن الوليد : ٥٨٣ .
هشيم بن بشير الواسطي : ٣٥ .
هلال الرأي : ٣٣٠ .
هلال بن العلاء بن هلال : ١٧٤ .
هلال بن محمد أبو بكر : ٣٣٠ .
الهنيذ بن داود : ٥٣٩ .
الهيثم بن خارجة : ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٤ .

(و)

- واضح الصقلي : ٤٩ .
الواقدي : ٥٤١ .
وثيمة بن عمار بن وثيمة أبو حذيفة : ٥٧٩ .
وثيمة بن موسى بن الفرات أبو يزيد : ٥٧٩ .
وجيه بن وهب : ٥٧٩ .
الوضاح بن رزاح : ٢٠٩ .
وكيع بن الجراح : ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٥٢٧ .
وليد بن إسماعيل : ٥٧٦ .
وليد بن بكر : ٣٤٢ .
الوليد بن بكر بن مخلد أبو القباس : ٥٧٦ : ٥٧٨ .
الوليد بن سليمان بن الحكم : ٥١ .
وليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار : ٥٧٨ .
الوليد بن عبد الملك : ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٨٦ ، ٥٢٦ ، ٥٦٧ .
وليد بن محمد : ٥١ ، ٥٢٥ ، ٥٧٦ .
وليد بن مسلمة المسداوي أبو العباس : ٥٧٨ .
الوليد بن يزيد : ٣٧ .
ونان (انظر : عبد الملك بن الحسن) .

وهب بن أخطل بن رزيق أبو القاسم : ٥٧٤ .

وهب بن محمد بن محمود أبو الحزم : ٥٧٤ .

وهب بن مسرة : ١٥٤ ، ١٧٣ ، ٢٢٠ ، ٣٥٩ ، ٣٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٥٧٥ ، ٦١١ .

وهب بن نافع : ٥٧٥ .

الوهراني (انظر : عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد) .

(ى)

ياسين بن محمد بن عبد الرحيم أبو لؤى : ٤٧١ ، ٦١٥ .

يربوع بن أسد : ٦١٦ .

اليربوعى القرشى : ٦٤٨ .

يحيج : ٥٣٧ .

اليحصي : ٦٤٦ ، ٦٤٧ .

يحيى : ٥٤٤ .

يحيى بن إبراهيم بن مزين : ١٢٨ ، ١٥٨ ، ٢١٣ ، ٢٤٤ ، ٢٦٥ ، ٢٩٠ ،

٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٥٨٠ ،

٥٩٥ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤ .

يحيى بن أزهر أبو محمد : ٥٩٦ .

يحيى بن إدريس حيون : ٦٤ .

يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى : ٥٩٥ ، ٥٩٦ .

يحيى بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عباد : ٦٣ .

يحيى بن أكرم : ٢١٦ .

يحيى بن أيوب بن بادى أبو زكريا : ٥٨٥ .

يحيى بن بكير : ١٣٠ ، ٢٦٦ ، ٣٨٠ ، ٥١٨ ، ٦٠٢ .

يحيى بن بهلول العبسى : ٥٩٦ .

يحيى بن جابر : ٥٤٠ .

- يحيى بن حجاج : ٥٩٦ ، ٦١٠ .
يحيى بن حزم أبو بكر : ٥٩٧ .
يحيى بن حكم الغزال : ٣١٠ ، ٣٥٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ .
يحيى بن الحصيب : ٥٩٨ .
يحيى بن خلف بن نصر : ٥٩٩ .
يحيى بن الربيع بن محمد بن العبدى أو الفضل : ٣٢٧ .
يحيى بن زكريا : ١٣٢ ، ٢٤٢ ، ٣٢٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٩ .
يحيى بن سعيد : ١٥٣ ، ٥٤٠ .
يحيى بن سلام : ٦١٥ .
يحيى بن سليمان بن بطال : ٦٠٠ .
يحيى بن سليمان بن مطر : ٥٩٩ ، ٦٠٠ .
يحيى بن سليمان بن هلال بن زكريا : ٢٦٥ ، ٣٢٤ .
يحيى بن عبد الحميد الحماني : ٣٤٠ .
يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود أبو بكر : ٦٠١ .
يحيى بن عبد العزيز الجريري : ٦٠١ .
يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى أبو عيسى : ٧٥ ، ١٢٨ ، ٣٢٤ ، ٤٢٥ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٣١ .
يحيى بن عبد الله بن بكير : ٣٣٣ .
يحيى بن علي أبو زكريا : ٦٣٣ .
يحيى بن علي أبو القاسم : ٥٨٩ .
يحيى بن علي الحسيني : ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ .
يحيى بن علي بن حمود المعتلى : ٥٣ ، ٥٤ ، ٤٦٤ .
يحيى بن علي بن الطيب أبو طالب : ٥٦٩ .
يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم الحضرمي : ١٤٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٤٣٢ ، ٥٠٧ ، ٥٦٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ .
يحيى بن علي المعتلى : ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٤ .

يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر : ١٢٧ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٤٤٥ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ .

يحيى بن عمرو : ٢٤٤ .

يحيى بن عون بن يوسف : ٣٨٦ .

يحيى بن يوسف أبو عبد الله : ٣٢٣ .

يحيى بن القاسم بن هلال : ٦٠٤ .

يحيى بن القصير : ٦٠٣ .

يحيى بن مالك بن عائذ أبو بكر : ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٩٠ ، ٣٩٦ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٣٣ .

يحيى بن مجاهد : ٦٠٤ ، ٦٠٥ .

يحيى بن مضر : ٢٦٩ ، ٦٠٤ .

يحيى بن معد بن عمران : ٦٠٥ .

يحيى بن معين : ٩٦ ، ١٥٣ ، ٢٢٢ .

يحيى بن هذيل أبو بكر : ٣٢٤ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ .

يحيى بن هشام أبو بكر : ٦٠٧ .

يحيى بن يحيى بن كثير : ١٣٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٣٨٤ ، ٤٢٥ .

٤٢٦ ، ٦٠٩ ، ٦١٢ .

يحيى بن يحيى الليثي : ٣٥ ، ٧٤ ، ١٥٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥٠ .

٢٥٩ ، ٢٦٩ ، ٣٥٠ ، ٣٦٤ ، ٣٣٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ .

٤٧٩ ، ٥٠٧ ، ٥٥٤ ، ٥٩٦ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٣١ .

يزيد (مولى يزيد بن أبي سفيان) : ٤٨٩ .

يزيد بن أبي سفيان : ٤٨٩ .

يزيد بن مسروق اليحصبي : ٥٣٩ .

يزيد بن هارون : ٣٤٠ .

يسر بن إبراهيم بن خالد : ٦١٥ ، ٦١٦ .

يعقوب بن سفيان : ١٤٢ ، ٥١٢ .

يعقوب بن السكيت : ٨٨ .

- يعلى بن أبي زيد : ٥٧ .
يعلى بن أحمد بن يعلى : ٦١٥ .
يعلى بن الحديني : ٩٦ .
يعيش بن سعيد بن محمد : ٥٢٧ ، ٦١٦ .
اليغتافي (انظر : الأغناني) .
يوسف بن أحمد بن يوسف بن الدخيل أبو يعقوب : ٣٩٧ .
يوسف بن رباح : ٥٨٥ .
يوسف بن سفيان : ٥٨٥ ، ٥٨٦ .
يوسف بن سليمان أبو عمر : ٥٨٦ .
يوسف بن عبد الرحمن الفهرى : ٣٧ ، ٣٨ .
يوسف بن عبد الله بن خيرون أبو عمر : ١٨٨ ، ٥١٨ ، ٥٨٨ .
يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو مر : ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ،
٧٩ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١٣٩ ،
١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨١ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ ،
٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،
٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٣٢٨ ، ٣٠٢ ، ٣٢٣ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٥ ،
٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ،
٤٣٦ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٥٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٣ ،
٤٧٩ ، ٤٩٥ ، ٥١٦ ، ٥٢٥ ، ٥٥١ ، ٥٥٧ ، ٥٠٣ ، ٥٢٦ ،
٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٧٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٥٩٥ ، ٦٠١ ،
٦٠٧ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٦ ، ٦٤٠ .
يوسف بن محمد بن يوسف بن عمرو بن الاستجى : ١٤٧ ، ٥٨٥ .
يوسف بن مروان بن عيشون أبو عمر : ٥٨٩ .
يوسف بن مطروح : ٥٨٩ .
يوسف بن مؤذن بن عيشون (انظر : يوسف بن مروان بن عيشون) .
يوسف بن هارون أبو عمر : ٢٧٢ ، ٤٣٣ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٣ .
يوسف بن هارون الكندي : ٤١ ، ٤٥ ، ٥٦٤ .

يوسف بن يحيى أبو عمر : ٥٩٣ ، ٥٩٤ .

يوسف بن يحيى المغامى : ١٣٩ ، ٣٠٢ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٤٤٨ ، ٥٦٦ ، ٥٩٩ .

يوسف بن يزيد بن كامل أبو يزيد : ١٥٦ .

يوسف بن يعقوب بن خرزاذ أبو يعقوب : ٤٥٥ .

يونس بن عبد الأعلى : ٨٣ ، ٨٥ ، ٩٤ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ٢١٧ ، ٢٤٢ ، ٣٠٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٤٦٧ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٥٧٢ ، ٥٨١ .

يونس بن عبد الله بن مغيث أبو الوليد : ٨١ ، ١٢٦ ، ١٤٧ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٣٩٣ ، ٥٠٤ ، ٥٨٦ ، ٦٠٥ ، ٦١٣ ، ٦٣١ .

يونس بن مسعود الرصافى : ٦١٣ ، ٦١٤ .

٢- القبائل

(أ)

آل ذو الرأسين : ٥٧٢ .

آل سعيد بن العاص : ٣٧١ .

(ب)

البربر : ٣٢ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٦٢ ،
٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨٧ ، ٣١١ ، ٣٥٠ ،
٤٢٩ ، ٦٠٩ .

برغواطية : ٦٧ ، ٦٨ .

البصريون : ٢٥٤ ، ٥١٢ .

بنو أبي عامر : ١٠٨ ، ٣٢٢ ، ٤٣٩ ، ٥٦٤ ، ٦٤٨ .

بنو أمية : ٣٤ ، ٣٧ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ١٢٧ ، ٢١٧ ، ٢٤٣ (١) ،
٣٢١ ، ٣٥٠ ، ٣٧١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٤٣٧ ، ٤٤٣ ،

٥١١ ، ٥١٦ ، ٥٤٦ ، ٥٦١ ، ٥٩٧ ، ٦٠١ ، ٦٣٤ .

بنو تميم : ٣٣ ، ٩٥ ، ٣٢٠ ، ٣٣٣ .

بنو حدير : ١٢٦ .

بنو حمود : ١٠٦ ، ٤٣٣ .

بنو سعد بن زيد مناة : ١٦١ ، ٥٣٠ .

بنو شهيد : ١٩٥ ، ٣٧٠ .

بنو شبيعة : ١٩٦ .

بنو شيبان : ٢١٦ .

بنو عامر : ٩٨ .

بنو عباد : ٣١١ .

بنو العباس : ٣٨ ، ١٢٤ ، ٢٩٣ ، ٥٤٦ .

(١) جاء في (ص : ٢٤٣) : بنو أمية ، خطأ مطبعي .

بنو قيس بن ثعلبة : ١٥٧ .

بنو ليث : ٣٢٤ ، ٦٠٩ .

بنو مروان : ٦١ ، ١٥٦ ، ٣١٥ ، ٤٥٨ .

بنو هاشم : ٦٠٣ .

بنو يحيى بن يحيى : ١٢٦ .

بنو يفرق : ٦٦ ، ٦٩ .

(ت)

تميم (انظر : بنو تميم) .

(ح)

حذاقة : ١٩٣ .

الحمصيون : ٥٤٤ .

حسير : ١٣٢ .

الحينسون : ٦٨ .

(خ)

الجبابير : ٧٩ .

خولان : ١٠٩ ، ٢٦٦ .

(د)

الدهرية : ١٧٥ .

الدولة العامرية : ٣٦٠ ، ٣٨٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، ٤٥٤ ، ٤٨٩ ،

٥٢٥ ، ٥٧٨ ، ٦٢٧ ، ٦٣٥ ، ٦٤٤ ، ٦٤٦ .

(ر)

الربضيون : ٤٧٧ .

ربيعة : ١٥٧ .

الروم : ٤٦ ، ١٣١ ، ٢٩٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٩ ، ٣٩٣ ، ٤٢٩ ، ٤٣٤ ،

٤٤٠ ، ٤٧٧ ، ٤٨١ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٧٣ ، ٥٩٧ .

(ز)

الزنادقة : ١٧٥ .

(س)

سعد جندام : ٤٤٤ ، ٤٥٣ .

سليح : ٥٠٣ .

سليم : ٤٤٧ .

السودان : ٦٣ ، ٦٤ : ٦٦ - ٦٧ .

(ش)

الشيعة : ٤٢ .

(ص)

الصقالية : ٦٤ ، ٦٥ .

صنهاجة : ٦٣ : ٦٦ .

(ع)

العبيديون : ٦٤٢ .

العرب : ٣٢ ، ١٨٠ ، ٢١٦ ، ٢٩٣ ، ٣٧٧ ، ٤٤٩ ، ٤٨٩ : ٥٣٣ .

العلويون : ١٠٦ .

(غ)

غافق : ٣٣٢ .

الغسانية : ٦٥١ .

الغفاريون : ٤٧٥ ، ٤٧٦ .

(ف)

الفررس : ٤٨٩ .

(ق)

قريش : ٩٥ ، ٢٤٠ ، ٤٥٩ ، ٥٧٤ .

قضاة : ١٩٣ ، ٥٠٣ .

قيس : ٣١٥ ، ٣٧٠ ، ٥٧٠ .
قيس مضر : ٤٣٩ .

(ك)

الكلاع : ٤٩٧ .
كلب : ١١٥ .
كنسلة : ٥٩٠ .
الكوفيون : ٣٤٠ .

(ل)

لحم : ٤٥٧ ، ٥٣٩ .

(م)

المجوس : ١٧٥ .
المضرية : ٤٤٠ .
المعافر : ٨٤ .
المفسارية : ٥٠ ، ٦٣ .
مرة غطفان : ٢٦٣ .
مصمودة : ٦٠٩ .

(ن)

النصاري : ١٧٥ .
نفسزة : ٦٩ .

(هـ)

هذيل : ٢٢٦ .

(ي)

يعرب : ١٣٣ .
اليهود : ١٧٥ .

٣. الأماكن

(أ)

أبرش : ٦٦ ، ٦٨ .

الأبرق : ٣٦ .

أذربيجان : ٢٥٥ .

استجة : ٦٢ ، ١٤٥ ، ٢٤١ ، ٤٨٥ ، ٥٣٣ .

أسفيجاب : ٢٨٥ .

الاسكندرية : ١٦ ، ١١١ ، ٣٨٧ ، ٤١٨ ، ٥٧٣ .

أشبونة (انظر : لشبونة) .

أشبيلية : ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٣ ، ١١٣ ، ١٣٤ ، ١٨٣ ،

١٧١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٣٦٩ ،

٢٥٢ ، ٢٦٩ ، ٣١١ ، ٣٢٣ ، ٣٥٨ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤٦٨ ،

٦٠٥ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٥٠ .

أشكر : ١٢١ .

أشونة : ٦٢ .

أصبهان : ٩٠ ، ٤٤٧ .

اصطخر : ٤٤٨ .

أصيلة : ١٥٨ .

أطرابلس : ٣١٧ ، ٥٧٦ .

أغرناطة (انظر : غرناطة) .

أغناق : ١٩٨ .

إفريقية : ٣٧ ، ٨٤ ، ١٥٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٣١١ ، ٣١٤ ،

٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٤٥ ، ٣٩٦ ، ٤١١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٤ ،

٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٦٦ ، ٤٨١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٧ ، ٥١١ ، ٥١٢ ،

٥٣٨ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٦٩ ، ٥٧٦ ، ٦١١ .

أقريطش : ٤٧٧ .

أقليش : ٢٢١ .

البيرة : ٧٧ ، ٩٥ ، ١٥٧ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٦٦ ، ٤٣٩ ، ٥٢٨ ،

٥٣٦ ، ٥٧٩ ، ٦١٥ .

الأندلس : ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ،

٤٢ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٤ ،

٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ،

٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ،

١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٤ ،

١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ،

١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،

١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،

١٧٥ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ،

١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ،

٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ،

٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ،

٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ،

٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ،

٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،

٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،

٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ،

٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤١ ،

٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ،

٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ،

٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٩ ،

٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ،

٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤١١ ، ٤١٤ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ،

٤٣٦ : ٤٣٥ : ٤٣٤ : ٤٢٩ : ٤٢٨ : ٤٢٦ : ٤٢٥ : ٤٢١
٤٤٨ : ٤٤٧ : ٤٤٣ : ٤٤٢ : ٤٤٠ : ٤٣٩ : ٤٣٨ : ٤٣٧
٤٦٠ : ٤٥٩ : ٤٥٧ : ٤٥٦ : ٤٥٥ : ٤٥٣ : ٤٥١ : ٤٤٩
٤٧٢ : ٤٧١ : ٤٦٨ : ٤٦٦ : ٤٦٥ : ٤٦٣ : ٤٦٢ : ٤٦١
٤٨٤ : ٤٨٣ : ٤٨٢ : ٤٨١ : ٤٧٧ : ٤٧٦ : ٤٧٥ : ٤٧٣
٥٠٤ : ٥٠٢ : ٥٠١ : ٤٩٧ : ٤٩٦ : ٤٩٥ : ٤٩٤ : ٤٨٩
٥١٨ : ٥١٦ : ٥١٥ : ٥١٣ : ٥١٢ : ٥١١ : ٥٠٧ : ٥٠٥
٥٣٨ : ٥٣٥ : ٥٣٣ : ٥٣١ : ٥٢٩ : ٥٢٨ : ٥٢٣ : ٥٢٢
٥٤٦ : ٥٤٥ : ٥٤٤ : ٥٤٣ : ٥٤٢ : ٥٤١ : ٥٤٠ : ٥٣٩
٥٥٩ : ٥٥٨ : ٥٥٧ : ٥٥٥ : ٥٥٤ : ٥٥٣ : ٥٥٢ : ٥٥١
٥٦٩ : ٥٦٧ : ٥٦٦ : ٥٦٤ : ٥٦٣ : ٥٦٢ : ٥٦١ : ٥٦٠
٥٨٠ : ٥٧٩ : ٥٧٦ : ٥٧٤ : ٥٧٣ : ٥٧٢ : ٥٧١ : ٥٧٠
٥٩٣ : ٥٩٠ : ٥٨٩ : ٥٨٨ : ٥٨٦ : ٥٨٥ : ٥٨٢ : ٥٨١
٦٠٧ : ٦٠٦ : ٦٠٥ : ٦٠٠ : ٥٩٩ : ٥٩٨ : ٥٩٧ : ٥٩٦
٦٤٥ : ٦٤٣ : ٦٤٠ : ٦٣٥ : ٦٣٢ : ٦١٥ : ٦١٠ : ٦٠٩
٦٤٧

الأمراز : ٢٩٥ .

(ب)

ياجة : ٦٢١ .

ياجة (القيروان) : ٣٩٠ .

يارق : ٥٣٢ .

بياشتر : ٤١ ، ٦٣ .

بستر : ٧٦ .

بجانة : ٧٧ ، ١٥١ ، ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٣٨٢ ، ٤٨٣ ، ٥٧٤ ، ٦١٥ .

٦٥١ .

بخاري : ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٦٥ .

برقانة : ٢٤٣ .

برقة : ٥٧٢ .

بشّتن : ٢٠٠ .

البصرة : ٣٤٦ ، ٣٩٦ ، ٤٠١ ، ٤٨٢ ، ٥٤٧ ، ٥٧٩ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ .

البصرة (بصرة المغرب) : ١٥٨ .

بظليوس : ٢٩٦ ، ٣٦٩ ، ٤٥٣ ، ٥٥ ، ٥٨٦ .

بعلبك : ٥٤٢ .

بغداد : ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٤٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ، ٢١٤ .

٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٧٣ .

٣٧٦ ، ٤٠١ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٨٩ ، ٥٠٢ .

٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٢ ، ٥٦٩ ، ٥٧٧ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ .

بلاط مغيث : ١٧٣ .

بلنسية : ٢٤٢ ، ٢٩٤ ، ٣٢٩ ، ٤١٤ ، ٤٣٦ ، ٥٢٠ .

البنت (انظر : البونت) .

بنفسزود : ٢٨٠ .

بوصير : ٢٩٣ .

البونت : ٥٩ .

بوننة : ٥٤٦ .

بيسانة : ٨٤ ، ١٧٠ ، ٥٢٨ .

البيت : ١٩٦ .

بيت المقدس : ٤٢٠ ، ٤٤٨ .

بسيرة : ٣٦٤ .

(ت)

تاكرنى : ٦٩ .

تاهرت : ١٥٨ ، ٢٢٠ ، ٦٣٥ .

تدمير : ١٩٦ ، ٣٨٦ ، ٤٣٨ ، ٥٠٦ ، ٥٢١ ، ٥٤٥ ، ٥٦٠ .

تطيلة : ٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٣٦٣ ، ٣٣٧ ، ٥٠٥ ، ٥٧١ .

تنس : ١٥٨ .

تنيس : ٤٥٣ .

توزر : ٢٨٠ .

توضح : ٤٦١ .

تونس : ٨٤ . ٥٢٣ .

تيهرت (انظر : تاهرت) .

(ج)

جامع عمرو : ٣٢٦ . ٥٤٤ .

جامع قرطبة : ٢١٩ . ٥٧٤ . ٦٠٦ .

جامع مصر (انظر : جامع عمرو) .

جرجان : ٢٤٣ .

الجزائر : ١١٦ .

الجزائر الأندلسية : ٥٦٥ .

الجزيرة (انظر : الأندلس) .

الجزيرة الخضراء : ٥٠ . ٥٣ . ١٣١ .

جليقية : ٤٤٢ .

جيان : ١٠٣ . ٣٨٦ . ٥٧٦ .

جيحان : ٧٨ .

جيحون : ٣٣٠ .

(ح)

الحجاز : ٢٦٩ . ٣٩١ . ٤٤٩ .

حمص : ٣٠٩ . ٥٤٠ . ٥٤١ . ٥٤٤ .

(خ)

خراسان : ٢١٥ . ٣٤١ . ٣٦٤ . ٥٧٦ .

خوى : ٢٥٥ .

خيبر : ٥١٠ .

الخيف : ٦٤٢ .

(د)

- دانيية : ٢٨١ ، ٤٨٩ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ .
دبر : ١٩٢ .
دمشق : ٤٥ ، ١٥٣ ، ١١٢ : ٣١٦ ، ٣٢٨ ، ٣٨٠ .
دمقالة : ٥٧٣ .
دنقالة (أنظر : دمقالة) .
ديار بكر : ٢٥٢ .
ديار ربيعة : ١٢٩ .
الدينور : ٥٧٨ .

(ر)

- الربض : ٣٩ ، ٥٨٩ .
الرصافة : ٣١٨ .
رصافة قرطبة : ٦١٣ .
رمادة : ٥٨٩ .
رياض بني مروان : ٥٩٠ .
الري : ١٦٨ .
رية : ٢٥٩ ، ٢٧١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٤٧٦ ، ٥٦٣ .

(ز)

- الزاب : ٩١ .
الزاهرة : ٦٣٦ .
الزبادية : ٩٦ .
الزقاق : ٥٠ ، ١٠٦ .

(س)

- سالم : ٥٨ .
سبته : ٥٠ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٨ .
سحلحاسة : ١٥٨ .

سردانية : ٢٨٤ . ٥٦٥ .
سرقسطة : ١٠١ . ١٧٩ . ١٨٠ . ٢٤٥ . ٢٦٠ . ٣٠٣ . ٣١٥ .
٤١٩ . ٤٥٩ . ٥٣٢ . ٥٣٥ . ٥٦٢ . ٥٧٦ . ٥٧٨ .
سر من رأى : ٢٥٥ .
سمرقند : ٥٦٩ .
سوسة : ٤٠ . ١٣٠ . ٦٠٢ .

(ش)

شاطبة : ٤٦٠ . ٥٥٨ . ٦٢٣ .
الشام : ٣٧ . ٣٨ . ٧٨ . ١٢٠ . ٢٨٧ . ٣١٦ . ٣٢٦ . ٣٨٦ . ٣١٠ .
٥٤٠ . ٥٧٦ .
شدونة : ٣٢٣ . ٥٢٢ . ٥٤٧ . ٥٧٤ . ٦٤٦ .
الشرف : ٢٣٣ .
شريح : ٣٢٧ .
شريس : ٥٤ .
شبنونت : ٥٨ .
شنت ياقب : ١٧٩ .

(ص)

صقلية : ٣٧٩ . ٥٣٦ .
صنعاء : ١٩٢ . ١٩٣ . ٣١٦ .

(ط)

طبرستان : ٢١٩ .
طبرية : ٣٣ .
طبرين : ٢٣٥ .
طبنة : ٩١ .
طرسوس : ٢٨٥ .
طرطوشة : ٤٨ . ٢٢٨ . ٣٢٩ . ٣٣٧ . ٣٨٤ . ٤٤٠ .

ظلمكة : ١٨١ .

ظليطة : ٤٨٠ ، ٦١ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢٥٠ ،

٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٠ ، ٣٧١ ، ٥٩٣ ، ٦٢٥ .

طنجة : ٥٠ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٧ ، ٣٤٧ ، ٤٢٩ .

(ع)

العامرية : ٦٣٦ .

العدوة : ٦٨ .

العذيب : ٥٣ .

العراق : ١٥ ، ٤٢ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ،

١٧٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٣٨١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٤٠١ ،

٤٣٥ ، ٤٣٩ ، ٤٧٣ ، ٤٧٧ ، ٤٨١ ، ٥٣٨ ، ٥٤١ ، ٥٤٧ ،

٥٦٦ ، ٥٧٦ ، ٥٩٥ ، ٦٥٢ .

عرفات : ٦٢٨ .

العقيق : ١٠٢ ، ٣٦٠ .

(غ)

غرناطة : ٥٢ .

غمارة : ٦٨ .

(ف)

فارس : ٥٧٩ .

فحص البلوط : ٤٧٧ ، ٥٥٥ .

فريش : ٣٢٢ .

الفسطاط : ١٤٢ ، ١٧٤ ، ٣٤٦ ، ٤٣٥ ، ٥٤٢ ، ٥٤٤ ، ٦٠٤ .

الفيوم : ٣٧ .

(ق)

القادسية : ١٢٣ .

قالى قلا : ٢٥٤ .

قبرة : ٢٨٣ ، ٤٨١ ، ٥٥٥ ، ٥٥٧ .

قرطبة : ٣٢ ، ٣٨ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ،

٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٨١ ، ٩٢ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١٢٦ .

١٣١ ، ١٣٣ ، ١٥١ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٩٢ ،

١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ،

٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧١ ، ٢٩١ ، ٣١٠ ، ٣١٨ ، ٣٢٩ ،

٣٦٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٤١٣ ، ٤٢٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٨ ،

٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٦٠ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ،

٤٩١ ، ٥١٦ ، ٥٢٢ ، ٥٢٨ ، ٥٥٥ ، ٥٦١ ، ٥٦٤ ، ٥٧١ ،

٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٦٠٥ ، ٦١٣ ، ٦٢٢ ، ٦٢٥ ،

٦٢٦ ، ٦٢٩ ، ٦٤٢ ، ٦٤٩ .

قرقسان : ٨٠ .

قرمونة : ٥٦ ، ٦٢ ، ١٧٧ .

القسطنطينية : ٣٦ .

قصر قرطبة : ٥٨٥ .

قفصة : ١٣٠ .

قلعة ببشتر : ٤٧٦ .

قلعة رباح : ١٠٣ ، ٥٥٨ .

قلعة محصب : ٥٧١ .

قمارش : ٦٤ .

قنتش : ٤٨ .

القيروان : ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٧٤ ، ٩٦ ، ١٢٤ ، ١٤١ ،

١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٩٦ ، ٢٢٠ ،

٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٩ ، ٢٨٠ ، ٣٢٥ ، ٣٦٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ،

٤٢٠ ، ٤٤٣ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٥٢٣ ، ٥٣٨ ، ٥٤٦ ، ٥٦١ ،

٥٨٢ ، ٥٩٤ .

(ك)

- كازرون : ٤٨٢ .
الكرخ : ١٢٢ .
كشور : ١٩٣ .
الكوفة : ٤٥ ، ٣١٥ ، ٣٤١ ، ٤٠١ .

(ل)

- لاردة : ٦١ ، ٨٣ ، ٤٢٠ ، ٤٦٦ ، ٥٥٣ .
لبيرة (انظر : البيرة) .
لرقة : ٣٢٩ .
لشبونة : ٤٨ ، ٤٣٧ ، ٥٥٣ .

(م)

- مالقة : ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٩ ،
١٠٦ ، ١٢٠ ، ٥٠٢ .
مالين : ٣٣٠ .
ماوراء النهر : ٥٠٨ ، ٥٧٦ .
الميلطة : ٤٦٨ .
المجّاز : ٣٤٧ .
مجاز الأندلس : ٢٧٨ .
مجاز الخضراء : ٤٢٩ .
المدينة : ١٠٢ ، ١٥٤ ، ٣٦٢ ، ٢٤٥ ، ٤١٩ ، ٤٤٥ ، ٤٧٥ ، ٥٤١ ،
٥٤٢ ، ٦٠٣ .
المربد : ٣٤٦ .
مرج راهط : ٣١٥ .
مرسية : ١٩٥ ، ٢٨٣ .
مر الظهران : ٥٣٩ .
المرية : ٧٤ ، ١٨٠ ، ٢١٣ ، ٣٣٠ ، ٣٤٧ ، ٦٥١ .

مسجد ابن عثمان : ٥٤ .

مسجد الحيف : ٥٥١ .

المشرق : ١٠٩ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ٣٢٨ ، ٣٤٧ ، ٣٥٥ ، ٣٧٣ ، ٣٩٤ ،
٤٠١ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٩ ، ٤٨٣ ، ٥٠٢ ، ٥٠٨ ، ٥٣٨ ،
٥٦٩ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦٣٦ .

مصر : ٣٧ ، ٧٦ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،
١١٢ ، ١٢٧ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٦ ،
١٧٤ ، ١٧٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،
٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٧٩ ، ٢٩٠ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ ،
٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٥٥ ، ٣٦٨ ،
٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٦ ، ٤٢٠ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٥ ، ٤٦٥ ،
٤٦٦ ، ٤٧٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧١ ، ٤٨٠ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٥٣٢ ،
٥٣٨ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٧ ، ٥٥٦ ، ٥٦١ ، ٥٦٦ ،
٥٦٩ ، ٥٧٣ ، ٥٧٦ ، ٥٧٩ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٦٠٦ ، ٦٤٧ .

المصيصة : ٧٨ .

مغام (أنظر : مغامة) .

المغرب : ٣١ ، ٣٥ ، ١٠٧ ، ١١٨ ، ١٢٧ ، ١٥٦ ، ١٦٨ ، ١٧٧ ،
٢٠٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ،
٣٤٠ ، ٤٣٥ ، ٤٥٥ ، ٥٣٨ ، ٥٤٢ ، ٥٤٦ ، ٥٧٣ ، ٥٧٦ .

. ٥٨٩

مقابر قریش : ١٢٦ .

مقبرة أم سلمة : ٢١٢ .

مقبرة الربض : ٢٥٠ .

مكة : ٩٦ ، ١٠٢ ، ١٢٠ ، ١٤٢ ، ٢١٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٤١ ،
٣٦٨ ، ٣٨٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٢٠ ، ٤٤١ ، ٤٧٢ ، ٤٨٥ ،
٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥٣٢ ، ٥٣٨ ، ٥٦٦ ، ٥٦٩ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ،

. ٥٩٤

مناز جرد (١) : ٢٥٤ ، ٢٥٢ .

منبج : ٥٣٢ .

منى : ١١٤ ، ٥٥١ .

منية عجيب : ٣٢٣ .

المهدية : ١٨٢ .

الموصل : ٣٧٣ .

ميدرة : ٤٥١ .

(ن)

النباج : ٥٣٢ .

نجد : ٦٤٤ .

نكور : ١٥٨ .

النوبة : ٥٧٣ .

نيسابور : ٢٩٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٥٠٨ .

(هـ)

هراة : ٥٦٧ .

الهند : ١٤٧ .

(و)

وادي الحجارة : ١٥٨ ، ١٩٨ ، ٣٠٦ ، ٣٦٣ ، ٥٣٠ .

وادي القرى : ٣٩٢ ، ٥٣٩ .

واسط : ٤٠١ ، ٦٤٧ .

وجرة : ١٠٢ .

وشقة : ٧٥ ، ١٠١ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٥٣ ، ٣٦٦ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ .

٤٢٩ ، ٥٠٧ ، ٥٨٢ ، ٤٦٢ ، ٥٨٩ .

(١) جاء في (ص : ٢٥٢) منازل جرد ، بناء مشاة فوقية ، تصنيف .

(ى)

اليابسة : ٢٦١ .

الياسرية : ٥٠٩ .

يلبسيرة (انظر : البسيرة) .

الجمامة : ١٠٢ .

اليمن : ٣١٦ ، ٥٦٦ ، ٥٩٤ .

٤- الكتب

(أ)

- الآحاد لابن الجارود : ٢٠٤ .
الإبانة عن حقائق أصول الديانة للبلوطي : ٥٥٦ .
أبو حنيفة لابن الجارود : ٢٠٤ .
الأبنية للزبيدي : ٨٥ .
الإجماع ومسائله على أبواب الفقه لابن حزم : ٤٩٠ .
الأحكام لأصول الأحكام لابن حزم : ٤٩٠ .
أحكام القرآن لابن بكير : ٣٩٦ .
أخبار أئمة الأمصار لابن عبد البر : ٥٨٧ .
أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني : ٩٤ .
أخبار القضاة بالأندلس للخشني : ٩٤ .
أخبار النحويين للزبيدي : ٨٦ ، ٢٥٤ .
اختلاف أصحاب مالك بن أنس : ٥٨٨ .
الاستيعاب لابن عبد البر : ٥٨٧ .
الأشراف لابن المنذر : ٥٥٦ .
الأشربة لابن عبد الحكم : ٢٥٢ .
إظهار تبديل اليهود والنصارى للتوراة والإنجيل لابن حزم : ٤٩٠ .
الأفعال لابن القوطية : ١٢٨ ، ٦٤٢ .
الاكتفاء في قراءة نافع وأبي عمرو بن العلاء لابن عبد البر : ٥٨٧ .
الألفاظ لابن السكيت : ٨٨ .
الأمانى الصادقة : ١٣١ .
الإنباه على استنباط الأحكام من كتاب الله للبلوطي : ٥٥٦ .
الأنساب لابن أصبغ : ٥٢٧ .
الإيضاح إلى فهم كتاب الحصال لابن حزم : ٤٩٠ .
الإيضاح في الرد على المقلدين لقاسم بن محمد : ٥٢٤ .

(ب)

- البارع للقسانی : ٢٥٤ .
الباهر لابن الحداد : ٢٠٨ .
بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر : ٥٨٨ .
البيان عن تلاوة القرآن لابن عبد البر : ٥٨٧ .

(ت)

- تاريخ ابن يونس : ٨٤ : ٩٤ : ١١١ : ٢٤٠ .
تاريخ الأندلس للخشني : ١١٨ .
تاريخ بخاري لغنجار : ٣٦٥ .
تاريخ بغداد لابن أبي طاهر : ٣٨٣ .
تاريخ جرجان للنعمي : ٥٦٩ .
تاريخ الحمصيين لأبي بكر أحمد : ٥٤١ : ٥٤٣ .
تاريخ الخشني : ٢٧١ .
تاريخ مصر (انظر : تاريخ ابن يونس) .
التبصير للطبري : ٢١٩ : ٢٢١ .
التأمين خلف الإمام : ٣٦٨ .
التجويد والمدخل إلى العلم بالتحديد لابن عبد البر : ٥٨٧ .
التصريف لمن عجز عن التأليف للزهرراوى : ٣٢٥ .
تفسير الطبري : ٢٧٤ .
تفسير القرآن لابن مخلد : ٢٧٤ .
التقريب لحد المنطق والمدخل إليه لابن حزم : ٤٩٠ .
التقصي لما فى الموطأ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عبد البر :
٥٨٧ .
التلخيص لما اتفق فى اللفظ والخط من الأسماء لعبد الغنى : ٢٦٤ .
التوابع والزوايع لابن شهد : ٥٩٧ .

(ج)

- جامع ابن وهب : ٤٤٣ .
جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر : ٥٨٧ .
الجامع الصحيح للبخارى : ٥٦٣ .
الجامعة لجمل شرائع الإسلام في الواجب والحلال والحرام لابن حزم : ٤٩٠ .
الجمل للزجاجي : ٢٨٤ .
جمهرة النسب للكلبي : ٣١٤ .

(ح)

- حانوت العطار لابن شهيد : ٥٥٦ ، ٦٢٤ ، ٦٣٥ .
الحاوي لأبي الفرج عمرو بن محمد : ٧٩ .
الحدائق لابن فرج : ٧٨ ، ١٤٤ ، ٢٠٨ ، ٢٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٩٥ ، ٤١٤ ،
٤٢٤ ، ٥٠١ ، ٥٦٣ .
حلم معاوية لابن أبي الدنيا : ٢٤٤ .
الحمام لزيادة الله : ٣٤٣ .

(خ)

- الحصا لمحمد يتي : ١٦٢ .

(د)

- الدار لعمر بن شبة : ٢٢٠ .
الدرر في اختصار المغازي والسير لابن عبد البر : ٥٨٧ .
الدلائل للأصيلي : ٤٦٧ .

(ذ)

- ذيل المنذيل للطبري : ١٧٣ ، ٢١٨ .

(ر)

- ربيعة وعقيل لابن أبي عبيدة : ٣٠٣ .
الرد على المقلدين لقاسم بن محمد : ٣٤٨ .

الرسالة لابن أبي زيد : ٢٦٩ .

الرسالة للشافعي : ١٦١ .

(ز)

الزهرة لأبي بكر محمد بن داود : ١٦٩ .

(ش)

شجرة الفكاهة (انظر : التواضع والزواجر) .

شرح غريب الحديث : ٤٦٧ .

شرح قصيدة ابن أبي داود : ٣٦٨ .

شرح الموطأ لابن مزين : ٥٩٥ . ٦٠٠ .

الشواهد في إثبات خبر الواحد لابن عبد البر : ٥٨٧ .

(ص)

الصحيح للبخاري : ١٩٦ : ٤٠١ .

صحيح مسلم : ٣٥ .

صريح السنة للطبري : ٢١٨ . ٢٢١ .

(ض)

الضعفاء والمتركون لابن الجارود : ٢٠٤ ، ٢٣٧ .

(ط)

طبقات شعراء الأندلس لعثمان بن رسيه : ٤٨٣ .

طبقات الفقهاء : ٩٥ .

طبقات الكتاب لمحمد بن موسى : ١٤٥ .

(ع)

العتيبة : ٧٤ .

العقد الفريد لابن عبد ربه : ١٦٤ .

العين للخليل بن أحمد : ٩٢ : ٥٥٦ .

العقل والعقلاء لابن عبد البر : ٥٨٨ .

(غ)

- غرائب حديث مالك بن أنس لابن أصبغ : ٥٧٤ ، ٥٢٧ .
غريب الحديث لأبي عبيد : ٢٠٣ .
غريب الحديث لابن قتيبة : ٢٠٣ .
غريب الحديث لقاسم بن ثابت : ٥٢٨ ، ٥٠٤ .

(ف)

- الفصوص لصاعد : ٣٧٤ .
الفصيح لثعلب : ٢٢٧ .
فضائل الجهاد للطبري : ٢١٨ : ٢٢١ .
فضائل قریش لابن أصبغ : ٥٢٧ .
فضائل مكة للخزاعي : ٩٦ .

(ق)

- القناعة لابن أبي الدنيا : ٢٤٣ : ٢٤٤ .
القوافي للجرمي : ٢٤٣ .

(ك)

- الكافي لابن النحاس : ٣٠٠ .
الكافي في رجال الحديث لابن عدى : ١٩١ .
الكافي في الفقه على مذهب أهل المدينة لابن عبد البر : ٥٨٨ .
الکامل للمبرد : ٢٥٤ .
كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر : ٥٨٧ .
كتاب السنة لأبي عبد الله الزبيرى : ١٩٥ .
كتاب الصولى فى أشعار خلفاء بنى العباس : ٣٩٤ .
كتاب العالم والمتعلم لابن سعد .
كتاب المتجهدين لابن مغيث : ٦١٣ .
كتاب المنقطعين إلى الله عز وجل لابن مغيث : ٦١٣ .
كتاب الوجازة لأبي العباس : ٥١٧ .

(ل)

- لحن العامة للزبيدي : ٧٦ .
اللفظ المختلس من بلاغة كتاب الأندلس لعبيد يس : ٤٦٩ .
اللمع لأبي الفرج عمرو بن محمد : ٤٦٩ .

(م)

- المآثر العامرية : ١٣٢ .
المجتبي لابن أصبغ : ٣٦٦ ، ٥٢٧ .
المجتبي في الحديث للجرجاني : ٥٦٩ .
المخبر في القراءات لابن أشته : ١٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٩١ .
محمد وسعدى ل محمد بن الحسن : ٨٩ .
المختصر لابن أبي زيد : ٢٦٩ .
المختصر الأوسط لابن عبد الحكم : ٣١٠ .
مختصر العين للزبيدي : ٧٤ ، ٨٥ ، ٢٥٤ .
مختصر ما ليس في المختصر لابن عبد الحكم : ٤٦٩ .
المختلف للدارقطني : ٢٧٥ .
المخلص : ١٢٤ .
مراتب العلوم وكيفية طلبها وتعلق بعضها ببعض لابن حزم : ٤٩٠ .
مسالك إفريقية وممالكها : ١٥٨ .
مسند ابن سنجر : ٣٤٠ ، ٤٦٨ .
مسند الجرجاني : ٢١٧ .
مسند حديث ابن الأحمر : ٦١٦ .
مسند حديث أبي بكر محمد بن معاوية : ٦١٦ .
مسند حماد بن سلمة : ٣٩٧ .
مسند مسدد : ٥٢٧ .
مصنف ابن أصبغ : ٤٦٧ .
مصنف ابن همام : ٢٧٥ .
مصنف أبي بكر بن أبي شيبة : ٤٠ ، ٢٧٥ .
مصنف سعيد بن منصور : ٢٧٥ .

- المعارف لابن قتيبة : ٤٦٧ .
معاني القرآن لابن قتيبة : ١٢٩ .
المفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم : ٤٩٠ .
مقتل عثمان لعمر بن شبة : ٢٢٠ .
المقصود والممدود والمهموز : ٢٥٤ .
المنبه لنوى الفطن على غوائل الفتن : ٣٩٨ .
المنتخب لمحمد بن يحيى : ١٥٩ .
المنتقى لابن الجارود : ٥٢٧ ، ٢٠٤ .
مواظ الحلفاء لابن أبي الدنيا : ٢٤٤ .
المؤتلف لابن سعيد : ٢٠٤ .
المؤتلف والمختلف : ٣١٨ ، ٥٢٩ ، ٥٥٨ ، ٥٧٢ ، ٥٩٩ .
الموطأ للمالك : ٢٢٩ ، ٣٢٤ ، ٥١١ ، ٥١٥ ، ٥٢٧ ، ٥٤٦ ، ٥٦٣ ،
٦٠٢ ، ٦١١ .
موطأ محمد بن عبد الرحمن : ٥٨٥ .
المؤلف لعبد الغنى : ١٣٤ .

(ن)

- الناسخ والمنسوخ لابن أصبغ : ٥٢٧ .
النساء لابن عبد الحكم : ٢٥٢ .
النسيب والتقريب لابن مغيث : ٦١٣ .
النوادر للقسالى : ٢٣٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٣٧٤ .

(هـ)

- الهجفجف : ٣٧٤ .

(و)

- الواضح في النحو للزبيدي : ٨٥ ، ٢٥٤ ، ٢٩٧ .
الواضحة : ٤٤٨ .
الواضحة لابن حبيب : ٣٠٢ .
الواضحة لأبي عمر : ٥٩٤ .
وسائل الأحكام على ما أوجبه القرآن والسنة والاجماع لابن حزم : ٤٩٠ .

٥- الشعر
(أ) القوافي

الصدر	القافية	البحر	الصفحة
(الهمزة)			
وكنت	عنائى	طويل	٣٥٥
هواه	ماء	وافر	٤١٢
مزن	غناء	كامل	١٦٠
(الباء)			
على	ينوبه	طويل	١٥١
إذا	المركبا	طويل	٩٩
ألا	جانب	طويل	١٦٧
عجبت	فيغرب	طويل	٤١٢
إذا	ومغيب	طويل	٣٠٤
إذا	الترائب	طويل	٣٤١
منعمة	يصبي	طويل	٣٦٧
ولو	صلب	طويل	٤٢٧
أيا	ويثوب	طويل	٤٣١
رأت	السواكب	طويل	٤٤٠
أنا	الغرب	طويل	٤٩١
ينقسي	حرب	طويل	٤٩٩
متى	العذب	طويل	٥٣٧
قرر	حاجبه	طويل	٦٤٢
بعثت	بالتكعب	طويل	٦٤٨
حسي	انقلبنا	بسيط	١٧٨
يا	مغتربا	بسيط	١٨٧

الصادر	القافية	البحر	الصفحة
قد	الأديب	بسيط	٤٨٤
الموت	أدب	بسيط	٤٨٩
كأنما	مكتوب	بسيط	٥٠٠
قد	حسي	بسيط	٦٢٨
أحن	كتاب	وافر	١٧٥
إليك	كالخضاب	وافر	٣٧٤
يهلديني	ما أهباب	وافر	٥١٩
لئن	قريب	وافر	٦٢٩
قل	ذوائي	كامل	١٧٩
أو	أذنيها	كامل	١٨٣
يسا	ولعبته	كامل	٢٢٩
للين	مطلب	كامل	٢٣٦
لو	مذنب	كامل	٢٧٣
قلب	عجيب	كامل	٢٧٨
وخيلة	وقشيب	كامل	٤٥٤
ومنعم	بحيه	كامل	٤٦٠
قامت	أديبها	كامل	٤٩٨
قلب	الكتاب	كامل	٥١٤
تعس	والآداب	كامل	٥١٤
لا	نصبي	كامل	٥٣٧
ما	المعايب	مجزؤ الكامل	٤٨٢
أما	منسكب	منسرح	٤٥٢
نوالك	الثلعلب	متقارب	٢٦٢
أتني	والكوكب	متقارب	٥٦٦

الصلر	القافية	البحر	الصفحة
أين	تجلبها (١)	سريع	١٤٤
كأنما	رقيب	سريع	٤٩٨
يا	الأسباب	خفيف	٥٢٩
يا	بصهيب	مجزؤ الرمل	٣٨١
واستر	عيب	مجزؤ الرمل	٣٨١
أبعد	حرب	مجتث	٢١٦
بعثت	الجلابيب	رجز	٦٣٤
(التاء)			
جهلت	فشكاني	طويل	٦٢٣
لا	فاتا	بسيط	٤٢٢
عرفت	سببت	وافر	٤١٦
أهلا	عرصاته	كامل	٤٣٠
يوم	الصامت	مجزؤ الكامل	٢٣٩
ألم	الصفات	متقارب	٦٢٠
وذات	في النحت	سريع	٤٩٥
عربي	أخته	مجزؤ الكامل	٦٢٨
صلاح	قدرته	رجز	٤٤٩
ليت	رثيت	خفيف	١٦٢
(الجيم)			
سقى	وهنبج	طويل	٥٣٠
يا حسن	والأرج	بسيط	١٣٤
يا مستعير	بالمهج	بسيط	١٤٣
تقنعت	المسبح	بسيط	٥٢٣

(١) جاءت : تجلبها : خطأ مطبعي .

النص	القافية	البحر	الصفحة
نار	تبعجى	كامل	٣٤٤
يما	المنهاج	كامل	٦٣٧
أما	السمج	سريع	٢٧٣
(الحاء)			
سقى	وروائح	طويل	٣٠٤
إذا	صحيح	وافر	٥٩٧
طابت	التفاح	كامل	١٢٦
ثقلت	الراح	كامل	٢٦٢
تبسما	صحاح	متقارب	١٥٢
ويجم	فوحى	خفيف	٤٧٤
هذا	مليح	مجث	٢٢٧
حلقوا	وشحا	مجث	٦٣٠
متى	أضحى	طويل	٣٨٣
(الدال)			
أمدنف	غيدها	طويل	٩٧
تأمل	الندى	طويل	١٨٤
ومن	بد	طويل	١٧١
أناس	وحدى	طويل	٢٤٢
إذا	يردا	طويل	٢٦١
غز الية	القمذ	طويل	٢٩٥
أرى	كاسده	طويل	٣٦٤
أتانى	الصد	طويل	٤٤٦
رأى	البعد	طويل	٦٤٤
سرى	أبعدا	طويل	٦٤٥

الصدر	القافية	البحر	الصفحة
الجسم	الجسد	بسيط	١٦٥
حج	الأشهاد	بسيط	١١٤
يا	في أحد	بسيط	١٦٥
لما	في فؤادي	مخلع البسيط	٣٤٥
دار	الجيد	بسيط	٣٧٧
يا	ركدا	بسيط	٤٦٠
هذا	البلد	بسيط	٥٥٦
بأيهما	الرفاد	وافر	١٦٩
حلفت	الصلود	وافر	٢٠٨
ويقضى	شهود	وافر	٣٠٤
وروض	معصد	وافر	٤٤١
الورد	الجائد	كامل	٢٩٢
عنى	الشاهد	كامل	٣٥٤
أشجيت	مياد	كامل	٥٦٧
يا	حدها	كامل	٦٤٣
طوبى	ورودها	مجزؤ الكامل	١٥١
أنتكم	تجحدوا	مقارب	٣٤٦
تعلم	تدى	مقارب	٤٧٩
ألا	دد	مقارب	٦١٩
سيان	واحد	سريع	٢٩٨
خالفك	ضد	سريع	٦٤٤
لما	عود	مجتث	١٩٨
عذراء	تلد	رجز	١٨٩
بلر	حده	رجز	٥٩٢

الصدر	القافية	البحر	الصفحة
(الرء)			
حمامة	صقرا	طويل	٥٧
تلاقت	وبدور	طويل	١٣٣
ويسا	والوعرا	طويل	٢٩٦
ديار	ومنظرا	طويل	٣٩٥
مضت	شهرأ	طويل	٣٩٨
وضاعت	الأباعر	طويل	٤٤٩
منأى	وحاضر	طويل	٤٩٢
إذا	نحري	طويل	٥٠١
ترى	تغر	طويل	٥٠٤
أقلل	غزير	طويل	٥١١
أساء	انحداره	طويل	٦٠٩
هما	نسر	طويل	٦٣٥
ألا	ذر	طويل	٦٣٩
ينما	كالمستتر	طويل	٦٤٣
ألام	النذر	طويل	٦٤٧
وعائبة	أسطرى	طويل	٦٥٠
وسوسن	منظره	بسيط	١١٤
هلا	والقندر	بسيط	١٦٥
ما	وطر	بسيط	١٦٦
أنظر	وأصفره	بسيط	٤٣٠
النار	الجارى	بسيط	٢٣٧
إلى	ينفطر	بسيط	٢٦٢
تقول	الحبر	بسيط	٤١٤
جعل	النظر	بسيط	٤١٥

الصفحة	المحرر	القافية	المصادر
٤٧٨	بسيط	أثر	في
٥٠٤	بسيط	القباشير	أما
٥٧٨	بسيط	بالضرر	أما
٥٩٢	بسيط	يصطبر	قالوا
٦٤٨	بسيط	القمصر	أعلى
٤٣	وافر	لعمري	مخطب
٤٦	وافر	ثغر	أضاعوني
٤١٣	وافر	والضمار	أقول
٦٢٠	وافر	يجري	ولو
١٥٧	كامل	أحور	المدنفان
١٨٠	كامل	منذر	يا
٢٦٢	كامل	ثامور	فكأن
٢٨٨	كامل	كالمدعور	وكتيبة
٣٧٠	كامل	مباكرا	لا
٤٤٥	كامل	مفخر	واعلم
٤٥٤	كامل	جوهر	بكت
٥٩٨	كامل	حاضره	أنجز
٦٢٣	كامل	عذاره	ضحك
٦٣٧	كامل	جوذر	والنرجس
١٢٢	كامل	وأواخره	ستليك
٢٤٩	كامل	نشره	أبشر
١٨٤	مجزؤ الكامل	يهـ	لا
٤٦١	منسرح	الزهره	لما
٢١٧	منتقارب	بالناظر (١)	كتبت

(١) في المطبوع : بالناظره ، خطأ مطبعي .

الصدر	القافية	البحر	الصفحة
رأيت	لم أره	متقارب	٢٩١
أرى	واستعبرا	متقارب	٤٣٧
يا	صفر	منسرح	٤٦٣
وخيرها	فقير	وافر	٥٩٨
وهم	كبير	وافر	٦٢٥
ما	الزوار	كامل	٦٤٠
ضحك	يزهر	كامل	٦١٩
أنظر	يسفر	كامل	٦٢٤
رب	شطار	خفيف	٢٧١
لا	يا لصابر	سريع	١٠٢
الصبر	الوقار	سريع	٥١٨
صنواك	بكر	سريع	٢٤٦
تعاير	البهار	سريع	٦١٦
(الزاى)			
جزى	المجازى	وافر	٩٢
هلم	نجاز	وافر	٩٣
(السين)			
أبا	واللبس	طويل	٨٦
وما	أنس	طويل	٩١
ولا	الملاص	طويل	٣٠٩
ولما	همسا	طويل	٤٢٨
ويل	مياس	بسيط	١٢٦
فررت	أنس	وافر	٦١٣
كيف	راس	خفيف	٤٩٧

الصدر	القافية	البحر	الصفحة
أجارى	لأنفاسها	مقارب	٢٨٩
أتتك	أنفاسها	مقارب	٣٠١
عشوت	حراسها	مقارب	٣٠١
نهار	ما آنسه	مقارب	٦٢٦
(الشين)			
أسلمنى	الرشا	مجتث	٢٢٣
(الصاد)			
قلم	خاص	مجزؤ الخفيف	٣١٢
(الضاد)			
الحمد	الرضا	سريع	٣١٠
قد	ومضى	سريع	٦٢٥
إذا	نقضها	مقارب	٤٨١
أيها	لبعضى	خفيف	٣٨
كأنما	تبيض	منسرح	٤٦٩
(الطاء)			
و ذات	شط	طويل	٥٥٩
هاك	سطا	مديد	٤٥٦
(الظاء)			
وسميت	تفيظ	طويل	٨٧
أتانى	تغيظ	طويل	٨٧
قل	حافظها	بسيط	٨٦
ظننت	غيظها	كامل	١٨٣

الصدر	القافية	البحر	الصفحة
قلبي	الألحاظ	كامل	١٨٤
أتيت	لحظه	مجتث	٣٨٣
خفض	وحافظها	منسرح	٨٧
(العين)			
لا	دموعا	طويل	٥٩٢
أمستودع	مطلعه	بسيط	١٢٢
بيتي	يذع	بسيط	٢٠٥
بيتي	لم يذع	بسيط	٦٣٨
ويجك	زماع	مخلع البسيط	٨٨
بعثت	بديع	مخلع البسيط	٦١٥
أعدها	نزاعا	وافر	١١٥
حقيق	تطاعا	وافر	١١٥
وطائفة	بالمطاع	وافر	١٧٠
ولقد	أقرع	كامل	٢٩٣
وإذا	نسعى	خفيف	٥٢٠
لا	ضجيجي	خفيف	٦٠٨
أبلغت	الداعي	سريع	٨٥
(الغين)			
كأنا	ينبغي	متقارب	٦٢٠
(الفاء)			
سقيا	أنفا	بسيط	١٠٢
أحلف	الحلف	بسيط	٢٣٤
لأشكرنك	معروف	بسيط	٢١٦
أن	تألف	مجتث	٤٤٦

الصدر	التأقيفة	البحر	الصفحة
يأياها	الخوف	سريع	٥٦٨
يا	والصلف	منسرح	٤١٧
أعط	معترف	رجز	٣٩٢
(القاف)			
خليلي	المبتعق	طويل	٧٨
وكم	مطوق	طويل	١٠٦
كأن	تلاقي	طويل	١١٨
أبعد	عاشق	طويل	١٢٤
خليلي	مشرقا	طويل	١٥٢
أتيناك	مشوق	طويل	٢٠٧
حجبتناك	صديق	طويل	٢٠٧
ولما	لاحق	طويل	٢٠٩
أبا	الطوارق	طويل	٢١٠
خليلي	خلوق	طويل	٣٤٩
تخلت	رائقه	طويل	٤٢٥
أين	ومشرق	طويل	٤٩٢
شاهدتهم	تحزقا	طويل	٦٠٩
أبعد	خالق	طويل	٦٣٣
أما	الأرق	بسيط	١٠٢
غدا	رق	وافر	٢٠١
عذل	الأشواقا	كامل	١٣٣
مذل	والأطراق	كامل	٢٧٠
أأبيت	متعشق	كامل	٢٧٣
ذكر	لقي	كامل	٣٦٠

الصدر	القافية	البحر	الصفحة
كم	أخلاقه	كامل	٤٢١
لما	الرفاق	مجزؤ الكامل	١٢٣
غصن	حرقا	مديد	٥٤٧
ألحق	الحاقه	سريع	٢٢٧
كنت	سرق	خفيف	٤٢٤
أعدوا	بانطلاق	متقارب	٢٧٢
غدا	للحاق	متقارب	٢٧٢
معلوفة	الخالق	رجز	٣٥٠

(الكاف)

هم	بارك	طويل	٦٤٢
لنا	بركة	بسيط	٤٨٢
لا	بمترك	بسيط	٤٩٢
يا	العلك	بسيط	٥١٦
لا	طرفك	مجزؤ الكامل	٤٢٣
ليس	أجزىكا	سريع	٣٢٢
عباد	معترك	منسرح	٦٢١
تغنم	فاتك	هنج	٦٠٦
فل	محرك	رجز	٦٢٩

(السلام)

وشمس	حالهنا	طويل	٤٧٧
ألا	الشمس	طويل	٨٩
ومعتلة	اعتلاها	طويل	١٥٠
قفنا	الحوامل	طويل	٢٣٣
أن	سؤاها	بسيط	٢٤٦

الصفحة	البحر	القافية	المصدر
٣١٤	طويل	غافل	فلت
٣١٥	طويل	عدل	أفادت
٣٧٦	طويل	مرجل	كان
٣٧٧	طويل	بالمشتر	كميت
٤١٢	طويل	العطل	تحت
٤٣٩	طويل	وعومل	أباح
٥٣٣	طويل	لولو	حطير
٥٦٥	طويل	دومل	يكاد
٦٥٠	طويل	المهلهل	وما
١٥٦	بسيط	الخلل	وروضة
٣٣٠	بسيط	زلل	النفس
٤٧٠	بسيط	وتبجيلا	أناك
٤٧١	بسيط	واقبال	الروض
٤٧٣	بسيط	أجلى	كأنتى
٥١٧	بسيط	رحلا	يا
٥٧٥	بسيط	لم تسل	من
٦٠٨	بسيط	المقبل	لم
٦٣٦	بسيط	والعلل	لا
٦٥١	بسيط	والخلل	ما
١١٦	مخلع البسيط	السبيل	لا علم
١٨٠	وافر	سبيل	إذا
٢٢٢	وافر	الفعالا	إذا
٤٩٣	وافر	رحيل	يقول
٣٧٨	كامل	مذلل	يا
٥٩٠	كامل	عويل	من

الصدر	القافية	البحر	الصفحة
لم	الذلا	سريع	١٨٩
أسلم	النحيل	سريع	٢٢٦
لما	والعويل	سريع	٤١٣
عنز	سؤاله	سريع	٤٢٢
يا	أفضاله	سريع	٤٦٤
قال	كالجبال	مجزؤ الرمل	٥٩٧
يا	والعويل	خفيف	١٩٦
ظلموا (١)	جهلوه	خفيف	٣٦٢
للو د	لأجل	مجتث	٤٣٦
عابت	نحىلا	مجتث	٤٩٦
يخوض	وأهواها	متقارب	٣٢٩
في	أقبله	جزر	٦٢٩
(الميم)			
بأربعة	يسالم	طويل	١٥٥
ولما	كاتم	طويل	١٥٧
أتوا	عظم	طويل	٣٩٤
قفا	طر سومه	طويل	٤١٢
ومخترق	يسؤمها	طويل	٤١٧
يؤرقى	عالمه	طويل	٤٦٤
أنام	لهائم	طويل	٤٦٩
قفوا	الطواسم	طويل	٥٩١
ألمت	ألم	بسيط	٢١١
يا	دمى	بسيط	٣٢٤

(١) الأصل : ظلموا ياذا ، خطأ مطبعي ، صوابه ، ظلموا ذا .

الصفحة	البحر	القافية	الصد
٤١٥	بسيط	كتمه	أما
٥٧٦	بسيط	الديم	يوم
٦٣٢	بسيط	وتهاها	أبدت
٦٣٢	بسيط	السقم	نفسى
٦٤٩	بسيط	السقم	يما
٣٤٦	وافر	السواى	عجبت
٤٦٢	وافر	سلاما	فى
٤٩٢	وافر	مقيم	لئن
٥٦٣	وافر	مقيم	هرشك
٦٣٧	وافر	الكلام	أأرجو
٥٨٤	كامل	والاقدام	واعجب
٣٩٥	متقارب	راحما	شاركت
٥٩٣	متقارب	يقم	يولى
٦٢٢	متقارب	تفهم	تيزن
٦٢٤	متقارب	سلم	ألما
٦٤٥	متقارب	سقمه	كان
٢٩٨	سريع	قوم	تركت
٢٩٨	سريع	لوم	مروع
٥٦٤	سريع	اليم	الحمد
١٤٤	مديد	لم تم	لاضطرام
١٨٣	خفيف	الصيام	أترجى
٤٩٦	خفيف	والاكرام	قل
٢٠٥	مجث	وضوما	قم
١٢٠	هزج	ولم تنعم	مضى
٤١٤	رجز	السلام	جادك

الصفحة	البحر	القافية	المصدر
(النون)			
١٥٢	طويل	ميدان	ترى
١٦٧	طويل	وطواني	كلاقي
٢٠٠	طويل	بدونها	إذا
٢٨٤	طويل	فيأتلغان	رقيمان
٢٨٥	طويل	هيجان	نزلنا
٤٩٣	طويل	والعنا	ألا
٤٩١	طويل	تفنى	هل
٥٩٢	طويل	الطعاننا	خليل
٥٥٦	طويل	أعينها	خليلي
٥٦٠	طويل	القران	تعيرني
٦٥١	طويل	وسلطان	لك
١٠١	بسيط	بنا	الموت
١٧٢	بسيط	آميننا	يا
٢٠٥	بسيط	مآقينا	بنتم
٢١٠	بسيط	إنسان	وما
٢١١	بسيط	طيان	أن
٢١٢	بسيط	اخوان	أقل
٢١١	بسيط	تيسان	إن
٤٥٠	بسيط	وأخبرني	إني
٥١٨	بسيط	للحييين	صر
١٧٢	مخلع البسيط	أصونه	يا
٩١	وافر	وديني	ووغد
١٣٥	وافر	الأماني	غدا
٢٥١	وافر	ما شجاني	أناجي

الصدر	القافية	البحر	الصفحة
رويدك	بالمهرجان	وافر	٤٥٦
وحسي	ركنى	وافر	٦٢٥
عجبا	الأجفان	كامل	٥١
وبدا	لمعانه	كامل	١٢٢
أن	بدونه	كامل	٣٩٩
طعنت	العينا	كامل	٤٦١
ومغرس	الأحزان	كامل	٤٩٩
مكنت	معدنا	كامل	٦٣٥
يابن	المغربان	سريع	٢٥٦
يا	منى	سريع	٢٨٩
قلت	علينا	خفيف	٢٩١
أقصرت	شأنى	سريع	٤٤٤
أذكر	أرنا	خفيف	٣٤٣
دعنى	ترانا	منسرح	٤٥٠
ما	الخنه	سريع	٦٤٦
لن	ودينه	خفيف	٤٧٤
لا	رصينا	خفيف	٥٨١
مد	عنى	خفيف	٥٩٣
أقبل	المكنى	رجز	١١٠
(الهاء)			
أضاء	هواها	طويل	١٧٧
رأى	كرها	طويل	٣٤٧
للروض	إليه	سريع	٣٥٤
أقبل	أفواه	سريع	٤٥٢

الصدر	القافية	البحر	الصفحة
(الواو)			
خضلت	عفو	خفيف	٦١٤
(الياء)			
ويالك	شقيا	طويل	١٨٠
أرى	السمايا	وافر	٤٤٥
إذا	فيها	رجز	٦٤٠
قال	في روضتيه	مجزؤ المديد	١٥٩
سؤالك	الغى	سريع	٣٩٥
اغتبط	وفيا	خفيف	١٤٩
كلها	عليه	خفيف	٦٢٦

(ب) أنصاف الأبيات

الصدر	القافية	البحر	الصفحة
حلمك ما حد حده أحد	بسيط	٤٣٩	
مقال أبي الغياظ وهو مغيظ	طويل	٨٧	
لدى يرزت لنا فهجت رسمها	بسيط	٢٨٥	

٦- الأيام

الصفحة

٧٢

٢٠٩ ، ١١٥

يوم حنين

يوم المرج